أمالي ابن الشجري

هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة
الحسني العلوي
(٤٥٠هـ - ٥٤٢هـ)

تحقيق ودراسة
الدكتور محمود محمد الطناحي

الجزء الثالث

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى بمكتبة الخانجى

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م

مطبعة المدني
المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة - ت . ٨٢٦٨٥١

المجلس الحادى والسبعون

يتضمَّن الكلامَ فى الحال

الحالُ فضلةٌ فى الخبر[1] ، والخبرُ على ضَرْبين : خبر المبتدأ ، وخبر الفاعل ، وماقام مَقامَ الفاعل ، فمثال خبر المبتدأ : زيدٌ جالس ، وأخوك فى الدار ، ومثال خبر الفاعل : خرج بكرٌ وسيقومُ بِشرٌ ، ومثالُ خبرِ ما أقيم مُقامَ الفاعل : ضُرِب عمرٌو ، ويُكرَم جعفرٌ . تقول : زيدٌ جالسٌ متَّكئًا ، وأخوك فى الدار مضطجعاً ، وأُقبل محمدٌ مسرعًا ، وسيقوم بشرٌ ضاحكًا ، وضُرب عمرٌو مشدودًا ، ويُكرَم جعفرٌ قادماً .

ومن الأفعال مالا يُسمَّى خبرًا لفاعله ، ولكنَّ مسنَدًا إليه ، وذلك أفعال الأمر والنهى ، كقولك : لِيخرُجْ بكرٌ ، ولا يخرُجْ أخوك .

فالحالُ إذنْ[2] فضلةٌ على المسنَد ، كما أنها فضلةٌ على الخبر .

والضَّربُ الأوَّل يُطلَق عليه الإسناد ، كما يُطلَق عليه الإخبار ، فالإسنادُ أعَمّ إذنْ ؛ لأن كلَّ إخبارٍ إسنادٌ ، وليس كلُّ إسنادٍ إخبارًا ، وذلك أن الإخبار ما جاز أن يُقابَلَ بصدقٍ أو كذِب .

ولمّا كانت الحالُ فضلةً على الخبر ، والخبرُ فى الأمر العامّ إنما يُستفاد إذا كان نكرةً ، لزِم الأحوالَ أن يكُنَّ نكِرات ، حملاً على الأصل ؛ لأن الأصلَ التنكير ، قال

---

(١) المراد بالخبر هنا : ما يحتمل الصدق والكذب لذاته ، ويقال فى مقابل الإنشاء .

(٢) يكتبها بعضهم « إذا » بألف مبدلة من النون . والأكثر كتابتها بالنون . ويروى عن المبرد أنه قال : أشتهى أن أكْوِىَ يد من يكتب « إذن » بالألف ؛ لأنها مثل أنْ ولنْ .

الرَّبَعىُّ : الحالُ زيادةٌ فى الخبر ، والخبرُ فى الأمر العامِّ يكون نكرةً ، فوجب أن تكونَ الحالُ نكرةً ؛ لأنها مُستفادةٌ مع الجملة ، كما يُستفادُ الخبرُ مع الواحد . انتهى كلامه .

* * *

والحالُ تُشبه المفعولَ به مِن وجه ، وتخالفه مِن وجوه ، فوجْهُ الشبه بينَهما أن النصبَ يجمعهما ، ومِن وجوه الخِلاف[1] بينَهما ماذكرناه مِن لزومها التنكيرَ ، والمفعولُ يكون معرفةً ويكون نكرةً .

٢/٢٧٣ والثانى : أن الحالَ فى الأغلب / هى ذو الحال ، وليس المفعولُ هو الفاعلَ .

والثالث : أن الحالَ يعمل فيها الفعلُ ومعنى الفعل ، والمفعولُ لا يعملُ فيه المعنى .

والرابع : أن المفعولَ يُبنَى له الفعلُ فيُرفَعُ رفْعَ الفاعل ، والحال لا يُبنَى لها الفعلُ .

* * *

والحالُ تُشبه التمييزَ مِن ثلاثة أوجُه ، وتخالفه مِن وجه[2] .

فأحدُ وجوهِ المشابَهة : أنك إذا قلت : جاء زيدٌ ، احتَمَلَ أن يكون مجيئُه على صفةٍ تخالف صِفةً ، كالركوبِ والمشي ، والسُّرورِ والحُزن ، والبكاءِ والضحكِ ، فإذا قلت : راكباً أو ماشياً أو مسروراً أو محزوناً ، فقد بيّنْتَ الحالَ التى جاء عليها ، كما أنك إذا قلت : عندى عشرون ، احْتَمَلَ أن يكون المميِّزُ دِرهمًا ، وأن يكون ثوباً ، وأن

---

(١) حكاه السيوطىُّ فى الأشباه والنظائر ٢/٤٤٤ .

(٢) راجع المغنى ص ٤٦٠ - ٤٦٤ .

يكون غيرَهما من الأجناس ، فإذا قلت : دِرهمًا أو ديناراً أو غيرَ ذلك ، بيَّنتَ ما أردت .

والثانى : أن التنكيرَ يلزم المميِّزَ كما يلزم الحالَ .

والثالث : أنهما لا يجيئانِ إلاَّ بعدَ التمام ، فالمميِّزُ يجىء بعد تمام الجملة ، كقولك : امتلأ إلاناءُ ، أو بعد تمام الاسم بالنون كقولك : عشرون ، أو بالتنوين كقولك : راقُودٌ ، أو بالمضاف إليه كقولك : لى مثلُه ، كما تجىء الحال بعدَ الجملة المبتدئيّة أو الفعليّة .

ووجْهُ المخالَفة بينَهما أن الحال فى الأغلب يلزمها الاشتقاقُ ، والمميِّزُ يلزمه أن يكون اسمَ جنس ، فإن جاء صفةً فقدِّرْ له موصوفاً محذوفًا ، كقولك : عشرون ظريفاً .

* * *

وبين الحالِ والظَّرف مشابهةٌ[1] ومُخالَفة ، فوجْهُ المشابهة أنَّ الحالَ مفعولٌ فيها ، كما أن الظرفَ مفعولٌ فيه .

والمخالَفة : أن الحالَ لا يعمل فيها المعنى إذا تقدَّم عليها ، لا يجوز : زيدٌ قائماً فى الدار ، وليس كذلك الظرف ؛ لأنك تقول : كلَّ يومٍ لك ثوب ، فتنصب كلَّ يوم بلك ، وإنما لم يعمل المعنى فى الحال إذا تقدَّمتْ عليه ؛ لِشَبه الحالِ[2] بالمفعول به ، مِن حيث كان المفعولُ به لا يعمل فيه المعنى ، وإنما جاز إذا / تأخَّرت الحالُ أن ٢/٢٧٤
يعمل فيها المعنى ، لأن الشىءَ إذا وقع فى موضعِه جاز فيه مالا يجوز إذا وقع فى غير موضعه ، تقول : ماجاءنى أحدٌ إلا زيدٌ ، ترفع زيداً على الإبدال مِن أحد ، فإن

---

(١) راجع ما تقدم فى المجلس السابع عشر .

(٢) فى الأصل : « لشبه الفعل ... » . وهو خطأ .

قدَّمْتَه لم يجُز فيه الرفع ، لأن البدلَ تابعٌ فلا يكون مِن قَبْل المتبوع .

وإنما جاز للحال أن تجيءَ غيرَ مشتقَّةٍ ؛ لأن الخبرَ نفسَه قد جاء غيرَ مشتقٍّ ، فى نحو : زيدٌ غلامُنا ، وبكرٌ أخو جعفر ، وإذا جاز ذلك فى الخبر جاز فى الفَضلة على الخبر ، فمن ذلك فى التنزيل : ﴿ هَذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُمْ آيَةً ﴾ (١) أى علامةً لصِدْقي ، وجاء فى الشعر لأبى الصَّلْتِ الثقفىّ :

اشرَبْ هنيئاً عليك التاجُ مُرْتَفِقاً ... فى رأس غُمْدانَ دارًا مِنكَ مِحْلالا (٢)

نصب « داراً » على الحال مِن رأس غُمدان ، قَصْرٍ بصنعاء ، وجاز ذلك لأن الدار مَنْزِلٌ ، ومن هذا قولُ المتنبِّى (٣) .

بَدتْ قمراً وماسَتْ خُوطَ بانٍ ... وفاحَتْ عَنبراً وزنَتْ غَزالا

المَيْسُ والمَيَسان : مَشْيٌ فيه تبختُرٌ وتَهادٍ .

والخُوطُ : الغُصْن .

والرُّنُوُّ : النَّظرُ ، يقال : رنا ، إذا مدَّ بصرَه .

ونصَبَ « قمرًا وخُوطَ بانٍ وعنبرًا وغَزالًا » على الحال ، ويُتأوَّل فيهنّ الاشتقاق ، فيُحمَلْنَ على قولنا : بدت مُشرِقةً ، وماسَتْ مُتَثنِّيةً ، وفاحت طَيِّبةً ، ورَنَتْ مَليحةً ، ونظيرُ هذا البيت قولُ آخَر (٤) :

---

(١) سورة الأعراف ٧٣ ، وهود ٦٤ .

(٢) فرغت منه فى المجلس السادس والعشرين ، والكلام على موضع الشاهد منه فى المجلسين الثالث والعشرين ، والخامس والعشرين .

(٣) ديوانه ٢٢٤/٣ ، ودلائل الإعجاز ص ٣٠٢ ، ٤٥٠ ، وأسرار البلاغة ص ١٧٨ ، والعمدة ٢٩٣/١ (باب التشبيه) ، ومعاهد التنصيص ٨٣/٢ ، ونهاية الأرب ٤٣/٧ ، والخزانة ٢٢٢/٣ ، والموضع الآتى من اليتيمة ، والوفيات .

(٤) هو أبو القاسم الزاهى ، على بن إسحاق بن خلف البغدادى . توفّى - فيما قيل - سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة . وقيل : بعد سنة ستين وثلاثمائة . يتيمة الدهر ٢٤٩/١ ، وتاريخ بغداد ٣٥٠/١١ ووفيات الأعيان ٣٧١/٣ ، ٣٧٢ ، والموضع السابق من معاهد التنصيص ، والخزانة .

سَفَرْنَ بُدُورًا وانْتَقَبْنَ أهِلَّةً ومِسْنَ غُصُونًا والتَفتْنَ جآذِرا

واحد الجآذِر : جُؤْذُرٌ ، ولدُ البقرةِ الوحشّية ، ومِن هذا الضَّرب قولُهم : « هذا بُسْراً أطيَبُ منه رُطَباً »[1] التقدير : هذا إذا وُجِدَ صُلْبًا أطيبُ منه إذا وُجِدَ لَيِّناً ، فهذا يقال فيه إذا كان بَلَحاً .

وممَّا جاءت فيه الحالُ بمعنى المشتقّ قولُه تعالى : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِى الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾[2] انتصاب ﴿ فِئَتَيْنِ ﴾ على الحال ؛ لأن المعنى : مالَكُمْ منقسِمين فى شأنهم فِرْقَتيْن ، فرقةٌ / تمدَحُهم ، وفِرقةٌ تذُمُّهم . ٢/٢٧٥

وحقيقةُ المعنى عِندى[3] أن « فئتيْن » فى معنى مُختَلِفين ، فحرفُ الجرِّ الذى هو « فى » متعلِّقٌ بهذا المعنى ، أى ما لَكُمْ مُختلِفين فى أمرهم ، فانتصابُه كانتصاب ﴿ مُعْرِضِينَ ﴾ فى قوله : ﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴾[4] .

واختُلِف فى هؤلاء المنافِقين[5] ، فقيل : هم قومٌ تخلَّفوا يومَ أُحُد ، و﴿ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ ﴾[6] وقيل : هم قومٌ قدِموا المدينةَ وأظهروا الإسلام ، ورجعوا إلى مكةَ فأظهروا الكُفر ، وقيل : هم قومٌ أسلموا بمكة ، وكانوا يُعينون المشركين ، والدليلُ على أنهم من أهل مكة قولُه : ﴿ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِى سَبِيلِ اللهِ ﴾[7] .

---

(١) تقدَّم فى المجلس الخامس والعشرين . ويأتى مرَّة أخرى فى هذا المجلس ، والمجلس السادس والسبعين . وقد تكلَّم عليه ابن قيم الجوزية كلاما طويلا ، فى بدائع الفوائد ٢/١١٩ – ١٣٠ . وقد أفرد السيوطىّ لهذه المسألة رسالة صغيرة سمَّاها : (تحفة النُّجبا فى قولهم : هذا بُسْرًا أطيبُ منه رطبا) تراها بآخر كتابه الأشباه والنظائر ٤/٦٥٢ – ٦٦٢ ، وقد سلخها من كلام ابن قيم الجوزية . وهذا عوَّل على ما ذكره السُّهيلى فى نتائج الفكر ص ٣٩٩ – ٤٠٥ ، وانظر المقتضب ٣/٢٥١ ، وحواشيه ..

(٢) سورة النساء ٨٨ .

(٣) سبق إلى هذا أبو زكريا الفراء . معانى القرآن ١/٢٨٠ . وراجع إعراب القرآن للنحاس ١/٤٤٢ .

(٤) سورة المدثر ٤٩ .

(٥) أسباب النزول ص ١٦٠ ، والدر المنثور ٢/١٩٠ .

(٦) سورة آل عمران ١٦٧ .

(٧) سورة النساء ٨٩ .

وقوله : ﴿ وَاللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾ أى نكَسَهُم ؛ والمعنى رَدَّهم فى حُكم الكُفر ، قال الكسائىُّ : يقال : أَرْكَسَهُ ورَكَسَه .

وتقول : زيدٌ فى الدار قائماً وقائمٌ ، فالظرف فى النصب يتعلَّق بالاستقرار ، وفى الرفع يتعلّق بقائم ، وإن لم يكن الظرفُ تامًّا[1] لم يَجُزْ فيما بعدَ المبتدأ إلّا الرفعُ تقول : زيدٌ فيك راغِبٌ ، وأخوك منك متعجِّبٌ ؛ لأن الكلامَ لا يتمُّ بقولك : زيد فيك ، ولا بقولك : أخوك مِن زيد ، وتقول : إنّ القومَ فى الدار مُقيمين ومُقيمون ، على ما قدَّمناه من نصْبك « مقيمين » بالاستقرار ، ورفعِك له بأنه الخبر ، فمثال النصب فى التنزيل ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ * فَاكِهِينَ[2] ﴾ ومثالُ الرفع : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ[3] ﴾ وتقول : أقبل رجلٌ راكبٌ وراكبًا ، والنصبُ ضعيف ، وإنما قوِيَ الرفعُ ؛ لأنهما نكِرتان ، فوصْفُ النكرةِ بالنكرة أولى من مخالفتِها لها فى إعرابها ، وجاز نصبُها على الحال ؛ لأن الكلامَ قد تمَّ بالنكرةِ ، كما يتمُّ بالمعرفة لو قلت : أقبل زيدٌ ، وعلى هذا جاء ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ * أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا[4] ﴾ فقوله : ﴿ أَمْرًا ﴾ حالٌ[5] من ﴿ كُلِّ أَمْرٍ ﴾ والأمران مُختلِفان فى المعنى ، فالأول واحدُ الأُمور ، والثانى نقيضُ النهي ، فالتقدير : مأموراً به مِن عندِنا .

/ وأقول : إنما حَسُن مجيءُ الحال من النكرة فى الآية ؛ لأن قولَهُ : ﴿ كُلُّ أَمْرٍ ﴾ معناه كلُّ الأمور ، كما تقول : جاءنى كلُّ رجلٍ فى الدار ، والمعنى : كلُّ الرجال الذين فى الدار ، فلمَّا تضمَّن هذا المعنى كان جكمُه حكمَ المعرفة . ٢/٢٧٦

---

(١) الظرف التام : هو الجارّ والمجرور الذى يتم به الكلام حين يتعلق بالاستقرار ، كما مثّل . وسيأتى مرَّةً أخرى فى المجلس الحادى والثمانين . وانظر المقتضب ٣٠٢/٤ ، وحواشيه .

(٢) سورة الطور ١٧ ، ١٨ .

(٣) سورة الزخرف ٧٤ .

(٤) سورة الدخان ٤ ، ٥ .

(٥) راجع ما تقدَّم فى المجلس السابق .

فإن قدَّمْتَ صِفةَ النَّكِرة عليها صار ماكان ضعيفاً فى التأخير لا يجوز غيرُه ، تقول : فى الدار قائماً رجلٌ ، كما قال :

لِعزَّةَ مُوحِشًا طَلَلٌ[1]

بطَلَ[2] كونُه صِفةً لما تقدَّم ؛ لأنّ الصفةَ لا تكون إلاّ تابعةً ، والتابعُ لا يقع قبلَ المتبوع .

* * *

قد ذكرْنا مِن المعانى التى تعمل فى الحال الظروف ، وتعمل فيها أيضا أسماءُ الإشارة وحرفُ التنبيه ، تقول : ذا زيدٌ مقبلاً ، وها زيدٌ مقبلاً ، وهذا زيدٌ مقبلاً ، وفى التنزيل : ﴿ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيماً[3] ﴾ وفيه ﴿ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا[4] ﴾ وتقول : هاتا أمَتُك سافِرةً ، وتلك هندٌ جالسةً ، كما قال تعالى : ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً[5] ﴾ وتقول : هذا أبوك مقبلًا ومقبلٌ ، فرفْعُه من أربعة أوجُه : أحدُها : أن يكون خبراً بعد خبر .

والثاني : أن يكون خبرَ مبتدأ محذوف ، فيكون الكلامُ فى تقدير جملتين ، أى هو مُقبِلٌ .

والثالث : أن تُبدِلَه من الأب ، فكأنك قلت : هذا مقبلٌ .

والرابع : أن تُبدلَ الأبَ من هذا ، فكأنك قلت : أبوك مقبلٌ ، وفى مصحف

---

(١) تكملته :

يلوح كأنه خِلَلُ

وهو لكثير عزة . ديوانه ص ٥٠٦ ، وتخريجه فيه ، وهو بيت مفرد فى الديوان . وانظر كتاب الشعر ص ٢٢٠ .

(٢) فى مطبوعة الهند : « وبطل » ، ولم ترد الواو فى النُّسَخ الثلاث .

(٣) سورة الأنعام ١٢٦ .

(٤) سورة هود ٧٢ .

(٥) سورة النمل ٥٢ .

ابن مسعود : ﴿ هذا بَعْلِى شَيْخٌ ﴾ ورفْعُه من الأوْجُه الأربعة[1] . وقال جرير[2] :

هذا ابنُ عمِّي فى دِمَشْقَ خَليفةٌ لو شئتُ ساقَكُمُ إلىَّ قَطِينا

يجوز أن تنصب « خليفة » باسم الإشارة ، فيكون حالاً منه ، ويجوز أن تُعْمِلَ فيه الظرفَ ، فيكون حالًا من الذِّكر[3] الذى فيه ، ويجوز أن ترفعه من وجهين ، أحدُهما : أن يكونَ خبراً ثالثًا ، ابنُ عمى : الأوّل ، وفى دمشق : الثانى ، وخليفة الثالث .

ويجوز أن يكون خبرَ مبتدأ محذوف ، على ما قدَّمْنا ذِكْرَه .

القَطِينُ : الأتْباع .

٢/٢٧٧ / وقد أعملوا فى الحال مِن حروف المعانى ثلاثة : كأنَّ وليتَ ولعلّ ، وذلك لقوّة شَبَهِهنّ بالفعل ، تقول : كأنَّ زيدًا راكبًا أسَدٌ ، وليت زيدًا مقيماً عندنا ، ولعلّ بكراً جالسا فى الدار ، قال النابغة :

كأنَّه خارِجًا مِن جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَفُّودُ شَرْبٍ نَسُوه عِنْدَ مُفْتَأَدِ[4]

شبَّه قَرْنَ ثورٍ وحشيّ طعَن به كلباً ، فأخرجه مِن صفْحة عُنقه ، بسَفُّودِ قومٍ يشربون الخمر نسُوه عندَ مُفْتَأَد ، والمُفْتَأَدُ : المُشْتَوَى والمُطَّبَخ ، مكانُ الشَّيِّ والطَّبخ ، يقال : فأدتُ اللحمَ : إذا شَوَيْتَه ، ويقال للسَّفُّود : المِفْأَدُ .

* * *

(١) راجع المقتضب ٣٠٨/٤ ، وحواشيه . والمحتسب ٣٢٤/١ .

(٢) ديوانه ص ٣٨٨ ، والكامل ص ١٠٧٥ ، والجمل المنسوب للخليل ص ٣٨ ، وعيار الشعر ص ١٥٢ ، والموشح صفحات ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ .

(٣) أى الضمير .

(٤) فرغت منه فى المجلس الرابع والعشرين . وسيعيد ابن الشجرى الكلامَ على إعمال هذه الحروف الثلاثة فى الحال قريبا . وانظر المقتضب ٣٠١/٤ ، وحواشيه .

وقد تقع الجُملُ أحوالًا ، كما تقع أخباراً وأوصافاً ، ولا بدَّ فى الجملة مِن ضميرٍ إذا وقعت خبرًا أو صفةً ، يعود إلى المُخْبَر عنه وإلى الموصوف ، ولمّا وجب هذا فى الخبر والصِّفة وجَب فى الحال ؛ لأنها صِفةُ ذى الحال ، وأنَّها زيادةٌ فى الخبر ، فقد أخذتْ شَبَهاً منهما .

وكِلتا الجملتين المبتدئِية والفِعلية تقع حالًا .

وإذا كانت الجملة مبتدئيةً ووقعَتْ[1] حالًا ، جاز أن تأتىَ فيها بواوٍ ، وليستِ الواوَ العاطفةَ ، ولكنّها التى شبَّهها سيبويه بإذْ ، وإنما شبَّهها بإذْ ، لأنها تتعلَّق بما قبلَها من الكلام ، كما تتعلَّق « إذْ ، وذلك فى قوله تعالى : ﴿ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾[2] بعد قوله : ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاساً يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ ﴾ وكذلك الواوُ فى قوله : ﴿ وَلَوْ أَنَّ مَافِى الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ ﴾[3] فموضع ﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ ﴾ نصبٌ على الحال ، قال سيبويه[4] : « والبحرُ هذه حالُه » ، والعاملُ فى هذه الحال الفعلُ الذى عَمِل فى « أنَّ » ، وتقديره : ولو كان ، أو ولَوْ وقع ، أو ولَو وُجِد أنَّ مافى الأرض من الشجرِ أقلامٌ .

وقد جاءت الواوُ فى الجملة الفعليّة إذا كانَ الفعلُ ماضياً معه « قَدْ » ، كقولك : جاء زيدٌ وقد وضع يدَه على وجهِه .

فمن الجُمَل التى وقَعت فى موضع الحال قولُ الهِزَّانِيَّة[5] :

---

(١) فى الأصل : « وقعت » بواوٍ واحدة .

(٢) سورة آل عمران ١٥٤ .

(٣) سورة لقمان ٢٧ .

(٤) فى مطبوعة الهند : « وقال » .. وليست الواو فى النُّسَخ الثلاث . والذى فى الكتاب ١٤٤/٢ : « والبحر هذا أمره » ، وكذلك فيما حكى عنه النحاس ، فى إعراب القرآن ٦٠٦/٢ . وعبارة « هذه حاله » من كلام الزجاج ، فى معانى القرآن ٢٠٠/٤ .

(٥) هى أم ثواب ، ولم يذكروا لها اسماً . وشعرها هذا فى العققة والبررة (نوادر المخطوطات) ٣٦٤/٢ ، وبلاغات النساء ص ٣٣٤ ، والكامل ص ٣١٢ ، وشرح الحماسة ص ٧٥٦ .

٢/٢٧٨ / ربَّيْتُه وهْوَ مِثْلُ الفَرْخِ أَعْظَمُهُ أُمُّ الطَّعامِ تَرَى فى رِيشِه زَغَبا

قولها : « أعظَمُه أُمُّ الطعام » حالٌ مِن الفَرْخ ، والعامل فيها مافى « مِثْل » مِن معنى التشبيه ، فالمعنى ، مِثْلُ الفرخ صغيرًا ، لأنها أرادت بأُمِّ الطعام حَوْصَلَتَه ، ولا تكون حَوْصَلتُه أعظَمَه إلاّ وهو صغير .

ولو حذَفْتَ الضميرَ من جملة الحال المبتدئيّةِ واكتفيتَ بالواو ، جاز ، كقولك : جاء زيدٌ وعمروٌ حاضر ، ولو حذفتَ الواوَ اكتفاءً بالضمير ، فقلتَ : خرج أخوك يدُه على وجهِه ، جاز ، كما قال المسيَّبُ بن عَلَس ، يصِفُ غَوَّاصاً :

نَصَفَ النَّهارَ الماءُ غامِرُهُ ورَفيقُه بالغَيب ما يَدْرِى (١)

أى ما يَدْرِى ما حالُه .

وأما الجملةُ الفعليّة فلا يخلو الفعلُ أن يكونَ حاضراً أو مستقبَلاً أو ماضياً ، فإن كان حاضرًا حسُن وقوعُه فى موضع الحال ، كقولك : جاء زيد يُسرِعُ ، ومنه قولُ الحُطَيئة (٢) :

متى تأتِهِ تَعشُو إلى ضوءِ نارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نارٍ عندَها خَيْرُ مُوقِدِ

وإن كان ماضيًا لم يحسُنْ وقوعُه فى موضع الحالِ إلّا ومعه « قد » كقولك : جاء زيدٌ قد عَرِقَ ، وذلك أنّ « قد » تُقرِّبُه إلى الوقت الحاضر ، وكان أبو الحسن الأخفش يُجيزُ إيقاعَه حالًا و « قد » مُقَدَّرةٌ فيه (٣) ، واحتجّ بقول الله تعالى : ﴿ أَوْجَاءُوكُمْ

---

(١) فرغت منه فى المجلس الثالث والستين .

(٢) ديوانه ص ٨١ . وقال ابن السكّيت : تعشو : أى تجىء على غير بصر ثابت فيهتدى بناره . يقال : عشا يعشو : إذا استدلَّ ببصرٍ ضعيف . قال : وقوله « تعشو » فى محل نصب . أراد : متى تأته عاشيا . وانظر البيت الشاهد فى الكتاب ٨٦/٣ ، والمقتضب ٦٥/٢ ، والجمل المنسوب للخليل ص ١٤٣ ، ١٩٨ ، وشرح اللمع ص ١٣٣ ، وشرح الجمل ٢٠٣/٢ ، وغير ذلك مما تراه فى حواشى المحققين .

(٣) هكذا ينسب ابن الشجرى ذلك الرأىَ إلى الأخفش ، لكنه فى المجلس الرابع والأربعين نسب إليه ما ينسبه إلى سيبويه هنا ، وقد نبّه على هذا الاضطراب محقّقُ لباب الإعراب ص ٣٢٩ . ولم يذكر أبو الحسن الأخفش شيئا من هذا الرأى أو ذاك ، حين عرض للآية الكريمة فى معانى القرآن ص ٢٤٤ .

حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾[١] قال : أراد قد حَصِرتْ ، وهذا لا يُجيزه سيبويه ، وحَمل الآيةَ[٢] على غير هذا ، فقال : ﴿ حَصِرَتْ ﴾ صفةٌ لمحذوف ، تقديره : قوماً حَصِرتْ صدورُهم ، فقومًا نصْبٌ على الحال ، وحَصِرتْ صفتُهم ، وحُذِف الموصوف وأُبقيتْ صفتُه .

وكان أبو العباس المبرِّد يقول فى قوله : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُم ﴾ . قولًا ثالثًا ، وهو أنه خرج مَخْرَج الدعاء عليهم[٣] ، كما قال تعالى : ﴿ قَاتَلَهُمُ اللهُ[٤] ﴾ فالمعنى : ضاقَتْ صدورُهم عن / قتالكم . والذى قاله جائزٌ ، لولا ما جاء بعدَه مِن قوله : ٢/٢٧٩
﴿ أَوْيُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ﴾ ونحن لا ندعُو بأن تَضيقَ صدورُهم عن قتال قومِهم ، بل نقول : اللهمَّ ألْقِ بأسَهم بَينَهُم ، فلمّا عُطِف على الأول مالا يَصِحُّ أن يقعَ موقعَ الأوّل لم يصحَّ الذى تأوَّله[٥] .

وقد جاء الفعلُ الماضي فى موضع الحال مقدَّرةً معه « قد » فى قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ[٦] ﴾ المراد : وقد كُنتم ، ومثلُه ﴿ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ[٧] ﴾ أراد : وقد اتَّبعك .

فإن كان الفعلُ مستقبلاً لم يقع حالًا ، لا تقول : جاء زيدٌ سيضحك ، أو جاء زيد يضحكُ غدًا ؛ لأنّ الحالَ إنما تكون لما أنتَ فيه .

فإن قيل : فقد جاء فى كتاب سيبويه : « مررتُ برجلٍ معه صقرٌ صائداً به

---

(١) سورة النساء ٩٠ .

(٢) لا ذكر لهذه الآية الكريمة فى كتاب سيبويه المطبوع .

(٣) المقتضب ١٢٤/٤ ، ولم يَتْلُ المبرّد هذه الآية التى تلاها ابن الشجرى . وانظر دراسات لأسلوب القرآن الكريم ٣٢٨/٢ ، ٣٢٩ .

(٤) سورة التوبة ٣٠ ، والمنافقون ٤ .

(٥) بهامش الأصل : « هذا قولُ أبى علىّ يردّ به على المبرّد ، رحمهما الله » . وانظر الإيضاح ص ٢٧٧ ، وكتاب الشعر ص ٥٦ ، وما سبق فى المجلس الرابع والأربعين .

(٦) سورة البقرة ٢٨ .

(٧) سورة الشعراء ١١١ .

غداً »[١] فقوله : « معه صقر » ، لا يخلو « صقرٌ أن يكونَ مبتدءًا والظرف الذى هو « معه » خبره ، فيكون إذن فى الظرف ذِكْرٌ[٢] مقدَّرٌ يعود على رجُلٍ ، مِن الجملة التى هى وصفٌ له ، أو يكون « صقر » مرتفعًا بالظرف ارتفاعَ الفاعل بفِعْله ، فالقول أنه مرتفعٌ بالظرف[٣] ، على قول سيبويه فى هذه المسألة ، وإن كان سيبويه ليس مذهبُه أن يرفعَ بالظرف ، وإنما رَفَع بالظرف هاهنا لوقوع الظرف صفةً ، فأشبه بذلك الفعلَ ، فعمِل عملَه ، وكذلك يَرْفَعُ بالظرف إذا وقع صِلَةً ، ووقوعُه صِلةً أشدُّ تقريبًا له من الفعل ؛ لأنه إذا وقع صِلةً لم يتعلَّق إلّا بفِعْل ، وذلك فى نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾[٤] لا يكون ﴿ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ فِى التحقيق إلَّا مرتفعاً بالظرف ، وإنما جاز « صائداً به غدًا » لأنها حالٌ مقدَّرة ، فالمعنى : معه صقرٌ مقدِّراً به الصيد ، وهى حالٌ من الهاء التى فى « معه » ، ومِن الحال المقدَّرة فى التنزيل قولُه : ﴿ طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خَالِدِينَ ﴾[٥] أراد : مقدِّرين الخلودَ ، ومثله : ﴿ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ / إنْ شَاءَ اللهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ﴾[٦] أى مقدِّرين التحليقَ ٢/٢٨٠ والتقصيرَ ، فأمّا قولُه : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِى أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ﴾[٧] فقرأ نافعٌ وحدَه ﴿ خَالِصَةٌ ﴾[٨] رفعًا ، فَمَنْ نصَبَها جعلها حالاً من الذِّكر[٩] الذى فى خبر ﴿ هى ﴾

---

(١) تقدَّم فى المجلس الثانى عشر .

(٢) أى ضمير .

(٣) علَّقْتُ على ذلك فى المجلس الخامس والعشرين .

(٤) آخر سورة الرعد .

(٥) سورة الزمر ٧٣ .

(٦) سورة الفتح ٢٧ .

(٧) سورة الأعراف ٣٢ .

(٨) فتكون خبراً لـ ﴿ هى ﴾ . الكشف عن وجوه القراءات ٤٦١/١ ، ومشكل إعراب القرآن ٣١٢/١ .

(٩) أى الضمير .

لأن التقدير : هي ثابتةٌ للذين آمنوا [فى الحياةِ الدنيا][1] فى حال خلوصِها لهم يومَ القيامة .

* * *

قال أبو الفتح عثمان : « تقول : مررت بهندٍ جالسةً ، ولا يجوزُ : مررتُ جالسةً بهند ، لأنّ حالَ المجرور لا يتقدَّم عليه »[2] ، وهذا قولُ جميع النحويِّين إلاّ ابنَ كَيْسان[3] ، فإنه أجاز تقديمَ حالِ المجرور عليه ، واحتجَّ بأن قال : العاملُ فى الحال على الحقيقة هو مررتُ ، وإذا كان العاملُ هو الفعلَ لم يمتنع تقديمُ الحال ، واحتجَّ أيضًا بقوله جلّ وعز : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾[4] قال : أراد إلَّا للناس كافَّةً ، أى إلى الناس ، يقال : خرج القومُ كافَّةً ، ولقيتُهم كافَّةً ، كما قال تعالى : ﴿ ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾[5] .

وعلَّة النحويِّين فى امتناعهم مِن هذا أن العاملَ فى الحال هو العَامِلُ فى ذى الحال فى الأكثر ، فالعامل فى الحال هاهنا هو الجارُّ ؛ لأنه عَمِل فى لفظ ذى الحال ، ولم يكن كالفِعل الذى عَمِل فى الموضع ، وقاس النحويُّون الخافضَ على الرافعِ والناصب ، فلمَّا خالَفهما ألزَمُوا حالَ المخفوضِ التأخيرَ ، وذلك أن الرافعَ والنَاصبَ يتقدَّم الحالُ عليهما ؛ لأن المرفوعَ والمنصوبَ يجوز تقديمُه عليهما ، تقول : خرج زيدٌ مسرعًا ، وزيدٌ خرج مسرعاً ، فلما جاز تقديمُ زيد على خَرج ، جاز تقديمُ الحال عليه ، فقيل : مسرعًا خرج زيدٌ ، وتقول فى عامل النصب فى ذى الحال : ضربتُ

---

(١) سقط من مطبوعة الهند .

(٢) اللمع ص ١٤٧ .

(٣) راجع المقتضب ١٧١/٤ ، ٣٠٣ ، وارتشاف الضرب ٣٤٨/٢ . ثم انظر : ابن كيسان النحوى ، للدكتور محمد إبراهيم البنا ص ١٥٨ .

(٤) سورة سبأ ٢٨ .

(٥) سورة البقرة ٢٠٨ .

زيدًا مشدودًا ، وزيداً ضربتُ مشدوداً ، فجاز لذلك : مشدوداً ضربتُ زيدًا ، فقد
٢/٢٨١ رأيتَ كيف جاز تقديمُ ذى الحال المرفوعِ على الرافع ، وذى الحال المنصوبِ / على الناصب ، ولا يُمكنُ تقديمُ المخفوضِ على الخافض ، فامتنع لذلك تقديمُ الحالِ على ذى الحال المخفوض .

وقال أبو القاسم الثَّمانِينىّ : قد أجاز بعضُ النحويِّين تقديمَ حالِ المجرور عليه ، وقال : إنَّ العاملَ فى الحال هو الفعلُ ، والفعلُ متصرِّفٌ فى نفسه ، فينبغى أن يتصرَّفَ معمولُه ، فيجوز تقديمُ الحال على صاحبها ، قال : وهذا الذى ذكره ليس بصحيح ؛ لأن الفعلَ عمِل فى الجارِّ والمجرور جميعًا ، وقد صارا كالشىء الواحد ، فإن جاز أن يتقدَّمَ الحالُ عليهما وجَب أن تكونَ لهما معًا ، ومحالٌ أن يكونَ للحرف حالٌ . انتهى كلامه .

وأمَّا ما تعلَّق به ابنُ كَيْسان مِن قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾ فإن ﴿ كَافَّةً ﴾ ليس بحالٍ مِن الناس ، كما توهَّم ، وإنما هو على ماقاله أبو إسحاق الزجَّاج : حالٌ مِن الكاف فى ﴿ أَرْسَلْنَاكَ ﴾ والمراد[1] كافًّا ، وإنما دخلتْه الهاءُ للمبالغَة فى الوصف ، كدخولِها فى عَلَّامة ونَسَّابة وراوِية ، أى أرسلناك لتكُفَّ الناسَ عن الشِّرك وارتكابِ الكبائر .

* * *

ومن مسائل الحال : ضربى زيدًا قائماً ، التقدير : إذْ كان قائماً ، إن قيل هذا وقد مضى ضرْبُه ، وإذا كان قائماً ، إن قيل هذا وضرْبُه متوقَّعٌ[2] .

---

(١) الذى ذكره أبو إسحاق الزجاج ، فى معانى القرآن ٤/٢٥٤ ، قال : « المعنى أرسلناك جامعاً للناس فى الإنذار والإبلاغ » . وانظر المجلس الحادى والخمسين .

(٢) راجع نظير هذا فى المجلس السابع والثلاثين .

وقولُ المتنبِّى :

بحُبِّ قاتِلَتِى والشَّيبِ تَغْذِيَتِى هَوايَ طِفْلاً وشَيْبِى بالغَ الحُلُمِ (١)

فى موضع « هَوايَ وشَيْبِى » من الإعراب قولان ، الأول : أنهما مبتدآن ، وطِفْلاً وبالغَ الحُلُم ، حالان سَدَّا مَسَدَّ الخبرين ، والتقدير : هَوايَ إذ كنتُ طِفلاً ، وشَيْبِي إذ كنتُ بالغَ الحُلُم ، كما تقول : انطلاقُك مسرورًا ، وشُرْبُك السَّوِيقَ مَلْتُوتًا ، أى إذا كنتَ مسرورًا ، وإذا كان مَلْتُوتًا ، وإنما يُقَدَّر « إذْ وإذا » على ما قَرَّرْتُه بحَسَبِ ما يقتضيه الكلامُ من المُضِىِّ والاستقبال ، و « كان » المضمرةُ هاهنا هى / ٢/٢٨٢ المكتفيةُ بمرفوعها (٢) .

والقولُ الثانى : أنّ « هَوايَ وشَيْبِى » مَجرُوران على البَدَل مِن « حُبِّ قاتِلتى » و « الشَّيب » ، كما تقول : مررتُ بأخيك وغلامِك زيدٍ وخالدٍ ، فالتقدير : تغذيتى بحُبِّ قاتِلَتى والشَّيبِ (٣) ، بهَوايَ طِفلاً ، وبشَيْبِي بالغَ الحُلُم ، ويعمل فى الحالَين على هذا القول المصدَرانِ ، كأنك قلتَ : بأنْ هَوِيتُ طِفْلاً ، وبأنْ شِبتُ بالغَ الحُلُم ، وهذا قولُ عليّ بن عيسى الرَّبَعِىّ (٤) ، والأوّل قولُ ابن جنّى ، وكِلا القولَيْن سديدٌ .

وإضافةُ « بالغ » إلى « الحُلُم » كإضافته فى قول الله جلَّ ثناؤُه : ﴿ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ (٥) ﴾ .

* * *

(١) فرغت منه فى المجلس الحادى عشر .

(٢) راجع (المسألة الثامنة) من المجلس السابع والثلاثين .

(٣) فى ط ، د : « وبالشيب » .

(٤) بمعناه فى الفتح الوهبى ص ١٤٧ ، وشرح الواحدى ص ٥٣ .

(٥) سورة المائدة ٩٥ ، ويريد ابن الشجرى بالتنظير هنا : أن الإضافة فى هذا الموضع إضافة لفظية - أو غير محضة - لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا ، وأن المعنى : بالغاً الحلم ، وبالغاً الكعبة ، وحُذف التنوين تخفيفاً . قال أبو إسحاق الزجاج : « لفظه لفظ معرفة ، ومعناه النكرة ، المعنى بالغاً الكعبة ؛ إلاّ أن التنوين حُذف استخفافاً » . معانى القرآن ٢٠٨/٢ .

وتقول : « لقيتُ زيدًا مُصْعِدًا مُنحدِرًا[١] ، فتجعل « مُصعِدًا » حالاً مِن زيد ، لأنه مُلاصِقٌ له ، و « مُنْحَدِرًا » حالًا مِن ضميرك ؛ ليكونَ في الكلام فصلٌ واحد ، وهو فصلُك بزيد وحالِه بين التاء وحالِها ، ولو جعلتَ « مُصْعِدًا » حالاً من التاء ، و « مُنْحَدِرًا » حالًا من زيد ، كان فى الكلام فَصلان : فصْلُك بزيدٍ بين التاء وحالِها ، وهو « مُصْعِداً » و فصلُكَ بمُصعِداً بين زيدٍ وحالِه ، التى هى « منحدرًا » .

* * *

وتقول : أَحسَنُ مايكونُ زيدٌ قائماً « ما » هذه هى المصدريّة ، فقولك : « مايكون » بمعنى الكَوْن ، و « كان » هي التامّة ، ولمَّا أضفْتَ « أحسن » إلى المصدر صار مصدرًا ، وقد ذكرتُ فيما تقدَّم[٢] أن « أَفْعَل » هذا لا يُضاف إلاّ إلى ماهو بعضٌ له ، وخبرُ هذا المبتدأ محذوف ، و « قائماً » نصبٌ على الحال ، وسَدَّت الحالُ مَسَدَّ الخبر ، وجاز ذلك ؛ لأنها بعضُ الخبر وأنتَ قد تحذفُ الخبرَ بأسْرِه ، فحذْفُ بعضِه أسهلُ ، والتقدير : أحسنُ مايكون زيدٌ إذا كان قائماً ، والعاملُ فى الظرف اسمُ فاعل محذوف ، تقديره ثابتٌ إذا كان قائماً ، وقد ذكرتُ أنّ « كان » المقدَّرةَ هى التامَّة ، فالمعنى : إذا وُجِد قائماً ، ولو كانت الناقصةَ ، لسُمِع فى هذا المنصوب التعريفُ ، فهذا يُبطلُ قولَ مَن قال[٣] إنّ خبرَ « كان » والمفعولَ الثانى من باب « ظننتُ » ينتصب على الحال ، ألا ترى أنك / تقول : ظننتُه إيَّاك ، وتقول : رأيتُ رجلاً يعدُو ، فتقول : كُنْتُه . ٢/٢٨٣

* * *

(١) انظر هذه المسألة فى المقتضب ١٦٩/٤ ، ومافى حواشيه ، والأصول ٢١٨/١ ، وارتشاف الضرب ٣٥٩/٢ .

(٢) راجع المجلسين الحادى عشر ، والسابع والثلاثين .

(٣) هم الكوفيون . الإنصاف ص ٨٢١ ، والتبيين ص ٢٩٥ ، وائتلاف النصرة ص ١٢١ .

وتقول : أرخصُ مايكونُ البُرُّ مُدَّانِ بِدرهم ، الرفْع في هذا أجْودُ ، والنصبُ جائز ، مُدّانِ مبتدأ ، وبدرهمٍ خبرُه ، والعائدُ محذوف ، تقديره : منه ، والجملةُ مِن المبتدأ والخبر فى موضع نصبٍ على الحال ، والنصب على تقدير : إذا كان ، أى إذا وُجِد مُسَعَّرًا ، مُدَّيْن بِدرهم ، حُذِفت الحالُ وبقىَ معمولُها . وتقول : « سادُوكَ كابِرًا عن كابِرٍ »(١) والمعنى كبيراً بعدَ كبيرٍ ، فَعن فى هذا الموضع بمعنى « بَعْد » ، التى ظهرتْ فى قول القائل :

بَقيَّةُ قِدْرٍ مِن قُدورٍ تُوُورِثَتْ لِآلِ الجُلاحِ كابِراً بعدَ كابِرِ(٢)

وتقول : بيَّنْتُ له حِسابَه بابًا بابًا ، أى مُفَصَّلًا ، لابُدَّ من تكرير « بابًا » لئلّا يُظنَّ أن حِسابَه كلَّه بابٌ واحِد ، وتقول : بِعتُه ناجِزًا بِناجِز ، ويداً بيد ، والمعنى : بِعتُه نَقْدًا لا بِنَسِيئة(٣) ، وكلَّمْتُه فاه إلى فىَّ ، أى جاعِلًا فاه إلى فىَّ ، فحذفوا الحالَ ، وبقىَ معمولُها ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فى تِسْعِ آياتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ﴾(٤) أى مُرْسَلًا إلى فرعون ، والمعنى : كلَّمتُه مُشافِهاً ، ويجوزُ : كلَّمتُه فُوهُ إلى فىَّ ، أى كلَّمتُه وهذه حالُه(٥) ، ولا يجوز على هذا : بعتُه يدٌ بيدٍ ، لأنك لا تريد : بِعتُه ويدُه بيدِى ، وإنما تُريد : أعطيتُه وأخذتُ منه ، وأنت تريد في المسألة الأولى المُشافَهةَ والقُرْب ، فإذا قلتَ : وفُوهُ إلى فىَّ ، فإنما تُريد : كلَّمتُه وأنا قريبٌ منه .

وتقول : أخذتُه بدرهمٍ فصاعدًا ، المعنى : فذهَب الثَّمنُ صاعِدًا إلى أثْمانٍ شَتّى ، فالعاملُ في هذه الحال هذا الفعلُ المقدَّرُ ، ومعنى هذا أنك ابتَعْتَه أوّلًا بِدرهم

---

(١) تقدم فى المجلس السابق .

(٢) فرغت منه فى المجلس السابق أيضا .

(٣) النسيئة : هى البيع إلى أجلٍ معلوم ، من النَّسْءِ ، وهو التأخير .

(٤) سورة النمل ١٢ .

(٥) راجع الكتاب ٣٩١/١ ، والمقتضب ٢٣٦/٣ ، وما تقدم فى المجلس الثالث والعشرين .

ثم زاد الثمنُ فأخذتَه بأكثرَ مِن ذلك ، ولا بُدَّ من الفاء لهذا المعنى ، ولو جئت مكانَها بثُمَّ لجَاز ، ولو جئتَ بالواو لم يجُزْ ؛ لأنك كنتَ تُوجِبُ أنك أخذْتَه بدِرهم وزيادةٍ من أول شيء[1] .

وقالوا : جاء القومُ الجَمَّاءَ الغَفِيرَ ، بمعنى : جاؤا بأجمعهم ، فنصبوهما على الحال ، بتقدير زيادة الألِف واللام ، / وقالوا أيضا : جاؤا جَمَّاءَ الغفيرِ ، وجَمَّ ٢/٢٨٤ الغَفيرِ ، وجَمًّا غَفِيراً ، وهذا مُؤْذِنٌ بزيادة الألف واللام فيهما .

والجَمَّاء مِن الجَمِّ ، وهو الكثيرُ فى قوله تعالى : ﴿ ويُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا[2] ﴾ .

والغَفِير : من قولهم : غفَرْتُ الشيءَ : إذا غَطَّيْتَه ، ومنه الغَفْرُ والغُفْران ؛ لأنه تغطيةُ الذُّنوب ، ومنه قِيل للكُمَّة مِنَ الزَّرَد التى يُغَطَّى بها الرَّأسُ فى الحرب : مِغْفَر ، فأرادوا أنهم جاؤا يُغَطُّونَ الأرضَ لكثرتهم .

وتأنيثُ الجَمّاءِ لتأنيث الجماعة ، وتذكيرُ الغَفير لتذكير الجمع .

وممَّا جاء بلفظ التعريف وظاهرُه أنه حال ، وإنما انتصابُه انتصابُ المصادِرِ قولُهم : طلْبَته جَهْدَكَ ، ورجَعَ عَوْدَه على بَدْئه ، أى رجع مِن حيث جاء ، وأرسلها العِراكَ ، والتقدير : طلَبْتَه تَجْهَدُ جَهْدَك ، ورَجع يعودُ عَوْدَه ، وأرسلها تُعارِكُ العِراكَ[3] ، فالحال فى الحقيقة الفعلُ الناصبُ للمصدر ، قال لَبيد ، يصف حِمارًا وحْشِيًّا وآتُناً :

---

(١) بيان ذلك فى الكتاب ١/٢٩٠ ، والمقتضب ٣/٢٥٥ ، وحواشيه .

(٢) سورة الفجر ٢٠ ، و﴿ يحبون ﴾ بالياء التحتية فى الأصل ، وط . وهى قراءة أبى عمرو . السبعة ص ٦٨٥ ، والكشف ٢/٣٧٢ .

(٣) حكاه الشيخ خالد - عن ابن الشجرى - باختلاف يسير . التصريح على التوضيح ١/٣٧٤ .

فأوْرَدَها العِراكَ ولَم يَذُدْها ولم يُشْفِق على نَغَص الدِّخالِ (١)

أراد : أوردَها يُعارِكُ بعضُها بعضًا عند وُرودها ؛ لتزاحُمِها على الماء .

وقوله :

ولم يُشْفِق على نَغَصِ الدِّخالِ

أصلُ الدِّخال : أن يُدْخَلَ بعيرٌ قد شرِب بينَ بَعيرَيْن لم يشرَبا ، يُفعَلُ به ذلك لضعفِه ، كأنَّ ضعْفَه منَعه مِن الرِّىّ فى الشُّرب الأوّل ، فيُنَغِّصُ عليهما شُرْبَهما بإدخاله بينَهما .

ورُوِى : على نَغَضِ الدِّخال ، والنَّغَضُ : كثرةُ الحركة ، ومِن هذا المعنى قولُ المتنبِّى (٢) .

فلا غِيضَتْ بِحارُكَ ياجَمُومًا علَى عَلَلِ الغَرائبِ والدِّخالِ

غِيضَتْ : نُقِصَتْ ، يقال : غاض الماءُ وغِضْتُه . والجَمُوم : مِن الجَمِّ ، وقد تقدَّم ذكرُه .

والعَلَلُ : الشُّرْبُ الثانى

والغَرائب : الإبلُ الغريبةُ تَرِدُ على الحوض ، وليست من إبل أهلِه ، ضَرَب له هذا مَثلًا ، فأراد : أنت كثيرُ العطاء ومُعاوِدٌ له لمَن هو مقيمٌ عندك ، ولمن يَرِدُ عليك غريباً قد ناله قبلَ ذلك بِرُّك ، فكان له كالشُّرب / الأول ، وهو النَّهَلُ ، والبِرُّ الثانى ٢/٢٨٥ كالعَلَل .

* * *

(١) ديوانه ص ٨٦ ، وتخريجه فى ص ٣٧٤ ، والمقتضب ٣/٢٣٧ ، ٢٣٨ ، والمسائل المنثورة ص ١٥ .

(٢) ديوانه ٣/٢٠ .

ومن الحال قولُهم : هو زيدٌ معروفاً ، وفى التنزيل : ﴿ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً ﴾[١] فهذه حالٌ مؤكِّدة[٢] ؛ لأن الحَقَّ لا يكون إلاّ مُصَدِّقًا ، ومثله : ﴿ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيماً ﴾[٣] لأنّ الاستقامةَ لَزِمُ[٤] صِراطِ الله ؛ ولأنّ قولَك : هو زيدٌ ، قد دلَّ على أنه معروفٌ عندك ، فجئت بقولك « معروفا » مؤكِّداً[٥] به ، قال :

أنا ابنُ دارةَ معروفاً بها[٦] نَسَبِى فهَلْ بِدارةَ يا لَلنَّاسِ مِن عارِ

ولو قلت : هو زيدٌ قائماً ، لم يَجز ؛ لأنه ليس فى « قائم » ما يدلُّ على الأوّل . والعامل فى « معروفاً ومصدِّقاً » وما أشبهه معنى الجملة ، ولهذا لا يُجيز النحويُّون : معروفاً هو زيدٌ .

* * *

ومن الحال – وقد تقدَّم[٧] هذا الضَّرْبُ – قولهم : هذا بُسْراً أطْيَبُ منه رُطَباً . فإن قلت : هذا رُطَبٌ أطيبُ منه بُسْرٌ ، فقولك : « أطيبُ منه بُسْرٌ » جملةٌ فى موضع الصفة لرُطَب ، ولو قلت : هذا رُطَبٌ أطيبُ منه عِنَبٌ ، لم يجز فيه إلّا الرفع ، لأنَّ

---

(١) سورة البقرة / ٩١ .

(٢) بيانها فى المقتضب ٣١٠/٤ وحواشيه .

(٣) سورة الأنعام ١٢٦ .

(٤) هكذا ضبط فى ط ، د ، بفتح اللام والزاى . واللَّزَم : فصلُ الشىء ، من قوله تعالى : ﴿ كَانَ لِزاماً ﴾ أى فيصلا . وقيل : هو من اللُّزوم . راجع اللّسان .

(٥) هو سالم بن مسافع بن يربوع ، من بنى عبد الله بن غطفان . وعُرف بسالم بن دارة ، فقيل : دارةُ أُمّه ، سُمِّيت بذلك لجمالها ، تشبيهاً بدارة القمر ، وقيل : دارةٌ لقبٌ غَلَب على جَدّه . وابن دارة هذا ممن أدرك الجاهلية والإسلام ، وقتل فى خلافة عثمان رضى الله عنه . من نُسب إلى أمّه من الشعراء ، وأسماء المغتالين (نوادر المخطوطات) ٩٢/١ ، ١٥٦/٢ ، والشعر والشعراء ص ٤٠١ ، والإصابة ٢٤٧/٣ .

والبيت الشاهد فى الكتاب ٧٩/٢ ، والبغداديات ص ٥٤٦ ، والبصريات ص ٦٦٣ ، ٩٠٤ ، والخصائص ٢٦٨/٢ ، ٦٠/٣ ، والبسيط ص ٥٢١ . والخزانة ٢٦٥/٣ ، وانظر فهارسها ، وحواشى البسيط .

(٦) فى النُّسخ الثلاث : « لها » باللام ، وليس محفوظا .

(٧) فى هذا المجلس .

الرُّطبَ لا يتحوَّل فيصيرُ عِنباً . وتقول : ما شأنُك قائماً ، فما مبتدأ ، وشأنُك خبرُه ، وقائماً حال ، العامِلُ فيها معنى الكلام ؛ لأنّ معنى ما شأنُك ؟ ما تُلابِسُ ؟

فإن قلتَ : فهلَّا جعلتَ العاملَ فى الحال مادلَّ عليه الاستفهامُ[1] مِن معنى الفعل ، فأجزْتَ : هل زيدٌ جالساً فى الدار ؟ .

قيل : هذا لا يجوز ؛ لأن هذه الحروفَ إنما جاؤا بها نائبةً عن الأفعال ، فلو أعملُوها فى الأحوال كان إعمالُها بمنزلة إظهار الفعل ، وهم إنما جاؤا بها اختصاراً ، فأمَّا ليتَ وكأنَّ ولعلَّ ، فاستجازوا إعمالهنَّ فى الأحوال ؛ لأنهنّ أشبهْنَ الأفعالَ مِن جهة اللفظ والمعنى ، فقَوِينَ بهذه المُشابَهة ، فمُشابهتُهُنَّ للفِعل من جهة اللفظ بِناؤهُنَّ على الفتح كبناء الأفعال الماضية عليه ، وأنَّ عِدَّةَ حروفهِنّ كعِدَّةِ حروفِ الفعل / الماضى ، ثلاثةً فما زاد ، ومُشهابَهتُهنَّ مِن جهة المعنى أنّ ٢/٢٨٦
ليتَ بمعنى أتمنَّى ، ولعلَّ بمعنى أترجَّى ، وكأنَّ بمعنى أُشَبِّهُ ، ولا يجوز فى إنَّ ولكنَّ ما جاز فيهنّ ؛ لأنهما لم يُغَيِّرا معنى الكلام ، بل أكَّداه .

وقد أعملوا فى الحال كافَ التشبيه ، كما أعملوا فيها كأنَّ ، فقالوا : زيدٌ كعَمرٍو خاطِباً ، وبكرٌ كبِشْرٍ مُحارِباً ، وقُوَّةُ هذا الحرف بأنَّ له حظًّا فى الاسميَّة بإسنادهم الفِعلَ إليه ، وإدخالِهم الجارَّ عليه ، فإسنادُ الفِعل إليه فى قول الأعشى :

أتَنْتَهُونَ ولن يَنْهَى ذَوِى شَطَطٍ كالطَّعْنِ يَهْلِكُ فيه الزَّيتُ والفُتُلُ[2]

وإدخالُ الجارِّ عليه فى قولِ امرىء القيس :

---

(١) الاستفهام لايعمل فى الحال . راجع المقتضب ٣/٢٧٣ وحواشيه .

(٢) فرغت منه فى المجلس السابع والستين .

فرُحْنا بكابْنِ الماءِ يُجْنَبُ وَسْطَنا تَصَوَّبُ فيه العَينُ طَوْراً وتَرْتَقِى (١)

ونَصبوا به التمييزَ ، فى نحو : زيدٌ كزُهيرٍ شِعْراً ، وبِشرٌ كحاتمٍ جُودًا ، ونصبوه به محذوفًا ، كقولك : أخوك حاتمٌ جُودًا ، وأبوك النابغةُ شِعْرًا .

* * *

(١) وهذا أيضا فرغت منه فى المجلس المذكور .

المجلس الثانى والسبعون

ذكْرُ مواضعِ تاء التأنيث التى تنقلبُ فى الوقفِ هاءً

فمن ذلك دخولُها للفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ، فى الصِّفات وغيرِها ، فالصِّفاتُ كفاضِلٍ وفاضلة ، ومحبوبٍ ومحبوبة ، وظريفٍ وظريفة ، ومكّىٍّ ومكّيّة ، وأَشِرٍ وأَشِرَةٍ ، وقَتَّالٍ وقَتَّالة ، ومِطْرابٍ ومِطْرابة .

وغيرُ الصفاتِ كمَرْءٍ ومَرْأة ، وامرِئٍ وامرأةٍ ، ألحقوهما ألفَ الوصل ، كما فعلوا ذلك فى ابنٍ وابنة ، وأصلُهما بَنَوٌ وبَنَوَةٌ ، وقيل : بل بَنَىٌ وَبَنَيَةٌ ؛ لأنّ الابنَ مبنيٌّ على أبيه ، فحذفوا لامَيْهما وأسكنوا فاءَيْهما واجْتَلَبُوا[1] لهما هَمزةَ الوصلِ عِوضًا ممّا حُذِف منهما ، كما فعلوا ذلك فى اثنين واثنتين واسْمٍ واسْتٍ .

فإن قيل : فامرُؤٌ وامرَأةٌ لم يدخلْهما حذفٌ ، فما الذى أوجب اجتلابَ / همزةِ الوصلِ لهما ؟ ٢/٢٨٧

قيل : إنّ الهمزةَ حرفٌ عليل ، يُحذَفُ لاستثقالِه تارةً ، ويُبدَلُ تارةً ، ويُلَيَّن تارةً ، فهو موجودٌ كمعدوم ، والألفُ واللامُ لا يدخلان على امرئٍ وامرأةٍ ، استثقالا لكسرةِ لامِ التعريف فيهما لو قالوا : الإمرؤ والإمرأة ، ولم يستثقلوا المرءَ والمرأة ، وفى التنزيل : ﴿ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وقَلْبِهِ ﴾[2] وقد ألحقوا الرَّجُلَ الهاءَ ، فقالوا : رَجُلَة ، قال :

---

(١) فى الأصل : فاجتلبوا .

(٢) سورة الأنفال ٢٤ .

خَرَّقُوا جَيْبَ فَتاتِهِمُ لم يُبالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَهْ (١)

وكذلك قالوا : شيخٌ وشَيْخة ، وغُلامٌ وغُلامة ، قال (٢) :

ومُرْكِضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوها تُهانُ لَها الغُلامَةُ والغُلامُ

وقال الآخر (٣) :

كأنَّها شيْخَةٌ رَقُوبُ

الرَّقُوبُ مِن النِّساء : التى لا يعيشُ لها ولدٌ ، ومِثلُها المِقْلات ، وقالوا فى ذوات الحافر : بِرْذَوْن وبِرْذَوْنة ، وبَغْلٌ وبَغْلَةٌ ، وحِمارٌ وحِمارة ، ومن السِّباع : ذئبٌ وذِئبة ، وكلبٌ وكَلْبة ، وأسَدٌ وأسَدَةٌ ، ومِن الطير : قُمْرِيٌّ وقُمْرِيَّة ، ومِن ذوات

---

(١) قبله :

كلُّ جارٍ ظَلَّ مغتبطاً غير جيرانى بنى جَبَلَهْ

ولم يذكروا لهما قائلا . الكامل ص ٣٦٦ ، والمذكر والمؤنث للمبرد ص ٨٤ ، ولابن الأنبارى ص ٩١ ، والأصول ٤٠٧/٢ ، والتكملة ص ١٢٠ ، وإعراب ثلاثين سورة ص ٤٤ ، والتلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ١٨٥/١ ، وشروح سقط الزند ص ١٢٢١ ، وإيضاح شواهد الإيضاح ص ٦١٤ ، وشرح المفصل ٩٨/٥ ، وغير ذلك مما تراه فى حواشى المحققين .

(٢) أوس بن غَلْفاء الهُجَيْمِىّ ، يصف فرساً . وقوله : « ومركضة » - ضبط فى النُّسخ الثلاث بالجرّ - على توهُّم أن الواو واو « رُبَّ » - والصواب أنها واو العطف ، على مرفوع فى البيت السابق ، وهو قوله :

أعان على مِراس الحربِ زَغْفٌ مضاعفةٌ لها حَلَقٌ تُؤامُ

والزغف : الدرع اللينة .

ذكره ابن برى فى التنبيه ٢٥٢/١ (صرح) . وانظر أيضا الموضع السابق من التكملة وإيضاح شواهد الإيضاح ، والتلخيص ، والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ص ٩٢ ، وشرح المفضليات ص ٥٩٨ ، والحيوان ٣٢٩/١ ، وشرح القصائد التسع ص ٥١٣ ، وحواشى المحققين .

(٣) عَبِيدبن الأبرص . ديوانه ص ١٨ ، وشرح القصائد العشر ص ٤٨٠ ، والتكملة ص ١٢٠ ، وإيضاح شواهد الإيضاح ص ٦٠٨ ، وفى حواشيه فضل تخريج . وصدر البيت :

باتتْ على إرمٍ رابئةً

يصف عُقاباً فى موضع مرتفع كالمنار ، وهو الإرَم ، شبَّهها بشيخة رقوب ، وهى التى لا ولَدَ لها ، وقيل : هى التى ترقب بعلَها ليموتَ فترثه . والرابئة : المراقبة .

الخُفّ : بُخْتِيٌّ وبُخْتِيَّة ، ألحقوا فى هذه الأسماء وفيما قدَّمتُه من الصِّفات وفى نظائرهما التاءَ علَماً للتأنيث ، وكان المؤنَّثُ أحَقَّ بأن تَلْحقَه العلامةُ ؛ لأن المذكَّرَ هو الأصل ، والقِياسُ أن الأصلَ لا يَحتاج إلى علامة .

والضَّربُ الثانى : عكسُ هذا الضَّرب ، وذلك إلحاقُهم تاءَ التأنيثِ اسمَ العدد مِن الثلاثة إلى العَشْرة ، علامةً للتذكير ، وحذفُهم إياها علامةً للتأنيث ، كقولهم : ثلاثةُ رجالٍ ، وثلاثُ نِسوةٍ ، وأربعةُ أحمرةٍ ، وأربَعُ آتُنٍ ، وخمسةُ أبغُلٍ ، وخَمْسُ بَغَلاتٍ ، وستّةُ أثوابٍ ، وستُّ مَلاحِفَ ، وعشْرةُ أرطالٍ ، وعشْرُ أواقٍ ، كما جاء فى التنزيل ، فى العدد المضاف إلى جمع الذكور : ﴿ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ (١) ، وجاء / بعكسه : ﴿ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللهِ ﴾ (٢) وقال : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِى الْحَجِّ وسَبْعَةٍ إذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ (٣) ، وقال فى عدَد اللَّيالى : ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ ﴾ (٤) وعِلَّة ذلك أن أسماءَ العدد الخالية من علامة التأنيث كذواتِ العلامة فى التأنيث ، فثلاثٌ كأتانٍ وعَناقٍ ، كما أنّ ثلاثةً كزَرافة وبَغاثة . ٢/٢٨٨

وإذا عرفْتَ هذا فالأصلُ فى التأنيث أن تكون له علامةٌ ، فتأنيثُ أتانٍ وعَناقٍ فرعٌ على تأنيث حمامةٍ وقَطاة ، ولمَّا كان إلحاقُ علامة التأنيث أصلاً ، والتذكيرُ أصلاً

---

(١) سورة النور ١٣ .

(٢) الآية السادسة من سورة النور . وقوله تعالى : ﴿ أربع ﴾ ضبط فى الأصل ، وط بالفتح . وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وابن عامر ، وعاصم فى رواية أبى بكر . ووجه النصب أن « شهادة » بمعنى « أن يشهد » ، وقد عَمِل هذا فى ﴿ أربع ﴾ فنصَبه . وجائز أن يكون منصوباً على المصدر - حين أُضيف إلى المصدر - كما تقول : شهدت مائةَ شهادة ، وضربتُه مائةَ سوط . راجع السبعة ص ٤٥٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٤٣٣ ، والكشف ٢/١٣٤ .

(٣) سورة البقرة ١٩٦ .

(٤) سورة الأعراف ١٤٢ .

للتأنيث ، أعْطوا المذكَّر الذى هو الأصل إلحاقَ علامة التأنيث الذى هو أصل ، فأثبتوها عَلَماً للتذكير فى هذا الضَّرب من العدد .

الزِّرافةُ[(١)] : الجماعة ؛ قال :

طارُوا إليه زَرافاتٍ ووُحْدانا[(٢)]

والبُغاثة[(٣)] : واحدةُ البُغاث ، وهو مالا يصيدُ من الطير ، ولا يمتنع أن يُصاد ، قال :

بُغاثُ الطَّيرِ أكثَرُها فِراخًا وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ[(٤)]

قد تقدَّم تفسير المِقْلات ، والنَّزُورُ : فَعُولٌ مِن الشىء النَّزْر ، وهو القليل . والثالثُ مِن ضُروب التاء : أنْ تَلحقَ الواحد للفرقِ بينَه وبينَ الجمع ، نحو تَمْرةٍ وتَمْر ، وشَعْرةٍ ، وشَعْر ، وحمامةٍ ، وحَمام ، وجَرادةٍ وجَراد ، وسَحابةٍ وسَحاب ، وشجرةٍ وشَجر ، وبقرةٍ وبقَر ، ونخلةٍ ونخل ، ونَبْلةٍ ونَبْل ، وهذا الضربُ إنما هو فى الحقيقة اسمٌ للجَمع يدلُّ على الجِنس ، يجوز تذكيرُه وتأنيثُه ، فقد وصفُوه بالواحد المذكَّر ،

---

(١) فى الأصل « الزرافات : الجماعات » ، وأثبتُّه على الإفراد من ط ، ود . وهو أسلوب المؤلف فى شرح ماسبق ، وقد سبق مفردا .

(٢) صدره :

قومٌ إذا الشرُّ أبْدَى ناجذيْه لَهُمْ

وقائله قُرَيْط بن أُنَيْف ، من بنى العنبر بن تميم . وقد افتتح أبو تمام حماسته بشعره هذا . راجع الحماسة ص ٥٨ ، وتخريج الشاهد فى حواشيها .

و « وُحدانا » بضم الواو : جمع واحد ، كصاحب وصُحْبان ، وراكب ورُكْبان .

وجاء فى ط ، د : « أُحدانا » بهمزة مضمومة ، وهى رواية ، قُلبت الواو همزةً لضمّتها ، مثل أُجوه فى وُجوه ، وأُقّتَتْ فى وُقّتْ . شرح الحماسة لأبى زكريا التبريزى ١٦/١ .

(٣) الباء مثلثة . المثلث لابن السِّيد ٣٥١/١ ، وإكمال الإعلام ص ١٠ .

(٤) من أبيات تُنسب للعباس بن مِرداس ، ولمُعَوِّد الحكماء – وهو معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب – ولكثيِّر عزة . راجع الحماسة ص ٥٨٠ ، والسمط ص ١٩٠ ، وديوان كثير ص ٥٣٠ .

وبالواحد المؤنَّث ، ووصَفُوه بالجمع ، فمثالُ وصفِه بالواحدِ المذكَّر قولُه تعالى : ﴿ وَالسَّحَابِ المُسَخَّرِ ﴾[1] ، ومثال وصفه بالجمع قولُه : ﴿ وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴾[2] وقال تعالى فى وصفه بالواحد المؤنَّث : ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾[3] ، وبالمذكَّر : ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾[4] و﴿ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴾[5] ، و﴿ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ﴾[6] / وجاء فى وصفه بالجمع ، وبالواحدِ المذكَّر قولُ النابغة :[7] ٢/٢٨٩

واحْكُمْ كَحُكْمِ فتاةِ الحَيِّ إذْ نَظَرَتْ إلى حَمامِ شِراعٍ وارِدِ الثَّمَدِ

قومٌ يَغْلَطُون فيكتبون « واردِى الثَّمد » بالياء ، يريدون : واردين .

الثَّمَدُ : الماءُ القليلُ الذى لا مادَّةَ له .

وإنما وصفوا هذا الضَّربَ بالمذكَّر ؛ لأنه اسمُ جِنسٍ ، لا جمعُ تكسير ، ووصفوه بالمؤنَّث حملاً على معنى الجماعة .

---

(١) سورة البقرة ١٦٤ .

(٢) سورة الرعد ١٢ .

(٣) سورة الحاقة ٧ .

(٤) سورة القمر ٢٠ .

(٥) سورة القمر ٧ .

(٦) سورة يس ٨٠ .

(٧) ديوانه ص ١٤ ، وشرح القصائد التسع ص ٧٥٣ ، والكتاب ١٦٨/١ ، وطبقات فحول الشعراء ص ٥٤٨ ، وشرح شواهد المغنى ص ٧٧ ، وحكى كلام ابن الشجرى .

والشاعر يخاطب النعمان بن المنذر . قال الأصمعى : « معنى احكُمْ : أى كن حكيماً كفتاة الحىّ إذ أصابتْ ووضعت الشىءَ فى موضعه . قال : وهى لم تحكُمْ ، إنما قالت شيئا كانت فيه حكيمة ، قال : فأصِبْ كإصابتها ولا تقبلْ ممَّن سَعَى علىَّ » . والفعل على هذا التفسير : حَكُم ، من باب ظَرُف .

وفتاة الحىّ : هى زرقاء اليمامة ، وكانت حديدة النَّظَر ، رأت حَماماً مرَّ بها طائراً فقدَّرتْ عددَه فأصابت الحقيقة . وشِراع ، بالشين المعجمة : أى واردات الماء ، من الشَّريعة ، وهى مورد الناس للاستقاء . وفسَّره شيخنا أبو فهر فى حواشى ابن سلام ، فقال : شراع : متماثلات ، وشِراع : جمع شِرْع (بكسر فسكون) وهو المِثل ، هذا شِرع ذلك ، أى على مثاله . ويروى « سِراع » .

والضَّربُ الرابع : نَقيضُ هذا الضَّرب ، وهو أن يدلَّ لَحاقُ التاء على الجمع ، كقولهم : رجلٌ جَمَّالٌ ورِجالٌ جَمَّالة ، وبَغَّالٌ وبَغَّالة ، وحَمَّار وحَمَّارة ، وسَيَّارٌ وسَيَّارة ، قال الهُذلىّ :

حتَّى إذا أسْلَكُوهُمْ فى قُتائِدَةٍ شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالةُ الشُّرُدَا (١)

قُتائِدة : اسمُ مكان ، والبيتُ آخرُ القصيدة ، فلا يجوز أن تنصب « شَلًّا » بأسْلَكُوهم لئلَّا تبقى « إذا » بغير جوابٍ ظاهرٍ ولا مقدَّر ، ولكنْ تنصبُه بفعل تُضمره ، فيكونُ جوابَ « إذا » فكأنك قلت : حتى إذا أسْلَكُوهم شَلُّوهُم شَلًّا (٢) ، ومثلُه فى التنزيل : ﴿ إنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَواكِبِ . وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٣) ﴾ أراد : وحَفِظناها حِفْظًا ، ومثله : ﴿ وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصابِيحَ وَحِفْظًا (٤) ﴾ .

ومِن هذا الضَّرب فى أحد القَولَين قولُهم : كَمْءٌ للواحد ، فإذا أرادوا الجمعَ قالوا : كَمْأة ، وهو الذى حكاه أبو زيد عن مُنْتَجِع ورُؤْبة بن العَجّاج ، والقولُ الآخر نقيضُه ، وهو يُرْوَى عن أبى خَيْرَةَ الأعرابىّ ، قال : الكمأةُ للواحِدة ، والكَمْءُ للجمع ، فكمأةٌ إذن وكَمْءٌ كنَخْلةٍ ونَخْل .

والخامس : لَحاقُ التاء لغير فَرْقٍ (٥) ، بل لتكثيرِ الكلمة ، وذلك نحو غُرفة وبُرْمة وعِمامة وإداوة وقَرْية وكُلْية وبَهيمة ومَدِينة وبَرِّيَّة وعِلِّيَّة (٦) ومَوْماة ومَرْضاة .

---

(١) فرغت منه فى المجلس الثانى والأربعين .

(٢) حكاه البغدادى عن ابن الشجرى . الخزانة ٤٠/٧ .

(٣) الآيتان السادسة والسابعة من سورة الصافات . وقوله تعالى : ﴿ بزينة ﴾ ضبط فى الأصل وط بكسرة واحدة تحت التاء ، على الإضافة للكواكب . وهى قراءة غير عاصم وحمزة من السبعة . الكشف ٢٢١/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٧٣٨/٢ .

(٤) سورة فصلت ١٢ .

(٥) يريد لغير فرق بين تذكير وتأنيث . فهذه الكلمات التى ذكرها وُضِعت من أول أمرها على تاء التأنيث دون أن يكون لها مذكر . ومن أمثلتها : نهاية . راجع كتاب الشعر ص ١١٩ .

(٦) هى الغُرفة ، وهى بكسر العين ، وضمُّها لغة .

/ والسادس : أن تَلْحقَ الكلمةَ للمُبالغة فى المدح والذمّ ، كقولهم فى المدح : ٢/٢٩٠
رجلٌ عَلَّامةٌ ونَسَّابةٌ وراوِيةٌ للأخبار ، وكقولهم فى الذمّ : رجلٌ لَحَّانة وهِلْباجة ، وهو الأحمقُ ، ومثلُه جَحْابة ، بوزن غَزالة ، وكذلك فَقاقَةٌ ، على زِنته ، وهو الأحمق المُخلِّطُ فى كلامه ، وقيل فى قوله تعالى : ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴾ (١) وفى قوله : ﴿ مَافِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا ﴾ (٢) إنّ المرادَ بالتاء فيهما المبالغةُ ، وكذلك قالوا فى قولهم : خليفة ، إن الأصل خَلِيفٌ ، والهاءُ للمُبالغة ، وقد أشبعتُ الكلامَ فى هذا الفنّ فيما قدَّمتُه (٣) .

والسابع : إلحاقُها لفْظَ الجمع توكيداً لتأنيثه ، وتغليباً للحَمْل على الجماعة ، كما أُلْحِقتْ نحوَ ناقةٍ ونعجةٍ ، وذلك على ضربين : ضرب تَطَّرِدُ فيه فتلزَمُه ، وضربٌ لا تَلْزَمُه ، فلزُومُها جاء فى مثالين : أَفْعِلة وفِعْلة ، فأَفْعِلة كأَجْرِبةٍ وأَقْفِزةٍ (٤) وأَرغِفةٍ وأَغْرِبة (٥) ، قال :

مِنْ فَوقِه أُنسرٌ سُودٌ وأَغْرِبَةٌ وتَحْتَه أَعْنُزٌ كُلْفٌ وأَتْياسُ

وفِعْلةٌ كإخوة وغِلْمة وصِبْية وخِصْية وعِلْية ، جمع خَصِيٍّ وعَلِيّ ، ومنه نِيرَةٌ وجِيرَةٌ ، وقِيعةٌ ، فى جمع نارٍ وجارٍ وقاعٍ ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ ﴾ (٦) وقالوا فى جمع شَيْخ : شِيخَةٌ .

---

(١) سورة القيامة ١٤ .

(٢) سورة الأنعام ١٣٩ .

(٣) راجع المجلس الحادى والخمسين .

(٤) أجربة : جمع جَرِيب ، وهو القطعة المتميّزة من الأرض . والقفيز : مِكْيالٌ ، وهو أيضاً من الأرض : عُشْر الجريب .

(٥) أبو ذؤيب الهذلى ، وقيل : مالك بن خُوَيْلد الخُناعى الهذلى . شرح أشعار الهذليين ص ٢٢٨ ، ٤٤٠ ، وتخريجه فى ص ١٣٩٩ ، والتكملة ص ١٦٥ ، وإيضاح شواهد الإيضاح ص ٨١١ .

وأغربة : جمع غُراب . وكُلْف : من الكَلَف ، وهو سواد تُخالطه حُمرة ، والسّواد فيه أكثر .

(٦) سورة النور ٣٩ .

والضَّربُ الذى لا تَلْزَمُه مثالان أيضًا : فِعالٌ وفُعُولٌ ، فدخولُها فى فِعال نحو قولهم : حِجارةٍ وجِمالةٍ وذِكارةٍ وفِحالةٍ ، وفى التنزيل : ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (١) ﴾ وفيه : ﴿ كَأَنَّهُ جِمالَاتٌ صُفْرٌ (٢) ﴾ ودخولُها فى فُعُول نحو قولهم فى جمع عَمٍّ وخالٍ وبَعْل : عُمُومةٌ وخُؤُولةٌ وبُعُولةٌ ، وفى جمع صَقْر : صُقُورةٌ ، وقالوا أيضا : فُحُولةٌ وذُكُورة ، وفى التنزيل : ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ (٣) ﴾ وقال الشاعر :

يُدَفِّنَّ البُعُولَةَ والأُبِينا (٤)

وهى فى بعض هذه الكَلِم أكثرُ استعمالًا ، فاستعمالُها فى العُمومة والخُؤُولة والبُعُولة أكثرُ ، وكذلك الحِجارةُ والذِّكارة .

٢/٢٩١ / والضَّربُ الثامن : لَحاقُها على ماكان من الجمع على مِثالِ مَفاعِل كيْلاً للدَّلالة على معنى النَّسَب ، كقولهم : المَهالِبة والأَزارِقة والأَشاعِثة والمَناذِرة ، فى النَّسَب إلى المُهلَّب بن أبى صُفْرة ، ونافع بن الأَزْرَق ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعَث بن قيس ، والمُنذِر بن الجارُود ، وكذلك المَسامِعة والأشاعِرة ، فى النَّسَب إلى مِسْمَع (٦)

---

(١) الآية الرابعة من سورة الفيل .

(٢) سورة المرسلات ٣٣ . وقوله تعالى : ﴿ جمالات ﴾ جاء هكذا بألف بعد اللام فى النُّسخ الثلاث . وهى قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبى عمرو ، وأبى بكر عن عاصم . وقرأ حمزة والكسائى وحفص عن عاصم ﴿ جِمالتٌ ﴾ بغير ألف ، ويوقف عليه بالهاء . السبعة ص ٦٦٦ ، والكشف ٣٥٨/٢ .

قلت : وهذه القراءة الثانية هى الأولى بالإثبات هنا ؛ لأنها هى التى جاءت فى تمثيل المصنِّف مع نظيراتها . ولكنى عدلت عنها إلى القراءة الأولى ، لأن النُّسَخ الثلاث أجمعت عليها ، ومن هذه النُّسَخ : النسخة (ط) وهى مقروءة على المؤلف كما سبق . وعلى كلٍّ فإن « جِمالات » جمع جِمالَة ، التى يُمثِّل لها ابن الشجرىّ .

(٣) سورة البقرة ٢٢٨ .

(٤) فرغت منه فى المجلس التاسع والأربعين .

(٥) هكذا ، ولعله يريد وَزْناً . يقال : كالَ الدراهمَ والدَّنانير : وزَنَها . ويقال : كلُّ ما وُزِنَ فقد كِيل . راجع اللسان .

(٦) مسمع بن شيبان ... من بنى عُكابة بن صَعْب . وهم أهل بيت شرف متصل بالجاهلية . الاشتقاق ص ٣٥٥ . وانظرهم فى جمهرة ابن حزم ص ٣٢٠ .

والأشعر[1] ، جمعُوا المُهَلَّبِىَّ والأزرقِىَّ والأشعرِيَّ والأشعثِىَّ والمُنذرِىَّ والمِسْمَعِىَّ ، بحذف ياءِ النسب ، وعَوَّضوا منها تاءَ التأنيث ، وقد فعلوا ذلك فى جمع التصحيح ، فقالوا : الأشْعَرُون والأشعثُون ، ونحو ذلك ، وعليه جاء فى التنزيل : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ[2] ﴾ قيل : أراد الأعجميِّين .

والتاسع : لَحاقُها ماكان علىٰ هذا المِثال من الأعجميّة المُعرَّبة للدَّلالة على العُجْمة ، نحو الجَوارِبة والمَوازِجة ، جمعُ الجَوْرَب والمَوْزَج ، وهو الخُفُّ ، وكذلك الطَّيالِسة والصَّوالِجة ، والكَرابِجة ، جمع الكُرْبَج ، وهو الحانُوت ، وأصلُه بالفارسيّة كُرْبَهْ ، كما أنّ المَوْزَج أصلُه مَوْزَه .

وقد جاء فى هذا الضَّرب اسمان ، اجتمع فيهما ما افترقَ فى المَهالِبة والكَرابِجة من النَّسَب والعُجْمة ، وهما السَّبابِجة[3] والبَرابِرَة ، فأفادا معنى السَّبِيجِيِّين والبَرْبَرِيِّين ، واحدُهم سَبِيجِىٌّ وبَرْبَرِىٌّ ، فلَحاقُ تاء التأنيث لهما أوْكَدُ من لَحاقها لِما لم يجتمعْ فيه المَعْنيان .

والسَّبابجةُ : قومٌ من السِّنْد يُسْتأجَرُون ليكونوا فى السفينة كالبَذْرَقةِ[4] .

وإنما اجتمع التعريفُ والنَّسَبُ فيما ذكرناه من لَحاقِ تاء التأنيث ؛ لاتِّفاقهما فى النَّقل مِن حالٍ إلى حال ، فالنَّسَبُ يصير به الاسمُ وصفًا بعد أن لم يكن كذلك ، ويصيرُ به بعدَ تعريف العلميَّة نكرةً ، والتعريفُ ينقُلُ الأعجمىَّ إلى حَيِّز العربىّ .

---

(١) فى مطبوعة الهند « والأشعرىّ » خطأ . والأشعر : هو نَبْت بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب . الجمهرة ص ٣٩٧ ، ووفيات الأعيان ٣/٢٨٥ (ترجمة أبى الحسن الأشعرىّ) .

(٢) سورة الشعراء ١٩٨ .

(٣) فى الأصل ، وط : « السيابجة » بياء تحتية بعد السين . وصوابه بالباء الموحَّدة ، وقد علّقتُ عليه فى المجلس الرابع عشر

(٤) البذرقة الحراسة والحفارة والمُبَذْرِق ، بكسر الراء الخفير فارسيّة المعرب ص ٦٧ ، وحواشيه .

ونَقولُ بعبارةٍ أُخرى : لحِقت تاءُ التأنيث مَفاعِل دالَّةً على النَّسَب ، نحو المَهالِبة ، ولحقت الأعجميَّ المعرَّبَ ، نحو المَوازِجة ؛ لمُشابهةِ العُجمةِ للنَّسَب ، مِن حيث كان / النَّسَبُ ينقُلُ الاسمَ مِن العلميَّة إلى الوصفيَّة ، والعَجميُّ منقولٌ بالتعريفِ إلى العربيَّة . ٢/٢٩٢

والعاشر : ما دخلتْه التاءُ من الجمع الذى جاء على مِثالٍ من هذه الأمثلة ، عِوَضاً مِن يائه ، كقولهم فى جمع زِنديق وفِرْزانٍ(١) وجَحْجاح ، وهو السيِّدُ ، وتِنْبالٍ ، وهو القصير : زَنادِقةٌ وفَرازِنةٌ وجَحاجِحةٌ وتَنابِلةٌ ، فالتاءُ فى هذا الضرب مُعاقِبةٌ للياء التى فى زَناديق وفَرازِين وجَحاجِيح وتَنابِيل ، فهى عِوَضٌ منها ، فلا يجوز إخلاؤُه منهما مَعاً ، ومنه قولُهم فى جمع إنسان : أَناسِيَةٌ ، التاءُ بدلٌ من ياء أَناسِيَّ ، هذا أصلُه ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ وَأَناسِيَّ كَثِيراً ﴾(٢) .

والحادى عشر : ضربٌ مِن الجمع جاء على مثال مَفاعِلَ كَيْلاً(٣) ، ودخلتْه التاءُ تغليباً لمعنى الجماعة ، ولم تَلزمْه ، وذلك قولُهم فى جمع صَيْقَلٍ وصَيْرَفٍ وقَشْعَمٍ : صَياقِلَةٌ وصَيارِفَةٌ وقَشاعِمةٌ ، والصَّياقِلُ والصَّيارِفُ والقَشاعِمُ أكثرُ . والقَشْعَمُ : المُسِنُّ ، وأكثرُ ما يُستعملُ فى النُّسور .

وهذا الضَّربُ نظيرُ فِعالٍ وفُعُول ، فى قولهم : جِمالةٌ وبُعُولَةٌ ، إلاّ أنّى أفردتُه لمقاربته للأمثلة التى جاءت على مِثال مَفاعِيلَ ، ومنه الملائكةُ والملائك ، والملائكةُ أكثرُ ، قال أُميَّةُ بن أبى الصَّلْت(٤) .

---

(١) مفرده : فِرزان ، وهو من لعب الشطرنج .

(٢) سورة الفرقان ٤٩ .

(٣) أى وَزْنا . وتقدَّم قريباً .

(٤) ديوانه ص ١٨٩ ، وتخريجه فى ص ١٨٧ ، وروايته :

فكأنَّ بُرْقَعَ والملائك حولها سِدَرٌ تواكلهُ القوائمُ أجرُدُ

وبرقع اسم السماء الدنيا ، وقيل اسمٌ للسماء السابعة وفى قافية البيت اختلاف يراه فى تخريج المحققة ، واللسان (ملك)

وكأنَّ أجْنِحةَ الملائكِ حَوْلَهُ

وللنَّحويِّين فى أصل « مَلَكٍ » قولان ، قال بعضهم : أصله مَلْأَكٌ ، واحتجَّ بقولِ الشاعر :

فلستُ لإنسيٍّ ولكنْ لِمَلْأَكٍ تَنَزَّلُ مِن جَوِّ السَّماءِ يَصُوبُ (١)

وقال آخرون : أصلُه مَأْلُكٌ ، مأخوذٌ من الأَلُوك والمَأْلُكَة [والمَأْلُكة] (٢) وهى الرِّسالةُ ، وقول الشاعر : « لمَلْأَكٍ » كان الوجهُ أن يقول : لمَأْلَكٍ ، ولكنّه قلَب فقدَّم اللامَ وأخَّر الهمزةَ ، فوزنُه مَعْفَل .

والثانى عشر : أربعةُ أمثلة من المصادر ، لحقتْها تاءُ التأنيث عِوَضًا من محذوف :

/ فالأوَّلُ : مصدرُ وَعَدَ يَعِدُ ، ووزَنَ يزِنُ ونظائرِهما ، فهذا الضَّربُ له ٢/٢٩٣
مصدران ، الأصلُ منهما وزنُه فَعْلٌ : وَعْدٌ ووَزْنٌ ، والآخَرُ وزنُه فى الأصل فِعْلٌ ، مثل جِذْعٍ ، وعِدٌ ووِزْنٌ ، فأعلُّوه بحذْف فائه لأمرين ، أحدُهما كسْرُ واوِه ، والآخَرُ كونُه مصدَرَ فِعْلٍ معتَلٍّ محذوفِ الفاء ، فصار إلى عِلٍ : عِدٍ وزِنٍ ، فعوَّضوه من فائه التاءَ ، فقالوا : عِدَةٌ وزِنَةٌ .

والمصدرُ الثانى : مصدرُ أفْعَلَ المعتلِّ العين ، نحو أقام وأعان ، وأباع فرسَه : إذا عرَّضه للبيع ، أصلُ مصدرِ هذا الضَّرب البناءُ على إفْعال ، قياساً على الصحيح : إقْوامٌ وإعْوانٌ وإبْياع ، كإكرامٍ وإحسان ، فحملوه على فِعله فى الإعلال ؛ لأنَّ مِن شأن المصادِر أن تَتْبعَ أفعالَها فى التصحيح والإعلال ، فألقَوْا فتحةَ عينِه على فائه ، ثم قَلَبُوا العينَ ألفاً لتحرُّكِها فى الأصل وانفتاحِ ماقبلَها الآن ، فاجتمع ألفان ؛ المنقلبةُ عن العين ، وألفُ إفعال ، فحذفوا ألفَ إفعال ؛ لأنها زائدةٌ ، فصار إلى إقامٍ وإعانٍ وإباعٍ ،

---

(١) فرغت منه فى المجلس السابع والأربعين .
(٢) ليس فى ط ، د .

فألحقوه تاءَ التأنيث عِوَضاً من المحذوف ، فقالوا : إقامةٌ وإعانةٌ وإباعةٌ ، وربّما أسقطوا هذه التاءَ إذا أضافوه ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ﴾[1] .

والمصدرُ الثالث : مصدرُ استفعل ، المعتلِّ العين ، نحو استقام واستعان واستبان ، كان قياسه : استِقْوام واستِعْوان واستِبْيان ، فأتبعوه فِعْلَه فى الإعلال ، فألقَوْا فتحةَ العين على الفاء ، ثم قلَبوا العينَ ألفاً لتحرُّكها فى الأصل وانفتاحِ ما قبلَها الآن ، فاجتمع ألفان ، المنقلبةُ عن العين وألفُ استفعال ، فحذفوا الزائدةَ وعوَّضوه منها التاءِ ، فقالوا : استِقامةٌ واستِعانةٌ واستِبانة .

والمصدر الرابع : مصدرُ فعَّلْتُ المعتلِّ اللام ، يجىء على التَّفْعِلة ، نحو غطَّيتُه تغطيةً ، وعدَّيتُه تعديةً ، وفدَّيتُه تفديةً ، جاءوا به على هذا المِثال مخالفةً لمصدر فعَّلْتُ الصحيحِ اللام ؛ لأنه جاء على التفعيل ، نحو قطَّعْتُه تقطيعاً ، وكسَّرتُه تكسيرًا ، / ﴿ وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيماً ﴾[2] وكذلك المعتلُّ الفاء ، نحو وجَّهْتُه توجيهًا ، والمعتلُّ العين نحو عوَّدتُه تعويداً ، وغيَّبْتُه تَغْيِيباً[3] ، فكرِهوا التفعيلَ فى المعتلّ اللام فلم يقولوا : التَّغَطِّى والتعدِّى ، استثقالًا لتضعيف الياء ، فحذفوا ياءَ التفعيل وعوَّضوا منها تاءَ التأنيث ، كما عوَّضوها فى باب الإقامة والاستقامة . ٢/٢٩٤

وقد جاء لبعضِ أبنيةِ الأفعال مصدران ، مذكَّر ، ومؤنَّث ، ولم تَدخلْه التاءُ عِوضًا من محذوف ، وذلك مِثالان : فَعْلَلْتُ وفاعَلْتُ ، ففَعْلَلْت نحو دحْرَجْتُه دَحْرَجةً ، وسَرْهَفْتُه سَرْهَفَةً ، والمصدرُ الآخَر : الدِّحْراجُ والسِّرْهاف ، قال[4] :

---

(١) ضبط فى ط بكسر ميم ﴿ وإقام ﴾ وعليه فهو جزء من الآية ٣٧ من سورة النور . وفى الكتاب العزيز أيضاً ﴿ وإقامَ الصلاة ﴾ بفتح الميم ، من الآية ٧٣ من سورة الأنبياء .

(٢) سورة النساء ١٦٤ .

(٣) فى الأصل : « عوذته تعويذا » بالذال المعجمة ، و « عيبته تعييبا » بالعين المهملة .

(٤) العجاج ، يعاتب ولده رؤبة ، فى قصةٍ طريفة تراها فى أخبار النحويين البصريين ص ١٠٠ ، والخزانة ٢/٤٥ ، والرواية فى ديوان العجاج ص ١١١ : =

سَرْهَفْتُه ماشِئْتَ مِن سِرْهافٍ

ومعنى سَرْهَفْتُه : حسَّنْتُ غِذاءَه .

ومصدر فاعَلْتُ المذكَّر : الفِعال ، والمؤنَّث : المفاعَلَة ، نحو خاصَمْتُه خِصامًا ومُخاصَمةً ، وسابقْتُه سِباقًا ومُسابَقةً ، وكذلك المعتلُّ الفاء ، نحو واجَهْتُه مُواجَهَةً ، وواعَدْتُه مُواعَدَةً . والمعتلُّ العين ، نحو غاوَرْتُه مُغاوَرَةً ، وحاوَرْتُه مُحاوَرَةً ، والمعتلُّ اللام ، نحو رامَيْتُه مُراماةً ، وسامَيْتُه مُساماةً . والمضاعَف نحو رادَدْتُه مُرادَّةً ، وعازَزْتُه مُعازَّةً .

وقال بعضُ التَّصريفيِّين[1] : إنَّ تاءَ التأنيث المَزِيدةَ فى نحو الدَّحرَجة والسَّرْهفة زِيدت عِوضًا من ألف الدِّحراج والسِّرهاف ؛ لأنَّ التذكيرَ هو الأصل .

والضَّربُ الثالث عشر : كلُّ مصدرٍ دخلتْه التاءُ لتبيين عدَد المَرَّات ، فجاء على مِثال فَعْلة ، نحو جلستُ جَلْسةً ، وضربتُ ضَربةً ، وأكلتُ أكلةً ، ولبستُ الثوبَ لَبسةً ، وركِبتُ فرسَكَ رَكْبةً ، كلُّ هذا يُرادُ به المَرَّةُ الواحدة ، فإن كسرْتَ أوَّلَ شيءٍ منه ، فقلت : هو حسَنُ الجِلْسةِ والرِّكْبة ، فإنّما تُريد الهيئةَ التى هو عليها فى الجُلوس والرُّكوب ، وكذلك إذا قلتَ : خطَوْتُ خَطْوةً ، وغرفْتُ غَرْفةً ، بفتح أوله ، أردتَ المَرَّةَ ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غَرْفَةً / بِيَدِهِ ﴾[2] فإن ٢/٢٩٥

= سرعفتُه ماشئتَ من سِرعافٍ

وكذلك فى ألفاظ ابن السِّكيت ص ٣٢٣ ، المخصص ١/٢٧ ، وهو بمعنى سرهفته . والشاهد بروايتنا فى المقتضب ٢/٩٥ ، والأصول ٣/٢٣٠ ، والمنصف ١/٤١ ، ٣/٤ ، والسَّمط ص ٧٨٨ ، وشرح المفصل ٦/٤٧ ، ٤٩ ، ونسبه لرؤبة ، خطأ .

(١) ذكر هذا المبرد فى المقتضب .

(٢) سورة البقرة ٢٤٩ . وقرأ بالفتح ابن كثير ونافع وأبو عمرو . السبعة ص ١٨٧ .

ضممْتَ فقلتَ : الخُطْوة والغُرْفة ، فالخُطْوةُ : مابينَ القدمَيْن ، والغُرْفة : ما تأخذُه المِغْرَفة[1] .

والرابعَ عشرَ : ما دخلتْه التاءُ للازدِواج ، وذلك فى قولهم : « لِكُلِّ ساقِطةٍ لاقِطَةٌ » قال أبو بكر محمدُ بنُ بَشّار الأنبارىُّ : معناه : لكُلِّ كلمةٍ تَسقُطُ من متكلِّم لاقِطٌ لها ، يتحفَّظُها ، فقِيل : لاقِطة ، لتزدوجَ الكلِمةُ الثانيةُ مع الأُولى ، كما قالوا : « إنَّ فُلانًا يأتينا بالعَشايا والغَدايا » فجمعوا الغَداة غَدايا ، لتزدَوِجَ مع العَشايا[2] .

* * *

(١) وهو اسم الماء المُغْتَرَف ، ونصبه إذن على المفعول به ، لأن الفعل قد تعدَّى إليه ، كأنه قال : إلاَّ من اغترف ماءً على قَدْر مثل ملء اليد . قاله مكى فى الكشف ٣٠٤/١ .

(٢) الزاهر ٣٥٠/١ . وإنما تُجمع الغداة على الغَدَوات . راجع اللسان (غدا) ، وغريب الحديث للخطابى ١٣/٣ ، وأدب الكاتب ص ٦٠٠ .

المجلس الثالث والسبعون

ذكر أقسام أيٍّ

أىٌّ منقسمةٌ فى المعانى إلى ضُروب :

أحدُها : أن تكونَ شرطيّةً ، كقولك : أيُّهُمْ يُكْرِمْنى أُكرِمْه ، وأيَّهُمْ تُكْرِمْ أُكْرِمْه ، نصبْتَ « أيَّهم » بالشَّرط ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى ﴾ (١) ما هذه زائدةٌ للتوكيد ، زِيدت بينَ منصوبٍ وناصبٍ ، ومجزومٍ وجازِمٍ ، ومثلُ ذلك فى انتصاب « أىٍّ » بما بعدها وكونِها شَرْطًا قولُه : ﴿ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَاعُدْوَانَ عَلَيَّ ﴾ (٢) وتقول : علَى أيِّهِمْ تنزلْ أنزِلْ ، تريد : أنزِلْ عليه ، فتحذف « عليه » استخفافًا ، وإن شئتَ ذكرْتَه .

والقسم الثانى : أن تكون استفهاميَّةً ، كقولك : أيُّهُمْ عِندَك ؟ وأىَّ القوم لَقِيتَ ، وبأيِّهِم مررْتَ ، ويُعلِّقون عنها العِلْمَ ، فيقولون : قد عِلمتُ أيُّهُم أخوكَ ؟ ومعنى التعليق : أنّ الفعلَ يعمل فى الموضع دونَ اللفظِ ، ومنه فى التنزيل : ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَاباً ﴾ (٣) و ﴿ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى ﴾ (٤) وتقول : أيُّهُم تظُنُّ منطلقًا ؟ فتُعْمِلُ فيها الظَّنَّ لوقوعِه بعدَها ، وإن شئتَ ألغيْتَه ، فقلت : أيُّهُمْ تظُنُّ منطلقٌ ؟ وإنما لم يَعمل فيها ما قبلَها من الأفعال إذا كانت استفهامًا ، لأن الاستفهامَ

---

(١) سورة الإسراء ١١٠ .

(٢) سورة القصص ٢٨ .

(٣) سورة طه ٧١ ، وانظر المجلس الحادى والثمانين .

(٤) سورة الكهف ١٢ .

٣/٢٩٦ له صدرُ الكلامِ ، / وإعمالُ الفعل الذى قبلَها فيها يُخْرِجها من الصَّدر ، وكذلك إذا كانت شرطيَّةً ، حكمُها فى التصدير حكمُ الاستفهامية .

ولأيٍّ فى الاستفهام إذا أُضيفتْ أحكامٌ ، فمنها : إذا أُضيفت إلى معرفةٍ كانت سؤالًا عن الاسم دُونَ الصفة ، وهى بعضُ المعرفة التى تُضاف إليها ، كقولك : أيُّ الرجلين أخوك ؟ وأيُّ الرجال قام ؟ فأيٌّ واحدٌ من الاثنين ، ومِن الجماعة ، فالجوابُ أن تقول : زيدٌ أو عمرٌو ، أو نحوُ ذلك ، فتُجيب بأحدِ الاسمين أو الأسماء .

وإذا أُضيفت إلى النكرة فإنها تكون سؤالًا عن الصفة ، وتكون بِعَدَدِ النكرةِ كلِّها ، فإذا قال : أيُّ رجلٍ أخوك ؟ وأيُّ رجلٍ زيدٌ ؟ قلت : طويلٌ أو قصيرٌ ، أو بَزَّازٌ أو صائغٌ ، أو نحوُ ذلك ، فأجبْتَ بصفةِ الاسم .

فإذا[1] أُضيفت إلى نكرتين فقِيل : أىُّ رجلين أخواك ؟ قلتَ : سَمِينان أوهزيلان ، أو سمينٌ وهزيلٌ ، أو نحو ذلك .

فإذا أُضيفت إلى جماعةٍ ، فقِيل : أيُّ رِجالٍ إخوتُك ؟ قلت : طِوالٌ أو قِصارٌ ، أو بعضُهم طِوالٌ وبعضُهم قِصارٌ ، ولا يجوز أن تُضيفَ « أيًّا » إلى معرفةٍ واحدة ، لا تقول : أيُّ الرجلِ أخوك ؟ ولا أيُّ زيدٍ خرج ؟ لأنها سؤالٌ عن البعض ، والواحدُ لا يتبعَّضُ ، وأمَّا فى النكرة فإنها سؤالٌ عن الكُلِّ ؛ لأن التنكيرَ يقتضى العمومَ ، فلذلك جاز إضافتُها إلى نكرةٍ واحدة ، فى نحو : أيُّ رجلٍ أخوك ؟

والثالث من أقسامها : أن تكونَ اسماً ناقصًا بمعنى الذى أو التى أو الذين أو اللَّاتى ، يَلْزَمُه أن يُوصَلَ بما يُوصَلُ به أحدُ هذه الأسماء النَّواقص ، مِن الجُمل أو الظُّروف ، كقولك : أيُّ القومِ قامت أختُه زيدٌ ، أى الذى قامت أختُه زيدٌ ، وأيُّ النِّسوةِ خرج أخوها زينبُ ، أى التى خرج أخوها زينبُ .

---

(١) فى ط ، د : وإذا .

و « أيٌّ » مُعرَبةٌ فى جميع أحوالها ، بخلاف نظائرها من الأسماء التى ضُمِّنَتْ معانىَ الحروف ، كمَنْ وما وأينَ ومتى ، وكم وكيف وأيَّان وأنَّى ، وإنما أُعربوها / حَملًا ٢٩٧ظ على نظيرها ، وهو بعضٌ ، وعلى نَقيضِها وهو كُلٌّ ، وسيبويه يحكُم ببنائها على الضمِّ إذا كانت اسماً ناقصًا موصولًا بجملةِ ابتداءٍ ، والمبتدأ من الجملة محذوفٌ ، وهو العائدُ منها إلى أيٍّ ، كقولك : أكرمتُ أيُّهُمْ صاحِبُك .(١)

فإن قلتَ : أكرمتُ أيَّهُمْ هو صاحِبُك ، نصبْتَهَا وِفاقًا ، وذلك لتمام صِلتها .

وإنما حَكَم ببنائها إذا نَقَصَتْ صِلَتُها ؛ لأنه جَعَلَ لتضمُّنها معنى الحرف تأثيراً فيها ، وخَصَّ بذلك حالَ النَّقصِ الذى دخلها ، كأنها لمَّا حُذِف المبتدأُ العائدُ عليها مِن صِلتها ضَعُفتْ فرجَعتْ إلى البناء الذى استحقَّه الذى ومَنْ وما ، وبقوله قال المازنيُّ وجماعةٌ من البَصريِّين ، وإلى بنائها ذَهَب فى قول الله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُتِيًّا ﴾(٢) لأن التقديرَ عنده : الذى هو أشَدُّ على الرحمن عُتِيًّا ، أو الذين هم أشَدُّ ، فالضَّمةُ على قوله بِناءٌ ، وقد حَكَى مع ذلك أنّ هارونَ الأعورَ القارىءَ قرأها بالنَّصب .(٣)

---

(١) راجع الكتاب ٢/٣٩٨ ، وما بعده .

(٢) سورة مريم ٦٩ . وقد ضبطت عين ﴿ عتيا ﴾ فى الأصل ، ط بالضم . وهما لغتان : الكسر والضم . فقرأ بالكسر : حمزة والكسائى وحفص ، والباقون بالضم . الإقناع ص ٦٩٥ ، والإتحاف ٢/٢٣٤ ، وشرح الحماسة للمرزوقى ص ٨٠ .

(٣) الكتاب ٢/٣٩٩ ، ومختصر فى شواذ القراءات ص ٨٦ ، ومعانى القرآن للزجاج ٣/٦٩ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٣٢٢ ، والبحر ٦/٢٠٩ .

وهذا « هارون بن موسى البصرى الأعور » صاحب قراءة وعربية ، أخذ عن الأصمعىّ ويحيى بن معين ، توفى فى حدود السبعين والمائة ، كان يهوديا فأسلم وحسُن إسلامه ، ناظره يوماً إنسانٌ فى مسألة ، فغلبه هارون ، فلم يدر المغلوب ما يصنع ، فقال له : أنت كنت يهوديًّا فأسلمت ! فقال له هارون : فبئسما صنعتُ ؟ قال : فغلبه أيضاً فى هذا . قيل : وكان أول من تتبع وجوه القرآن وألفها وتتبَّع الشاذَّ منها . تاريخ بغداد ٣/١٤ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢/٣٤٨ ، والشعور بالعُور ص ٢٣٣ .

وفى رَفْعِها قولانِ آخران ، حكاهما سيبويه ، أحدُهما عن يونُس : وهو أنه عَلَّقَ عنها ﴿ لَنَنْزِعَنَّ ﴾ فرفَعها بالابتداء ، و﴿ أَشَدُّ ﴾ خبرُها ، كما ارتفعت فى قوله تعالى : ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا ﴾ والخليلُ وسيبويه مَنعا من تعليق ﴿ لَنَنْزِعَنَّ ﴾ لأنّ النَّزْعَ فِعلٌ عِلاجيٌّ ، وإنما يُعَلَّقُ أفعالُ العِلم والشّكّ ، واعتذر بعضُهم ليونُس ، فقال : إنّ النَّزعَ قد يكون بالقول .

والقولُ الآخَرُ فى رفْعها قولُ الخليل ، وهو ارتفاعُها على الحِكاية ، فأيُّهم مبتدأٌ وأشَدُّ خبرُه ، وتقديرُه عنده : ثُمّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ الذى مِن أجل عُتُوِّه يُقال : أيُّ هؤلاءِ أشَدُّ عُتِيًّا ، ومِثْلُ ذلك عندَه قولُ الشاعر :

ولَقدْ أَبيتُ مِن الفتاةِ بمَنْزِلٍ فأَبِيتُ لا حَرِجٌ ولا مَحْرومُ

وهذا عند سيبويه مرفوعٌ بلا ، وهى المشبَّهة بليس ، وخبرها محذوفٌ تقديره : ٢/٣٩٨ / لا حَرِجٌ ولا محرومٌ فى مكاني ، والجملةُ خبر أَبِيتُ ، والياء التى فى مكانى هى العائد مِن الجملة إلى اسم أَبِيتُ ، ومَن جعله حكايةً فخبرُ أَبِيتُ محذوفٌ عنده ، وهو المقدَّرُ فى قوله : فأبيتُ بمنزلةِ الذى يقال له : لا حَرِجٌ ولا محرومُ ، قال أبو بكر بنُ السَّرّاج ، وذَكر المذاهبَ الثلاثةَ فى الآية : « وأنا أستبعِدُ بناء « أيٍّ » مضافةً ، وكانت مفردةً أحقَّ بالبناء ، وما أحسِبُ الذين رفعوا أرادوا إلاّ الحكايةَ » ، يعنى مَن رفَعها من العرب إذا حُذِف المبتدأ من صِلَتها .

وممَّا خالفت فيه « أيٌّ » أخواتِها الموصولاتِ حُسْنُ حذفِ المبتدأ مِن صِلَتها

---

(١) تقدّمت قريبا .

(٢) الأخطل . ديوانه ص ٣٨٢ ، والكتاب ، الموضع السالف ، والأصول ٣٢٤/٢ ، والمخصص ٦٩/٨ ، ١١٠/١٦ ، وشرح الحماسة ص ٨٠ ، والإنصاف ص ٧١٠ ، وشرح المفصل ١٤٦/٣ ، ٨٧/٧ ، والخزانة ١٣٩/٦ .

(٣) الأصول ، الموضع المذكور فى تخريج الشاهد السابق .

(٤) هنا سقط فى ط ، ينتهى عند القسم السادس من أقسام « أىّ » .

حتَّى كثُر ذلك فى الاستعمال ، تقول : أُكْرِم أَيُّهُمْ أَفضلُ ، ولا يحسُن : أكرِمْ مَن أفضَلُ ، حتى تقول : مَن هو أفضَلُ ، ولا تقول : كُلْ ما أطْيَبُ ، حتى تقول : ماهو أطيَبُ ، ولا يحسُن : أكرِمِ الذى أفضَلُ ، وإن كان قد قُرِىء فى الشُّذُوذ : ﴿ تَمَامًا عَلَى الَّذِى أَحْسَنُ[1] ﴾ .

وفى قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ[2] ﴾ قولان : أحدُهما : أن يكون ﴿ أَيُّهُمْ ﴾ مبتدءًا ، و ﴿ أَقْرَبُ ﴾ خبرُه ، والمعنى : يبتغون الوَسِيلةَ إلى ربِّهم ، ينظرون أيُّهُمْ أقربُ فيتوسَّلون به .

والثانى : أن يكون ﴿ أَيُّهُمْ ﴾ اسماً موصولًا ، والمبتدأ محذوفٌ مِن صِلته ، وهو بدلٌ من الواو التى فى ﴿ يَبْتَغُونَ ﴾ فالتقديرُ بإيقاعه موقعَ الواو : يبتغى إلى رَبّهم الوسيلةَ الذى هو أقربُ ، أو الذين هم أقرَبُ ، فالضمّة فى ﴿ أَيُّهُمْ ﴾ إعرابٌ ، إلّا على مذهب سيبويه ، والذى ذَهب إليه مِن بناء « أيٍّ » إذا حُذِف المبتدأُ مِن صِلتها ، رواه عن العرب باجتماع شرطين ، أحدُهما : اختصاصُ ذلك بحالِ الإضافة ، فإن نوَّنوها أعربوها ، فقالوا : لقيتُ أيًّا أفضلُ .

والثانى : أنهم لا يبنُونها إذا كان العاملُ فيها جارًّا ، بل يقولون : مررتُ بأيِّهم أفضلُ . هذا قولُ بعض النحويِّين الأوائل ، وخَصّ سيبويه بالجارِّ الباءَ دُون غيرِها .

ومِن العرب مَن يُعرِبُها فى كلِّ أحوالها ، يحملُونها على القياس ، فيقولون : كَلِّمْ / أيُّهُمْ أفضلُ ، يُعمِلون فيها الناصب ، ويَرفعون الاسمَ بعدَها ، على أنه خبرُ ٢/٢٩٩ مبتدأ محذوف .

قال سيبويه : وهى لغةٌ جيِّدة ، نَصبُوها كما جَرُّوها ، وعلى هذه اللغةِ قرأ هارون الأعور ﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ﴾ .

---

(١) سورة الأنعام ١٥٤ ، وفرغت من تخريج هذه القراءة فى المجلس الحادى عشر .

(٢) سورة الإسراء ٥٧ .

والرابع مِن أقسامها : أن تكونَ تعجُّبًا ، فلا تُضاف إلَّا إلى النَّكِرات ، تقول : أيُّ رجلٍ زيدٌ ! وأيُّ رجلين أخواك ! وأيُّ رِجالٍ إخوتُك ! وإن شئتَ أدخلْتَ قبلَها سُبحانَ الله ؛ لئلّا يلتبسَ التعجّبُ بالاستفهام ، فقلت : سُبحانَ اللهِ ، أيُّ رجلٍ زيدٌ !

والخامس : أن تكونُ مناداةً ، فيلْزمُها حرفُ التنبيه ، والوصفُ بما فيه الألفُ واللام ، تقول : يا أيُّها الرجلُ ، وإنما جعلوها وُصْلَةً إلى نداءِ مافيه الألفُ واللام ؛ لأنهم كرهوا الجمعَ بين التخصيص بالنداء والألِف واللام ، ولا يجوز فى صِفتها إلَّا الرفعُ ؛ لأنها صفةٌ لا يجوز الوقفُ دونَها ، فهى المناداةُ فى المعنى ، بخلاف الصِّفة فى قولك : يازيدُ الظريفُ ، وفى قوله :[1]

ياحكمُ الوارثُ عن عبدِ المَلِكْ

وأجاز المازنيُّ نَصْبَ صفتِها حملاً على نصب « الظريف » و « الجَواد » فى قول جرير :[2]

فما كعبُ بنُ مامةَ وابنُ سُعْدَى بأجْوَدَ منكَ ياعُمَرُ الجَوادا

والقياسُ ما أجمع عليه النحويُّون ، وقد أوضح ما قلتُه سيبويه ، فى قوله : « وإنما صار وصْفُه ، لايجوز فيه إلَّا الرفعُ ؛ لأنك لا تستطيعُ أن تقول : يا أيُّ ، ولا : يا أيُّها ، وتَسكُت ؛ لأنه مُبهَمٌ يلزمه التفسيرُ ، فصار هو والرجلُ بمنزلة اسمٍ واحد ، فكأنك قلت : يا رجُلُ[3] » . انتهى كلامه .

فإن جئتَ بعدَ صفتِها بمُضافٍ ، فلك فيه الرفعُ والنصبُ ، تقول : يا أيُّها الرجلُ ذو الجُمَّة ، على الوصف للرجل ، وذا الجُمَّة على البَدل من « أىّ » كأنك

---

(١) رؤبة . ديوانه ص ١١٨ ، والمقتضب ٢٠٨/٤ ، والمغنى ص ١٩ ، وشرح أبياته ٦٠/١ .

(٢) فرغت منه فى المجلس الثامن والثلاثين .

(٣) الكتاب ١٨٨/٢ ، وفيه « لا يكون فيه » مكان : « لا يجوز فيه » .

قلت : ياذا / الجُمَّة ، ويجوز نصبه على استئنافِ نداءٍ ، وعلى هذ يُحمَلُ قولُه (١) :

يا أيُّها الجاهلُ ذا التَّنَزِّى لا تُوعِدَنِّى حيَّةً بالنَّكْزِ

[ويُرْوَى : لا تُوعِدَنَّ حَيَّةً (٢)] .

التَّنَزِّى : تَسرُّعُ الإنسان إلى الشَّرّ ، ويقال : نَكَزَتْه الحَيَّةُ نَكْزًا : إذا ضربَتْه بفيها ولم تَنْهَشْه .

والسادس : أن تكون « أَيٌّ » نعتاً للنكرة ، يُراد به المدحُ ، كقولك : مررتُ برجلٍ أيِّ رجلٍ ، ورأيتُ رجلًا أيَّ رجلٍ ، وجاءنى رجلٌ أيُّ رجل ، وجاءنى رجلان أيُّ رجلين ، ورأيتُ رجالًا أيَّ رجال ، وإن شئتَ أظهرتَ المبتدأ فقلت : وأيُّ رجلٍ هو ، وتقول : مررتُ برجلٍ أيُّ رجلٍ أبوه ، ترفع « أيًّا » بأنها خبرٌ مقدَّم ، وكذلك تقول فى المعرفة : مررت بزيدٍ أيُّ رجلٍ أبوه ، وتقول فى المؤنَّث : مررت بجاريةٍ أيَّةِ جاريةٍ ، كما جاء التأنيثُ فى التنزيل : ﴿ يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٣) ﴾ وإن شئتَ اكتفيتَ بتأنيث الجارية ، فقلت : بجاريةٍ أيِّ جاريةٍ ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ فِى أَيِّ صُورَةٍ مَاشَاءَ رَكَّبَكَ (٤) ﴾ و ﴿ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ (٥) ﴾ .

* * *

(١) فرغت منه فى المجلس الثامن والخمسين .
(٢) ساقط من د .
(٣) سورة الفجر ٢٧ .
(٤) الآية الثامنة من سورة الانفطار .
(٥) الآية الأخيرة من سورة لقمان .

فصل
يتضمَّن ذِكر أحكام « رُبَّ »

فمِن أحكامها : أنها وُضِعَتْ للتقليل ، ومِن أحكامها أنَّ لها صَدْرَ الكلام ، بمنزلة ألفِ الاستفهام ، و« ما » النافية ؛ لأنّ تقليلَ الشيء مضارعٌ لنَفْيه ، وقد استعملوا قَلَّ وأقَلَّ نَفْيًا ، فقالوا : قَلَّ رجُلٌ يقول ذاك إلَّا زيدٌ ، وأقلُّ رجلٍ يقول ذاك إلَّا عمرٌو[1] ، كما تقول : ما رجلٌ يقول ذاك إلَّا عمرٌو ، فلذلك ألزموها صَدْرَ الكلام ، فقالوا : رُبَّ رجلٍ جاءنى ، ولم يقولوا : جاءنى رُبَّ رجلٍ .

ومن أحكامها : دخولُها على النكرة دُونَ المعرفة ، وأجاز النحويُّون : رُبَّ رجلٍ وأخيه مُنطلقيْن ، ولم يُجيزوا : رُبَّ رجلٍ وزيدٍ منطلقيْن ، وإنما أجازوا الأول ؛ لأنّ / ٢/٣٠١ قولك : وأخيه ، يُقَدَّر : وأخٍ له .

ومن أحكامها : أنه لابُدَّ للنكرةِ التى تدخلُ عليها مِن صِفة ، إمَّا اسمٍ ، وإمَّا فعلٍ ، وإمّا ظرفٍ ، وإمّا جملةٍ من مبتدأ وخبر ، ولا يجوز أن تقول : رُبَّ رجلٍ وتسكتَ ، حتى تقولَ : رُبَّ رجلٍ صالحٍ ، أو رُبَّ رجلٍ يعلم ذاك ، أو رُبَّ رجلٍ عندك ، أو رُبَّ رجلٍ أبوه عالمٌ ، فأمّا قولُ الشاعر[2]:

إن يَقتلُوك فإنَّ قتلَكَ لم يكُنْ عاراً عليكَ ورُبَّ قَتلٍ عارُ

---

(١) راجع كتاب الشعر ص ٩١ .

(٢) ثابت قطنة ، يرثى يزيد بن المهلَّب بن أبى صفرة . المقتضب ٦٦/٣ ، والحماسة الشجرية ٣٣٠/١ ، والحماسة البصرية ٢١٢/٢ ، وشرح الجمل ٤٧٧/١ ، والمقرب ٢٢٠/١ ، والضرائر ص ١٧٣ ، والمغنى صفحات ٢٧ ، ١٣٤ ، ٥٠٣ ، وشرح أبياته ١٢٦/١ ، وارتشاف الضرب ٥٢/٢ ، ٥٨٥ ، والخزانة ٥٧٦/٩ ، وفى حواشى المحققين فضل تخريج .

وانظر أحكام « رب » وإعرابها فى الإنصاف ص ٨٣٢ ، وتذكرة النحاة ص ٥ ، وأول سطر فيها خطأ . قال : « رُبَّ حرفُ جرّ ، قاله الكسائىّ وابن الطراوة » . وصواب الكلام : « رُبّ حرف جرّ ، خلافاً للكسائىّ وابن الطراوة » . وانظر أيضاً إعراب الحديث النبوىّ للعكبرى ص ٢٠٣ ، وفتح البارى ٢٣/١٣ (باب لا يأتى زمان إلاَّ الذى بعده شرٌّ منه . من كتاب الفتن) . والإنصاف لابن السِّيد ص ١١٤ .

فإنما أراد : هو عارٌ ، فحذف المبتدأ من الجملة التى هى صِفةٌ لمعمول رُبَّ .

ومن أحكامها : أنها تكونُ لتقليلِ مامضَى ، وماهو حاضِرٌ ، دونَ المستقبل ، تقول : رُبَّ رجلٍ أخبرنا بحاله ، ورُبَّ رجلٍ يُخبرُنا الآن ، ولا تقول : رُبَّ رجلٍ سيُخبرنا ، ولا : رُبَّ رجلٍ لَيُخْبِرَنَّنا غدًا ؛ لأن ما لم يقع لا يُعرفُ كَمِّيَّتُهُ فيُقَلَّل ولا يُكَثَّر .

ومن أحكامها : أنها تدخلُ على الضمير قبل الذِّكْر ، على شريطةِ التفسير بنكرةٍ منصوبة ، كقولهم : رُبَّه رجُلًا جاءنى ، ومعنى رُبَّه رجلًا : رُبَّ رجلٍ ، وليست الهاءُ بضمير شيءٍ جرى ذِكرُه ، ولو كانت ضميرَ شيءٍ جرى ذِكرُه لكانت معرفةً ، ولم يَجُزْ أن تليَ رُبَّ ، ولكنها ضميرٌ مبهَمٌ ، فأشبَه بإبهامِه النَّكرات ؛ لأنك إذا قلت : رُبَّه ، احتاج إلى أن تُفسِّرَه ، فضارَعَ النَّكرات ؛ إذْ كان لا يَخُصُّ ، كما أنّ النكرةَ لا تَخُصُّ ، وهذا الضميرُ لا يُثَنَّى عند البصريِّين ولا يُجمَع ، ولا يُؤَنَّث ؛ لأنه ضميرٌ مجهول ، يُعتَمَدُ فيه على التفسير ، فيُغنِى تفسيرُه عن تثنيته وجمعه ، وأجاز فيه الكوفيُّون التثنيةَ والجمعَ والتأنيثَ .

قال أبو سعيد السِّيرافيُّ : وممَّا قُدِّم مِن الضمائر على شرط التفسير : إنَّه كِرامٌ قومُك ، وإنَّه ذاهبةٌ فلانةُ ، ورُبَّهُ رجُلًا ، وليست الهاءُ بضمير شيءٍ جرى ذِكرُه ، ولكنها ضميرٌ مُبْهَمٌ ، أشْبَه بإبهامه النَّكِرات .

/ قال : وقال أبو إسحاق الزَّجَّاج : معنى رُبَّه رجلًا : أَقْلِلْ به فى الرِّجال : ٢/٣٠٢ انتهى كلامه .

ومن أحكامها : أن تُلْحَقَ بها تاءُ التأنيث ، فيقال : رُبَّتَ ، كما أُلحِقَتْ بثُمَّ ،

---

(١) ويقال أيضا : إنه أمة الله ذاهبة . راجع الكتاب ١٤٧/١ ، ١٧٦/٢ ، والهمع ٦٧/١ ، وتذكرة النحاة ص ١٦٧ ، وعدَّه محققه شاهداً شعريًا ، وليس كذلك . وهذا هو ضمير الشأن .

ولا ، قال ابنُ أحمر[1] :

ورُبَّتَ سائلٍ عَنِّى حَفِيٍّ أعارَتْ عَيْنُه أم لم تَعارا

عارَتْ : مِن العَوَر ، أصلُه عَوِرَتْ ، وأراد تَعارَنْ ، فأبدل مِن نون التوكيد الخفيفةِ ألفاً فى الوقف ، قياساً على التنوين إذا انفتح ماقبلَه ، فى نحو : رأيت زيدَا ، وقال آخَرُ فى ثُمَّ :

ولقد أَمُرُّ على اللئيم يَسُبُّنى فمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلتُ لا يَعْنِينِى[2]

وجاء فى التنزيل : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾[3] أى وليس حِينَ مَهْرَبٍ .

ومن أحكام « رُبَّ » تخفيفُها فى لُغةِ بعضِ العرب ، قال أبو كَبير الهُذلّى :

أُزُهَيْرُ إن يَشِبِ القَذالُ فإنَّه رُبَ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ[4]

الهَيْضَلُ : جمعُ هَيْضَلَةٍ ، وهى الجماعة .

واللَّجِبُ : الكثيرُ الأصواتِ .

ومن أحكامها : أنها تُوصَلُ بـ« ما » ، فيقع بعدَها المعرفةُ والفعلُ ، وقد قدّمتُ ذِكر ذلك[5] ، وحَقُّ الفِعل بعدَها أن يكون ماضيًا أو حالًا ، على ما قرَّرتُه قَبْلُ ، وقد ذكرتُ

---

(١) ديوانه ص ٧٦ ، وتخريجه فى ص ٢٠٢ ، وزد عليه الأزهية ص ٢٧٢ ، وضرائر الشعر ص ٤٧ ، وتذكرة النحاة ص ٣٨٢ ، وارتشاف الضرب ٣/٢٨٠ ، ومعجم شواهد العربية ص ١٤٣ ، وحواشى المحققين .

وعارت عينه : أى سال دمعها . ويروى « أغارت » بالغين المعجمة . وغارت العين : دخلت فى الرأس .

(٢) هذا شاهدٌ كثير الدَّوران ، وللنحويين فيه أكثرُ من شاهد . وهو من مقطوعة لشَمِر بن عمرو الحنفىّ ، أحد شعراء بنى حنيفة باليمامة . الأصمعيات ص ١٢٦ ، والكتاب ٣/٢٤ ، وشرح الجمل ١/٢٥٠ ، والخزانة ١/٣٥٧ ، وانظر فهارسها .

(٣) الآية الثالثة من سورة ص ، وانظر إعرابها فى المجلس الثالث والثلاثين .

(٤) فرغت منه فى المجلس السادس والأربعين . و « زهير » مرخم « زُهَيْرة » ابنة الشاعر . وتفتح الراء وتُضَمّ ، على قاعدة المرخَّم . وقد ضبطت بالضم فى النسخة (ط) ، وهى نسخة المؤلف ، كما سبق .

(٥) المجلس الثامن والستين .

ما قاله النحويُّون فى قوله تعالى : ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ (١) . فمِن أقوالهم : أنه حكايةُ حالٍ قد مضَتْ ، ومنها إضمارُ « كان » بعد رُبَما ، وهو أُرْدأ ماقِيل فيه ، وأجودُها أنّ رُبَما فى الآية دخلتْ على الفعل المستقبَل لِصدقِ المخبِرِ سبحانه وعلمِه بما سيكونُ كعِلمه بما كان ، فإخبارُه بما لم يكُنْ كإخباره بالكائن ، ألا ترى أنّ قولَه تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ ﴾ (٢) جاء فى اللفظ كأنه قد كان ، وهو لِصدقِه كائنٌ لا مَحالةَ ، ومِثلُه قوله : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ ﴾ (٣) ، وقوله : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (٤) .

* * *

(١) راجع المجلس المذكور .
(٢) سورة سبأ ٥١ .
(٣) سورة السجدة ١٢ .
(٤) سورة سبأ ٣١ .

سُئِلتُ عن معنى قول المتنبِّي[1]

٢/٣٠٣

وأنَّكَ لا تَجُودُ على جَوادٍ هِباتُك أنْ يُلَقَّبَ بالجَوادِ

فأجبتُ بأنه استعار الجُودَ للهِبات ، فأسند « لا تجود » إليها ، والمعنى أنّ هِباتِك عَظُمتْ وتوالَتْ ، واحتُقِرَ فى جَنْبِها هِباتُ غيرِك ، فمَنعَتْ أن يُسمَّى جَوادٌ غيرُك جَوادًا .

* * *

وسُئِلْتُ عن قولِه[2]

كَتَمْتُ حُبَّكِ حتّى مِنْكِ تَكرِمةً ثم استَوى فيكِ إسرارِى وإعلانى
كأنه زادَ حتى فاضَ عن جسدِى فصار سُقْمِى به فى جِسم كِتمانِى

فأجبتُ بأنه أراد : بالغتُ فى كتمانِى حُبَّكِ ، حتى أنِّى كتمتُه مِنكِ تَكرِمةً لكِ .

ويجوز[3] أن يكون المعنى : إكرامًا للحُبِّ وإعظاماً له ، حتى لا يُطَّلعَ عليه ، ثم

---

(١) ديوانه ١/٣٥٩ ، وقبل البيت الشاهد :

نلومك ياعلىُّ لغير ذنبٍ لأنك قد زَرَيْتَ على العباد

يمدح على بن إبراهيم التنوخى .

قال ابن سيده فى شرح البيت : « أى لم تترك هباتُك أحدًا غيرك يستحق أن يُلقَّب بالجواد إذا قِيس بك . وتلخيص ذلك : أى لا تجود هباتُك على أحد بهذا الاسم ... فـ « أنْ » على هذا القول نصبٌ بإسقاط الحرف ، أى بأنْ يُلَقَّب . و « هباتك » فاعلة بتجود . ولا تكون التاءُ فى « تجود » للمخاطبة ، وتكون « هباتُك بدلاً من الضمير الذى فى « تجود » ؛ لا يجوز ذلك ألْبتَّةَ ؛ لأن المخاطبَ لا يُبدل منه ألبتَّةَ » . شرح مشكل شعر المتنبى ص ٧٥ .

(٢) ديوانه ٤/١٩٢ ، وحكى شارحه كلام ابن الشجرى .

(٣) هذا من كلام الواحدى . راجع شرحه ص ٨٧ ، ٨٨ .

إنّ إسرارى وإعلانى تساويا ، وسببُ مُساواةِ الإعلان للإسرار أن الحبَّ أسْقَمَه ، فدَلَّ نُحولُ جسمه على الحُبّ ، ثم قال : كأنه زاد حتى فاض عن جسدى ، فشبَّه حبَّه بأحد الأشياء المائعات ، فوصفه بالفَيْض ، ثم قال : فصار سُقْمِىْ به فى جسم كِتمانى ، أىْ لمّا أفرط الحبُّ فى الزِّيادة فصار كالشىء الفائض تعدَّى سُقْمِى به إلى جسم كتمانى ، فأذابَهُ وأضْعَفه ، فلما ضَعُف الكِتمانُ ظهر الحُبُّ ؛ لضَعْفِ مُخْفِيه . مُخْفِيه .

وقال أبو الفتح عثمان بن جنّى فى تفسير البيت الثانى : كأنه ، أى كأنَّ / الكِتمانَ ، فأضمره وإن لم يَجرِ ذِكرُه ، لأنه لمَّا قال : كتمتُ ، دَلَّ على الكِتمان[1] . قال : وما علمتُ أن أحدًا ذكَر استِتارَ سُقْمِه وأنّ الكِتمانَ أخفاه ، غيرَ هذا الرجُل ، وهو مِن بدائِعه .

وفى هذا القولِ اختلالٌ فى الإعراب ، وفسادٌ فى المعنى ، وتناقضٌ فى اللفظ لو كان الشاعر أراده ، وذلك أنه إذا أعدْنا الهاءَ مِن « كأنه » إلى الكتمان كما زعم ، وجب إعادةُ الضمائر التى بعدَها إلى الكتمان أيضا ، فصار التقدير : كأن / الكِتمانَ ٢/٣٠٤ زاد حتى فاض ، فصار سقمى به ، أى بالكِتمان فى جسم كتمانى ، ففى هذا مِن اختلال الإعراب ما ترى ، وفيه أنه جَعل الكِتمانَ هو الذى أسقمه ، والصحيحُ أن الحبَّ هو المُسْقِمُ[2] له ، ثم إن قوله : ذكَر استِتارَ سُقمِه وأنّ الكِتمانَ أخفاه ، متناقضٌ ؛ لمساواةِ إعلانه لإسراره ، فى قوله :

ثم استَوى فِيك إسرارِى وإعلانى

* * *

(١) الفتح الوهبى ص ١٦٨ ، والكلام الذى بعده لم أجده فيه ، ولعله فى شرحه الكبير على الديوان ، المسمّى : الفسْر .

(٢) كأن ابن الشجرى سلخ هذا من كلام الواحدى ، راجع شرحه ص ٨٨ .

المجلس الرابع والسبعون

ذِكْرُ ماجاء فى الذى والتى و [فى][1] تثنيتهما وجمعهما من اللُّغات

اختلف النحويُّون فى أصل « الذى » ، فقال البصريُّون : أصله لَذِ ، بوزن شَجٍ وعَمٍ[2] ، وقال بعضهم : إنَّ الألفَ واللامَ دخلتا عليه للتعريف ، وقال آخرون ، وهو الصحيح : بل دخلتا زائدتَيْن لتحسين اللفظ ، ولِوصفِ الذى بما فيه الألفُ واللام ، كقولك : مررتُ بالذى أكرمتَه الظريفِ ، وجاءنى الذى عندك الطويلُ ، ولم يفعلوا هذا فِى « مَن » إذا كانت موصولةً ، لم يقولوا : مررت بمَنْ أكرمْتَه الظريفِ ، قالوا : وإنَّما تَعَرَّفَ « الذى » بصِلتِه كما تَعرَّف « مَنْ » و « ما » بصِلَتِهما ، وكما تَعَرَّف « ذو » فى قول الشاعر :

لَأُنْتَحِيَنْ لِلْعَظْمِ ذُو أناعارِقُهْ[3]

أى الذى أنا عارِقُه ، بصِلتِه .

وقال الفرَّاء : أصلُ الذى : ذا ، المُشارُ به إلى الحاضر ، أرادُوا نَقْلَه مِن الحَضْرة إلى الغَيْبة ، فأدخلُوا عليه الألفَ واللام للتعريف ، وحَطُّوا ألِفَه إلى الياء ،

---

(١) زيادة من ط ، د .

(٢) راجع هذه المسألة فى الإنصاف ص ٦٦٩ ، وحواشيه .

(٣) صدره :

فإن لم أُصدق بعض ما قد صنعتُمُ

وقائله : قيس بن جروة الطائى ، الملقّب بعارق الطائى ؛ لهذا البيت . وقيل : هو عمرو بن ملْقط . وقد فرغتُ منه فى كتاب الشعر ص ٤١٥ .

للفَرق بين الإشارة إلى الحاضر والغائب ، وهذا قولٌ ظاهرُ الفساد ، وهو مِن دَعاوَى الكوفيِّين ، فمِنْ فساده أنَّ « ذا » معرفةٌ بما فيه من الإشارة ، فلا حاجةَ به إلى التعريف بالألف واللام ، ثم قوله : « حَطُّوا أَلِفَه إلى الياء ، للفرق بين الإشارة إلى الحاضر والغائب » فاسدٌ أيضًا ؛ لأنَّنا لسْنا نَجدُ فى « الذى » إشارةً إلى غائب ، كما نجد فى « ذلك » وفى « تِلك وذانِكَ وأولئك » إشارةً إلى غائب ، وأقوى وجوهِ فسادهِ أنه إذا كان أصل « الذى » ذا ، بِزَعْمه ، فما وَجْهُ هذه / اللامِ المُدْغَمةِ فيها لامُ ٢/٣٠٥
التعريف ؟ فقد وضَح لك بماذكرتُه أن أصل الذى والتى : لَذِ ولَتِ ، كما قال البصريُّون .

وأمّا اللُّغاتُ فيها ، فأوَّلُها الَّذِى ، وهى اللغة العُلْيا . والثانية : الَّذِ ، بحذف الياء وإبقاء الكسرة ، قال الشاعر :

والَّذِ لو شاء لكانتْ بَرَاً أو جَبَلًا أصَمَّ مُشْمَخِرًّا[1]

والثالثة : الَّلذْ ، بإسكان الذال ، قال[2] :

فظَلْتُ فى شَرٍّ مِن اللَّذْكِيدَا كاللَّذْ تَرَبَّى زُبْيَةً فاصْطِيدا

الزُّبْية : حَفِيرةٌ يَستتِرُ فيها الرجلُ للصَّيد .

والرابعة : الَّذِىُّ ، بتشديد الياء ، قال :

---

(١) الأزهية ص ٣٠٢ ، والإنصاف ص ٦٧٦ ، وشرح الكافية الشافية ص ٢٥٤ ، وشرح الجمل ١٧٠/١ ، والهمع ٨٢/١ ، والخزانة ٥٠٥/٥ . ويروى البيت الأول :

والَّذِ لو شاء لكنتُ صخرا

والمشمخرّ : العالى البالغ الارتفاع . وقيل : الراسخ .

(٢) هو رجلٌ من هذيل ، لم يُسَمَّ . شرح أشعار الهذليين ص ٦٥١ ، والكامل ص ٢٧ ، والإنصاف ص ٦٧٥ ، وشرح الكافية الشافية ص ٢٥٥ ، وشرح الجمل ١٧١/١ ، والخزانة ٣/٦ ، ٤٢١/١١ ، وانظر حواشى المحققين ، والموضع السابق من الأزهية .

وليس المالُ فاعلمْهُ بمالٍ وإنْ أعناكَ إلاّ للّذىً

يُريدُ به العَلاءَ ويَصْطفِيهِ لأقْرَبِ أقْرَبيه وللقصِيِّ

والخامسة : استعمالُهم « ذا » بمعنى « الذى » ، وذلك إذا أوقَعُوه بعد « ما » الاستفهامية ، كقولك : ماذا صنعتَ ؟ وماذا معك ؟ تُريد : ما الذى صنعت ؟ وما الذى معك ؟ هذا مذهب سيبويه ، وِفاقاً للكوفيين ، ومنه فى الشِّعر قولُ لَبيد :

ألا تسألانِ المرءَ ماذا يُحاوِلُ أنَحْبٌ فيُقْضَى أم ضلالٌ وباطِلُ (٢)

ومثله فى التنزيل : ﴿ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ﴾ (٣) قال : معناه : ما الذى أنزل رُبكم ؟

والسادسة : أنّ منهم مَن يُقيم مُقام الذى : ذُو ، ومُقامَ التى : ذاتُ ، وهى لغةُ طيِّىء (٤) ، يقولون : زيدٌ ذو قام ، وهندٌ ذاتُ قامتْ ، بمعنى التى قامت ، قال :

فإنَّ بيتَ تَمِيمٍ ذو سَمِعْتَ بهِ فيهِ تَنَمَّتْ وأرْسَتْ عِزَّها مُضَرُ

و « ذُو » مُوحَّدةٌ على كلِّ حال ، فى التثنية والجمع ، وكذلك « ذاتُ » ، موحَّدةٌ مضمومةٌ في كلّ حال ، قال الفراء : سمعتُ بعضَهُم يقول : « بالفضلِ ذو فَضَّلَكم اللهُ به ، / وبالكرامةِ ذاتُ أكْرَمكم اللهُ بها » (٥) . ٢/٣٠٦

---

(١) الأزهية ص ٣٠٣ ، والإنصاف ص ٦٧٥ ، وشرح الكافية الشافية ص ٢٥٤ ، وشرح الجمل ١٧٠/١ ، والهمع ٨٢/١ ، والخزانة ٥٠٤/٥ ، وحواشيها .

(٢) فرغت منه فى المجلس الحادى والستين

(٣) سورة النحل ٢٤ ، ٣٠ .

(٤) رجل من طيّىء أدرك الإسلام ، على ماذكر أبو ريد فى نوادره ص ٢٦٥ ، وعنه المبرد فى الكامل ص ١١٣٩ ، والشاهد فى الأزهية ص ٣٠٣ ، والجمل المنسوب للخليل ص ١٦١

(٥) الأزهية ص ٣٠٤ ، وشرح الكافية الشافية ص ٢٧٥ ، والمساعد على التسهيل ٤١٠/٢ ، وأوضح المسالك ١٥٥/١ ، واللسان (ذا) ٣٤٨/٢٠ ، والهمع ٨٤/١ . وقوله : « أكرمكم الله بها » هكذا جاء فى أصول الأمالى واللسان . والذى فيما ذكرتُ من كُتُب « بهْ » بفتح الباء وسكون الهاء . قال الهروىّ فى الأزهية : « يريد بها ، فلما أسقط الألفَ جعل الفتحة التى كانت فى الهاء فى الباء عوضاً منها » . وهذا من لغة طيّىء أيضا .

ومنهم من يجعل ذُو بمعنى الذى والتى ، فيقول : هذه هِندُ ذو سَمِعتُ بها ، ومررت بهندٍ ذُو سمعتُ بها ، ورأيتُ أخويك ذو مررتُ بهما ، ومررت بالقومِ ذُو سمعتُ بهم ، كما جعلوا « مَنْ » للذكر والأنثى وللاثنين والجميع ، قال سِنانُ بن الفَحْل الطائىّ[1] :

فإنَّ الماءَ ماءُ أبى وجَدِّى ... وبِئْرِى ذُو حَفَرْتُ وذُو طَوَيْتُ

قال بعضُ النَّحويِّين[2] : ورُبَّما ثَنَّوْا وجَمعوا ، فقالوا : هذان ذَوَا تَعرِفُ ، وهؤلاء ذَوُو تَعرِفُ ، وهاتان ذَواتا تعرِفُ ، وهؤلاء ذَواتُ تعرِفُ ، ويَضُمُّون التاءَ على كلِّ حال ، قال الفَرَّاءُ : أنشدَنِى بعضُهم :

جَمعْتُها مِن إبِلٍ مَوارِقِ ... ذَوَاتُ يَنْهَضْنَ بِغيرِ سائِقِ[3]

مَوارِقُ ، من قولهم : مَرَقَ السَّهمُ : إذا نَفَذَ .

فإنْ ثَنَّيْتَ الذى ، ففيه ثلاثُ لُغاتٍ : اللَّذانِ بتخفيف النون ، واللَّذانِّ بتشديدها ، والتشديدُ لغة قريش ، واللَّذا بحذف النون ، قال الأَحطَل[4] :

أَبَنِى كُلَيْبٍ إنَّ عَمَّيَّ اللَّذا ... قَتلا الملوكَ وفكَّكا الأغلالا

هذا قولُ الكوفيِّين ، وقال البَصريُّون : إنما حَذَف النون لِطُول الاسمِ بالصِّلة ،

---

(١) شاعر إسلامي من الدولة المروانية . شرح الحماسة ص ٥٩١ ، والأزهية ص ٣٠٥ ، والإنصاف ص ٣٨٤ ، وشرح الكافية الشافية ص ٢٧٤ ، وشرح الجمل ١٧٧/١ ، والبسيط ص ٢٩١ ، والخزانة ٣٤/٦ ، وغير ذلك مما تراه فى حواشى المحققين .

(٢) هذا الكلام كله للهروىّ صاحب الأزهية . وابن الشجرى كثير الإغارة على كلامه دون عَزْوٍ إليه ، وقد أشرت إلى ذلك فى الدراسة ص ١٤٥ ، ثم ظهرت لى بعد ذلك شواهد كثيرة على ماقلت ، وهذا الموضع أحدُها . الأزهية ص ٣٠٥ .

(٣) نسبهما العينى ٤٤٠/١ لرؤبة ، وهما فى ذيل ديوانه ص ١٨٠ ، والموضع السابق من الأزهية ، وشرح الكافية الشافية ص ٢٧٥ ، وشرح ابن الناظم ص ٣٤ ، والمقرب ٥٨/١ ، وأوضح المسالك ١٥٦/١ ، وانظر معجم شواهد العربية ص ٥٠٩ .

(٤) ديوانه ص ١٠٨ ، وخرَّجْتُه فى كتاب الشعر ص ١٢٥ ، وزدْ على ما ذكرتُه هناك : ضرورة الشعر ص ٢٠٠ ، وليس فى كلام العرب ص ٣٣٦ ، والجمل المنسوب للخليل ص ٢١٦ ، والأزهية ص ٣٠٦ .

وقد قُرِئ ﴿ واللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا ﴾ (١) بتخفيف النون وتشديدها ، فمَنْ شَدَّد جعل التشديد عِوضاً من ياء الذى ، وكذلك مَن قَرَأَ ﴿ فَذَانِّكَ ﴾ (٢) و ﴿ هَاتَيْنِّ ﴾ (٣) و ﴿ هَذَانِّ ﴾ (٤) بالتشديد ، جعله عِوضًا مِن الحرف المحذوف فى التثنية ، وإنما حذفوا ياءَ الذى ، فلم يقولوا : الَّذِيان ، وقالوا فى الشَّجِى ونحوه : الشَّجِيان ، للفرق بين المُعْرَب وغير المُعْرَب ، وكذلك حذفوا ألف « ذا » فقالوا : ذانِ ، وقلبوا ألف المعرَب ، فقالوا عَصَوان (٥) ؛ لِما ذَكَرْنا من الفَرق .

وزَعم الفراء أن ألف ذان ، هى ألفُ ذا ، قال : لأنه لا يجوز أن يَبْقَى الاسمُ غيرُ / المضمَر على حرف . والدليل على أنها ألفُ التثنية انقلابُها فى الجرِّ والنَّصب ، ٢/٣٠٧
وإنما جاز أن يَبْقَى الاسمُ على حرفٍ ؛ لأنَّه تكثَّر بألف التثنية ونُونِها .

وفى جمع « الذى » لُغات ، أوجَهُها قولُ مَن قالوا : الَّذين ، فى الأحوال الثلاث ، هى (٦) اللغةُ العُليا ، لأنّ القرآنَ نزل بها ، ومنهم من يقول فى الرفع : الَّذُونَ ، وهى لغةُ هُذَيْل ، وعلى هذا أنشَد مَن سَمِعهم يُنشِدون هذا البيتَ :

وبَنُو نُوَيْجِيَةَ الَّذُونَ كأنَّهُمْ مُعْطٌ مُخَدَّمةٌ مِن الخِزَّانِ (٧)

الخِزَّان : جمع الخُزَز ، وهو ذَكَرُ الأرانب .

والمُعْطُ : جمع الأَمْعَط ، وهو الذى سَقَط شَعَرُه .

---

(١) سورة النساء ١٦ . وقراءة التشديد لابن كثير ، ووافقه أبو عمرو على التشديد فى قوله تعالى : ﴿ فذانك ﴾ خاصَّة . وباقى القراء بالتخفيف . الكشف عن وجوه القراءات السبع ٣٨١/١ .

(٢) سورة القصص ٣٢ .

(٣) سورة القصص ٢٧ .

(٤) سورة طه ٦٣ . وجاء فى الأصل : ﴿ هاتان ﴾ وليست فى التلاوة . وجاءت على الصواب فى ط ، د . وراجع الموضع السابق من الكشف ، والأزهية .

(٥) فى الأصل : « عضوان » بالضاد المعجمة . والصواب بالمهملة من ط ، د .

(٦) هكذا فى النُّسَخ الثلاث ، والوجه : « وهى » بإثبات واو .

(٧) الأزهية ص ٣٠٨ ، وإعراب ثلاثين سورة ص ٣٠ ، والمقاييس ١٥١/٢ ، والمجمل ص ٢٧٤ ، وشرح الجمل ١٧٢/١ ، ولم أجده فى أشعار الهذليين .

والمُخَدَّم : الأبيضُ الأطرافِ .

ومنهم مَن يأتى بالجمع بلفظ الواحد ، كما قال[١] :

وإنَّ الذى حانَتْ بفَلْجٍ دِماؤُهُمْ هُمُ القومُ كلُّ القوم يا أُمَّ خالِدِ

وقِيلَ فى قول الله تعالى : ﴿ وَالَّذِى جَاءَ بِالصِّدْقِ وصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ[٢] ﴾ إنه بهذه اللغة ، وكذلك قولُه : ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ[٣] ﴾ قيل : إنَّ المعنى : كَمثَلِ الَّذِين استوقَدُوا ، فلذلك قِيلَ : ﴿ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ ﴾ فحُمِل أوَّلُ الكلام على لفظ الواحد ، وآخِرُه على الجمع . وأمَّا قولُه عزَّ وجل : ﴿ وَخُضْتُمْ كَالَّذِى خَاضُوا[٤] ﴾ فإنّ « الذى » هاهنا وصفٌ لمصدرٍ محذوفٍ ، تقديره : وخُضْتُم كالخَوْض الذى خاضُوه .

ومنهم مَن قال فى جَمع الذى : الأُلَى ، وهذه اللغةُ تَلى الَّذِين فى الفَصاحة ، قال القُطامِىُّ[٥] .

أَلَيْسُوا بالأُلَى قَسَطُوا جَمِيعًا على النُّعمانِ وابْتَدَرُوا السِّطاعا

قَسَطُوا : جارُوا ، ونقيضه : أَقْسَطُوا : عَدلُوا ، قال اللهُ تعالى : ﴿ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ[٦] ﴾ ، وقال : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا[٧] ﴾ .

---

(١) الأشهب بن رُميلة . والبيت فى شعره (شعراء أمويون) ٢٣١/٤ ، ٢٣٢ ، وتخريجه فيه ، وزد عليه ما فى حواشى الأزهية ص ٣٠٩ ، والجمل المنسوب للخليل ص ٢١٦ ، وشرح الجمل ١٧٢/١ ، ٢٣٧/٢ ، وشرح أبيات المغنى ١٨٢/٤ ، وأنشده القرطبى فى تفسيره ٢١٢/١ ، حكاية عن ابن الشجرى .

وفلج ، بفتح الفاء وسكون اللام : موضع فى طريق البصرة إلى مكة .

(٢) سورة الزمر ٣٣ .

(٣) سورة البقرة ١٧ ، والسياق كلُّه فى الأزهية ص ٣٠٩ ، ٣١٠ .

(٤) سورة التوبة ٦٩ .

(٥) ديوانه ص ٣٦ ، والأزهية ص ٣١٢ .

(٦) الآية التاسعة من سورة الحجرات .

(٧) سورة الجن ١٥ .

والسِّطاعُ : عَمودُ الخَيْمة .

وقال عَبِيدُ بن الأبْرَص :

٢/٣٠٨ / نَحنُ الأُلَى فاجْمَعْ جُمُو عَكَ ثُمَّ وَجِّهْهُمْ إِلَيْنَا (١)

أراد نحن الأُلَى عرفْتَهم ، فحذَف الصِّلةَ ، وهو مِن الضَّرورات البعيدة .

ومنهم مَن يقول فى الرفع : هم اللَّاءونَ فَعلُوا كذا ، واللَّائين ، فى الجَرّ والنصب ، قال الهُذلىّ :

هُمُ اللَّاءُونَ فَكُّوا الغُلَّ عَنِّى بِمَرْوِ الشاهِجانِ وهُمْ جَناحِى (٢)

ومنهم مَن يقول : اللاءُو ، بحذْف النون ، قال الكِسائىُّ : سمعتُ هُذَيْلَ تَقُول : هم اللاءُو فعلوا كذا وكذا .

ومنهم من يقول : هم اللائى فعلوا ، بالياء فى الأحوال الثلاث ، قال الفَرَّاء : وهذه اللغةُ سواءٌ فى الرجال والنساء ، ومنهم مَن يحذف الياءَ فى الرجال والنساء ، فيقول : هُم اللاءِ فعلوا ، وهُنَّ اللاءِ فَعَلْنَ ، قال : وأنشدَنى رجلٌ مِن بَنِى سُلَيْم :

فما آباؤنا بِأَمَنَّ مِنْهُ عَلَيْنا اللَّاءِ قد مَهَدُوا الحُجُورا (٣)

---

(١) فرغت منه فى المجلس الخامس .

(٢) إعراب ثلاثين سورة ص ٣٠ ، والأزهية ص ٣١٠ ، وشرح الجمل ١/١٧٣ ، والمغنى ص ٤١٠ ، وشرح أبياته ٦/٢٥٥ ، والهمع ١/٨٣ . ولم ينسب فى أىٍّ من هذه الكتب . وقال البغدادى فى شرح الأبيات : ولقد راجعت أشعار الهذليين الذى جمعه السكَّرِىّ ، فلم أجد فيه هذا البيت ، فضلاً عن تتمّته واسم قائله . والله أعلم .

(٣) الأزهية ص ٣١١ - وفيه : لرجل من بنى تميم - وشرح الكافية الشافية ص ٢٥٩ ، وشرح ابن عقيل ١/١٤٥ ، وأوضح المسالك ١/١٤٦ ، وشرح الشواهد الكبرى ١/٤٢٩ ، والهمع ١/٨٣ ، ومعجم الشواهد ص ١٤٤ .

قال العينىّ : والحجور : جمع حَجْر الإنسان وحِجْره ، بفتح الحاء وكسرها . والمعنى : ليس آباؤنا الذين أصلحوا شأننا ومهدوا أمرنا وجعلوا حجورهم لنا كالمهد ، بأكثر امتناناً علينا من هذا الممدوح .

وأما الَّتِى ففيها أربعُ لُغات : هذه أعلاها .

والثانية : الَّتِ ، بحذف الياء وإبقاءِ الكسرة .

والثالثة : الَّتْ ، بإسكان التاء ، أنشد الفَرَّاءُ :

فقُل لِلَّتْ تَلومُكَ إنَّ نَفْسِى أَراهـا لا تُعَـوَّدُ بالتَّميـمِ (١)

التَّمِيمُ : جمع تَمِيمة ، وهي التَّعويذُ .

والرابعة : أنَّ منهم مَن يُقيم مُقامَ التى : ذَاتُ ، كما أنَّ منهم مَن يُقيم مُقام الذى : ذو ، وهى لغة طيىء ، وقد تقدَّم ذِكرُها .

وذكر أبو القاسم الثمانينىّ لغةً خامسة ، وهى التِىُّ ، بتشديد الياء ، كما قالوا فى المذكَّر : الذِىُّ .

وفى تثنية « التى » ثلاثُ لُغات : اللَّتانِ ، بتخفيف النون ، واللَّتانِّ بتشديدها ، واللَّتا ، بحذفها ، أنشد الفرّاءُ :

هُما اللَّتا لَوْ ولَدَتْ تَمِيمُ لَقيلَ فَخْرٌ لَهُـمْ صَمِيـمُ (٢)

وفى جَمْعِها لُغاتٌ ، أحدُها : اللَّاتى ، وفى التنزيل : ﴿ وَاللَّاتِى يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ / مِنْ نِسَائِكُمْ (٣) ﴾ . ٢/٣٠٩

والثانية : اللَّاتِ ، بحذف الياء وإبقاءِ الكسرة ، قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ (٤) :

---

(١) الأزهية ص ٣١٢ ، والهمع ٨٢/١ ، والخزانة ٦/٦ ، عن ابن الشجرى .

(٢) الأزهية ص ٣١٣ ، وأوضح المسالك ١٤١/١ ، وشرح الشواهد الكبرى ٤٢٥/١ ، والتصريح ١٣٢/١ ، والهمع ٤٩/١ ، والخزانة ١٤/٦ . والشطران نسبهما العينىّ إلى الأحطل . قال البغدادىّ : وقد فتشتُ أنا ديوانه فلم أجده فيه . والله أعلم .

(٣) سورة النساء ١٥ .

(٤) ديوانه ص ٣٨ ، وتخريجه فى ص ٧٨ ، والأزهية ص ٣١٤

اللَّاتِ كالبَيْضِ لَمَّا تَعْدُ أَنْ دَرَسَتْ صُفْرُ الأَنامِلِ مِن قَرْعِ القَواقِيزِ

شَبَّه النِّساءَ بالبَيْض ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾[1] .

ومعنى « دَرَسَتْ » : حاضَتْ .

والأنامِلُ : أَطرافُ الأصابع .

والقَواقِيزُ : الأقداحُ التى يُشْرَبُ بها الخمرُ وغيرُها من الأشربة ، واحِدُها : قاقُوزَة وقازُوزَة ، وهو القَدَحُ الضَّيِّقُ الأسفلِ .

واللغةُ الثالثة : اللَّائى ، بالهمزةِ وإثبات الياء .

والرابعة : اللَّاءِ ، بكسر الهمزة وحذْفِ الياء ، وقد قُرِئ : ﴿ واللَّائِى يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ ﴾[2] بهاتين اللُّغتين ، وقال الشاعر[3] :

مِن اللَّاءِ لم يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً ولكنْ لِيَقْتُلْنَ البَرِىءَ المُغَفَّلا

وقد قرأ بعضُ القُرَّاء[4] بتخفيف الهمزة من اللَّاءِ ، وقياسها أن تُجْعَلَ بَيْنَ بَيْنَ .

والخامسة : اللاَّ ، بحذْف الهمزة ، قال الكُميت[5] :

---

(١) سورة الصافات ٤٩ .

(٢) الآية الرابعة من سورة الطلاق . وانظر اختلاف القرّاء فى هذا الحرف ، فى السبعة ص ٥١٨ ، والكشف ١٩٣/٢ – فى الآية الرابعة من سورة الأحزاب .

(٣) العرجى . ديوانه ص ٧٤ ، والأزهية ص ٣١٦ . وتمثلت عائشة بنت طلحة بهذا البيت . العقد الفريد ١٠٩/٦ ، فنسب بعضُهم البيتَ لها ! ونسبه أبو عبيدة فى المجاز ١٢٠/١ ، ١٢١ ، لعمر بن أبى ربيعة ، وليس فى ديوانه المطبوع . ونسبه الحصرى مع بيت آخر للحارث بن خالد المخزومى . زهر الآداب ص ١٦٨ ، فى قصةٍ طريفة .

والبيت من غير نسبة فى معانى القرآن للزجاج ٢٨/٢ ، والعضديات ص ١٧١ ، وتفسير القرطبى ١٠٨/٥ .

(٤) وكذلك قرأها ورش . راجع الإتحاف ٣٦٩/٢ – فى آية الأحزاب أيضا .

(٥) الكميت بن معروف ، كما نصَّ أبو علىّ فى كتاب الشعر ص ٤٢٦ . والكميت هذا يُعرَف بالكميت الأوسط ؛ لتوسّطه فى الزمن بين جَدّه الكميت بن ثعلبة ، والكميت بن زيد ، شاعر الهاشميين الكبير ، والمتعصّب للمضريّة على القحطانية . =

وكانتْ مِن اللَّا لا يُعَيِّرُها ابنُها إذا ما الغُلامُ الأَحْمقُ الأُمَّ عُيِّرا

وقال آخَر :

فدُومِى على العهدِ الذى كان بينَنا أَمَ آنْتِ مِن اللَّا مالَهُنَّ عُهُودُ(١)

فإن جمعْتَ الجمعَ ، قلتَ فى اللاتى : اللَّواتِى ، وفى اللاء : اللَّوائِى ، وقد رُوِى عنهم : اللَّواتِ ، بحذف الياء وإبقاءِ الكسرة .

* * *

= والبيتُ وضعه جامع ديوان الكميت بن زيد فى شعره . وانظر حواشى كتاب الشعر ، والأزهية ص ٣١٥ ، والمساعد ١/١٤٤ ، وشفاء العليل فى إيضاح التسهيل ص ٢٢٥ .

وقوله : « لا يعيرها » ضُبط فى الأصل بكسر الياء ، على البناء للفاعل . وضُبط فى ط بالفتح ، على البناء للمفعول ، وهو الصواب . قال صاحب الأزهية : « وقوله : لا يُعيِّرها ابنُها ، أراد لا يُعيَّر بها ابنُها . تقول العرب : عيَّرتُنى كذا ، ولا تقول : عيَّرتنى بكذا » . قلت : وقد جاء فى بعض المراجع : « لا يغيرها ... غيرا » بالغين المعجمة ، خطأ .

(١) الأزهية ص ٣١٥ ، وكتاب الشعر ص ٤٢٥ ، وحواشيه .

فصـــل
يتضمَّنُ أقسام « مَنْ »

وهى أربعة ، أحدُها : أنها تكون شرطيَّةً ، فيُحكَمُ عليها بالرفع وبالنصب وبالخفض ، فالرفع كقولك : مَنْ يُكرِمْنى أُكْرِمْهُ ، فمَنْ مبتدأ ، و الفِعلان بعده / مجزومان بكونهما شرطاً وجزاءً ، والجملة من الشرط والجزاء خبرُ « مَنْ » وقد قِيل إنّ الشرطَ هو الخبر[1] ، ومثله : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾[2] والنصبُ كقولك : مَن تُكرِمْ أُكْرِمْ ، فمَنْ مفعولٌ به ، والناصب له الشرطُ دونَ الجزاء ، كما نَصَب الشرطُ « أيًّا » فى قوله : ﴿ أَيًّامَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾[3] فإن أضفْتَ إلى « مَنْ » اسماً يظهر فيه الإعرابُ نَصبْتَه إذا لم تَشْغَلِ الفِعلَ بغيره ، كقولك : صاحِبَ مَنْ تُكْرِمْ أُكْرِمْ ، فإن شَغَلْتَ الفعلَ عنه رفعْتَه بالابتداء ، فقلت : صاحبُ مَنْ تُكْرِمْه أُكْرِمْه . ٢/٣١٠

فأمَّا الجَرُّ فى « مَنْ » ونظائرِها فبحرف جَرٍّ أو بإضافةِ اسمٍ إليها ، وإنما جاز للجارِّ أن يتقدَّم على مالا يتقدَّمُ عليه الفعلُ ؛ لأنّ الجارَّ كالجُزء من المجرور .

والقسم الثانى : أن تكونَ استفهاميَّةً ، فتَجحكُمَ عليها بالرفع والنصب والخفض ، كما حَكمْتَ على الشرطيّة ، تقول : مَنَ جاءك ؟ فتحكمُ عليها بالرفع بالابتداء ، فإن قلتَ : مَن أكرمْتَ ؟ حكمْتَ عليها بالنصب ؛ لأنك لم تَشْغَلْ عنها الفِعَل ، فإن قلتَ : مَن أكرمْتَ أخاه ؟ حكمْتَ عليها بالرفع ؛ لأنك شغلْتَ الفِعلَ عنها .

وتقول فى الجَرّ : بِمَنْ مررْتَ ؟ وصاحبَ مَنْ أكرمْتَ ؟ فتُعْمِلُ أكرمْتَ فى

---

(١) راجع الخلاف حول هذه المسألة فى المباحث المرضية المتعلقة بـ « من » الشرطية ص ٣٥ ، وتعليق المحقق ص ٤٣ .

(٢) سورة الفرقان ٦٨ .

(٣) سورة الإسراء ١١٠ .

المضاف ، فإن قلت : صاحبُ مَنْ أكرمْتَ أخاه ؟ رفعتَه بالابتداء ، وتقول : مَنْ ضَرَب أخاك إلَّا زيدٌ ؟ فَمَنْ هاهنا استفهامٌ فى تأويل النَّفْى ، كأنك قلت : ما ضَرَب أخاك إلَّا زيدٌ ، ومثلُه فى التنزيل : ﴿ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ ﴾[1] كأنه قيل : ليس يغفرُ الذنوبَ إلَّا اللهُ ، وجاز هذا لِما بينَ الاستفهام والنفى مِن المُضارَعة ، بإخراجهما الكلامَ إلى غيرِ الإيجاب ، تقول : هل زيدٌ إلاَّ صاحِبُك ؟ كما جاء فى التنزيل : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ ﴾[2] .

وتقول : أبا مَنْ تُكْنَى ؟ فتنصِبُ الأبَ ؛ لأنه مفعولٌ مقدَّمٌ ، ووجب تقديمُه لإضافته إلى « مَن » لأن الاستفهامَ صَدْرٌ أبدًا ، لا يجوز تقدُّمُ الفِعل العامِلِ فيه عليه .

والثالث مِن أقسامها : أن تكونَ موصولةً ، فتؤدِّىَ لإبهامِها معنى الذى / والتى ٢/٣١١
وتثنيتِهما وجَمْعِهما ، ويَفْرُقُ بين هذه المعانى الضَّميرُ العائدُ إليها مِن صِلَتِها ، تقول : جاءنى مَن أكرمتَه ، ومَن أكرمْتَها ، ومَن أكرمتَهما ، ومَن أكرمْتَهم ، ومَن أكرمتَهُنَّ ، فمِثالُ المفرَدِ المذكَّر فى التنزيل قولُه : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾[3] ، ومثال المجموع قولُه : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾[4] ومثلُه : ﴿ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ ﴾[5] وجاء فى المثنَّى قولُ الفرزدق ، وقد ألقَى إلى ذئبٍ طَرَقَهُ كَتِفَ شاةٍ مَشْوِيَّةٍ :

تَعَشَّ فإنْ عاهدْتَنِى لا تَخُونُنِى نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يا ذِئْبُ يَصْطَحِبانِ[6]

وقد تُوقَعُ « مَنْ » على جماعةٍ فيُعادُ عليها ضميرٌ مفرَدٌ على لفظها ، وضميرٌ

---

(١) سورة آل عمران ١٣٥ . وانظر الأزهية ص ١٠٧ ، والتبيان ص ٢٩٣ .
(٢) سورة الرحمن ٦٠ .
(٣) سورة الأنعام ٢٥ .
(٤) سورة يونس ٤٢ .
(٥) سورة الأنبياء ٨٢ .
(٦) فرغت منه فى المجلس الثامن والثلاثين .

مجموعٌ على معناها ، كقولك : جاءنى مَن أكرمتُه ولَهُمْ علىَّ حَقٌّ ، ومثلُه فى التنزيل : ﴿ مَنْ آمَنَ باللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ ﴾(١) وكذلك يُعادُ إليها ضميرٌ مذكَّرٌ ، حملاً على لفظها ، ثُم يُعادُ بعدَه ضميرٌ مؤنَّثٌ حملًا على المعنى ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ﴾(٢) وقال : ﴿ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا ﴾(٣) وكذلك حُكمُ الإفراد والتثنية ، تقول : أكرمتُ مَن أكرمتَهُ وأجزلْتُ عَطاءَهما .

والقسم الرابع : أن تكون « مَنْ » نكرةً بمعنى إنسان أوناسٍ ، وتلْزَمُها الصِّفةُ بمفردٍ أو بجُملةٍ ، قال عمرُو بن قَمِيئة(٤) :

يارُبَّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوادَنا رُحْنَ علَى بَغْضائِهِ واغْتَدَيْنْ

---

(١) سورة البقرة ٦٢ .

(٢) سورة الأحزاب ٣٠ . وقوله تعالى : ﴿ مبيِّنة ﴾ ضبط فى ط - وهى نسخة المؤلف - بفتح الياء . وهى قراءة ابن كثير ، وأبى بكر عن عاصم . راجع السبعة ص ٢٣٠ ، والكشف ٣٨٣/١ ، عند الآية ١٩ من سورة النساء . قلت : وابن كثير يقرأ : ﴿ نُضَعِّفْ لها العذابَ ﴾ بالنون والتشديد وكسر العين ونصب « العذاب » . انظر الكشف ١٩٦/٢ .

(٣) سورة الأحزاب ٣١ .

(٤) ديوانه ص ١٩٦ ، وتخريجه فيه . والأزهية ص ١٠٢ ، والأصول ٣٢٥/٢ ، والبغداديات ص ٥٦٦ ، والتبصرة ص ٢٨٩ ، والصاهل والشاحج ص ٤٦٥ ، والبرصان والعرجان ص ٤٩٣ .

ونسبه أبو تمام فى الوحشيات ص ٩ لعمرو بن لأى التيمىّ ، من أشراف بكر بن وائل فى الجاهليّة . وكذلك صدر الدين البصرى فى الحماسة ٢٨٠/١ ، وقد صحح شيخنا محمود محمد شاكر هذه النسبة ، وردّ على من نسبه إلى عمرو بن قميئة . قال : « وهو خطأ تابعوا عليه ماجاء فى كتاب سيبويه » . انظر حواشى الوحشيات . وقد ضبط شيخنا صدرَ البيت على هذا النحو :

يارُبَّ من تُبْغِضُ ، أذوادُنا

وعلَّق على هذا الضبط الذى ارتضاه فى المستدرك ص ٣٠٧ .

والأذواد : جمع ذَوْد ، وهو القطيع من الإبل مابين الثلاث إلى الثلاثين . يقول : نحن محسَّدون لشرفنا وكثرة مالنا ، والحاسد لا ينال منَّا أكثر من إظهار البغضاء لنا لعزّنا وامتناعنا .

أراد : يارُبَّ إنسانٍ يُبغِضُ أَذْوادَنا ، وقال حَسّان :

فكَفَى بنا فَضْلاً عَلى مَن غَيْرِنا حُبُّ النبيِّ محمّدٍ إيَّانَـا (١)

ويُروى : « غيرُنا » بالرفع ، فمَنْ فى هذه الرواية مَعرفة ؛ لأنها موصولةٌ ، والتقدير : علَى / الذين هم غيرُنا ، وقال الفرزدق : (٢) ٢/٣١٢

إنّى وإيَّاكَ إذْ حَلَّتْ بِأَرْحُلِنا كَمَنْ بِوادِيهِ بَعْدَ المَحْلِ مَمْطُورِ

فمَن هاهنا نكرةٌ ؛ لأنه وصفَها بمَمْطُور ، كأنه قال : كإنسانٍ مَمْطُورٍ .

وزاد الكسائىُّ فى معانى « مَنْ » قِسْماً آخرَ ، فزَعم أنها قد جاءت صِلَةً ، يعنى زائدةً ، وأنشد فى ذلك :

إنَّ الزُّبَيْرَ سَنامُ المجدِ قد عَلِمتْ ذاكَ العَشِيرةُ والأَثْرَوْنَ مَنْ عَدَدَا (٣)

قال : أراد : والأَثْرَوْنَ عَدَدًا ، وقال غيرُه : معناه : والأَثْرَوْنَ مَن يَعُدُّ (٤) عَدَدًا ، فحذف الفِعلَ واكتفَى بالمصدر منه ، كما تقول : ما أنت إلَّا سَيْرًا ، فمَنْ فى هذا القول نكرةٌ موصوفةٌ بالجملة المحذوفة ، فالتقدير : والأَثْرَوْنَ إنْسانًا يَعُدُّ .

وتقولُ (٥) : غُلامَ مَنْ تَضْرِبْ أضربْ ، فتجزمُ الفِعلين ، وتنصبُ الغُلامَ بالفِعل الأوّل ، لأنّ الثانىَ جواب ، فإن جعلْتَ « من » استفهامًا رفعْتَ الفعلَ الأول ،

---

(١) فرغت منه فى المجلس الحادى والستّين .

(٢) ديوانه ص ٢٦٣ ، والكتاب ١٠٦/٢ ، وطبقات فحول الشعراء ص ٣٦٧ ، والبغداديات ص ٣٧٦ ، والأزهية ص ١٠٣ ، والمغنى ص ٣٢٨ ، وشرح أبياته ٣٣٥/٥ ، وشرح الجمل ٤٥٨/٢ .

(٣) الأزهية ص ١٠٣ ، وشرح القصائد السبع ص ٣٥٣ ، والضرائر ص ٨١ ، وشرح الجمل ٤٥٨/٢ ، ٥٦٠ ، والمغنى ص ٣٢٩ ، وشرح أبياته ٣٤٤/٥ ، والخزانة ١٢٨/٦ . ورُوِى : آل الزبير .

(٤) هكذا ضبط فى الأصل ، وط « يُعَدُّ » بفتح الياء وضم العين ، على البناء للفاعل ، وضبط فى الخزانة بضبط القلم « يُعَدُّ » مبنيا للمفعول ، وأنا أعتدُّ بضبط النسخة (ط) لأنها محرَّرة ومتقنة ، فضلا عن أنها نسخة المؤلف كما سلف .

(٥) هذا كلام الهروى فى الأزهية ص ١٠٥ .

وجزمْتَ الثانى ، فقلتَ : غلامَ منْ تضربُ أضربْ ؟ ووجْهُ جزمِهِ أنك جعلْتَه جواباً للاستفهام ، كقولك : مَن الذى أكرمَك أُحسِنْ إليه ؟ فإن جعلت « مَن » بمعنى الذى ، رفعْتَ الفِعلين ، فقلت : غُلامَ من تضربُ أضربُ ، تنصب الغلامَ بالفعل الثانى ، لأمرين : أحدُهما أنّ الموصولَ لا يتقدَّمُ عليه شىءٌ مِن صِلته ، والآخَر : أن الفِعلَ الأوَّل واقعٌ على ضَمير غَيْبة يعود على « مَنْ » .

* * *

بيتٌ سأل عنه أبو الرِّضا بن صدقةَ مُكاتَبةً من المَوْصِل ، وهو :

وَوَحْشِيَّةٍ لَسْنَا نَرَى مَنْ يَصُدُّهـا عَنِ الفَتْكِ فَضْلًا أَنْ نَرَى مَن يَصِيدُها

أطلق على امرأةٍ هذا الاسمَ ، مُبالَغةً فى تشبيهها بظبيةٍ أومَهاةٍ ، وهى البقرة الوَحْشيَّة .

ونَفْسُ السُّؤالِ أنه قال : عَلامَ انتصب « فَضْلًا » وما معناه ؟

فأجبْتُ بأنّ انتصابَه على المصدر ، والتقدير : فَضَلَ انتفاءُ أن نَرَى إنسانًا يَصُدُّها / عن الفَتْكِ بِنا فَضْلًا عن رؤيتِنا إنْسانًا يَصِيدُها لَنا ، ففَضْلٌ هاهنا مصدرُ ٢/٣١٣
فَضَلَ مِن الشيء كذا : إذا بَقِيَتْ منه بقيَّةٌ ، كقولك : أنفقْتَ أكثرَ دراهِمِك والذى فَضَلَ منها ثلاثةٌ ، وكقولك لإنسانٍ خَلَص مِن أمرٍ عظيمٍ ولَحِقه منه بعضُ الضَّرر : معك فضلٌ كثيرٌ ، وكذلك وجودُ إنسانٍ يَصيدُ هذه الوحشيَّةَ ، وانتفاءُ مَن يَكُفُّها عن الفَتْك ، بينَهما فَضْلٌ كبير ، فإذا كان مَن يَكُفُّها عن الفَتك معدوماً ، فكيف يكون مَن يَقْدِرُ علَى صيدِها موجودًا (١) .

* * *

(١) لابن هشام رسالة فى إعراب « فضلا » ومعناه ، أوردها السيوطى فى الأشباه والنظائر ٣/٤٤٧ ، وما بعدها .

وحكى الفيومى فى المصباح (فضل) عن قطب الدين الشيرازىّ ، فى شرح المفتاح : « اعلم أن « فضلا » يُستعمل فى موضع يُستبعد فيه الأدنى ، ويراد به استحالةُ مافوقه ، ولهذا يقع بين كلامين متغايرى المعنى ، وأكثر استعماله أن يجىء بعد نفى . وقال شيخنا أبو حيان الأندلسىّ نزيل مصر المحروسة ، أبقاه الله تعالى : ولم أظفر بنصٍّ على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب » . وانظر الكليات ٣/٣٣٤ .

قلتُ : وقد جاء هذا التعبير « فضلا عن » فى أسلوب ابن فارس مرتين فى الصاحبى (باب القول فى أن لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها) ص ١٦ ، ١٨ . ومن قبله الجاحظ فى البيان ٣/٢٩١ .

لكنه استعمله معدًّى بـ « على » ، وذلك فى رسالة ابن التوأم ، قال : « هل رأيتَ أحداً قطُّ أنفقَ ماله على قوم كان غِناهم سبب فقره أنه سلَّم عليهم حين افتقر فردُّوا عليه ، فضلاً على غير ذلك ؟ » البخلاء ص ١٧٦ . وكذلك ابن جنى فى المحتسب ١/٢٣٦ ، وانظر طبقات الشافعية ٦/٢٤٨ .

سُئِلتُ عن قولِ أبى الطَّيِّب

وما الخَيْلُ إلَّا كالصَّديقِ قليلةٌ وإن كَثُرَتْ فى عَيْنِ مَن لا يُجَرِّبُ[1]

فقلت : هذا البيتُ مُضمَّنٌ تشْبيهَ قِلَّةِ الخيل بقِلَّة الصَّديق ، وإن كانت الخيلُ فى مَرْآةِ العين كثيرةً ، والأصدقاءُ كذلك ، كثيرٌ عَدَدُهم ، إلَّا أنَّهم عندَ التحصيل والتحقيق قليلون ؛ لأنّ الصَّديقَ الذى يَرْكَنُ صديقُه إليه ، ويعتمد فى الشَّدائد عليه قليلٌ جدًّا ، وكذلك الخيلُ التى تُلْحِقُ فُرسانَها بالطِّلِبات وتُنْجيهِمْ مِن الغَمَرات قليلةٌ ، ومن لم يُجَرِّبِ الخيلَ ويَعرفْها حقَّ معرفتِها يراها فى الدنيا كثيرةً ، وكذلك من لم يُجَرِّبِ الأصدقاءَ ويختَبِرْهُم عندَ شدَّته يراهم كثيرين .

والذى أراد الشاعرُ أنّ الخيلَ الأصيلة[2] المجرَّبةَ قليلةٌ ، كما أنّ الصديقَ الصادقَ فى مودَّتِه الذى يَصْلُح لصديقِه فى شِدَّته قليلٌ .

* * *

قولُه فى قصيدته التى أولها :

فى الخَدِّ أنْ عَزَم الخَليطُ رَحِيلَا

لو كان ماتُعْطِيهِمُ مِن قَبْلِ أنْ تُعْطِيهِمُ لم يَعْرِفوا التَّأمِيلا[3]

فى معناه وإعرابه إشكالٌ .

وأقول : إنَّ خبرَ « كان » ومفعول « تُعْطِيهم » الثانى محذوفان ، وتقدير خبر كان : لهم ، وكذلك العائدُ إلى الموصول من « تُعْطِيهم » الأولِ محذوف ، فالمعنى

(١) ديوانه ١/١٨٠ .
(٢) فى الأصل ، د « الأصلية » بتقديم اللام ، وأثبته بتقديم الياء من ط .
(٣) ديوانه ٣/٢٤٤ .

والتقدير : / لو كان لهم الذى تُعْطِيهُمُوه مِن قبل أن تُعْطِيَهم إيَّاه لم يعرفوا التأميلَ ؛ ٣٠٣١٤
لأنَّ ذلك كان يُغْنيهم عن التأميل ، وقد كشَف أبو نصر بنُ نُباتَة هذا المعنى ، وجاء به فى أحسن لَفْظٍ فى قولِه :

لم يُبْقِ جُودُكَ لِى شيئاً أُؤَمِّلُهُ تَرَكْتَنِى أصْحَبُ الدُّنيا بِلا أَمَلِ[1]

ومثلُه لأبى الفَرج البَبَّغاء .

لم يُبْقِ جُودُكَ لى شيئاً أُؤَمِّلُهُ دَهْرِى لأنَّك قد أفْنَيْتَ آمالِى[2]

وكان أبو الفرج وابنُ نُباتةَ متعاصِرَيْن ، فلستُ أعْلمُ أيُّهُما أخَذَ مِن[3] صاحِبِه .

* * *

(١) يتيمة الدهر ٣٨٩/٢ ، ووفيات الأعيان ١٩١/٣ ، ومختارات البارودى ٢٠٦/٢

(٢) اليتيمة ٢٦٣/١ . ورواية الصدر فيها :

لم يَبْقَ لى أملٌ أرجو نداكَ به

(٣) فى ط ، د : من الآخر .

المجلس الخامس والسبعون

ذكر معانى « أو » ومَواضعِها

« أوْ » مع لُزومها للعَطف تَدُلُّ على مَعانٍ مختلفة ، وإنما قلتُ مع لُزومِها للعطف ؛ لأنَّ الواو تدلُّ على مَعانٍ مختلفة إذا فارقت العطفَ ، نحو كونِها للحال ، وكونِها للقَسَم ، وكونِها بمعنى « مع » فى نحو : « اسْتَوَى الماءُ والخشبةَ » .

فمِن معانى « أو » كونُها للشّكِّ فى نحو : جاءنى زيدٌ أو عمرٌو ، يجوز أن يكونَ المتكلِّمُ بهذا شاكًّا ، ويجوز أن يكون قاصِدًا بذلك تشكِيكَ مُخاطِبِهِ .

والثانى : أن تكونَ للتَّخيير بينَ الشيئين ، وقَصْدِ أحدِهما دُونَ الآخَر ، كقولك : كُلْ سمكاً أو اشربْ لَبَنًا ، أمرْتَه بأن لا يجمَعَهُما ، بل يختارُ أحدَهما ، وكقولك : تَزوَّجْ هِنْداً أو بِنْتَها ، خَيَّرْتَه فِيهما ، ولا يجوزُ أن يَجمعَهُما ، ومنه فى التنزيل قولُه تعالى : ﴿ إطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَاتُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ (١) ومثله : ﴿ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْنُسُكٍ ﴾ (٢) أنتَ مُخيَّرٌ فى جميع هذا ، أيَّ ذلك فعلْتَ أجزأكَ .

والثالث : أن تكونَ للإباحة ، كقولك : تَعلَّمِ الفقهَ أو النَّحو ، وجالِسِ الحسنَ / أو ابنَ سِيرِينَ ، واصْحَبِ الفُقهاءَ أو النحويِّين ، أىْ هذا مُباحٌ لك ، تَفعلُ ٢/٣١٥

---

(١) سورة المائدة ٨٩ . وجاء فى النُّسَخ الثلاث من الأمالى : « فإطعام » بإقحام الفاء ، خطأ . وجاء على الصواب فى الأزهية ص ١١٥ ، وسياق ابن الشجرى متفق مع سياقه ، ولست أشك أن ابن الشجرى ينقل عنه ، وسبقت دلائل كثيرة .

(٢) سورة البقرة ١٩٦ .

فيه ماشِئْت على الانفراد والاجتماع ، وكذلك إذا نهيْته كانت « أوْ » حظْراً للجميع ، كما كان فى الأمرِ إطلاقًا ، تقول : لا تُجالِسْ مُغْتابًا أو كذَّابًا ، ومنه فى التنزيل : * وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً[1] * .

والفرقُ بين التَّخيير والإباحة : أنك إذا قلتَ : جالِسْ فقيهاً أو نحويًّا ، فجالَسهما أو جالَسَ أحدَهما ، لم يكن عاصِيًا ، وإذا قلت له : كُلْ سمكًا أو اشرَبْ لَبَنًا ، فَجَمَعَهُما ، كان عاصِيًا ، وكذلك إذا خيَّرْتَه فى مالِك ، فقلت : خُذْ ثوبًا أو دِيناراً ، فأَخَذَهُما . فقد فعل مَحْظُورًا ، كما لو جَمع بين هندٍ وبنْتِها فى التزوُّج كان مُرتكِبًا مُحَرَّماً .

ولا يجوز أن تقع « أو » مع الأفعال التى تقتضى فاعِلَيْن أو أكثَرَ ، وكذلك الأسماءُ التى تقتضى اثنين فما زاد ، لا يجوز : تَخاصَمَ زيدٌ أوْ عمرٌو ، ولا : جلستُ بينَ زيدٍ أو عمرٍو ، وكذلك لا تقول : سِيَّانِ زيدٌ أو بكرٌ ، فأمَّا قولُ الشاعر :

فكان سِيَّانِ أن لا يَسْرَحُوا نَعَماً أوْ يَسْرَحُوه بِها واغْبَرَّتِ السُّوحُ[2]

فقال أبو علي : « إنَّما أُنِّسَهُ[3] بذلك أنك تقول : جالسِ الحسن أو ابنَ سِيرِين ، فيستقيمُ له أن يُجالِسَهُما جميعاً » .

السِّيُّ : الْمِثْل .

والسُّوحُ : جَمْع ساحةٍ ، ومثلُه ناقةٌ ونُوقٌ ، ولابَةٌ ولُوبٌ ، واللَّابة : الحَرَّةُ ، وهى أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ سُودٍ .

(١) سورة الإنسان (الدهر) ٢٤ .

(٢) فرغت منه فى المجلس التاسع .

(٣) الإيضاح ص ٢٨٥ ، وفيه « إنما يشبه بذلك » تحريف . وجاء على الصواب فى شرح الإيضاح المسمّى المقتصد ص ٩٣٩

وقوله : « أنْ لا يَسْرَحُوا نَعَمًا » معناه : أن لا يرْعَوْا إبلًا . وصفَ سنةً ذات جَدْبٍ ، فرَعْيُ النَّعَم وتَرْكُ رَعْيها سَواءٌ .

وإنما قال : « سيَّانِ » فرفعه وهو نكرة ، وقوله : « أنْ لا يَسْرَحوا » معرفةٌ ؛ لأنه أضمر فى « كان » ضميرَ الشأن (١) .

والرابع : أن تكون « أوْ » للإبهام ، كقول القائل لمن يَعْلَمُ سامِعُو لفظِه أنه مُبْطِلٌ : أحَدُنا مُبْطِلٌ أو مُحِقٌّ . وقال أبو إسحاق الزَّجَّاج فى قول الله تعالى : ﴿ وإنَّا أوْ إيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أوْفِى ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (٢) رُوِي فى التفسير : وإنّا لَعلَى هدًى وإنَّكم لفِى ضلالٍ / مُبِين . قال : وهذا فى اللُّغةِ غير جائز ، ولكنه يؤولُ تفسيرُه إلى هذا ٢/٣١٦
المعنى ، والمعنى : إنَّا لعلَى هُدًى أوفى ضلالٍ مُبينٍ ، وإنكم لعلَى هدًى أو فى ضلالٍ مُبِين ، وهذا كما يقولُ القائل ، إذا كانت الحالُ تدلُّ على أنه صادِقٌ : أحدُنا صادِقٌ أو كاذبٌ ، ويؤولُ معنى الآية : وإنّا (٣) لِما أقَمْنا مِن البُرهان لَعلَى هُدًى وإنكم لَفِى ضلالٍ مُبين .

وقال أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (٤) : قولُه : ﴿ وَإنَّا أوْ إيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى ﴾ قال المفسِّرون : معناه : وإنَّا لَعلَى هُدًى وأنتم فى ضلالٍ مُبين (٥) ، قال : وكذلك هو فى المعنى ، غيرَ أنَّ العربيَّةَ على غير ذلك ، والمعنى : وإنَّا لَضالُّون أو مُهتَدُون ، وإنَّكم أيضًا لَضالُّون أو مُهْتَدُون ، واللهُ يعلَمُ أنّ رسولَه المُهْتَدِى ، وأنَّ غيرَه الضَّالُّ ، وأنت

---

(١) اعلم أن النحويين يَعُدُّون المصدرَ المؤول من « أنْ وأنَّ » معرفةً ، لأنه يشبه الضمير ، من حيث إنه لا يُوصَف كما أن الضمير كذلك . ولهذا قرأ السبعة : ﴿ ما كان حُجَّتَهم إلاَّ أن قالوا ﴾ - الجاثية ٢٥ . ﴿ فما كان جوابَ قومه إلا أن قالوا ﴾ النمل ٥٦ ، وغيرها . بنصب ﴿ حجتهم ﴾ و ﴿ جواب ﴾ على الخبر . واعتبار المصدر المؤول هو اسم كان . قال ابن هشام : « والرفع ضعيف كضعف الإخبار بالضمير عمَّا دونه فى التعريف » . المغنى ص ٤٥٣ (الباب الرابع . ما يُعرف به الاسم من الخبر) . وانظر ما يأتى فى ص ١٥٢ .

(٢) سورة سبأ ٢٤ ، وانظر معانى القرآن للزجاج ٤/٢٥٣ .

(٣) فى الأصل ، ط « أو إنا » ، وأثبتُّ ما فى د . والذى فى معانى الزجاج : إنا .

(٤) معانى القرآن ٢/٣٦٢ .

(٥) بعد هذا فى المعانى : « معنى » أو « معنى الواو عندهم » .

تقول للرجل يُكذِّبك : والله إنّ أحدنا لكاذبٌ ، وأنت تَعْنيه[1] ، فكذّبته تكذيباً غير مكشوف ، وهذا فى القرآن وكلام العرب كثيرٌ ؛ أنْ يُوجَّهَ الكلامُ إلى أحسنِ مذاهبِه إذا عُرف .

وقال قتادةُ بنُ دِعامة فى تفسير الآية : قد قال أصحابُ محمدٍ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم للمشركين : والله ما نحن وأنتم على أمرٍ واحدٍ ، وإنَّ أحدَ الفريقَيْنِ لمُهتَدٍ[2] .

وأقول : إنّ هذا اللفظَ جاء على الإبهام ؛ لأنّ المشركين إذا أُفْكِرُوا فيماهم عليه عندَ سماعِ هذا الكلام الباعثِ لهم على الفِكر ، فأجالُوا أفكارَهم فى إغاراتِ بعضِهم على بعضٍ ، وسَبْيِ ذَراريِّهم ، واستباحةِ أموالِهم ، وقَطْعِ الأرحام ، وركوبِ الفُرُوج الحرام ، وقتلِ النفوسِ التى حرَّم اللهُ قَتْلَها ، وشُرْبِ الخمرِ الذى يُذهِبُ العُقولَ ويُحَسِّنُ ارتكابَ الفواحش ، وأُفْكِرُوا فيما النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمون عليه ، مِن صِلةِ الأرحام ، واجتنابِ / الآثام ، والأمرِ بالمعروفِ والنهيِ عن المنكَر ، ٢/٣١٧ وإطعامِ المِسكين ، وبرِّ الوالدَيْن ، والمُواظَبةِ على عبادةِ الله ، عَلِمُوا أن النبىَّ والمسلمين على الهُدَى ، وأنَّهم هم على الضلال ، فبعَثَهُم ذلك على الإسلام .

فهذه الفائدةُ العظيمةُ هى الداعِيةُ إلى الإبهام فى هذا الكلام .

والخامس : أن تكون « أو » بمعنى واوِ العطف ، وهو مِن أقوال الكوفيِّين ، ولهم فيه احتجاجاتٌ مِن القرآن ، ومِن الشّعر القَديم .

فممَّا احتجُّوا به مِن القرآن قولُه : ﴿ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْيَخْشَى ﴾[3] و ﴿ عُذْرًا أَوْنُذْرًا ﴾[4] و﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾[5] ومِن الشّعر القديم قولُ تَوْبةَ بنِ الحُمَيِّر :

---

(١) فى الأصل ، د : « تعينه » بتقديم الياء على النون ، وأثبتُّه على العكس من ط ، وممَّا حكاه ابن الجوزى عن الفراء ، فى زاد المسير ٦/٤٥٥ ، ولم ترد هذه العبارة فى كتاب الفراء .

(٢) الدر المنثور ٥/٢٣٧ ، وتفسير الطبرى ٢٢/٦٤ .

(٣) سورة طه ٤٤ .

(٤) الآية السادسة من سورة المرسلات .

(٥) سورة طه ١١٣ .

وقد زعمتْ لَيْلَى بأنِّى فاجرٌ لِنَفْسِى تُقاها أو عليها فُجُورُهَا[١]

وقولُ جرير :

أَثَعْلَبَةَ الفوارسَ أو رِياحا عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ والخِشابَا[٢]

أى عَدلْتَ هاتين القبيلَتْين بهاتين القَبيلَتْين ، وقولُ جريرٍ أيضًا :

نالَ الخِلافةَ أو كانت له قَدَرًا كما أتَى ربَّه مُوسَى عَلَى قَدَرِ[٣]

وقولُ آخَرَ :

قِفَا نَسألْ مَنازِلَ مِنْ لُبَيْنَى خَلاءً بَيْـنَ فَرْدَةَ أو عُرادَا[٤]

---

(١) أمالى القالى ٨٨/١ ، والأزهية ص ١١٩ ، والتبصرة ص ١٣٢ ، والمغنى ص ٦٢ ، وشرح أبياته ٢٠/٢ ، وغير ذلك كثير تراه فى حواشى تفسير الطبرى ٣٣٦/١ .

(٢) فرغت منه فى المجلس الموفى الأربعين .

(٣) ديوانه ص ٤١٦ ، برواية :

نال الخلافة إذ كانت له قدرا

وعليها يفوت الاستشهاد .

وانظره برواية النحويين فى الأزهية ص ١٢٠ ، والمغنى ص ٦٢ ، وشرح أبياته ٢٦/٢ ، وتفسير الطبرى ٣٣٧/١ ، ٢٣٦/٢ ، والجمل المنسوب للخليل ص ٢٩٠ ، وشرح الكافية الشافية ص ١٢٢٢ ، وغير ذلك كثير .

(٤) أنشده الفراء فى معانيه ٢٥٦/٢ ، ونسبه للأشهب بن رميلة ، وهو فى شعره (شعراء أمويون) ٢٣٠/٤ ، برواية :

قفا نعرف منازل من سليمى دوارس بين حومل أو عرادا

ورواية الفراء :

قفا نسأل منازل آل ليلى بتوضح بين حومل أو عرادا

ومثل رواية الفراء أنشده أبو بكر بن الأنبارى فى شرح القصائد السبع ص ١٩ ، ورواية ابن الشجرى هى رواية الهروى فى الأزهية ص ١٢٠ .

وه فردة » بالفاء – كما فى ط ، د – ماءٌ من مياه نجد ، ذكره البكرى فى معجم ما استعجم ص ١٠١٧ . وجاء فى أصل الأمالى والأزهية « قردة » بالقاف ، وأشار ياقوت إلى أنها رواية فى « فردة » . راجع معجم البلدان ٨٧١/٣ .

وقولُ ابنِ أحمرَ[1] .

أَلَا فالَّبَثَا شَهرَيْنِ أو نِصفَ ثالثٍ إلى ذاكُما ما غَيَّبَتْنى غَيابِيا

أراد : ونِصفَ ثالث ؛ لِأَن لَبْثَ[2] نِصفِ الثالث لا يكون إلَّا بَعْدَ لَبْثِ الشهرَيْن .

وقولُ لَبِيد[3] :

تَمنَّى ابْنتاىَ أنْ يَعيشَ أَبُوهُما وهلْ أنا إلَّا مِنْ رَبِيعةَ أوْ مُضَرْ

---

(١) ديوانه ص ١٧١ ، ومعانى القرآن للأخفش ص ٣٥ ، والخصائص ٢/٤٦٠ ، والمحتسب ٢/٢٢٧ ، ٢٢٨ ، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٠٧ ، والأزهية ص ١٢١ ، والإنصاف ص ٤٨٣ ، وأعاد ابن الشجرى إنشاده فى المجلس الثانى والثمانين .

قال المرزوق فى الأزمنة : « قوله : « ما غيبتنى غيابيا » أراد بالغياب : الغَيابة ، لذلك أنَّث [أى أنَّث الفِعلَ غيبتنى] كما قال تعالى : ﴿ فى غَيابة الجُبِّ ﴾ [إلاّ] أنه حذف الهاء مع الإضافة ؛ لأن المضاف إليه كالعِوَض مثل : ليت شعرى ، وهو أبو عذرها . ويجوز أن يكون غَيابة وغَياب ، مثل قَتادة وقَتاد ، فحمله على التأنيث مثل ﴿ نخلٍ خاوية ﴾ » .

قلتُ : يريد أن ليت شعرى وأبو عذرها ، أصلهما : ليت شِعْرتى ، وأبو عذرتها . قال بعضهم :

ثلاثةٌ تُحذَفُ تاءاتُهـــا مضافةً عند جميع النُّحاهْ

وهْىَ إذا شئتَ أبو عُذرِها وليت شعرى وإقام الصلاهْ

والقتاد : شجرٌ صُلْب .

(٢) لبِث بالمكان لَبْثاً ، من باب تَعِب ، وجاء فى المصدر السكونُ للتخفيف .

(٣) ديوانه ص ٢١٣ ، وتخريجه فى ص ٣٨٦ ، والأزهية ص ١٢٢ ، والتبصرة ص ١٣٢ ، والمغنى ص ٥٦٩ ، ٦٧٠ ، وشرح أبياته ٧/١٩٧ ، والخزانة ١١/٦٨ ، وحكى كلامَ ابن الشجرى . والشاهد أعاده ابن الشجرى فى المجلس الحادى والثمانين .

وقوله « تمنَّى » فعل مضارع ، وأصله : تتمنّى ، فحذف إحدى التاءين . وزعم ابن مالك أنه فعل ماض ، من باب :

ولا أرضَ أبقل إبقالَها

وردَّه ابن هشام . راجع الموضع الثانى من المغنى .

قالوا : « أو » هاهنا بمعنى الواو ؛ لأنه لا يشُكُّ فى نسَبه حتى أنه لا يَدْرِى أمِنْ ربيعة / هو أم من مضر ، ولكنه أراد بربيعة أباه الذى وَلَده ؛ لأنه لَبيدُ بن ربيعة ، ثم قال : أو مُضَر ، يريد : ومُضَر ، يعنى مُضَرَ بنَ نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ، واحتَجُّوا بقولِ مُتَمِّم بن نُوَيْرة .

فلو أنّ البكاءَ يَرُدُّ شيئاً بَكَيْتُ على بُجَيْرٍ أو عِفاقِ
على المَرْأَيْنِ إذْهَلكَا جَميعاً لِشأنِهما بِشَجْوٍ واشتِياقِ

قال : على المَرْأَيْن ؛ لأنه أراد : على بُجَيْرٍ وعِفاق ، فأبدل اثنين من اثنين ، واحتَجُّوا بقولِ الراجز :

خَلِّ الطريقَ واجْتَنِبْ أُرْماما إنَّ بها أَكْتَلَ أوْ رِزَامَا
خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفَانِ الهامَا لم يَدَعَا لِسارِحٍ مُقاماَ

قالوا : أراد أَكْتَلَ ورِزامًا ، فلذلك قال : خُوَيْرِبَيْنِ ، ولو كانت « أو » على بابها لَقال : خُوَيْرِبًا ، كما تقول : زيدٌ فى الدار أوْ عمروٌ جالسٌ ، ولا تقول : جالسان .

وأبطل البصريُّون الاحتجاجَ بهذا الشِّعر بقول الخليل : إنَّ « خُوَيْرِبَيْن » نصبٌ على الشَّتْم ، قال سيبويه : « وسألتُ الخليلَ عن قولِ الأسدىّ :

إنَّ بها أَكْتَلَ أوْرِزَامَا خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفانِ الهامَا

فزعَم أن « خُوَيْرِبَيْنِ » نصبٌ على الشَّتم ، كما انتصب « حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ » على الشَّتم ، و :

---

(١) وهو أبوه الأكبر ، على ماذكر صاحب الأزهية ، وقد استاق ابنُ الشجرىّ كلامه كلَّه .

(٢) ديوانه (مالك ومتمم ابنا نُوَيْرة اليربوعى) ص ١٢٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ص ٣٥ ، والأضداد لابن الأنبارى ص ٢٨٠ ، وتفسير الطبرى ٣٣٧/١ ، وأمالى المرتضى ٥٨/٢ ، والأزهية ص ١٢٢ .

(٣) الكتاب ١٤٩/٢ ، ١٥٠ ، ومجاز القرآن ١٧٥/٢ ، والمقتضب ٣١٥/٤ ، والكامل ص ٩٣٧ ، والأزهية ص ١٢١ ، والمغنى ص ٦٣ ، وشرح أبياته ٣٧/٢ — وانظر فهارسه — واللسان (خرب) .

(٤) الآية الرابعة من سورة المسد .

النَّازِلِينَ بكُلِّ مُعْتَرَكِ[١]

على التعظيم » .

أكْتَلُ ورِزامٌ : لِصَّانِ كانا يقطعان الطريقَ بأرمام[٢] ، وينْقُفانِ هامَ مَن يَمُرُّ بها .

وخُوَيْرِبٌ : تحقيرُ خارِب ، والخارِبُ لِصُّ الإبل .

واختلفوا فى قوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ[٣] ﴾ فقال بعضُ الكوفيِّين : أَوْ بمعنى الواو ، وقال آخَرُون منهم : المعنى : بل يَزيدونَ ، وهذا القولُ ليس بشيءٍ عندَ البصريِّين .

وللبصريِّين فى « أو » هذه ثلاثةُ أقوال : أحدُها قولُ سيبويه[٤] ، / وهو أن « أو » ٢/٣١٩
هاهنا للتخيير ، والمعنى : أنه إذا رآهم الرائى يُخَيَّرُ فى أن يقول : هم مائةُ ألف ، وأن يقول : أو يَزِيدُون .

والقولُ الثانى : عن بعض البصريِّين : أنَّ « أو » هاهنا لأحدِ الأمرَيْن ، علَى الإبهام .

والثالث : ذكره ابنُ جنّى[٥] ، وهو أنّ « أو » هاهنا للشّكّ ، والمعنى : أنّ الرائىَ إذا رآهم شَكَّ فى عِدَّتِهم لكثرتِهم .

---

(١) شطر بيت للخرنق فرغت منه فى المجلس الحادى والأربعين .

(٢) أرمام : اسم جبل ، وقيل : وادٍ . وينقفان الهام : يستخرجان الدماغ والمخ . والهام : جمع هامة ، وهى الرأس .

(٣) سورة الصافات ١٤٧ .

(٤) لم أجد قوله هذا فى كتابه المطبوع . وقد حكاه ابن هشام فى المغنى ص ٦٤ ، عن ابن الشجرى وشكّك فيه ، قال : « وفى ثبوته عنه نظر » ، وانظر هذه المسألة ، بصرية وكوفية فى : معانى القرآن للفراء ٣٩٣/٢ ، وللزجاج ٣١٤/٤ ، ومجاز القرآن ١٧٥/٢ ، ومجالس ثعلب ص ١١٢ ، والمقتضب ٣٠٤/٣ ، والخصائص ٤٦١/٢ ، والأزهية ص ١٢٧ ، والإنصاف ص ٤٧٨ ، وزاد المسير ٨٩/٧ ، والبحر ٣٧٦/٧ ، وكتب أعاريب القرآن الكريم .

(٥) راجع الموضع المذكور من الخصائص .

ومَن زَعَمَ أن المعنى : بل يزيدون ، قال مثلَ ذلك فى قوله : ﴿ فَهِىَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ (١) وفى قوله : ﴿ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾ (٢) وقوله : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ (٣) ومَن قال : إنّ المعنى : ويزيدون ، قال مثلَ ذلك فى هذه الآي (٤) .

والوَجْهُ : أن تكون « أو » فيهنّ للتخيير ، أى : إن قلت : إنَّ قُلوبَهم كالحجارة جازَ ، وإن قلت : إنها أشدُّ قسوةً جازَ ، وعلى هذا تقديرُ الآيتين الأُخْرَيَيْن (٥) ، ويجوز أن تكونَ « أو » فيهنَّ للإبهام .

والسادس مِن معانى « أو » : أن تكونَ بمعنى إلَّا أنْ ، كقولهم : لأَلْزَمَنَّه أو يَتَّقِيَنى بحقِّي (٦) ، معناه : إلَّا أنْ يَتَّقِيَنى ، وقال الكوفيُّون : حتى يتَّقِيَنى ، ومنه قولُ امرىء القيس :

بكَى صاحبِى لمَّا رأى الدَّرْبَ دُونَهُ ... وأَيْقَنَ أنَّا لاحِقانِ بِقَيْصَرَا

فقلتُ له لا تَبْكِ عينُكَ إنَّما ... نُحاوِلُ مُلْكًا أو نموتَ فنُعْذَرَا

ومثلُه قولُ زِياد الأعجم :

وكنتُ إذا غَمَزْتُ قَناةَ قَوْمٍ ... كَسرتُ كُعوبَها أو تَستقيما (٧)

---

(١) سورة البقرة ٧٤ . وانظر تفسير الطبرى ٢/٢٣٦ ، والقرطبى ١/٤٦٣ .

(٢) سورة النحل ٧٧ .

(٣) سورة النجم ٩ .

(٤) أى أن « أو » هنا بمعنى واو العطف . راجع الأزهية ص ١٢٨ .

(٥) فى الأصل : الآخرتين .

(٦) ديوانه ص ٦٥ ، ٦٦ ، والكتاب ٣/٤٧ ، والمقتضب ٢/٢٨ ، والأصول ٢/١٥٦ ، والخصائص ١/٢٦٣ ، واللامات للزجاجى ص ٥٦ ، والأزهية ص ١٢٩ ، والتبصرة ص ٣٩٨ ، وشرح المفصل ٧/٢٢ وشرح الجمل ٢/١٥٦ ، والخزانة ٨/٥٤٤ ، وانظر فهارسها .

وقوله « صاحبى » هو عمرو بن قميئة ، وقصّتهما معروفة فى كتب الأدب والأخبار .

(٧) الكتاب ٣/٤٨ ، والمقتضب ٢/٢٩ ، والأزهية ص ١٢٨ ، والتبصرة - الموضع السابق - وإيضاح شواهد الإيضاح ص ٣٥٠ ، والمقرب ١/٢٦٣ ، والمغنى ص ٦٦ ، وشرح أبياته ٢/٦٨ ، وغير ذلك مما تراه فى حواشى المحققين .

والغمز : العصر باليد . والقناة : الرمح .

والسابع : استعمالُها بمعنى « إنْ » الشرطية مع الواو ، كقولك : لَأضرِبَنَّكَ عِشْتَ أومُتَّ[1] ، معناه : إنْ عِشتَ بعدَ الضرب وإنْ مُتَّ ، ومثلُه : لآتينَّكَ إنْ أعطيْتَنِى أو حَرمْتَنى ، معناه : وإنْ حَرَمْتَنِى .

والثامن : أن يُعْطَفَ بها بعدَ ألفِ الاستفهام وهَل ، فتكونَ لأحدِ الشيئين / أو ٢/٢٢٠
الأشياء ، كقولك : أقام زيدٌ أو عمرٌو ؟ معناه : أقام أحدُهما ؟ وهل تعفُو عن زيدٍ أو تُحسنُ إلى أخيه ؟ أى هل يكونُ منك أحدُ هذين ؟ قال الله سبحانه : ﴿ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ . أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ[2] ﴾ أى هل يكون منهم أحدُ هذه الأشياء ؟ ومثله : ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا[3] ﴾ ﴿ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِى الْعُمْىَ[4] ﴾ وإنّما عُدَّ هذا قِسْماً على حِيالِه ،؛ لأن الاستفهامَ أخرجه من الشّكّ والتخيير والإباحة .

والتاسع : أن تكونَ للتبعيض ، فى قولِ بعضِ الكوفيِّين ، وإنَّما جعلها للتبعيض ؛ لأنها لأحد الشَّيْئين ، وذلك فى قول الله سبحانه : ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا[5] ﴾ وهذا القولُ إنما هو إخبارٌ من الله عز وجل عن الفريقَيْن ، وفى الكلام حُذُوف ، أوّلُها : حذفُ مضافٍ من أوّله ، ثم حذفُ واوِ العطف ، وجُملتين

---

(١) حكاه ابن هشام فى المغنى ص ٦٧ ، والسّيوطى فى الهمع ٢/١٣٤ ، عن ابن الشجرىّ ، وأصله فى الأزهية ص ١٢٧ .

(٢) سورة الشعراء ٧٢ ، ٧٣ .

(٣) آخر سورة مريم .

(٤) سورة الزخرف ٤٠ .

(٥) سورة البقرة ١٣٥ . وراجع الأزهية ص ١٢٩ . وقد حكى ابن هشام معنى « التبعيض » هذا عن ابن الشجرى ، ثم قال : « والذى يظهر لى أنه إنما أراد معنى التفصيل السابق ، فإن كلَّ واحد ممَّا قبل « أو » التفصيلية وما بعدها بعضٌ لما تقدَّم عليهما من المجمل ، ولم يُرِدْ أنها ذُكِرت لتفيد مجرّد معنى التبعيض » المغنى ص ٦٧ . قلتُ : لم يطلع ابن هشام على كلام الهروى فى الأزهية ، وقد استاقه ابن الشجرىّ على عادته مع الهروى ، فإن كان تعقُّبٌ فعَلَى الهروىّ !

فعليَّتيْن من آخِره ، وهما قال وفاعِلُه ، وكان واسمُها[1] .

فأمّا تقديرُ المضاف ، فإنَّ قولَه : ﴿ وقَالُوا ﴾ معناه : وقال بعضُهم – يعنى اليهود – كونوا هُودًا ، وتقدير الواوِ والجملتين : وقال بعضُهم : كونُوا نَصارَى ، فقام قولُه : ﴿ أوْ نَصارَى ﴾ مَقامَ هذا الكلام . وهذا يدلُّكَ على شَرَف هذا الحرف . ولا يجوز أن تكون « أو » هاهنا للتخيير ؛ لأنَّ جُملتَهم لا يُخَيَّرون بين اليهوديّة والنصرانيّة .

* * *

(١) حكمَ ابنُ هشام على تقدير ابن الشجرىّ لهذه الحذوف بالتعسُّف . المغنى ص ٦٥ .

من شعر كتاب سيبويه قولُ خُزَز[1] بن لَوْذانَ السَّدُوسىّ

ياصاح ياذا الضَّامِرُ العَنْسِ[2]

وقولُ عَبيد بنِ الأبرَص الأسدىّ[3] :

ياذا المُخَوِّفُنا بمَقْتَلِ شَيخِهِ حُجْرٍ تَمنَّى صاحبِ الأحلامِ

قال[4] أبو سعيد : ذا ، فى البيتين للإشارة ، وما بعدَهما نعتٌ لهما ، وهو رفعٌ وإن كان مضافًا ؛ لأن الأصل فيه غيرُ[5] الإضافة . أمّا البيتُ الأوّل فتقديره : ياذا الضامرُ عَنْسُه ، كما تقول : أيُّها الضامرُ عَنْسُه ، والبيت الثاني تقديره : ياذا المخَوِّفُ لَنا ، كما / تقول : أيُّها المخوِّفُ لنا ، ومثلُه : ياذا الحَسَنُ الوَجهِ ، وتقديره : ياذا ٢/٣٢١ الحسَنُ وجْهُهُ ، وليس « ذا » بمنزلة ياذا المالِ ، وياذا الجُمَّةِ ، تُريد : ياصاحبَ المالِ ، وياصاحِبَ الجُمَّةِ ، وهوالذى يكون فى الرفع بالواو وفى الخفض بالياء وفى النَّصب بالألف ، تقول : جاءنى ذُو المالِ ، ومررت بذِى المالِ ، ورأيت ذا المالِ ، وهو معرفةٌ بإضافته إلى ما بعدَه ، وتقول فى الآخَر : جاءنى ذا الحَسَنُ الوجهِ ، ومررتُ بذا الحسَنِ الوَجْهِ ، ورأيت ذا الحسَنَ الوجهِ .

---

(١) خُزَز ، بزاءين ، بوزن عُمَر ، ابن لَوْذان ، بفتح اللام وبذالٍ معجمة ، شاعرٌ جاهلىٌّ قديم . حواشى البيان والتبيين ٣/٣١٦ ، والخزانة ٢/٢٣٣ . وقد نُسِب إليه شعرٌ فى المجلس الثالث والثلاثين ، وفاتنى هناك أن أضبطه وأُعرِّف به .

(٢) الكتاب ٢/١٩٠ ، وفرغتُ منه فى كتاب الشعر ص ٣٤٦ ، ويُنسب لخالد بن المهاجر بن خالد ابن الوليد .

(٣) ديوانه ص ١٢٢ ، والكتاب ٢/١٩١ ، والتبصرة ص ٣٤٥ ، وارتشاف الضرب ٣/١٣٠ ، والخزانة ٢/٢١٢ .

والشاعر يخاطب امرأ القيس ، وكان امرؤ القيس قد توعَّد بنى أسد الذين قتلوا أباه ، فيقول له عبيد . ما تمنَّيتَه لن يقع ، وإنما هو أضغاث أحلام .

وقوله « تمنَّى » منصوب على أنه مصدر عاملُه محذوف ، أى تمنَّيتَ تمنِّى صاحب الأحلام .

(٤) فى الأصل : « وقال » ولم ترد هذه الواو فى ط ، د .

(٥) يريد أن الإضافة هنا غير محضة ، وأنه يُقدَّر فيها الانفصال .

والكوفيون يُنشدون :

ياصاحِ ياذا الضَّامرِ العَنْسِ

بخفض « الضامرِ » ؛ لأنهم يُضيفون « ذا » إلى الضامر ، ويجعلونه بمنزلة : ياذا الجُمَّةِ ، وياذا المالِ ، ويحتجُّونِ لِصحَّة روايتهم بقوله بَعْدُ :

والرَّحْلِ والأَقْتادِ والحِلْسِ[1]

بخفض الرَّحْلِ والأقتادِ ، ويُقدِّرون : ياذا العَنْسِ الضامرِ والرَّحلِ ، بمعنى : ياصاحبَ العَنْسِ ، وقالوا : لو كان على ماقاله سيبويه لم يستقم خفضُ « الرَّحْل » ، لأن إنشاد سيبويه برفع « الضامر » إنما يكون بمعنى : ياذا الضامِرُ عَنْسُه ، كقولنا : ياذا الحسَنُ الوجهِ ، بمعنى الحسَنُ وَجْهُه ، ولا يستقيمُ فى الرَّحل إذا عطَفْناه على العَنْس ، أن تقول : الذى ضَمَر رحلُه .

قال أبو سعيد : والذى أنكروه ليس بمُنْكَر ؛ لأن هذا من باب قولِه :

علَفْتُها تِبْنًا وماءً باردًا[2]

وقولِه[3] :

ياليتَ زَوْجَكِ قد غَدا مُتَقلِّداً سيفًا ورُمحَا

على أن تجعلَ الثانىَ على ما يَليقُ به ، ولا يَخْرُجُ عن مَقْصِد الأوّل ، فيكون معنى الضامِرِ المتغيِّرَ ، والرحلُ محمولٌ عليه ، كأنه قال : المُتغيِّرُ العَنْسِ والرَّحلِ ، ويَدخلُ الرَّحلُ فى لفظ الضامرِ ، لإرادة معنى التغيُّرِ به . انتهى كلامُه .

---

(١) راجع الخزانة ٢/٢٣٢ .

(٢) تمامه :

حتى شَتَتْ همَّالةً عيناها

وتخريجه فى كتاب الشعر ص ٥٣٣ ، وزِد عليه : تأويل مشكل القرآن ص ٢١٣ ، وأمالى المرتضى ٢/٢٥٩ ، ٣٧٥ ، والرسالة الموضحة ص ١٢١ .

(٣) هو عبد الله بن الزِّبَعْرَى ، رضى الله عنه . وتخريج بيته فى كتاب الشعر ص ٥٣٢ ، وانظر الموازنة ١/٢٣٦ .

وأقول : إنَّ هذا الفنَّ متَّسعٌ فى كلامِ العرب ، يُقدِّرون للثانى ما يصلُح حمْله عليه ، ولا يَخرُجُ به عن المُرادِ بالأوّل ، فيُقدِّرون فى قوله :

ياليتَ زوجَكِ قد غَدا متقلِّداً سيفًا ورُمْحَا

/ وحامِلاً رمحا ، كما قَدَّرُوا[1] فى قوله : ٢/٣٢٢

علفْتُها تِبْنًا وماءً باردًا

وسَقَيْتُها .

وقد قِيل فى قولِ الله سبحانه : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾[2] إنّ المعنى : وأحبُّوا الإيمان ، وكذلك يُقَدَّرُ فى قولِ المتنبّى[3] :

ذاتِ فَرْعٍ كأنَّما ضُرِبَ العَنْـ ـبرُ فيه بماءِ وَرْدٍ وعُودِ

ودُخانِ عُودٍ ؛ لأن العُودَ لا ماءَ له ، وكذلك قولُه[4] :

وقد كان يُدْنِى مَجْلِسى مِن سمائِهِ أُحاذِثُ فيها بَدْرَها والكَواكِبا

مَن قال : إنه أراد بالكواكب خِصالَ سيفِ الدولة ، كما قال[5] :

أُقلِّبُ مِنه طَرْفِى فى سماءٍ وإنْ طَلَعتْ كواكِبُها خِصالا

فلابُدَّ مِن تقدير فِعلٍ يَنصِبُ الكواكب ؛ لأنّ الخِصالَ لا تُوصفُ بالمُحادَثة ، وتقديره : وأستضيءُ الكواكبَ ، أى أستفيدُ مِن فضائله ، وأقتبسُ مِن محاسنِه .

---

(١) فى الأصل : « كما قد رُوِى فى قوله » . خطأ ، صوابه فى ط ، د .
(٢) سورة الحشر ٩ .
(٣) ديوانه ١/٣١٦ .
(٤) ديوانه ١/٧٠ .
(٥) فى الأصل : « فيه » وأثبت مافى ط ، د ، والديوان .
(٦) ديوانه ٣/٢٣٢ ، وروايته : « أقلِّب منك » يمدح بدر بن عمّار .

الأقتاد : خَشَبُ الرَّحْلِ ، واحدُها قَتَدٌ ، وقالوا أيضا فى جمعه : قُتُودٌ .

والعَنْسُ مِن النُّوق : الصُّلْبةُ الشَّديدةُ .

لك على مذهب سيبويه فى قوله : « ياذا الضَّامِرُ العَنْسِ » أن تقول : يا زيدُ الحسنُ الوجهِ ، برفع الحسن ، والحسَنَ الوجهِ ، بنصبه ، كما تقول : يازيدُ الحسَنُ والحسنَ ، لأنّ الإضافةَ فى هذا الباب كالإفراد ، مِن حيثُ كان التقدير : الحسَنُ وجْهُه .

قول أبى سَعيد : إن « الضامِرَ » مُضافٌ إلى « العَنْسِ » ، صحيحٌ ؛ لأن الضامرَ غيرُ مُتَعدٍّ ، والاسمَ الذى بعدَه فيه ألفٌ ولامٌ ، وقوله : إنّ « المخوِّفَ » مُضافٌ إلى ما بعدَه ، سَهْوٌ ؛ لأنّ المخوِّفَ متعدٍّ ، وليس بعدَه اسمٌ فيه ألفٌ ولام ، وأنت لا تقول : المُخوّف زيدٍ ، فالضميرُ فى قوله « المخوِّفُنا » منصوبٌ لا مجرورٌ .

* * *

قولُ أبى الطيِّب فى سَيفِ الدَّولة

إذا نحن سَمَّيْناكَ خِلْنا سُيوفَنا مِن التِّيه فى أغمادها تَتبسَّمُ (١)

/ معدودٌ فى أبياته النادرة ، وقد عاب بعضُ نُقَّاد الشِّعر قوله : ٢/٣٢٣

مِن التِّيه فى أغمادِها تَتَبسَّمُ

وقال : أخطأ فى هذا ، ووضع الشيءَ فى غير موضعِه ، وعندَ مَن لا يَنقُدُ الشعرَ حقَّ نقدِه ، ولا يَلْطُفُ فِكرُه للغوامضِ أنّ هذا البيتَ أحسنُ بيتٍ له ، ووَجْهُ الأخطاءِ أنه قال : تَتبسَّمُ مِن التِّيه ، وإنما يكونُ مِن التِّيه العُبُوسُ ، وأن يَشْمَخَ الإنسانُ بأنفِه ، كذلك يكون التائهُ المتكبِّرُ ، وإنما يكون التبسُّمُ مِن المَرَح والفَرح . انتهى كلامُه .

وأقول : إنّ التبسُّمَ قد يكونُ من المُعْجَبِ بنفسِهِ ، التائِه على أضرابِه ؛ استكثاراً لِما عندَه ، واستقلالًا لِما عِندَهم ، فليس يُنكَرُ أن يكونَ التبسُّمُ من الإعجاب ، فكأنّ السُّيوفَ تبسَّمتْ إعجابًا بأنْفُسِها ، لمُشاركةِ الممدوح لها فى التسمية ، فحقَرَتْ بذلك الرِّماحَ وغيَرها مِن السِّلاح .

* * *

(١) ديوانه ٣٦١/٣ ، يمدح سيف الدولة . ورواه الحاتمى سماعاً من المتنبى :

أتحسَبُ بيضُ الهند أصلَكَ أصلَها وأنّك منها ساء ما تتوهَّمُ

إذا سَمِعتْ باسم الأمير حسبْتَها من التِّيه فى أغمادها تتبسَّمُ

ثم قال : الثانى من قول أبى نواس نقلاً من جهةٍ إلى جهة :

تتيه الشمسُ والقمرُ المنيرُ إذا قُلنا كأنهما الأمير

الرسالة الموضحة ص ٢٠ .

وأقولُ في بيتٍ آخرَ [له][1] وهو قولُه :

فيوماً بِخَيْلٍ تَطْرُدُ الرُّومَ عنهُمُ ويوماً بِجُودٍ تَطْرُدُ الفَقْرَ والجَدْبا[2]

أنشد أبو زكريا يحيى بن علىّ التِّبريزىُّ : « بِجُودٍ يَطْرُد » بالياء ، وقال : التاء فى « تطرُد » للخيل ، والياء فى « يطرُد » الثانى للجُود .

والصوابُ عِندى إنشادُ الثانى بالتاء كالأوّل ، وتكون التاآن لخِطاب الممدوح ؛ لأمرين : أحدُهما : أن خِطابَه قدجاء قبلَ هذا البيت وبعده ، فمجيئُه قبلَه فى قوله :

هنيئًا لأهلِ الثَّغْرِ رَأْيُكَ فيهِمُ وأنَّك حِزْبُ[3] اللهِ صِرْتَ لَهُم حِزْبَا
وأنَّك رُعْتَ الدَّهرَ فيها وريْبَهُ فإنْ شَكَّ فلْيُحْدِثْ بساحتِها خَطْبَا

ومجيئُه بعدَه فى قوله :

سَراياكَ تَتْرَى والدُّمُسْتُقُ هارِبٌ وأصحابُه قَتْلَى وأموالُه نُهْبَى

والأمرُ الآخَر : أنك إذا جعلتَ التاءين للخِطاب علَّقت الجارَّين بالفِعلين اللَّذيْن بعدَهما ، ولم تحتج إلى تقدير ما تُعلِّقُهما به ، فكأنك قلت : فيوماً تطرُد الرُّومَ عنهم بخيل ، ويوما تطردُ الفقرَ عنهم بجُودٍ ، وإذا جعلت « تطرُد » للخيل ، و« يطرُد » للجُود كان الفِعلان وَصْفَين لخيلٍ وجُودٍ ، أى فيومًا بخيلٍ طاردةٍ عنهم الرومَ ، ويوماً بجُودٍ طاردٍ عنهم الفقرَ ، فلابُدّ من تقدير ما يتعلَّق به الباآن على هذا القول ، فكأنك قلت : فيوماً تَحُوطُهم بخيلٍ تطرُدُ الرومَ عنهم ، ويوماً تَنْعَشُهُم بجُودٍ يطردُ الفقرَ عنهم ، فالذى ذهبتُ إليه هو الصحيحُ الذى لا يَخْفَى إلاَّ على مُوغِلٍ فى التقصير . ٢/٣٢٤ /

* * *

(١) زيادة من ط ، د .
(٢) ديوانه ١/٦٢ ، ٦٣ ، يمدح سيف الدولة .
(٣) منصوب على النداء المضاف . أى : ياحزبَ الله .

المجلس السادس والسبعون

الكلامُ فى قول الله عز وجل : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾[1] وَوَضَعْنَا ﴾ يتوجَّه فى قوله ﴿ لَكَ ﴾سؤال ، فيقال : لو قيل : ألم نشرحْ صدرَك ، كان الكلامُ مكتفياً ، ومثله : ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ فلأىِّ معنًى ذُكِر ﴿ لَكَ ﴾ ؟

والجوابُ عن هذا السؤال : أن اللامَ فى ﴿ لَكَ ﴾لَامُ العِلَّة التى تدخل على المفعول مِن أجله ، فى نحو قولك : فعلتُ ذاك لإكرامك ، فإنْ حذفتَها قلت : فعلتُه إكرامَك ، كما قال :

متى تَفْخَرْ ببيتِكِ فى مَعَدٍّ يَقُلْ تَصْدِيقَكَ العُلماءُ جَيْرِ[2]

الأصل : لتصديقِك ، فلما حذَفَ اللامَ نَصَب ، فإن حذفْتَ المصدرَ ردَدْتَ اللامَ فقلت : فعلت ذاك لك ، ومثلُه : جئتُ لمَحبَّةِ زيد ، ومَحبَّةَ زيدٍ ، ولزيدٍ ، ومنه قولُ عمرَ بنِ أبى ربيعة[3] :

وقُمَيْرٌ بَدَا ابنَ خمسٍ وعِشْـ ـرِينَ له قالتِ الفَتاتانِ قُومَا

أراد : لأجله قالت الفتاتان : قُومَا .

وإذا عرفْتَ هذا فالمعنى : ألم نشرحْ لهُداكَ[4] صدرَك ؟ كما قال تعالى : ﴿ فَمَنْ

---

(١) أول سورة الشرح .

(٢) تقدَّم فى المجلس الرابع والأربعين .

(٣) ديوانه ص ٢٣٤ ، ونوادر أبى زيد ص ٥٣٦ . والألف التى فى « قوما » ليست ألف التثنية ، وإنما هى الألف المنقلبة عن نون التوكيد الخفيفة . وراجع المجلس الخامس والأربعين .

(٤) راجع المجلس الحادى والثلاثين .

٢٢٥ يُرِدِ اللهُ / أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْأَسْلَامِ ﴾[١] فلمّا حُذِف المصدرُ وجب إثباتُ اللام ، وكذلك قوله : ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ أراد : رفَعْنا لِتشريفك ذِكْرَك .

وقوله : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۞ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ إنّما كُرِّرت الجملةُ توكيدًا كقول الشاعر :

وكلُّ حَظٍّ امرِئٍ دُونِى سيأخُذُه ... لابُدَّ لا بُدَّ أن يحتازَه دُونِى[٢]

وكقول الخنساء :

هَمَمْتُ بِنَفْسِيَ بعضَ الهُمُومِ ... فأَوْلَى لِنَفْسِيَ أَوْلَى لَهَا[٣]

وقد جاءت الجملةُ مكرَّرةً فى القرآن بالعاطف ، فى قوله تعالى : ﴿ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ۞ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴾[٤] .

وإنما كان « العُسْر » معرَّفاً و « اليُسْر » منكَّراً ؛ لأنَّ الاسمَ إذا تكرَّر مُنكَّراً فالثانى غيرُ الأوّل[٥] ، كقولك : جاءنى رجلٌ فقلت لرجلٍ جاء بعدَه : كذا وكذا ، وكذلك إن كان الأوَّلُ معرفةً والثانى نكرةً ، كقولكَ : حضَر الرجلُ فقلت لرجلٍ : كَيْتَ وكَيْتَ ، فإن كان الأوَّلُ نكرةً والثانى معرفةً ، فالثانى هو الأول ، كقولك : مررت برجلٍ فقلت للرجل : افعَلْ كذا ، ومثله فى التنزيل : ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۞ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴾[٦] ومِثلُه : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا

---

(١) سورة الأنعام ١٢٥ .

(٢) فرغتُ منه فى المجلس الثانى والثلاثين .

(٣) وهذا مثل سابقه .

(٤) سورة القيامة ٣٤ ، ٣٥ . وراجع تأويل مشكل القرآن ص ٢٣٦ . ولمبحث التكرير فى القرآن العزيز انظر : إعجاز القرآن ص ١٠٦ ، وبديع القرآن لابن أبى الإصبع ص ١٥١ ، والمثل السائر ١٠/٣ .

(٥) راجع هذه المسألة فى معانى القرآن للفراء ٢٧٥/٣ ، وللزجاج ٣٤١/٥ ، وغريب الحديث للخطابى ٦٩/٢ ، وزاد المسير ١٦٤/٩ - ١٦٦ ، والكشاف ٢٦٧/٤ ، وتفسير القرطبى ١٠٧/٢٠ ، والبرهان الكاشف عن إعجاز القرآن ص ٤٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٤٣/٥ ، والبرهان فى علوم القرآن ٩٤/٤ ، والمغنى ص ٦٥٦ (الباب السادس) .

(٦) سورة المزمل ١٥ ، ١٦ . وراجع البرهان ٨٧/٤ .

مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾[1] فذِكْرُ المعرفةِ بعد النَّكرةِ يَجرى مَجرى ذكرِ المعرفةِ بعدَ المعرفة ، كقولك : حضر الرجلُ فأكرمتُ الرجلَ ، ولذلك قال ابن عباس رضوان الله عليه : « لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْن » وقد رُوِى هذا الكلامُ عن رسول الله ﷺ[2] .

وقوله : ﴿ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴾ جامعتِ الفاءُ الواوَ ، ﴿ وإِلَى ﴾ متعلقةٌ بما بعد الفاء ، ولو وُضِعتْ ﴿ إِلَى ﴾ فى محلِّها الذى تستحقُّه لقِيل : وفارغَبْ إلى رَبِّكَ ، ومثله : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ * وَالرُّجْزَفَاهْجُرْ[3] ﴾ انتصب ماقبلَ الفاء بما بعدها ، وهذا مِن عجيبِ كلامِ العرب ؛ / لأنّ الفاءَ إنما تَعطِف ، أو تدخلُ فى الجواب ٢/٣٢٦ وما أشْبَه الجواب ، كخبر الاسم الناقص ، نحو ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ[4] ﴾ وهى هاهنا خارجةٌ عمَّا وُضِعتْ له ، ومثل ذلكَ دخولُها فى الأمر المَصُوغ مِن « كان » مع تقدُّم الخبرِ ، كقول أبى الطيِّب[5] :

ومِثْلَ سُراكَ فَلْيَكُنِ الطِّلابُ

وإنما جاءوا بها فى هذا النحو لِيُعْلِمُوا أن المفعولَ أو الخبرَ وقَع فى غير مَوقِعه ، فإذا لم يكن فى الكلام الواوُ ولا غيرُها من حروف العطف ، كقولك : زيدًا فاضرِبْ ، فقد قال أبو عليّ : زيدٌ منصوبٌ بهذا الفعل ، وليس تَمنعُ الفاءُ مِن العمل ، وقال :

---

(١) سورة النور ٣٥ .

(٢) أخرجه الحاكم من حديث الحسن . المستدرك ٢/٥٢٨ ، وأخرجه مالك موقوفا عن عمر ، من طريق منقطع . الموطأ (باب الترغيب فى الجهاد . من كتاب الجهاد) ص ٤٤٦ . وقال الحافظ ابن حجر : « رُوى هذا مرفوعاً موصولاً ومرسلا ، وروى أيضاً موقوفا » ثم ذكر طرقه . فتح البارى (سورة ألم نشرح من كتاب التفسير) ٨/٧١٢ ، وانظر زاد المعاد ٣/٩ ، وكشف الخفا ٢/١٤٩ ، وتفسير الطبرى ٣٠/١٥١ ، والدر المنثور ٦/٣٦٤ .

(٣) سورة المدثر ٤ ، ٥ .

(٤) سورة البقرة ٢٧٤ . وانظر الكلام على هذه الفاء فى كتاب الشعر ص ٤٩٤ ، وحواشيه .

(٥) ديوانه ١/٨٥ ، وصدره :

كذا فلْيَسْرِ من طَلَب الأعادى

وتُسمَّى هذه الفاءُ معلِّقةً ، كأنها تُعلِّق الفعل المؤخَّر بالاسم المقدَّم ، وكأنها هنا شبيهةٌ بالزائد ، ويدُلُّ على أن العامل هو هذا الفِعلُ قولُك : بزيدٍ فامرُرْ ، لو لم تكن مُعَلَّقةً بامْرُر هذا لم يَجُز ؛ لأنه لا بدَّ للباء من شيء تتعلَّق به ، ولو علَّقْتها بفعلٍ آخر لاحتَجْتَ لهذا الفعل إلى باءٍ أخرى . انتهى كلامه .

وأقول : إنها زائدةٌ لا محالةَ فى قوله تعالى : ﴿ وَثِيَابَكَ فطَهِّرْ ۞ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ (٢) ؛ لأنك إن لم تحكمْ بزيادتِها أدَّى ذلك إلى دخول الواو العاطفة عليها وهى عاطفةٌ ، وكذلك « ثُمَّ » زائدةٌ فى قول زُهير (٣) :

أُرانِى إذا مابِتُّ بِتُّ علَى هَوْى ... فثُمَّ إذا أصبحتُ أصبحتُ غادِيا

قال الفراء : أَلَمْ نَشْرَحْ (٤) صَدْرَكَ : أَلم نُلَيِّنْ قلبَك ، ﴿ وَوَضَعْنَا عَنْكَ

---

(١) البصريات ص ٦٦٦ ، مع اختلافٍ يسير ، ولعله نقله من كتابٍ آخر لأبى علىّ .

(٢) سورة المدثر ٤ ، ٥ . وراجع ما ذكرتُه فى الدراسة ص ٦٧ ، وكتاب الشعر ص ٢٨٠ ، ٣٢٦ .

(٣) ديوانه بشرح ثعلب ص ٢٨٥ ، وسرّ صناعة الإعراب ص ٣٦٤ ، ٣٨٦ ، وشرح الكافية الشافية ص ١٢٥٨ ، وشواهد التوضيح ص ٢٥١ ، وشرح المفصل ٩٦/٨ ، والمغنى ص ١١٧ ، وشرح أبياته ٣٦/٣ ، والخزانة ٤٩١/٨ .

والرواية فى الديوان بشرح الأعلم الشنتمرى ص ١٦٨ :

أرانى إذا ما بتُّ بتُّ على هَوًى ... وأنّى إذا أصبحتُ أصبحتُ غاديا

ولا شاهد فى البيت على هذه الرواية .

و « أرانى » هنا بضم الهمزة ، وهى من أفعال القلوب . وقوله : « بتُّ على هوى » قال ثعلب : « على أمرٍ أريده ، فإذا أصبحتُ جاء أمرٌ غيرُ مابتُّ عليه ، من موتٍ وغير ذلك ، يريد أن حاجتى لا تنقضى » . وقال الأعلم : « أى لى حاجةٌ لا تنقضى أبدًا ؛ لأن الإنسان مادام حيًّا فلابُدَّ من أن يهوى شيئاً ويحتاج إليه » وقوله « غاديا » أى إلى حفرة ، يريد أن الموت سبيل كلّ نفس . ويقال : غدا إلى كذا بمعنى صار إليه

وحكى السيوطىُّ عن السِّيرافىّ ، قال : الأجود فثَمَّ ، بفتح الثاء ؛ لكراهة دخول عاطفٍ على عاطف شرح شواهد المغنى ص ٢٨٤ . وثَمَّ : ظرف ، أى ففى ذلك المكان .

(٤) هكذا فى نُسَخ الأمالى الثلاث . والذى فى معانى القرآن ٢٧٥/٣ ألم نشرح لك صدرك ، ليّن لك قلبك .

وِزْرَكَ ﴾ قال : إثمُ الجاهليَّة . وقال الزجَّاج : غفر الله لك ما تقدَّم مِن ذنبك وما تأخَّر[1] .

﴿ الَّذِى أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ فى كلّ التفاسير : أثْقَلَ ظَهْرَك ، وزاد بعضُهم : فتَنقَّضَتْ له العِظامُ ، كما يَتنقَّضُ البيتُ إذا صَوَّت للوُقوع ، وزاد آخَرُ فقال : نَقَص مِن لحمِه ، وهو من قولهم للبعير الذى أتعبه السفرُ والعملُ فنَقَص لَحْمُه : بَعِيرٌ نِقْضٌ .

﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ قال الفراء : لا أُذْكَرُ إلّا ذُكِرْتَ معى[2] .

وقال الزجّاج : جُعِل ذِكرُه عليه / السلام مَقرُوناً بذكرِ توحيدِ الله فى الأذان ، ٢/٣٢٧ وفى كثيرٍ مما يُذكَرُ اللهُ فيه .

وقال قَتادةُ بنُ دِعامةَ : رفَعَ اللهُ ذِكرَه ، فليس خطيبٌ ولا مُتشهِّدٌ إلّا يبدأ « بأشهدُ أن لا إلهَ إلّا الله » وبعدَه « وأشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله »[3] .

﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ﴾ قال الزجّاجُ : كان أصحابُ النبيّ عليه السلام فى ضِيقٍ شديد ، فأعلمهم اللهُ أنّهم سيُوسِرُون ، وأنهم سيُفْتَحُ عليهم ، ففَتح الله عليهم ، وأبدلَهم بالعُسر يُسراً .

﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ﴾ قال الزجّاج : معناه : إذا فرغْتَ مِن صَلاتِك فانصَبْ فى الدعاء إلى ربِّك .

﴿ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴾ أى اجعلْ رَغبتَكَ إلى اللهِ وحدَه ، وكذلك قال قَتادة ، ثم قال : وقال الحسن : أمره اللهُ بأنّه إذا فَرَغ مِن غَزوِه أن يجتهدَ فى العِبادة .

---

(١) معانى القرآن ٥/٣٤١ .

(٢) وهو المأثور عن مجاهد : انظر الرسالة للإمام الشافعى ص ١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١/١٥١ . ولم يذكره فى تفسيره ، وذكرهُ محققه فى حواشيه . انظره ص ٧٣٦ .

(٣) تفسير الطبرى ٣٠/١٥١ ، والدر المنثور ٦/٣٦٣ .

قول المتنبّى (١) :

يامَن لِجُود يدَيْه فى أموالِه نِقَمٌ تَعُودُ على اليتامى أنْعُما (٢)
حتى يقولَ الناسُ ماذا عاقلاً ويقولَ بيتُ المالِ ماذا مُسْلِما

قال فيه أبو زكريّا يحيى بن علىّ التّبريزىُّ : عظَّم الممدوح تعظيماً وجب معه ألاّ يكونَ خاطَبه بقوله :

حتى يقولَ الناسُ ماذا عاقلاً

وإنما تبع فى ذلك قولَ أبى نُواس (٣) :

جادَ بالأموال حتّى قِيلَ ماهذا صحيحُ

فظَنَّ أنه أراد : ماهذا صحيحُ العقل ، ولعلَّ أبا نُواس لم يُرِدْ ما ظَنَّه أبو الطيّب ، وإنما أراد : ماهذا الفعلُ صحيح . انتهى كلامه .

وأقول : إن أبا نُواسٍ لم يُرد بقوله : « ماهذا صحيح » إلاَّ ما ذهب إليه أبو الطيّب ؛ لأن أبا نُواس قد صَرَّح بهذا المعنى فى قصيدة أُخرى ، وأتى بلفظةٍ أقبحَ من اللفظة التى فى البيت الأول ، فقال :

جاد بالأموال حتّى حَسِبوه الناس حُمْقا (٤)

---

(١) من هنا إلى قول المتنبى فى وصف الأسد : « ما قوبلت عيناه ... » زيادة من النسختين ط ، د ، علَى نسخة الأصل . ويلاحظ أن الكلام على بيتى المتنبى فى أول هذه الزيادة : « يامن يجود ... » أعاده ابن الشجرى فى المجلس الأخير ، مع اختلاف يسير . وقد عوَّدنا ابنُ الشجرى أن يعيد الكلامَ على المسألة الواحدة فى غير مجلس ، وهذه طبيعة الأمالى ، لا سيّما الأمالى المطوَّلة .

(٢) ديوانه ٣٢/٤ ، والوساطة ص ٢٥٩ .

(٣) ديوانه ص ٧٠ ، والرواية فيه :

جُدت بالأموال حتى

يمدح العباس بن عبيد الله بن أبى جعفر المنصور .

(٤) ديوانه ص ١٢١ ، وروايته :

جاد إبراهيم حتى جعلوه الناسُ حُمْقَا

يمدح ابراهيم بن عبيد الله الحجبى .

وتبعه فى ذلك أبو تمّام فقال :

مازال يَهْذِرُ بالمكارم والنَّدَى حتى ظَنَنَّا أنه مَحْمومُ[1]

الهَذَر : الهَذَيان ، يقال : رجلٌ مِهْذار .

فعلَى هذا المِنوال نَسَج أبو الطيّب بيتَه ، فأراد أنه يُفْرِط فى الجُود حتى ينسُبَه الناسُ إلى الجُنُون ، ولو كان بيتُ المال ممّا يصحُّ منه الكلامُ لقال : ماذا مسلماً ؛ لأنه فرَّق أموالَ المسلمين ، ويجوز أن يكون أراد : ويقولَ خُزَّانُ بيت المال ، فحذف المضاف ، كما حُذِف فى قوله تعالى : ﴿ وَٱسْأَلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾[2] .

والأصلُ فى هذا قولُ أعرابىٍّ ، فيما أنشده الجاحظُ فى كتاب الحيوان[3] :

حمراء تامكة السَّنام كأنَّها جملٌ بهَوْدَجِ أهلِه مَظْعُونُ

جادَتْ بها عند الوداع يمينُهُ كِلْتا يَدَىْ عُمَرَ الغداةَ يمينُ

ماكان يُعْطِى مثلَها فى مثلِهِ إلاَّ كريمُ الخِيمِ أو مجنونُ

الخِيمُ : السَّجيّة . والهاءُ فى « مثله » تعودُ على الوَداع ، أى فى مثل ذلك الوقت .

* * *

من العرب من يُذكِّر السَّماءَ ، وفى تذكيرها وجهان : أحدُهما أنها جمعُ سماوة ، كسحابٍ وسحابة ، ونخلٍ ونخلة . وهذا الضَّربُ من الجمع قد ورد فيه التذكيرُ والتأنيث ، فالتذكيرُ فى قوله تعالى : ﴿ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ ﴾[4] و ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ

---

(١) ديوانه ٣/٢٩١ ، يمدح محمد بن الهيثم بن شُبانة . ورواية الديوان : « يهذى » . وانظر أخبار أبى تمام ص ٣٢ .

(٢) سورة يوسف ٨٢ .

(٣) ٣/١٠٧ ، ٦/٢٤٥ ، من غير نسبة . والأبيات تنسب إلى يزيد بن الطثرية . انظر شعره ص ٩٣ ، وإلى عبيد بن أيوب العنبرى ، انظر شعره ضِمن أشعار اللصوص ص ١٦١ .

و « عمر » هنا : هو عمر بن ليث ، أحد بنى جحش بن كعب بن عميرة ابن خفاف . راجع حواشى الوحشيات ص ٢٦٨ ، وفيها نسبة الأبيات لثالث .

(٤) سورة البقرة ١٦٤ .

مُنْقَعِرٍ ﴾[١] ، والتأنيث فى قوله : ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾[٢] .

ويدلُّ على أن السماءَ جمعٌ إعادةُ ضميرِ الجمع إليها فى قوله : ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ ﴾[٣] كما دلَّ وصفُ السحاب بالجمع فى قوله : ﴿ وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴾[٤] على أنه جَمع .

والوجهُ الآخر أن السماءَ سَقْفُ الدُّنيا ، كما قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا ﴾[٥] فمَنْ ذكَّرها ، لأنه ذَهب بها هذا المذهبَ ، فهو قولٌ حسنٌ كالأوّل ، وعليهما يُحمَلُ قوله تعالى : ﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾[٦] وقول الشاعر :

فلو رفَع السماءُ إليه قوماً لحقْنا بالسماءِ مع السَّحابِ[٧]

* * *

ممَّا أوقعتْه العربُ موقعَ غيره لاتِّفاقهما فى المعنى ، الحوادثُ فى قول الشاعر :

فإمَّا تَرَيْنِى ولِى لِمَّةٌ فإن الحوادثَ أَوْدَى بِها[٨]

أعاد إلى الحوادث ضميرًا مذكَّراً ؛ لأنه حملَه على الحَدَثان ، من حيث وافقه فى المعنى ، كما حَمَل الآخرُ الحَدَثانَ على الحوادث فى قوله :

ألا هَلَك الشِّهابُ المستنيرُ ومِدْرَهُنا الكمىُّ إذا نُغِيرُ

---

(١) سورة القمر ٢٠ ، وانظر المذكر والمؤنث للمبرد ص ٨٦ ، ١١١ .
(٢) سورة الحاقة ٧ .
(٣) سورة البقرة ٢٩ ، وراجع المجلس الثامن والثلاثين .
(٤) سورة الرعد ١٢ .
(٥) سورة الأنبياء ٣٢ .
(٦) سورة المزمل ١٨ ، وراجع المجلس الثالث والستّين .
(٧) من غير نسبة فى معانى القرآن للفراء ١٢٨/١ ، ١٩٩/٣ ، والمخصص ٢٢/١٧ ، وغير ذلك كثير ، تراه فى حواشى المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ص ٣٦٧ .
(٨) فرغت منه فى المجلس السادس عشر .

وحَمَّالُ المِئِينِ إذا أَلَمَّتْ بنا الحَدَثانُ والأَنِفُ النَّصُورُ[1]

إنما منَع الأوّلَ أن يقول : « فإن الحوادثَ أودَتْ » كراهيةُ إفسادِ القافية ؛ لأن ألف « أودى » تأسيسٌ ، والتأسيسُ يَلْزَمُ أبياتَ القصيدةِ كلَّها ، والحرفُ الذى بعدَه يُسَمَّى الدَّخيلَ ، والذى بعد الدَّخيل هو الرويُّ ، والألفُ المتطرّفةُ حرفُ إطلاق القافية .

وقال آخر :

بالَ سُهيلٌ فى الفَضِيخ ففَسَدْ وطاب أَلبانُ اللِّقاحِ وبَرَدْ[2]

ذكَّر الضميرَ الذى فى « بَرَد » لأنه أعاده إلى اللَّبَن ، فأمَّا ماجاء فى التنزيل مِن عَوْد الضمير مذكَّراً بعدَ جَمْع فى قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِى الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِى بُطُونِهِ ﴾[3] فإن الضميرَ أُعيد إلى النَّعَم وهو واحدُ الأنعام ، وهو مع تذكيره يُوقَعُ على جماعةٍ من الإبل ، فيُقال : لِمَنْ هذا النَّعَمُ ؟ كما يُقال : لِمَنْ هذا القطيعُ ؟

قال ابنُ فارس : الفَضيخ : أن يُشْدَخَ الرُّطَبُ ثم يُنْبَذَ[4] . والمِدْرَهُ : السيِّد .

---

(١) وهذا أيضًا فرغت منه فى المجلس المذكور . وزِدْ على ماهناك إيضاح شواهد الإيضاح ص ٥١٤ .

(٢) من غير نسبة فى معانى القرآن للفراء ١/١٢٩ ، ٢/١٠٨ ، والجمل المنسوب للخليل ص ٨٥ ، ومجالس ثعلب ص ٤٢١ ، ومجالس العلماء ص ١١٧ ، ومبادىء اللغة ص ٧٩ ، وغريب الحديث للخطابى ١/٦٤٢ ، ومنال الطالب ص ٤١ ، واللسان (خرت - فضخ - كتد - بول - جبه) .

وسُهَيْل : نجمٌ . يقول : لما طلع هذا النجم فذهب زمنُ البُسْر - وهو التَّمْر قبل أن يصير رُطَباً - انقطع الفضيخ . فكأنه فسد .

وقوله « بال » تعبيرٌ مجازىٌّ ، أى لمَّا كان الفضيخُ يَفسُد بطُلوع سُهيل كان ظهورُه عليه مفسِدًا له . ذكره أصحابُ الغريب فى سياق شرح قوله ﷺ : « من نام حتى أصبح فقد بال الشيطان فى أذنه » . المجموع المغيث ١/١٩٩ ، والنهاية ١/١٦٣ .

(٣) سورة النحل ٦٦ . وانظر الآية ٢١ من سورة المؤمنون

(٤) المقاييس ٤/٥٠٩ ، والمجمل ص ٧٢٣

وقال المتنبّى فى وصفِ أسد

ماقُوبِلَتْ عَيناه إلَّا ظُنَّتا تَحْتَ الدُّجى نارَ الفريقِ حُلولًا[1]

نصب « حُلُولًا » على الحال ، والظاهر أنه حالٌ من « الفَريقِ » والحالُ من المضافِ[2] إليه قليلٌ مُسْتَضْعَفٌ ، وإن كان قد جاء فى الشعر القديم ، كقول تأبَّطِ شرًّا :

سَلَبْتَ سِلاحِى بائساً وشَتَمْتَنى فياخَيْرَ مَسلُوبٍ وياشَرَّ سالِبِ[3]

وكقول الجَعديّ فى وصفِ فَرس :

كأنَّ حَوامِيَهُ مُدَبِّرًا خُضِبْنَ وإنْ كان لم يُخْضَبِ[4]

وقال أبو عليّ فى المسائل الشِّيرازِيَّات : قد جاء الحالُ مِن المضاف إليه ، فى نحو ما أنشده أبو زيد :

عَوْذٌ وبُهْثَةُ حاشِدُون عَلَيهِمُ حَلَقُ الحَديدِ مُضاعَفًا يَتَلَهَّبُ[5]

انتهى كلامُه .

/ والوجهُ فى هذا البيت فيما أُراه : أن « مُضاعَفًا » حالٌ من « الحَلَق » لا مِن « الحديد » ؛ لأمرين ، أحدُهما : أنه إذا أمكن مجيءُ الحالِ مِن المُضاف كان أولَى ٢/٣٢٨

(١) ديوانه ٣/٢٣٨ .
(٢) تقدم هذا كثيراً ، ويظهر فى الفهارس إن شاء الله . وانظر بدائع الفوائد ٢/٤٨ .
(٣) فرغت منه فى المجلس الثالث .
(٤) مثل سابقه . وجاء فى الأصل : « وإن كُنَّ لم تُخضَبِ » . وأثبتُّ مافى ط ، د . وراجع تخريج البيت .
(٥) فرغت منه فى المجلس الخامس والعشرين . وانظر شرح ابن عقيل ١/٦٤٦ ، وشرح الأشمونى ٢/١٧٩ ، حيث ذكرا ما حكاه ابن الشجرى عن أبى على ، مِن جواز مجىء الحال من المضاف إليه .

مِن مجيئها مِن المضاف إليه ، ولا مانعَ فى البيت مِن كون « مُضاعَفًا » حالًا مِن « الحَلَق » ؛ لأننا نقول : حَلَقٌ مُحْكَمٌ ومُحْكَمَةٌ .

والآخر : أنّ وصْفَ « الحَلَق » بالمُضاعَف أشْبَهُ ، كما قال[1] :

يَخْبُبْنَ بالحَلَقِ المضاعَفِ والقَنَا

ويجوز أن تجعلَ « مُضاعَفًا » حالًا مِن المضمَر فى « يَتلهَّبُ » و « يتلهَّبُ » فى موضع الحال من « الحَلَقِ » ، فكأنه قال : عليهم حَلَقُ الحديدِ يَتلهَّبُ مُضاعَفاً[2] .

* * *

وذكر أبو عليّ فى المسائل الشِّيرازيات ، فى قول أبى الصَّلْت الثَّقفىّ :

اشرَبْ هَنيئاً عليكَ التاجُ مُرْتَفِقاً ... فى رأسِ غُمْدانَ دارًا مِنْكَ مِحْلَالا[3]

أنَّ « داراً » يجوز أن تكونَ حالًا من المضاف ، ويجوز أن تكونَ حالًا من المضاف إليه ، فإن جعلْتَها حالًا مِن « الرأس » أعملْتَ فيها « مُرْتَفِقًا » وإن شئتَ أعملْتَ فيها « اشربْ » وإن جعلْتَها حالاً مِن « غُمْدانَ » أعملت فيها مافى الكلام من معنى الفعل . قال : ألا تَرى أنه لا تخلو الإضافةُ فى الأمر العامِّ من أن تكون بمعنى اللام أو بمعنى مِنْ ، يعنى أنك تُعْمِلُ فى الحال ما تتضمَّنه الإضافةُ من معنى الاستقرار أو الكون ، وإنما قال : فى الأمر العامّ ، لخروج باب الحسَنِ الوجْهِ ، من التقديرين ؛ من حيث لا يصحُّ : الحسنُ لِلوجهِ ، ولا الحسنُ مِن الوجهِ .

والحال فى قول الجَعدىّ : « كأنَّ حَوامِيَهُ مُدْبِراً » أقربُ إلى الصواب مِن قول تأبَّط : « سَلَبْتَ سِلاحى بائسًا » لأن الحَوامِيَ ما عن أيمانِ حوافِره وشَمائلِها ، فهى بعضُ المضاف إليه ، وليس السلاحُ بعضَ ما أُضيف إليه .

---

(١) المتنبى . وتقدَّم فى المجلس الخامس والعشرين .

(٢) حكاه البغدادى عن ابن الشجرى . الخزانة ١٧٣/٣

(٣) فرغت منه فى المجلس المذكور .

فإن قيل : قد جاءت الحالُ من المضاف إليه فى القرآن ، فى قوله عزَّ وجل : ﴿ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إبْراهِيمَ حَنِيفًا ﴾[1] .

٢/٣٢٩ فالقولُ عِندى أن الوجْهَ أن تجعلَ ﴿ حَنِيفًا ﴾ حالاً من المِلَّةِ / وإن خالَفها بالتذكير ؛ لأن المِلَّةَ بمعنى الدِّين ، فجاءت الحالُ على المعنى ؛ ألا تَرَى أن المِلَّةَ قد أُبْدِلَتْ من الدِّين فى قوله : ﴿ دِينًا قَيِّماً مِلَّةَ إبْرَاهِيمَ حَنِيفاً ﴾[2] . وقولُه هاهنا : ﴿ حَنِيفًا ﴾ يَحْتَمِلُ ان يكون وصفًا لقوله : ﴿ دِينًا ﴾ ويَحْتَمِلُ أن يكونَ بدلًا من المِلَّة ، ويَحْتَمِل أن يكون حالًا من ﴿ إبْرَاهِيمَ ﴾ والعامل فيه مافى الكلام من معنى الفعل ، على ماقرَّره أبو عليّ .

والصواب أن تجعل « حُلُولًا »[3] حالًا مِن المضْمَر فى « الفَرِيق » لأن الفريقَ الجماعةُ التى تُفارِقُ عَشيرَتَها أو غيرَهم من الناس .

وقال أبو عليّ فى مجىء الاسم[4] حالًا فى قول أبى الصَّلْت : « داراً مِنكَ مِحْلالاً » : إنّ مجيءَ الاسمِ حالًا كثيرٌ ، فمنه فى التنزيل : ﴿ هَذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُمْ آيَةً ﴾[5] .

ومنه قولهم : هذا بُسْرًا أطْيَبُ مِنهُ رُطَباً[6] ، وقولهم : « العَجَبُ مِن بُرٍّ مَرَرْنابه قَفِيزاً بدرهم » ، وقولهم : مررتُ بزيدٍ رجلًا صالحًا . قال : وهذا مِن طريقِ القِياس بَيِّنٌ أيضًا ؛ لأنَّ الحالَ إنما هى زيادةٌ فى الخبر ، فكما أنّ الخبرَ يكون تارةً اسماً وتارة وَصْفًا[7] ، كذلك الزيادةُ عليه .

---

(١) سورة البقرة ١٣٥ .

(٢) سورة الأنعام ١٦١ . وقوله تعالى : ﴿ قَيِّماً ﴾ ضبطت فى الأصل ، ط بفتح القاف وتشديد الياء مكسورة ، وهى قراءةٌ عَزَوْتُها فى المجلس الثالث .

(٣) رجع إلى بيت المتنبى .

(٤) يعنى بالاسم الجامدَ غيرَ المشتق . وراجع المجلس الخامس والعشرين .

(٥) سورة الأعراف ٧٣ ، وهود ٦٤ .

(٦) راجع المجلس الحادى والسبعين .

(٧) فى الأصل : وكما .

وأما انتصابُ المِلّة ، فى قوله : ﴿ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ فبفعلٍ مقدَّرٍ ، دلَّ عليه ماقبله ؛ لأنّ قولَه : ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى ﴾ يدلُّ على : اتَّبِعُوا اليهوديّةَ أو النَّصرانِيَّةَ ، فنُصِبَ ﴿ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ بتقدير : بل نَتَّبِعُ مِلّةَ إبراهيمَ .

* * *

مسألة

قال أبو عليّ فى كتابه الذى سماه التذكرة : قيلَ لنا : عَلامَ عُطِف قولُ اللهِ سبحانه وتعالى : ﴿ فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ مِن قوله : ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ (١) .

فقلنا : المعنى : فكما كرهتُموه فاكرَهُوا الغِيبةَ واتَّقوا اللهَ ، فقوله : ﴿ واتَّقُوا اللهَ ﴾ عطفٌ على قوله : « فاكْرَهُوا » وإن لم يُذكَر لدلالة الكلام عليه ، كقوله : ﴿ اضْرِبْ بِعَصَاكَ / الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ ﴾ (٢) أى فضَرَبَ فانفجرتْ ، وقوله : ٢/٣٣٠
﴿ فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ كلامٌ مستأنَفٌ ، وإنما دخلت الفاءُ لما فى الكلام من معنى الجواب ؛ لأن قوله : ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ ﴾ كأنهم قالوا فى جوابه : لا ، فقالَ : ﴿ فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ أى : فكما كرهتُموه فاكرَهُوا الغِيبةَ ، فهو جوابٌ لما يدلُّ عليه الكلامُ ، من قولهم : لا ، فالفاء هاهنا بمنزلتها فى الجزاء ، والمعنى علَى : فكما كَرِهتُموه ، وإن لم تكن « كما » مذكورةً ، كما أن قولَهم : ما تأتينى فتُحدِّثَنِى ، المعنى : ما تأتينى فكيف تُحدِّثُنى ؟ وإن لم تكن « كيف » مذكورةً ، وإنما هى مقدَّرةٌ .

والقولُ عِندى (٣) أن الذى قدَّره أبو عليّ هاهنا بعيدٌ ، لأنه قدَّر المحذوفَ موصولًا ، وهو « ما » المصدريّةُ ، وحذْفُ الموصولِ وإبقاءُ صِلته رديءٌ ضعيف ، ولو قدَّر المحذوفَ مبتدأً كان جيِّداً ؛ لأنّ حذْفَ المبتدأ كثيرٌ فى القرآن ، والتقديرُ عندى : فهذا كَرِهتُموه ، والجملة المقدَّرةُ المحذوفةُ مبتدَئيَّة لا أمريّة ، كما قدَّرها ،

---

(١) سورة الحجرات ١٢ . وراجع المجلس الثالث والعشرين .

(٢) سورة البقرة ٦٠ .

(٣) حكى هذا عن ابن الشجرىّ : بدرُ الدين الزركشى ، فى البرهان ١٩٦/٣ ، وابن هشام فى المعنى ص ١٦٧ ، وحكم على ابن الشجرىّ بأنه لم يتأمل كلامَ الفارسىّ .

فكأنه قِيل : فهذا كرهتمُوه والغِيبةُ مِثلُه ، وإنما قدَّرها أمريَّةً ليَعْطِفَ عليها الجملةَ الأمريّةَ التى هى ﴿ اتَّقُوا اللهَ ﴾ ولا حاجةَ بالكلام إلى تقدير جملةٍ أمريّة لتُعْطَفَ عليها الجملةُ الأمريّة ؛ لأنّ قولَه : ﴿ واتَّقُوا اللهَ ﴾ عطفٌ على الجملة النَّهيّة التى هى قولُه : ﴿ وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴾ وعطفُ الجملةِ على جملةٍ مذكورة أولَى مِن عطفها على جملةٍ مُقدَّرة ، والإشارةُ فى المبتدأ الذى قدَّرتُه ، وهو « هذا » موجَّهةٌ إلى الأكل الذى وصَفَه اللهُ ، كأنه لما قُدِّر أنهم قالوا : لا ، فى جواب قوله : ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ قِيل : فهذا كرِهتُموه ، أى فأكْلُ لحمِ الأخ الميّت كرهتُموه ، والغِيبةُ مِثلُه . فتأمَّلْ ماذكرتُه تَجِدْه أصْوبَ الكلامين ، وقد ذكر أبو عليٍّ هذه المسألة فى الحُجَّة أيضًا .

* * *

مسألة

٢/٣٣١

إن قِيل : لِمَ اسْتَتَر ضميرُ الواحدِ المذكَّرِ فى قُمْ ونحوِه ، وبَرَز ضميرُ الأُنثى والاثنين والجماعة ؟

فالجواب : أنّ الفِعلَ لا بُدّله بقضيَّةِ العقلِ مِن فاعل ، ولا يَقتضِى العقلُ أن الفاعلَ لابُدَّ أن يكونَ مؤنَّثاً ، أو لابُدَّ أن يكونَ مُثَنًّى ، أولابدَّ أن يكونَ مجموعًا ، كما أنه لا يَقْتضِى وجوبَ تذكيرِ الفاعل مع كونه واحدًا ، فوجَب لذلك الفرقُ بين هذه المعانى بعلاماتٍ تَختصُّ كلُّ علامةٍ منها بمعنًى ، ولمَّا لَزِمَهم الفرقُ ، وكان التذكيرُ أصلًا للتأنيث ، والواحدُ أصلًا لجميع الأعداد ، جُعلت العلامةُ للمعنى الطارِىء ، ليَدُلَّ تغيُّرُ اللفظِ على تغيُّرِ المعنى ، ولمَّا تميَّزت الفروعُ بعلاماتٍ ، فقيل : قُومِى وقُوما ، وقُوموا ، وقُمْنَ ، تميَّز الأصلُ بقوله : قُمْ ؛ لأنّ عدمَ العلامةِ فى الأصل علامةٌ له .

* * *

قولُ أبى الطيب

فمَن كان يُرْضِى اللُّؤمَ والكُفْرَ مُلْكُهُ فهذا الذى يُرْضِى المكارمَ والرَّبَّا[1]

الإشارةُ بهذا ، فى نَقْدِى واستخراجِى ، مُوجَّهةٌ إلى مُلْكِ الممدُوح ، لا إلى الممدوح ؛ لأمرين ، أحدُهما : أنه لو أراد الممدوحَ لقال :

فأنتَ الذى تُرْضِى المكارمَ والرَّبّا

لأنَّ اللفظَ بالخِطاب فى مِثل هذا أمدَحُ .

والآخَر : أنه أشار إلى المُلْك ، فجعل الإرضاءَ له ؛ لأنّ الإرضاءَ فى قوله :

فمن كان يُرْضِى اللؤمَ والكُفرَ مُلْكُه

مسندٌ إلى المُلْك ، كما تَرى ، فوجَب أن يكونَ الإرضاءُ الثانى كذلك ، فوَجَّهَ[2] الإشارةَ إليه ؛ لأنّ قولَه : « مُلْكُه » قد دلَّ عليه ، كما توجَّهت الإشارةُ إلى الصَّبر ، فى قوله الله تعالى جَدُّه : ﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ[3] ﴾ لِدلالة ﴿ صَبَرَ ﴾ عليه ، وكما عاد الضمير فى « به » إلى « المُلْك » فى قول القَطامىّ :

/ هُمُ الملوكُ وأبناءُ الملوكِ لَهُمْ والآخِذُون به والسَّاسَةُ الأُوَّلُ[4] ٢/٣٣٢

وكانت المقابَلَةُ تَقْتَضِى أن يقول : يُرْضِى المكارمَ والإيمانَ ، لِيُقابِل بالإيمان الكفرَ ، كما قابَلَ بالمكارِم اللُّؤمَ ، ولكنَّه لمّا اضطرَّه الوزنُ والقافيةُ إلى وضع لفظة

---

(١) ديوانه ٦٩/١ .

(٢) هكذا ضبط فى ط بتشديد الجيم ، على أنه فعّل ، مع نصب « الإشارة » على المفعولية ، ويقوّيه قوله بعدُ : « توجَّهت » . وضبط فى الأصل « فوجْهُ » بسكون الجيم ورفع الهاء ، على أنه اسم . وفيما حكى شارح ديوان المتنبى عن ابن الشجرى : « لأنّ وجه الإشارة إليه » .

(٣) سورة الشورى ٤٣ .

(٤) فرغت منه فى المجلس العاشر .

« الرّبِّ » فى موضع الإيمان ، كان ذلك فى غاية الحسنِ ؛ لأن المرادَ في الحقيقة إرضاءُ أهلِ اللؤمِ وأهلِ الكفر ، وكذلك إرضاءُ الإيمانِ إنما يُراد به إرضاءُ أهلِه ، وإرضاءُ أهلِه تابعٌ لإرضاء الله جَلَّتْ عظمتُه .

* * *

وقوله :

وخَصْرٌ تَثْبُتُ الأبصارُ فيهِ كأنَّ عليهِ مِنْ حَدَقٍ نِطاقا[1]

أى الأبصارُ تَثبتُ فى خَصْرها استحسانًا له ، وتكثُرُ عليه مِن جوانبه حتّى تصيرَ كالنِّطاقِ ، وهذا منقولٌ مِن قولِ بشّار بن بُرْد[2] :

ومُكَلَّلاتٍ بالعُيو نِ طَرَقْنَنَا ورَجَعْنَ مُلْسَا

أراد أنهنّ لحُسنهنّ تعلوُ الأبصارُ إلى وجوههنّ ورءُوسهنّ ، حتى كأنّ لهنَّ مِن العُيون أكاليلَ ، فنقل أبو الطيّب المعنى مِن الأعالى والأكاليل ، إلى الخَصْر والنِّطاق ، وكشَف السرىُّ الموصلىُّ عن هذا المعنى فى قوله[3] :

أحاطتْ عيونُ العاشِقِين بخَصْرِهِ فهُنَّ له دُونَ النِّطاقِ نِطاقُ

* * *

وله وقد وصَف سَيْفًا ، ثم قال فى وصفِ يد مُنْتَضِيه :

ومَحَلُّ قائِمِهِ يَسِيلُ مَواهِبًا لو كُنَّ سَيْلًا ما وَجَدْنَ مَسِيلا[4]

---

(١) ديوانه ٢/٢٩٦ ، وديوان المعانى ١/٢٦٤ ، ٣٢٢ ، وشرح مشكل شعر المتنبى ص ٢٠٠ ، وشرح الديوان للواحدى ص ٤٢٥ ، وابن الشجرى ينقل كلامه ، وإن لم يُصرِّح .

(٢) ديوانه ص ١٤٢ ، وهو فيه بيتٌ مفردٌ .

(٣) ديوانه ٢/٤٧٥ .

(٤) ديوانه ٣/٢٣٧ .

قال يحيى بن عليّ التّبريزىّ : « مَواهِبًا » منصوبةٌ ؛ لأنها مفعول .

فقلت : لا يجوزُ أن تكونَ مفعولًا ؛ لأنّ « يسيل » لا يتعدَّى إلى مفعولٍ به ، بدلالة أنه لا ينصِبُ المعرفة ، تقول : سال الوادِى رجالًا ، ولا تقول : سال الوادى الرجالَ ، وسالت الطُّرقُ خَيلًا ، ولا تقول : سالت الطرقُ الخيلَ ، فلما لزِمه نصبُ النكرةِ خاصّةً ، والمفعول يكون معرفةً ويكون نكرة ، والمُميِّز لا يكونُ إلا نكرةً ، ثبت أن قوله : « مَواهِباً » / مُميِّز ، ويُوضِّحُ هذا لك أنك إذا أدخلْتَ همزةَ النَّقْل على ٢/٣٣٣ « سال » تعدَّى إلى مفعولٍ واحدٍ ، تقول : أسالَ الوادِى الماءَ المَعِينَ ، فلو كان قبلَ النَّقل بالهمزة يتعدَّى إلى مفعولٍ لَتعدَّى بعد النَّقْل إلى مفعولَيْن .

فإن قِيل : إنّ المُميِّزَ من شأنه أن يكونَ واحداً .

قلنا : لَعَمْرِى إنَّ هذا هو الأغلَبُ ، وقد يكون جمعًا ، كقوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ (١) ، وكقوله : ﴿ نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا ﴾ (٢) .

* * *

(١) سورة الكهف ١٠٣ .
(٢) سورة سبأ ٣٥ .

المجلس السابع والسبعون

ذكر معانى « أم » ومَواضِعِها

فمن ذلك أنها تكونُ عاطفةً بعد ألف الاستفهام ، مُعادِلةً لها ، فتكون معها بمعنى أيُّهُما وأيُّهم وأيُّهن ، كقولك : أزيدٌ عندكَ أم بكرٌ ؟ معناه أيُّهما عندك ؟ جعلْتَ « الهمزةَ » مع أحد الاسمين المسؤول عنهما ، وجعلت « أم » مع الآخَر ، فهذا[1] هو المُعادَلَة ، وجوابُ هذا القول بالتَّعيين ، وذلك أن يقول : زيدٌ ، إن كان عندَه زيدٌ ، أو بكرٌ ، إن كان عنده بكرٌ ، ومثله : أزيدٌ فى الدار أم بِشْرٌ أم خالدٌ ؟ بمعنى : أيُّهم فى الدار ؟ وكذلك : أهندٌ حاضرةٌ أم زينبُ أم سعادُ ؟ بمعنى أيُّهن .

فإذا[2] كانت المُعادَلَةُ بينَ اسمين ومعهما فِعلٌ فالأحسنُ تقديمُ الاسمِ ، كقولك : أزيدٌ خرج أم محمدٌ ؟ ويجوز : أخرج زيدٌ أم محمدٌ ؟ فإن كانت المُعادَلَةُ بينَ فِعلين[3] ، فالأحسن تقديم الفِعل ، كقولك : أضربْتَ زيدًا أم شتمْتَه ؟ ويجوز : أزيدًا ضربْتَ أم شتمْتَه ؟

والمعنى الثانى : أن تكونَ « أم » عاطفةً بعد ألف التسوية ، كقولك : سواءٌ علىَّ أقمتَ أم قعدتَ ، وما أدرى أزيدٌ فى الدار أم بِشْرٌ ، وما أُبالى أسافر زيدٌ أم
٢/٣٣٤ أقام ، فاللفظُ على الاستفهام والمرادُ به الخبرُ ، / وإنما تُريد تسويةَ الأمرين عندَك ، قال الله سبحانه : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾[4] أى سواءٌ عليهم

---

(١) هكذا فى النُّسخ الثلاث ، وهو عربىٌّ فصيح . وانظر المقتضب ٢٨٦/٣ ، ٢٨٧ ، وحواشيه .

(٢) فى ط ، د : وإذا .

(٣) فى الأصل : والمعنى .

(٤) سورة المنافقون ٦ . وانظر لإعراب هذا ونظائره دراسات لأسلوب القرآن الكريم ٣٠٢/١ .

استغفارُك لهم وتركُ استغفارِك ، ومثله : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَءَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ ﴾[1] ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا ﴾[2] ومِن ذلك قولُ زهير :

وما أدري وسوف أخالُ أدْري أقــومٌ آلُ حِصْنٍ أم نِساءُ[3]

وقال الحارثُ بنُ كَلَدَةَ الثَّقفيُّ :

فما أدرى أغيَّرَهُـمْ تَنـاءٍ وطولُ العهدِ أم مالٌ أصابُوا[4]

وقال حسَّانٌ[5] :

ما أُبالِي أَنَبَّ بالحَزْنِ تَيْسٌ أَمْ لَحانِي بظهرِ غَيْبٍ لَئِيمُ

النَّبيبُ : صوتُ التَّيْسِ عندَ النَّزْو .

والثالث : أن تكونَ مُقدَّرةً بِبَلْ مع همزة الاستفهام ، فتُسمَّى مُنقطِعةً ، ومِن شرائِطها أن يقعَ بعدَها الجملةُ دونَ المفرد ، وأن تأتىَ بعدَ الاستفهامِ بهَلْ وبعدَها الخبرُ ، وقد تأتى بعد الهمزة ، فمجيئُها بعد « هَلْ » كقولِه[6] :

هل ما عَلِمْتَ وما استُودِعْتَ مكتومُ أم حَبْلُها إذْ نَأَتْكَ اليومَ مَصْرُومُ

التقدير : بل أحَبْلُها مصرومُ ؟ ثم قال بعدَ هذا :

أم هَل كبيرٌ بَكَى لم يَقْضِ عَبْرَتَهُ إثْرَ الأَحِبَّةِ يومَ البَيْنِ مَشْكُومُ

جَمع بين أمْ وهَلْ ، ولا يجوزُ الجمعُ بينَ استفهامين ، ولا يجوز تقديرُ « هل » هاهنا بقَدْ ، كما قُدِّرَتْ بها فى قول الآخَر :

---

(١) الآية السادسة من سورة البقرة . وانظر الآية العاشرة من سورة يس .

(٢) سورة إبراهيم ٢١ .

(٣) فرغت منه فى المجلس الرابع والثلاثين .

(٤) وهذا سبق فى أوّل مجلس .

(٥) ديوانه ، رضى الله عنه ، ص ٤٠ ، والتخريج فيه ، والمقتضب ٢٩٨/٣ ، وأمالى ابن الحاجب ٥٦/٤ ، وشرح الكافية الشافية ص ١٢١٣ .

(٦) علقمة الفحل . ديوانه ص ٥٠ ، وتخريجه فى ص ١٤٥ .

سائلْ فوارسَ يَرْبُوعٍ بشَدَّتِنا أهَلْ رأَوْنا بسَفْحِ القُفِّ ذى الأُكَمِ (١)

وكما قُدِّرتْ بها فى ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ ﴾ (٢) و﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ (٣) وإنما لم تُقدَّرْ فى البيت بقَدْ ؛ لوقوع الجملة المبتدئيّة بعدَها .

٢٣٣ / وإذا لم يَجُز تقديرُها بقَدْ ، ولم يَجُز الجمعُ بينَ استفهامين ، وجبَ حَمْلُ اجتماعِهما على ما يصحُّ ، وفى ذلك قولان : أحدُهما للكوفيِّين ، وهو أنهم يحكُمون على « أم » المنقطعة بأنها تكون بمعنى « بل » مجرّدةً من الاستفهام ، فالتقدير على هذا : بل هلْ كبيرٌ بكىَ ؟ والبصريُّون مُجمِعُون على أنها لا تكون بمعنى « بل » إلّا بتقدير همزة الاستفهام معها (٤) .

والقول الآخر : أن يكونَ أحدُ الحرفين زائدًا ، دخولُه كخروجه ، وإذا حكمْنَا بزيادة أحدِهما ، فالأولى أن نحكمَ بزيادة « هل » لوقوعها حَشْوًا ؛ لأن الأغلبَ أن لا يكونَ الزائدُ أوّلًا ، فالتقدير : بلْ أكبيرٌ بكى ؟

ومعنى « لم يَقْضِ عَبْرتَه » : لم يُنْفِدْ ماءَ شُؤونِه .

ومعنى « مَشْكُومُ » مُثابٌ مُجازًى .

وأما مَجِيءُ المنقطعةِ بعد الهمزة فكقولك : أزيدٌ فى الدار أم جعفرٌ حاضرٌ ؟ فالجواب : لا ، أو نعم ، لأنّ المعنى : بَلْ أجعفرٌ حاضِرٌ ؟

ووقوعُها بعدَ الخبرِ ، كقولك : قام أخوك أم محمدٌ جالسٌ ؟ ومِن كلامهم : إنها لإبِلٌ أم شاءٌ ؟ كأنه رأى أشخاصًا من البُعْد فقال مُتيقِّنًا : إنها لَأبلٌ ، ثم أدركه

---

(١) تقدم فى المجلس السادس عشر . وانظر شعر زيد الخيل (شعراء إسلاميون) ص ٢٠٦ .

(٢) أول سورة الإنسان .

(٣) أول سورة الغاشية .

(٤) راجع أسرار العربية ص ٣٠٥ ، والمغنى ص ٤٥ ، وبدائع الفوائد ١/٢٠٥ ، والتصريح ٢/١٤٤ ، والخزانة ١١/١٤٠ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ١/٣١٣ .

الشكُّ فأضْرَب عن ذلك ، فقال : أم شاءٌ ، على معنى : بل أهِى شاءٌ ؟ وإذا ورد فى التنزيل شىءٌ من هذا سُمِّى تَرْكاً لكلامٍ وأَخْذاً فى كلامٍ آخَر ، فمن ذلك قولُه تعالى : ﴿ الٓمٓ . تَنْزِيلُ ٱلْكِتَابِ لَارَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَاهُ ﴿(١) المعنى : بل أيقولون افتراه ؟ فهو استفهامٌ أُريد به تعنيفُ المشركين ، فأمّا قولُ الأخطل(٢) :

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أم رأيتَ بِواسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبابِ خَيَالَا

فإنه أراد : أكذَبَتْك ؟ فحذَف الهمزةَ وهو يَنْوِيها ، ومثله قولُ عُمَر بن أبى ربيعة :

لَعَمْرُكَ ما أَدْرِى وإن كنتُ دارِياً بِسَبْعٍ رَمَيْنَ الجَمْرَ أم بِثَمانِ(٣)

أراد : أَبِسَبْعٍ ؟

والرابع : أن تكون « أم » زائدةً ، واستشهدوا على هذا بقول ساعِدةَ بن جُؤَيَّةَ(٤) :

/ يالَيْتَ شِعْرِى ولا مَنْجا مِن الهَرَمِ أمْ هلْ علَى العَيشِ بعدَ الشَّيبِ مِن نَدَمِ ٢/٣٣٦

التقدير : ليت شِعْرِى ! هل على العيش مِن نَدَمٍ ؟ وقال أبو زيد ، فى قوله تعالى جَدُّهُ :

---

(١) سورة السجدة ١ ، ٢ ، ٣ .

(٢) ديوانه ص ١٠٥ ، ونقائض جرير والأخطل ص ٧٠ ، والكتاب ١٧٤/٣ ، والمقتضب ٢٩٥/٣ ، والكامل ص ٧٩٣ ، والمسائل المنثورة ص ١٩٠ ، والمغنى ص ٤٥ ، وشرح أبياته ٢٣٥/١ - وانظر فهارسه - والخزانة ١٣١/١١ ، وانظر فهارسها . والكذب هنا بمعنى الخطأ . راجع النهاية ١٥٩/٤ ، وأنشد بيت الأخطل .

(٣) سبق فى المجلس الرابع والثلاثين .

(٤) شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٢ ، والتخريج فى ص ١٤٩٣ ، وضرائر الشعر ص ٧٤ ، والمغنى ص ٤٨ ، وشرح أبياته ٢٨٤/١ ، والخزانة ٦٢/١١ .

﴿ أم أنا خيرٌ مِن هَذا الَّذى هُو مَهِينٌ ﴾ : أم زائدةٌ ، قال : والتقدير : أفلا تُبْصِرُون ، أنا خيرٌ مِن هذا الذى هو مَهِينٌ ، وأنشد قول الراجز :

يادَهْنَ أم ما كان مَشْيِى رَقَصَا (٢) بَلْ قد تكونُ مِشْيَتِى تَوَقُّصَا

قال : المعنى : ما كان مَشْيِى .

وقولُ سيبويه في الآية : أنَّ « أمْ » منقطعة ، قال : « كأنَّ فِرعونَ قال : أفلا تُبْصِرون أمْ أنْتُم بُصَراءُ ، فقوله : أمْ أنا خَيْرٌ ، بمنزلة قوله : أم أنتُم بُصَراءُ ، لأنهم لو قالوا : أنتَ خيرٌ منه ، كان بمنزلة قولهم : نحن بُصَراءُ ، فكذلك أم أنا خيرٌ بمنزلة قوله لو قال : أم أنتم بُصَراءُ (٣) » ، وهذا التأويلُ فى « أم » هاهنا أحسنُ مِن الحُكْم بزيادتها .

قول الراجز : « يادَهْنَ » ترخيمُ دَهْناءَ (٤) .

والرَّقَصُ (٥) : الخَبَبُ ، عن ابن فارِس (٦) . وقال ابن دُرَيد : الرَّقَصُ : شَبِيهٌ بالنَّقَزانِ مِن النَّشاط ، والقولان مُتقارِبان .

والتَّوَقُّصُ : تقارُبُ الخَطْوِ ، وقيل : شِدَّةُ الوطء ، وكِلاهما مِن فِعل الهَرَم .

ومن مسائل الفَرق بين « أم » و « أو » أنه إذا قال : أخرج زيدٌ أو عمروٌ ؟ فمعناه : أخرج أحدُهما ؟ فجوابه : لا أو نعم ، فإن قلت : نعم ، فقد أخبرتَه

---

(١) سورة الزخرف ٥٢ .

(٢) المقتضب ٢٩٧/٣ ، والمنصف ١١٨/٣ ، واللسان (أمم) ، والموضع السابق من الضرائر والخزانة .

(٣) الكتاب ١٧٣/٣ .

(٤) كأن « دهناء » من أسماء النساء . ويروى « يا دهر » ، و « يا هند » الخزانة ٦٥/١١ .

(٥) بفتح القاف لا غير ، على مايرى ابنُ دُرَيد ، قال : وهو أحدُ المصادر التى جاءت على فَعَل فَعَلاً ، وعدَّ منها ثمانية ، ثم قال : ومن سكَّن القاف فقد أخطأ . الجمهرة ٣٥٧/٢ .

قلت : أجازت كتب اللغة والأفعال سكونَ القاف وفتحَها . راجع اللسان (رقص) والأفعال للسرقسطى ٦٦/٣ ، ولابن القطّاع ٣١/٢ .

(٦) المقاييس ٤٢٨/٢ .

بخروج أحدهما من غير تعيين ، فإذا أراد التعيينَ سأل بأَمْ فقال : أزيدٌ الخارِجُ أم عمرٌو ؟ فالجواب : زيدٌ ، إن كان زيدٌ هو الخارجَ ، أو عمرٌو ، إن كان عمرٌو هو الخارجَ ؛ لأنَّ المعنى : أيُّهما خَرج ؟ وكذلك إذا قال : أتصدَّقْتَ بِدرهمٍ أو دينارٍ ؟ فجوابه : لا أو نعم ، لأن المعنى : أتصدَّقْتَ بأحدهما ؟ فإن قلت : نعم ، وطلب منك التعيينَ قال : أبدرهمٍ تصدقْتَ أم دِينارٍ ؟ أراد بأيِّهما تصدَّقْتَ ؟

ومن مسائل الإيضاح[1] : آلحسنُ أو الحسينُ أفضلُ أم ابنُ الحَنَفِيَّة ؟

/ فالجوابُ : أحدُهما ، بهذا اللفظ ؛ لأنه أراد : أأحدُ هذين أفضلُ أم ابنُ ٢/٣٣٧
الحنفيّة ؟ ومن هذا قولُ صفيَّةَ بنْتِ عبد المطّلب ، وقد جاءها صبيٌّ يطلُب الزُّبيرَ ليُصارِعَه فصرَعه الزُّبير ، فقالت له :

كيف رأيتَ زَبْرَا أَقِطاً أَوْ تَمْرَا
أم قُرَشِيًّا صارِمًا هِزَبْرَا[2]

هذه روايةُ سيبويه[3] ، وروى غيره :

أم قُرشيًّا صَقْرَا

---

(١) ص ٢٩١ ، والمقتصد ص ٩٥٠ ، والخصائص ٢٦٦/٢ ، والمغنى ص ٤٣ .

(٢) الكتاب ١٨٢/٣ ، والمقتضب ٣٠٤/٣ ، والكامل ص ١٠٩٦ ، وغريب الحديث للخطابى ٢٠٩/٢ ، وطبقات ابن سعد ١٠١/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥/١ ، والإصابة ٥٥٥/٢ ، واللسان (زبر) .

(٣) الذى فى الكتاب المطبوع « أم قرشيا صقرا » . وأشار شيخنا عبد السلام هارون – برَدَ الله مضجعه – فى حواشيه إلى أن الرواية فى ط ، وهى الطبعة الأوربيّة من الكتاب : « أم قرشيا صارماً هزبرا » ، وكذلك جاءت الرواية عند الشنتمرى فى شرحه لأبيات الكتاب ، ثم حكى عنه قوله : « ويروى أم قرشيا صقرا ، والرواية الأولى أصحّ ، فكأنها أرادت السَّجع ولم تقصد قصد الرجز » .

قلت : وقد رواه الشنتمرىُّ أيضا فى كتابه النُّكَت فى تفسير كتاب سيبويه ص ٨٠٤ : « أم قرشيًّا صارماً هزبرا » ثم رأيت روايةً غريبة ، انفرد بها ابنُ السِّيرافىّ :

أم حَضْرميًّا مُرًّا

قال : « أرادت الصَّبر الحضرمىّ ، يعنى الذى يُحمَل من ناحية حضرموت » شرح أبيات سيبويه ١٩٠/٢ .

وإنما أُدخلَتْ « أو » بين الأَقِط والتمر ؛ لأنها لم تُرِدْ أن تجعل التمر عَدِيلاً للأَقِط ، بمعنى أيُّهما ؟ ولكنها جعلتْهما كاسمٍ واحدٍ ، وعادَلَتْ بينَه وبينَ قُرشِيٍّ ، أىْ : أحَدَ هذين رأيتَه أم قُرشيًّا ؟

و « زَبْر » مُكبَّر الزُّبَيْر ، ويَحْتَمِل أن يكونَ مصدرَ زَبَرْتُ الكتابَ : إذا كَتَبْتَه ، وأن يكونَ مصدرَ زَبَرْتُ الرجلَ : إذا انتهَرْتَه ، وأن يكونَ مصدرَ زَبَرْتُ البئرَ : إذا طَوَيْتَها[1] ، وأن يكونَ الزَّبْرَ الذى هو العَقلُ ، يقال : ما لِفُلانٍ زَبْرٌ : أى عَقْلٌ .

والأَقِطُ : اللَّبَنُ الرائبُ يُطْبَخُ حتى يَنْعقدَ ، ثم يُجعَلُ أقراصًا ثم يُجفَّفُ فى الشمس .

* * *

(١) ذكره ابن الأعرابى فى كتاب البئر ص ٥٩ .

مسألة[1]

سأل سائلٌ عن قراءة مَن قرأ : ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾[2] برفع « الملائكة » ، فقال : ما وجْهُ ذلك ؟

فأجبتُ بأنّ رفْعَ « الملائكة » بالابتداء ، و ﴿ يُصَلُّونَ ﴾ خبرٌ عنها ، وخبرُ « إنَّ » محذوف ، لدلالة الخبر المذكور عليه[3] ، فالتقدير : إنّ اللهَ يُصلِّى على النبىّ ، وملائكتُه يُصلُّون على النبىّ ، فحُذِف الخبرُ الأوّل لدلالة الثانى عليه ، ونظيرُ ذلك قولُ الشاعر :

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأىُ مختلفُ[4]

أراد : نحن بما عندنا راضُون ، فاجتزأ بذكر « راضٍ » عنه ، ومثلُه حذْفُ أحد الخبرين من قول الله جلَّ ثناؤه : ﴿ وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ[5] ﴾ ولو كان ﴿ أَحَقُّ ﴾ خبراً عنهما لقِيل « يُرْضُوهما » .

ويجوز أن يكون قولُه : ﴿ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ معطوفاً على موضع « إنَّ » واسمِها ؛

---

(١) هذه المسألة ممَّازادته النسختان ط ، د على نسخة الأصل . لكنى وجدت بهامش الأصل هذه العبارة : « من ها هنا مسألة ... الملحقة فى أول الوقة التى قبل هذه » ولم تظهر هذه الورقة الملحقة فى التصوير ، ولا ريب أنها تتضمّن هذه المسألة .

(٢) سورة الأحزاب ٥٦ ، وقرأ بالرفع ابنُ عباس ، وعبدُ الوارث عن أبى عمرو . مختصر فى شواذ القراءات ص ١٢٠ ، والبحر ٢٤٨/٧ ، وانظر إعراب القرآن للنحاس ٦٤٥/٢ ، والمغنى ص ٦٠٦ (الباب الخامس) .

وممّن قرأ الآيةَ بالرفع ، ولكنْ على وجه الخطأ ، محمدُ بن سليمان الهاشمىّ أمير البصرة ، وقد ردَّه عليه الأخفش سعيد بن مسعدة . انظر مجالس العلماء للزجاجى ص ٥٤ ، وأماليه ص ٢٢٦ ، وحواشيها .

(٣) وهذا هو رأى البصريين فى توجيه الرفع .

(٤) فرغت منه فى المجلس السابع والثلاثين .

(٥) سورة التوبة ٦٢ . وراجع ماتقدَّم فى المجلس المذكور .

لأنّ « إنَّ » من الحروف التى تدخُل على الكلام فلا تُغَيِّر معناه ، فموضعُها مع اسمها رفعٌ بالابتداء ، فالتقدير : اللهُ وملائكتُه يُصلُّون على النبىّ .

وأجاز أبو علىّ الحسنُ بن أحمد الفارسىّ أن يكونَ ﴿ يُصَلُّونَ ﴾ خبراً عن الله تعالى ، والخبرُ عن الملائكة محذوف ، والتقدير : إنَّ اللهَ يُصَلُّون على النبىّ وملائكتُه كذلك ، وحَسُن الإخبارُ عن الله سبحانه بلَفْظ الجميع تفخيماً وتعظيماً ، كما جاء خطابُه بلَفْظ الجمع فى قوله : ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ (٢) ، وكما جاء إخبارُه عن نفسِه بلفظ الجميع فى كثيرٍ من القرآن ، كقوله : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ ﴾ (٣) و﴿ نَحْنُ نَرْزُقُكَ ﴾ (٤) و ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ (٥) .

* * *

روت الرُّواةُ بإسنادٍ جَمعُوه ، إلى حُرَيْم بن أوس بن حارِثَةَ بن لَأْمٍ الطائىِّ : أنه قال : هاجرتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم مُنْصَرَفَه مِن تَبُوك ، فأسْلَمْتُ وعندَه يومئذ عَمُّه العبّاسُ ، فسمعتُه يقول : إنى أُريدُ أن أقولَ قولاً أُثْنِى عليك به ، فقال له : قُلْ ياعَمِّ ، لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ ، فأنشأ يقول :

مِن قَبْلِها طِبْتَ فى الظِّلالِ وفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حيثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ (٦)

---

(١) هذا تقديرٌ باردٌ جدًّا ، وغفر الله لقائله وحاكيه . ولا يخفى أن التنظيرَ بالآيات الكريمات لا يشفع فى نِقل هذا التقدير ، فإن الإخبار عن المولى عز وجل بلفظ الجمع إنما جاء فى كلامه هو تباركت أسماؤه ، وكلامه تعالى فى أرفع محلٍّ من الجلال والبهاء واليُسْر . وإن فى وضع هذا المثال الذى هو من صنع البشر بإزاء ما تُلِىَ من آيات كريمات أبلغُ دليل على أن كلامه عز وجل مباينٌ لكلام البشر ، وأنه تنزيل من حكيم حَميد .

(٢) سورة المؤمنون ٩٩ .

(٣) سورة يوسف ٣ ، وسورة الكهف ١٣ .

(٤) سورة طه ١٣٢ .

(٥) أول سورة القدر .

(٦) خرَّجْتُ هذه الأبياتَ الشريفةَ فى منال الطالب ص ٤٤٠ ، وزدْ على ما ذكرتُه هناك : المعجم الكبير للطبرانى ٢٥٢/٤ ، ٢٥٣ ، واشتقاق أسماء الله للزجاجى ص ٢٣١ ، والمستدرك ٣٢٧/٣ ، والأسماء المبهمة ص ٤٤٩ ، وزاد المعاد ٥٥١/٣ ، ومنَح المِدَح ص ١٩٢ ، وسبل الهدى والرشاد ٩٠/١ ، ثم انظر الموازنة ٢٧١/١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٨١/١٠ .

ثم هبطْت البلادَ لا بشَرٌ أنتَ ولا مُضغَةٌ ولا عَلَقُ
بل نُطْفةٌ تَرْكَبُ السَّفِين وقَدْ ألْجم نَسْرًا وأهلَه الغَـرَقُ(١)
تُنْقَلُ مِن صالِبٍ إلى رحِمٍ إذا مضى عالَمٌ بَدَا طَبَقُ
/ حتَّى احتَوَى بيتُكَ المُهَيْمِنُ مِنْ خِنْدِفَ عَلْياءَ تَحْتَها النُّطُقُ ٢/٣٣٨
وأنتَ لمَّا وُلِدْتَ أشْرَقَتِ الْـ أرْضُ وضاءَتْ بنُورِكَ الأُفُقُ
فنحنُ فِي ذلك الضِّياءِ وفى النُّـ ـورِ وسُبْلِ الرَّشادِ نَخْترقُ

قولُه : « مِنْ قَبْلِها » : أى مِن قبلِ الخليقةِ ، كَنَى عن غير مذكور ، والعربُ تفعلُ ذلك توسُّعًا واختصارًا ، وثِقةً بفَهْمِ السامع .

وأقول : إنّ ضميرَ الغَيبة ينقسمُ إلى أربعة أضرُب ، أحدُها ، وهو الأصلُ : أن يعودَ إلى شيءٍ قد تقدَّم ذِكرُه ، كقولك : زيدٌ لَقِيتُه ، وهندٌ خرجَتْ ، وأخواك أكرمتُهما ، والقومُ انطلقوا ، وضرب زيدٌ غلامَه ، ومثلُه فى التنزيل : ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ(٢) ﴾ ﴿ وَنَادَى نُوحٌ ٱبْنَهُ(٣) ﴾ .

والثانى : أن يعودَ إلى مذكورٍ في سِياقةِ الكلام ، مؤخَّرٍ فى اللفظِ ، مُقدَّمٍ فى النيَّة ؛ لأنّ رُتبتَه التقديمُ ، كقولك : ضرب غُلامَه زيدٌ ، وكقولهم : « فى بيتِه يُؤْتَى الحَكَمُ(٤) » ، ومثله فى التنزيل : ﴿ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى(٥) ﴾ وقولُه : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَايُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنسٌ(٦) ﴾ .

والثالث : أن لا يعودَ على مذكورٍ ، ويلزمه أن يُفسَّر بنكرةٍ منصوبةٍ ،

---

(١) زاد صاحب سبل الهدى بعد هذا البيت بيتاً ، هو من أزكى الكلام وأشرفه ، وهو قوله :
وردتَ نارَ الخليلِ مُكتَتِماً تجُولُ فيها وليس تحترقُ
(٢) سورة طه ١٢١ .
(٣) سورة هود ٤٢ .
(٤) من أمثال العرب . الفاخر ص ٧٦ ، وجمهرة الأمثال ١/٣٦٨ ، ٢/١٠١ .
(٥) سورة طه ٦٧ .
(٦) سورة الرحمن ٣٩ .

أو بجُملةٍ ، فالمفسّر بالمنصوبِ المنكورِ المُضْمَرُ فى نعم وبئس وربَّ ، كقولك : نعم رجُلًا زيدٌ ، وبئس غُلامًا بكرٌ ، وربَّهُ رجلا أكرمتُه .

والمفسَّرُ بالجملةِ ضميرُ الشأنِ وضميرُ القِصَّة ، وهو على ضربين : مرفوعٌ ومنصوب ، فالمرفوعُ على ضربين : منفصلٌ ومتّصلٌ مُستتِرٌ ، فمثالُ المنفصِلِ : هو زيدٌ منطلق ، و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾[1] التقدير : الشأنُ : زيدٌ منطلقٌ ، والشأنُ : اللهُ أحدٌ ، وأما المستتِرُ فيضمَر فى « كان » كقولك : كان زيدٌ جالسٌ ، تُريد : كان الشأنُ : زيدٌ جالسٌ ، ومنه قولُ الشاعر[2] :

فَلَا أُنْبِئَنَّ أنَّ وجهَكِ شانَهُ خُمُوشٌ وإن كان الحَمِيمُ حَمِيمُ

/ ومثلُه : ٢/٣٣٩

إذامِـتُّ كان الناسُ نِصفانِ شامِتٌ وآخَرُ مُثْنٍ بالَّـذى كنتُ أصنعُ[3]

أراد كان الشأنُ : الناسُ نِصفانِ [والمنصوب][4] ، كقولك : إنه زيدٌ شاخصٌ .

ويكون ضميرَ القِصّة إذا كان الاسمُ مؤنّثًا ، كقولك : إنها هندٌ شاخِصةٌ ،

---

(١) أول سورة الإخلاص .

(٢) عبد قيس بن خُفاف البُرْجُمِىّ . نوادر أبى زيد ص ٣٨٦ ، والإيضاح ص ١٠٥ ، وإيضاح شواهده ص ١٣٧ ، وشرحه المقتصد ٤٢٤/١ ، والحلبيات ص ٢٥٦ . والبيت من غير نسبة فى شرح مايقع فيه التصحيف ص ١٣٨ ، وأنشده عن أبى على : ابنُ أبى الربيع ، فى البسيط ص ٧٤٠ . والشاعر يخاطب زوجَه ، ويحضُّها على الصبر إن نزلتْ بها مصيبةٌ من فقد حميم أو غيره .

وهذا « عبد قيس بن خُفاف » شاعرٌ جاهلى ، يكنى أبا جُبَيْل . قال الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله : « لم نجد له ترجمة » الشعر والشعراء ١٦٥/١ ، قلت : ذكره أبو الفرج فى الأغانى ٢٤٦/٨ ، وأفاد أن أخباره قليلة ، ثم ذكر له قصة مع حاتم الطائى . وقد تتبَّع هذا الخبر فى مظانّه صديقى الدكتور عادل سليمان ، فى ديوان حاتم ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ . وانظر أيضاً حواشى الحماسة الشجرية ص ٤٦٨ .

(٣) للعُجَيْر السَّلُولىّ - شاعرٌ أموىّ - الكتاب ٧١/١ ، وجمل الزجاجى ص ٥٠ ، والجمل المنسوب للخليل ص ١١٩ ، والبسيط ص ٦٩٦ ، وفى حواشيه فضلُ تخريج .

هذا وقد روى البيت فى نوادر أبى زيد ص ٤٤٢ ، والأغانى ٧١/١٣ : « كان الناس نصفين ... » ، ولا شاهدَ على هذه الرواية .

(٤) سقط من الأصل .

هذا هو الأحسنُ ، ويجوز : إنه هندٌ شاخِصةٌ ، فضميرُ الشّأنِ فى التنزيل : ﴿ إِنَّهُ أَنَا اللهُ ﴾ (١) وضميرُ القِصّة : ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ ﴾ (٢) .

وقد جاء ضميرُ الفاعل مُستتِراً مفسَّراً بمفعول ؛ لأنه لم يَعُدْ إلى مذكور ، وذلك على مذهب البصريِّين فى باب إعمال الفِعلين ، فى نحو : أكرمنى وأكرمتُ زيدًا ، أردتَ : أكرمَنى زيدٌ ، فأضمرت زيدًا ولم تحذفْه ، كما رأى حذْفَه الكسائىُّ ، وحَسُن إضمارُه لدلالة ما بعدَه عليه .

والضَّربُ الرابع : أن يعودَ الضميرُ إلى معلوم قد تقرَّر فى النُّفوس ، فقام قوَّةُ العِلمِ به وارتفاعُ اللَّبسِ فيه مَقامَ تقدُّم الذِّكرِ له ، كقوله تعالى : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ (٣) و ﴿ مَاتَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ ﴾ (٤) أضمر الأرضَ ، وكقوله : ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴾ (٥) ، و ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِىَ ﴾ (٦) ، أضمر النَّفسَ والرُّوحَ ، وكقوله : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ (٧) ، و ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ (٨) أضْمَرَ القُــرآنَ (٩) و المسجدَ الحرامَ ، وقال حاتِمٌ الطائىُّ :

لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِى الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْماً وضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ (١٠)

---

(١) سورة النمل ٩ .

(٢) سورة الحج ٤٦ .

(٣) سورة الرحمن ٢٦ .

(٤) الآية الأخيرة من سورة فاطر .

(٥) سورة الواقعة ٨٣ .

(٦) سورة القيامة ٢٦ .

(٧) أول سورة القدر .

(٨) سورة المؤمنون ٦٧ .

(٩) هكذا فى النُّسخ الثلاث « والمسجد » بالواو ، والأولى أن تكون « أو » . فقد قال الجمهور إن الضمير فى « به » عائدٌ على الحرم أو المسجد أو البلد الذى هو مكة . وقالت فرقة : الضمير عائدٌ على القرآن . تفسير القرطبى ١٣٦/١٢ .

(١٠) فرغت منه فى المجلس التاسع .

أراد : حَشْرجت النَّفسُ ، أى تَردَّدتْ ، ومنه قولُ الأخطل :

أخالِدَ هاتِى خَبِّرِينِى وأَعْلِنِى حَدِيثَكِ إنِّى لا أُسِرُّ التَّناجِيَا (١)

حديثَ أبِى سُفيانَ لَمَّا سَمابِها إلى أُحُدٍ حتّى أقامَ البَواكِيا

أراد سَما بالخيل .

ومِن هذا الفَنّ فى أشعارِ المُحْدَثِين قولُ دِعْبِل بن علىّ ، فى إبراهيم بن
٢/٣٤٠ المَهْدِىّ / وقد بُويعَ فى العِراق :

نَفَرَ ابنُ شَكْلَةَ بالعِراقِ وأهلِهِ فَهفا إليهِ كلُّ أطْلَسَ مائِقِ (٢)

إن كان إبراهيمُ مُضْطَلِعًا بِها فَلْتَصْلُحَنْ مِن بَعْدِه لِمُخارِقِ

أرادَ : مضطلِعًا بالخِلافة ، يقال : اضْطَلَعَ فُلانٌ بالأمرِ : إذا قام به .

وشَكْلَةُ : اسمُ أُمِّه .

والأطْلَسُ : الذئبُ الأغبرُ ، شبَّههم بالذِّئاب الطُّلْس .

والمائق : الأحمقُ .

ومُخارِقٌ : مُغَنٍّ كان أوْحَدَ فى الغِناء .

ومِن هذا إضمارُ الخمرِ فى قول عبدِ الله بن المعتزّ :

ونَدْمانٍ دَعَوْتُ فهَبَّ نَحْوِى وسَلْسَلَها كما انْخَرَطَ العَقِيقُ (٣)

* * *

(١) لم أجد البيتين فى ديوان الأخطل المطبوع ، وأيضاً لم أجدهما فى كتاب . و « خالد » هنا ترخيم « خالدة » . ويرى شيخنا محمود محمد شاكر أن هذا الشعر يستحيل من كلّ الوجوه أن يكون للأخطل ، وإنما هو لشاعر من المشركين ، أتاه خبرُ هزيمة المسلمين فى أحد ، فهو فى غاية من السرور والشماتة .

(٢) فرغت منه فى المجلس التاسع .

(٣) مثل سابقه .

وقوله : « طِبْتَ فى الظِّلال » : أى فى ظِلال الجنةِ المذكورة فى قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴾ (١) والظِّلالُ : جمعُ ظِلٍّ ، وإنما يُريدُ ظِلَّ شجرِها ، ويجوز أن يُرادَ أنَّ الجنَّةَ كلَّها ظِلٌّ لا شَمْسَ فيها ، كما قال تعالى : ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ (٢) وقال : ﴿ لَايَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا ﴾ (٣) .

وقوله : « فى مُسْتَوْدَعٍ » أى فى صُلْبِ آدَم قبلَ أن يَهبِط إلى الأرض ، كما قال تعالى : ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ (٤) أى مُستقِرٌّ فى الأرحام ، ومُستَوْدَعٌ فى الأصلاب .

وقولُه « حيثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ » يعنى حيثُ خَصَفَ آدمُ وحَوَّاءُ عليهما الورَقَ حينَ بَدتْ سَوْءاتُهُما ، قال تعالى : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (٥) والخَصْفُ : ضَمُّ الشيءِ إلى الشيء وإلصاقُه به ، ومنه قولُهم : خَصفْتُ النَّعلَ : أى رَقَعْتُها ، وصانِعُها خَصَّافٌ ، والإشْفَى مِخْصَفٌ . وقوله :

ثُم هَبطْتَ البِلادَ لا بَشَرٌ أنتَ ولا مُضْغَةٌ ولا عَلَقُ

يعنى هُبوطَه وهو نُطفَةٌ فى صُلبِ آدمَ ، لم يَصِرْ عَلَقًا ولا مُضْغَةً . والعَلَقُ : الدَّمُ الجامِد ، والمُضْغَةُ : القِطعةُ مِن اللَّحم .

وقوله : « بل نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفِينَ » يعنى فى صُلْبِ نُوح ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (٦) .

---

(١) سورة المرسلات ٤١ .

(٢) سورة الواقعة ٣٠ .

(٣) سورة الإنسان ١٣ .

(٤) سورة الأنعام ٩٨ . وقوله تعالى : ﴿ فمُسْتقرّ ﴾ ضُبط فى الأصل بفتح القاف ، وضُبط فى ط ، د بكسرها ، وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو . وقد اخترتُ هذه القراءة لمجيئها فى النسخة ط ، وهى نسخة المؤلف ، وقرئت عليه ، كما سبق ، وأيضًا فإن شرح المؤلف بعدُ يؤكدها ، وعلى هذه القراءة يكون « مستقر » اسماً غيرَ ظرف ، على معنى : فمستقِرٌّ فى الأرحام ، بمعنى « قارٌّ » فى الأرحام . الكشف ٤٤٢/١ .

(٥) سورة الأعراف ٢٢ .

(٦) سورة يس ٤١ .

٢/٣٤١ / وحَذْفُ الهاءِ من السفينةِ يَحْتَمِلُ أمرين ، أحدُهما : أن يكونَ حذَفها ومُرادُه بالسَّفِين الواحدةُ ، وقد تفعلُ الشّعراءُ ذلك ، ومنه قولُ أبى طالب (١) :

وحيثُ يُنيخُ الأَشْعَرُونَ رِكابَهُمْ بِمُفْضَى السُّيُولِ مِنْ إسافٍ ونائِلِ

أراد : نائلةَ ، ونائلةُ وإسافٌ : صَنَمانِ . ومنه قولُ مالِك بن حَيَّان (٢) :

ولا نُجاوِرَكُمْ إلَّا على ناحِى

أراد : ناحيةً .

والثانى : أن يكونَ أراد بالسَّفِين الجمعَ ، واستعمل الجمعَ فى موضعِ الواحدِ ، كقولهم : بعيرٌ ذو عَثانِينَ (٣) ، وشابَتْ مَفارِقُه ، وكقول الشاعر :

والزَّعْفرانُ على تَرائِبِها شَرِقٌ به اللَّبّاتُ والنَّحْرُ (٤)

استعمل التَّرائبَ واللَّبّات فى موضع التَّريبة واللَّبَّة . واللَّبَّة : مَوضِعُ القِلادةِ مِن الصدر ، والتَّرِيبةُ والتَّرِيبُ أيضًا : الصَّدْرُ ، قال (٥) :

---

(١) ديوانه المسمَّى غاية المطالب ص ١٠٢ ، والسيرة النبوية ١/٨٣ ، ٢٧٣ ، والأصنام لابن الكلبى ص ٢٩ .

(٢) صدره : إنَّا بنو عَمِّكمْ لا أن نُباعِلَكُمْ

وبعده :

وقد بَلَوْتُكَ إذنِلْتَ الثَّراء فلم أَلْقَكَ بالمالِ إلاَّ غيرَ مرتاح

يخاطب ابنَ عمِّه حاتماً الطائىّ ، وكان قد ذهب إليه يطلب عونه على المفاخرة . يقول : لا نُباعلكم ، أى لا نتزوج منكم ولا تتزوّجون منا . وعلى ناح : أى على ناحية وطرف من الأمر ، ولا نجاوركم مجاورة خالصةً مطلقة . انظر الشعر وقصّته فى الأغانى ١٧/٣٧١ . والبيت الشاهد فى الخصائص ٣/٢١٢ من غير نسبة ، ونُسِب فى المحتسب ١/١٤٤ لمالك بن جَبَّار الطائى ، وكذلك جاء « جبَّار » فى الأغانى والموفقيات ص ٥٠٤ ، ويقال : جَبّار وحيَّان . انظر ديوان حاتم ص ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٤٣ .

(٣) راجع المجلس الحادى عشر .

(٤) فرغت منه فى المجلس المذكور .

(٥) الأغلب العجلى . والرجز فى شعره (شعراء أمويون) ٤/١٥٢ ، وتخريجه فى ص ١٨١ .

أشْرَفَ ثَدْياها علَى التَّرِيبِ

فقوله : التَّرائبُ واللَّبّاتُ ، كأنه جَمَعهما بما حولَهما ، وكذلك السَّفِينُ يكون على تسميةِ كلِّ جزءٍ مِن السَّفينة سفينةً . وقوله :

وقد أَلْجَم نَسْراً وأَهْلَهُ الغَرَقُ

أراد بنَسْرٍ : الصَّنَمَ الذى كان قومُ نوحٍ يَعبدُونه ، وقد ذكره اللهُ تعالَى فى قوله : ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾[1] ، وأدخل فيه الشاعرُ الألفَ واللامَ زيادةً للضَّرورة ، فى قوله :

أما ودِماءٍ مائراتٍ تَخالُها عَلَى قُنَّةِ العُزَّى ، وبالنَّسْرِ عَنْدَمَا[2]

وما سَبَّحَ الرُّهْبانُ فى كلِّ لَيلةٍ أَبِيلَ الأَبِيلِينَ المَسيحَ بْنَ مَرْيَمَا

لَقدْ هَزَّمِنِّى عامِرٌ يومَ لَعْلَعٍ حُسامًا إذا ماهُزَّ بالكَفِّ صَمَّمَا

دماءٌ مائراتٌ : مُتَرَدِّداتٌ . مار الدَّمُ على وجهِ الأرض يَمُورُ : إذا تَردَّد .

وقُنَّةُ العُزَّى : أعلاها ، وقُنَّةُ الجبل : أعلاه .

والعَنْدَمُ : البَقَّمُ[3] ، والعَنْدَم : دَمُ الأَخَوَيْنِ .

والأَبِيلُ : الرَّاهِبُ[4] ، فأَبِيلُ الأَبِيلِين : راهِبُ الرُّهْبانِ .

/ وصَمَّمَ : مَضَى ، يقال : صَمَّم الرجلُ فى الأمر : إذا جَدَّ فيه . ومثلُ زيادةِ ٢/٣٤٢
الألِف واللام فى النَّسْرِ زيادتُها فى اليَزِيد ، مِن قولِ الشاعرِ :

---

(١) سورة نوح ٢٣ .
(٢) راجع المجلس الثالث والعشرين .
(٣) صِبْغٌ أحمر . وهو فارسىٌّ معرَّب . المعرَّب ص ٥٩ .
(٤) راجع النهاية ١٦/١ .

وجَدْنا الوليدَ بنَ اليَزِيدِ مُبارَكًا شَدِيداً بأعباءِ الخِلافةِ كاهِلُهْ[1]

أعباءُ الخِلافة : أثقالُها ، واحِدُها : عِبْءٌ ، مثل قِمْع .

والكاهِلُ : أعلَى الظَّهر .

وقوله :

تُنْقَلُ مِنْ صالِبٍ إلى رَحِمِ

الصّالِبُ والصَّلَبُ : الصُّلْبُ ، ثلاثُ لُغاتٍ . وقوله :

إذا مَضَى عالَمٌ بَدا طَبَقُ

الطَّبَقُ هاهنا : القَرْنُ مِن الناس ، سُمُّوا بذلك ؛ لأنهم كالطَّبَقِ للأرض ، والطَّبَقُ فى غير هذا : الحالُ ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ[2] ﴾ أى حالًا بعدَ حالٍ . وقوله :

حتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ المُهَيْمِنُ

بيتُ الرَّجلِ : يُستَعْمَلُ بمعنى أصلِه ومَنْبِتِه ، وبمعنى عِتْرَتِه .

والمُهَيْمِنُ : أصله أن يُستَعمَلَ وَصفًا للهِ سبحانه ، وهو ممّا جاء لفظُه مُشْبِهاً لفظَ المصغَّر ، وهو مُكَبَّرٌ ، كقولهم للمُسَلَّط : مُسَيْطِرٌ ، وللبَيْطار : مُبَيْطِرٌ .

وقد وُصِفَ به فى القرآن غيرُ اللهِ ، فى قوله : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ[3] ﴾ وقيل فى معنى ﴿ وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ ﴾ أقوالٌ ، قال بعضُ المفسِّرين : وشاهِدًا عليه ، وقال بعضُهم : مُؤْتَمَناً عليه ، وقال آخَرُون : المُهَيْمِنُ : الحافِظُ والرَّقيبُ ، وأمّا أهلُ العربيَّة ، منهم أبو العباس محمدُ بنُ يزيدَ ، فقالوا : أصلُه مُؤَيْمِنٌ ، وأُبدِلت من الهمزة الهاءُ[4] ، كما قالوا فى أَرَقْتُ الماءَ :

---

(١) فرغت منه فى المجلس الثالث والعشرين .

(٢) سورة الانشقاق ١٩ .

(٣) سورة المائدة ٤٨ .

(٤) انظر تفسير أسماء الله الحسنى للزجّاج ص ٣٢ ، واشتقاق أسماء الله للزّجاجى ص ٢٢٨ .

هرقْتُ ، وفى إيّاك : هِيّاكَ ، وهذا القولُ مُوافقٌ لقولِ من قال من المفسِّرين إن معناه : مُؤْتَمنٌ وأمينٌ ، وعلى هذا يُحمَلُ قولُه :

حتّى احتَوَى بيتُكَ المُهَيْمِنُ مِنْ خِنْدِفَ عَلْياءَ ...

أى احتوى بيتُك الأمينُ مَنزِلةً عَلْياءَ مِن مَجْدِ خِنْدِفَ ، وسامِى شَرَفِها .

والنُّطُقُ : جمعُ نِطاق ، وهو ما يَشُدُّ به الرجلُ وسَطَه والمرأةُ ، وهذا مَثَلٌ ضَرَبه ؛ لأنّ النِّطاقَ يُشَدُّ تحتَ مَحَلِّ القلبِ ، فشَبَّه مَحَلَّ شَرَفِه فى خِنْدِفَ بمَحَلِّ القلبِ من الجسد ، / وهو أعلَى [مِنْ](١) مكانِ النِّطاق . ٢/٣٤٣

وقوله : ضاءتْ بنُورِك الأُفُقُ . أنَّث الأُفُقَ حَملًا على المعنى ؛ لأنّ معناه الناحيةُ .

ودليلُ تذكيره قولُه تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴾(٢) وأراد بالأُفُق الآفاقَ ، ولكنّه استعمل الواحِدَ فى موضع الجمع ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾(٣) و﴿ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾(٤) ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾(٥) ومثلُه فى الشّعر :

قد عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الجَوامِيسِ .(٦)

وقولُ الآخَر :

كُلُوا فى نِصْفِ بَطْنِكُمُ تَعِفُّوا فَإِنَّ زَمانَكُمْ زَمَنٌ خَمِيصُ(٧)

---

(١) تكملة من ط ، د ، ومكانها فى الأصل بياض .
(٢) سورة التكوير ٢٣ .
(٣) سورة التحريم ٤ .
(٤) سورة يوسف ٨٠ .
(٥) سورة النساء ٦٩ .
(٦) فرغت منه فى المجلس التاسع والأربعين .
(٧) سبق فى المجلس الثامن والثلاثين .

ويقال : ضاء المكانُ وأضاء ، وضاءت النارُ وأضاءت ، غيرُ مُتعدِّيَيْن ، وقد استعملوا أضاء مُتعدِّيًا ، فقالوا : أضاءت النارُ المكانَ ، قال الشاعر :

حَضَأْتُ له نارِى فأبْصَرَ ضَوءَها وما كادَ لولا حَضْأةُ النارِ يُبْصِرُ
دَعَتْه بغيرِ اسمِ هَلُمَّ إلَى القِرَى فأسْرَى يَبُوعُ الأرْضَ والنارُ تَزْهَرُ
فلمَّا أضاءتْ شَخْصَهُ قلتُ مَرْحباً هَلُمَّ وللصَّالِينَ بالنارِ أبْشِرُوا

(١)

حَضَأْتُ النارَ ، مهموزٌ ، وحَضَوْتُها ، لُغتان : سَعَرْتُها .

ويَبُوعُ الأرضَ : يَقْطَعُها .

* * *

(١) الأبيات من حماسيّة مجهولة القائل . شرح الحماسة للمرزوقى ص ١٦٤٦ ، وتخريجها فى متن الحماسة للدكتور عبد الله عسيلان ٣٠١/٢ .

المجلس الثامن والسبعون

ذكر أقسام « إمَّا » المكسورة و « أمَّا » المفتوحة

فمِن معانى المكسورة أنها تكون للشّكّ ، كقولك : جاءنى إمَّا زيدٌ وإمّا جعفرٌ ، فأنت فى هذا القول مُتيقِّنٌ أنه جاءك أحدُهما ، وغيرُ عالمٍ به أيُّهما هو ، وكذلك : لقيتُ إمَّا زيدًا وإمَّا جعفراً .

والثانى : أنها تكون للتخيير ، كقولك لِمَنْ تُخيِّرُه فى مالِك : خُذْ إمَّا ثوباً وإمّا ديناراً ، ومثلُه قولُه تعالى : ﴿ إمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فيهِمْ حُسْناً ﴾[1] ، وقوله : ﴿ إمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ﴾[2] وقولُه : ﴿ إمَّا أَنْ تُلْقِىَ وَ إمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴾[3] ، / وقولُه : ﴿ فَإمَّامَنًّا بَعْدُ وَإمَّا فِدَاءً ﴾[4] هذا كلُّه تخييرٌ ، إنما هو هذا أو ٢/٣٤٤
هذا ، وانتصاب « مَنًّا وفِدَاءً » علَى تقدير : فإمَّا تَمُنُّونَ مَنًّا ، و إمّا تُفادُونَ فِداءً .

والثالث : أن تكونَ للإباحة ، كقولك : تَعلَّم إمَّا الفِقهَ وإمّا النَّحوَ ، فإن

---

(١) سورة الكهف ٨٦ .

(٢) سورة التوبة ١٠٦ ، وجاء فى النُّسَخ الثلاث « فإما » بإقحام الفاء ، خطأ . وقد وهَّم ابنُ هشام ابنَ الشجرى فى جعله « إما » فى هذه الآية للتخيير . قال الدَّمامينىّ : « ولم يبيّن المصنّفُ وجْهَ الوهم ، وكأنه ما تقرَّر من أنه لابدَ من أن يكون حرف التخيير مسبوقاً بطلب ، وليس هنا طلب . ولابن الشجرىّ أن يمنع اشتراط ذلك ، ويقول : المعنى بكونها للتخيير دخولُها بين شيئين أو أشياء يكون للمتكلم أو للسامع الخيرة فى فعل ما شاء من الأمرين المذكورين » . راجع دراسات لأسلوب القرآن الكريم ٣٣٩/١ . والمغنى ص ٦٠ قلت : ابنُ الشجرىّ مسبوق فى ذلك بالهروىّ ، فهو الذى عدَّ الآية الكريمة من التخيير ، فإن كان إيرادٌ فعَلَى الهروىّ ، راجع الأزهية ص ١٤٩ ، وابن الشجرىّ كثير الإناخة عليه ، كما نبَّهتُ كثيرا .

(٣) سورة طه ٦٥ . وانظر دراسات لأسلوب القرآن الكريم ٣٤١/١ .

(٤) الآية الرابعة من سورة محمد ﷺ .

تعلَّمَهما معاً فقد أطاع ، وإن تعلَّمَ أحدَهما فقد أطاع ، فهى فى هذه المعانى الثلاثة بمنزلة « أوْ » والفرق بينَهما أنك إذا قلت : جاءنى إمَّا زيدٌ وإمَّا جعفرٌ ، فقد بَنيتَ كلامَك على الشكّ ، وإذا قلتَ : جاءنى زيدٌ أو جعفرٌ ، فإنّما اعترضَك الشكُّ بعد أن مضَى صَدْرُ كلامك على اليقين .(١)

ومِن الفَرْق بينَهما أن « إمّا » ليست مِن حروف العطف ، كما زعم بعضُ(٢) النحويِّين ، لأنه لا يخلو أن تكونَ الأولى منهما عاطفةً أو الثانيةُ ، فلا يجوز أن تكونَ الثانيةُ عاطفةً ؛ لأنّ الواوَ معها ، والواوُ هى الأصلُ فى العطف ، فإن جعلتَ « إمَّا » عاطفةً فقد جمعْتَ بين عاطِفَين ، ولا يجوز أن تكونَ الأولى عاطفةً ؛ لأنها تقع بين العامِل والمعمول ، كقولك : خرج إمّا زيدٌ وإمّا بكرٌ ، ولقيتُ إمَّا زيدًا وإمَّا بكرًا ، فهل عطَفَتِ الفاعلَ على رافِعه ، أو المفعولَ على ناصبِه ؟ فأمَّا قولُه تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾(٣) فانتصابُ ﴿ العَذَاب ﴾ على أنه بَدَلٌ من قوله : ﴿ مَايُوعَدُونَ ﴾ وإنما ذكرها مَنْ ذكرَها مِن النّحويِّين فى حُروف العطفِ تقريباً ؛ لأنها بمعنى « أوْ » ولأنّ إعرابَ ما بعد الثانية كإعراب ما قبلَها .

وقد أجازوا أن تأتىَ بها غيرَ مكرَّرةٍ ، وذلك إذا كان فى الكلام عِوَضٌ مِن تكريرها(٤) ، كقولك : إمّا أن تُكلِّمَنى كلامًا جميلاً وإلّا فاسكُتْ ، المعنى : وإمَّا أن تسكتَ ، واستشهدوا بقولِ المُثَقِّب العَبْدِىّ :

فإمَّا أن تكونَ أخى بصِدْقٍ فأعرِفَ مِنك غَثِّي مِن سَمِينِى(٥)

---

(١) هذا من كلام المبرد فى المقتضب ١١/١ .

(٢) هو أبو على الفارسى ، كما جاء بحواشى الأصل . وقد صرَّح به فى الإيضاح ص ٢٨٩ ، والبغداديات ص ٣١٩ ، والمسائل المنثورة ص ١٨٦ ، وكتاب الشعر ص ٧ ، ثم انظر بدائع الفوائد ٢٠١/٤ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ٣٣٨/١ .

(٣) سورة مريم ٧٥ ، وانظر دراسات ٣٤٠/١ .

(٤) راجع الأزهية ص ١٤٩ ، والدراسات ٣٣٧/١ .

(٥) البيتان الأوّلان مقطوع بنسبتهما إلى المثقّب ، وهما من مقطوعة فى ديوانه ص ٢١١ ، ٢١٢ ، وانظر تخريجهما فى صدر القصيدة . أما البيت الثالث فقد اختلف فى نسبته اختلافاً كثيرا ، وسبق الكلام =

وإلَّا فاطَّرِحْنِى واتَّخِذْنِى عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِى
فلو أنَّا علَى حَجَرٍ ذُبِحْنا جَرَى الدَّمَيانِ بالخبرِ اليَقِينِ

/ وقال الفَرّاء : قد أفردت العربُ « إمَّا » من غير أن تذكُرَ « إمَّا » ٢/٣٤٥
سابقةً ، وهى تعنى بها « أو » وأنشَد :

تُلِمُّ بِدارٍ قد تَقادَمَ عَهدُها وإمَّا بأمواتٍ أَلَمَّ خَيالُها

أراد : أوْ بأَموات .

واعْلَمْ أن « إمَّا » لا تقع فى النَّهي ، لا تقولُ : لا تضرِبْ إمَّا زيداً وإمَّا عَمْرًا ؛ لأنها تخييرٌ ، فكيف تُخيِّره وأنت قد نَهيْتَه عن الفِعل ، فالكلامُ إذن مستحيل(١) .

ولِـ« إمَّا » وَجهٌ رابع : وهو أن تكونَ مركَّبةً مِن « إن » الشرطية و« ما » ويَلْزَمُها فى أكثر الأمرِ نونُ التوكيد ، ولا تكون مكرَّرةً ، كما لا يكونُ حرفُ الشرط مكرَّرًا ، كقولك : إمَّا تنطلقنَّ فإنّى أصحبُك ، وإمّا تَخرُجَنَّ أخرُجْ معك ، وفى التنزيل : ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيانَةً(٣) ﴾ وفيه : ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً(٤) ﴾ ، وفيه : ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى الْحَرْبِ(٥) ﴾ وقد تُطرَحُ نونُ التوكيد مِن هذا فى الشّعر ، كقول الأعشى :

إمَّا تَرَيْنا حُفاةً لا نِعالَ لنا إنَّا كذلكِ ما نَحْفَى وَنَنْتَعِلُ(٦)

= عليه فى المجلس التاسع والأربعين . وهذا الخَلْطُ مما سبق به الهروىُّ ، راجع الأزهية ص ١٥٠ ، وتأمَّلْ هناك زيادة النسخة (أ) .

(١) للفرزدق . ديوانه ص ٦١٨ ، ويُنسب لذى الرمة . ملحقات ديوانه ص ١٩٠٢ . وانظر معانى القرآن للفراء ١/٣٩٠ ، والأزهية ص ١٥١ . وزدته تخريجاً فى كتاب الشعر ص ٨٥ .

(٢) الأزهية ص ١٥١ ، والدراسات ١/٣٣٧ .

(٣) سورة الأنفال ٥٨ ، وفى النُّسخ الثلاث « فإما » بالفاء ، وصواب التلاوة بالواو ، ونبّهت عليه فى المجلس الثامن والستين .

(٤) سورة مريم ٢٦ .

(٥) سورة الأنفال ٥٧ .

(٦) فرغت منه فى المجلس الثامن والستين .

وكقوله أيضا :

فإمَّا تَرَيْنِى ولِى لِمَّةٌ فإنَّ الحوادِثَ أُودَى بِها[1]

واختلفوا فى قوله تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾[2] فذهب البصريُّون إلى أنها للتخيير ، فانتصاب « شاكِرًا وكَفُورًا » على الحال ، قال الزجّاج : هَدْيناه الطريقَ ، إمّا طريقَ السعادة أو الشَّقاوَة ، وقال غيره : التخييرُ هاهنا إعلامٌ مِن الله أنه يختارُ ما يشاء ويفعلُ ما يشاء ، وليس التخييرُ للإنسان ، وقيل : هى حالٌ مُقدَّرة ، والمعنى إمّا أن يحدُثَ منه عندَ فهمِهِ الشكرُ ، فهو علامةُ السعادة ، وإمّا أن يحدُثَ منه الكفرُ ، فهو علامةُ الشَّقاوة[3] .

٢/٣٤٦ وأجاز الكوفيُّون أن تكونَ / « إمَّا » هاهنا هى الشرطية ، والفَرّاءُ قَطع بأنها هى ، فقال : معناه : إنَّا هديناه السَّبيلَ ، إنْ شَكَر وإن كفر[4] .

وقال مكيّ بنُ أبى طالب المغربىّ ، فى مُشكِل إعراب القرآن : أجازَ الكوفيُّون فى قوله تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَ إِمَّا كَفُوراً ﴾ أن تكون « إمَّا » إن الشرطيّةَ ، زِيدت عليها « ما » قال : ولا يجوز هذا عند البصريِّين ؛ لأن « إن » الشرطيَّةَ لا تدخلُ على الأسماء ، إلا أن تُضمِرَ بعد « إنْ » فعلاً ، وذلك فى نحو : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ[5] ﴾ أضمر « استجارك » بعد « إنْ » ودلّ عليه الثانى ، فحسُنَ لذلك حذْفُه ، ولا يحسُنُ إضمارُ فِعْلٍ بعد « إنْ » هاهنا ؛ لأنه يَلْزَمُ رفعُ « شاكر » بذلك الفِعل ، وأيضًا فإنه لا دليلَ على ذلك الفِعل المضمَرِ فى الكلام . انتهى كلامُه[6] .

---

(١) وهذا سبق فى المجلس السادس عشر .

(٢) سورة الإنسان ٣ .

(٣) معانى القرآن ٢٥٧/٥ ، باختلاف يسير . وراجع الأزهية ص ١٤٩ ، والدراسات ٣٤١/١ .

(٤) معانى القرآن ٢١٤/٣ .

(٥) سورة التوبة ٦ .

(٦) مشكل إعراب القرآن ٤٣٥/٢ .

وهذا القولُ منه ليس بصحيح ؛ لأنّ[1] النحويِّين يُضمِرون بعد « إن » الشرطيَّةِ فعلاً يُفسِّره ما بعدَه ؛ لأنه مِن لفظِه ، فيرتفعُ الاسمُ بعد « إن » بكونه فاعلاً لذلك المضمَر ، كقولك : إنْ زيدٌ زارنى أكرمتُه ، تريد : إن زارنى زيدٌ ، وكذلك : إنْ زيدٌ حضَر حادثتُه ، تريد : إنْ حضر زيدٌ ، وكقوله تعالى : ﴿ إنِ امْرُؤٌ هَلَكَ ﴾[2] ، ﴿ وَإنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ ﴾[3] ﴿ وَإنْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ ﴾ هذه الأسماءُ ترتفع بأفعالٍ مُقدَّرةٍ ، وهذه الظاهرةُ مفسِّرةٌ لها ، وكما يُضمِرون بعدَ حرفِ الشرط أفعالًا ترفعُ الاسمَ بأنه فاعلٌ كذلك يُضْمِرون بعدَه أفعالًا تَنْصِبُ الاسمَ بأنه مفعولٌ ، كقولك : إن زيدًا أكْرمتَه نَفعك ، تريد : إنْ أكرمْتَ زيدًا ، ومنه قولُ النَّمِر بنِ تَوْلَبٍ :

لا تَجْزَعِى إنْ مُنْفِسًا أهلَكْتُه ... وإذا هَلَكْتُ فعندَ ذلكِ فاجْزَعِى[4]

أراد : إنْ أهلكْتُ مُنْفِساً .

وإذا عرفْتَ هذا فليس يَلْزَمُ ﴿ شَاكِرًا ﴾ أن يرتفع فى قول مَن قال إنّ « إمَّا » شرطيّة .

وقوله : لا دليلَ على الفِعل المُضمَر فى الكلام ، يعنى / فى قوله : ﴿ إمَّا شَاكِرًا وَإمَّا كَفُوراً ﴾ قولٌ بعيدٌ مِن معرفةِ الإضمار فى مثل هذا الكلام ؛ لأنّ المضمَرَ هاهنا فِعلٌ تشهد بإضماره القلوبُ ، وهو « كان »[5] وذلك أنّ سيبويه لا يرى إضمارَ « كان » إلّا فى مثل هذا المكان ، كقولك : أنا أزورُكَ إنْ قريباً وإن بعيداً ، تريد : إن كنتَ قريباً وإن كنتَ بعيدًا ، ومن ذلك البيتُ المشهور ، وهو للنُّعمان بن المنذر : ٢/٣٤٧

(١) حكى ردَّ ابنِ الشجرى ابنُ هبشام فى المغنى ص ٦٠ ، والزركشى فى البرهان ٤/٢٤٦ .
(٢) الآية الأخيرة من سورة النساء .
(٣) سورة النساء ١٢٨ .
(٤) فرغت منه فى المجلس الخامس .
(٥) راجع الكتاب ١/٢٥٨ .

قد قِيلَ ذلك إنْ حقًّا وإنْ كَذِباً فما اعتذارُكَ مِن شيءٍ إذا قِيلا[1]

وقول ليلى الأخْيَلِيَّة :

لا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ إنْ ظالماً فيهِمْ وإنْ مظلُوماً[2]

أي إنْ كنتَ ظالماً وإن كنت مظلومًا ، وكذلك التقدير : هَدَيْناه السَّبيلَ إن كان شاكراً ، وإن كان كفوراً ، وإضمارُ الفعل بعد حرفِ الشرط مخصوصٌ به « إنْ » ، وربَّما استعمله الشاعرُ مع غيرِها ، كقوله :

صَعْدَةٌ نابتةٌ فى حائرٍ أيْنَما الرِّيحُ تُمِيلُها تَمِلُّ[3]

الصَّعْدةُ : القَناةُ التى تَنْبُتُ مُستويةً فلا تحتاجُ إلى تثقيف ، وامرأةٌ صَعْدةٌ : مستويةُ القامةِ ، شبَّهوها بالقَناة .

والحائر : المكانُ الذى يَتَحيَّر[4] فيه الماء .

ولِمَكِّيٍّ فى تأليفه مشكِل إعراب القرآن ، زَلَّاتٌ سأذكرُ فيما بَعْدُ[5] طَرَفاً منها إن شاء الله .

* * *

وأمّا « أمَّا » المفتوحةُ فلَها ثلاثةُ مواضِعَ ، أحدُها : أن تكونَ لتفصيلِ ما أجمله المتكلِّم واستِئنافِ[6] كلامٍ ، كقولك : جاءنى إخوتُك ، فأمَّا زيدٌ فأكرمتُه ، وأمَّا خالدٌ فأهنْتُه ، وأمَّا بكرٌ فأعرضْتُ عنه ، قال الله تعالى بعدَ ذِكر السفينة والغلامِ والجدار :

---

(١) فرغت منه فى المجلس الحادى والأربعين .

(٢) مثل سابقه .

(٣) وهذا تقدّم فى المجلس الموفى الأربعين .

(٤) أى يتردّد .

(٥) انظر مايأتى فى ص ١٦٤ .

(٦) عرض ابن الشجرى لهذا فى المجلس السادس والثلاثين .

« أَمَّا السَّفِينَةُ فكانتْ لمساكين » ﴿ وأَمَّا الْغُلامُ فكان أبَواهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ « وأَمَّا الْجدارُ فكان لغُلامَيْنِ يتيمَيْنِ » .

/ ومِن أحكامها أنها لا يَلِيها إلاَّ الاسمُ ، مرفوعاً بالابتداء ، أو منصوبًا بفعلٍ ٢٠٢٤٨
بعده ، غيرِ مشغولٍ عنه ، وأنَّ الفاءَ تقع بعدَها جوابًا لها ، لتضمُّنِها معنى الفعل الشَّرطِيّ ، ولتضمُّنها معنى الفعل لم يُلاصِقْها فِعْلٌ .

فمِثالُ ارتفاعِ الاسمِ بعدَها قولُك : أَمَّا زيدٌ فعالِمٌ ، وأَمَّا بكرٌ فجاهِلٌ ، التقدير عند النحويين : مهما يكُنْ من شيءٍ فزيدٌ عالمٌ ومهما يكُنْ من شيءٍ فَبَكْرٌ جاهِلٌ .

وإذا أَوْلَيْتَها الاسمَ المنصوبَ بما بعدَه قلتَ مخبراً : أَمَّا بكراً فأهنْتُ ، وأَمَّا عَمرًا فأكرمتُ ، وقلتَ آمِرًا : أَمَّا بكرًا فحارِبْ ، وأَمَّا عَمْرًا فعاتِبْ ، وقلتَ ناهيًا : أَمَّا عَمْراً فلا تُحارِبْ ، وأَمَّا بكرًا فلا تُعاتِبْ ، قال اللهُ جلَّ اسمُه : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ . وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ (٢) .

فإن شَغَلْتَ الفعلَ عن الاسم رفعْتَه فقلْتَ : أَمَّا زيدٌ فأكرمتُه ، وأما خالدٌ فأهَنْتُه ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْناهُمْ ﴾ (٣) وقد نَصب بعضُ القُرّاء « ثَمُود » بفعلٍ مضمر مُفسَّرٍ بالفعل الذى بعدَه ، تقديره : وأَمَّا ثَمُودَ فهدَيْنَا ، ويُنشدُون بيتَ بِشْر بن أبى خازِم رفعاً ونَصْبا :

فأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمُ بنُ مُرٍّ ... فألْفاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيامَا (٤)

---

(١) سورة الكهف ٧٩ - ٨١ .

(٢) سورة الضحى ٩ ، ١٠ .

(٣) سورة فصلت ١٧ . وقراءة النصب لابن أبى إسحاق وعيسى بن عمر الثقفى ، ورُوِيت عن الحسن أيضا فى إحدى قراءتيه . مختصر فى شواذ القراءات ص ١٣٣ ، والبحر ٤٩١/٧ ، والإتحاف ٤٤٢/٢ . وانظر الكتاب ٨١/١ ، وفهارسه ١٠/٥ ، ومعانى القرآن للفراء ١٤/٣ ، وللأخفش ص ٧٥ ، ٨٤ ، والتبصرة ص ٣٢٦ ، وشرح المفصل ٣٣/٢ ، وارتشاف الضرب ١٠٩/٣ .

(٤) ديوانه ص ١٩٠ ، والكتاب ٨٢/١ ، ومعانى القرآن للأخفش ص ٨٥ ، وأدب الكاتب ص ٨١ ، ومجالس ثعلب ص ١٩١ ، والمحتسب ١٩١/١ ، والتبصرة ص ٣٢٧ ، والأزهية ص ١٥٥ ، ومختارات ابن الشجرى ص ٢٧٥ .

الرَّوْبَى : الذين استثقلوا نَوْمًا ، الواحدُ رَوْبانُ ، وقال بعد هذا :

وأمَّا بَنُو عامِرٍ بالنِّسارِ غداةَ لَقُوا القومَ كانوا نعامَا (١)

حذَف الفاءَ مِن جواب « أمَّا » ولا يجوز حذفُها فى حال السَّعة ؛ إلّا أنها قد جاءت محذوفةً فى القرآن مع جملة القول ، فكان حذْفُها أحسن من إثباتها ؛ لكثرةِ حذْف القولِ ، وذلك فى قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ (٢) ﴾ أى فيُقال لهم : أكفرتُم ؟ ومثلُ بيتِ بِشْر فى حذْفِها قولُ الآخر :

فأمَّا القتالُ لاقِتالَ لَدَيْكُمُ ولكنَّ سَيْراً فى عِراضِ المَواكِبِ (٣)

والثانى مِن مواضع « أمَّا » أن تكونَ أخذاً فى كلامٍ مستأنَف من غير أن يتقدَّمها كلامٌ ، وعلى هذا يَرِدُ ما يأتى فى أوائل الكُتب ، كقولك : أمَّا بعدَ كذا ، فإنّى / فعلتُ ، وأمّا على أثَرِ (٤) ذلك فإنّى صنعتُ ، واستفتح أبو عليٍّ كتابَه الذى سماه الإيضاح بقولَه : « أمَّا على إثْرِ ذلك فإنّى جمعتُ » . ٢/٣٤٩

فالعاملُ فى الظرف الذى هو « علَى » عندَ سيبويه وجميع النحويين « أمَّا » لأنّها لِنيابتها عن الفعل تَعملُ فى الظُّروف خاصَّةً ، فعلى هذا تقول : أمَّا اليومَ فإنى خارجٌ ، فتُعمِل « أمَّا » فى « اليوم » ولا تُعمِل فيه « خارجًا » لأنَّ « إنَّ » تَقْطَعُ ما بعدَها عن العمل فيما قبلَها ؛ فإن قلتَ : أمَّا اليومَ فأنا خارجٌ ، جاز أن تُعمِلَ فى اليوم « أمَّا » وجاز أن تُعملَ « خارِجًا » ، فإن قلتَ : أمَّا زيدًا فأنا ضاربٌ ، لم يَعملْ فى « زيد » إلاَّ ضاربٌ ؛ لأنّ « أمّا » لا تَعمل فى المفعول الصريح ، وإن قلتَ : أمَّا زيدًا فإنّى ضاربٌ ، فهذه غيرُ جائزةٍ عند جميع النحويِّين إلا أبا العبّاس المبرّد ، فإنه أجاز

---

(١) سبق هذا فى المجلس السادس والثلاثين .

(٢) سورة آل عمران ١٠٦ .

(٣) فرغت منه فى المجلس المذكور .

(٤) يقال : جئتُ فى أثَره ، بفتحتين ، وإثْره ، بكسر الهمزة والسُّكون — كلّ ذلك صواب — أى تبعتُه عن قُرب .

نصْبَ « زيد » بضارِبٍ[١] ، وممَّا أنشده سيبويه قولُ ابنُ مَيَّادَة ، ولقبه الرَّمّاح :

ألاليت شِعْرِى هل إلى أُمِّ مَعْمَرٍ سَبِيلٌ فأمَّا الصبرُ عنها فلا صَبْرَا[٢]

ويُروى « إلى أمِّ جَحْدَرٍ » ، فالصبرُ مبتدأ ، والجملةُ من لا واسمها وخبرها خبرٌ عنه ، وخبر « لا » محذوفٌ ، أراد : فلا صَبْرَ لى ، ولا عائدَ من الجملة على المبتدأ الذى هو « الصبر » لدخوله تحتَ « الصبرِ » الثانى ، من حيث كان عامًّا مُستغرِقًا للجِنْس ، كما دخل « القِتالُ » الأول تحت الثانى فى قوله :

فأمَّا القِتالُ لا قِتالَ لَدَيْكُمُ

وكما دخل « زيدٌ » تحت « الرجل » فى قولهم : زيدٌ نِعمَ الرَّجُلُ .

واعترضَ بَيْتَ ابنَ مَيَّادةَ ، وقد كنتُ ذكرتُه فيما تقدَّم مِن الأمالى ، جُوَيْهِلٌ[٣] ، فزعم أنّ قافيتَه مرفوعةٌ ، وإنما صغَّرتُه بقولى : جُوَيْهِلٌ ؛ لأنه شُوَيِّبٌ[٤] / استولَى الجهلُ[٥] عليه ، فعدَا طَوْرَه ، وجاوز حَدَّه ، مع حَقارةِ عِلمِه ، ورداءة فهمِه . ٢/٣٥٠

وهذا البيتُ من مقطوعةٍ منصوبةِ القوافى ، وكذلك أورده سيبويه ، وقد أوردتُها لتعرِفَها :

ألا ليتَ شِعْرِى هل إلى أُمِّ مَعْمَرٍ سبيلٌ فأمَّا الصبرُ عنها فلا صَبْرَا[٦]
فأعْجبُ دارٍ دارُها غيرَ أنّنى إذا ما أتيتُ الدارَ فارقْتُها صِفْرَا

---

(١) علَّقتُ عليه فى آخر المجلس السادس والثلاثين .
(٢) فرغت منه فى المجلس المذكور .
(٣) جاء بهامش الأصل أنه ابن الخشاب . وقد ذكرت أسباب عداوة ابن الشجرىّ لابن الخشاب ، فيما سبق من الدراسة ص ١٩٥ .
(٤) فى ط ، د « شُبَيْبٌ » .
(٥) فى ط ، د : على عقله .
(٦) ديوانه ص ١٣٣ - ١٣٥ ، بغير هذا الترتيب ، ومع بعض اختلاف فى الرواية .

عَشِيَّةَ أثْنِى بالرِّداءِ على الحَشا كأنَّ الحَشا مِن دُونِه أُشْعِرَتْ جَمْرَا
وإنّى لأَسْتَنْشِى(١) الحديثَ مِنَ آجْلِها لأسمعَ عنها وهْى نازِحةٌ ذِكْرَا
وإنّى لأَسْتَحْيِي مِن اللهِ أن أُرَى إذا غَدَر الخُلّانُ أُنْوِى لها غَدْرَا

قوله : « فارقتُها صِفْرا » أى خالياً ممّا أشتهيه ، يُقال : صَفِرَ المنزلُ وغيرُه : إذا خَلا ، ويقولون فى الدعاء على الرجل : مالَه ؟ صَفِرَ إناؤُه ! أى ماتتْ ماشيتُه .

والحَشَا : واحدةُ أحشاءِ الجوف ، وهى نَواحِيه .

وقوله : « أُشْعِرَتْ(٢) جَمْرَا » أى صار لها الجمرُ كالشِّعار ، وهو الثوبُ الذى يَلِى الجسدَ .

والثالث : مِن مَواضِعِ « أمَّا » استعمالُها مركَّبةً من « أنْ وما » فى قولهم : أمَّا(٣) أنت منطلقًا انطلقتُ معك ، وهى من مسائل سيبويه ، وقد ذكرتُها فى موضعين ، وأصلها : أنْ كنتَ مُنطلِقًا ، فحذفوا « كان » وعوَّضوا منها « ما » وأدغموا نون « أنْ » فى ميم « ما » ووضعوا « أنت » في موضع التاء ، وأعملوا « كان » محذوفةً ، وموضع « أنْ » مع صِلتها نصبٌ ؛ لأنه مفعولٌ له ، والتقدير : لأجل أنْ كنتَ منطلقاً انطلقتُ معك ، وعلى هذا أنشد سيبويه :

أبا خُراشةَ أمَّا أنتَ ذا نَفَرٍ فإنّ قَومِىَ لم تأكُلْهُمُ الضَّبُعُ(٤)

قال سيبويه : إن أظهرتَ الفعلَ كَسَرْتَ ، فقلت : إن كنتَ منطلقًا انطلقتُ معك . انتهى الكلامُ فى « أمَّا » .

---

(١) فى النسخ الثلاث « لأستشى » . وأثبتُّ رواية الديوان . وأستنشى الحديث : أتعرّفه وأبحث عنه . الأغانى ٢/٢٧٦ .

(٢) رواية الديوان : « أُسْعِرت » بالسين المهملة .

(٣) فى المجلسين : الخامس ، والثانى والأربعين .

(٤) سبق فى المجلسين المذكورين . وانظر الأزهية ص ١٥٦ .

/ معنى الضَّبُع ، فى قوله : « لم تأكُلْهُمُ الضَّبُعُ » السَّنةُ المُجْدبة ، ورُوِى أنَّ رجلاً جاء إلى النبىّ عليه السلامُ ، فقال : « يارسولَ الله ، أكلَتْنا الضَّبُعُ »[1] يُريد السَّنَة . ٢٣٥١

* * *

رُوِى عن أبى الحسن بن كَيْسان أنه قال : حضرتُ مجلس إسماعيل القاضى[2] ، وحضر أبو العباس المبرّد ، فقال لى أبو العباس : ما معنى قولِ سيبويه : « هذا بابُ ما يعملُ فيه ماقبلَه وما بعدَه »[3] قال : فقلت : هذا بابٌ ذكَر فيه سيبويه مسائلَ مجموعةً ، منها ما يَعملُ فيه ما قبَله ، نحو قولهم : « أنت الرجلُ دِينًا ، نصَبُوه على الحال ، أى أنت الرجلُ المُستَحِقُّ الرُّجوليَّةَ فى حالِ دِين ، ومنها ما يَعملُ فيه ما بعدَه نحو قولهم : أمّا زيدًا فأنا ضاربٌ ، فالعامل فى « زيدٍ » هاهنا « ضاربٌ » لأن « أمَّا » لا تعملُ فى صريح المفعول . ولم يُرِدْ سيبويه بقوله هذا أنَّ شيئاً واحداً يَعملُ فيه ما قبلَه وما بعدَه ، هذا لا يكون . فقال لى أبو العباس : هذا لا يُوصَلُ إليه إلَّا بعد فِكرٍ طويل ، ولا يفهمه إلَّا مَن أتعبَ نفسَه ، فقلت له : مِنك سمعتُ هذا ، وأنت فسَّرْتَه لى ، فقال : إنّى مِن كثرةِ فُضُولِى فى جَهْد .

* * *

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند ١١٧/٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٧٨ ، ٣٦٨ ، وفى الموضع الأول أن الرجل جاء إلى عمر ، رضى الله عنه . والهَيْثمىُّ فى مجمع الزوائد (باب استعمال الذهب . من كتاب اللباس) ١٥٠/٥ .

(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم . أبو إسحاق الأزدى القاضى . كان إماماً فى العربية . كان المبرد يقول عنه : « القاضى أعلم منى بالتصريف » . ولد سنة ٢٠٠ ، وتوفى سنة ٢٨٢ ، تاريخ بغداد ٢٨٤/٦ ، والبغية ٤٤٣/١ .

(٣) لم أجده فى الكتاب بهذا العنوان . والذى وجدته فى صفحة ٣٨٤ من الجزء الأول (هذا باب ما ينتصب من المصادر لأنه حالٌ صار فيه المذكور) وقد ذكر فيه عبارة « وعمل فيه ما قبله وما بعده » ، ثم عولجت فيه المسألتان اللتان ذكرهما ابن كيسان : أنت الرجل ديناً . وأمَّا زيداً فأنا ضارب ، مع بعض اختلاف فى العبارة .

كان الصاحبُ أبو القاسم إسماعيلُ بن عبّاد مُنحرِفاً عن المتنبّى ؛ لأنه طلب منه أن يمدحَه فأبَى ، فأظهر لِشعرِه مَعايبَ[1] ، ونسَبه إلى أنَّ مَعانِيَه مُسْتَرقةٌ ، ثم عَمَد بعدَ هذا إلى استراقِ معنًى منه بلفظِهِ ووزنِه وقافيتِه ، وهو قوله :

وأخلاقُ كافورٍ إذا شئتُ مَدْحَه ... وإنْ لم أشأْ تُمْلِى عَلَىَّ وأكتُبُ[2]

فقال الصاحبُ فى وصف قصيدةٍ مدح بها سيفَ الدَّولة :

وما هذه إلَّا وَلِيدةُ لَيلةٍ ... يَغُورُ لها شِعرُ الوليدِ وَيَنْضُبُ[3]

على أنها إملاءُ مَجْدِك ليسَ لِى ... سِوَى أنَّه يُمْلِى عَلَيَّ وأُكتُبُ

أراد بالوليد : أبا عُبادةَ البُحترىَّ .

* * *

٢/٣٥٢ / قول أبى الطيّب[4] .

نَهَبْتَ مِن الأعمارِ مالو حَوَيْتَهُ ... لَهُنِّئتِ الدُّنيا بأنَّك خالِدُ

---

(١) وهو ما جمعه فى رسالته : الكشف عن مساوئ المتنبى ، وآخر طبعاتها تلك التى صدرت عن دار المعارف بمصر مع الإبانة عن سرقات المتنبى للعَميدىّ .

(٢) ديوانه ١/١٨١ .

(٣) لم أجدهما فى ديوان الصاحب بن عباد ، الذى نشره الشيخ محمد حسن آل ياسين ببغداد ، ولا فى الفصل الذى ذكره الثعالبى فى ترجمته من اليتيمة ٣/٢٧٩ ، باسم « نبذ من ذكر سرقاته » ولا فى الفصل الذى ذكره فى ترجمة المتنبى ١/١٤٤ ، باسم « أنموذج لسرقات الشعراء منه » .

والبيتان أوردهما شارح ديوان المتنبى - الموضع السابق - عن ابن الشجرى ، وإن لم يُصرّح .

(٤) ديوانه ١/٢٧٧ ، وماذكره ابن الشجرى من تفسير للبيت هو من كلام الواحدى فى شرحه ص ٤٦٦ . وسيعيد ابن الشجرى إنشاده فى المجلس الأخير . والبلاغيون يستشهدون ببيت المتنبى هذا على لون من البديع يسمونه « الاستتباع » وهو المدح بشىء يستتبع المدح بشىء على وجهٍ آخر ؛ فإنه وصفه بالشجاعة على وجهٍ استتبع مدحه بكونه سببًا لصلاح الدنيا ، حيث جعلها مهنأة بخلوده . ويسميه أبو هلال « المضاعفة » الصناعتين ص ٤٢٤ ، وانظر سر الفصاحة ص ١٤٧ ، وشرح الكافية البديعية ص ٢٨٩ ، ومعاهد التنصيص ٣/١٣٢ ، وأنوار الربيع ٦/١٤٨ .

هذا من أحسنِ ما مُدِح به مَلِكٌ ، وهو مدحٌ مُوجَّهٌ ، أى ذُو وجْهَين ، كالثوب الموجَّه ، وذلك أنه مدَحه فى النّصف الأول بالشجاعةِ وبالقُدرةِ على نَهْب الأعمار ، وفى النصف الثانى ، بأنه لو عاش مِقدارَ مانَهَبه مِن الأعمارِ كانت الدنيا مُهنَّأةً ببقائِه ، ولو قال : لبقيتَ خالِدًا ، لم يكُن المدحُ موجَّهاً .

قال عليُّ بن عيسى الرَّبَعِىُّ : المدحُ فى هذا البيت مِن وجوه ، أحدُها : أنه وصَفه بنَهْبِ النُّفوس دُونَ الأموال .

والثانى : أنه كَثَّر قَتْلاه ، بحيثُ لوورِثَ أعمارَهم خَلَد فى الدنيا .

والثالث : أنه جعل خُلودَه صلاحًا لأهل الدنيا ، بقوله :

لهُنِّئتِ الدُّنيا بأنك خالدُ

والرابع : أنّ جميعَ مَقْتُولِيه لم يكن ظالماً فى قتلهم ؛ لأنّه لم يقصد بذلك إلاّ صلاحَ الدُّنيا وأهلِها ، فهم مَسرُورون ببقائه ، فلذلك . قال :

لهنِّئتِ الدنيا بأنّك خالدُ

أى هُنِّئَ أهلُ الدنيا .

* * *

أوّلُ مَن ذَكَر الطيرَ التى تتبع الجيشَ لتُصيبَ مِن لحومِ القتلَى ، الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ فى قوله :(١)

وتَرى الطيرَ على آثارِنا رَأْيَ عَيْنٍ ثِقَةً أنْ ستُمارُ

---

(١) ديوانه ص ١٣ (الطرائف الأدبية) ، والوساطة ص ٢٧٤ ، والموازنة ٦٢/١ ، وحواشيها ، والصناعتين ص ٢٢٥ ، والحماسة البصرية ١٧٢/١ ، ومعاهد التنصيص ٩٥/٤ ، والخزانة ٢٨٩/٤ .

ثم النابغةُ الذُّبيانيُّ (١) فى قوله :

إذا ما غَزَوْا بالجيشِ حلَّقَ فوقَهُمْ عَصائبُ طَيرٍ تَهْتَدِى بعصائب
لَهُنَّ عليهم عادةٌ قد عَرَفْنَها إذا عَرَّضُوا الخَطِّىَّ فوق الكَواثِبِ

الكاثِبةُ : ما ارتفعَ مِن مَنْسِجِ الفَرَس ، والمَنْسِجُ أمامَ القَرَبُوس (٢) .

ثم حُمَيد بنُ ثَوْر ، فى وصف الذِّئب :

إذا ما عَدا يوماً رأيتَ غَيايَةً مِن الطَّيرِ يَنْظُرْنَ الذى هو صانِعُ (٣)

٢/٣٥٣ / أصل الغَياية : الظُّلمةُ والغَبَرةُ ، واستعارها للطيرِ المُصْطَفَّة فى الجَوِّ ، لأنها تُغَطِّى عينَ الشمس .

ثم أبو نُوَاس يمدحُ العبّاسَ بنَ عبدِ الله بنِ جعفر بنِ المنصور :

تَتَأَيَّا الطيرُ غَدْوَتَهُ ثِقَةً بالشِّبْعِ مِنْ جَزَرِهْ (٤)

تَأَيَّيْتُ : تمكَّثْتُ ، أى تَنْتَظِرُ الطيرُ غَدْوَتَه للحَرب .

والجَزَرُ : الشاءُ المذبوحةُ ، واحدتُها جَزَرةٌ ، شَبَّه بها القَتْلَى .

ثم مسلمُ بنُ الوليدِ الأنصاريُّ ، يمدحُ يزيد بن مَزْيِدٍ الشَّيْبانىَّ ، فى قوله (٥) :

قد عَوَّدَ الطَّيرَ عاداتٍ وَثِقْنَ بها فهُنَّ يَصْحَبْنَه فى كُلِّ مُرْتَحَلِ

---

(١) ديوانه ص ٥٧ ، ٥٨ ، ودلائل الإعجاز ص ٥٠١ ، والمثل السائر ٣/٢٨١ ، والمعاهد ٤/٩٧ ، والوساطة ، والموازنة ، والخزانة .

(٢) هو جِنْو السَّرْج ، وهما قَرَبُوسان ، والخَطِّىّ : الرِّماح ، منسوبة إلى الخَطّ ، جزيرة معروفة .

(٣) ديوانه ص ١٠٦ ، والتخريج فيه ، وزد عليه الموازنة ١/٦٣ ، وماق حواشيها .

(٤) ديوانه ص ٦٩ ، والصناعتين ص ٢٢٦ ، والموازنة ، وحواشيها ، ودلائل الإعجاز ص ٥٠١ ، والمثل السائر ٣/٢٨٢ .

(٥) ديوانه ص ١٢ ، والموازنة ١/٦٢ ، وما أورده محققها رحمه الله فى حواشيها . والمثل السائر .

ثم أبو تمّام حبيبُ بن أوس ، فى قوله (١) :

وقد ظُلِّلَتْ عِقبانُ أعلامِهِ ضُحىً بِعِقْبانِ طَيْرٍ فى الدِّماءِ نَواهِلِ
أقامَتْ مع الرَّاياتِ حتَّى كأنَّها مِن الجيشِ إلَّا أنها لم تُقاتِلِ

زعم قومٌ مِن نُقَّاد الشِّعر (٢) أن أبا تمّام زاد عليهم بقوله : « إلا أنها لم تُقاتِل » وأحسنُ مِن هذه الزيادةِ عندى قولُه : « فى الدماءِ نَواهِلِ » ، وقولُه : « أقامتْ مع الرايات » ، وبذلك يَتمُّ حسنُ قوله : « إلَّا أنها لم تُقاتِلِ » على أنَّ الأفْوَهَ قد فَضَل الجماعةَ بأُمورٍ ، منها : السَّبْقُ ، وهى الفَضيلةُ العُظْمَى (٣) .

والثانى : أنه قال : « رَأْيَ عينٍ » فَخَبَّر عن قُرْبها ، لأنَّها إذا بَعُدَتْ تُخُيِّلَتْ تَخَيُّلًا ، وإنما يكون قُربُها توقُّعاً لما تُصيبه مِن القتلَى ، وهذا يؤكِّدُ المعنى .

والثالث : أنه قال : « ثِقةً أنْ ستُمارُ » فجعلها واثقةً بالمِيرَةِ ، ولم يَجمعْ هذه الأوصافَ غيرُه .

وأما أبو نُواس ، فإنّه نقل اللَّفظةَ فى قوله : « ثِقةً بالشِّبْعِ » ، ولم يَزِدْ فيُفضَّلَ ، وكذلك مُسلمٌ أخذ قوله : « قد عَوَّد الطَّيرَ عاداتٍ » مِن قول النابغةِ :

لَهُنَّ عليهِمْ عادةٌ قد عرفْتها

وأخذ قوله : « وَثِقْنَ بِهَا » من قول الأفوه : « ثِقةً أنْ ستُمارُ » .

وقال المتنبِّى (٤) :

سَحابٌ مِن العِقْبانِ يَزْحفُ تَحْتَه سحابٌ إذا اسْتَسْقتْ سَقَتْها صَوارِمُهْ

---

(١) ديوانه ٨٢/٣ ، وأخبار أبى تمام ص ١٦٤ ، وفيه شعر الأفوه والنابغة وأبى نواس ومسلم والموازنة ٦٢/١ ، ٣٣٧/٣ ، والمراجع التى بحواشيها .

(٢) منهم الصولى فى أخبار أبى تمام . وانظر أيضا الصناعتين .

(٣) ليست عنده هو ! فإن هذا كلام القاضى على بن عبد العزيز الجرجانى بحروفه . بل إن عبارة « وأحسن من هذه الزيادة عندى » بحروفها من كلام القاضى الجرجانى . وانظر الوساطة ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ .

(٤) ديوانه ٣٣٨/٣ ، والإبانة ص ٦٤ ، وشرح مشكل شعر المتنبى ص ١٧٢ ، والفصح المنبى ص ٧٤ ، والمثل السائر ٢٨٣/٣ .

٢٣٥ فزاد أنْ جعل الطَّير والجيشَ سحابيْن ، وجعل السَّحابَ الأسفل يَسْقِى السَّحاب الأعلى ، فغَرَّبَ فى هذا ، وقد تَعنَّته فى هذا البيت مُقَصِّرٌ[1] فى معرفة التَّدقيق فى المعانى بأمرين ، أحدُهما : أنَّ السحابَ لايَسْقِى مافَوْقَه ، والآخَرُ : أنَّ الطيرَ لاتَسْتَسْقِى ، وإنما تَسْتَطْعِم .

وأقول[2] : أمّا إسقاءُ السَّحاب ما فوقه ، وهو الذى غَرَّبَ به ، فإنه لم يجعل الجيشَ سَحابًا فى الحقيقة فيمتنعَ إسقاؤُه لِما فوقَه ، وإنما أقامه مُقامَ السَّحاب ؛ لأنه طَبَّق الأرضَ لكثرتِه وتزاحُمِه[3] ، وغطَّاها كما يُغَطِّى السحابُ السماءَ ، وقد فعلت العربُ ذلك فى أشعارها ، ولمَّا سمَّاه لذلك سحاباً جعله يُسْتَسْقَى فيَسْقِى ، مع أن الطيرَ لا تُصيبُ من القتلى ما تُصيبه وهى فى الجوّ ، وإذا كانت تهبطُ إلى الأرض حتى تقعَ على القتيل فالسّحابُ السَّاقى عالٍ عليها .

فأمّا استسقاءُ الطيرِ فجارٍ على عادة العرب فى استعارةِ هذه اللفظةِ تعظيماً لقَدْر الماء . قال عَلْقمةُ بن عَبَدَة ، يطلُب أن يُفَكَّ أخوه شأْسٌ من الأَسْر ، يخاطب بذلك ملكَ الشام :

وفى كلِّ حَىٍّ قد خبطْتَ بنِعْمةٍ وحُقَّ لِشَأْسٍ مِن نَداكَ ذَنُوبُ[4]

وأصلُ الذَّنُوب الدَّلوُ العظيمة ، وقيل للنَّصيب : ذَنُوبٌ ، فى قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ[5] ﴾ لأنهم كانوا يقتسمون الماءَ فيأخذُ هذا ذَنُوباً وهذا ذَنُوبًا . وقال رؤبة[6] :

يا أيُّها المائحُ دَلْوِى دُونَكا إنى رأيتُ الناسَ يحمدونكا

---

(١) هو العميدىّ فى الإبانة عن سرقات المتنبى ، الموضع السابق .

(٢) القائل هو القاضى الجرجانى ، كما ذكرتُ .

(٣) هنا وقفت مطبوعةُ الهند من الأمالى .

(٤) فرغتُ منه فى المجلس الثانى والستّين .

(٥) سورة الذاريات ٥٩ .

(٦) هكذا ينسب ابن الشجرى الرجز لرؤبة متابعةً للقاضى الجرجانى فى الوساطة . والكلام كلُّه =

وهما لم يستَسْقيا فى الحقيقة ماءً ، وإنما استطْلَق أحدُهما أسيرًا ، وطلَب الآخَرُ عطاءً ؛ ولذلك سَمَّوُا السَّائلَ والمُجْتدِىَ مُسْتميحاً ، أخذوه مِن المَيْح ، وهو أن يجمعَ المائحُ الماءَ فى الدَّلو ، والمائحُ : الذى ينزل إلى البئر فيملأ الدِّلاء .

ثم إن سِباعَ الطير قد تَلَغُ فى الدِّماء ، ولذلك قال أبو تمام :

بِعِقْبان طيرٍ فى الدِّماءِ نَواهِلِ

والنَّهَلُ لا يكون إلاَّ من المشروبِ دُونَ المطعُوم . وقد كرَّر أبو الطيّب هذا المعنى فغيَّره وألْطَفَ ، فجاء كالمعنى المخترَع ، قال[1] :

تُغَدِّى أَتَمُّ الطيرِ عُمْراً سِلاحَهُ نُسُورُ المَلَا أحداثُها والقَشاعِمُ
وما ضَرَّها خَلْقٌ بغيرِ مَخالبٍ وقد خُلِقَتْ أسيافُه والقَوائمُ

وذَكَر الطيرَ فى موضِع آخَرَ ، فأحسنَ وجاء بما لم يُسبْق إليه فقال[2] :

يُطَعِّمُ الطَّيرَ فيهِمْ طُولُ أكلِهِمُ حتى تكادُ على أحيائهمْ تَقَعُ

ومِن مُستحسَن ماقيل فى هذا المعنى قولُه أيضاً فى وصف جيش[3] :

وذى لَجَبٍ لا ذُو الجَناحِ أمامَهُ بِناجٍ ولا الوحشُ المُثارُ بسالِمِ

قال أبو الفتح : أراد أن الجيشَ يصيدُ الوحشَ ، والعِقْبانُ فوقَه تُسايره فتخطَفُ الطيرَ أمامَه .

= فيها ، كما نبَّهتُ عليه . وقد خطَّأ البغدادىُّ هذه النسبة فى الخزانة ٦/٢٠٧ ، والبيتان لراجز جاهلىٍّ من بنى أُسَيِّد بن عمرو بن تميم ، وقد استفاضت بهما كتب الأدب والنحو واللغة . انظر الخزانة ٦/٢٠٠ وحواشيها ، ومعانى أبيات الحماسة ص ٢٦٢ ، وإصلاح ماغلط فيه أبو عبد الله النمرى ص ٧٦ – ٧٨ .

(١) ديوانه ٣/٣٧٩ ، وشرح مشكل شعر المتنبى ص ٢٤٠ ، والفتح على أبى الفتح ص ٢٨٧ ، وتفسير أبيات المعانى من شعر أبى الطيب ص ٢٣٩ .

(٢) ديوانه ٢/٢٢٥ ، والصناعتين ص ٢٢٦ ، ونسبه لبعض المحدَثين . وسيعيده المصنِّف فى المجلس الأخير .

(٣) ديوانه ٤/١١٣ .

وقال أبو العلاء المعرّىّ : يقول : إذا طار ذو الجَناح أمامه فليس بناجٍ ؛ لأنّ الرُّماةَ كثيرةٌ فى الجيش ، وإن ثار وحشٌ أدركوه فأخذوه .

وقولُ أبى العلاء إن ذا الجَناح تُصيبه الرُّماةُ أوجَهُ ؛ لأن الشاعرَ أراد تفخيمَ الجيش وتعظيمَه فلا يفوتُه طائرٌ ولا وحْشِىٌّ . ثم قال :

تمرُّ عليه الشمسُ وهْىَ ضعيفةٌ تُطالِعُه مِن بين ريشِ القَشاعِمِ (١)

أراد أن الجيشَ ارتفع غبارُه ، فالشمسُ تصل إليه ضعيفةً داخلةً بين رِيش الطير التى تَتْبَعُه لتُصيبَ من لحوم القتلى . ثم قال :

إذا ضوؤُها لاقَى مِن الطيرِ فُرْجةً تَدَوَّرَ فوقَ البَيْضِ مِثلَ الدراهِمِ (٢)

وذكر أبو نصر بن نُباتةَ الطيرَ ، فزاد زيادةً أبدعَ فيها ، فقال (٣) :

ويومٌ إلى الأعداء مِنكَ عَصَبْصَبُ ويوماكَ يومٌ للعُفاةِ مُذَلَّلُ

إذا حَوَّمتْ فوقَ الرِّماح نُسُورُهُ أطار إليها الضَّربُ ما تَتَرقَّبُ

وقال :

وإنَّك لا تَنْفَكُّ تحتَ عَجاجَةٍ تُقطِّعُ فيها المَشْرَفيَّةَ بالطُّلا

إذا يَئِسَتْ عِقْبانُها مِن خَصِيلةٍ رفَعْتَ إليها الدَّارِعِينَ على القَنا

الخَصِيلةُ : كلُّ لَحْمةٍ فيها عَصَبٌ . والطُّلَا : الأعناق .

وقولُ أبى تمام :

إذا ظُلِّلَتْ عِقْبانُ أعلامِهِ

يقال للراية : عُقابٌ ، وتُجمع عِقْباناً .

* * *

آخر المجلس

---

(١) ديوانه ٤/١١٤ .

(٢) الموضع المذكور من الديوان . وجاء فى الأصل : « لاق من الليل » ، وأثبتُّ ما فى ط ، د ، والديوان .

(٣) يمدح الحسن بن محمد المهلبىّ . مختارات البارودى ٢/١٧١ .

المجلس التاسع والسبعون
ذكر معانى « إنْ » الخفيفة المكسورة

قد تصرَّفت العربُ فيها ، فاستعملتْها شرطيَّةً ، ونافيةً ، ومخفَّفةً من الثقيلة وزائدةً مؤكِّدة .

فإذا كانت نافيةً ، فسيبويه[1] لا يرى فيها إلاَّ رفْعَ الخبر ، يقول : إنْ زيدٌ قائمٌ ، كما تقول[2] فى اللغة التَّميميّة : مازيدٌ قائمٌ ، وإنّما حكم سيبويه بالرفع بعدَها ؛ لأنها حرفٌ[3] يُحدِث معنًى فى الاسمِ والفعلِ ، كألِف الاستفهام ، فوجب لذلك ألاَّ يعملَ ، كما لم يَعملْ ألفُ الاستفهام ، وكما لم تعمل « ما » النافية فى اللغة التَّميميّة ، وهو وِفاقٌ للقياس ، ولمَّا خالَف بعضُ العرب القياسَ فأعملوا « ما » لم يكن لنا أن نتعدَّى القياسَ فى غير « ما » .

وغيرُ سيبويه أعمل « إنْ » على تشبيهها بليس ، كما استحسن بعضُ العرب ذلك فى « ما » ، واحتجّ بأنه لا فرقَ بين « إنْ » و « ما » فى المعنى ؛ إذهما لنفْى مافى الحال ، وتقع بعدَهما جملةُ الابتداء ، كما تقع بعد « ليس » ، وأنشد :

إنْ هو مُسْتولياً على أحدٍ إلاَّ على حِزْبِهِ الملاعينِ[4]

---

(١) الكتاب ١٥٢/٣ ، والمقتضب ٣٦٢/٢ ، والأزهية ص ٣٢ ، وابن الشجرى ينقل عنه وإن لم يُصرِّح ، وقد نبَّهت على ذلك مراراً كثيرة . والخزانة ١٦٧/٤ ، حكاية عن ابن الشجرى .

(٢) فى د : يقول .

(٣) فى المقتضب والأزهية : « حرف نفى » . وفى الخزانة : « حرف جحد » .

(٤) غير معروف القائل ، على شهرته وكثرة دورانه فى الكتب . وانظره فى الأزهية ص ٣٣ ، ورصف المبانى ص ١٩٠ ، والمقرب ١٠٥/١ ، وأوضح المسالك ٢٩١/١ ، وارتشاف الضرب ١٠٩/٢ ، والبحر ٢٧٦/١ ، والهمع ١٢٥/١ ، وغير ذلك كثير تراه فى حواشى شفاء العليل ص ١٩٣ ، والخزانة ١٦٦/٤ .

وهو قولُ الكسائىّ ، وأبى العباس المبرّد ، ووافق الفرّاءُ[١] فى قوله سيبويه .

ولك فى « إنْ » إذا كانت نافيةً ثلاثةُ أوجُه : أحدُها ألاَّ تأتىَ بعدَها بحرفِ إيجاب ، كقولك : إنْ زيدٌ قائم ، إنْ أقومُ معك ، كما قال تعالى : ﴿ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا ﴾[٢] ، وقال : ﴿ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ﴾[٣] اللامُ فى ﴿ لَئِنْ ﴾ مؤذِنةٌ بالقَسَم ، وقوله : ﴿ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ جوابُ القَسَم المقدَّر . وقال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِى أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ ﴾[٤] أى ما أدرِى . فأمّا قولُه : ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ ﴾[٥] ففى « إنْ » قولان ، أحدُهما أنها نافيةٌ ، و « ما » بمعنى الذى ، فالتقدير : مكَّنَّاهم فى الذى ما مكَّنَّاكم فيه .

والقولُ الآخَر : أنَّ « إنْ » زائدةٌ ، فالتقدير : مكَّنَّاهم فى الذى مكَّنَّاكم فيه ، والوجهُ هو القولُ الأوَّل ، بدلالة قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِى الْأَرْضِ مَالَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ ﴾[٦] .

والثانى مِن أوجُهِها الثلاثة : أن تأتىَ بعدَها بإلاَّ فاصلةً بين الجُزْأين فتجعلَ الكلامَ موجَباً ، كقولك : إنْ زيدٌ إلاَّ قائمٌ ، وإنْ خرج إلاَّ أخوك ، وإنْ لقيتُ إلاَّ زيدًا ، كما قال تعالى : ﴿ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلاَّ فِى غُرُورٍ ﴾[٧] و ﴿ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللَّائِى وَلَدْنَهُمْ ﴾[٨] و ﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾[٩] و ﴿ إِنْ يَقُولُونَ إِلاَّ

---

(١) راجع معانى القرآن ٢/١٤٥ ، وانظر رأى المبرد فى الموضع السابق من المقتضب .
(٢) سورة يونس ٦٨ .
(٣) سورة فاطر ٤١ .
(٤) سورة الجن ٢٥ .
(٥) سورة الأحقاف ٢٦ . وراجع ماتقدم فى المجلس الثالث والستين .
(٦) سورة الأنعام ٦ .
(٧) سورة الملك ٢٠ .
(٨) سورة المجادلة ٢ .
(٩) سورة الأعراف ١٨٤ .

كَذِباً[١] ﴾ و ﴿ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثاً[٢] ﴾ ﴿ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً[٣] ﴾ .

فأمَّا قولهُ : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ[٤] ﴾ فالتقدير فيه : وإنْ أحدٌ من أهل الكتاب ، وحُذِف الموصوفُ وأُقيمت صفتُه مُقامَه ، ومثلُه : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا[٥] ﴾ التقدير : وإنْ أحدٌ منكم .

والوجه الثالث : أن تُدْخِلَ « لَمَّا » التى بمعنى « إلاّ » موضعَ « إلاَّ » ، وهى التى فى قولهم : « باللهِ لَمَّا فعلْتَ » ، وحكى سيبويه : « نَشَدْتُكَ اللهَ لَمَّا فعلْتَ[٦] » أى إلاَّ فعلْتَ ، تقول : إنْ زيدٌ لَمَّا قائمٌ ، تريد : ما زيدٌ إلاَّ قائمٌ ، قال اللهُ تعالى : ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ[٧] ﴾ ، وقال : ﴿ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ[٨] ﴾ ، ﴿ وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا[٩] ﴾ .

وقد قُرئت هذه الآياتُ بتخفيف الميم[١٠] ، فمَن شدَّد جعل « لَمَّا » بمعنى « إلاَّ » ، و « إنْ » نافية ، فالمعنى : ماكُلُّ نَفْسٍ إلاَّ علَيها حافظٌ ، وكذلك الآيتان الأُخْرَيان .

ومَن خفَّف الميمَ جَعل « ما » زائدةً ، و « إنْ » مخفَّفةً من الثقيلة ، واللامَ

---

(١) سورة الكهف ٥ .
(٢) سورة النساء ١١٧ .
(٣) سورة الإسراء ٥٢ .
(٤) سورة النساء ١٥٩ .
(٥) سورة مريم ٧١ .
(٦) الكتاب ٣/١٠٥ .
(٧) سورة الطارق ٤ .
(٨) سورة يس ٣٢ .
(٩) سورة الزخرف ٣٥ .
(١٠) راجع المجلسين : السادس والأربعين ، والثامن والستين ، ثم انظر إعراب ثلاثين سورة ص ٤١ .

للتوكيد ، فارقةٌ بين النافيةِ والموجبة ، والمعنى : إنَّ كلَّ نفسٍ لَعليها حافظٌ ، والكوفيّون يقولون فى هذا النَّحو : إنْ نافية ، واللام بمعنى « إلاَّ » ، وهو من الأقوال البعيدة .

والمخفَّفةُ من الثقيلة لكَ فيها وجهان : إن شئتَ رفعْتَ مابعدَها بالابتداء ، وألزمْتَ خبرَها لامَ التوكيد ، فقلت : إنْ زيدٌ لَقائمٌ ، تريد : إنَّ زيدًا لَقائمٌ . هذا هو الوَجْه ؛ لأنها إنَّما كانت تعملُ بلفظها وفَتْحِ آخرِها ، على التشبيه بالفعل الماضى ، فلما نَقَص اللفظُ وسكَن الآخِرُ بَطَل الإعمال ، فمن ذلك قولُ النابغة (١) :

وإنْ مالِكٌ لَلْمُرْتَجَى إن تَقعْقَعتْ رَحَى الحربِ أودارتْ علىَّ خُطوبُ

وقولُ آخر :

إنِ القومُ والحىُّ الذى أنا منهمُ لَأهلُ مَقاماتٍ وشاءٍ وجامِلِ (٢)

الجامل : الجِمال ، وكذلك الباقِر : البَقَر ، وإنما ألزمْتَ خبرَها اللامَ إذا رفعْتَ ؛ لئلَّا تلتبسَ بالنافية لو قلتَ : إنْ زيدٌ قائمٌ . وإن شئتَ نصبْتَ فقلت : إنْ زيدًا قائمٌ ، وإنْ أخاك خارجٌ ، وتستغنى عن اللام إذا نصبْتَ ؛ لأنّ النصبَ قد أبانَ للسامع أنّ الكلامَ إيجاب ، وإن استعملْتَ اللامَ مع النصب جاز ، وأنشدوا بالنصب قولَ الشاعر :

كُلَيْبُ إنِ الناسَ الذين عهدتُهُمْ
بجُمهُور حُزْوَى فالرياضِ لَدَى النَّخْلِ (٣)

نَصَب « الناسَ » على نيّة تثقيل « إنْ » ، وعلى هذا قراءةُ مَن قرأ : ﴿ وإنْ

---

(١) هكذا ينسبه ابن الشجرى للنابغة ، متابعاً الهروىَّ فى الأزهية ص ٣٤ ، وليس فى أشعار النوابغ الثلاثة المطبوعة : الذبيانى والجعدى والشيبانى .

(٢) فى الموضع السابق من الأزهية . وشاءٍ وجامل ، أى شياهٍ وجِمال .

(٣) الأزهية ص ٣٥ ، واللامات لصاحب الأزهية ص ١١٤ . والجمهور : الرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة . وحُزْوَى : اسم موضع .

كُلاًّ لَمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ ﴾[١] .

وإذا بطَل عَملُ المخفَّفةِ جاز أن يقعَ بعدَها الفعلُ ، فلم يكن بينها وبينَ النافية فرقٌ فى ذلك إلاَّ باللام ، تقول فى النافية : إنْ قام زيدٌ ، وإن ضربتُ زيدًا ، وتقول فى المؤكَّدة : إنْ قام لَزيدٌ ، وإن ضربْتُ لَزيدًا ، تُدخِل اللامَ على الفاعل وعلى المفعول ، للفرق بين الإيجاب والنفى ، قال :

شَلَّتْ يمينُك إن قتلْتَ لَمُسْلِماً وجبَتْ عليك عقوبةُ المتعمِّدِ[٢]

وكذلك تقول : إن كان زيدٌ منطلقاً ، تريد : ماكان زيدٌ منطلقاً ، وتقول : إن كان زيدٌ لَمُنطلِقاً ، تريد : إنه كان زيدٌ منطلقاً ، فدخلها على خبر « كان » ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾[٣] ، ﴿ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴾[٤] وعلى خبر كاد : ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ ﴾[٥] ، وعلى المفعول الثانى من باب الظَّنّ : ﴿ وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾[٦] ، ﴿ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴾[٧] « إنْ » فى هذه المواضع مُخفَّفةٌ من الثقيلة بإجماع البصريِّين ، واللامُ لامُ التوكيد ، والكوفيون يجعلونها النافيةَ ، ويزعُمون أنّ اللامَ بمعنى « إلاّ » ، وقد ذكرتُ أنه قولٌ ضعيفٌ بعيدٌ .

---

(١) سورة هود ١١١ ، وراجع المجلس السادس والأربعين .

(٢) البيت لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، من أبيات ترثى بها زوجها الزبير بن العوام رضى الله عنه ، وتخاطب عمرو بن جرموز . أسماء المغتالين ، والمردفات من قريش (نوادر المخطوطات) ٦٤/١ ، ١٥٨/٢ ، والبغداديات ص ١٧٨ ، والمحتسب ٢٥٥/٢ ، وسر صناعة الإعراب ص ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، واللامات للزجاجى ص ١٢١ ، والأزهية ص ٣٧ ، والتبصرة ص ٤٥٨ ، والإنصاف ص ٦٤١ ، والمغنى ص ٢٤ ، وشرح أبياته ٨٩/١ ، وأوضح المسالك ٣٦٨/١ ، والخزانة ٣٧٣/٨ ، وغير ذلك كثير تراه فى حواشى المحققين .

(٣) سورة يوسف ٣ .

(٤) سورة الإسراء ١٠٨ .

(٥) سورة الإسراء ٧٣ .

(٦) سورة الشعراء ١٨٦ .

(٧) سورة الأعراف ١٠٢ .

(٨) وهى الفارقة أيضاً بين النافية والمخففة من الثقيلة . وانظر العضديات ص ٦٩ .

وأمّا الزائدةُ فقد زادوها بعدَ « ما » النافية ، كافَّةً لها عن عملِها ، فى لغة أهل الحجاز ، فيقعُ بعدَها المبتدأُ والخبر ، والفعلُ والفاعل ، تقول : ما إنْ زيدٌ قائمٌ ، وما إن يقومُ زيدٌ ، وما إن رأيتُ مثلَه . قال فَرْوةُ بنُ مُسَيْك[1] :

فما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ ولكنْ مَنايانا ودَوْلةُ آخَرِينا

طِبُّنا : شأْنُنا .

وقال النابغة[2] :

ما إنْ أتيتُ بشيءٍ أنت تكرهُهُ إذَنْ فلا رفعَتْ سَوْطِى إلىَّ يدى

وقال امرؤ القيس[3] :

حلفتُ لها باللهِ حَلْفةَ فاجِرٍ لَنامُوا فما إنْ مِن حديثٍ ولا صالِ

أراد : فما حديثٌ ، فزاد « إنْ » و « مِن » وقد زادَها آخَرُ بعد « ما » المصدريّة فى قوله[4] :

ورَجِّ الفَتَى للخيرِ ما إنْ رأيْتَه على السِّنِّ خيرًا لا يزال يَزيدُ

أراد : لا يزالُ يزيدُ خيراً .

---

(١) المُرادىّ . رضى الله عنه . السيرة النبوية ٥٨٢/٢ ، والكتاب ١٥٣/٣ ، ٢٢١/٤ ، والأصول ٢٣٦/١ ، ١٩٦/٢ ، ٢٥٨ ، والبصريات ص ٦٥٠ ، والبغداديات ص ٢٨٠ ، والعضديات ص ٧٠ ، والوحشيات ص ٢٨ ، والصاحبى ص ١٧٦ ، وفرحة الأديب ص ٢٠٢ ، والأزهية ص ٤٠ ، والمغنى ص ٢٥ ، وشرح أبياته ١٠٢/١ ، والخزانة ١١٢/٤ ، وغير ذلك كثير تراه فى حواشى المحققين .

(٢) ديوانه ص ٢٠ ، والأزهية ص ٤١ ، والخزانة ٤٤٩/٨ وحواشيها .

(٣) ديوانه ص ٣٢ ، والأزهية ص ٤١ ، وللنحاة فى هذا البيت شاهدٌ آخر ، انظر الأصول ٢٤٢/١ ، وشرح الجمل ٥٢٧/١ ، وشواهد التوضيح والتصحيح ص ٢٢٥ ، والخزانة ٧١/١٠ وحواشيها .

(٤) المَعْلُوط - بوزن مَضْرُوب - بن بَدَل القُرَيْعى ، وهو شاعرٌ إسلامى . السَّمط ص ٤٣٤ ، والبيت الشاهد فى الكتاب ٢٢٢/٤ ، والأصول ٢٠٦/٢ ، ١٧٣/٣ ، والبغداديات ص ٢٨٠ ، ٤٢٧ ، والخصائص ١١٠/١ ، والأزهية ص ٤٢ ، وضرائر الشعر ص ٦١ ، ١٩٦ ، والمغنى ص ٢٥ - وانظر فهارسه - وشرح أبياته ١١١/١ ، وفهارسه . وانظر حواشى المحققين .

وقد ذكروا لهذا الحرفِ معنًى خامساً ، فقالوا : إنه بمعنى « إمَّا » فى قول النَّمِر ابن تَوْلَب[١] :

سَقَتْه الرَّواعدُ مِنْ صَيِّفٍ وإنْ مِن خَريفٍ فلن يَعْدَما

قال سيبويه[٢] : أراد : وإمَّا مِن خريف ، وحَذَف « ما » لضرورة الشِّعر ، وإنما يصفُ وَعِلاً ، وقبل هذا البيت :

فلو أنَّ مِن حَتْفِه ناجيًا لكان هو الصَّدَعَ الأَعْصَما

والمعنى : سقَتْه الرَّواعدُ مِن مطرِ الصيف ، وإمَّا فى الخريف فلن يَعْدَمَ السَّقْىَ .

وقال الأصمعىُّ : « إنْ » ها هنا للشَّرط ، أراد : وإن سقتْه من خريفٍ فلن يَعْدَمَ الرِّىَّ . وبقول الأصمعىّ أخذ أبو العباس المبرِّد[٣] ؛ لأنّ « إمَّا » تكون مكرَّرةً ، وهى هاهنا غيرُ مكرَّرة ، واحتجَّ مَن قال بقول سيبويه أنه وصفه بالخِصب ، وأنه لا يَعْدَمُ الرِّىَّ ، ويجب فى قول الأصمعىّ أن لا يُقطَعَ له بالرِّىِّ ؛ لأنه إذا كانت « إنْ » للشَّرط لم يُقْطَعْ له بأنّ الخريفَ يسقيه ، كما تقول : إن حضر زيدٌ أكرمتُه ، فلا يُقطَعُ له بالحضور ، كما يُقطَعُ له به فى قولك : إذا حضر زيدٌ أكرمتُه ، ولذلك تقول : أُسافرُ إذا جاء الصَّيف ، ولا تقول : أسافر إن جاء الصيف ؛ لأن الصيفَ لابُدَّ من مجيئه ، فكأنه قال : وإن سقاه الخريفُ فلن يعدَمَ الرِّىَّ ، فدَلَّ هذا على أنه يَعْدَمُ الرِّىَّ إن لم يَسْقِه الخريفُ .

وقولُ الأصمعىّ قوىٌّ من وَجْهين ، أحدُهما أنّ « إمَّا » لا تُستعمَلُ

---

(١) رضى الله عنه ، والبيت فى ديوانه ص ١٠٤ ، وتخريجه فيه ، وفى كتاب الشعر ص ٨٥ ، والأزهية ص ٤٧ .

(٢) الكتاب ٢٦٧/١ ، ١٤١/٣ .

(٣) راجع حواشى المقتضب ٢٨/٣ .

إلاَّ مكرَّرةً ، أو يكونُ معها ما يقومُ مقامَ التكرير ، كقولك : إما أن تتحدَّث بالصّدقِ وإلاَّ فاسكُتْ ، وإمّا أن تزورَنى أو أزورَك ، وهذا معدومٌ فى البيت .

والثانى : أنَّ مجىء الفاء فى قوله : « فلن يَعْدَما » يدلُّ على أنّ « إنْ » شرطيَّة ؛ لأنَّ الشرطيَّة تُجاب بالفاء . و« إمَّا » لا تقتضى وقوعَ الفاء بعدها ، ولا يجوزُ ذلك فيها ، تقول : إمَّا تزورُنى وإما أزورُك ، ولا يجوز : وإمّا فأزورُك ، فبهذين كان قولُ الأصمعىّ عندى أصْوَبَ القولين .

وكذلك اختلفوا فى قول دُرَيْد بن الصِّمَّة[1] :

لقد كذبَتْكَ عينُكَ فاكذِبَنْها فإن جَزَعًا وإن إجمالَ صَبْرِ

قال سيبويه : فهذا على « إمَّا » ولا يكون على « إنْ » التى للشَّرْط ؛ لأنها لو كانت للشَّرْط لا حتيج إلى جواب ؛ لأنّ جواب « إنْ » إذا لحقتْها الفاءُ لا يكونُ إلاَّ بعدَها ، فإنْ لم تُلْحقْها الفاءَ فقلت : أُكْرِمُك إنْ زُرْتنى ، سَدَّ ما تقدَّم على حرفِ الشَّرط مَسَدَّ الجواب ، ولو ألحقْتَ الفاءَ فقلتَ : أُكْرِمُك فإنْ زُرْتنى ، لم يَسُدَّ أُكرِمُك مَسَدَّ جواب الشَّرط ، فلابُدَّ أنْ تقول : أُكرمك فإنْ زُرْتنى زِدْتُ فى إكرامك ، أو ما أشبه هذا ، فلذلك بَطَل أن يكونَ قولُه : « فإن جَزَعًا » على معنى الشَّرط ، وحَملْتَ « إنْ » على معنى « إمَّا » ، وحذفْتَ « ما » للضرورة ، والمعنى : فإن ما جَزِعْتَ جَزَعًا ، وإمَّا أجْملْتَ إجمالَ صبرٍ .

وقال غيرُ سيبويه : هو على « إنْ » التى للشَّرط ، والجوابُ محذوف ، فكأنه

---

(١) ديوانه ص ١١٠ ، والتخريج فيه ، وفى كتاب الشعر ص ٨٦ ، والأزهية ص ٤٩ ، وقوله : « كذبتكَ » بفتح الكاف ، و« فاكذِبْنها » بنون التوكيد الخفيفة ، هكذا جاء فى النُّسخ الثلاث من الأمالى ، وكذلك جاء فى كتاب سيبويه ٢٦٦/١ ، على أن البيت خطابٌ للمذكَّر . وجاء فى الخزانة ١١٣/١١ « وهذا تحريفٌ من النُّسَّاخ ، وإنما الرواية « فاكذِبيها » بالياء ، والكافان مكسورتان ؛ لأنه خطابٌ مع امرأته » . قلت : وقد نبَّه على هذا ابنُ السِّيرافىّ فى شرحه لأبيات الكتاب ٢٠٨/١ . وهى رواية الديوان . وانظر سمط اللآلى ص ٤٣٦ .

(٢) الموضع السابق من الكتاب ، وابن الشجرى يحكى كلام سيبويه بلفظ الهروىّ فى الأزهية ص ٤٩ ، ٥٠ .

قال : إنْ كان شأنُك جَزَعًا شَقِيتَ به ، وإن كان إجمالَ صبرٍ سَعِدْتَ به .

وقولُ سيبويه هو القولُ المعوَّلُ عليه ؛ لأنه غيرُ مفتقرٍ إلى هذا الحذف ، الذى هو حذفُ كان ومرفوعِها ، وحذفُ جوابيْن لا دليلَ عليهما .

الصَّدَعُ : الفَتِيُّ من الأوعال . وواحدُ الأوعال وَعِلٌ ، وهو تَيْسُ الجبلِ .

وفى الأعْصَم قولان ، قيل : هو الذى فى رُسْغِه بياضٌ ، والرُّسْغُ : مَوْصِلُ الكفِّ فى الذِّراع ، ومَوْصِلُ القدمِ فى السَّاق ، ويُقال لمَوْصِلِ الكَفِّ فى الذِّراع : المِعْصَم . وقيل : إنه سُمِّىَ أعْصَمَ ؛ لاعتصامه فى قُلَّةِ الجبل .

وزعم قومٌ أنَّ « إنْ » قد وردت بمعنى « إذْ » ، واستشهدوا بقوله تعالى : ﴿ وَذَرُوا مَابَقِىَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾[1] فقالوا : المعنى : إذ كنتم مؤمنين ؛ لأنّ الخطابَ للمؤمنين ، ولو كانت « إنْ » للشرط لَوجب أن يكونَ الخطابُ لغير المؤمنين ، ومثلُه : ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾[2] ، ومثلُه أيضاً : ﴿ فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾[3] .

وقال مَنْ رَدَّ هذا القولَ : إنْ للشَّرط ، والمعنى : مَن كان مؤمناً تَرَكَ الرِّبا ، ومَن كان مؤمناً لم يَخْشَ إلاَّ اللهَ . وهذا أصَحُّ القولين .

وقد حكى قُطْرب بن المُسْتنير أنَّ « إنْ » قد جاءت بمعنى « قد » ، وهو من الأقوال التى لا ينبغى أن يُعَرَّجَ عليها[4] .

---

(١) سورة البقرة ٢٧٨ .

(٢) سورة آل عمران ١٣٩ .

(٣) سورة التوبة ١٣ . وفى النُّسَخ الثلاث « والله » بالواو ، خطأ .

(٤) الأزهية ص ٣٩ . ويستشهد قطرب ببعض الآيات السابقة فى ص ١٤٧ .

ذكر أقسام « أنْ » المفتوحة الخفيفة

فأحدُ أقسامها : أن تدخلَ على الفعل فتكونَ معه فى تأويل مصدره ، إن كان ماضياً أو مستقبلاً أو أمرِيًّا . وهذا الحرفُ أحدُ الحروفِ الموصولة ، فيكونُ مع صِلته فى تأويل مصدر ، فى موضع رفع أو نَصْبٍ أو خفض ، فكونُه فى موضع رفع ، مثالُه : ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾[1] أى وصَوْمُكم ، ومثلُه : ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾[2] أى وعفْوُكم . ومن المرفوع بكان : ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا ﴾[3] ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا ﴾[4] فى قراءة مَن نَصَب الجوابَ .

ومِن المنصوب : ﴿ يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ﴾[5] و ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ ﴾[6] معناه : بأنْ أنذِرْ قومَك ، فلمَّا حُذِفت الباءُ تعدَّى الفعلُ فنَصَبَ ، ومنه فى أحدِ القولين : ﴿ مَاقُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَمَرْتَنِى بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ ﴾[7] .

---

(١) سورة البقرة ١٨٤ .

(٢) سورة البقرة ٢٣٧ .

(٣) سورة يونس ٢ .

(٤) سورة النمل ٥٦ ، والعنكبوت ٢٤ ، ٢٩ ، وفى النُّسَخ الثلاث ﴿ وَمَا ﴾ بالواو ، وهى الآية ٨٢ من سورة الأعراف ، وقد اخترت تلاوة النمل والعنكبوت ؛ لأن الكلام على قراءة الرفع والنصب إنما جاء فيهما ، فقد قالوا إن قراءة الجمهور فيهما بالنصب ، وقرأ بالرفع الحسنُ وابنُ أبى إسحاق . انظر المحتسب ١٤١/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٥٢٩/٢ ، والبحر ٨٦/٧ – وانظر أيضا ٣٣٤/٤ – والإتحاف ٣٣١/٢ ، والمغنى ص ٤٥٣ .

وأيضا فإن الآية فى الأزهية ص ٥١ ﴿ فَمَا ﴾ بالفاء ، وابن الشجرى ينقل عنه ، وإن لم يصرح .

وقد ذكرتُ فيما تقدم عِلَّةَ النحويِّين فى اعتبار المصدر المؤوّل هو المبتدأ أو اسم كان . راجع المجلس الخامس والسبعين فى الكلام على قول الشاعر :

فكان سِيَّان ألا يَسْرَحوا نَعَماً أو يسرحوه بها واغبرَّت السُّوحُ

راجع ص ٧٢ من هذا الجزء .

(٥) سورة النساء ٢٨ .

(٦) أول سورة نوح .

(٧) سورة المائدة ١١٧ .

قولُه : ﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا اللهَ ﴾ فى موضع نصب على البدل من قوله : ﴿ مَاأَمَرْتَنِى بِهِ ﴾ ، ويجوز أن تكونَ « أَنْ » هاهنا مفسِّرة بمعنى « أَىْ » فلا يكونُ لها موضعٌ مِن الإعراب .

ومثالُ المجرور : ﴿ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا ﴾[1] أى مِن قبلِ إتيانِك .

وتقع بعد « عسى » فتكون مع صِلتها فى تأويل مصدرٍ منصوب ، إذا كانت عسى ناقصةً ، كقولك : عسى زيدٌ أن ينطلقَ ، ومثله : ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ﴾[2] ، وتكون فى تأويل مصدرٍ مرفوع إذا كانت عسى تامَّةً ، كقولك : عسى أن أنطلق ، ومثلُه : ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً ﴾ ﴿ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً ﴾[3] .

والقسم الثانى من أقسامها : أن تكونَ مخفَّفةً من الثقيلة ، ويليها الاسمُ والفعلُ ، فإذا وليها الاسمُ فلك فيه مذهبان : أحدُهما أن تنصبَه على نيَّة تثقيلها ، تقول : علمتُ أَنْ زيدًا قائمٌ ، قال الشاعر :

فلوأَنَّكِ فى يوم الرَّخاءِ سألتِنِى ... فِراقَكِ لم أَبْخَلْ وأنت صديقُ[4]

وقال كعبُ بن زُهير[5] :

وقد عَلِم الضيفُ والمُرْمِلُونَ ... إذا اغْبَرَّ أُفْقٌ وهَبَّتْ شَمالا

---

(١) سورة الأعراف ١٢٩ .

(٢) سورة الإسراء ٨ .

(٣) سورة البقرة ٢١٦ .

(٤) معانى القرآن ٢/٩٠ ، والمنصف ٣/١٢٨ ، والأزهية ص ٥٤ ، والإنصاف ص ٢٠٥ ، والمقرب ١/١١١ ، وشرح المفصل ٨/٧١ ، ٧٣ ، والمغنى ص ٣١ ، وشرح أبياته ١/١٤٧ ، والخزانة ٥/٤٢٦ ، وانظر فهارسها .

(٥) هكذا جاءت نسبة البيتين لكعب ، وليسا فى ديوانه ، وابن الشجرى يتابع الهروىَّ فى الأزهية ص ٥٥ .

والبيتان من قصيدة لجَنُوب أخت عمرو ذى الكَلْب الهذلية ، ترثى أخاها عَمْراً . الحماسة الشجرية ص ٣٠٨ ، ورواية البيت هناك :

بأنك كنت الربيعَ المغيث ... لمن يعتريك وكنت الثمالا =

بأنّكَ ربيعٌ وغَيثٌ مَرِيعٌ وقِدْماً هُناكَ تكونُ الثّمالا

والمُرْمِلُون : الذين لا زادَ معهم . والمَرِيعُ : الكثيرُ النَّبات ، غيثٌ مَرِيعٌ ، ومكانٌ مَرِيعٌ ، وقد مَرُعَ المكانُ وأَمْرَعَ .

وقوله : « وهَبَّتْ شَمالا » أضمر الرِّيحَ ولم يَجرِ لها ذِكْرٌ ، فنَصَب شَمالًا على الحال ، وقد أشبعْتُ الكلامَ فى هذا النَّحو .

و« هناك » فى هذا البيت ظرفُ زمان ، وإنما وُضِع لِيُشارَ به إلى المكان ، واتُّسِعَ فيه ، ومثلُه فى التنزيل : ﴿ هُنَالِكَ ٱلْوَلَايَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ﴾[1] و ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ﴾[2] .

والثِّمالُ : الغِياثُ .

وممّا جاءتْ فيه « أَنْ » مُعْمَلَةً على هذا الوجه مِن أشعار المحدَثين قولُ المتنبّى[3] :

وأَنْكَ بالأمسِ كنتَ مُحْتَلِماً شيخَ مَعَدٍّ وأنت أَمْرَدُها

فى قوله : « مُحْتَلِماً » كلامٌ رأيتُ إيرادَه لما فيه من الفائدة ، وذلك أنّ « مُحْتَلِماً » حالٌ ، وخبرُ « كان » قولُه : « شيخَ مَعَدٍّ » ، والعاملُ فى الحال « كان » ، ومَن مَنَع من إعمال « كان » فى الأحوال فغيرُ مأخوذٍ بقوله ؛ لأنّ الحالَ فَضْلةٌ فى الخَبر مَنْكُورةٌ ، فرائحةُ الفِعل تعملُ فيها ، فما ظَنُّكَ بكان ، وهى فعلٌ

= ولا شاهد فيه

والبيت برواية النحويين فى معانى القرآن ، الموضع السابق ، والخزانة ٣٨٢/٤ والتخريج فى حواشيها وحواشى الحماسة الشجرية .

(١) سورة الكهف ٤٤ .

(٢) سورة آل عمران ٣٨.

(٣) ديوانه ٣١٠/١ .

متصرِّفٌ ، تعملُ الرفعَ والنّصبَ فى الاسم الظاهرِ والمضمر ، وليست « كان » فى نَصْبها الحالَ بأسوأ حالاً من حرف التنبيه والإشارة ، وحكى أبو زكريّا فى تفسيره لشعر المتنبّى ، عن أبى العلاء المعرّى أنه قال : زعم بعضُ النحويِّين أنَّ « كان » لا تعملُ فى الحال . قال : وإذا أُخِذ بهذا القول جُعِل العاملُ فى « محتلماً » من قوله :

وأنّكَ بالأمسِ كنتَ مُحْتلِماً

الفعلَ المضمرَ الذى عَمِل فى قوله : « بالأمس » .

وأقول : إنَّ هذا القولَ سهوٌ من قائِله وحاكِيه ؛ لأنّك إذا علَّقْتَ قولَه « بالأمس » بمحذوفٍ ، فلا بُدَّ أن يكونَ « بالأمس » خبراً لأَنْ أو لكان ؛ لأنّ الظَّرفَ لا يتعلَّقُ بمحذوف إلاَّ أن يكون خبرًا أو صفةً أو حالاً أو صلةً ، ولا يجوز أن يكون خبراً لأَنْ ولا لكان ؛ لأنّ ظروفَ الزمان لا تُوقَعُ أخباراً للجُثَث ، ولا صِفاتٍ لها ، ولا صِلاتٍ ولا أحوالاً منها . وإذا استحال أن يتعلّقَ قولُه « بالأمس » بمحذوف ، علَّقْتَه بكان ، وأعملت « كان » فى « محتلِماً » .

والوجْهُ الثانى من وَجْهَىْ إعمال « أنْ » : أنَّك تُعمِلُها فى مُقَدَّر ، وهو ضميرُ الشأن ، وتُوقعُ بعدَها الجملةَ خبرًا عنها ، كقولك : علمتُ أنْ زيدٌ قائمٌ ، وأكثرُ قولى أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) التقدير : أنه زيدٌ قائم ، وأنه لا إلهَ إلاَّ اللهُ ، وأنّه الحمدُ لله ، ومثلُه : ﴿ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (٢) فى قراءةِ مَن خفَّف ورفَع ، ومثلُه : ﴿ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَاإِبْرَاهِيمُ . قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ﴾ (٣) التقدير : أنه قد صدَّقْتَ الرُّؤْيا ، أو أنّك قد صدَّقْتَ الرؤيا ، ومنه

(١) سورة يونس ١٠ .

(٢) سورة الأعراف ٤٤ . وهذه القراءة لابن كثير – فى رواية قُنْبُل – ونافع وأبى عمرو وعاصم . السبعة ص ٢٨١ ، والكشف ١/٤٦٣ .

(٣) سورة الصافات ١٠٤ ، ١٠٥ ، وانظر البرهان ٤/٢٢٥ .

قولُ الأعشى :

فى فتيةٍ كسُيوفِ الهندِ قد عَلِمُوا أنْ هالكٌ كلَّ مَن يَحْفَى ويَنْتَعِلُ[1]

وإذا وليها الفعلُ لم يَجْمَعُوا عليها مع النَّقص الذى دَخَلها بحذفِ إحدى نونيها وحذفِ اسمِها ، أن يليها مالا يجوزُ أن يليَها وهى مثقَّلةٌ ، فكان الأحسنَ عندَهم الفَصلُ بينَها وبينَه بأحدِ أربعة أحرُف : السّين وسوف ولا وقدْ ، تقول : علمتُ أن ستقومُ ، وأنْ سوف تقومُ ، وأنْ لا تقومُ ، وأنْ قد تقومُ ، وفى التنزيل : ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى ﴾[2] ، وفيه : ﴿ أَفَلَايَرَوْنَ أَنْ لَايَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً ﴾[3] ، وقال جرير :

زَعم الفرزدقُ أن سَيَقْتُلُ مِرْبَعاً أبشِرْ بطُولِ سلامةٍ يامِرْبَعُ[4]

وقال أميّةُ بن أبى الصَّلْت :

وقد عَلِمْنا لوَ آنَّ العلمَ ينفعُنا أنْ سوفَ يُتْبَعُ أُخرانا بأُولانا[5]

وربما وليَها الفعلُ بغير فصل ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى ﴾[6] ، وإنّما حَسُن أن يليها « ليس » لضعف « ليس » فى الفعليَّة ، وذلك لعدمِ تصرُّفها ، وقد وليها الفعلُ المتصرِّفُ فى الشِّعر فى قوله :

إنّى زعيمٌ يانُوَيْـ ـقةُ إنْ سَلِمْتِ من الرِّزاحِ[7]

---

(١) فرغت منه فى المجلس السادس والأربعين .

(٢) الآية الأخيرة من سورة المزمل .

(٣) سورة طه ٨٩ .

(٤) فرغت منه فى المجلس الثالث والثلاثين .

(٥) وهذا سبق فى المجلس الخامس .

(٦) سورة النجم ٣٩ .

(٧) أنشده الفراء عن القاسم بن معن . معانى القرآن ١/١٣٦ ، والخصائص ١/٣٨٩ ، والأزهية ص ٥٨ ، وضرائر الشعر ص ١٦٣ ، وشرح ابن الناظم ص ٦٩ ، وشرح المفصل ٩/٧ ، وشرح الشواهد الكبرى ٢/٢٩٧ ، وشرح الأشمونى ١/٢٩٢ ، والخزانة ٨/٤٢١ ، واللسان (زوح - طلح - صلف - أنن) . و « نُويقة » تصغير ناقة .

وسلِمْتِ من عَرَضِ الحُتُو فِ مِن الغُدُوِّ إلى الرَّواحِ
أنْ تَهْبِطِينَ بلادَ قو مٍ يَرْتعُون مِن الطِّلاحِ

رفع الفعلَ لأنه أراد : أنَّكِ تهبطين . الرِّزاحُ[1] : الإعياء ، يقال : إبلٌ مَرازِيحُ ورَزْحَى ورَزاحَى .

والطِّلاح : جمعُ الطَّلْح ، وهو شجرٌ عِظامٌ كثيرُ الشَّوك ، وأمَّا الطَّلْحُ فى قوله تعالى : ﴿ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ[2] ﴾ فزعم المفسِّرون أنه المَوْزُ .

* * *

(١) وروى « الزواح » ومعناه الذهاب . راجع اللسان (زوح) .
(٢) سورة الواقعة ٢٩ .

فصـــــل

الأفعالُ التى تقع بعدَها « أَنْ » ثلاثةُ أضْرُب : ضَربٌ قد ثَبت فى النفوس واستقرّ ، وهو علمتُ وأيقَنْتُ ، ورأيتُ فى معنى علمتُ .

وضَرْبٌ بعكس هذا ، نحو طمِعْتُ وخِفْتُ واشتهيْتُ .

وضربٌ متوسِّطٌ بينَهما ، وهو حسِبتُ وخِلْتُ وظَننتُ .

فالضَّربُ الأوّل : لا يقعُ بعدَه إلاَّ الثَّقيلةُ والمخفَّفةُ منها ؛ لأن التوكيدَ إنما يقتضيه ما ثَبَت فى النفوس واستقرَّ .

والضَّربُ الثانى : لا يقع بعدَه إلاَّ المصدريّة ، تقول : طمِعتُ أن تزورَنى ، وخِفتُ أن تهجُرنَى ، واشتهيتُ أن تُواصِلَنى ، وفى التنزيل : ﴿ وَالَّذِى أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَلِى خَطِيئَتِى ﴾[1] ، وفيه : ﴿ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ ﴾[2] .

والضربُ الثالث : يقع بعده المخفَّفةُ والمصدريّةُ ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ ﴾[3] قُرِئ برفع ﴿ تَكُونُ ﴾ ونصبها .

وقد جاءت المخفَّفةُ مِن الثقيلة بعدَ الخوف ، فى قول أبى مِحْجَن الثَّقفىّ :

إذا مُتُّ فادفِنِّى إلى أصلِ كرمةٍ تُرَوِّى عِظامى بعدَ مَوْتِى عُروقُها[4]

ولا تَدْفِنَنِّى بالفَلاةِ فإنّنى أخافُ إذا مامِتّ أن لا أذوقُها

وقد جاءت الثقيلةُ بعدَ الخوفِ فى قول الآخَر :

---

(١) سورة الشعراء ٨٢ .

(٢) سورة يوسف ١٣ .

(٣) سورة المائدة ٧١ . وسبق الكلام على قراءة الرفع والنصب ، فى المجلس الثالث والثلاثين .

(٤) وهذا تقدم أيضاً فى المجلس المذكور .

وما خِفْتُ ياسلاَّمُ أنَّك قاطِعِى[1]

وأشدُّ مِن هذا مجيئُها بعدَه فى التنزيل ، فى قوله : ﴿ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ[2] ﴾ .

والثالثُ من أقسام « أَنْ » : استعمالُها زائدةً للتوكيد ، كقولك : لمَّا أنْ جاء زيدٌ أكرمتُه ، ووالله أن لو أقمتَ لكان خيرًا لك ، قال[3] :

ولمَّا أنْ رأيْتَ الخيلَ قُبْلًا تُبارى بالخُدودِ شَبا العَوالِى

القُبْل : جمع الأَقْبَل ، وهو الذى ينظُر إلى طَرَفِ أنفِه ، وفى التنزيل : ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ[4] ﴾ .

والرابع : كَوْنُ « أَنْ » بمعنى « أَىْ » التى للعِبارة والتفسير لِما قبلَها ، كقولك : دعوتُ الناسَ أَنِ ارْجِعوا ، معناه : أى ارجِعُوا ، قال الله تعالى : ﴿ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا[5] ﴾ معناه : أى امْشُوا ، وقال : ﴿ وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ[6] ﴾ معناه : أى طَهِّرا . وتكون هذه فى الأمرِ خاصَّةً ، ولا تجىءُ إلاَّ بعدَ كلامٍ تامٍّ ؛ لأنها تفسيرٌ ، ولا موضعَ لها من الإعراب ؛ لأنها حرفٌ يُعَبَّر به عن المعنى[7] .

---

(١) وهذا أيضاً فرغتُ منه فى المجلس المذكور .

(٢) سورة الأنعام ٨١ .

(٣) ليل الأخيلية . أدب الكاتب ص ١١١ ، وحواشيه ، والأزهية ص ٦٣ . وتُبارى : تُعارض وتُسابق . والشَّبا : أطراف الأسنّة ، الواحد شَبَاة . والعوالى : جمع عالية الرمح ، وهى ما دُون السِّنان إلى نصف القناة . وتريد أن أعناق الخيل طِوال ، فخُدودها توازى أطراف الرِّماح إذا مدَّها الفرسان . شرح أدب الكاتب ص ٢٠١ ، والاقتضاب ص ٣٢٥ .

(٤) سورة يوسف ٩٦ .

(٥) الآية السادسة من سورة ص .

(٦) سورة البقرة ١٢٥ .

(٧) حكاه الزركشى فى البرهان ٢٢٦/٤ ، عن ابن الشجرى ، وإنما هو كلامُ الهروىّ فى الأزهية ص ٦٤ .

فصـــل

اختلف النحويُّون فى مواضعَ مِن كتاب الله ، منها قولُه : ﴿ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ﴾ (١) ومنها : ﴿ يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَاجَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ ﴾ (٢) ، ومنها : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ (٣) ، ومنها : ﴿ وَأَلْقَى فِى الْأَرْضِ رَوَاسِىَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ (٤) ، ومنها : ﴿ إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾ (٥) ، ومنها : ﴿ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ ﴾ (٦) ، ومنها : ﴿ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللهِ رَبِّكُمْ ﴾ (٧) ، وأضافوا إلى ذلك قولَ عمرو بن كُلْثُوم (٨) :

نزلتُمْ منزِلَ الأضيافِ مِنَّا فعَجَّلْنا القِرَى أَنْ تشتِمونا

فقال الكسائىُّ والفرّاء (٩) : يُبيِّنُ اللهُ لكم لئلاَّ تضِلُّوا ، وقال أبو العباس المبرّد : بل المعنى : كراهةَ أَنْ تضِلُّوا (١٠) ، وكذلك قوله : ﴿ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللهِ رَبِّكُمْ ﴾ ، قال الكوفيان (١١) : معناه لئلَّا تؤمنوا بالله ، وقال المبرّد : كراهةَ أَنْ تؤمنوا بالله ، وكذلك قولُ عمرو بن كُلْثُوم :

---

(١) الآية الأخيرة من سورة النساء .
(٢) سورة المائدة ١٩ .
(٣) سورة الأعراف ١٧٢ .
(٤) سورة النحل ١٥ ، ولقمان ١٠ .
(٥) سورة فاطر ٤١ .
(٦) سورة الحجرات ٢ .
(٧) أول سورة الممتحنة .
(٨) من معلقته . شرح القصائد السبع ص ٤٢٠ ، والأزهية ص ٦٦ ، والمغنى ص ٣٦ ، وشرح أبياته ١٨١/١ .
(٩) معانى القرآن ٢٩٧/١ .
(١٠) وهو رأى البصريين . راجع معانى القرآن للزجاج ١٣٦/٢ ، ١٣٧ ، وسائر كتب أعاريب القرآن الكريم .
(١١) الكسائى والفراء . وتختلف عبارةُ الفراء عما ذكره ابن الشجرى . راجع معانى القرآن ١٤٩/٣ .

فعجَّلْنا القِرَى أن تشتِـمونا

قالا : معناه لئلَّا تشتِـمُونا ، وقال أبو العباس : أراد كراهةَ أن تشتمونا ، وقال علىّ بن عيسى الرُّمّانىّ : إن التقديرين فى قوله تعالى : ﴿ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ﴾ واقعان موقعَهما ؛ لأنّ البيانَ لا يكونُ طريقاً إلى الضَّلال ، فمَن حَذَف « لا » فحذْفها للدَّلالة عليها ، كما حُذِفت للدَّلالةِ عليها مِن جواب القَسَم ، فى نحو : واللهِ أقومُ ، أى لا أقومُ ، إلاَّ أنّ أبا العَبّاس حَمَل الحذْفَ على الأكثر ؛ لأنّ حذْفَ المضاف لإقامةِ المضاف إليه مُقامَه أكثرُ مِن حذْف « لا » .

وأقول : ليس يجرى حذْفُ « لا » فى نحو ﴿ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ﴾ مَجْرَى حذفِها من جواب القَسَم ؛ لأنّ الدَّلالةَ عليها إذا حُذِفَتْ من جواب القَسَم قائمةٌ ؛ لأنك إذا قلتَ : واللهِ أقومُ ، لو لم تُرِدْ « لا » لجئتَ باللام والنون ، فقلتَ : لَأَقُومَنَّ .

* * *

فصـــل

زعم بعضُ النحوِيين أنَّ « أَنْ » قد استُعملتْ بمعنى « إذْ »[١] فى نحو : هَجَرنى زيدٌ أنْ ضرْبتُ عَمْراً ، قال : معناه إذ ضربْتُ ، واحتجَّ بقولِ الله تعالى : ﴿ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ﴾[٢] قال : أراد : إذْ جاءهم ، وبقوله : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِى حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِى رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ ﴾[٣] ، وبقوله : ﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[٤] ، وبقوله : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً وَبِدَاراً أَنْ يَكْبَرُوا ﴾[٥] ، وبقوله : ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾[٦] ، وبقوله : ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً أَنْ كُنْتُمْ قَوْماً مُسْرِفِينَ ﴾[٧] فى قراءة مَن فتح الهمزةَ ، وبقول الشاعر[٨] :

سالَتانِى الطَّلاقَ أَنْ رَأَتانِى ... قَلَّ مالى قَدْ جِئْتُمانِى بنُكْرِ[٩]

وبقول جميل[١٠] :

أُحِبُّكَ أَنْ سكنْتَ جِبالَ حِسْمَى ... وأَنْ ناسبْتَ بَثْنَةَ مِن قريبِ

---

(١) كما قالوه فى « إنْ » المكسورة أيضاً ، وتقدَّم فى ص ١٥١ . وانظر الأزهية ص ٦٧ ، والجنى الدانى ص ٢٢٥ ، والمغنى ص ٣٦ .

(٢) الآية الرابعة من سورة ص .

(٣) سورة البقرة ٢٥٨ .

(٤) سورة الشعراء ٥١ .

(٥) سورة النساء ٦ .

(٦) سورة المائدة ٢ .

(٧) سورة الزخرف ٥ ، وقرأ بالفتح ابنُ كثير وأبو عمرو وعاصم وابنُ عامر . السبعة ص ٥٨٤ ، والكشف ٢/٢٥٥ .

(٨) زيد بن عمرو بن نفيل ، من حكماء الجاهلية ، وقيل : غيرُه . الكتاب ٢/١٥٥ ، ٣/٥٥٥ ، والأصول ١/٢٥٢ ، ٣/٤٧٠ ، والأزهية ص ٦٨ ، والصاحبى ص ٢٨٣ ، والحماسة البصرية ٢/٢٥٧ ، وشرح شواهد الشافية ص ٣٣٩ ، والخزانة ٦/٤١٠ .

(٩) أبدل الهمزة ألفاً للتخفيف . راجع الموضع الثانى من كتاب سيبويه .

(١٠) ديوانه ص ٣٥ ، والأزهية ص ٦٩ .

وبقول الفرزدق (١) :

أتَغضَبُ أنْ أُذْنا قُتَيْبةَ حُزَّتا جِهاراً ولم تَغْضَبْ لقَتْلِ ابنِ خازِمِ

وهذا قولٌ خالٍ مِن عِلم العربيّة . والصوابُ أنّ « أنْ » فى الآى المذكورة والأبياتِ الثلاثةِ ، على بابها ، فهى مع الفعل الذى وُصِلت به فى تأويل مصدرٍ مفعولٍ من أجله ، فقولُه : ﴿ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ﴾ معناه : لِأَنْ جاءهم ، ومِن أجل أن جاءهم ، وكذا التقديرُ فى جميع ما استَشهد به ، ثم أقول : إنَّ تقدير « إذْ » فى بعض هذه الآى التى استشهدَ بها يُفْسِدُ المعنى ويُحِيلُه ، ألا تَرَى أنَّ قولَه تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوها إسْرَافاً وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ﴾ لا يصحُّ إلاَّ بتقدير : من أجل أن يكبَرُوا ، ويَفسُد المعنى بتقدير : إذْ يكبَرُوا ، ثم إذا قدَّرها فى هذه الآية بالظرف الذى هو « إذْ » ونَصَب بها الفعلَ ، فحذَفَ نون « يكبَرُون » كان فساداً ثانياً .

قول جميل : « ناسَبْتَ بَثْنةَ » اسمُ محبوبته بُثَينة ، وإنما كبَّرها ضَرُورةً ، والبَثْنَةُ : الزُّبْدة .

* * *

(١) ديوانه ص ٨٥٥ ، والكتاب ١٦١/٣ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٧/٣ ، والبصريات ص ٤٤٤ ، والمسائل المنثورة ص ٢٣٣ ، والأزهية ص ٦٩ ، ومشكل إعراب القرآن الكريم ٢١٨/١ ، والمغنى ص ٢٦ ، وشرح أبياته ١١٧/١ ، والخزانة ٧٨/٩ ، وفهارسها .

وقتيبة : هو قتيبة بن مسلم الباهلىّ ، وابن خازم : هو عبد الله بن خازم السلمى . الكامل ص ٥٩٨ – ٦٠١ .

المجلس الموفى الثمانين

يتضمَّن ما وعدتُ به مِن ذكر زَلَّات مكّىّ بن أبى طالب المغربىّ ، فى « مشكل إعراب القرآن »[1] .

فمِن ذلك أنه قال فى قول الله سبحانه : ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ ﴾[2] : واحدُ أولئك : ذلك ، فإذا كان للمؤنَّث فواحدُه ذى أوذِه أوتِى . انتهى كلامه .

وأقول : إن أسماءَ الإشارة منها ما وُضِع للقريب ، ومنها ماوُضِع للمُتراخِى البعيد ، ومنها ما وُضِع للمتوسِّط ، فالموضوعُ للقريب المذكَّر ذا ، والمؤنَّث ذِى وذِه وتا ، وللاثنين ذانِ ، وللاثنتين تانِ ، وللجماعة الذُّكور والإناث : أُلاء ، ممدودٌ ، وأُلا ، مقصورٌ .

وقالوا للمتوسّط : ذاكَ ، فزادوا الكافَ ، وتِيكَ ، وذانِكَ وتانِكَ ، وأُلاكَ وأُلائِكَ .

وقالوا للمُتباعِد الغائب : ذلك ، فزادوا اللامَ ، وتِلْك وتالِكَ ، قال القُطامِىّ[3] :

---

(١) كتب الدكتور أحمد حسن فرحات ثلاث مقالات : بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، بالأجزاء الثلاثة الأولى من المجلد الحادى والخمسين (المحرم – رجب ١٣٩٦ هـ = يناير – يوليو ١٩٧٦ م) بعنوان : « نظرات فيما أخذه ابن الشجرى على مكّىّ فى كتاب مشكل إعراب القرآن » . وقد رجع الدكتور فرحات فى هذه المقالات بعض مآخذ ابن الشجرى إلى سقَم النسخة التى وقعت له من مشكل إعراب القرآن ، ثم ذكر أن بعضاً آخر منها موجودٌ فى كتب المفسِّرين والمعربين قبل مكّى . وانظر أيضا مقدمة تحقيق المشكل ، طبعة بغداد ، لصديقنا الدكتور حاتم صالح الضامن .

وكان ابن الشجرى قد أشار إلى زلّات مكّىّ هذه فى المجلس الثامن والسبعين .

(٢) سورة البقرة ٥ . وانظر مشكل إعراب القرآن ١٩/١ .

(٣) ديوانه ص ٣٥ . وصدر البيت :

تعلَّمْ أن بعد الغىّ رُشْدًا

فإنَّ لتالِكَ العُمَرِ[1] انقِشاعا

وقالوا : أُلالِكَ ، وعلى هذا أنشدوا :

أُلالِكَ قَوْمِى لم يكونُوا أُشابَةً وهل يَعِظُ الضِّلِّيلَ إلاَّ أُلالِكا[2]

وقالوا فى المثنَّى : ذانِّكَ وتانِّكَ ، فشدَّدوا النونَ . فكان الصوابَ أن يذكُر مع أولئك : ذاكَ وتِيكَ ، فذِكْرُه ذِى وذِه خطأٌ ، والصحيحُ أنّ نظير ذِى وذِه للمؤنَّث « تا » ، فأمَّا « تِى » فمجهولةٌ فى أكثر الرِّوايات .

وقال فى قوله : ﴿ وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾[3] : أصلُ مُحِيط : مُحْيِطٌ ، ثم أُلقيت حركةُ الياء على الحاء.[4]

والصَّحيحُ أنّ أصلَ مُحِيط : مُحْوِطٌ ؛ لأنه مِن حاط يَحُوطُ ، والحائطُ أصلُه

---

(١) فى الديوان : « الغُمَم » . والغُمَر : جمع غَمْرة ، وهى الشِّدَّة : ذكرها ابن جنى فى تفسير أرجوزة أبى نواس ص ١٥٨ ، وأنشد عليها البيت .

وقوله : « تَعلَّمْ » بمعنى اعلمْ . وهو تَفَعَّلْ بمعنى افعَلْ . ذكره الزجاجى فى اشتقاق أسماء الله ص ٥٩ ، وأنشد عليه البيت ، وكذلك ابن فارس فى الصاحبى ص ٣٧٠ .

(٢) البيت من غير نسبة فى إصلاح المنطق ص ٣٨٢ ، واللامات للزجاجى ص ١٤٢ ، والصاحبى ص ٢٨ ، والمنصف ١٦٦/١ ، ٢٦/٣ ، وسرّ صناعة الإعراب ص ٣٢٢ ، وشرح المفصل ٦/١٠ ، وشرح الجمل ٢٠٢/١ ، وشفاء العليل ص ٢٥٦ ، واللسان (ألا) ٣٢١/٢٠ .

وقد جاء عجز البيت مع صدرٍ آخر هو :

ألَمْ تلكُ قد جرَّبْتَ ما الفقرُ والغنى

وذلك فيما أنشده أبو زيد لأخى الكَلْحبة اليربوعى ، يردُّ عليه . النوادر ص ٤٣٨ ؛ والخزانة ٣٩٤/١ .

والأُشابة بضم الهمزة : الأخلاط .

(٣) سورة البقرة ١٩ .

(٤) وهكذا جاء فى مشكل إعراب القرآن ٢٨/١ طبعة دمشق . أما فى طبعة العراق ٨١/١ ، ٨٢ ، فجاء : « وأصل محيط مُحْوِط ، فنقلت كسرة الواو إلى الحاء فانقلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها » وهذا هو الذى يراه ابن الشجرى ، فظهر أن نقده مكّىّ راجع إلى سقم النسخة التى وقعت له من المشكل ، كما يرى الدكتور فرحات والدكتور حاتم .

حاوِطٌ ؛ لأنك تقول : حَوَّطْتُ المكانَ ، إذا جَعلْتَ عليه حائطاً ، فأُلْقِيت كسرةُ الواو على الحاء ، فصارت الواوُ ياءً لسُكونها وانكسارِ ماقبلَها ، كما صارت واوُ الوَزْن والوَقْت والوَعْد ياءً ، فى ميزانٍ ومِيقاتٍ ومِيعادٍ .

وقال فى قوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ ﴾[1] : كُلَّما نصبٌ على الظرف بمَشَوْا ، وإذا كانت « كُلَّما » ظَرْفاً فالعاملُ فيها الفعلُ الذى هو جوابٌ لها ، وهو ﴿ مَشَوْا ﴾ ؛ لأنَّ فيها معنى الشَّرط ، فهى تحتاجُ إلى جوابٍ ، ولا يعملُ فيها ﴿ أضاءَ ﴾[2] لأنه فى صِلَةِ « ما » ، ومثلُه : ﴿ كُلَّمَا رُزِقُوا ﴾ الجواب : ﴿ قَالُوا ﴾ ، وهو العاملُ فى « كلّ » و « ما » اسمٌ ناقصٌ ، صلتُه الفعلُ الذى يليه[3] . انتهى كلامُه .

وأقول : إنه لا يجوزُ أن تكونَ « ما » فى « كلَّما » هذه ونظائرِها اسماً ناقصاً ؛ لأنَّ التقديرَ فيها إذا جعلْتَها ناقصةً : كلَّ الذى أضاء لهمُ البَرْقُ مَشَوْا فى البَرْق ؛ لأن الهاءَ التى فى « فيه » تعود على البرق ، فلا ضميرَ إذنْ فى الصِّلة يعودُ على الموصول ، ظاهرًا ولا مقدَّراً ، والصحيحُ أنّ « ما » هاهنا نكرةٌ موصوفةٌ بالجُملة ، مقدَّرةٌ باسمِ زمان ، فالمعنى : كلَّ وقتٍ أضاء لهم البرقُ مشَوْا فيه .

فإن قيل : فإذا كانت نكرةً موصوفةً بالجملة ، فلابُدَّ أن يعودَ عليها مِن صِفتها عائدٌ ، كما لابُدَّ أن يعودَ على الموصول عائدٌ من صِلته .

فالجواب : أنّ الجملةَ إذا وقعتْ صِفةً بخلافها إذا وقعتْ صلةً ؛ لأنّ الصِّلةَ مع الموصول بمنزلة اسمٍ مفرد ، فلا معنى للموصول إلاَّ بصِلته ، وليس كذلك الصِّفةُ مع الموصوف .

---

(١) سورة البقرة ٢٠ .

(٢) سورة البقرة ٢٥ .

(٣) المشكل . طبعة دمشق ٢٩/١ ، وبغداد ٨٢/١ .

وإذا عرفْتَ هذا فالعائدُ من الجملة الوصفيّة إلى الموصوف محذوفٌ . التقدير : كلّ وقتٍ أضاء لهم البرقُ فيه مشَوْا فيه ، فحُذِفت « فيه » هاهنا ، كما حُذِفت من الجملةِ الموصوفِ بها فى قوله تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً لَاتَجْزِى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾[1] التقدير : لا تَجْزى فيه ، كما قال : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ﴾[2] .

وقال فى قوله : ﴿ إِلاَّ إِبْلِيسَ ﴾[3] : إبليسَ : نصبٌ على الاستثناء المنقطع ، ولم ينصرف لأنه أعجميٌّ معرفةٌ . وقال أبو عُبَيْدة[4] : هو عربيٌّ ، مشتقٌّ مِن أَبْلَسَ : إذا يئس مِن الخير ، ولكنّه لا نظيرَ له فى الأسماء ، وهو معرفةٌ فلم ينصرفْ لذلك .

قلت : إن كان يريدُ بقوله : « لا نظيرَ له » فى وزنِه ، فليس هذا بصحيح ؛ لأنّ مثال « إِفْعِيل » كثيرٌ فى العربيّة ، كقولهم للطَّلْع : إغْريض ، وللعُصْفُر : إحْرِيضٌ ، وللسِّنامِ الطَّويل : إطْرِيحٌ . ولا خِلافَ فى أنّك لو سمَّيْتَ بإغْريضٍ ونحوِه لَصرفْتَ . وإن كان يريد أنه لا نظيرَ له فى هذا التركيب على هذا المِثال ، فكذلك إغْرِيضٌ منفردٌ بهذا التركيب على هذا المِثال ، ولو انضمَّ التعريفُ إلى ذلك لم يمتنع مِن الصّرف ، وأبو عبيدة إنما كان صاحبَ لغة .

وقال فى قوله تعالى : ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ

---

(١) سورة البقرة ٤٨ ، ١٢٣ .

(٢) سورة البقرة ٢٨١ .

(٣) سورة البقرة ٣٤ .

(٤) هكذا فى نُسَخ الأمالى الثلاث ، وكذلك جاء فى إعراب القرآن للنحاس ١٦٢/١ ، وتفسير القرطبى ٢٩٥/١ ، والمشكل ٣٧/١ طبعة دمشق . أما فى الطبعة البغدادية ٨٧/١ ، فقد أثبته المحقق من نسخة « أبو عبيد » . ويظهر أنه هو الصواب ، فإن أبا عبيدة معمر بن المثنى ذكر الرأى الأول ليس غير . قال : « نصب إبليس على استثناء قليل من كثير ، ولم يُصرف إبليس لأنه أعجمى » . مجاز القرآن ٣٨/١ ، ونقل هذا عن أبى عبيدة بعضُ أهل العلم ، كأبى حاتم أحمد بن حمدان الرازى فى الزينة ١٩٢/٢ ، وأبى الفرج بن الجوزى فى زاد المسير ٦٥/١ . على أن قول ابن الشجرى فيما بعدُ : « وأبو عبيدة إنما كان صاحب لغة » يُبطل شبهة التحريف ؛ فإن هذا الوصفَ ينصرف إلى أبى عبيدة معمر بن المثنّى لا محالة .

هذا وقد رجّح أبو منصور الجواليقى أن « إبليس » غير عربى . المعرّب ص ٢٣ .

إيمَانِكُمْ كُفَّارًا ﴾[١] : قوله : ﴿ كُفَّارًا ﴾ مفعولٌ ثانٍ لـ ﴿ يَرُدُّونَكُمْ ﴾ ، وإن شئتَ جعلْتَه حالاً من الكاف والميم فى ﴿ يَرُدُّونَكُمْ ﴾[٢] .

قلت : لا يجوز أن يكون قوله : ﴿ كُفَّاراً ﴾ مفعولاً ثانياً لـ ﴿ يَرُدُّونَكُمْ ﴾ ؛ لأن « رَدَّ » ليس مما يقتضى مفعولَيْن[٣] ، كما يقتضى ذلك بابُ « أعطيتُ » بدلالةِ أنه إذا قيل : أعطيتُ زيدًا ، قلت : ماذا أعطيْتَه ؟ فيقال : دِرهماً ، أو الدِّرهمَ الصَّحيحَ ، أو نحو ذلك . ولو قيل : رَدَدْتُ زيداً ، لم تقُلْ : ماذا رَدَدْتَه ؟ فبهذا يُعْتَبَر[٤] الفعلُ المتعدِّى وغيرُ المتعدِّى ، ويَزِيدُ ذلك وُضُوحاً أنّ منصوبَ « رَدَدْتُ » الثانىَ يلزَمُه التَّنكيرُ والاشتقاقُ ، وأن يكونَ هو الأوّلَ ، كقولك : رددتُ زيدًا مَسْرُوراً ، ورددْتُه ماشِيًا ، ورَدَدْتُه راكِباً ، ولو كان مفعولاً لم تلزمْه هذه الأشياءُ ؛ ألا تَرَى أنك تقول : أعطيتُ زيدًا الدِّرهمَ ، فتجدُ فى المنصوب الثانى التعريفَ والجُمودَ ، وأنه غيرُ الأوّل ، ثم يجوزُ مع هذا أن يكونَ المنصوبُ الثانى فى هذا الباب مُضْمَراً ، تقول : الدّرهمُ أعطيتُكَه ، وأعطيتُك إيَّاه ، وجميعُ هذه الأوصاف لا يصحُّ منها وصفٌ واحدٌ فى قولك : رَدَدْتُ زيدًا راكباً ونحوِه ، حتى إنّ التعريفَ وحدَه ممتنعٌ ، تقول : رَدَدْتُكم رُكْباناً ، ولا تقول : رَدَدْتُكم الرُّكْبانَ ، ولارَدَدْتُك الراكبَ .

وقال فى قوله : ﴿ حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴾ : مِنْ متعلِّقة بحَسَدٍ ، فيجوزُ الوقفُ على ﴿ كُفَّاراً ﴾ ، ولا يجوز الوقفُ على ﴿ حَسَدًا ﴾ وقيل : هى متعلّقةٌ بـ ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ ﴾ ، ولا يُوقَفُ على ﴿ كُفَّاراً ﴾ ولا على ﴿ حَسَدًا ﴾[٥] .

---

(١) سورة البقرة ١٠٩ .

(٢) المشكل ٦٨/١ (دمشق) ، ١٠٨/١ (بغداد) .

(٣) لكنْ يُعترَضُ هذا بأن « ردّ » هنا تكون بمعنى « صَيَّر » التى تنصب مفعولين بلا خلاف . ذكره السَّمين فى الدرّ المصون ٦٧/٢ ، ورجَّحه على الوجه الثانى الذى يعتبر « ردّ » متعديّةً لمفعول واحد ، وينصب ﴿ كفّاراً ﴾ على الحال . وانظر مقالة الدكتور فرحات المذكورة .

(٤) فى ط ، د : تُعْتَبر .

(٥) المشكل الموضع السابق . وانظر معانى القرآن ٧٣/١ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٥٢٨/١ ، والقطع والائتناف ص ١٥٨ .

قلت : إنّ قولَ النحويّين : هذا الجارُّ متعلِّقٌ بهذا الفِعل ، يريدون أنَّ العربَ وصلَتْه به ، واستمرَّ سماعُ ذلك منهم ، فقالوا : رغِبْتُ فى زيد ، ورَضِيتُ عن جعفرٍ ، وعجِبْتُ مِن بِشْرٍ ، وغضِبْتُ على بَكْرٍ ، ومررتُ بخالِدٍ ، وانطلقْتُ إلى محمد ، وكذلك قالوا : حسدتُ زيدًا على عِلمه وعلى ابنِه ، ولم يقولوا : حسدتُه من ابنِه ، وكذلك « ودِدْتُ » لم يُعلِّقوا به « مِن » ، فثبَت بهذا أنّ قولَه : ﴿ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴾ لا يتعلَّق بـ ﴿ حَسَدًا ﴾ ولا بـ ﴿ وَدَّ ﴾ ، ولكنه يتعلَّق بمحذوفٍ يكون وصفاً لحَسَدٍ ، أو وَصْفاً لمصدرِ ﴿ وَدَّ ﴾ ، فكأنه قيل : حسداً كائناً من عند أنفسهم ، أو وُدًّا كائناً مِن عند أنفسهم .

وقال فى قوله : ﴿ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[1] و ﴿ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾[2] : الكافُ فى الموضعين فى موضع نَصْب ، نعتٌ لمصدرٍ محذوف ، أى قولاً مِثلَ ذلك قال الذين لا يعلمون ، وقولاً مِثلَ ذلك قال الذين مِن قبلهم ، ثم قال : ويجوز أن يكونا فى موضع رفعٍ على الابتداء ، وما بعدَ ذلك الخبر[3] . انتهى كلامُه .

وأقول : لا يجوز أن يكونَ موضعُ الكاف فى الموضعين رَفْعاً كما زَعَم ؛ لأنك إذا قدَّرْتَها مبتدأً احتاجتْ إلى عائدٍ من الجملة ، وليس فى الجملة عائدٌ .

فإن قلت : أُقدِّر العائدَ محذوفاً ، كتقديره فى قراءة مَن قرأ : ﴿ وَكُلٌّ وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى ﴾[4] أى وعدَه الله ، فأُقدِّر : كذلك قاله الذين لا يعلمون ، وكذلك قاله الذين مِن قَبْلِهم . لم يَجُزْ هذا ؛ لأنَّ ﴿ قَالَ ﴾ قد تعدَّى إلى ما يقتضيه مِن منصوبه ، وذلك قولُه ﴿ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ﴾ فلا يتعدَّى إلى منصوبٍ آخَرَ[5] .

---

(١) سورة البقرة ١١٣ .

(٢) سورة البقرة ١١٨ .

(٣) المشكل ٦٩/١ (دمشق) ، ١٠٩/١ (بغداد) .

(٤) سورة الحديد ١٠ ، وراجع توجيه هذه القراءة فى المجلس الأول .

(٥) حكاه ابن هشام فى المغنى ص ١٧٩ ، قال : « وردَّ ابنُ الشجرى ذلك على مكّىّ بأنَّ ﴿ قَالَ ﴾ قد استوفى معموله وهو ﴿ مِثْلَ ﴾ ، وليس بشىء ؛ لأنّ ﴿ مِثْلَ ﴾ حينئذ مفعول مطلق أو مفعولٌ به ليعلمون ، والضمير المقدَّر مفعولٌ به لِـ ﴿ قَالَ ﴾ . وانظر مقالة الدكتور فرحات .

وقال فى قوله عزَّ وجَلَّ : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا ﴾[١] : أَنْ تَبَرُّوا فى موضع نصب ، على معنى : فى أَنْ تَبَرُّوا ، فلمَّا حُذِف حرفُ الجَرّ تعدَّى الفعلُ ، وقيل : تقديرُه : كراهةَ أَنْ ، وقيل : لئلَّا أنْ[٢] . انتهى كلامُه .

وأقول : إنَّ ماحكاه من أن التقديرَ : لئلَّا أنْ ، خطأٌ فاحشٌ ؛ لتكرير « أَنْ » وتَبَرُّوا مُرادٌ بعدها ، فالتقدير : لئلاَّ أنْ تَبَرُّوا . وأَنْ تَبَرُّوا معناه : بِرُّكم ، فالتقدير : لئلاَّ بِرُّكُم .

وممَّا أهمل ذِكرَه ، ولم يفعل ذاك متعمِّداً ، ولكنه خَفِيَ عليه ، وهو من مُشْكِل الإعراب ؛ لأنَّ عاملَه محذوفٌ : وَجْهُ النصبِ فى ﴿ رِجَالاً ﴾ مِن قوله : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً ﴾[٣] . والقولُ فيه أن ﴿ رِجَالاً ﴾ هاهنا ليس بجَمْع رجُلٍ ، وإنما هو جمع راجِلٍ ، كصاحبٍ ، وصِحاب ، وصائمٍ وصِيام ، ونائمٍ ونِيام ، وقائمٍ وقِيام ، وتاجرٍ وتِجار ، وقد قالوا فى جمعه : رَجْل ، كما قالوا : صَحْبٌ وتَجْرٌ ورَكْبٌ ، ولكونه جَمْعَ راجِل ، عُطِف عليه جَمْعُ راكِب ، وانتصابُه على الحال ، بتقدير : فصَلُّوا رِجالاً ، ودَلَّ على هذا الفِعل قولُه : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾[٤] ثم قال : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ ﴾ فصَلُّوا رَجْلاً أو على الرَّكائب . ومن شواهد هذا الجمع قولُ عمرِو بنِ قَمِيئة[٥] :

ونَكْسُو القَواطِعَ هامَ الرجالِ وتَحْمِى الفوارسُ منَّا الرِّجالا

الرجالُ الأولى : جمْعُ رجُلٍ ، والثانيةُ : جمعُ راجِلٍ .

(١) سورة البقرة ٢٢٤ .

(٢) المشكل ١/٩٧ (دمشق) ، ١/١٣٠ (بغداد) . ويلاحظ أن الكلام انتهى فى المشكل بطبعتيه - عند قوله « لئلَّا » ولم ترد « أنْ » فيه . وعليه يسقط اعتراضُ ابن الشجرى كلُّه .

(٣) سورة البقرة ٢٣٩ .

(٤) سورة البقرة ٢٣٨ .

(٥) ديوانه ص ١١٩ . ويريد بالقواطع السّيوف المواضى .

وقال فى قوله تعالى : ﴿ لَاتُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِى يُنْفِقُ مَالَهُ ﴾[١] : الكافُ فى موضعِ نَصْب ، نعتٌ لمصدرٍ محذوف ، تقديره : إبطالاً كالذى[٢] . هذا منتهى كلامِه .

ومِن عادتِه أن يقفَ على الموصولات بغير صِلاتها ، كما وقَف على « أَنْ » فى قوله : لئلاَّ أنْ[٣] ، وكراهةَ أَنْ .

وأقول فى قوله : إنّ الكاف نعتٌ لمصدرٍ محذوف ، تقديرُه إبطالاً كالذى يُنْفِق : إنه قولٌ فيه بُعْدٌ وتعسُّفٌ ؛ لأنَّ ظاهرَه تشبيهُ حَدَثٍ بعَيْن ، ولا يصحُّ إلاَّ بتقدير حَذْفَيْن بعدَ حذفِ المصدر ، أى إبطالاً كإبطالِ إنفاقِ الذى يُنفِقُ مالَه .

والوَجْهُ أن يكون موضعُ الكاف نصباً على الحالِ من الواو فى ﴿ تُبْطِلُوا ﴾ فالتقدير : لا تُبطِلُوا صدقاتكم مُشْبِهين الذى يُنفِق مالَه رئاءَ الناس[٤] . فهذا قولٌ لا حذْفَ فيه ، والتشبيهُ فيه تشبيهُ عَيْنٍ بعَيْن .

ومِن زَلَّاته فى سورة آل عِمْران : أنه قال فى قوله تعالى : ﴿ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾[٥] : الكافُ فى موضع نصبٍ على النَّعت لمصدرٍ محذوف ، تقديره عند الفرَّاء[٦] : كفَرت العربُ كُفْراً ككُفْرِ آلِ فرعون . قال : وفى هذا القول إبهامٌ للتفرقة بين الصِّلة والموصول[٧] . أراد أنّ الكافَ فى هذا القول قد دخلَتْ فى صِلة ﴿ الَّذِينَ ﴾

---

(١) سورة البقرة ٢٦٤ .

(٢) المشكل ١١١/١ (دمشق) ، ١٣٩/١ (بغداد) .

(٣) ذكرت قريباً أنَّ « أنْ » هذه غير موجودة فى المشكل بطبعتيه .

(٤) ذكر هذا الردَّ على مكّىّ : ابنُ هشام فى المغنى ص ٥٩٩ ، دون أن ينسبه إلى ابن الشجرى . وراجع مقالة الدكتور فرحات .

(٥) سورة آل عمران ١١ .

(٦) معانى القرآن ١٩١/١ ، وعبارته : « كفرت اليهود ككفر آل فرعون وشأنهم » .

(٧) المشكل ١١٧/١ (دمشق) ، ١٥٠/١ (بغداد) .

من قوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴾ (١) . فبَعُدَتْ مِن الناصبِ لها ، وهو ﴿ كَفَرُوا ﴾ ، وكان الواجبُ على هذا المُعَرِّب (٢) حيثُ أنكر قولَ الفرَّاء ، أن يعتمدَ على قول غيره ، ولا يقتصرَ على ذكرِ قولٍ منافٍ لقياس العربيّة .

قال أبو إسحاق الزَّجَّاج : كدَأْبِ آلِ فرعون : أى كشَأْن آلِ فرعون . كذا قال أهلُ اللغة . ويُقال : دأَبْتُ أدْأَبُ دأْباً ودأَباً ودُؤُوباً : إذا اجتهدتَ ، وموضعُ الكاف رفعٌ ؛ لأنها فى موضعِ خبرِ ابتداء . المعنى : دأْبُ هؤلاء كدأب آلِ فرعون والذين مِن قَبْلهم ، أى اجتهادُهم فى كُفْرِهم وتظاهُرُهُم على النبىّ ، كاجتهادِ آلِ فرعون فى كُفرهم وتظاهُرِهم على موسى .

ولا يصلُح أن تكونَ الكافُ فى موضع نَصْب بكفَرُوا ، لأنَّ كفَرُوا فى صِلة الذين ، فلا يصلُح : إنَّ الذين كفروا ككُفْر آلِ فرعون ؛ لأنّ الكافَ خارجةٌ مِن الصِّلة ، فلا يعملُ فيها مافى الصِّلة (٣) . انتهى كلامُ الزّجّاج .

وهذا القولُ منه قولُ مَن نَظَر فى كتاب الفَرّاء ؛ لأنه حكى كلامَه بلفظِه .

وقال علىُّ بن عيسى الرُّمّانىُّ : كدأب آلِ فرعون : كعادتِهم فى التكذيب بالحقّ ، وقيل : كعادتهم فى الكُفْر ، وقيل : شأنُهم كشأن آلِ فرعون فى عقابِ الله إيَّاهُم ، والكافُ فى ﴿ كَدَأْبِ ﴾ يتّصل بمحذوف ، تقديره : عبادتُهم كدأب آلِ فِرعون ، فموضعُ الكاف رفعٌ ؛ لأنها فى موضعِ خبر الابتداء ، ولا يجوز أن يعملَ فيها ﴿ كَفَرُوا ﴾ ؛ لأنَّ صِلةَ ﴿ الَّذِينَ ﴾ قد انقطعتْ بالخَبر . وهذا الكلامُ أيضاً كلامُ مَن نَظَر فى كتاب الفراء .

---

(١) الآية السابقة .

(٢) هكذا ضبطت الراء بالتشديد فى النُّسخ الثلاث .

(٣) معانى القرآن وإعرابه ١/٣٨٠ ، مع اختلافٍ يسير بالتقديم والتأخير .

وقال فى نَصْب اليوم ، من قوله : ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا ﴾[1] : يومَ منصوب بـ ﴿ يُحَذِّرُكُمُ ﴾ أى : ويُحَذِّرُكم اللهُ نفسَه فى يومِ تجدُ ، ثم قال : وفيه نَظَرٌ . وقال : ويجوز أن يكونَ العاملُ فيه فِعْلاً مُضْمراً ، أى : واذكُرْ يامحمدُ يومَ تَجدُ ، ويجوز أنْ يكون العاملُ فيه ﴿ المَصِيرُ ﴾ أى : وإليه المَصِيرُ فى يوم تجدُ[2] ، ويجوز أن يكون العاملُ فيه ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ، أى قديرٌ فى يوم تجدُ . انتهى كلامه .

وأقول : إنه لا يجوز أن يكون العاملُ فيه ﴿ يُحَذِّرُكُمُ ﴾ ؛ لأنَّ تحذيرَ اللهِ للعِباد إنما يكون فى الدُّنيا دُونَ الآخرة ، ولا يصحُّ أن يكونَ مفعولاً به ، كما كان كذلك فى قوله : ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ ﴾[3] ، وقولِه : ﴿ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾[4] ، وقولِه : ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾[5] ، وإنما لم يجُزْ أن يكونَ اليومُ فى هذه الآيات ظَرفاً ؛ لأنَّ الإنذارَ لا يكونُ فى يوم القيامة . فانتصبَ اليومُ فيهنّ انتصابَ الصاعقةِ فى قوله : ﴿ فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً ﴾[6] ، وإنما لم يصحَّ أن يكونَ اليومُ فى قوله : ﴿ يَوْمَ تَجِدُ ﴾ مفعولاً به ؛ لأنَّ الفِعلَ مِن قوله : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ ﴾ قد تعدَّى إلى مايقتضيه من المفعول به ، ولا يجوز أن يعملَ فيه المصدرُ الذى هو ﴿ المَصِيرُ ﴾ للفَصْل بينَهما[7] ، ولا يعملُ فيه أيضاً ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ؛ لأنَّ قُدرةَ اللهِ على الأشياءِ كلِّها لا تختصُّ بزمانٍ دُونَ زمانٍ[8] ، فبقىَ أن يعملَ فيه المُضمَر الذى هو « اذكُرْ » ،

---

(١) سورة آل عمران ٣٠ .

(٢) المشكل ١٣٤/١ (دمشق) ، ١٥٥/١ (بغداد) .

(٣) سورة غافر ١٨ .

(٤) سورة غافر ١٥ .

(٥) سورة مريم ٣٩ .

(٦) سورة فصلت ١٣ ، ويريد النصبَ على المفعولية .

(٧) وهذا ضعيف على قول البصريّين . قال السَّمين الحلبى : « وقد يقال : إن جُمل الاعتراض لا يُبالى بها فاصلةً ، وهذا من ذاك » . الدر المصون ١١٥/٣ .

(٨) ردَّ هذا السَّمينُ ، فقال : « لا يقال : يلزم من ذلك تقييدُ قدرته بزمانٍ ؛ لأنه إذا قدَر فى ذلك اليوم الذى يسلُب كلَّ أحدٍ قدرته فلأنْ يقدرَ فى غيره بطريق أَوْلَى وأَحْرَى ، وإلى هذا ذهب أبو بكر بن الأنبارى » . الدرّ ١١٤/٣ ، وانظر مقالة الدكتور فرحات .

وإن شئتَ قدَّرْتَ : احذَرُوا يومَ تجدُ كلُّ نفسٍ ، فنصبْتَه نصبَ المفعول به ، كما نصبْتَه فى تقدير : اذكُرْ ، على ذلك .

وقال فى قولِ اللهِ تعالى : ﴿ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ الناسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إلاَّ رَمْزًا ﴾ (١) : قولُه : ﴿ إلاَّ رَمْزاً ﴾ استثناءٌ ليس من الأول ، وكلُّ استثناءٍ ليس مِن جنس الأوَّل فالوجهُ فيه النَّصبُ (٢) . انتهى كلامُه .

وأقول : إنَّ « إلاَّ » فى قوله : ﴿ إلاَّ رَمْزًا ﴾ إنما هى لإيجاب النفى ، كقولك : مالقيتُ إلاَّ زيدًا ، فليس انتصابُ ﴿ رَمْزًا ﴾ على الاستثناء ، ولكنه مفعولٌ به (٣) ، منتصبٌ بتقدير حذفِ الخافض ، والأصل : ألاَّ تُكلِّمَ الناسَ إلاَّ برَمْزٍ ، أى بتحريك الشَّفتين باللفظ مِن غير إبانةِ بصَوْتٍ ، فالعاملُ الذى قبل « إلَّا » مُفَرَّغ فى هذا النَّحو للعمل فيما بعدَها ، بدلالة أنك لو حذفْتَ « إلاَّ » وحرفَ النفى استقام الكلامُ ، تقول فى قولك : مالقيتُ إلاَّ زيدًا : لقيتُ زيدًا ، وفى قولك : ماخرج إلاَّ زيدٌ : خرج زيدٌ ، وكذلك لو قيل : آيتُك أن تُكلِّمَ الناسَ رَمْزًا ، كان كلاماً صحيحاً ، وليس كذلك الاستثناءُ فى نحو : ليس القوُم فى الدار إلاَّ زيدًا ، وإلاَّ زيدٌ ، فلو حذفْتَ النَّافِيَ والمُوجِبَ فقلتَ : القومُ فى الدار زيدًا ، أو زيدٌ ، لم يستقم الكلام . وكذلك : ماخرج إخوتُك إلاَّ جعفرٌ ، لو قلتَ : خرج إخوتُك جعفرٌ ، لم يَجُزْ ، وكذلك الاستثناءُ المُنقطِع ، نحو : ما خَرج القومُ إلاَّ حِمارًا ، لو قلتَ : خرج القومُ حِمارًا ، لم يستقم ، فاعرِف الفرقَ بينَ الكلامَيْن .

---

(١) سورة آل عمران ٤١ .

(٢) المشكل ١/١٤٠ (دمشق) ، ١/١٥٩ ، (بغداد) .

(٣) يظهر أن هذا مما انفرد به ابنُ الشجرى ، فالمعربون على أنه منصوب على الاستثناء ، واختلافهم إنما هو فى : الاستثناء المتصل أو المنقطع . ويُقوِّى هذا قولُ الشِّهاب الآلوسى : « وتعقَّب ابنُ الشجرىّ النصبَ على الاستثناء هنا مطلقا وادَّعى أن ﴿ رَمْزاً ﴾ مفعول به منتصبٌ بتقدير حذف الخافض ... » وحكى بقية كلامه . روح المعانى ٣/١٥١ ، وراجع البحر ٢/٤٥٢ ، والدرّ المصون ٣/١٦٥ ، ومقالة الدكتور فرحات .

ثم أقول : إنّ المستثنىَ الذى ليس من جنس الأوّل يصحُّ أن يقعَ به الفعلُ الذى عَمِل فى الأول ، تقول : مالقيتُ أحدًا إلاَّ حِمارًا ، فيصحُّ أن تقول : لقيتُ حِمارًا ، وكذلك : مامرَّ بى أحدٌ إلاَّ غزالاً ، يصحُّ أن تقول : مرَّ بى غزالٌ ، ولا يصحُّ أن تُوقِعَ التكليمَ بالرَّمز فتقولَ : كلَّمْتُ رَمْزاً ، كما تقول : كلَّمتُ زيدًا .

وقال فى قوله تعالى : ﴿ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَانَعْبُدَ إِلاَّ اللهَ ﴾[1] : أنْ فى موضع خفضٍ ، بدلٌ من ﴿ كَلِمَةٍ ﴾[2]، وإن شئتَ فى موضع رفعٍ ، على إضمار مبتدأ ، تقديرُه : هى أن لا نعْبُدَ ، ويجوز أن تكونَ مُفَسِّرةً بمعنى أىْ ، على أن تجزمَ ﴿ نَعْبُد ﴾ و ﴿ نُشْرِك ﴾ بلا ، ولو جعلْت « أنْ » مخفَّفةً من الثقيلة رفعْتَ ﴿ نَعْبُد ﴾ و ﴿ نُشْرِك ﴾ و أضمرْتَ الهاءَ[3] . انتهى كلامه .

وأقول : أغْرَبُ الوجوه التى قد ذكرها فى إعراب ﴿ نَعْبُد ﴾وماعُطِف عليه الجَزْمُ . قال الزجَّاج : لو كان ﴿ أَنْ لَانَعْبُدْ إِلاَّ اللهَ ﴾ بالجزم ، ﴿ وَلَا نُشْرِكْ ﴾ لَجاز ، على أن تكون « أنْ » مفسِّرةً فى تأويل أىْ ، ويكون ﴿ لَانَعْبُدْ ﴾ على جهة النّهى ، والمَنْهِىُّ هو الناهى فى الحقيقة ، كأنهم نَهَوْا أنفُسَهم[4] . انتهى كلامُ أبى إسحاق .

وأقول : إنّ النَّهىَ قد يُوجِّهُه الناهى إلى نفسه ، إذا كان له فيه مُشارِكٌ ، كقوله لواحدٍ أو لأكثَرَ : لا نُسَلِّمْ على زيدٍ ، ولا ننطلِقْ إلى أخيك ، وكذلك الأمْرُ ، كقولك : لِنَقُمْ إلى زيدٍ ، ولْنَنْطلِقْ إلى أخيك ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ[5] ﴾ .

---

(١) سورة آل عمران ٦٤ .
(٢) ويكون التقدير : تعالوا إلى تَرْكِ عبادةِ غيرِ الله . راجع التبيان ص ٢٦٩ .
(٣) المشكل ١٤٣/١ (دمشق) ، ١٦٢/١ (بغداد) .
(٤) معانى القرآن ٤٢٦/١ .
(٥) سورة العنكبوت ١٢ ، وراجع المجلس السابع والخمسين .

وليس لمكِّىٍّ فيما أورده من الكلام فى هذه الآية زَلَّةٌ ، وإنما ذكرتُ ما ذكرتُه فيها لما فيه من الفائدة .

وقال فى قوله جَلَّ وعَزّ : ﴿ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إلاَّ أَذًى ﴾ (١) : أذًى فى موضع نصب ، استثناءٌ ليس من الأوّل (٢) .

وهذا القولُ نظيرُ ماقاله فى قوله تعالى : ﴿ إلَّا رَمْزًا ﴾ إنما ﴿ أَذًى ﴾ موضعُه نصبٌ بتقدير حذفِ الخافض ، أى لن يضرُّوكم إلاَّ بأذًى ؛ لأنك لو حذفْتَ « لَنْ » و « إلاّ » فقلت : يضرُّونكم بأذًى ، كان مستقيماً .

وقال فى قوله : ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ ٱلْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ (٣) : إنَّما وُحِّد الظالمُ لجَرَيانه على مُوَحَّد (٤) .

قولُه : « وُحِّد لجريانِه على مُوحَّد » قولٌ فاسِدٌ ؛ لأنّ الصِّفةَ إذا ارتفع بها ظاهرٌ وُحِّدتْ ، وإن جَرَتْ على مُثَنًّى أو مجموع ، نحو : مررتُ بالرجلين الظريفِ أبواهما ، وبالرجالِ الكريمِ آباؤُهم ؛ لأنّ الصفةَ التى تَرفَعُ الظاهرَ تجرى مَجْرَى الفِعل الذى يرتفعُ به الظاهرُ ، فى نحو : خرج أخواك ، وينطلق غِلمانُك .

وحَكى عن الفراء أنّ ﴿ الصَّابِئُونَ ﴾ من قول الله تعالى : ﴿ إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى ﴾ (٥) معطوفٌ على المضمَر فى ﴿ هَادُوا ﴾ ، فنَسَب (٦) إليه مالم يقُلْه عن نفسِه ، وإنما حكاه عن الكسائىّ ، وأبطله الفراءُ مِن وجهٍ غيرِ وجهٍ

(١) سورة آل عمران ١١١ .
(٢) المشكل ١٥٢/١ (دمشق) ، ١٧٠/١ ، (بغداد) .
(٣) سورة النساء ٧٥ .
(٤) المشكل ١٩٧/١ (دمشق) ، ٢٠٣/١ ، وراجع مقالة الدكتور فرحات .
(٥) سورة المائدة ٦٩ . والمشكل ٢٣٧/١ (دمشق) ، ٢٣٢/١ (بغداد) .
(٦) هكذا فى نُسَخ الأمالى الثلاثة .

أبطله به مكّيٌّ ، فقال فى كتابه الذى ضمَّنه معانىَ القرآن : قال الكسائىُّ : ترفعُ ﴿ الصَّابِئُونَ ﴾ على إتْباعِه الاسمَ الذى فى ﴿ هَادُوا ﴾ وتجعلُه من قوله : ﴿ إنَّا هُدْنَا إلَيْكَ ﴾ أى تُبْنا ، ولا تجعلُه من اليهوديّة .

قال الفرَّاء : وجاء التفسيرُ بغير ذلك ؛ لأنه أراد بقوله : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ : الذين آمنوا بأفواههم ولم تُؤمنْ قلوبُهم ، ثم ذكر اليهودَ والنصارى والصابئين ، فقال : ﴿ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ ﴾ فله كذا وكذا ، فجعلهم منافقين ويهودًا ونَصارى وصابئين . انتهى كلام الفرّاء .(١)

يعنى أنه إذا صار معنى ﴿ هَادُوا ﴾ : تابُوا هم والصابئون ، بطل ذِكرُ اليهود فى الآية . وأمَّا الوجْهُ الذى أبطل به مكّيٌّ قولَ الكسائىّ وعَزاه إلى الفرّاء ، فقوله : وقد قال الفرّاءُ فى ﴿ الصَّابِئُونَ ﴾ : هو عطفٌ على المضمَر فى ﴿ هَادُوا ﴾ ، قال : وهذا غلَطٌ ؛ لأنه يُوجب أن يكون الصابئون والنصارى يَهوداً ، وأيضًا فإنّ العطفَ على المضمَر المرفوع قبل أن يؤكَّد أو يُفْصَلَ بينَهما بما يقوم مَقامَ التوكيد ، قبيحٌ عندَ بعض النحوِّيين .

ثم ذكر وجوهاً فى رفع الصابئين . وأقول : إنك إذا عطفْتَ على اسم « إنّ » قبلَ الخبر ، لم يجُز فى المعطوف إلاَّ النّصبُ ، نحو إنَّ زيدًا وعَمْراً منطلقان ، ولا يجوز أن ترفعَ المعطوفَ حَمْلاً على موضع إنّ واسمِها ؛ لأنّ موضعَهما رفعٌ بالابتداء ، فتقول : إنَّ زيدًا وعمرٌو منطلقان ؛ لأن قولك : عمرٌو رفعٌ بالابتداء ، ومنطلقان خبرٌ عنه وعن اسم إنَّ ، فقد أعملْتَ فى الخبر عامِلَيْن : الابتداءَ وإنَّ ، وغيرُ جائزٍ أن يعملَ فى اسمٍ عاملان ، وإن لم تُثَنِّ الخبرَ فقلتَ : إنّ زيدًا وعمرٌو منطلقٌ ، ففى ذلك قولان : أحدُهما أن يكونَ خبرُ إنَّ محذوفاً ، دلَّ عليه الخبرُ المذكور ، فالتقدير : إنَّ

---

(١) معانى القرآن ٣١٢/١ ، مع شىء من الاختلاف .

زيداً منطلقٌ وعمرٌو منطلق ، وإلى هذا ذهب أبو الحسن الأخفش[١] ، وأبو العباس المبرّد .

والآخَر قولُ سيبويه[٢] ، وهو أن يكون الخَبرُ المذكورُ خبرَ إنَّ ، وخبرُ المعطوف محذوفاً ، فالتقدير : إنَّ زيدًا منطلقٌ وعمرٌو كذلك . فالتقديرُ فى الآية على المذهب الأول : إنّ الذين آمنوا والذين هادُوا مَن آمَن بالله – أى مَن آمَن منهم بالله – واليومِ الآخِر وعَمِل صالحاً فلا خوفٌ عليهم ، [والصابئون والنَّصارى مَن آمن منهم بالله واليوم الآخِر وعمل صالحاً فلا خوفٌ عليهم][٣] فحُذِف الخبرُ الأول لدلالة الثانى عليه . وعلى المذهب الآخَر ، وهو أن يكونَ الخبرُ المذكور خبرَ إنَّ ، وخَبرُ الصابئين والنصارى محذوفاً ، كأنه قيل : والصابئون والنصارى كذلك .

* * *

(١) معانى القرآن ص ٢٦١ ، ٢٦٢ .
(٢) الكتاب ٢/١٥٥ .
(٣) سقط من الأصل .

المجلس الحادى والثمانون

يتضمَّنُ ذِكْرَ مالم نذكرْه من زَلَّات مكّىّ

فمِن ذلك غلَطُه فى قوله تعالى ، فى سورة الأنعام : ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (١) قال : مَن قرأ بالتاء ونَصَب ﴿ السَّبِيلَ ﴾ جَعل التاءَ علامةَ خطابٍ واستقبال ، وأضمرَ اسمَ النبىّ فى الفِعل .

ومَن قرأ بالتاء ورفع ﴿ السَّبِيل ﴾ جعل التاءَ علامةَ تأنيثٍ (٢) واستقبال ، ولا ضميرَ فى الفعل ، ورفع ﴿ السَّبِيل ﴾ بفِعله . حكى سيبويه : استبانَ الشىءُ ، واستبنْتُه أنا .

فأمَّا مَن قرأ بالياء ورفع ﴿ السَّبيل ﴾ فإنَّه ذكَّر ﴿ السَّبِيلَ ﴾ لأنه ممَّا يُذكَّر ويؤنَّث (٣) ، ورفَعه بفِعله .

ومَن قرأ بالتاء (٤) ونصَب ﴿ السَّبِيل ﴾ أضْمر اسمَ النبىّ عليه السَّلام فى الفِعل ، ونَصَب ﴿ السَّبِيلَ ﴾ لأنه مفعولٌ به ، واللامُ (٥) فى ﴿ لِتَسْتَبِينَ ﴾ متعلِّقةٌ بفعلٍ محذوفٍ ، تقديره : ولتستبينَ سبيلَ المجرمين فصَّلناها . انتهى كلامه .

---

(١) سورة الأنعام ٥٥ . والقراءة الأولى لنافع وأبى جعفر ، والثانية لابن كثير وأبى عمرو وابن عامر ، وحفص عن عاصم ، وكذا يعقوب ، ووافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن . والثالثة لعاصم فى رواية أبى بكر ، وحمزة والكسائىّ . السبعة ص ٢٥٨ ، والكشف ٤٣٣/١ ، والإتحاف ١٣/٢ ، والدرّ المصون ٦٥٥/٤ .

(٢) الكتاب ٦٣/٤ .

(٣) المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ص ٣٢٠ .

(٤) فى المشكل بطبعتيه : « بالياء » وهو خطأ . وواضحٌ أن هذا تقريرٌ وتوجيه للقراءة الأولى ، أعاده مكىّ ، إذ لم يقرأ أحدٌ بالياء ونصب السَّبيل .

(٥) المشكل ٢٦٩/١ (دمشق) ، ٢٥٤/١ (بغداد) .

وأقول : إنه غَلِطَ فى قوله : « واستقبالٍ » بعدَ قوله : « جعل التاءَ علامةَ خِطاب ، وجَعل التاءَ علامةَ تأنيث » ؛ لأنّ مثالَ « تستفعِل » لا شَبَهَ بينَه وبينَ مثالِ الماضى فتكونَ التاءُ علامةً للاستقبال ، فقولك : تستقيمُ أنت وتستعينُ هى ، لا يكون إلاّ للاستقبال ، تقول : أنت تستقيمُ غداً ، وهى تستعين بك بعدَ غدٍ ، ولا تقول : تستقيمُ أمسِ ، ولا تستعينُ أوّلَ مِن أمسِ ، فهو بخلاف « تَفَعَّلُ » ؛ لأنك إذا قلتَ : أنت تَبَيَّنُ حديثَها ، وهى تَبَيَّنُ حديثَك ، أردت : تَتَبَيَّنُ ، فحذفْتَ التاءَ الثانيةَ استثقالاً للجمع بينَ مِثلَين متحرِّكَين ، كما حُذِفت [من قوله](١) : ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَائِكَةُ والرُّوحُ ﴾(٢) الأصل : تَتَنَزَّلُ ، ففُعِل فيه ما ذكرْنا مِن حذْف الثانية ، ولمَّا حذفْتَ التاءَ من قولك : تَتَبَيَّنُ ، صار بلفظ الماضى فى قولك : قد تَبَيَّنَ الحديثُ ، وفى قولِه تعالى : ﴿ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَىِّ ﴾(٣) فحصل الفرقُ بين الماضى والمستقبل باختلاف حركةِ آخِرِهما ، ففى هذا النَّحو يقال : التاءُ للخطاب والاستقبال ، أو للتأنيث والاستقبال .

السَّبيلُ ممَّا ذكَّروه ، وأنَّثوه ، فالتأنيثُ فى قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِى ﴾(٤) ، والتذكيرُ فى قوله : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ﴾(٥) .

وقال فى ﴿ جَنَّاتٍ ﴾ من قوله عزَّ وجَلّ : ﴿ وَهُوَ الَّذِى أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ ﴾(٦) : مَن نصَب ﴿ جَنَّاتٍ ﴾

---

(١) سقط من الأصل .
(٢) سورة القدر ٤ .
(٣) سورة البقرة ٢٦٥ .
(٤) سورة يوسف ١٠٨ .
(٥) سورة الأعراف ١٤٦ .
(٦) سورة الأنعام ٩٩ .

عَطَفَها على ﴿ نَبَاتٍ ﴾ ، وقد رُوِىَ الرفعُ عن عاصم[1] ، على الابتداء ، بتقدير : ولهم جنَّاتٌ ، ولا يجوز عطفُها على ﴿ قِنْوان ﴾ ؛ لأنّ الجنَّاتِ لا تكونُ من النخل[2] .

أراد أنك لا ترفع ﴿ جَنَّاتٍ ﴾ بالعطف على ﴿ قِنْوانٍ ﴾ ، من قوله : ﴿ قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ ؛ لأن القِنْوانَ جمعُ قِنْوٍ ، وهو العِذْقُ التامُّ ، ويقال له أيضاً : الكِباسَةُ ، فلو عطفْتَ ﴿ جَنّات ﴾ على ﴿ قِنْوان ﴾ صار المعنى : ومِن النَّخل مِن طَلْعها قِنْوانٌ دانِيةٌ وجنَّاتٌ من أعناب .

فقوله[3] : لأن الجنَّاتِ لا تكون من النخل ، فيه لَبْسٌ ؛ لأنه يُوهِم أنها لا تكونُ إلاَّ من العنب دُونَ النخل ، وليس الأمرُ كذلك ، بل قد تكون الجنَّةُ من العِنب على انفراده ، وتكون من النخل على انفراده ، وتكون منهما معاً ، فدلالةُ كونها منهما معاً قولُه : ﴿ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ ﴾[4] ، ودلالة كونها من النخل بانفرادِه قولُ زهير[5] :

كأنَّ عَيْنَىَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلَةٍ مِن النَّواضِحِ تَسْقِى جَنَّةً سُحُقَا

قوله : « سُحُقا » صفةٌ لمضافٍ محذوف ، فالتقدير : تسقى نخلَ جَنَّةٍ سُحُقا ؛ لأنّ السُّحُقَ جمعُ سَحُوق ، وهى النخلةُ الباسِقة ، فكان الصوابُ أن يقول : لأنّ الجنّاتِ التى مِن الأعناب لا تكونُ مِن النَّخل .

قول زُهير :

كأنَّ عَيْنَىَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلَةٍ

---

(١) فى روايةٍ عن أبى بكر شعبة بن عيّاش ، عنه ، وقرأ بالرفع أيضاً الأعمش ومحمد بن أبى ليلى . مختصر فى شواذّ القراءات ص ٣٩ ، وانظر توجيه هذه القراءة فى معانى القرآن للفراء ٣٤٧/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٥٦٩/١ ، والكشاف ٣٩/٢ ، ٤٠ ، والدرّ المصون ٧٦/٥ ، والإتحاف ٢٤/٢ .

(٢) المشكل ٢٨١/١ (دمشق) ، ٢٦٤/١ (بغداد) .

(٣) فى ط ، د : وقوله .

(٤) سورة الإسراء ٩١ .

(٥) ديوانه ص ٣٧ .

الغَرْبانِ : الدَّلْوانِ الضَّخْمان . والمُقَتَّلَةُ : المُذَّللة ، وإنما جعلها مُذَلَّلةً ؛ لأنَّ المُذلَّلةَ تُخرِج الغَرْبَ ملآنَ يَسيلُ مِن نَواحيه ، والصَّعْبةَ تَنْفِرُ فتُهَرِيقُه ، فلا يَبْقَى منه إلاَّ صُبابَةٌ ، وكلُّ بعيرٍ استُقِيَ عليه فهو ناضِحٌ ، والرجلُ الذى يستقى عليه ناضِحٌ .(١)

ومِن أغاليطه قولُه فى قوله تعالى ، فى سورة الأعراف : ﴿ حَتَّى إِذَا ٱدَّارَكُوا فِيهَا ﴾(٢) : أصل ﴿ ادَّارَكُوا ﴾ تَدارَكُوا ، ثم أُدغمت التاءُ فى الدال ، فسَكَنَ أوَّلُ المُدْغَم ، فاجْتِيج إلى ألف الوصل ، فثبتت الألفُ فى الخطّ ، ولا تُستَطاعُ على وزنِها مع ألف الوصل ؛ لأنّك تَرُدُّ الزائدَ أصليًّا ، فتقول : وزْنُها إفَّاعَلُوا ، فتصير تاءُ « تَفاعَلُوا » فاءَ الفِعل ؛ لإدْغامها فى فاء الفعل ، وذلك لا يجوز ، فإنْ وزنْتَها على الأصل جاز فقلتَ : تَفاعَلُوا(٣) . انتهى كلامُه .

وأقول : إنّ عبارتَه فى هذا الفصل مختلَّةٌ ، ورأيتُ فى نُسخةٍ من هذا التأليف : « لا يُستطاعُ على وزْنِها » بالياء . والصحيحُ استعمالُه بغير الجارّ : لا يُستطاعُ وزْنُها(٤) ؛ لأن « استطعت » ممَّا يتعدَّى بنفسِه ، كما جاء : ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً ﴾(٥) ، و « تُسْتَطاع » بالتاء جائزٌ على قَلَقٍ فيه ، وكان الأَوْلَى أن يقول : ولا يَسُوغ وزْنُها مع التلفُّظ بتاء « تَفاعَلُوا » فاءً ، ثم إنَّ مَنْعَه أن تُوزَنَ هذه الكلمةُ وفيها ألفُ الوصلِ غيرُ جائز ؛ لأنك تلفِظُ بها مع إظهار التاء ، فتقول : وزْن ادَّارَكُوا : اتْفاعَلُوا ، وإنْ شئتَ قلتَ : ادْفاعَلُوا ، فلفظْتَ بالدالِ المبدلةِ من التاء .

وقال فى قوله تعالى : ﴿ سَاءَ مَثَلاً ٱلْقَوْمُ ﴾(٦) : فى ﴿ سَاءَ ﴾ ضميرُ الفاعل ، و ﴿ مَثَلًا ﴾ تفسيرٌ ، و ﴿ الْقَوْمُ ﴾ رفعٌ بالابتداء ، وما قبلهم خبرُهم ، أو رفعٌ على

---

(١) هذا الشرح كله من كلام ثعلب ، فى شرحه للديوان ص ٣٨ ، وانظر أيضاً شرح الأعلم ص ٦٦ .

(٢) سورة الأعراف ٣٨ .

(٣) المشكل ٣١٤/١ (دمشق) ، ٢٩٠/١ (بغداد) .

(٤) فيما حكاه السَّمين عن مكّىّ « ولا يُستطاع اللفظُ بوزنها مع ألف الوصل » . الدرّ المصون ٣١٣/٥ . وراجع مقالة الدكتور فرحات .

(٥) سورة يس ٥٠ .

(٦) سورة الأعراف ١٧٧ .

إضمار مبتدأ ، تقديره : ساء المثلُ مثلاً هُمُ القومُ الذين كذَّبُوا ، مثل نِعم رجلاً زيدٌ . وقال الأخفش[(١)] : تقديره : ساء مثلاً مَثَلُ القوم[(٢)] .

قلت : ساء بمنزلة بئس ، وهذا البابُ لا يكون فيه المقصودُ بالذمّ أو المدح إلاَّ مِن جنس الفاعل ، فلا يجوز : بئس مَثَلاً غلامُك ، إلاَّ أن يُرادَ : مَثَلُ غلامِك ، فيُحذَفُ[(٣)] المضافُ . فقولُ الأخفش هو الصَّوابُ ، ومَن زعم أن التقدير : ساءَ مَثَلاً هُم القومُ ، فقد أخطأ خطأً فاحشاً .

ومن الأغاليط الشنيعة أقوالٌ حكاها فى سورة الأنفال ، فى قوله تعالى : ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ[(٤)] ﴾ قال : الكافُ مِن ﴿ كَمَا ﴾ فى موضع نصبٍ ، نعتٌ لمصدر ﴿ يُجَادِلُونَكَ ﴾ أى جِدالاً كما ، وقيل : هى نعتٌ لمصدرٍ يدلُّ عليه معنى الكلام ، تقديره : الأنفالُ ثابتةٌ لله والرسولِ ثُبُوتاً كما أخرجك ، وقيل : هى نعتٌ لحَقٍّ ، أى هم المؤمنون حَقًّا كما . وقيل : الكافُ فى موضع رفعٍ ، والتقدير : كما أخرجك ربُّك من بيتك بالحقّ ، فاتَّقوا اللهَ ، فهو ابتداءٌ وخَبر . وقيل : الكاف بمعنى الواو للقَسَم ، أى الأنفالُ لله والرسولِ والذى أخرجك[(٥)] . انتهى كلامُه .

وهذه أقوالٌ رَدِيئةٌ مُنحرِفةٌ عن الصِّحة انحرافاً كُلِّياً ، وأوغَلُها فى الرَّداءة القولُ الرابعُ والخامس . فقولُه : الكافُ مِن ﴿ كَمَا ﴾ فى موضع رفع بالابتداء ، وخبرُه ﴿ فَاتَّقُوا اللهَ[(٦)] ﴾ قولٌ ظاهر الفساد ، مِن وجوه ، أحدُها أن الجملة التى

---

(١) معانى القرآن ص ٣٤٢ .

(٢) المشكل ١/٣٣٥ (دمشق) ، ١/٣٠٦ (بغداد) .

(٣) فى الأصل : فحَذَف .

(٤) سورة الأنفال ٥ ، وقد عرض ابنُ الشجرى لتأويل هذه الآية الكريمة فى المجلس الثالث عشر .

(٥) المشكل ١/٣٣٩ ، ٣٤٠ (دمشق) ، ١/٣٠٩ ، ٣١٠ (بغداد) .

(٦) من الآية الأولى من السورة .

هى ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ مع تقديمها على الكاف ، بينَها وبين الكاف فَضْلٌ بثلاث آيات ، وبعضِ آيةٍ رابعة ، وهذا الفاصِلُ مشتملٌ على عَشْر جُمَلٍ ، وليس[1] فى كلام العرب ، ولا فى الشِّعر الذى هو مَحَلُّ الضَّرورات خَبَرٌ قُدِّم على المخبَر عنه ، مع الفصل بينَهما بعَشْر جُملٍ أجنبيَّة .

والثانى : دخولُ الفاء فى الجملة التى زَعم أنها الخبرُ ، والفاءُ لا تدخُلُ فى خَبر المبتدأ إلاَّ أن يغلبَ عليه شَبَهُ الشَّرط ، بأن يكون اسماً موصولاً بجملةٍ فعليّة ، أو يكون نكرةً موصوفةً ، كقولك : الذى يزورُنى فله دِرهم ، وكلُّ رجلٍ يزورنى فله درهم ، أو يكون خبرَ المبتدأ الواقع بعد « أمّا » .

والثالث : أن الجملةَ التى هى قولُه : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ خاليةٌ من ضميرٍ يعودُ على الكاف الذى زعم أنه مبتدأٌ ، وهى مع ذلك جملةٌ أمريَّة ، والجُملُ الأمريَّةُ لا تكاد تقعُ أخباراً إلاَّ نادرًا ، وتمثيلُ هذا الذى قد قرَّره قائلُه – وهو تقريرٌ باطلٌ – قولُك : فاتَّقِ اللهَ كما أخرجك زيدٌ من الدار ، وأىُّ فائدةٍ فى انعقادِ هذين الكلامين ؟ والقولُ الآخَرُ التابعُ لما قبلَه فى الرَّذالة ، والآخِذُ بالحظِّ الوافر من الاستحالة قولُ مَن زعم أن الكافَ للقَسَم ، بمنزلة الواو ، وهذا ممَّا لا يجوز حكايتُه ، فَضْلاً عن تقبُّله ، وما علمتُ فى مذهب أحدٍ ممَّن يُوثَقُ بعِلمه فى النحو ؛ بصرىٌّ ولا كوفىٌّ ، أنَّ الكافَ تكون بمنزلة الواوِ فى القَسَم[2] ، فلو قال قائلٌ : كاللهِ لأخرُجَنَّ ، يريد : واللهِ لأخرجَنّ ، لاستحقَّ أن يُبصَقَ فى وجهه . ثم إنه جعل هذا

---

(١) فى ط : « ولم يأتِ » ، وفى د : « ولا يأتِ » .

(٢) بل أثر هذا عن أبى عبيدة ، فقد قال : « مجازها مجاز القسم ، كقولك : والذى أخرجك ربُّك ؛ لأن « ما » فى موضع « الذى » وفى آية أخرى : ﴿ والسَّماء وما بناها ﴾ – الشمس ٥ – أى والذى بناها » مجاز القرآن ١/٢٤٠ ، وذكره أبو جعفر الطبرى عن بعضهم . تفسيره ١٣/٣٩٣ . وحكاه أيضا ابن هشام عن أبى عبيدة ، وذكره فى الجهة الثالثة من الجهات التى يدخل الاعتراضُ على المعرب من جهتها ، وهو التخريج على مالم يثبت فى العربية ، من الجهل أو الغفلة ، ثم ذكر تشنيعَ ابن الشجرى على مكّىّ . المغنى ص ٥٤٦ . وراجع مقالة الدكتور فرحات . وحكاه أيضاً عن أبى عبيدة أبو حيان ، وقال فيه : « وكان ضعيفاً فى علم النحو » . البحر ٤/٤٥٩ .

القَسَمَ واقعاً على أوّل السُّورة ، وجعل « مَا » التى فى قوله : ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ ﴾ بمعنى الذى ، وجعلَهَا واقعةً على القديم تعالى جَدُّه ، مع جَعْلِه الكافَ بمعنى الواو ، فقال فى حكايته : الأنفالُ للهِ والرسولِ والذى أخرَجك . وهذا لو كان على ما تلفَّظ به لَوَجَب أن يكونَ فاعلُ ﴿ أَخْرَجَكَ ﴾ مضمراً عائدًا على ﴿ الَّذِى ﴾ ، وكيف يكونُ فى ﴿ أَخْرَجَكَ ﴾ ضميرٌ ، والفاعلُ ﴿ رَبُّكَ ﴾ ؟ فكأنه قيل : الأنفالُ للهِ والرسولِ والذى أخرجك ربُّك . ثم تعليقُه لهذا الذى زَعَم أنه قَسَمٌ ، بأوّل السُّورة يجرى مَجْرىَ القولِ الذى قَبلَه فى تَباعُدِ المُتَعَاقِدَيْن .

وأمَّا قوله : إن موضعَ الكاف نصبٌ على أنها نعتٌ لمصدر ﴿ يُجَادِلُونَكَ ﴾ فإنه أيضًا قولٌ فاسدٌ ؛ لأنّ قولَه : ﴿ يُجَادِلُونَكَ فِى الْحَقِّ ﴾ معناه : فى إخراجك مِن بيتك وخُروجهم معك ، فلهذا قال : ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ ﴾ فيكون المعنى على هذا التأويل : يُجادلونك فى إخراجك من بيتك جِدالاً مِثلَ ما أخرجك ربُّكَ مِن بيتك . فهذا تشبيهُ الشىء بنفسِه ؛ لأنه تشبيهُ إخراجه مِن بيته بإخراجه من بيته .

وقوله : إن الكافَ تكون نعتاً لمصدرٍ يدلُّ عليه[1] معنى الكلام ، تقديره : قل الأنفالُ ثابتةٌ للهِ والرسولِ ثُبُوتاً كما أخرجك . فهذا أيضاً ضعيفٌ لتباعُدِ ما بينَهما .

وأقربُ هذه الأقوالِ إلى الصحَّةِ قولُه : إن الكافَ تكون نعتاً للمصدر الذى هو ﴿ حَقًّا ﴾[2] لأمرين : أحدُهما تقارُبُ ما بينَهما ، والآخَرُ : أنّ إخراجَه من بيته كان حقًّا ، بدلالة وصْفِه له بالحقِّ فى قوله : ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ ﴾ .

وإيرادُ مكِّىٍّ لهذه الأقوالِ الفاسدة ، مِن غير إنكار شىءٍ منها دليلٌ على أنه كان مِثْلَ قائِليها فى عدم البَصِيرة .

---

(١) فى الأصل : « على » . خطأ .

(٢) ذكر هذا الوجه أبو الحسن الأخفش ، فى معانى القرآن ص ٣٤٥ ، وراجع الموضع السابق عن البحر ، والدرّ المصون ٥٥٩/٥ .

والقولُ فى تحقيق إعراب هذا الحرف[١] : أن قولَه تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴾ الآية ، نزلتْ فى أنفال أهلِ بَدْر ، وذلك أن رسولَ الله صلى الله عليه[٢] لمَّا رأى قِلَّةَ أصحابه وكراهيتَهم للقتال قال ليُرَغِّبَهم فى القتال : « مَن قتل قتيلاً فله كذا ، ومَن أسَر أسيراً[٣] فله كذا[٤] » . فلما فرغ من أهل بدر قام سعدُ بن مُعاذ ، فقال : يارسولَ الله ، إنْ نَفَّلْتَ هؤلاء ما سمَّيْتَ لهم بَقِىَ كثيرٌ من المسلمين بغير شىء . فأنزل الله : ﴿ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ فى قِسْمة الغنائم ، فهى له يصنعُ فيها ما يشاء . فسكتوا وفى أنفُسهم مِن ذلك كراهيةٌ ، وهو قولُه : ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ ﴾ على كُرْهٍ منهم من المسلمين ، فامْضِ لأمرِ الله فى المغانم ، كما مضيْتَ على مَخْرَجِك وهم له كارهون . فموضعُ الكاف على هذا رفعٌ ، بأنها مع ما اتّصلتْ به خبرُ مبتدأ محذوف ، فالتقدير : كراهيتُهم لقِسْمتك الأنفالَ كما أخرجك ربُّك من بيتك بالحقّ وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ، فقوله : ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ ﴾ معناه : مِثْلُ إخراجِك . وإن قَدَّرْتَ المبتدأ « هذا » وأشرْتَ به إلى كراهيتهم لقِسْمة النبىِّ للأنفال ، فأردتَ : هذا كما أخرجك ربُّك من بيتك بالحقّ ، فحَسَنٌ . وبالله التوفيق .

ومن أغاليطه فى سورة براءة ، ما قاله فى قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ

---

(١) راجع المجلس الثالث عشر .

(٢) هكذا فى النُّسَخ الثلاث ، بدون ذكر « وسلَّم » . وهذه طريقة لبعض العلماء المتقدمين ، وقد رأيتها فى أسلوب الشافعىّ فى الرسالة ، والحربىّ فى غريب الحديث ، والخطابىّ فى غريب الحديث أيضا ، والهروىّ فى الغريبين . وانظر حكم الصلاة على النبىّ ﷺ نُطْقاً وخطاً فى الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع للخطيب ٢٧١/١ ، ومقدمة تحقيق الرسالة ص ٢٥ ، ومتن الرسالة ص ١٧ ، وطبقات الشافعية ٢٢/١ .

(٣) أسباب النزول للواحدى ص ٢٢٨ ، وتخريج الحديث فى حواشى محقّقه شيخنا السيد أحمد صقر رحمه الله رحمة سابغة . وانظره أيضا فى مصنَّف عبد الرزاق ٢٣٩/٥ .

(٤) هكذا هنا وفيما سبق فى المجلس الثالث عشر ، ومثله فى معانى القرآن للفراء ٤٠٣/١ ، والذى فى مصنف عبد الرزاق ، وتفسير ابن كثير ٥٤٩/٣ ، والدر المنثور ١٦٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٤/١ : « سعد بن عبادة » .

الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِى الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾[1] قال : ﴿ وَالَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ ﴾ فى موضع خفضٍ ، عطفٌ على ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، ولا يحسُنُ عطفُه على ﴿ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ ؛ لأنه لم يتمَّ اسْماً بَعْدُ ؛ لأنَّ ﴿ فَيَسْخَرُونَ ﴾ عطفٌ على ﴿ يَلْمِزُونَ ﴾ هكذا ذكر النحَّاسُ فى الإعراب له ، وهو عندى وَهْمٌ[2] . انتهى كلامُه .

يعنى أنّ النحَّاسَ ذكر أن قوله[3] : ﴿ والَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ ﴾ عطفٌ على ﴿ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ ومنَع هو مِن هذا ؛ لأن ﴿ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ بزَعْمه لم تتمَّ صِلَتُه ، وليس الأمرُ على ما قال ، بل صِلةُ الألف واللام مِن ﴿ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ آخِرُها قولُه ﴿ فِى الصَّدَقَاتِ ﴾ ، واحتجَّ بأنَّ ﴿ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ لم تتمَّ صِلتُه بعطف ﴿ يَسْخَرُونَ ﴾ على ﴿ يَلْمِزُونَ ﴾ وأىّ حُجَّةٍ فى هذا ، و ﴿ يَلْمِزُونَ ﴾ قبلَ ﴿ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ ؟ وزعم أن ﴿ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ ﴾ عطفٌ على ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، وهذا غيرُ صحيح ؛ لأن تقديرَ الكلام على قوله : يَلْمِزُون مَن تطوَّع مِن المؤمنين ، ومِن الذين لا يجدون إلاَّ جُهْدَهم ، فيكون الذين لا يجدون إلاّ جُهْدَهم غيرَ مؤمنين ؛ لأنّ المعطوفَ يلْزَمه أن يكون غيرَ المعطوف عليه ، تقول : جاءنى أصحابُك والرجالُ النَّصارى ، فيكون النَّصارى غيرَ أصحابه ، وجاءنى الرجالُ النصارى وأصحابُك ، فيكون أصحابُه غيرَ نصارى .

---

(١) سورة التوبة ٧٩ .

(٢) المشكل ٣٦٨/١ (دمشق) ، ٣٣٤/١ (بغداد) . وإعراب القرآن للنحاس ٣٣/٢ .

(٣) هذا غير صحيح . وظاهرٌ أن ابن الشجرىّ لم يَطَّلع على كلام النحاس فى كتابه إعراب القرآن ، ولو رآه لعلم أن مكيًّا قد نقله بتمامه ، وأن عبارة « وهو عندى وهم » التى قالها مكّىّ تنسحب على كلّ ما ذكره فى الآية الكريمة محكيًّا عن النحاس . وقول ابن الشجرى : « ومنع هو من هذا » لا ينبغى أن تعود على مكّىّ ، فإنه لم يمنع شيئا ، والمانع فى الحقيقة هو النحاس ، فإن كان إيرادٌ وتعقُّبٌ فعليه لا على مكّىّ . وقد نبَّه على هذا الدكتور فرحات فى مقالته . وانظر إعراب الآية فى إعراب القرآن المنسوب خطأً إلى الزجاج ٦٣٨/٢ ، ٧٤٩ ، والبحر المحيط ٧٦/٥ ، والدرّ المصون ٨٨/٦ .

والصوابُ عطفُ ﴿ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ ﴾ على ﴿ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ ، فالتقدير : يَلْمِزون الأغنياءَ المتطوِّعين ، ويَلْمِزون ذوى الأموال الحقيرة ، الذين لا يجدون إلاَّ جُهْدَهم ، وذلك أن عبدَ الرحمن بنَ عوف أتى بصُرَّةٍ مِن ذهب تملأ الكفَّ ، وأتى رجلٌ يقال له : أبو عَقيل[1] بصاعٍ مِن تمرٍ ، فعابه المنافقون بذلك ، فقالوا : رَبُّ محمدٍ غنيٌّ عن صاعِ هذا . فالنَّحَّاس إذن مُصيبٌ[2] ، والرادُّ عليه هو المخطىء .

وقال فى قوله تعالى ، فى سورة يونُس : ﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ ﴾[3] قوله : ﴿ اسْتِعْجَالَهُمْ ﴾ مصدر ، تقديره : استعجالاً مِثْلَ استعجالهم ، ثم أقام الصفة ، وهى « مِثْل » مُقام الموصوف ، وهو الاستعجال ، ثم أقام المضافَ إليه ، وهو « استعجالَهُم » مُقامَ المضاف ، وهو « مِثْل » هذا مذهب سيبويه . وقيل : تقديره : كاستعجالهم ، فلمَّا حذَف حرفَ الجرّ نَصَب . ويَلْزَمُ مَن قدَّر حذْفَ حرفِ الجرِّ منه أن يُجيز : زيدٌ الأسدَ ، فينصب الأسدَ ، على تقدير : كالأسد[4] .

قلتُ : لا يَلْزَم مَن قَدَّر الكافَ فى قوله : ﴿ اسْتِعْجَالَهُمْ ﴾ أن يُجيزَ : زيدٌ الأسدَ ؛ لأن الكافَ حرفٌ شاعتْ فيه الاسميَّةُ ، حتى دخل عليه الخافضُ ، وأُسْنِد إليه الفعلُ[5] ، وليس من الحروف الخافضة التى إذا أسقطتَها نصبْتَ ما بعدَها ، وإنما هى أداةُ تشبيه ، إذا حُذِفتْ جَرَى ما بعدَها على إعرابِ ما قبلَها ، كقولك : فينا رجلٌ كأسدٍ ، ورأيتُ رجلاً كأسد ، ومررتُ برجلٍ كأسدٍ ، تقول إذا ألقيْتَها : فينا رجلٌ أسدٌ ، ورأيتُ رجلاً أسدًا ، ومررتُ برجلٍ أسدٍ ، فلا يجوز : زيدٌ الأسدَ ، بالنصب ؛ لأنَّ منزلتَها منزلةُ « مِثْل » فى قولك : زيدٌ مثلُ بكرٍ ، تقول إذا حذفْتَ

---

(١) الأنصارى . واختُلف فى اسمه ، على ماتراه فى حواشى تفسير الطبرى ١٤/٣٨٤ .
(٢) النحاسُ ينبغى أن يكون هو المخطىء ، وفق ما قرّره ابن الشجرى ، وراجع التعليق السابق .
(٣) سورة يونس ١١ .
(٤) المشكل ١/٣٧٥ (دمشق) ، ١/٣٤٠ (بغداد) .
(٥) راجع المجلسين : السابع والستين ، والحادى والسبعين .

« مِثْلًا » : زيدٌ بكرٌ ، كما قال تعالى : ﴿ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾[1] ، ولَعَمْرِى إن قولَ سيبويه[2] فى الآية هو الوَجْهُ . ومَن قدَّر الكافَ وحَذَفَها ، فنَصَب ما بعدَها ، فلأنّ ما قَبْلَها منصوبٌ .

وقال فى قوله تعالى : ﴿ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ﴾[3] : هو فَعَّلْنا ، مِن زِلْتُ الشىءَ عن الشىء ، فأنا أُزِيلُه : إذا نحَّيْتَه ، والتشديدُ للتكثير ، ولا يجوز أن يكون فَيْعَلْنا ، مِن زال يزولُ ؛ لأنه يَلْزَمُ فيه الواوُ ، فيقال : زَوَّلْنا . وحكى الفَرّاءُ[4] أنه قُرِئ : ﴿ فَزَايَلْنَا ﴾ مِن قولهم : لا أُزايِلُ فُلاناً ، أى لا أفارقُه . ومعنى زايَلْنا وزَيَّلْنا واحدٌ[5] . انتهى كلامُه .

أمّا قولُه : لا يجوز أن يكونَ فَيْعَلْنا مِن زال يزُول ؛ لأنه يلزَمُ فيه الواوُ ، فيُقال : زَوَّلْنا . فغيرُ صحيح ، مِن قِبَل أنه لو كان فَيْعَلْنا مِن زال يزُولُ ، كان أصلُه : زَيْوَلْنا ، ثم يصيرُ الواوُ ياءً لوقوع الياءِ قَبْلَها ساكنةً ، ثم تُدْغَم الياءُ فى الياء ، فيُقال : زَيَّلْنا ، وذلك أنَّ مِن شَرْط الياء والواو إذا تلاصَقَتَا والأُولى منهما ساكنةٌ : أن تُقْلَبَ الواوُ ياءً ، ولا تُقْلَبُ الياءُ واوًا كما زعم مكّىّ . فممَّا تقدَّمتْ فيه الياءُ قولُهم فى فَيْعِل من الموت : مَيِّتٌ ، ومِن هانَ يَهُونُ ، وسادَ يسودُ : هَيِّنٌ وسَيِّدٌ . الأصل : مَيْوِتٌ وهَيْوِنٌ وسَيْوِدٌ ، ففُعِل فيهنَّ ما ذكرنا .

وممَّا تقدّمت فيه الواوُ : الشَّىُّ والطَّىُّ واللَّىُّ ، مصادر : شَوَيْتُ وطَوَيْتُ ولَوَيْتُ ، أصلُهنّ : شَوْىٌ وطَوْىٌ ولَوْىٌ ، ثُمّ صِرْنَ إلى القلب والإدغام .

---

(١) سورة الأحزاب ٦ ، وراجع المجلسين : الرابع والعشرين ، والسابع والعشرين .

(٢) لم ترد الآيةُ الكريمة فى كتاب سيبويه المطبوع .

(٣) سورة يونس ٢٨ .

(٤) معانى القرآن ٤٦٢/١ ، والقراءة غير معزُوَّة ، راجع إعراب القرآن للنحاس ٥٧/٢ ، والكشاف ٢٣٥/٢ ، والبحر ١٥٢/٥ ، والدرّ المصون ١٩١/٦ .

(٥) المشكل ٣٨٠/١ (دمشق) ، ٣٤٤/١ (بغداد) .

وقال فى قوله تعالى ، فى سورة الحِجْر : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ . وَنَزَعْنَا مَافِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً ﴾[1] : إِخْواناً حالٌ من ﴿ الْمُتَّقِينَ ﴾ ، أو مِن الضمير المرفوع فى ﴿ ادْخُلُوهَا ﴾ ، أو مِن الضَّمير فى ﴿ آمِنِينَ ﴾[2] ، ويجوز أن يكونَ حالاً مُقَدَّرة من الهاء والميم فى ﴿ صُدُورِهِمْ ﴾ .

وأقول : إنّ « إنَّ » ليست من الحروف التى تنصبُ الأحوالَ ، كما تنصبها « كأنَّ » فى نحو : كأنَّ زيدًا مُحارِباً أسدٌ ، لِما فى « كأنَّ » من التشبيه الذى ضارعَت به الفعلَ ، ولكنْ يجوز أن يكون قولُه : ﴿ إِخْوَاناً ﴾ حالاً من المضمَر فى الظَّرف الذى هو خبرُ « إنَّ » ؛ لأنه ظرفٌ تامٌّ[3] ، والظُّروفُ التَّوامُّ تنصبُ الأحوالَ ؛ لنيابتها عن الاستقرار أو الكَون ، فالتقدير : إنَّ المتَّقين مُسْتقرُّون فى جَنّاتٍ . وجاز أن يكون ﴿ إِخْوَاناً ﴾ حالاً مِن هذا الضمير على ضَعْف ، وذلك لبُعْد الحال منه ؛ لأن مجموعَ هذه الآيات تشتملُ علَى ثلاث جُمل : الأولى ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّاتٍ ﴾ ، والثانية : ﴿ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ﴾ ، والثالثة : ﴿ وَنَزَعْنَا مَافِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾ فإن جعلْتَ ﴿ إِخْوَاناً ﴾ حالاً مِن الواو فى ﴿ ادْخُلُوهَا ﴾ فهى حالٌ مُقَدَّرةٌ[4] لقوله : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ ؛ لأنهم لا يدخلونها وهم مُتقابلون على سُرُر ، وإنما يكون ذلك بعدَ الدخول ، فالتقدير : مُقَدِّرين التَّقابُلَ على سُرُر ، وإن جَعَلْتَ الحالَ مِن المضمَر فى ﴿ آمِنِينَ ﴾ فحسَنٌ ، وإن جعلْتَها من الضمير الذى هو الهاءُ والميمُ فى ﴿ صُدُورِهِمْ ﴾ فالحالُ من المضاف إليه ضعيفةٌ[5] ، وقد بسطتُ القولَ فى هذا النَّحو ، فيما تقدَّم . ولكنْ يُجَوِّزُ ويُحَسِّنُ أن يكونَ قولُه : ﴿ إِخْوَاناً ﴾ حالاً من

---

(١) سورة الحجر ٤٥ – ٤٧ .

(٢) المشكل ٢/٨ (دمشق) ، ١/٤١٤ (بغداد) .

(٣) يعنى الجارَّ والمجرور . أما الظرف الآخر الذى هو ظرف الزمان والمكان فيقال له : الظرف الصحيح . راجع المجلس السادس والثلاثين .

(٤) تحدَّث ابن الشجرى عن هذه الحال المقدَّرة فى المجلسين : الثانى عشر ، والحادى والسبعين .

(٥) فى المجالس : الثالث ، والحادى والثلاثين ، والسادس والسبعين .

هذا الضمير شيآن : أحدُهما قُربُه منه ، والآخَرُ أن المضافَ الذى هو « الصُّدور » بعضُ المضافِ إليه ، فكأنه قيل : ونزَعْنا ما فيهم مِن غِلٍّ ، فليس هذا المضافُ كالمضافِ فى قول تأبَّطَ شرًّا :

سَلَبْتَ سِلاحى بائساً وشَتَمْتَنِى[1]

فاعرف الفَرْقَ بينَ الحالَيْن .

وقال فى قوله عزّ وجلّ ، فى سورة مريم : ﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ[2] ﴾ : ذهب يونُسُ إلى أنَّ ﴿ أَيُّهُمْ ﴾ رفعٌ بالابتداء ، لا على الحكاية ، ويُعلّق[3] الفعلَ ، وهو ﴿ لَنَنْزِعَنَّ ﴾ فلا يُعملُه فى اللفظ ، ولا يجوز تعليق مِثل ﴿ لَنَنْزِعَنَّ ﴾ عند سيبويه والخليل[4] ، وإنما يجوز أن تُعلّقَ[5] أفعالُ الشكّ وشِبْهها ، مما لم يُتحقَّقْ وقوعُه[6] .

قلتُ : اختصاصُه بالتعليق أفعالَ الشكّ وشِبْهَها ممّا لم يُتحقَّق وقوعُه . خطأٌ ؛ لأنَّ أفعالَ العِلم تُعلَّقُ ، ولها فى تحقُّق الوقوعِ القدمُ الراسخةُ ، فممَّا عُلِّق فيه الماضى منها عن لام الابتداء قولُه تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ ٱشْتَرَاهُ مَالَهُ فِى ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ[7] ﴾ ، وممَّا عُلِّق فيه المستقبَلُ منها عن الاسم الاستفهامىّ قولُه : ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَاباً[8] ﴾ .

* * *

(١) فرغت منه فى المجلس الثالث .
(٢) سورة مريم ٦٩ .
(٣) من هنا سقط فى ط إلى قوله « فى تقدير زيدٌ ذو مال » بعد نحو صفحتين .
(٤) راجع المجلس الثالث والسبعين . .
(٥) فى المشكل : « إنما يجوز أن تعلق مثل أفعال الشك ... » . بزيادة كلمة « مثل » .
(٦) المشكل ٦١/٢ (دمشق) ، ٤٥٩/٢ (بغداد) .
(٧) سورة البقرة ١٠٢ .
(٨) سورة طه ٧١ .

هذه جملةُ ما عَلِقْتُ به من سَقَطات هذا الكتاب ، على أنّنى لم أُبالغْ فى تتبُّعها ، وإنما ذكرتُ هذه الرُّدُودَ على هذه الأغاليط ؛ لئلَّا يغترَّ بها مُقصِّرٌ فى هذا العِلم فيُعوِّلَ عليها ويعملَ بها . واللهُ ولىُّ التوفيق للصلاح فى كلِّ ما أنويه وأعتمدُه ، بمَنِّه وطَوْلِه .

ممَّا دَقَّق فيه أبو الطَّيِّب

قولُه

لا يَسْتكِنُّ الرُّعْبُ بينَ ضُلوعِه يوماً ولا الإحسانُ أن لا يُحْسِنا (١)

وأقول : إن الإحسانَ فى اللغة على معنيين : الأوّلُ نَظيرُ الإنعام ، ونقيضُ الإساءة ، ويتعدَّى فعلُه بحرف خَفْض ، إمَّا « إلى » أو « الباء » ، تقول : أحسنتُ إليه ، كما جاء : ﴿ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ ﴾ (٢) ، وإن شئتَ : أحسنتُ به ، كما جاء : ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِى إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ السِّجْنِ ﴾ (٣) ، وكذلك نقيضُه ، تقول : أسأتُ إليه ، وأسأتُ به . قال كُثيِّر :

أَسِيئى بِنا أو أحسنِى لا مَلُومةٌ لَدَيْنا ولا مَقْلِيَّةٌ إنْ تَقلَّتِ (٤)

والثانى : أن يكون الإحسانُ بمعنى إجادةِ العمل ، يقال : هو يُحسن كذا : إذا كان عارِفاً به ، حازِقاً له ، وفعلُه يتعدَّى بنفسِه كما تَرى ، ومنه فى التنزيل : ﴿ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ﴾ (٥) ، وقال امرؤ القيس :

---

(١) ديوانه ٤/٢٠٠ ، يمدح بدر بن عَمّار .

(٢) سورة القصص ٧٧ .

(٣) سورة يوسف ١٠٠ .

(٤) فرغت منه فى المجلس الثامن .

(٥) سورة الكهف ١٠٤ ، وقد ضبطت السّين من ﴿ يَحْسِبُون ﴾ بالكسر فى الأصل ، د . وهى قراءة غير ابن عامر وعاصم وحمزة وأبى جعفر ، من القراء . الإتحاف ٢/٢٢٨ .

وقد زعَمتْ بَسْباسَةُ اليومَ أنّنى كَبِرْتُ وأن لا يُحْسِنُ السِّرَّ أمثالى (١)

وقال الراجز (٢) :

قد قارَعَتْ مَعْنٌ قِراعًا صُلْبَا قِراعَ قومٍ يُحْسِنُون الضَّرْبا

فقولُ أبى الطَّيِّب : « أن لا يُحْسِنا » معمولُ الإحسان ، فكأنه قال : ولا يستكنُّ بين ضُلوعِه أن يُحْسِنَ أن لا يُنْعِم ، ومثلُه قولُ الآخَر :

يُحْسِنُ أن يُحسِنَ حتى إذا رام سِوى الإحسانِ لم يُحْسِنِ (٣)

المعنى : يُجيدُ أن يُنْعِمَ حتّى إذا ما رامَ سِوى الإنعام لم يُجِدْ ما رامه .

ومِن قِيلِهِ :

مُنًى كُنَّ لى أنّ البياضَ خِضابُ فيَخْفَى بتَبْييضِ القُرونِ شبابُ (٤)

ليالىَ عندَ البِيضِ فَوْداىَ فِتنةٌ وفَخْرٌ وذاك الفَخْرُ عِندِىَ عابُ

مُنًى : مبتدأٌ وإن كان نكرةً ، وقد يُفيدُ الابتداءُ بالنكرة إذا أخبرْتَ عنها بجُملةٍ تتضمَّنُ اسماً معرفةً ، كقولك : امرأةٌ خاطبَتْنى ، وكذلك إن أخبرْتَ بظرفٍ مضافٍ إلى معرفة ، كقولك : رجلٌ خلْفَك ، قال الهُذَيل بنُ مُجاشِع :

ونارُ القِرَى فوقَ اليَفاعِ ونارُهُمْ مُخَبَّأةٌ ، بَتٌّ عليها وبُرْنُسُ (٥)

البَتُّ : الكساءُ الغليظ ، وإنما ضعُف الابتداءُ بالنكرة ؛ لأن النفسَ تتنبَّه بالمعرفة على طلب الفائدة ، وإذا كان المخبَرُ عنه مجهولاً كان المُخبَرُ حَقِيقاً باطِّراح الإصغاء إلى

(١) فرغت منه فى المجلس الخامس والأربعين .

(٢) هو عبد الرحمن المَعْنِىّ ، ولقبُه مَرْقَس ، شاعر إسلامى . ورجزُه فى الحماسة ١/٣٠٧ ، وشرحها للمرزوق ص ٦٠٣ .

(٣) البيت من غير نسبة فى شرح الواحدى ص ٢٣٥ ، وشرح مشكل شعر المتنبى ص ١١٠ .

(٤) ديوانه ١/١٨٨ ، ١٨٩ ، وذكر شارحه كلام ابن الشجرى كلّه دون عَزْو .

(٥) من أبيات يهجو فيها الطِّرِمّاحَ بن حكيم ، أوردها ابن الشجرى فى حماسته ص ٤٢٤ ، ٤٢٥ .

خبرِ مَن لا يعرفُه . وحَدُّ الكلام إذا كان المبتدأ منكوراً وتضمَّن خبرُه اسماً معروفاً أن يُقدَّم الخبَرُ ، كقولك : لزيدٍ مالٌ ؛ لأنّ الغَرضَ فى كلِّ خبرٍ أن يُتطرَّقَ إليه بالمعرفة فيُصدَّرَ الكلامُ بها ، وهذا موجودٌ هاهنا ؛ لأنك وضَعْتَ زيدًا مجروراً لتُخبرَ عنه بأنَّ له مالاً قد استقرَّ له ، فقولُك : لزيدٍ مالٌ ، فى تقدير : زيدٌ ذو مال ، فالمبتدأ الذى هو « مالٌ » هو الخبرُ فى الحقيقة ، وقولُك : « لزيد » هو المبتدأ فى المعنى .

وقوله : « مُنّى كُنَّ لى » مفيدٌ ؛ لأنَّ فى ضِمن الخبر ضميرَ المتكلّم ، وهو أعرفُ المعارف . ولو قال : مُنّى كُنَّ لرجلٍ ، لم يَحصُلْ بذلك فائدةٌ ؛ لخلوِّه من اسمٍ معروف . فاحتفِظْ بهذا الفَصل فإنه أصلٌ كبير .

وقوله : « أنّ البياضَ خِضابُ » منقطعٌ من أوّل البيت ، وتَحْتمِلُ « أنَّ » الرفعَ والنَّصبَ ، فالرفعُ على إضمار مبتدأ ، كأنه قال : إحداهُنَّ أنَّ البياضَ خِضابُ ، أو أقْدَمُهُنَّ أن البياضَ خِضاب ؛ لأنه قد أخبر بأنّ ذلك كان فى أيّام حَداثته وزَيْعان شَبِيبته بقوله :

ليالىَ عندَ البِيض فَوْدايَ فِتنةٌ

الفَوْدُ : مُعظَمُ شَعَر اللِّمّة ممّا يلى الأُذُنَيْن .

وأما النَّصبُ فعلَى إضمار « تمنَّيْتُ » لدلالةِ « مُنّى » عليه ، كما أُضْمِر « نَتَّبِعُ » فى قوله تعالى : ﴿ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾[1] ، وكإضمار « اشدُدْ » فى قول أُحَيْحةَ بنِ الجُلاح[2] :

---

(١) سورة البقرة ١٣٥ .

(٢) ديوانه ص ٧٠ ، عن مجمع الأمثال ٣٦٦/١ (باب الشين) . والشاعر يخاطب ابنَه . والبيت الثانى مع بيت بعده يُنسبان إلى على بن أبى طالب ، رضى الله عنه . راجع أمثال أبى عبيد ص ٢٣١ ، وفصل المقال ص ٣٣٢ ، والكامل ص ١١٢١ ، والتعازى والمراثى ص ٢٢٣ ، ومقاتل الطالبيين ص ٣١ للأصفهانى ، وصرَّح فى الأغانى ٢٢٩/١٥ بأن عليًّا تمثَّل بالبيتين . والنهاية ٤٦٧/١ .

ويروى العروضيُّون : اشدُدْ حيازيمك ... وهو عندهم شاهد على الخَزْم ، وهو زيادةٌ فى أول =

ألا أبْلِغْ سُهَيْلاً أنَّـــــنِى ما عشتُ كافِيكا
حَيازِيمَكَ للموتِ فإنَّ الموتَ لاقِيكـــا[1]

فإن قيل : إن التمنّىَ ممَّا لم يثبُتْ كالرجاء والطَّمع ، فلا يقعُ على « أنَّ » الثقيلة ؛ لأنَّها للتحقيق ، فهى أشبَهُ بأفعالِ اليقين ، وإنما يقع التمنّى وما شاكلَه على « أنْ » الخفيفة ؛ لأنها تُخلِّصُ الفِعلَ للاستقبال ، فهى أشبَهُ بالطَّمع والرجاء والتمنّى ، مِن حيثُ تعلَّقَتْ هذه المعانى بما يُتوقَّعُ ، ومنه قولُ لَبيد :

تمنَّى ابنتاىَ أن يعيشَ أبوهما وهل أنا إلاَّ مِن رَبيعةَ أو مُضَرْ[2]

قيل : لا يمتنع وقوعُ التمنّى على « أنَّ » الثقيلةِ ، كما لم يمتنع وقوعُ « وَدِدْتُ » عليها ، ووَدِدتُ وتمنَّيتُ بمعنىً واحدٍ ، فمِن ذلك فى التنزيل : ﴿ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ[3] ﴾ .

ويدلُّك على أن وَدِدتُ وتمنَّيتُ معناهما واحدٌ ، قولُه تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ[4] ﴾ . والمعنى : لو يُجْعَلُون والأرضَ سواءً ، كما قال : ﴿ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَالَيْتَنِى كُنْتُ تُرَاباً[5] ﴾ .

وهذا استِدْلالُ أبى علىٍّ .

= البيت لا يُعتدُّ بها فى تقطيعه . العمدة ١/١٤١ (باب الأوزان) ، والعيون الغامزة ص ١٠١ .

والحيازيم : جمع الحيزوم ، وهو الصدر ، وقيل وسطه . وهو كناية عن التشمير للأمر والاستعداد له .

(١) فى ط : آتيكا .

(٢) فرغت منه فى المجلس الخامس والسبعين .

(٣) سورة الأنفال ٧ .

(٤) سورة النساء ٤٢ .

(٥) الآية الأخيرة من سورة النبأ .

ويجرى مَجْرَى التَّمنّى فيما ذكرتُه الخوفُ ، وقد جاء : ﴿ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ ﴾[١] ، وقد جاء : ﴿ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ ﴾[٢] . ومثل تمنَّيتُ اشتهيْتُ ، وقد قال أبو تمام[٣] :

مضَى طاهرَ الأثوابِ لم تَبْقَ بُقْعَةٌ غَداةَ ثَوَى إلاَّ اشتَهَتْ أنها قَبْرُ

وجاء صريحُ التمنِّى فى قول الآخَر :

مارَوْضةٌ إلاَّ تَمنَّتْ أنَّها لَكَ مَضْجَعٌ ولخَطِّ قَبرِك مَوْضِعُ

ويجوز أن تكون « مُنًى » منصوبةً نَصْبَ الظروف ، والجملةُ التى هى كان واسمُها وخبرُها نعتٌ لها ، فتتَّصِلُ « أنَّ » بما قبلَها ، كأنه قال : فى مُنًى كُنَّ لى أنَّ البياضَ خضابُ ، أى فى جُملةِ مُنًى ، كما قالوا : حَقًّا أنَّك ذاهبٌ ، وأكْبَرَ ظنِّى أنّك مقيمٌ ، يُريدون : فى حَقٍّ ، وفى أكبرِ ظَنِّى ، وإذا أردتَ معنى الظرفيّة فى « مُنًى » فلَك فى « أنَّ » مذهبان ، فمَذهبُ سيبويه والأخفش والكوفيِّين ، رفعُ « أنَّ » بالظرف ، وكلُّ اسمِ حدثٍ يتقدَّمُه ظرفٌ يرتفعُ عند سيبويه بالظَّرف ، ارتفاعَ الفاعل ، وقد مثَّل ذلك بقوله : غدًا الرَّحيلُ[٤] ، وأحقًّا أنك ذاهبٌ ؟ وآلحَقَّ أنَّك ذاهبٌ ؟ قال : حَملوه على : أفى حقٍّ أنك ذاهبٌ ؟ قال : وكذلك إنْ أخبرْتَ فقلت : حقًّا أنك ذاهبٌ ، والحقَّ أنك ذاهبٌ ، وأكبرَ ظنِّى أنك ذاهبٌ .

وإذا كان هذا مذهبَ سيبويه ، مع مَن ذكرناه ، فالمُنْيَةُ تُقاربُ الظنَّ ، فيحسُن أن تقول : أكبرَ مُنَاى أنك ذاهبٌ ، فتنصبُ « أكبرَ » بتقدير « فى » ،

---

(١) سورة يوسف ١٣ .

(٢) سورة الأنعام ٨١ .

(٣) ديوانه ٤/٨٤ ، من قصيدته الجهيرة فى رثاء محمد بن حُمَيد الطائى .

(٤) الكتاب ٣/١٣٥ . وانظر مسألة « الرفع بالظرف » فى الإنصاف ص ٥١ ، وحواشى كتاب الشعر ص ٢٦٥ ، وفهارسه ص ٦٦١ .

وأنشد سيبويه فى ذلك للأسود بن يَعْفُر[1] :

أحقًّا بنى أبناءِ سَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ تهدُّدُكم إيَّاى وسْطَ المجالِسِ

وأنشد :

أحقًّا أنَّ جيرتَنا استقلُّوا فَنِيَّتُنا ونيَّتُهُمْ فريقُ[2]

فى أبياتٍ أُخَر . فهذا أحدُ المذهبين ، والمذهبُ الآخَرُ مذهبُ الخليل ، وذلك أنه يرفعُ اسمَ الحَدَث بالابتداء ، ويُخبرُ عنه بالظَّرف المتقدّم ، حكى ذلك عنه سيبويه فى قوله : وزعم الخليلُ أن التهدُّدَ ها هنا – يعنى فى بيت الأسود – بمنزلة « الرحيلُ بعد غَدٍ » وأنَّ « أنَّ » بمنزلته ، ومَوْضِعَها كموضِعه[3] . انتهتْ حكايتُه عن الخليل .

وأقول : إن اعترضَ معترضٌ ، وقال : كيف تحكُمون على « أنَّ » المفتوحةَ بالابتداء ، والعربُ لم تبتدئْ بها .

فالجوابُ : أنهم لم يبتدئُوا بها لئلَّا يُعَرِّضوها لدُخولِ « إنَّ » المكسورةِ عليها ، وإذا كانوا قد كرِهوا دخولَ المكسورةِ على لام التوكيد ؛ لأنهما بمعنىً واحدٍ ، فكراهيتُهم لدخولِها على « أنَّ » مع تقارُب لَفْظَيْهِما واتفاقِهما فى العمل والمعنى ،

---

(١) ديوانه ص ٤٢ ، والموضع السابق من الكتاب ، والعضديات ص ١٩٥ ، والمسائل المنثورة ص ١٨٥ ، وإعراب القرآن المنسوب خطأً إلى الزجاج ٥٢٥/٢ – وعقد باباً طويلا للمسألة – والخزانة ٤٠١/١ ، ٢٧٦/١٠ .

(٢) الكتاب ١٣٦/٣ ، وقائله المفضَّل النُّكْرىّ – شاعر جاهلىٌّ – وقيل غيره . وانظر المغنى ص ٥٥ ، وشرح أبياته ٣٤٦/١ ، ومعجم الشواهد ص ٢٤٨ . والبيت مطلع قصيدة تُعَدُّ من المنصفات . وهى فى الأصمعيات ص ٢٠٠ ، ورواية صدر البيت هناك :

ألم تَرَ أن جيرتَنا استقلُّوا

وكذلك فى طبقات فحول الشعراء ص ٢٧٥ ، والمنصفات ص ١٣ ، ولا شاهدَ فى البيت على هذه الرواية .

(٣) الكتاب ١٣٦/٣ .

أشَدُّ ، فلمَّا ألْزَمُوها التأخيرَ استجازوا رفْعَها بالابتداء ؛ لأنّ « إنَّ » المكسورةَ لاتُباشِرُها إذا دخلتْ على الجملة ، كقولك : إنَّ مِن الصَّواب أنك تنطلق .

ومِثلُ قولِه :

أحقًّا أنَّ جيرَتَنا استقلُّوا

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴾[1] على المذهبين .

وقال أبو العلاء المعرّىّ فى تفسير قوله : « مُنًى كُنَّ لى ... » البيت : لو أنَّ هذا الكلامَ فى غير الشِّعر لَكان ثُبوتُ الألِف واللام فى « شَباب » أحْسَنَ ؛ لأنه مُضاهٍ لقولهم : المَشِيب . وكانت العربُ فى الجاهليّة إذا اتَّفق لها مِثلُ هذا آثرَتْ دخولَ لامِ التعريف ، وإن قبُح فى السَّمع ، وأكثرُ ما يجىء فى شِعر امرئ القيس ، فمنه قولُه[2] :

فإنْ أمْسِ مكروباً فيارُبَّ بُهْمةٍ كشفْتُ إذا ما اسْوَدَّ وَجْهُ الجَبانِ

فقد أساءت الألفُ واللامُ الوزنَ عندَ السَّامع ، وآثَرها قائلُ البيت على الحذف ، ولو حَذَف لكان الحذفُ أحسنَ فى الغَريزة ، ولكنْ دخولُ الألف واللام أثْبتُ فى تمكينِ اللفظ ، وكذلك قولُه[3] :

فلما أجَنَّ الشَّمسَ عنّى غُرُورُها نزلتُ إليه قائماً بالحَضِيضِ

وأقول : إنَّ اللامَ فيما ذكره أبو العلاء لا تخلو أن تكونَ لتعريف الجِنس ، أو تكونَ عِوَضاً من تعريف الإضافة إلى الضمير ، فكونُها لتعريف الجِنس ، فى مثل قوله : « وجه الجبان » ، وكونُها عِوضاً من تعريف الإضافة ، فى مثل قولك : حَسَنُ الوجهِ ، الأصل : حسنٌ وجْهُه ، فلما حَذفْتَ الهاءَ من « وجهه » عرّفْتَه باللام ،

---

(١) سورة فصلت ٣٩ . وانظر إعراب القرآن المنسوب خطأً إلى الزجاج ٥١٤/٢ .

(٢) ديوانه ص ٨٦ .

(٣) ديوانه ص ٧٤

ولو قلت : حسنُ وَجْهٍ ، جاز على ضَعْفٍ ؛ لأنه قد عُلِم أنك لا تَعنى من الوجوه إلاَّ وجهَ المذكور .

فحَقُّ « شباب » فى بيت المتنبِّى أن يكون معرَّفاً باللام ، عِوضاً من تعريف الإضافة إلى الضمير ، من حيث كان مُرادُه : شبابى ، فدخولُ اللام هاهنا – لو استُعمِل – أقْلَق الوَزْنَ ، إلا أنه كان يُكَمِّلُ المعنى واللفظ ، على أن إسقاطَ اللامِ منه زِحافٌ ، وقد قيل : رُبَّ زِحافٍ أطْيَبَ[1] فى الذَّوقِ مِن الأُصل[2] .

قال أبو الفتح في تفسير البيت : يقول : شَيْبى هذا مُنًى كُنَّ لى قديماً ، وإنما كنت أتمنَّى المَشِيبَ لِيَخْفَى شبابى[3] . والقُرون : الذَّوائب ، واحِدُها قَرْنٌ .

* * *

(١) هكذا ضبطت الباء فى ط ، د بالفتح ، وهى الفتحة النائبة عن الكسرة ، لأنه وصفٌ لمجرور « رُبَّ » . وهو أحد وجهين فى إعرابه . والوجه الثانى أنه مرفوع ، خبر ابتداء محذوف ، والتقدير : هو أطيبُ . والوجه الأول أقوى عندهم . راجع إعراب الحديث النبوى للعكبرى ص ٢٠٣ ، والمغنى ص ١٣٦ ، وفتح البارى ٢٣/١٣ . وانظر الكلام على « رُبَّ » فى المجلس الثالث والسبعين .

(٢) الكافى للتبريزى ص ١٩ .

(٣) الفتح الوهبى ص ٤٣ ، وانظر ردّ الأصفهانى عليه فى الواضح فى مشكلات شعر المتنبى ص ٣٥ ، ٣٦

مَسْـــألــة

الفرقُ بين اسم الفاعلِ والمصدر فى العمل : أنَّ اسمَ الفاعل يُضافُ إلى المفعول ، ولا يُضاف إلى الفاعل ؛ لأن اسمَ الفاعل عبارةٌ عن الفاعل ، والشيءُ لا يُضافُ إلى نفسِه ، والمصدر يُضاف إلى الفاعل والمفعول .

واسمُ الفاعل يعملُ إذا كان للحال أو الاستقبال ، ولا يعملُ إذا كان لِما مضى ؛ وذلك لأنّ اسمَ الفاعل يُشبِه الفعلَ المضارع ، ولا يُشبه الماضىَ ، مِن جهةِ أنه يجرى على المضارع ، فى حركاتِه وسكونِه وعددِ حُروفِه ، فمُدَحْرِجٌ جارٍ علَى يُدَحْرِجُ ، وليس بجارٍ على دَحْرَج ، فلمَّا أشبهه بِجَرَيانه عليه حُمِل عليه فى العمل ، وحُمِل الفعلُ على اسم الفاعل فى الإعراب . والمصدرُ يعملُ إن كان للماضى مِن الزَّمان أو الحاضر أو المستقبل .

ومن الفرق بينَهما أن المصدرَ يعملُ معتمداً وغيرَ معتمِد ، واسمُ الفاعل لا يعملُ عندَ سيبويه إلاّ معتمِداً ، واعتمادُه أن يكونَ وصفاً أو خبراً أو حالاً ، فيعتمدُ على الموصوف ، أو المخبَر عنه ، أو ذى الحال .

واسمُ الفاعل يُضمَر الفاعلُ فيه ، والمصدرُ يُحذَفُ الفاعلُ منه ، وإنما أُضْمِر الفاعلُ فى اسم الفاعل ؛ لأنّه مشتقٌّ من الفِعل ، فأضمروا فيه الفاعل ، كما أضمروه فى الفِعل . والمصدرُ بعكس ذلك ؛ لأن الفعلَ مشتقٌّ منه .

واسمُ الفاعل يتقدَّمُ منصوبُه عليه ، كما يتقدَّمُ على الفعل ، والمصدرُ لا يتقدَّمُ عليه منصوبه ؛ لأنّ المصدرَ المُعْمَلَ عَمَلَ الفِعل مُقدَّرٌ بأَنْ والفِعل ، و « أَنْ » حرفٌ موصولٌ ، والصِّلةُ لا تتقدَّمُ على الموصول ؛ لأنهما بمنزلة كلمةٍ ، فإن شئتَ قدّرْتَه بأَنْ وفِعْلٍ سُمِّىَ فاعلُه ، وإن شئتَ بأَنْ وفِعلٍ لم يُسَمَّ فاعلُه ، فالأوّلُ كقول اللهِ

تعالى : ﴿ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ﴾[1] أى من بعد أن ظَلَمَ ، والثانى كقوله : ﴿ وَلَمَنِ ٱنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ ﴾[2] أى بعدَ أن ظُلِم .

* * *

(١) سورة المائدة ٣٩ .

(٢) سورة الشورى ٤١ .

المجلس الثانى والثمانون
يتضمَّن ذِكرَ أبياتٍ من شعر أبى الطيِّب

منها قولُه يَهْجُو إسحاقَ بنَ إبراهيم بنِ كَيْغَلَغ :

يَمْشِى بأربعةٍ على أعْقابِهِ تحتَ العُلُوجِ ومِن وَراءٍ يُلْجَمُ[1]

ذَهَب باليَدَيْن والرِّجَلَيْن مَذْهبَ الأعضاء ، فذكَّر على المعنى ، كما قال الأعشى :

يَضُمُّ إلى كَشْحَيْه كفًّا مُخَضَّبًا[2]

وكان القياسُ أن يقول : بأرْبَعٍ ، ولكنه ألحقَ الهاءَ ضَرُورةً ، وقد أنَّثوا المذكَّرَ على المعنى ، فيما رواه الأصمعىُّ ، قال : قال أبو عمرو بن العلاء : سمعتُ أعرابيًّا يمانياً يقول : فلانٌ لَغُوبٌ ، جاءتْه كتابى فاحْتَقَرها[3] . فقلت له : أتقولُ جاءتْهُ كتابى ؟ فقال : أليس بصحيفةٍ ؟ فقلتُ له : ما اللَّغُوب ؟ فقال : الأحمقُ .

وقال الشاعر :

وحَمَّالُ المِئِينَ إذا أُلَمَّتْ بنا الحَدَثانُ والأنِفُ النَّصُورُ[4]

ويُروَى : « الغَيُورُ » . أنَّث الحَدَثانَ على معنى الحادثة . ومن تأنيث المذكَّر على المعنى تأنيثُ الأمثال فى قوله عزّ وجلّ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا[5] ﴾ ؛ لأنَّ الأمثالَ فى المعنى حَسَناتٌ ، فالتقدير : عَشْرُ حَسَناتٍ أمثالِها . وإذا

---

(١) ديوانه ١٢٧/٤ .
(٢) فرغت منه فى المجلس الرابع والعشرين .
(٣) تقدم فى المجلس الحادى والستين .
(٤) فرغت منه فى المجلس السادس عشر .
(٥) سورة الأنعام ١٦٠ .

كانوا قد أنَّثُوا المذكَّرَ على المعنَى ، فتذكيرُ المؤنَّث أسْهَلُ ؛ لأنَّ حَمْلَ الفَرع علَى الأصل أسهلُ مِن حَمْل الأصلِ على الفَرْع .

وقال : « على أعقابه » فجَمَع فى موضع التثنية ، وحَقُّه فى الكلام : على عَقِبَيْه ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ﴾[1] ، ولكنَّهم قد جَمَعوا فى موضع الإفراد ، فقالوا : شابَتْ مَفارِقُه ، وبَعيرٌ ذو عَثانِينَ ، وقال الشاعر :

والزَّعْفرانُ على تَرائبِها شَرِقٌ به اللَّبّاتُ والنَّحْرُ[2]

فجَمَع التَّرِيبةَ واللَّبَّةَ بما حَولَهما . وإذا كان هذا قد جاز فى موضع الواحد ، فالجمعُ فى موضع التثنية أجْوَزُ .

وأمَّا[3] إعرابُ « ورَاءِ » مع حذفِ المضافِ إليه ، فإنَّ الغاياتِ ، وهى الظُّروفُ التى حذَفُوا منها المضافَ إليه ، وبَنَوْها على الضمِّ ، كقَبْلُ وبَعْدُ وفَوقُ وتحتُ ، إنَّما بَنَوْها لأنّ المضافَ إليه مُقدَّرٌ عندَهم ، حتى إنها مُتعرِّفةٌ به محذوفاً ، فلما اقتصروا على المضاف فجعلوه نهايةً ، صار كبعض الاسم ، وبعضُ الاسم لا يُعْرَبُ ، فإنْ نَكَّرُوا شيئاً مِن ذلك أعرَبُوه ، فقالوا : جئتُ قَبْلاً ، ومِن قَبْلٍ ، وبَعْدًا ، ومن بَعْدٍ ، قال الشاعر :

فساغَ لِيَ الشَّرابُ وكنت قَبْلاً أكاد أغَصُّ بالماءِ الفُراتِ[4]

وقرأ بعضُ القرَّاء : ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ ﴾[5] ، فأعْرَبَ لنيَّةِ التكرير .

---

(١) سورة الأنفال ٤٨ .

(٢) فرغت منه فى المجلس الحادى عشر .

(٣) فى ط ، د : فأمَّا .

(٤) ويروى : بالماء الحميم . ويُنْسب ليزيد بن الصَّعق ، ولعبد الله بن يعرب . معانى القرآن ٣٢٠/٢ ، وشرح المفصل ٨٨/٤ ، وشرح ابن عقيل ٧٣/٢ ، وشرح الشواهد الكبرى ٤٣٥/٣ ، وشفاء العليل ص ٧١٤ ، والخزانة ٤٢٦/١ - ٤٢٩ ، وحواشى المحققين .

(٥) سورة الروم ٤ ، وهذه القراءة بالكسر والتنوين ، قرأ بها أبو السَّمَّال والجحدرىّ وعون العقيلى . البحر ١٦٢/٧ ، وتفسير القرطبى ٧/١٤ ، والهمع ٢٠٩/١ . وراجع إعراب « قبل وبعد » فى المجلسين : الأربعين ، والسبعين .

فقوله : « مِن وراءِ » على تقدير التنكير ، كأنه قال : مِن جهةٍ تُخالفُ وجْهَه يُلْجَمُ .

والعِلْجُ : يُجْمعُ عُلُوجًا ، وأعْلاجًا ، كجُذوعٍ وأجذاعٍ . والعِلْج : الرجلُ العَجميُّ ، والحِمارُ الوحشيُّ . وقالوا : رجلٌ عِلْجٌ ، أى شديدٌ ، واشتقاقُه مِن المُعالَجة ، كأنه لشِدَّتِه يُعالِجُ الشيءَ الثَّقيل ، وقالوا لحِمار الوحش عِلْجٌ ؛ لأنه يُعالِجُ آتُنَه ، يُعارِكُها ، وقالوا : اعتلَجتِ الأمواجُ : التطمَتْ .

يقول : يَمْشِى القَهْقَرَى على أربعٍ ؛ حُبًّا للاستدخال ، ولمَّا وصَفَه بالمشْيِ على أربع كالبَهيمة جَعل ما يُولَجُ فيه لِجاماً .

* * *

ومنها قولُه :

وجُفونُه ما تستقرُّ كأنَّها مَطْرُوفةٌ أو فُتَّ فيها حِصْرِمُ

أراد أنه أبدًا يُحرِّكُ جُفونَه ، يستدعِى بذلك العُلُوج ، فإشارتُه إليهم بجُفُونِه مُتتابعةٌ ، حتى كأنَّ بعينِه طَرْفةً ، أو حِصْرِماً فُتَّ فيها ، فهى لا تستقرُّ . و « فُتَّ » معطوفٌ على « مَطْرُوفة » ، وليس من حقّ الفِعل أن يُعطَفَ على الاسم ، ولا حقُّ الاسمِ أن يُعطفَ على الفِعل ، ولكنْ ساغَ ذلك فى اسم الفاعل واسم المفعول ، لِما بينَهما وبينَ الفِعل من التَّقارُب ، بالاشتقاق والمعنى[1] ، ولذلك عَمِلا عَملَه ، فمِمَّا عُطِف فيه الفعلُ على الاسم قولُه تعالى : ﴿ أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ[2] ﴾ وقولُه : ﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللهَ قَرْضًا حَسَنًا[3] ﴾ . ومِمَّا عُطِف فيه الاسمُ على الفِعل قولُ الراجز[4] :

---

(١) سبق هذا المبحث فى المجلس الحادى والستين .

(٢) سورة الملك ١٩ .

(٣) سورة الحديد ١٨ .

(٤) لم أعرفه .

تَبِيتُ لا تَأوِى ولا نُفَّاشَا

وقولُ الآخَر :

بات يُغَشِّيها بعَضْبٍ باتِرٍ يَقْصِدُ فى أسْوُقِها وجائرِ[1]

وإنما ساغ ذلك فى هذا الضَّرب من الأسماء لصحَّةِ تقدير الاسم بالفِعل ، والفعلِ بالاسم ، فالتقدير : صافَّاتٍ وقابضاتٍ ، وإنَّ الذين تصدَّقُوا وأقْرَضُوا ، ولا تَأوِى ولا تَنْفُشُ ، ويَقْصِدُ فى أسوُقها ويَجُور ، وطُرِفَتْ وفُتَّ فيها حِصْرِم .

النُّفَّاشُ : الغَنَمُ التى تَنتشرُ بالليل فتَرْعَى بلا راعٍ ، وكذلك الإبلُ ، يقال : نفشَتْ تَنْفِشُ نَفَشًا ، مفتوحَ الثانى ، وفى التنزيل : ﴿ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ[2] ﴾ .

* * *

ومنها قولُه :

وإذا أشار مُحدِّثاً فكأنه قِرْدٌ يُقَهْقِهُ أو عَجُوزٌ تَلْطِمُ

إن قيل : كيف قابَلَ القَهْقَهة ، وهى صوتٌ ، باللَّطْم ، وليس بصَوت ، وإنما كان حقُّ الكلام أن يضَعَ فى موضع « تَلْطِمُ » تُوَلْوِلُ ، أو تَبْكى ، أو نحوَ ذلك ؛ لأنّه إنَّما شبَّه حديثَه بقَهْقهة القِرد ، فشبَّه صوتاً بصوت ، ولا معنى لتشبيه الحديث باللَّطم .

وعن هذا السُّؤال جوابان : أحدُهما أنه شَبَّه حديثه بقَهْقَهة قِردٍ ، أو بلَطْمِ عجوزٍ خَدَّها فى مناحةٍ ، ولَطْمُ النِّساءِ فى المناحةِ لا بُدَّ أن يَصْحبَه صوتٌ ، فلمَّا

(١) فرغت منه فى المجلس الحادى والستّين .

(٢) سورة الأنبياء ٧٨ .

اضطرَّه الوزنُ والقافيةُ إلى ذِكر اللَّطْم الدالِّ على الوَلْولة والنَّوْح ، اكتفى بذِكر الدَّليل من المدلولِ عليه .

و « أو » ها هنا للإباحة ، فكأنه قال : إن شبَّهْتَه فى حديثه بقِردٍ يُقَهْقِه فكذاك هو ، وإن شبَّهْتَه بعَجُوزٍ تَلْطِمُ وتُولْوِلُ فكذاك .

والجوابُ الثانى : أنه شبَّه شيئين بشيئين ، شَبَّه حديثه بقَهْقَهة القِرْد ، وشَبَّه إشارتَه فى أثناء حديثِهِ بلَطْم العَجُوز ، وإنما جَعل حديثَه كضَحِك القِرْد ؛ لأنه لِعِيِّه غيرُ مفهوم الحديث ، وجعله مشيرًا بيديه ؛ لأنه لا يَقْدِرُ على الإفصاح ، فهو يستعينُ بالإشارة إذا حدَّث ، كما أشار باقِلّ[1] حين عَجَزَ عن الجواب وقد مَرَّ بقومٍ ومعه ظَبْيٌ اشتراه بأحدَ عَشَر دِرْهماً ، وهو متأبِّطُه ، فقالوا : بكم اشتريتَ الظَّبىَ ؟ فمدَّ يديه وفَرَّق أصابعَه ودَلَعَ لسانَه ، يريد بأصابعه عشرةَ دراهم ، وبلسانِهِ دِرهماً ، فشَرَدَ الظَّبىُ حينَ مدَّ يديه .

وقد ضمَّن هذا التشبيهَ معنًى آخَر ، وهو أنه أراد قُبْحَ وجهِه ، وكثرةَ تشنُّجه ، فهو فى القُبح كوَجْه القِرْد ، وفى التَّغضُّن – وهو التَّشنُّج – كوَجْه العَجُوز .

فإن قيل : كيف يُشَبِّه شيئين بشيئين ، ويعطفُ بأو ، وهى لأحدِ الشيئين ، وإنما حقُّ ذلك العطفُ بالواو ؛ لأنَّ[2] التقديرَ : وإذا أشار محدِّثاً فكأنّه فى حديثه قِردٌ يُقَهْقِه ، وفى إشارته عجوزٌ تلطِمُ ؟

فعن هذا الاعتراضِ جوابان : أحدُهما : أن « أو » هاهنا للإباحة ، وقد قدَّمْتُ ذِكْرَ ذلك .

---

(١) سبق حديثُ « باقل » فى المجلس الخامس والستين .

(٢) فى الأصل : ولأنّ .

والثانى : أنّ « أو » قد وردتْ فى مواضعَ مِن كلام العرب بمعنى الواو ، واعتمد بعضُ النحويِّين على ذلك ، وأنشدوا :

فقلت البَثُوا شَهْرَيْن أو نصفَ ثالثٍ إلى ذاكُمُ ما غَيَّبَتْنِى غَيابِيا (١)

أراد : ونصفَ ثالث .

قال الأصمعىّ : الكَرْكَرةُ والقَهْقَهة : رفعُ الصوتِ بالضَّحك ، والاستغرابُ أشدُّ منهما .

* * *

ومنها قولُه :

يَقْلِى مُفارَقةَ الأَكُفِّ قَذالُهُ حتى يكادَ على يدٍ يَتَعمَّمُ

القِلَى : البُغْضُ ، مكسورٌ مقصورٌ ، وقد صرَّفت العربُ منه مِثالَين : قَلاه يَقْلِيه ، مثل رماه يَرْمِيه ، وقَلِيَه يَقْلاه ، مثل رَضِيَه يرضاه ، وهو من الياء ، بدلالة يَقْلِى ، ولو كان مِن الواو كان يَقْلُو ، وأنشدوا فى يَقْلِى :

وتَرْمِينَنِى بالطَّرْفِ أى أنت مذنبٌ وتَقْلِينَنِى لكنَّ إيَّاكِ لا أَقْلِى (٢)

وفى التنزيل : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ (٣) ، وروى أبو الفتح لغةً ثالثة : قلاه يَقْلُوه قَلاءً (٤) ، مِثلُ : رجاهَ يَرْجُوه رجاءً ، وأنشد :

---

(١) فرغت منه فى المجلس الخامس والسبعين .

(٢) وفيه شواهد أُخَرَى . انظر معانى القرآن ٢/١٤٤ ، وشواهد التوضيح والتصحيح ص ١٤٢ ، وشرح المفصل ٨/١٤٠ ، والمغنى صفحات ٧٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٣ ، وشرح أبياته ٢/١٤١ ، ١٤٣ ، والخزانة ١١/٢٢٥ ، ٢٢٩ ، وحواشى المحققين .

(٣) سورة الضحى ٣ .

(٤) وهناك لغة رابعة حكاها سيبويه : قَلَى يَقْلَى ، مثل نَهَى يَنْهَى وفرأ يقرأ . الكتاب ٤/١٠٥ ، واللسان (قلا) . ثم انظرها فى النوادر ص ٢٣٢ . وراجع ما تقدّم فى المجلسين : الحادى والعشرين ، والحادى والستين . وانظر إعراب ثلاثين سورة ص ١١٧ ، والأفعال لابن القطاع ٣/٦١ .

إن تَقْلُ بعدَ الوُدِّ أُمُّ مُحَلِّمٍ فسِيّانَ عندِى وُدُّها وقَلاؤُها[١]

والقَذالُ : جِماعُ مُؤَخَّرِ الرأسِ . ويجوز أن يرتفعَ قذالُه بإسناد « يَقْلِي » إليه ، كأنه قال : يُبغِضُ قذالُه مفارَقَةَ الأكُفّ إيّاه ، ويجرى إسنادُ البُغْض إلى القَذال مَجْرَى إسنادِ الاشتهاء إلى السُّفُن فى قوله :

تجرى الرِّياحُ بمالا تَشْتَهِى السُّفُنُ[٢]

والوجهُ أن تُضمِر فى « يَقْلِى » فاعلاً ، وتُعْمِلَ المفارَقَةَ فى القَذال ، فإن نصبْتَه فالأكفُّ فاعلة ، وإن رفعْتَه فالأكفُّ مفعولة ، على مِنهاج :

قَرْعُ القَواقِيزِ أَفواهَ الأبارِيقِ[٣]

يقول : يُحبُّ أن يُقْفَدَ[٤] ، حتى إنه لَيكادُ يَتَعمَّمُ على يدٍ قافِدةٍ ، أى صافِعةٍ ، فقولُه :

---

(١) لم أجده . وهم يستشهدون على هذا المصدر بقول نُصَيب :

عليكِ سلامٌ لا مُلِلْتِ قريبةً ومالَكِ عندى إن نأيتِ قَلاءُ

ديوانه ص ٥٧ ، واللسان (قلا) .

(٢) ديوان المتنبى ٢٣٦/٤ ، وصدره :

ماكلُّ ما يتمنى المرء يدركُهُ

(٣) صدره :

أفنى تِلادِى وما جمَّعْتُ مِن نَشَبِ

وهو من قصيدة للأُقَيْشر الأسدى . وُلد فى الجاهلية ونشأ فى أول الإسلام . الأغانى ٢٥١/١١ .

والشاهد فى المقتضب ٢١/١ ، والإنصاف ص ٢٣٣ ، وشرح الجمل ٢٦/٢ ، والمقرّب ١٣٠/١ ، والمغنى ص ٥٣٦ ، وشرح أبياته ١٥٧/٧ ، والخزانة ٤٩١/٤ استطرادا ، وغير ذلك مما تراه فى حواشى المحققين .

والتلاد بوزن كتاب : كل مالٍ ورثته عن آبائك ، ومثله التالد والتليد ، والنَّشَب بفتحتين : العَقار . والقوافيز : جمع قافوزة ، وهى القدح الذى يشرب فيه .

(٤) قفده بوزن ضَرَبه : صفع قفاه بباطن كفه .

يَقْلِى مُفارَقَةَ الأَكُفِّ قذَالُهُ

كقولك : يُحبُّ مُواصَلَةَ الأَكُفِّ قفاه .

* * *

ومنها قولُه :

وتَراهُ أَصْغَرَ ما تَراهُ ناطِقاً ويكونُ أَكذبَ ما يكونُ ويُقْسِمُ

هذا البيتُ قد تكلمتُ عليه ، وأوضحتُ وجوهَ إعرابه فيما قدَّمْتُه من الأَمالى[1] ، وهو والأبياتُ الأربعةُ التى ذكرتُها قبلَه ، وذكرتُ ما اقتضتْه من التفسير ، مُهْمَلةٌ كلُّها فى تفسير أبى زكريّا ، لم يُصْحِبْ بيتاً منها كلمةً فَذَّةً ، وأبو الفتح ذَكَر فى بيتَين منها أحرُفاً يسيرةً .

* * *

حذف أبو الطيّب « أنْ » ورَفَعَ الفعلَ فى قوله :

ياحادِيَىْ عِيسِها وأحسَبُنِى أُوجَدُ مَيْتاً قَبْيلَ أَفْقِدُهــا[2]

وحذْفُها فى هذا النحو للضَّرورة ، ولا يجوز عند البصريِّين النصبُ بها مضمرةً إلاَّ بعدَ عِوَض ، كإضمارها بعد الفاء فى جواب ماليس بواجب ، كالنَّهى فى قوله : ﴿ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللهِ كَذِبًا فَيَسْحَتَكُمْ ﴾[3] والكوفيُّون يَرَوْن النصبَ بها محذوفةً وإن لم

---

(١) فى أول المجلس السادس .

(٢) فرغت منه فى المجلس الثانى عشر .

(٣) سورة طه عليه الصلاة والسلام ٦١ . وقد ضُبطت الياء من ﴿ فيَسحتكم ﴾ بالفتح فى النسخة ط ، وهى نسخة المؤلف . وهى قراءة ابن كثير ونافع وعاصم ، فى رواية أبى بكر ، وأبى عمرو وابن عامر ، من الفعل الثلاثى « سحت » . وقرأ بالضم من « أسحت » عاصم ، فى رواية حفص ، وحمزةُ والكسائىّ . السبعة لابن مجاهد ص ٤١٩ . وقال أبو حاتم : يقال : سَحته الله وأسحته : إذا استأصله ، لغتان معروفتان جيّدتان ، وقُرىء : ﴿ فَيَسحَتَكُمْ بعذاب ﴾ ، وأيضاً ﴿ فيُسْحِتكم ﴾ « فعلت وأفعلت ص ١٣٢ . ومجاز القرآن ٢٠/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ١٨٢/٢ ، وتفسير غريب القرآن ص ٢٨٠ ، وأدب الكاتب ص ٤٣٦ .

يكن عِوَضٌ ، ويُنشِدون قولَ طَرَفةَ :

ألا أيُّهذا الزَّاجِرِى أحضُرَ الوَغا وأن أشْهدَ اللذَّاتِ هل أنت مُخْلِدِى (١)

بنْصب « أحضُر » ، وعلى مذهبهم قال أبو الطيّب :

بيضاءُ يمنَعُها تَكلُّمَ دَلُّها تِيهاً ويمنَعُها الحياءُ تَمِيسا (٢)

والمراد بتصغير الظروف تقريبُ الأوقاتِ والأماكن ، كقولك : خرجْتُ قُبيلَ الظُّهْر ، وبُعَيْدَ المَغْرِب ، وقَعدْتُ دُوَيْنَ الحائط ، كما قال ذُو القُرُوح ، يصفُ ذَنَبَ فرسِه :

بِضافٍ فُوَيْقَ الأرضِ ليس بأعزَلِ (٣)

الضَّافى : السَّابغُ . والأعزَلُ من الأذناب : الذى يميلُ يَمْنةً أو يَسْرةً .

فإن قِيل : لِمَ كان حذْفُ « أنْ » اضطراراً فى قوله : « قُبَيْلَ أفقِدُها » ، وظاهرُ أمرِ « قبيل وبَعْدِ » أنهما ظرفا زمانٍ ، فهلاَّ أُضِيفا إلى الفعل بغير تقدير « أنْ » كسائر أسماء الزمان ؟

فالجواب : أنّ المكانَ أحقُّ بهما من الزمان ، وقد أوضَح حالَهما أبو سعيد السِّيرافىُّ ، فى شرح الكتاب ، فى قوله : إنَّ « قَبْلَ وبعدَ » غيرُ متمكِّنين ، فلا يُرْفعان ، ولا يجوز : سِيرَ قَبْلُك ، والذى منعهما من التصرّف والرفع أنهما ليسا باسمين لشىءٍ من الأوقات ، كالليل والنهار ، والساعةِ والظُّهر والعصر ، وإنما استُعملا فى الوقت للدَّلالة على التقديم والتأخير . يعنى أنك إذا قلتَ : جئتُ قبلَ زيدٍ ، أردْتَ

---

(١) فرغت منه فى المجلس الثانى عشر .

(٢) ديوانه ١٩٥/٢ . وقال الواحدى : « أراد أن تتكلّم ، فحذف « أن » وأبقى عملها » . شرح الديوان ص ٩٤ ، وكذلك أن تميسا .

(٣) فرغت منه فى المجلس التاسع والخمسين .

تقديمَ زمانِ مَجيئِك على زمان مَجيئِه ، وإذا قلتَ : جئتُ بعدَه ، أردتَ تأخيرَ زمانِ مجيئِك عن زمان مجيئه .

ويَشهدُ بأنَّ أصلَهما المكانُ ثلاثةُ أشياء : أحدُها امتناعُهم مِن إضافتهما إلى الفِعل فى حالِ السَّعة ، وإنما يُضافان إلى أنْ والفِعل ، وما والفِعل ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِمَا جِئْتَنَا ﴾[1] .

والثانى : إخبارُك بهما عن الجُثَّة ، كقولك : الجبَلُ بعدَ الوادى ، والوادى قبلَ الجبل ، وظروفُ الزمان لا تُستعمَلُ أخبارًا عن الأشخاص .

والثالثُ : أنهما أصلٌ فى الغايات ، ولم نَجِدْهُمْ أدْخلوا فى حُكمهما إلاَّ ظُروفَ المكان ، كفَوْقُ وتحتُ ووراءُ وقُدَّامُ وعَلُ . فهذا قولٌ جَلِيٌّ كما تراه ، والمُتَّسِمُون بالنحو قُبيلَ وقتِنا هذا ، ممَّن شاهدتُه وسمعتُ كلامَه على خِلاف ما قلتُه وأوضحْتُه . فاسْتَمْسِكْ بما ذكرتُه لك ، فقد أقمتُ لَكَ[2] بُرهانه .

وهذه المسألةُ ممَّا ذكرتُه فى الرَّدِّ علَى أبى الكَرَم بن الدَّبَّاس أغاليطَه فى كتابه الذى سَمَّاه : المُعْلَمَ[3] .

* * *

(١) سورة الأعراف ١٢٩ .
(٢) فى الأصل : له .
(٣) راجع قسم الدراسة ص ٣٥ .

مِن مُشكِل كلامِ أبى علىٍّ فى الإيضاح

قوله فى (باب الجمع الذى على حَدِّ التثنية) : « لو سمَّيْتَ رجلا بخالِدٍ أو حاتِمٍ وكسَّرْتَه قلتَ : خَوالِدُ وحَواتِمُ ، كما تقول : كاهِلٌ وكَواهِلُ ، ولو سمَّيْتَه أحْمَرَ لقلتَ : الأحْمَرُون والأحامِرُ ، وإذا كانوا قد قالوا : الأباطحُ ، فهذا أجْدَرُ ، ومن قال : الحُرَّثُ[1] ، فقياسُ قوله : أن يقول : حُمْرٌ ، وإنْ نَكَّرَه كان قياسُ قوله ألَّا يصرفَ بلا خِلاف[2] » .

وأقول : إنَّ كلَّ ما كان من الصِّفات على مثال فاعِلٍ ، كجالِسٍ ، وضارِبٍ ، فإنهم لم يجمعوه على فَواعِلَ وصْفاً للرجال ، لئلَّا يَلْتبسَ بفَواعِلَ إذا أُريد به النِّساءُ ، كقولك : نِسْوةٌ جَوالِسُ وضَواحِكُ ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ وَٱلْقَواعِدُ مِنَ النِّساءِ[3] ﴾ وشَذَّ مِن جَمْع الرجال : فَوارِسُ ، وذلك لاختصاص هذا الوصفِ بالرِّجال ، فإنْ سَمَّوْا رجُلاً بوصفٍ على هذا المِثال ، كخالِدٍ وحاتِمٍ وحارِثٍ ، كسَّروه على فَواعِلَ ، وإنما استجازوا جَمْعَهُ عَلَماً علَى فَواعِلَ ؛ لخروجه من الوصفيَّة إلى العلَميّة ، كما أنَّ أحْمَرَ لا يُجمَعُ وَصْفاً إلاَّ علَى فُعْل ، فإذا أخرجوه عن الوصفيَّة بالتسمية جَمعُوه جَمْعَ السَّلامة ؛ لأنه صار كأحمَدَ وأكْثَمَ ، فقالوا : الأحْمَرُون ، كما قالوا : الأحْمَدُون ، وكسَّروه على الأفاعِل ، كما قالوا فى العَلَم : الأحامِدُ ، وفى غير العلم : الأجادِلُ .

وقوله : وإذا كانوا قد قالوا : الأباطِحُ ، فهذا أجْدَرُ . يعنى أن الأبْطَحَ ومؤنَّثَه ممَّا أخرجتْه العربُ عن الوصفيَّة ، فلم يُجْرُوه على ما قبلَه فيقولوا : مكانٌ أبْطَحُ ، ولا بُقعةٌ بَطْحاءُ ، وكذلك الأبْرَقُ والبَرْقاءُ ، فالأبْطَحُ والأبْرَقُ صِفتان غالبتان ، بمعنى

---

(١) فى التكملة « الحُوصُ » خطأ . وسيأتى فى شرح ابن الشجرى .

(٢) التكملة ص ٤٥ – وهى الجزء الثانى من الإيضاح .

(٣) سورة النور ٦٠ .

أنَّهما غَلَبا على الاسميَّة ، فلم يُجْرَيا على موصوف ، وجُمِع المذكَّرُ منهما على الأفاعِل[1] : الأباطِح والأبارِق ، كما جُمِع الاسمُ عليه ، كالأزْمَل والأزامِل ، ولم يَجمعوا مؤنَّثهما على قياس باب « حَمْراءَ » فيقولوا : بُطْحٌ وبُرْق ، لمُفارَقتِهما له ؛ من حيث لم يُجْرَيا على موصوف ، بل شَبَّهُوهما لتأنيثهما وفتح أوّلهما بباب « جَفْنة » فقالوا : بَطْحاواتٌ وبَرْقاوات ، كصَحْراوات ، كما شَبَّهوا باب « الكُبْرَى » لتأنيثه وضمِّ أوله بباب « غُرْفة » فقالوا : الكُبَرُ ، كما قالوا : الغُرَفُ . وكذلك قالوا فى تكسيرهما : بِطاحٌ وبِراقٌ ، كجِفانٍ وقِصاعٍ .

فإذا سمَّيْتَ بأحمرَ وجمعْتَه على الأحامِرِ فهو أجْدَرُ مِن جمعِ الأبْطَح على الأباطِح ؛ لأنك قد أخرَجْتَ أحمَرَ عن معناه ، بنَقْلِه إلى العلميَّة ، والأبْطَحُ غيرُ خارجٍ عن معناه الوصفيِّ الذى وُضِع له ، ونَقيضُ هذا قولُ مَن جَمع الحارثَ على الحُرَّث ، وذلك أنهم ردُّوه بهذا الجَمع إلى الوصفيّة ، فجمعوه على فُعَّل ، كشاهِدٍ وشُهَّدٍ ، وصائمٍ وصُوَّمٍ ، وغازٍ وغُزَّى ، فقِياسُ هذا أن يُجمَعَ أحمرُ عَلَماً على مِثال جمعِه وَصْفاً ، فيُقال : حُمْرٌ ، وإن نَكَّرْتَه على هذا القولِ قلتَ : مررتُ بأحْمَرَ وأحْمَرَ آخَرَ ، فلم تَصْرِفْه نكرةً لمراعاةِ الوصْفيّة فيه ، من حيثُ جُمِع على حُمْرٍ .

وقوله : « بلا خِلافٍ » يعنى بلا خلافٍ بين سيبويهِ والأخفش ؛ لأنَّ سيبويه إذا سَمَّى رجلاً بأحْمَرَ ثم نكَّره لم يصرِفْه[2] ، مُراعاةً للوصفِ فيه ، والأخفش يصرِفُه لزوالِ الوصفِ بالتسمية ، وقد أوردتُ هذه المسألة فيما تقدّم . فهاهُنا يُوافق الأخفشُ سيبويه ، فلا يصرِفُه مُنكَّراً ؛ لأنّ جَمْعَه على فُعْلٍ مصرِّحٌ له بالوصفيّة .

الأبْطحُ والبَطْحاءُ : كلُّ مكانٍ متَّسعٍ . والأبْرَقُ والبَرْقاءُ : مكان ذو حجارةٍ مختلفةِ الألوانِ . والكاهِلُ : مابينَ الكتفَيْن . والحارثُ فى أصلِ وضعه : الكاسِبُ . والأزْمَلُ : الصوتُ . والأجْدَلُ : الصَّقر .

---

(١) بحاشية الأصل : « فقيل » .

(٢) الكتاب ١٩٨/٣ ، ورأىُ الأخفش فى حواشيه من نسختين من الكتاب .

وقال أبو علىّ ، فى (باب الأفعال المنصوبة) : « وتقول : « كان سيرى أمسِ حتَّى أدخُلَها . إن جعلْتَ « كان » بمعنى وقَعَ ، جاز الرفعُ والنّصبُ فى « أدخُلَها » ، وإن جعلْتَ « كان » المفتقرةَ إلى الخَبَر ، وجعلْتَ « أمسِ » مِن صِلة السَّيْر ، لم يَجُزْ إلاَّ النَّصْبُ ؛ لأنك إن رفعْتَ بقيتْ « كان » بلا خَبَرٍ ، وإذا نصبْتَ كان قولُك : « حتى أدخُلَها » فى موضع الخَبَر[1] » . انتهى كلامُه .

وأقولُ : إنّك إن جعلْتَ « كان » بمعنى « وقع » فالكلامُ يتمُّ إذا قلتَ : كان سيرى ، فإن جعلْتَ « حتَّى » غايةً جاز أن تُعلِّقَها بكان ، وجاز أن تُعلِّقَها بالسَّيْر ، وإن جعلْتَها للاستئناف فقد أتيْتَ بجُملةٍ تامَّةٍ بعد جُملةٍ تامَّة .

فإن جعلْتَ « كان » الناقصةَ ، وجعلْتَ « أمسِ » خبرًا لها ، علَّقْتَه بمحذوف ، وجاز أيضاً فى « أدخلها » الرفعُ والنصبُ ، وإنْ علَّقْتَ « أمسِ » بالسَّير ، احتجْتَ إلى خبرٍ لكان .

فإن جعلْتَ « حتَّى » غايةً ، فهى وما بعدَها فى تأويل « إلى » ومجرورِها ؛ لأنّ التقديرَ : حتى أن أدخُلَها ، أى حتَّى دخُولِها ، والمعنى : إلى دخولِها ، فكأنك قلتَ : كان سيرى إلى دخولِ المدينة ، فإلى متعلّقةٌ بمحذُوف ، أى مُنْتَهياً إلى دخولِ المدينة .

وإذا جعلْتَ « حتى » للاستئناف ، فالتقدير : كان سَيْرى حتى أنا أدخُلُ المدينةَ ، فالجملةُ التى هى : حتى أنا أدخُلُ المدينةَ ، خاليةٌ مِن ضميرٍ يعودُ على اسم « كان » ظاهرٍ ومقدَّرٍ .

* * *

(١) الإيضاح ص ٣١٨ .

مَن رَوَى لأبى الطيِّب :

نَرَى عِظَماً بالبَيْنِ والصَّدُّ أعْظَمُ[1]

فالمعنى أنّ البَيْنَ يُزيلُه قَطْعُ المَسافة ، والصَّدُّ لا تُقْطَعُ مَسافتُه . ومَن رَوَى[2] :

نَرَى عِظَماً بالصَّدِّ والبَيْنُ أعظَمُ

فالمعنى : أن الحَبيبَ وإن صَدَّ فعَينُ المحبِّ تُدرِكُه ، وإذا فارَقَ حالَ البُعْدُ عن النَّظَر إليه .

* * *

وقولُه :

خَوْدٌ جَنَتْ بَيْنى وبَيْنَ عَواذِلِى حَرْباً وغادَرتِ الفؤادَ وَطِيسا[3]

الوَطِيسُ فى العربيَّة مستعملٌ على مَعْنيين : أحدهما معركةُ الحرب ، والآخَرُ : تَنُّورٌ مِن حَديدٍ . وقيل قولٌ ثالث : أنه حُفْرةٌ يُخْتَبَزُ فيها .

وقيل : أوَّلُ من قال : « الآنَ حَمِىَ الوَطِيسُ »[4] النبىُّ صلى الله

---

(١) تمامه :

ونَتُّهم الواشين والدمعُ منهُمُ

ديوانه ٤/٨١ .

(٢) وهى رواية تفسير أبيات المعانى من شعر أبى الطيب ص ٢٦٢ .

(٣) ديوانه ٢/١٩٥ .

(٤) ويروى : « هذا حين حَمِىَ الوطيس » . وأخرجه مسلم فى صحيحه (باب فى غزوة حنين ، من كتاب الجهاد والسِّير) ص ١٣٩٩ ، وأحمد فى المسند ١/٢٠٧ . وهو برواية ابن الشجرى فى : الأمثال فى الحديث النبوى ، لأبى الشيخ الأصبهانى ص ١٣٥ ، والمجازات النبوية ص ١٣٥ ، والروض الأنف ٢/٢٨٦ .

هذا وقد حكى التبريزى عن أبى العلاء ، قال : « وبعض الناس يدَّعى أن أول من قال « حمى الوطيسُ » النبىُّ ﷺ ، وما أحسب هذا إلاَّ وهماً ؛ لأن الوطيس قد كثُر فى الشعر القديم » ثم أنشد بيت تأبط شرًّا الآتى ، وبيت الأفوه الأودىّ :

أدين بالصبر إذا ضرَّمتْ نيرانَها الحربُ اضطرام الوطيسْ

ديوان أبى تمام بشرح التبريزى ٢/٢٦٦ . ويبقى أن أُشير إلى أن أبا هلال لم يذكر هذا الحديث فى كتابه : الأوائل . وأن بيت « الأفوه » هذا لم يرد فى ديوانه (الطرائف الأدبية) مع وجود أبيات من وزن البيت وقافيته .

عليه[1] . يريد الحَرْبَ ، شبَّه اشتعالَها باشتعالِ النّارِ فى التَّنُّور ، قال ذلك يومَ حُنَين . قال تأبَّط شرًّا[2] :

إنِّى إذا حَمِيَ الوَطِيسُ وأُوقِدَتْ للحربِ نارُ منيَّةٍ لم أُنْكَلِ

قال أبو الفتح : حَمْلُ الوَطِيس فى البيت على التَّنُّور أشْبَهُ ؛ لأنه يريدُ حرارةَ قلبِه .

والقولُ الآخَرُ غيرُ ممتنِعٍ هاهنا ؛ لأنهم يقولون : حَمِيَتِ الحربُ ، واحتدَمَتْ ، وتضرَّمَتْ .

وأقولُ : إنّ الأحسنَ عندى أن يكونَ أراد معركةَ الحرب ؛ لأمرين : أحدُهما قوله : « جَنَتْ حَربا » . والآخَرُ : أنّ حَرْبَ العواذِلِ إنما تكونُ باللَّوم ، واللَّوْمُ إنما يَلْحَقُ القَلْبَ دونَ غيره من الأعضاء ، فهو معركةُ حَرْبِهنّ .

* * *

وقولُه فى أبى علىّ هارونَ بن عبد العزيز الأَوارِجىِّ الكاتب :

لا تَكْثُرُ الأمواتُ كثرةَ قِلَّةٍ إلاَّ إذا شَقِيَتْ بك الأحياءُ[3]

أراد بقوله : « كثرةَ قِلّةٍ » كثرةً يقلُّ لها الأحياءُ . قدَّر أبو الفتح مضافاً محذوفاً من قوله : « بِكَ » قال : أراد شَقِيَتْ بفَقْدِك[4] .

وذهب أبو العلاء المعرّىّ إلى أنهم شَقُوا به ، أى بقَتْلِه إيَّاهُم . وقال : أراد أنَّ

---

(١) هكذا بدون ذكر « وسلّم » وعلّقتُ عليه قريبا ، فى ص ١٨٦ .

(٢) ديوانه ص ١٩٤ ، وفى عَجُزه هناك زيادة « نيرانها » وبها اختلّ الوزن .

(٣) ديوانه ١/٢٧ .

(٤) بمعناه فى الفتح الوهبى ص ٣٣ . وانظر شرح مشكل شعر المتنبى ص ٩٣ .

الأحياءَ إذا شَقِيتْ بك كثُرت الأمواتُ ، وتلك الكثرةُ تُؤدِّى إلى القِلَّة ؛ إمَّا لأنّ الأحياءَ يقِلُّون بمَنْ يموتُ منهم ، وإمَّا لأنّ الميّتَ يقلُّ فى نفسه .

وقال أبو زكريّا : قولُ أبى الفتح : شَقِيتْ بك يُريد بفقدِك ، يُحيلُ معنى البيت ؛ لأنَّ الأحياءَ شَقُوا به ؛ لأنه قتلَهُمْ .

وأقول : إنّ الصحيحَ قولُ أبى الفتح ، إنه أراد : شَقِيتْ بفَقْدك ، وبهذا فسَّره علىّ بن عيسى الرَّبعىّ . قال : ذَهَب إلى أنه نِعمةٌ على الأحياء ، وفقدُه[1] شَقَاءٌ لهم .

وممَّا حُذِفت منه هذه اللفظةُ التى هى « الفَقْدُ » قولُ المُرَقِّش[2] :

ليس على طُولِ الحياة نَدَمْ ومِن وراءِ المرءِ ما يَعْلَمْ

أراد : ليس على فَقْد طُولِ الحياة ؛ لابُدَّ من تقدير هذا . وأظْهَرَ هذه اللفظةَ فى هذا المعنى بعَيْنه – وهو كونُ حياته نِعْمةً ، وكونُ موته شقاءً ونِقمةً – الشاعرُ فى قوله[3] :

لَعَمْرُكَ ما الرَّزِيَّةُ فَقْدُ مالٍ ولا شاةٌ تموتُ ولا بعيـــرُ
ولكـنَّ الرَّزِيَّـةَ فَقْـدُ حُرٍّ يموتُ لموتِه خلقٌ كثيـرُ

وقد صَرَّح بهذا المعنى ما رواه الرَّبَعىُّ عن المتنبّى ، أنه قال : قال لى أبو عُمر السُّلمىُّ : عُدْتُ أبا علىٍّ الأوارِجىّ فى عِلَّته التى ماتَ فيها بمصرَ ، فاستَنْشَدَنِى :

لا تكثرُ الأمواتُ كثرةَ قِلَّةٍ ... البيت

فأنشدتُه ، فجَعل يستعيدُه ويبكى حتى مات[4] ، فإذا كان المتنبّى قد حكى هذا ، فهل يجوزُ أن يكون المعنى إلاَّ علَى ما قدَّره أبو الفتح ؟

* * *

(١) فى ط ، د « ففقده » .

(٢) فرغت منه فى المجلس الثامن .

(٣) لامرأة أعرابية . سمط اللآلى ص ٦٠٣ .

(٤) قال ابن سيده : « أخبرنى بعضُ أهل بغداد أن الممدوح بهذه القصيدة أدركَتْه الوفاة بعد إنشاد المتنبى إيّاه هذا الشعر بأيام قليلة ، فكان يتقلَّب على فراشه ويُردّد البيت الذى فسَّرنا » . شرح المشكل ص ٩٤ .

وقوله :

لم تُسْمَ يا هارونُ إلاَّ بعدَما اقْـــــــتَرَعَتْ ونازَعَتِ اسمَك الأسماءُ[1]

قال فيه أبو الفتح : أراد : لم تُسْمَ بهذا الاسم إلاَّ بعدَ ما تقارعَتْ عليك الأسماءُ ، فكُلٌّ أراد أن تُسْمَى به ، فخراً بك .

وقال أبو العلاء : أجْوَدُ ما يُتأوَّل فى هذا : أن يكونَ الاسمُ هاهنا فى معنى الصِّيت ، كما يُقال : فلانٌ قد ظَهر اسمُه ، أى قد ذهب صِيتُه فى الناس ، فذِكْرُه لا يُشارِكُه فيه أحدٌ ، ومالُه يشتركُ فيه الناسُ .

فأمَّا أن يكونَ عنى باسمه هارون ، فهذا يحتملُه ادِّعاءُ الشُّعراء ، وهو مستحيلٌ فى الحقيقة ؛ لأنّ العالَم لا يخلُو أن يكونَ فيهم جماعةٌ يُعْرَفُون بهارُون .

والذى ذَهَب إليه أبو الفتح ، مِن إرادته اسْمَه العَلَمَ هو الصَّواب . وقولُ المعرّىّ إن الاسمَ هنا يُريدُ به الصِّيت ليس بشيءٍ يُعَوَّلُ عليه ؛ لأنّ قولَ أبى الطيّب : « لم تُسْمَ » معناه : لم يُجعَلْ لك اسمٌ . وأمَّا دَفْعُ المعرّىّ أن يكونَ المرادُ الاسمَ العَلَم بقوله : إنّ فى الناس جماعةً يُعْرَفُون بهارون ، فقولُ مَن لم يتأمَّلْ لفظَ صَدْرِ البيت الذى يَلِى هذا البيت ، وهو قولُه :

فَغدَوْتَ واسمُكَ فيكَ غيرُ مشارَكٍ[2]

والمعنى : أنّ اسمَك انفردَ بك دونَ غيرِه من الأسماء ، فمُعارَضتُه بأنَّ فى الناس جماعةً يُعْرَفُون بهارونَ إنما تَلْزَم أبا الطيّب لو قال : فغدَوْتَ وأنت غيرُ مُشارَكٍ فى اسمِك ، فلم يَفْرِق المعرّىّ بين أن يُقال : اسمُك غيرُ مُشارَكٍ فيك ، وأن يقال : أنت غيرُ مُشارَكٍ فى اسمك ، فإنما أراد أنَّ اسمَكَ انفردَ بك دُونَ الأسماء ، ولم يُرِدْ أنك انفردتَ باسمِك دونَ الناس ، فاللفظانِ مُتضادَّان كما ترى .

* * *

(١) الديوان ١/٢٨ ، ٢٩ .

(٢) تمامه :

والناسُ فيما فى يديك سواءُ

المجلس الثالث والثمانون

تفسيرُ قول أبى الطيِّب :

عَزِيزٌ أسَا مَن داؤُهُ الحَدَقُ النُّجْلُ عَيـاءٌ به مات المحبُّـون مِن قَبْـلُ[1]

رَوى بعضُ الرُّواة : عزيزٌ أَساً[2] ، بتنوين « أَساً » ونصبهِ على التمييز ، كما تقول : عزيزٌ دَواءً زيدٌ ، فرفعوا « مَنْ » بالابتداء ، و « عزيزٌ » خبرُها ؛ لأنَّ « مَن » معرفةٌ بصِلتها ، أو نكرةٌ مُتخصِّصة بصِفتها ، فهى أولَى بالابتداء فى كِلا وَجْهَيْها ، وصفةُ « مَنْ » تكون على ضَرْبَيْن : جُمْلة ومفرَد ، فالجملةُ فى قول عمرِو بن قَمِيئة :

يارُبَّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوادَنا رُحْنَ على بَغْضائِـهِ واغْتَدَيْـنْ[3]

وفى قولِ الآخَر :

رُبَّ مَن أنضَجْتُ غَيْظًا صَدْرَهُ قد تَمنَّى لِيَ مَوْتاً لم يُطَـعْ[4]

والمفردُ فى قول حسَّان :

فكفَى بِنا فَضْلاً علَى مَن غيرِنا حُبُّ النبـىِّ محمّـدٍ إيَّانـا[5]

---

(١) ديوانه ٣/١٨٠ .

(٢) هكذا جاء فى النسخ الثلاث ، وفى كلّ المواضع « أساً » بالألف . قال ابنُ ولاَّد : « الأسى : الحزن مقصورٌ ، يُكتَبُ بالياء ؛ لأنك تقول : رجلٌ أسيانٌ ، وقالوا : أسوانُ ، فجائزٌ أن يُكتَبَ بالألف على هذا القول » . المقصور والممدود ص ٩ .

(٣) فرغت منه فى المجلس الرابع والسبعين .

(٤) وهذا سبق فى المجلس الحادى والستّين .

(٥) مثل سابقه .

فمَن نَكِرةٌ فى البيت الأوّل والثانى ؛ لأن « رُبَّ » لا تَلِيها المعرفةُ . وفى البيت الثالث ؛ لأن المفردَ لا يكون صِلةً ، فكأنه قال : على ناسٍ غيرِنا ، أو قومٍ غيرِنا ، وإن رفعْتَ « غَيْرُنا » بأنه خبرُ مبتدأ محذوفٍ ، تريدُ : مَن هو غيرُنا ، فجعلْتَ « مَنْ » موصولةً ، كقراءة مَن قرأ : ﴿ تَمَاماً عَلَى الَّذِى أَحْسَنُ ﴾[1] يريد : هو أَحْسَنُ ، جاز . ومثلُه ما رواه الخليلُ من قولهم : ما أنا بالذى قائلٌ لك شيئا .

ويجوز فى قول مَن نَوَّن « أُساً » أن ترفَعَ « مَنْ » بعَزيزٍ ، رَفْعَ الفاعلِ بفعلِه ، على مايراه الأخفشُ والكوفيُّون ، من إعمالِ اسمِ الفاعل ، واسمِ المفعول ، والصِّفة المشبَّهة باسم الفاعل وإن لم يعتمِدْنَ ، كقولك : قائمٌ غلاماك ، ومضروبٌ صاحباك ، وظَريفٌ أخواك .

والوَجْهُ إعمالُهنّ إذا اعتمدْنَ على مُخْبَرٍ عنه ، أو موصوفٍ ، أو ذى حالٍ ، وأقلُّ ما يعتمِدْنَ عليه همزةُ الاستفهام ، و « ما » النافيةُ .

وروى آخَرُون إضافةَ « أُساً » ورفْعَه بالابتداء ؛ لتخصُّصه بالإضافة ، و« عزيزٌ » خبرُه ، وإن شئتَ رفعْتَ « عزيزًا » بالابتداء ، ورفعْتَ « أُساً » به ، على المذهَب الأضعف .

وأما « عَياءٌ » ففى رفعه ثلاثةُ أوجُه : إن شئتَ جعلْتَه خبرًا بعدَ خَبَر ، كقولهم : هذا حلوٌ حامضٌ ، أى قد جَمَع الطَّعمَيْن . وإن شئتَ أبدلْتَه مِن الحَدَق ؛ لأنها هى الداءُ فى المعنى ، فكأنك قلتَ : مَن داؤُه عَياءٌ[2] . و « عَزِيزٌ » هنا يَحْتَمِلُ أن يكون مِن عَزَّ الشيءُ : إذا قَلَّ وجودُه . ويَحْتَمِل أن يُرادَ به : شديدٌ صَعْبٌ ، غالبٌ للصَّبر ، من قولهم : عَزَّه يَعُزُّه ، إذا غلَبَه ، ومنه ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾[3] ، أى شديدٌ عليه عَنَتُكم ، أى هَلاكُكُم .

---

(١) سورة الأنعام ١٥٤ . وتقدم تخريج هذه القراءة فى المجلس الحادى عشر .

(٢) لم يذكر ابن الشجرى الوجه الثالث فى رفع « عياء » وقد ذُكِر فى الموضع المذكور من شرح الديوان ، قال : « وإن شِئْتَ أضمرْتَ له ابتداءً » .

(٣) سورة التوبة ١٢٨ .

وللأسا وجهان : أحدُهما الحُزْنُ ، وفعلُه : أَسِيَ يَأْسَى ، والآخَرُ : العِلاجُ والإصلاحُ ، وفِعلُه : أَسَا يَأْسُو ، يقال : أسَوْتُ الجُرحَ : إذا أصلحْتَه وداويْتَه ، أَسْوًا وأَساً . قال الأعشى[1]

عِندَه البِرُّ والتُّقَى وأَسَا الشَّـــقِّ وحَمْلٌ لِمُضْلِعِ الأثقـالِ

وحَدَقةُ العَيْنِ : سَوادُها ، والجَميعُ : حَدَقٌ وحِداقٌ ، فحَدَقٌ مِن باب قَصَبَةٍ وقَصَبٍ ، وحِداقٌ مِثلُ رَقَبةٍ ورِقابٍ ، ورَحَبةٍ ورِحاب .

والنُّجْلُ : جَمعُ نَجْلاء ، والمصدر : النَّجَلُ ، وهو السَّعَةُ فى حُسْنٍ .

* * *

تفسيرُ قوله :

كفى بجِسمى نُحُولاً أننى رجلٌ لولا مُخاطَبَتى إيَّاكَ لم تَرَنِى[2]

يتوجَّه فى هذا البيت سؤالٌ عن الفَرْق فى الإعراب بين « كفى بجسمى نُحُولاً » ﴿ وَكَفى بِاللهِ وَكِيلاً ﴾[3] .

وسؤالٌ ثانٍ ، وهو أنَّ « أنَّ » المفتوحةَ تكونُ مع خبرها فى تأويل مصدرٍ ، كقولك : بلَغَنى أنَّك ذاهبٌ ، أى بلَغَنى ذَهابُك ، فبأىِّ مصدرٍ تَتقدَّرُ فى هذا البيت ؟

وسؤالٌ ثالث ، وهو أن يُقال : إن الجملة التى هى « لولا مُخاطَبتى إياك لم تَرَنِى » وصفٌ لرجُل ، ورجلٌ اسمُ غَيْبَةٍ ، فكيف عادَ إليه منها ضميرُ متكلِّمٍ ؟ وكان القياسُ أن يقال : لولا مخاطبتُه إيَّاك لم تَرَهُ .

---

(١) ديوانه ص ٩ ، والموضع السابق من المقصور والممدود .

(٢) الديوان ١٨٦/٤ ، والمغنى ص ١٠٩ ، ٦٦٧ ، وشرح أبياته ٣٨١/٢ .

(٣) سورة النساء ٨١ ، وغير ذلك من الكتاب العزيز .

الجوابُ : أنَّ « كفى » ممَّا غَلَب عليه زيادةُ الباء ، تارةً مع فاعِله ، وتارةً مع مفعولِه ، ودخولُها على مفعولِه قليلٌ ، فزيادتُها مع الفاعل مِثْلُ : كَفَى باللهِ ، المعنى : كفَى اللهُ ، ويدلُّك على أنها مَزِيدةٌ فى « باللهِ » قولُ سُحَيْمٍ (١) :

كَفَى الشَّيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهيا

وأمَّا زِيادتُها مع المفعول ، فمنه ما أوردتُه آنِفاً مِن قولِ الأنصارىّ :

فكفى بنا فضلاً على مَن غيرُنا حبُّ النبىِّ محمدٍ إيَّانا

ومنه :

كفى بِكَ داءً أنْ ترى الموتَ شافِيا (٢)

التقدير : كفاكَ داءً رؤيتُك الموتَ ، ومنه : « كفى بجسمى نُحُولاً » لأنَّ فاعل « كَفَى » أنَّ وما اتَّصَل بها . واسبُكْ لك من ذلك فاعلاً بمادَلَّ عليه الكلامُ من النفى بلَمْ ، وامتناعِ الشىء لوجود غيره بلَوْلا ، فالتقدير : كفى بجسمى نُحُولاً انتِفاءُ رُؤيتى لولا وجودُ مُخاطَبَتِى ، وانتصاب « نُحُولاً » على التفسير (٣) ، والتفسيرُ فى هذا النحو للفاعل دُونَ المفعول ، فوكيلاً تفسيرٌ لاسمِ الله تعالى ، و« نُحُولاً » تفسيرٌ لانتفاء الرُّؤية ، كما كان « فَضْلاً » فى بيت الأنصارىّ تفسيرًا لحبِّ النبىِّ إيَّاهم . فقد بانَ لك الفَرْقُ فى الإعراب بين « كفى بجسمى نُحُولاً » « وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً » ؛ مِن حيثُ كان « باللهِ » فاعلاً ، و « بِجِسْمِى » مفعولاً .

وإنما زِيدت الباءُ فى نحو « كفى باللهِ » حَمْلاً على معناه ، إذْ كان بمعنى اكْتَفِ باللهِ ، ونظِيرُه قولُهم : حسبُك بِزَيْدٍ ، زادُوا الباءَ فى خبر « حسْبُكَ » لمّا دخَلَه معنى اكْتَفِ .

---

(١) ديوانه ص ١٦ ، وصدر البيت :

عُمَيْرَة وَدِّعْ إن تجَهَّزت غاديا

وتخريجه فى كتاب الشعر ص ٤٣٧ .

(٢) للمتنبى . وقد فرغت منه فى المجلس الحادى عشر .

(٣) أى على التمييز .

وأمَّا رجلٌ من قوله : « أننى رجلٌ » فَخَبرٌ مُوَطِّئ[1] ، وإنما الخبرُ فى الحقيقة هو الجملةُ التى وُصِفَ بها رجلٌ ، والخبرُ الموطِّىء هو الذى لا يُفيدُ بانفرادِه ممَّا بَعْدَه ، كالحال الموطِّئة[2] فى نحو : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا ﴾[3] ألا ترى أنَّك لو اقتصَرْتَ على رجُلٍ هنا لم تَحصُلْ به فائدة ، وإنما الفائدةُ مقرونةٌ بصِفته ، فالخَبَرُ المُوَطِّىء كالزيادة فى الكلام ، فلذلك عاد الضَّميران اللذان هما الياءان فى « مُخاطَبَتى » و « لم تَرَنى » إلى الياء فى « أَنَّنى » ، ولم يعودا على « رجُلٍ » ؛ لأن الجملةَ فى الحقيقة خبرٌ عن الياء فى « أَنَّنى » وإن كانت بحُكْم اللفظِ صِفةً لرجُل ، فلو[4] قلتَ : إنَّ « رجلٌ » ، لمَّا كان هو الياءَ التى فى « أَنَّنِى » من حيث وقع خَبَراً عنها عاد الضَّميران إليه على المعنى – كان قولاً . ونظيرُه عَوْدُ الياء إلى « الذى » فى قول علىٍّ عليه السلام :

أنا الذى سَمَّتْنِ أُمِّى حَيْدَرَهْ[5]

لمَّا كان « الذى » هو « أنا » فى المعنى[6] ، وليس هذا ممَّا يُحْمَلُ على الضَّرورة ؛ لأنه قد جاء مثلُه فى القرآن ، نحو : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ[7] ﴾ فتجهَلُون فِعلُ خِطاب وُصِفَ به اسمُ غَيبةٍ كما ترى ، ولم يأتِ بالياء وِفاقاً لِـ﴿ قَوْمٌ ﴾ ، ولكنه جاء وَفْقَ المبتدأ الذى هو ﴿ أَنْتُمْ ﴾ فى الخِطاب ، ولو قيل : بل أنتم قومٌ ، لم

---

(١) فى النُّسَخ الثلاث : « موطَّأ » بفتح الطاء ، هنا وفى المواضع الآتية ، وكذلك جاء فى أصول الخزانة ٦٢/٦ ، فيما حكاه البغدادىُّ عن ابن الشجرى ، وصحَّحه شيخنا عبد السلام هارون ، رحمه الله رحمة سابغة . وكذلك جاء على الصواب فى المغنى ص ٦٦٧ . وانظر التعليق التالى .

(٢) فى النُّسخ الثلاث « الموطَّأة » وصُحِّحت بحاشية الأصل بخط الناسخ نفسه : « المُوَطِّئة » . والحال الموطِّئة معروفة فى كتب النحو .

(٣) سورة يوسف ٢ . وانظر إعراب القرآن للنحاس ١١٩/٢ ، والمشكل ٤١٨/١ ، والمغنى ص ٥٨٧ .

(٤) فى ط ، د : ولو .

(٥) فرغت منه فى المجلس الموفى الستّين .

(٦) راجع كتاب الشعر ص ٣٩٩ .

(٧) سورة النمل ٥٥ .

يَحصُلْ بهذا الخبر فائدةٌ . وممَّا جاء من ذلك فى الشِّعر لغير ضَرُورة قولُه[١] :

أأكْرَمُ مِن لَيْلَى علىَّ فتَبْتَغِى به الجاهَ أم كنتُ امرءًا لا أُطِيعُها

أعادَ مِن « أُطِيعها » ضميرَ متكلِّم ، ولم يُعِدْ ضميرَ غائبٍ وِفاقاً لامرئ[٢] . فهذا دليلٌ إلى دليلِ التنزيل . فاعرِفْ هذا وقِسْ عليه نظائرَه .

* * *

وممَّا أهْمَل مفسِّرو شِعْرِ أبى الطيّب تعريبَه قولُه[٣] :

بِئْسَ اللَّيالى سَهِدتُ[٤] مِن طَرَبِى شوقاً إلى مَن يَبيتُ يَرْقُدُها

يتوجَّه فى هذا البيت السُّؤالُ عن المقصود فيه بالذمّ ، وما موضعُ « مِن طَرَبِى » من الإعراب ؟ وما الذى نصب « شَوْقاً » ؟ وكم وَجْهاً فى نَصْبِه ؟ وبِمَ يتعلَّق « إلى » ؟ وكم حَذْفاً فى البيت ؟ .

فأمَّا المقصودُ بالذمّ فمحذوفٌ ، وهو نكرة موصوفةٌ بسَهِدتُ ، والعائدُ إليه مِن صِفته محذوفٌ أيضًا ، فالتقدير : ليالٍ سَهِدْتُ فيها ، ونظِيرُ هذا الحَذْف فى التنزيل ، فى قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ[٥] ﴾ ، التقدير : آيةٌ يُريكُم فيها البرقَ .

---

(١) قيس بن الملوّح (المجنون) ، أو عبد الله بن الدُّمَيْنَة ، أو إبراهيم بن العباس الصولى . ديوان الأول ص ١٩٥ ، والثانى ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، وتخريجه فى ص ٢٦٢ ، وزيادات ديوان الثالث (الطرائف الأدبية ص ١٨٥) .

وانظر المغنى ص ٥٨٧ ، وشرح أبياته ٢/١٢٠ ، ١٢١ .

(٢) « إلى » هنا بمعنى « مع » .

(٣) الديوان ١/٢٩٨ .

(٤) فى الأصل والديوان « سهرت » بالراء ، وأثبتُّه بالدال من ط ، د ، ويؤكِّده الشرح الآتى ، وقد جاء كذلك بالدال فى الخزانة ٦/١٦١ ، وحكى شرحَ ابن الشجرى . وكذلك أصلحها شيخنا أبو فهر فى دلائل الإعجاز ص ٤٨٩ ، لكن ابن الشجرى سيشير قريباً إلى أنه يُرْوَى بالراء .

(٥) سورة الروم ٢٤ . وانظر كتاب الشعر ص ٣٠٧ .

وجاء فى الشِّعر حذفُ النكرةِ المجرورةِ الموصوفةِ بالجُملة ، فى قول الرَّاجز :

مالكَ عِندى غيرُ سَهْمٍ وحَجَرْ وغيرُ كَبْداءَ شديدةِ الوَتَرْ
جادَتْ بكفَّىْ كان مِن أرْمَى البَشَرْ (١)

أراد : بكَفَّىْ رجلٍ ، فحذف رجُلاً ، وهو يَنْوِيه .

وقوله : « مِن طَرَبِى » مفعولٌ له . و « مِن » بمعنى اللام ، كما تقول : جئتُ لأجلِك ، ومِن أجلِك ، وأكرمتُه لمخافةِ شرِّه ، ومِن مَخافةِ شرِّه ، ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ (٢) ﴾ أى لإملاقٍ .

و « شوقاً » يحتملُ أن يكونَ مفعولاً مِن أجلِه ، عَمِل فيه « طَرَبِى » ، فيكونَ الشوقُ عِلَّةً للطَّرب ، والطربُ عِلَّةً للسُّهاد ، ولا يعمل « سَهِدتُ » فى « شَوْقاً » لأنه قد تعدَّى إلى عِلَّةٍ فلا يتعدَّى إلى أُخْرَى إلاَّ بعاطِف ، كقولك : أقمتُ سَهَراً وخوفاً ، وسَهِدْتُ طَرَباً وشوقاً .

ويَحْتَمِلُ « شوقاً » أن ينتصِبَ انتصابَ المصدر ، كأنه قال : شِقْتُ شَوقاً ، أو شاقنى التذكُّر شوقاً ، وشِقْتُ : مالم يُسَمَّ فاعِلُه ، كقول المملوك : قد بِعْتُ ، أى باعَنِى مالِكِى ، وكقول الأَمَةِ وقد سُئِلَتْ عن المَطَر : « غِثْنا ما شِئْنا » (٣) ، والأصل : غاثَنا اللهُ .

فأمّا « إلى » فالوَجْهُ أن تُعلِّقَها بالشَّوق ؛ لأنه أقربُ المذكورَيْن إليها ، وإن

(١) فرغت منه فى المجلس الموفى الستين .

(٢) سورة الأنعام ١٥١ .

(٣) وهو مأروى عن ذى الرمّة ، قال : ما رأيت أفصح من جارية بنى فلان ! قلتُ لها : كيف كان المطرُ عندكم ؟ قالت : غِثْنا ما شِئنا » . أى مُطِرْنا مطرًا بقَدْر طَلبنا وحاجتنا ، موافقاً لاختيارنا ، غير مسرف يؤذى ، ولا قليل يُمحل . إصلاح المنطق ص ٢٥٥ ، ووصف المطر والسّحاب ص ٧٨ ، وديوان المعانى ٧/٢ ، وغريب الحديث للخطابى ٤٣٩/١ ، ومنال الطالب ص ٢٦٥ .

شئتَ علَّقْتَها بالطَّرَب ، وذلك إذا نصبْتَ « شوقاً » بِطَرَبِى ، فإن نصبْتَه على المصدر امتنَعَ تعليقُ « إلى » بِطَرَبِي ؛ لأنك حينئذٍ تفصِلُ بـ « شوقاً » وهو أجنبىٌّ بينَ الطَّرب وصِلته .

وكان الوجهُ فى « يرقُدُها » : يرقُدُ فيها ، كما تقول : يومُ السَّبتِ خرجتُ فيه ، ولا تقول : خرجْتُه ، إلاَّ على سبيل التوسُّع فى الظرف ، تجعلُه مفعولاً به على السَّعةِ ، كقوله :

ويوماً شَهِدْناه سُلَيْماً وعامِرًا (١)

وكقول الآخَر :

فى ساعةٍ يُحَبُّها الطَّعامُ (٢)

المعنى : يُحَبُّ فيها ، وشَهِدْنا فيه .

ففى البيت أربعةُ حُذُوف : الأوَّل : حذْفُ المقصودِ بالذمِّ ، وهو ليالٍ . والثانى : حذْفُ « فى » مِن « سَهِدْتُ فيها » ، فصار « سَهِدْتُها » ، والثالث : حذفُ الضمير من « سَهِدْتُها » . والرابع : حذفُ « فى » مِن « يَرْقُدُها » .

وقد رُوِى : سَهِرْتُها طَرَباً ، وسَهِرْتُ مِن طَرَبٍ .

وقد فرَّق بعضُ اللُّغويّين (٣) بينَ السُّهَاد والسَّهَر ، فزَعَم أن السُّهادَ للعاشقِ واللَّديغ ، والسَّهَرَ فى كلِّ شىءٍ ، وأنشدَ قولَ النابغة (٤) :

يُسَهَّدُ فى ليلِ التَّمامِ سَلِيمُها

---

(١) مرَّت منه فى المجلس الأول .

(٢) مثل سابقه .

(٣) لم يذكره أبو هلال فى الفروق اللغوية ، وفى كتابه التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ص ١٣٤ لم يفرق بين السُّهاد والسَّهر . وكذلك لم يذكر أبو البقاء الكفوى فيه شيئا ، فى الكليات .

(٤) ديوانه ص ٤٦ . وعجزه :

لِحَلْىِ النساء فى يديه قَعاقِعُ

وليل التَّمام ، بكسر التاء ، وهو أطولُ ليالى الشتاء .

وقولَ الأعشى :

وبِتَّ كما بات السَّليمُ مُسَهَّدا[1]

والطَّرَبُ : خِفَّةٌ تُصيب الإنسانَ لشدّةِ سُرورٍ أو حُزْن . قال ابنُ قُتيبة : يذهبُ الناسُ إلى أنَّ الطَّربَ فى الفرح دُونَ الجَزَع ، وليس كذلك ، إنَّما الطَّرَبُ خِفَّةٌ تُصيبُ الرجلَ لشدَّةِ السُّرور ، أو لشِدَّة الجَزَع[2] ، وأنشد :

وأرانِي طَرِباً فى إثْرِهِـمْ طَرَبَ الوالِهِ أو كالمُخْتَبَلْ[3]

ومثلُه قولُ الآخَر :

وقُلْنَ لقد بكيتَ فقلتُ كَلَّا وهل يَبكِى من الطَّرَبِ الجَليدُ[4]

* * *

وقولُه :

أمِطْ عنكَ تشبيهى بما وكأنَّه فما أحدٌ فوق وما أحدٌ مِثْلِى[5]

يتوجَّه فيه سؤالٌ عن « ما » من قوله : « تشبيهى بما » وليست « ما » من أدوات التشبيه .

وقد قيل فى ذلك أقوالٌ ، أحدُها : ما حكاه أبو الفتح عن المتنبّى ، أنه كان إذا سُئِل عن ذلك أجاب بأنَّ « ما » سببٌ للتشبيه ؛ لأنّ القائلَ إذا قال : ما الذى يُشبِه هذا ؟ قال المُجِيب : كأنّه الأسَدُ ، أو كأنَّه الأرقمُ ، أو نحو ذلك ، فأتى

(١) فرغت منه فى المجلس السابع والثلاثين .

(٢) أدب الكاتب : ص ٢٢ ، ٢٣ .

(٣) للنابغة الجعدىّ ، رضى الله عنه ، فى ديوانه ص ٩٣ .

(٤) ينسب لبشّار ، ولعروة بن أُذَيْنة ، ولغيرهما . انظر ديوان الأول ص ٧٣ ، والثانى ص ٤١٤ ، وحواشى أدب الكاتب . ويروى « من الشوق » وعليها يفوت الاستشهاد .

(٥) ديوانه ١٦١/٣ .

المتنبّى بحرف التشبيه الذى هو « كأنَّ » وبلفظ الحرف الذى كان سؤالاً عن التشبيه ، فأُجيب عنه بكأنَّ . فذكَر السَّبَبَ والمُسَبَّبَ جميعاً . قال أبو الفتح : وقد فَعل أهلُ اللُّغة مثلَ هذا ، فقالوا : الألفُ والهمزةُ فى « حمراء » علامةُ التأنيث ، وإنَّما العلامةُ فى الحقيقة الهمزةُ وحدَها ، ولكنّها لمَّا صاحَبتِ الألفَ ، وكان انقلابُها لسُكونِ الألفِ قبلَها قِيل : هما جميعاً للتأنيث[1] .

والثانى : ماحكاه القاضى أبو الحسن علىّ بن عبد العزيز الجُرْجانىّ ، صاحبُ كتاب « الوساطة بين المُخْتصِمِين فى شعر المتنبّى » عن المتنبّى أيضاً ، قال : سُئِل عن معنى قوله : « بما وكأنَّه » قال : أردتُ : لا تَقُلْ ماهو إلاَّ كذا ، وكأنَّه كَذَا ؛ لأنه ليس فوق أحدٌ ولا مِثْلِى فتُشبِّهَنِي به ، وقال هذا الراوى مقوِّيًا لهذا الوجه : إذا قلتَ : ماهو إلاَّ الأسدُ ، وإلاَّ كالأسد ، فقد أتيتَ بـ« ما » لتحقيق التشبيه ، كما قال لَبيد[2] :

وما المرءُ إلاَّ كالشِّهابِ وضَوْئِهِ

فليس يُنْكَر أن يُنْسَبَ التَّشبيهُ إلى « ما » إذا كان لها هذا الأثر[3] .

والثالث : ما رواه الرَّبَعىُّ عن المتنبّى أيضاً ، قال : سُئل عن قوله : « بما وكأنّه » فقال : أردتُ : ما أَشْبَهَ فُلاناً بفُلان ، وكأنه فلانٌ .

---

(١) الفتح الوهبى ص ١٢٠ . وقد حكى ابن فُورَّجة كلام ابن جنى هذا ، ثم شنَّع عليه ، فقال : « أحلف بالله العظيم إن كان أبو الطيّب سُئل عن هذا البيت فأجاب بهذا الجواب الذى حكاه ابن جنى ! وإن كان متزيّداً مبطلاً فيما يدَّعيه عفا الله عنه وغفر له ، فالجهلُ والإقرارُ به أحسن من هذا » . الفتح على أبى الفتح ص ٢٤٧ .

(٢) ديوانه ص ١٦٩ ، وتخريجه فى ٣٨٠ ، وتمام البيت :

يخور رماداً بعدَ إذْ هو ساطعُ

ويخور : يصير .

(٣) الوساطة ص ٤٤٣ ، مع شىء من الاختلاف . وشرح الواحدى ص ٢٢ ، ٢٣ .

فهذه ثلاثةُ أقوالٍ مختلفة ، كما ترى ، ولا يمتنعُ أن يُجيبَ المسؤولُ بأجوبةٍ مختلفةٍ فى أوقاتٍ مُتغايرة .

والرابعُ : قول أبى علىّ بن فُورَّجَة ، قال : هذه « ما » التى تَصْحَبُ « كأنَّ » إذا قلتَ : كأنَّما زيدٌ الأسدُ[1] ، وإليه ذهب أبو زكريّا ، قال : أراد : أمِطْ عنك تشبيهى بأن تقول : كأنّه الأسدُ ، وكأنما هو اللَّيثُ . وهذا القولُ أردأُ الأقوال وأبعدُها مِن الصَّواب ؛ لأنّ المتنبّى قد فَصَل « ما » من « كأنَّ » ، وقدَّمها عليه ، وأتى فى مكانها بالهاء ، فاتّصالُ « ما » بكأنَّه غيرُ مُمكِن لفظًا ولا تقديرًا ، وهى مع ذلك لا تُفيد معنًى إذا اتَّصلَتْ بكأنّ ، فكيف إذا انفصلتْ منه وقُدِّمتْ عليه ، وهى فى الأقوال الثلاثة المحكيَّةِ عن المتنبّى منفصلةٌ قائمةٌ بنفسها تُفيدُ معنًى ، فهى فيما رواه أبو الفتح استفهاميَّة ، وفيما رواه علىُّ بنُ عبد العزيز الجُرجانىّ نافية ، وفيما رواه الرَّبعىُّ تعجُّبيّة . والكافَّةُ إنما تدخلُ لتكُفَّ عن العمل ، لا لمعنىً تُحدثُه ، فهى بمنزلة « ما » الزائدة .

ثم إنَّ هذين اللفظين اللذَيْن قد مثَّل بهما أبو زكريّا ، فقال : كأنَّه الأسدُ ، وكأنما هو الليثُ ، قد أتى فيهما بأداة التشبيه التى هى « كأنَّ » وحدَها ؛ لأنَّ معنى كأنَّه وكأنما هو واحدٌ ، فلا فرقَ بينَه وبينَ أن تقول : أمِطْ عنك تشبيهى بكأنَّ وكأنَّ ، فهو فاسدٌ من كلِّ وجْه .

يقال : ماط اللهُ[2] عنك الأَذَى ، وأماطَه ، أى أزاله ، وماطَ الشىءُ : زال ، ومِطْه عنك ، وأَمِطْه : نَحِّه وأزِلْه ، ومِطْ عنّى : تَنَحَّ وزُلْ . استعملوا ماطَ لازماً ومتعديًّا .

وقوله : « تَشْبيهى » أراد : تشبيهَكَ إيّاىَ ، فحذَفَ الفاعل ، وهو الكاف ،

---

(١) حكاه ابن فُورَّجة عن أبى العلاء المعرّى ، قال : « وليس مما استنبطتُه » . الفتح على أبى الفتح ص ٢٤٨ ، وانظر أيضا تفسير أبيات المعانى ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

(٢) فعلت وأفعلت لأبى حاتم ص ١٠٥ .

وأضاف المصدرَ إلى المفعولِ ، فصار المنفصلُ متّصلاً . والمصدرُ كثيراً ما يُحذَفُ فاعلُه .

* * *

أنشد بعضُ[1] أهل الأدب لأخى الحارث بن حِلِّزة :

رُبَّما قَرَّتْ عيونٌ بِشَجًى مُرْمِضٍ قد سَخِنَتْ منه عيُونُ

وقال : من هذا البيت أخذ المتنبّى[2] قولَه :

مصائبُ قومٍ عندَ قومٍ فَوائدُ

قلت : إن كان الجاهليُّ أبا عُذْرةِ هذا المعنى ، فلقد أحسَنَ أبو الطيّب أخْذَه ، حيث أتى به فى نصف بيت .

* * *

(١) لعله يريد أبا علىّ الحاتمى ، فهو أقدمُ مَن ذكر ذلك . الرسالة الموضحة ص ١٣٥ . وأخو الحارث ابن حلِّزة هذا اسمه : عمرو . ترجم له الآمدى فى المؤتلف ص ١٢٤ ، والمرزبانى فى معجم الشعراء ص ٨ . وبيته من أبيات حكيمة ، يقول فيها :

لم يكنْ إلاَّ الذى كان يكونُ وخطوبُ الدهر بالناس فنونُ
ربّما قَرَّتْ عيونٌ بشَجًى مُرْمِضٍ قد سَخِنَتْ منه عيونُ
يلعب الناسُ على أقدارِهِمْ ورَحَى الأيام للناسِ طَحُونُ
يأمَنُ الأيّامَ مُغْتَرٌّ بها ما رأينا قطُّ دهراً لا يخونُ
والملمّاتُ فما أعجبَها للمُلمّاتِ ظُهورٌ وبُطونُ
إنما الإنسانُ صَفْوٌ وقَذًى وتُوارى نفسَه بيضٌ وجُونُ
هَوِّنِ الأمرَ تَعِشْ فى راحةٍ قَلَّما هَوَّنْتَ إلاَّ سَيَهُونُ
لا تكنْ مُحْتَقِراً شأنَ امرئٍ ربّما كان مِن الشأنِ شُؤونُ

(٢) ديوانه ١/٢٧٦ ، وصدره :

بذا قضت الأيامُ مابينَ أهلها

قولُه[1] :

إلامَ طَماعِيَةُ العاذِلِ ولا رأىَ فى الحبِّ للعاقِلِ

ظاهرُه أن معنى عَجُزِه غيرُ متعلِّق بمعنى صدرِه ، وأينَ قولُه فى الظاهر :

ولا رأىَ فى الحبِّ للعاقِلِ

من قولِه :

إلامَ طَماعِيةُ العاذِلِ ؟

ويَحتملُ تعلّقُه به وُجوهاً ، أحدُها : أن يُريد : إلامَ يطمَعُ عاذلي فى إصغائى إلى قوله ، والعاقلُ إذا أحبَّ لم يبقَ له مع الحبِّ رأىٌ يُصْغِى به إلى قولِ ناصحٍ ، فعذْلُه غيرُ مُجْدٍ نفعاً .

والثانى : أن العاقل لا يَرْتَئِى فى الحُبِّ ، فيقعَ به اختياراً ، وإنما يقع اضطرارًا ، فلا معنى لعَذْلِه[2] .

والثالث : أن العاقلَ ليس مِن رأيه أن يُورِّطَ نفسَه فى الحُبِّ ، وإنما ذلك مِن فِعل الجاهل ، وعَذْلُ الجاهلِ أضْيَعُ مِن سراجٍ فى الشَّمس[3] ، فكيف يُطْمَعُ فى نُزُوعِه ؟

* * *

ومِن مُشْكِل أبياته قولُه[4] :

لا تَجْزِنِي بِضَنًى بى بعدَها بَقَرٌ تَجْزِى دُمُوعِىَ مَسْكُوباً بمَسْكُوبِ

(١) ديوانه ٣/٢١ .
(٢) هذا من كلام الواحدىّ فى شرحه ص ٣٩٥ .
(٣) هو من أقوال العرب . الدرة الفاخرة ١/٢٧٧ .
(٤) ديوانه ١/١٦٠ .

كنى بالبَقَر عن النِّساء ، على مَذْهَب العَرب فى تشبيههم النِّساءَ بالبَقَر الوَحْشيّة ، يريدون بذلك شدَّةَ سوادِ عيونهنّ ، قال عبد الرحمن بن حسَّان[1] :

صفراءُ مِن بَقَر الجِواءِ كأنَّما تَرَكَ الحياءُ بها رُداعَ سَقِيمِ

الرُّداع : وجَعُ الجِسم أجْمَعَ . ويُروى : « أثَرُ الحَياءِ » .

وقوله : « لا تَجْزِنِى » دعاءٌ بلفظ النَّهى ، فحُكمُه فى الجَزْم حُكمُ النَّفى ، كما قال :

فلا تَشْلَلْ يدٌ فتَكَتْ بعَمْرٍو فإنَّك لن تُذَلَّ ولن تُضَاما[2]

وكذلك استعمالُ الدعاء بلفظ الأمر ، كقولك : لِيَقْطَعِ اللهُ يدَه .

والضَّنَى : الداءُ المخامِر الذى إذا ظَنَّ صاحبُه أنه قد بَرَأ نُكِس .

وقوله : « بَعْدَها » أراد بعدَ فِراقها ، فحذف المضاف .

وقوله : « بى » صفةٌ لضَنًى ، فالباءُ متعلِّقةٌ بمحذوف ، تقديره : كائنٌ أو واقعٌ . ويَحْتمِلُ الناصبُ للظَّرف الذى هو « بَعْدَها » وجهَيْن : إن شئتَ أعملْتَ فيه المصدرَ الذى هو « ضَنًى » ، وإن شئتَ أعملْتَ فيه الباءَ التى فى « بى » ؛ لأنَّ الظرفَ وحرفَ الخفض إذا تعلَّقا بمحذوفٍ عَمِلا فى الظرف وفى الحال ، كقولك : زيدٌ فى الدارِ اليومَ ، وهو عند جعفرٍ غَدًا .

والهاء فى « بعدَها » عائدةٌ على « بَقَرٍ » ، وإن كانت « بَقَرٌ » مُتَأخِّرةً ، وجاز

---

(١) لم أجد من نسبه هذه النسبة غيرَ ابن الشجرىّ ، وقد نسبه الشريف المرتضى فى أماليه ٤٩٤/١ لبشر بن عبد الرحمن الأنصارى . ونُسب فى اللسان (ردع) إلى مجنون بنى عامر ، وأنشد من غير نسبة فى أمالى القالى ٢٠٣/١ ، والصحاح (ردع) وشرح الحماسة ص ١٣٥٧ . وأثبته جامع ديوان المجنون ص ٢٥٦ ، عن اللسان ، وفى حواشيه فضل تخريج . والجِواء : اسم موضع .

(٢) فرغت منه فى المجلس السابع والستّين .

ذلك لأنها فاعلٌ[1] ، والفاعلُ رُتْبتُه التقدُّم ، فإذا أخَّرْتَه جاز تقديمُ الضميرِ العائدِ إليه ؛ لأنَّ النيَّةَ به التقديمُ ، ومثلُه : ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴾[2] .

وفى الكلام حذفٌ ؛ وذلك أنه أراد : لا تَجْزِنِى بضَنًى بى ضَنًى بها ، أى ضَنًى يقع بها ، فحذَف ذلك للعِلم به .

و« مَسْكُوبًا » لا يجوزُ أن ينتصبَ على الحال من « دُمُوعِى » ؛ لأن الواحدَ المذكَّرَ لا يكون حالاً من جماعة ، لا تقول : طَلَعَت الخيلُ مُترادِفاً ، ولكنْ : مُترادفةً ، ولو قلت : مُتَرادفاتٍ ، كان أحسنَ ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ ﴾[3] .

ولو قال : تَجْزِى دموعى مسكوبةً ، كان حالاً . وإذا بطل انتصابُ « مسكوباً » على الحال ، نصبْتَه على البدل من « الدموع » كأنه قال : تَجْزِى مسكوباً منها بمسكوبٍ من دُموعِها ، فحذَف الجارَّين والمَجْرُورَيْن ، وإنما احتِيجَ إلى تقدير « منها » ؛ لأنَّ بدلَ البعض وبدلَ الاشتمال لابُدَّ أن يتّصلَ بهما ضميرٌ يعودُ على المبدَلِ منه ، كقولك : ضرَبْتُ زيدًا رأسَه ، وأعجبنى زيدٌ عِلْمُه . ومِن بدل الاشتمالِ المحذوفِ منه الضميرُ قولُ الأعشى :

لقد كان فى حَوْلٍ ثَواءٍ ثَوَيْتُه ... تَقَضِّى لُباناتٍ ويسأمَ سائمُ[4]

---

(١) هذا على رأى الأخفش : أن مابعد الظرف يرتفع بالظرف ارتفاع الفاعل بفعله ، ويوافقه سيبويه فى بعض التراكيب ، لا على الإطلاق . وقد أشرت إلى ذلك فى المجلس الحادى والثمانين ، وانظر المراجع المذكورة هناك .

(٢) سورة طه ٦٧

(٣) سورة الملك ١٩

(٤) مرت منه فى المجلس الثالث والأربعين

أراد : ثَوَيْتُه فيه .

ومعنى البيت : أنه بكى عند الفُرْقَة وَبَكَيْنَ ، فجزَيْنَ دمْعَه بدَمْعٍ ، فدعا لهُنَّ بألاَّ يَجْزِينَه بضَناه ضَنًى ، كما جَزَيْنَه بالدَّمع دَمْعاً .

المجلس الرابع والثمانون

قولُ أبى الطيِّب[1] :

أنت الجوادُ بلامَنٍّ ولا كَدَرٍ ولا مِطالٍ ولا وَعْدٍ ولا مَذَلِ

سألنى سائلٌ عن المَذَلِ ، فقلت : قد قيل فيه قولان : أحدُهما أن معناه القَلَقُ ، يقال : مَذِلْتُ مِن كلامِك ، أى قَلِقْتُ ، ومَذِلَ فُلانٌ على فراشِهِ : إذا قَلِق فلم يستقرّ .

والقولُ الآخَرُ : البَوْحُ بالسِّرّ ، يقال : فلانٌ مَذِلٌ بسِرِّه ، وكذلك هو مَذِلٌ بمالِه : إذا جادَ به .

وذكر أبو زكريَّا فى تفسير البيت الوجهين فى المَذَل ، ثم قال : والذى أراد أبو الطيّب بالمَذَل : أنه لا يَقْلَقُ بما يَلْقاه من الشَّدائد ، كما يَقْلَقُ غيرُه . وليس ما قاله بشىءٍ عليه تعويلٌ ، بل المَذَلُ هاهنا البَوْحُ بالأمر ، ونَفَى ذلك عنه ، فأراد : أنه إذا جادَ كَتَم معروفَه ، فلم يَبُحْ به .

وقولُ أبى زكريّا : « أراد أنه لا يَقْلَقُ بما يلقاه مِن الشدائد » قد زاد بذِكر الشدائد ما ذَهَبَ إليه بُعْداً مِن الصَّواب ، وهل فى البيت ما يدلُّ على الشَّدائد ؟ إنما مَبْنَى البيت على الجُود ، والخِلالُ التى مَدَحه بنَفْيِها عنه متعلِّقةٌ بمعنى الجُود ، وهى المَنُّ والكَدَرُ ، والمِطالُ والوَعْدُ ، والمَذَلُ الذى هو البوحُ بالشىء .

* * *

(١) ديوانه ٣/٨٧ .

فصـــلٌ

أُنبِّه فيه على فضائل أبى الطَّيِّب ، وأُورِدُ فيه غُرَراً مِن حِكَمِه . فمِن بدائعِه قولُه فى الحُمَّى :

وزائرتى كأنَّ بها حياءً فليس تَزورُ إلاَّ فى الظَّلامِ[1]
بذَلْتُ لها المَطارِفَ والحَشايا فعَافَتْها وباتَتْ فى عِظامِى

المَطارِف : جَمْعُ مُطْرَف ، ومِطْرَف ، وهو الذى فى طَرَفِه عَلَمانِ .

والحَشايا : جمع حَشِيَّة ، وهو ما حُشِىَ ، ممَّا يُفْرَشُ .

إذا مافارَقَتْنِى غَسَّلَتْنِى كأنَّا عاكِفانِ على حَرامِ

إنما خَصَّ الحرامَ ، والاغتسالُ يكون من الحلال والحرام ؛ لأنه جعلها زائرةً ، والزائرةُ غريبةٌ ، فليست بزوجةٍ ولا مملوكة[2] .

كأنَّ الصُّبْحَ يطرُدُها فَتَجْرِى مَدامِعُها بأربعةٍ سِجـــامِ

إنما قال : « بأربعةٍ » لأنه أراد الغُرُوبَ والشُّؤون ، وواحدُهما : غَرْبٌ وشَأْنٌ ، وهما مَجارى الدُّموع .

أُراقِبُ وقْتَها من غيرِ شوقٍ مُرَاقَبَةَ المَشُوقِ المُسْتَهامِ
وَيَصْدُقُ وعدُها والصِّدقُ شَرٌّ إذا أَلْقاكَ فى الكُرَبِ العِظامِ
أَبِنْتَ الدَّهرِ عندى كلُّ بِنْتٍ فكيف وصَلْتِ أنتِ مِن الزِّحامِ

جعل الحُمَّى بِنتاً للدَّهر ؛ لأنها تَحْدُثُ فيه ، فكأنه أبٌ لها .

وقوله : « عندى كلُّ بنتٍ » يريدُ كلَّ شديدةٍ يُحْدِثُها الدهرُ .

---

(١) ديوانه ٤/١٤٦ - ١٤٨ .

(٢) ويقول الواحدى : « وإنما خَصَّ الحرام لحاجته إلى القافية ، وإلاَّ فالاجتماعُ على الحلال كالاجتماع على الحرام فى وجوب الغُسل » . شرح الديوان ص ٦٧٨ .

وفيها :

وضاقَتْ خُطَّةٌ فخَلَصْتُ منها خَلاصَ الخمرِ مِن نَسْجِ الفِدامِ

خُطَّةٌ : حالٌ صَعْبةٌ . والفِدامُ : مِصْفاةُ الخَمْر . ويُقال : فِدَّامٌ ، بالتشديد .

قال أبو الفتح ، بعد أن ذَكَر هذه الأبياتَ : ماقِيلَ شِعرٌ فى وصفِ حالٍ نَهِكَتْ صاحِبَها واشتدَّتْ به ، ثم عادَ إلى حالِ السَّلامة ، إلاَّ وهذا أحسنُ منه . وقد ذكر عبدُ الصمد بن المعذَّل الحُمَّى فى قصيدةٍ رائيَّة[1] ، وليستْ فى طَرْزِ هذه ، وإن كان عبدُ الصَّمد حاذقاً مُخترِعاً غيرَ مدفوعِ الفضل .

* * *

وقال أبو الفتح بعد قوله :

وكم مِن عائبٍ قولاً صحيحاً وآفَتُه مِن الفَهْمِ السَّقيمِ[2]

ولكنْ تأخُذُ الآذانُ منْهُ على قَدْرِ القَرائِحِ والعُلُومِ

هذا كلامٌ شريفٌ ، لا يصدُرُ إلاَّ عن فضلٍ باهرٍ .

القَريحةُ : خالصُ الطَّبع ، وهى مأخوذةٌ من قَريحة[3] البِئر ، وهو أوَّلُ ما يخرُجُ مِن مائها ، ومِن هذا قِيل : ماءٌ قَراحٌ ، أى لا يُخالِطُه غيرُه .

* * *

(١) انظرها فى الوساطة ص ١٢١ ، ١٢٢ ، وديوان المعانى ١٦٧/٢ ، ١٦٨ ، ومطلعها فى الوساطة :

وبنت المنيّة تنتابنى هُدُوًّا وتطرُقُنى سُحْـرَهْ

(٢) ديوانه ١٢٠/٤ .

(٣) فى كتاب البئر لابن الأعرابى ص ٥٨ « القريح » وجاء فى اللسان : « والقريحة والقُرْح : أول ما يخرج من البئر حين تُحْفر » .

وقال أبو الفتح عَقِيبَ قولِه :

لا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفيعُ من الأذى (١) حتّى يُراقَ على جوانبِه الـدَّمُ

أشهدُ باللهِ أنه لو لم يَقُلِ المتنبّى غيرَ (٢) هذا البيت لَوجَب أن يتقدَّمَ كثيراً مِن المُجِيدين .

* * *

وقال أبو الطيّب فى أسدٍ قتله بدرُ بنُ عمَّار ، وفَرَّ منه أسدٌ آخَرُ :

تَلَفُ الذى اتَّخذَ الجَراءةَ خُلَّةً (٣) وعَظَ الذى اتَّخذ الفِرارَ خليلا

وقال أبو الفتح بعد إيراد هذا البيت : هذا مِن حِكَمِه التى يُرسِلُها ، وله فى شعره أشباهٌ لهذا كثيرة ، منها قولُه :

الرأىُ مِن شجاعةِ الشُّجعانِ (٤) هو أوَّلٌ وهِىَ المَحَلُّ الثانى

ومنها :

(٥) مصائبُ قومٍ عندَ قومٍ فوائدُ

ومنها :

(٦) إن النَّفِيسَ غريبٌ حيث ماكانا

---

(١) ديوانه ٤/١٢٥ .

(٢) فى ط ، د : « إلّا » . وما فى الأصل جاء مثله فى اليتيمة ١/٢٢٤ ، من كلام ابن جنى أيضاً .

(٣) ديوانه ٣/٢٤٣ .

(٤) ديوانه ٤/١٧٤ .

(٥) تقدَّم فى المجلس السابق .

(٦) ديوانه ٤/٢٢٣ . وصدره :

وهكذا كنت فى أهلى وفى وطنى

ومنها :

ومِنَ نَكَدِ الدُّنْيا على الحُرِّ أَنْ يَرَى عَدُوًّا له مامِـــن صداقتِـــه بُدُّ[1]

* * *

وقال أبو الفتح بعد إيراد قولِه :

ولقد عُرِفْتَ وما عُرِفْتَ حقيقةً ولقد جُهِلْتَ وما جُهِلْتَ خُمُولا[2]

نطَقَتْ بسُؤْدَدِك الحَمامُ تَغَنِّيًا وبما تُجَشِّمُها الجِيادُ صَهِيلا

أشهَدُ باللهِ لو خَرِسَ بعدَ هذين البيتين لكان أشْعَرَ الناس ، والسَّلامُ .

* * *

وقال أبو الفتح فى قوله :

نَهَبْتَ من الأعمار مالوحوَيْتَه لهُنِّئتِ الدُّنيا بأنك خالِدُ[3]

لو لم يَمدحْه إلاَّ بهذا البيت وحدَه لكان قد أبْقَى له مالا يُخْلِقُه الزَّمان ، وهذا هو المدحُ الموجَّهُ ؛ لأنه بَنَى البيتَ على أنْ مَدَحَه باستباحةِ الأعمار ، ثم تلقَّاه فى آخرِه بذكر سرورِ الدنيا ببقائِه واتِّصالِ أيَّامه .

وهذا البيتُ قد ذكرتُ مافيه فيما تقدَّم .

* * *

(١) ديوانه ١/٣٧٥ .

(٢) ديوانه ٣/٢٤٤ ، ٢٤٥ .

(٣) فرغت منه فى المجلس الثامن والسبعين . وانظر اليتيمة ١/٢٠١ .

وقال أبو العلاء المعرّىّ فى قولِه :

إلفُ هذا الهواءِ أوْقَعَ فى الأنـ ـفُسِ أنَّ الحِمامَ مُرُّ المَذَاقِ[1]
والأسَى قبلَ فُرْقةِ الرُّوح عَجْزٌ والأسَى لا يكونُ بعدَ الفِراقِ

هذان البيتان يَفْضُلان كتاباً من كُتُب الفلاسفةِ ؛ لأنهما مُتَناهِيان فى الصِّدق وحُسنِ النِّظام ، ولو لم يقُلْ شاعرُهما سواهما لكان فيهما جمالٌ وشَرف .

* * *

وقال أبو العلاء فى مَرْثِية أبى الطيِّب ، التى رَثابها أختَ سيفِ الدولة ، التى أوَّلُها :

إن يكُنْ صبرُ ذى الرَّزِيَّة فضْلاً[2]

لو لم يكن للمتنبّى غيرُ هذه القصيدة فى سيف الدولة لكان ذلك كثيراً ، وأين منها قصيدةُ البُحترىّ التى أوَّلُها :

إنَّ سَيْرَ الخَلِيطِ لَمَّا استَقَلَّا[3]

انتهى كلامُه .

* * *

(١) ديوانه ٣٦٩/٢ ، ٣٧٠ . وذكر الحاتِمىّ أن البيت الأول مأخوذ من قول أرسطا طاليس : « النفوس البَهيميَّة تألف مساكنة الأجسام الترابية ؛ فلذلك يصعب عليها مفارقة أجسامها ، والنفوس الصافية بضدّ ذلك » . الرسالة الحاتمية فى موافقة شعر المتنبى لكلام أرسطا طاليس ص ١٥٩ . (ضمن التحفة البهية والطرفة الشهيّة) .

(٢) ديوانه ١٢٣/٣ ، وتمامه :

فكُنِ الأفضلَ الأعزَّ الأجَلَّا

(٣) ديوانه ص ١٦٥٥ ، وتمامه :

كان عوناً للدمع حتى استَهلَّا .

ومن معانى أبى الطيّب المُستحسنة - وإن كان مما سُبِق إليه - قولُه :

ذو العقل يَشْقَى فى النَّعيمِ بعَقْلِه وأخو الجَهالةِ فى الشَّقاوةِ يَنْعَمُ (١)

أصلُ هذا المعنى قولُ أَرِسْطاطالِيس : العقلُ سَبَبُ رَداءةِ العَيش (٢) ، وأخذَه عبد الله ابن المعتزّ فى قوله :

وحَلاوةُ الدنيا لجاهِلِها ومَرارةُ الدنيا لِمَنْ عَقَلا (٣)

وكرَّره أبو الطيِّب فى قوله :

أفاضلُ الناسِ أغراضٌ لِذا الزَّمَنِ يَخْلُو مِن الهَمِّ أخلاهُم مِن الفِطَنِ (٤)

* * *

ومن ابتداءاته الغَزِلةِ (٥) الفائقة قولُه :

أَرِيقُكِ أم ماءُ الغَمامةِ أم خَمْرُ بِفِيَّ بَرُودٌ وهْوَ فى كَبِدِى جَمْرُ (٦)

* * *

ومن بارع ابتداءاتِ المَراثِى قولُه :

نُعِدُّ المَشْرَفِيَّةَ والعَوالِى وتَقْتُلُنا المَنُونُ بلا قِتالِ (٧)

ونَرْتَبِطُ السَّوابِقَ مُقْرَباتٍ وما يُنْجِينَ مِن خَبَبِ اللَّيالى

---

(١) ديوانه ١٢٤/٤ .

(٢) ذكر الحاتمى أن أصله قول أرسطا طاليس : « العاقل لايساكن شهوة الطبع لعلمه بزوالها ، والجاهل يظن أنها خالدة له وهو باقٍ عليها ، فهذا يشقى بعقله ، وهذا ينعم بجهله » الرسالة الحاتمية ص ١٥٤ .

(٣) ديوانه ٤١٤/٢

(٤) ديوانه ٢٠٩/٤

(٥) فى ط ، د : الغزليّة

(٦) ديوانه ١٢٣/٢ . وسيأتى مرة أخرى فى هذا المجلس

(٧) ديوانه ٨/٣ - ٢٠

وما وصف أحدٌ ما اعْتَوره من نوائب الدَّهر بأحسنَ من قوله :

رَمانى الدهرُ بالأرزاء حتَّى فُؤادِىَ فى غِشاءٍ من نِبالِ
فصِرْتُ إذا أصابَتْنِى سِهامٌ تكسَّرت النِّصالُ على النِّصالِ

وهل وَصَف واصفٌ نساءً بالجَمْع بينَ بُكاء الفجيعةِ وبُكاءِ الدَّلال بأبْرعَ مِن قولِهِ :

أتَتْهُنَّ المُصِيبةُ غافِلاتٍ فدَمْعُ الحُزْنِ فى دَمْعِ الدَّلالِ

وهل أبَنَ شاعرٌ امرأةً بأبلَغ من قولِه :

ولو كان النِّساءُ كمَنْ فَقَدْنا لفُضِّلَتِ النِّساءُ على الرجالِ
وما التأنيثُ لاسمِ الشمسِ عيبٌ وما التذكيرُ فخرٌ للهلالِ

ومن هذه القصيدة فى المدح قولُه :

فإنْ تَفُقِ الأنامَ وأنت منهُ فإنَّ المِسكَ بعضُ دمِ الغَزالِ (١)

* * *

وممّا جُمِع فيه بينَ الصَّنعة وحُسْنِ المعنى ، وهو مِن شوارِد بدائعِه ، قولُه :

أزورُهُمْ وسَوادُ الليلِ يشفعُ لى وأنْثَنِى وبياضُ الصُّبحِ يُغْرِى بى (٢)

قابَلَ أزورُهم بأنْثَنِى ، وسوادَ الليلِ ببياضِ الصُّبح ، ويشفعُ لى بيُغْرِى بى .

* * *

(١) سبق هذا فى المجلس الحادى والثلاثين . وقوله « وأنت منه » هكذا جاء فى النُّسخ الثلاث . والذى فى الديوان : وأنت منهم .

(٢) ديوانه ١٦١/١ . ويرى الثعالبىّ أن هذا البيتَ أميزُ شعره . اليتيمة ١٩٣/١ ، ويستشهد به لبلاغيون على « المقابلة » فى فنّ البديع . انظر تحرير التحبير ص ١٨١ ، ومعالم الكتابة ص ١١٢ ، وشرح الكافية البديعية ص ٧٥ ، وأنوار الربيع ٣٠٣/١ ، ٣٢٤/٥ ، وانظر الصبح المنبى ص ١٦٢ ، ٢٨٧ .

وأجمعَ أهلُ المعرفة بالشِّعر على أنه لم يُمدَحْ أسودُ بأحسنَ من قوله فى كافور :

فجاءتْ بنا إنسانَ عينِ زمانِه وخَلَّتْ بياضاً خَلْفَها ومآقِيا[1]

حتى قال بعضُهم : لو مُدِح بهذا أبيضُ لكان غايةً فى المدح ، فكيف والممدوحُ به أسودُ ؟

* * *

وماذَمَّ شاعرٌ الدُّنيا بمثلِ قولِه :

فذِى الدارُ أَخْوَنُ مِن مُومِسٍ وأَغْدَرُ مِن كِفَّةِ الحابِلِ[2]

تَفَانَى الرجالُ على حُبِّها وما يَحْصُلُون على طائِلِ

المُومِسُ من النِّساء : الفاجرة .

* * *

ومن بديعِ الاستعتاب بأحسنِ لفظٍ وأعْذَبِ معنًى قولُه :

إن كان سرَّكُمُ ما قال حاسدُنا فما لجُرْحٍ إذا أرضاكُمُ أَلَمُ[3]

* * *

(١) ديوانه ٤/٢٨٧ .

(٢) ديوانه ٣/٣٣ ، ٣٤ ، والحابل : الصائد ذو الحِبالة . والكِفَّة بكسر الكاف : كلُّ مستدير ، وبالضمّ : كلُّ مستطيل ، وبالفتح : المرَّة الواحدة من كففتُه . وكِفَّةُ الصائد : حِبالته . انظر المثلّث لابن السِّيد ص ١١٨ .

(٣) ديوانه ٣/٣٧٠ . وقد جاءت هذه المختارات فى شرح ديوان المتنبى ١/١٦٢ - ١٦٧ ، وكأنه ينقل عن ابن الشجرى ؛ فقد ذكرها وَفْقَ إيرادِ ابن الشجرىّ وترتيبه .

ومِن أبلغ الوصفِ بالجُودِ قولُه :

أرجونَداكَ ولا أخْشَى المِطالَ بهِ يامَنْ إذا وَهَبَ الدُّنيا فقد بَخِلا[1]

* * *

ومن أشَدِّ ماهُجِيَ به خَصِيٌّ أسودُ قولُه :

وذاكَ أنَّ الفُحولَ البِيضَ عاجزةٌ عن الجميلِ فكيف الخِصْيَةُ السُّودُ[2]

* * *

ومِن دُرِّ قلائِده ، وهو ممَّا أقَرَّ له فيه أبو نصر بنُ نُباتةَ بالفضيلة ، فقال : إننا لَنقولُ وما نُحْسِنُ[3] أن نقولَ كقول أبى الطيِّب :

إذا ما سِرْتَ فى آثارِ قومٍ تَخاذَلَتِ الجماجمُ والرِّقابُ[4]

* * *

وممَّا زاد فيه على من تقدَّمه قولُه فى الطَّير التى تَصْحَبُ الجيشَ لتُصيبَ مِن القَتْلَى :

يُطَعِّمُ الطَّيرَ فيهم طولُ أكلِهِمُ حتى تكادَ على أحيائهمْ تَقَعُ[5]

أراد : طولَ أكلِها إيَّاهم ، فحذَف فاعلَ المصدر ، وأضافه إلى المفعول ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ[6] ﴾ أى بسؤالِهِ إيَّاك نَعْجتَك .

---

(١) ديوانه ٣/١٧٢ .
(٢) ديوانه ٢/٤٦ .
(٣) فى ط : ولا .
(٤) ديوانه ١/٧٨ .
(٥) فرغت منه فى المجلس الثامن والسبعين .
(٦) سورة ص ٢٤ .

ومن أحسن المدح باستلذاذِ المسؤولِ السّؤالَ قولُه :

إذا غَزَتْه أعادِيه بمسألةٍ فقد غَزَتْه بجَيْشٍ غيرِ مَغْلُوبِ[1]

كأنَّ كلَّ سؤالٍ فى مَسامعِهِ قميصُ يوسفَ فى أجفانِ يعقوبِ

* * *

ومن أرَقِّ لفظٍ فى المدح وأظرفِهِ قولُه :

تأبَى خلائقُكَ التى شَرُفَتْ ألاَّ تَحِنَّ وتذكُرَ العَهْدَا[2]

لو كنتَ عَصْراً مُنْبِتاً زَهَرًا كنتَ الربيعَ وكانت الوَرْدا

* * *

ومِن غُررِهِ قولُه :

وجُرْمٍ جَرَّه سُفهاءُ قومٍ فحَلَّ بغير جارِمِه العذابُ[3]

وقولُه :

وما الحُسْنُ فى وجه الفتى شَرَفاً له إذا لم يكن فى فِعلِهِ والخلائقِ[4]

وقولُه :

فإنَّ قليلَ الحُبِّ بالعقلِ صالحٌ وإنَّ كثيرَ الحبِّ بالجهلِ فاسِدُ[5]

وقولُه :

إذا رأيتَ نُيُوبَ الليثِ بارزةً فلا تظُنَّنَّ أن الليث مُبْتَسِمُ[6]

---

(١) ديوانه ١/١٧٢ ، والبيت الأول عندنا هو الثانى هناك ، وكذلك جاء البيتان فى شرح الواحدى ص ٦٣٧ .

(٢) ديوانه ١/٣٢٥ ، ٣٢٦ .

(٣) ديوانه ١/٨١ .

(٤) ديوانه ٢/٣٢٠ .

(٥) ديوانه ١/٢٨٠ .

(٦) ديوانه ٣/٣٦٨ ، وروايته : إذا نَظَرْتَ .

وقولُه :

خُذ ما تَراه ودَعْ شيئاً سمعْتَ به ... فى طلْعة الشمسِ ما يُغْنِيك عن زُحَلِ (١)

وقولُه :

لعلَّ عتْبك محمودٌ عواقبُهُ ... وربَّما صَحَّت الأجسامُ بالعِلَلِ (٢)

وقولُه :

وإذا الشيخُ قال أُفٍّ فما مَـ ... ـلَّ حياةً وإنما الضَّعفَ مَلَّا (٣)

آلةُ العيشِ صِحَّةٌ وشبابٌ ... فإذا ولَّيا عن المرءِ ولَّى

أبداً تستردُّ ما تَهَبُ الدُّنْـ ... ـيا فياليْتَ جُودَها كان بُخْلا

وقولُه :

وإذا كانت النفوسُ كِباراً ... تَعِبتْ فى مُرادِها الأجسامُ (٤)

وقولُه :

أُعيذُها نظراتٍ منكَ صادقةً ... أن تَحْسِبَ الشَّحمَ فيمن شحمُه وَرَمُ (٥)

وما انتفاعُ أخى الدنيا بناظرِه ... إذا استوتْ عندَه الأنوارُ والظُّلَمُ

وقولُه :

وما الدهرُ أهلٌ أن تُؤمَّلَ عندَه ... حياةٌ وأن يُشتاقَ فيه إلى النَّسْلِ (٦)

---

(١) ديوانه ٣/٨١ . وجاء فى الأصل « طلعة البدر » . وأثبت مافى ط ، د ، والديوان ، وكذلك هو فى شرح الواحدى ص ٤٩٠ .

(٢) ديوانه ٣/٨٦ .

(٣) ديوانه ٣/١٣٠ .

(٤) ديوانه ٣/٣٤٥ .

(٥) ديوانه ٣/٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(٦) ديوانه ٣/٥٢ .

وقولُه :

إذا ما الناسُ جرَّبَهُمْ لبيبٌ فإنِّى قد أَكلْتُهمُ وذاقا[1]
فلم أرَ وُدَّهُمْ إلاَّ خِداعا ولم أرَ دِينَهُمْ إلاَّ نِفاقا

وقولُه :

فما تُرَجِّى النُّفوسُ مِن زَمَنٍ أحْمَدُ حالَيْهِ غيرُ محمودِ[2]

وقولُه :

أبَى خُلُقُ الدُّنيا حبيباً تُدِيمُهُ فما طَلَبِى منها حبيباً تَرُدُّهُ[3]
وأسرعُ مفعولٍ فعَلْتَ تَغَيُّراً تكلُّفُ شىءٍ فى طِباعكِ ضِدُّهُ

وقولُه :

إذا ساء فعلُ المرءِ ساءتْ ظنُونُه وصَدَّق ما يعتادُه مِن تَوهُّمِ[4]
وعادَى مُحبِّيه بقَولِ عُداتِهِ وأصبحَ فى ليلٍ من الشكِّ مُظْلِمِ
وما كلُّ هاوٍ للجميل بفاعلٍ ولا كلُّ فعَّالٍ له بمُتمِّمِ

وقولُه :

ومِثلُك من كان الوسيطَ فؤادُه فكلَّمَه عنِّى ولم أتكلَّمِ

وقوله :

وكلُّ امرِئٍ يُولِى الجميلَ مُحبَّبٌ وكلُّ مكانٍ يُنْبِتُ العِزَّ طيِّبُ[5]

(١) ديوانه ٢/٣٠٣ .
(٢) ديوانه ١/٢٦٣ .
(٣) ديوانه ٢/١٩ .
(٤) ديوانه ٤/١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٢ .
(٥) ديوانه ١/١٨٣ .

وقوله :

ماكُلُّ ما يَتمنَّى المرءُ يُدرِكهُ تَجْرِى الرِّياحُ بمالا تَشْتَهِى السُّفُنُ[1]

وقولُه :

ومُرادُ النُّفوسِ أصغرُ مِن أنْ نَتعادَى فيه وأن نَتَفانا[2]
غيرَ أنَّ الفَتى يُلاقِى المنايا كالِحاتٍ ولا يُلاقِى الهَوانا
ولو أنَّ الحياةَ تَبْقَى لحيٍّ لَعَدَدْنا أضلَّنا الشُّجعانا
وإذا لم يكُنْ من الموتِ بُدٌّ فمِن العَجْزِ أن تكونَ جَبانا

وقولُه :

ولمَّا صار وُدُّ الناسِ خِبًّا جَزَيْتُ على ابتسامٍ بابتسامِ[3]
وصِرتُ أشكُّ فيمَنْ أصطفيهِ لِعِلْمِىَ أنه بعضُ الأنامِ

ومنها :

وآنَفُ مِن أخى لأبِى وأُمِّى إذا ما لم أجِدْه مِن الكِرامِ
ولم أرَ فى عيوب الناسِ شيئاً[4] كنَقْصِ القادرين على التَّمامِ

وقولُه :

إذا أتَتِ الإساءةُ مِن وَضيعٍ ولَمْ أُلِمِ المسيءَ فمَن أُلُومُ[5]

---

(١) سبق فى المجلس الثانى والثمانين .
(٢) ديوانه ٤/٢٤١ .
(٣) ديوانه ٤/١٤٤ ، ١٤٥ . والخِبُّ : المكرُ والخداع .
(٤) بحاشية الأصل « عيباً » إشارة إلى رواية فى « شيئاً »
(٥) ديوانه ٤/١٥٦ ، وروايته من لئيم

وقوله :

إذا ما عَدِمتَ الأصلَ والعقلَ والنَّدَى ... فما لحياةٍ فى حياتكِ طِيبُ[1]

وقولُه :

لولا المَشقَّةُ سادَ الناسُ كلُّهُمُ ... الجُودُ يُفْقِرُ والإقدامُ قَتَّالُ[2]

إنَّا لَفِى زَمَنٍ تَرْكُ القبيح بهِ ... مِن أكثرِ الناسِ إحسانٌ وإجمالُ

ذِكْرُ الفتى عُمُره الباقى[3] وحاجتُه ... ماقاتَهُ وفضولُ العيشِ أشغالُ

وقولُه :

إنِّى لَأَجْبُنُ مِن فِراقِ أحبَّتِى ... وتُحِسُّ نَفْسِى بالحِمام فأشْجَعُ[4]

وَيزِيدُنِى غضَبُ الأعادى قسوةً ... ويُلِمُّ بى عَتْبُ الصديقِ فأجزَعُ

تَصْفُو الحياةُ لجاهلٍ أو غافلٍ ... عمَّا مَضَى فيها وما يُتوقَّعُ

ولِمَنْ يُغالِطُ فى الحقائقِ نفسَهُ ... ويَسُومُها طَلَبَ المُحالِ فتَطْمَعُ

أين الذى الهَرَمانِ مِن بُنْيانِهِ ... ما قَوْمُه ما يومُه ما المَصْرَعُ[5]

بمصرَ أهرامٌ ، منها اثنان ارتفاعُ كلِّ واحدٍ منهما مائةُ ذِراع[6] .

---

(١) هذا البيت من أبيات أربعة أوردها الواحدىُّ فى شرحه للديوان ص ٧٠٤ ، ولم ترد فى شرح الديوان المنسوب للعكبرى – وهو الذى أعتمدُه فى الإحالة على موضع شعر المتنبى – لكنّ هذا البيت قد جاء فيه ١٦٤/١ ، ضمن الاختيارات من شعر المتنبى ، وقد أشرت قريبا إلى أن هذا الشارح للديوان قد ذكر هذه الاختيارات وَفْقَ إيراد ابن الشجرى وبترتيبه .

وفى شرح الواحدى : « فى جنابك طيب » ، وأشار إلى روايتنا .

(٢) ديوانه ٢٨٧/٣ ، ٢٨٨ .

(٣) رواية الديوان : الثانى .

(٤) ديوانه ٢٦٩/٢ ، ٢٧٠ .

(٥) هذا البيت والذى بعده فى حسن المحاضرة ٨٠/٢ ، وفيه الكلام عن بناء الهرمين .

(٦) جاء بحاشية الأصل : الهرمان بمصر ، كلُّ هرم منها أربع مثلثات ، مطبّق بعضُها إلى بعض ، ارتفاعها أربع مائة ذراع ، وكذلك كلُّ جانب منها . وقيل : إنّ مسقط حجرها ثلاثمائة ذراع وعشرون ذراعا .

تتخلَّفُ الآثارُ عن أصحابها حِيناً ويُدرِكُها الفَناءُ فتَتْبَعُ

ومِن ذلك قولُه :

توهَّم القومُ أنّ العَجْزَ قَرَّبَنا وفى التقرُّبِ ما يدعُو إلى التُّهَمِ[1]
ولم تَزَلْ قِلَّةُ الإنصافِ قاطعةً بينَ الرجالِ ولو كانوا ذَوِى رَحِمِ

وفيها :

هَوِّنْ على بَصَرٍ ماشَقَّ مَنْظَرُهُ فإنما يَقَظاتُ العَيْنِ كالحُلُمِ
ولا تَشَكَّ إلى خَلْقٍ فتُشْمِتَهُ شكوى الجريح إلى الغِرْبانِ والرَّخَمِ[2]
وكُنْ على حَذَرٍ للناس تَسْتُرُهُ ولا يَغُرُّكَ منهُمْ ثَغْرُ مُبْتَسِمِ
غاضَ الوفاءُ فما تَلْقاه فى عِدَةٍ وأَعْوَزَ الصِّدْقُ فى الإخبارِ والقَسَمِ

غاضَ : ذهَب ، من قولك : غاضَ الماءُ .

وفيها :

أتى الزمانَ بَنُوهُ فى شَبِيبتِهِ فسَرَّهُمْ وأَتَيْناه علَى الهَرَمِ

ومن ذلك قولُه :

تُرِيدِينَ لُقْيانَ المَعالِى رَخِيصةً ولابُدَّ دُونَ الشَّهدِ من إبَرِ النَّحْلِ[3]

وقولُه :

تَمَنٍّ يَلَذُّ المُسْتهامُ بمِثْلِهِ وإن كان لا يُغْنِى فَتيلاً ولا يُجْدِى[4]

(١) ديوانه ٤/١٦١ - ١٦٣ .
(٢) الرَّخم : خسيسُ الطَّير .
(٣) ديوانه ٣/٢٩٠ .
(٤) ديوانه ٢/٦٠ ، ٦١ .

وغيظٌ على الأيامِ كالنارِ فى الحَشَى ولكنَّه غَيْظُ الأسيرِ على القِدِّ

وقولُه :

نحن بَنُو المَوْتَى فما بالُنا نَعافُ مالابُدَّ مِن شُرْبِهِ[1]
تَبْخَلُ أيدِينا بأرْواحِنا على زمانٍ هِيَ مِن كَسْبِهِ
فهذه الأرواحُ مِن جَوِّهِ وهذه الأجسامُ مِن تُرْبِهِ
لو فكَّر العاشقُ فى مُنْتَهَى حُسْنِ الذى يَسْبِيهِ لم يَسْبِهِ
يموتُ راعِى الضَّأنِ فى جَهْلِهِ مَوْتَةَ جالِينُوسَ فى طِبِّهِ

وقولُه :

فلا تَغْرُرْكَ ألسنةٌ مَوَالٍ تُقَلِّبُهُنَّ أفئدةٌ أعادِى[2]
فإنَّ الجُرْحَ يَنْفِرُ بعدَ حِينٍ إذا كان البناءُ على فسادِ
وإنَّ الماءَ يَجْرى مِن جَمادٍ وإنَّ النارَ تخْرجُ مِن زِنادِ

وقولُه :

على ذا مَضَى الناسُ اجتماعٌ وفُرقةٌ ومَيْتٌ ومَولُودٌ وقالٍ ووامِقُ[3]

المِقَةُ : المحبَّةُ .

تغيَّر حالى واللَّيالى بحالِها وشِبْتُ وما شابَ الزمانُ الغُرانِقُ

الغُرانِقُ من الرجال : الشابُّ الناعمُ ، وجمْعُه : غَرانِقُ ، بفتح الغين .

(١) ديوانه ١/٢١١ - ٢١٣ .
(٢) ديوانه ١/٣٦٣ ، ٣٦٤ .
(٣) ديوانه ٢/٣٤٢ ، ٣٤٣ .

ومن ذلك قولُه :

فؤادٌ ما تُسلِّيه المُدامُ وعُمْرٌ مِثْلُ ما يَهَبُ اللِّئامُ[1]
ودَهْرٌ ناسُه ناسٌ صِغارٌ وإن كانت لهمْ جُثَثٌ ضِخامُ
وما أنا مِنهمُ بالعيش فيهمْ ولكنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغامُ[2]

الرَّغامُ : التُّراب .

خَليلُكَ أنت لا مَنْ قُلْتَ خِلِّى وإنْ كَثُرَ التجمُّلُ والكلامُ
ولو حِيزَ الحِفاظُ بغيرِ عَقْلٍ تجنَّبَ عُنْقَ صَيْقَلِهِ الحُسامُ
وشِبْهُ الشيء مُنْجذِبٌ إليه وأشْبَهُنا بدُنْيانا الطَّغامُ

الطَّغامُ : جَمعُ طَغامةٍ ، وهو الجاهلُ الذى لا يعرفُ شيئاً .

ولو لم يَعْلُ إلاَّ ذو مَحَلٍّ تعالَى الجيشُ وانحطَّ القَتامُ

وقوله :

أنكرتُ طارقَةَ الحوادِثِ مَرَّةً ثم اعترفْتُ بها فصارتْ دَيْدَنا[3]

ومنها :

ومكائدُ السُّفهاءِ واقعةٌ بهمْ وعَداوةُ الشُّعراءِ بئسَ المُقْتَنَى
لُعِنَتْ مقارنةُ اللئيمِ فإنَّها ضيفٌ يَجُرُّ مِن النَّدامةِ ضَيْفَنا

الضَّيْفَنُ : ضَيفُ الضَّيف . ومن ذلك قولُه :

واحتمالُ الأذى ورؤيةُ جانيـ ـهِ غذاءٌ تَضْوَى به الأجسامُ[4]

---

(١) ديوانه ٤/٦٩ ٧٢ .
(٢) تقدّم هذا البيت فى المجلس الحادى والثلاثين
(٣) ديوانه ٤/١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ . وفى الأصل : « فكانت ديدنا » . وأثبتُّ مافى ط ، د ، والديوان .
(٤) ديوانه ٤/٩٣ ، ٩٤

ذلَّ من يغبِطُ الذَّليلَ بعيشٍ ... رُبَّ عيشٍ أخفُّ منه الحِمامُ
كلُّ حِلمٍ أتى بغيرِ اقتدارٍ ... حُجَّةٌ لاجئٌ إليها اللِّئامُ
مَن يَهُنْ يَسْهُلِ الهوانُ عليهِ ... مالجُرحٍ بميِّتٍ إيلامُ

وقولُه :

أُعرِّضُ للرِّماح الصُّمِّ نَحْرِى ... وأُنصِبُ حُرَّ وَجْهِى للهَجيرِ (١)
وأسرِى فى ظلامِ الليلِ وحْدِى ... كأنِّى منه فى قمرٍ مُنيرِ (٢)
فقُلْ فى حاجةٍ لم أقضِ مِنْها ... على تَعَبِى بها شَرْوَى نَقيرِ

الشَّرْوَى : المِثْلُ . يُقال : هذا شَرْوَى هذا ، أى مِثلُه .

والنَّقيرُ ممَّا ضربُوا به المَثَلَ فى الحَقارة ، كالفَتيل والقِطْمير ، فالنَّقيرُ : النُّقْرةُ ، أى النُّكتةُ التى فى ظَهْر النَّواة . والفَتيل : الذى فى شَقِّ النَّواة . والقِطْمير : القِشْرةُ الرَّقيقةُ التى عليها . ورُوِى عن ابن عباسٍ رضى الله عنه أنه وضَع طرَفَ إبهامه على باطنِ سبَّابَته ثم نَقَدَها (٣) وقال : هذا النَّقيرُ (٣) . وقال : الفَتيلُ : ما يَخْرُجُ من بين الإصبَعَيْن إذا فَتلْتَهما .

ونفسٍ لا تُجيبُ إلى خَسيسٍ ... وعَينٍ لاتُدارُ على نَظيرِ
وكفٍّ لا تُنازِعُ مَن أتانِى ... يُنازِعُنى سِوى كَرَمِى وخيرِى (٤)

الخِيرُ : الكرمُ ، وعطَفَه عليه لا ختلاف لَفظَيْهما ، كما قال الحُطيئةُ :

وهندٌ أتى مِن دُونِها النَّأْىُ والبُعْدُ (٥)

---

(١) ديوانه ١٤٢/٢ - ١٤٤ .
(٢) فى الديوان : شَغْفِى .
(٣) يقال : نَقَد الشىء ينقُدُه نقْداً : إذا نقره بإصبعه كما تُنقر الجوزة .
(٣) تفسير الطبرى ٤٧٥/٨ - الآية ٥٣ من سورة النساء - والدرّ المنثور ١٧٣/٢ ، والنهاية ١٠٤/٥ .
(٤) فى الديوان « شرفى » لكنّ كلام ابن الشجرىّ على البيت يُصحح رواية « كرمى » .
(٥) فرغت منه فى المجلس التاسع والأربعين .

و« سِوَى » متعلِّقٌ بتُنازِع ، أى لا تُنازِعُ سِوى كرَمِى مَن أتانى يُنازِعُنى

وقِلَّةِ ناصرٍ جُوزِيتَ عنِّى ... بشَرٍّ منكَ ياشَرَّ الدُّهُورِ
عَدُوِّى كلُّ شىءٍ فيك حتَّى ... لَخِلْتُ الأُكْمَ[1] مُوغرَةَ الصُّدورِ
فلو أنِّى حُسِدتُ على نَفِيسٍ ... لَجُدْتُ به لِذِى الجَدِّ العَثُورِ

الجَدُّ هاهنا : الحَظُّ .

ولكنِّى حُسِدتُ على حَياتِى ... وما خيرُ الحياةِ بلا سُرُورِ

وفيها :

فلو كنتَ امرءًا يُهْجَى هَجَوْنا ... ولكنْ ضاق فِتْرٌ[2] عن مَسِيرِ

ومن ذلك قولُه :

أفاضلُ الناسِ أغراضٌ لِذا الزَّمَنِ ... يخلُو مِن الهَمِّ أخلاهُم من الفِطَنِ[3]

أغراض : أهداف .

وإنما نحن فى جيلٍ سَواسِيةٍ ... شَرٌّ على الحُرِّ مِن سُقْمٍ على بَدَنِ

سَواسِية : مُستَوُون فى الشرِّ .

حَوْلِى بكلِّ مكانٍ مِنهُمُ خِلَقٌ ... تُخْطِى إذا جِئتَ فى استفهامها بمَنِ

أراد : باستفهامك عنها ، فحذَف فاعل المصدر والجارَّ . وفيها :

فَقْرُ الجَهُولِ بلا قلبٍ إلى أدَبٍ ... فَقْرُ الحمارِ بلا رأسٍ إلى رَسَنِ

وفيها :

لا يُعْجِبَنَّ مَضِيماً حُسْنُ بِزَّتِهِ ... وهل يَرُوقُ دَفِيناً جَوْدَةُ الكفَنِ

(١) الأُكْم : جمع أكمة ، وهى الموضع الذى هو أشدُّ ارتفاعاً ممّا حوله .
(٢) الفِتْر : دُون الشِّبر ، وهو مابين السَّبّابة والإبهام إذا فُتِحا .
(٣) ديوانه ٤/٢٠٩ - ٢١٣ . وتقدم عندنا فى ص ٢٤١ .

راقَنِى الشىءَ : أعْجَبنى .

ومِن ذلك قولُه فى مَرْثِية جَدَّته :

عرفْتُ الليالى قبلَ ما صنَعَتْ بِنا ... فلمَّا دَهَتْنا لم تَزِدْنِى بها عِلْما[1]

وما الجمعُ بينَ الماءِ والنارِ فى يدى ... بأصعَبَ من أن أجمعَ الجَدَّ والفَهْما

وإنّى لَمِنْ قومٍ كأنَّ نُفوسَهُمْ[2] ... بها أنَفٌ أن تسكُنَ اللَّحْمَ والعَظْما

فلا عَبَرتْ بى ساعةٌ لا تُعِزُّنِى ... ولا صحِبَتْنِى مُهْجةٌ تَقْبَلُ الظُّلْما

ومن ذلك قولُه :

وأنا الذى اجتلبَ المنيَّةَ طَرْفُه ... فمَنِ المُطالَبُ والقتيلُ القاتلُ[3]

وفيها :

ما نالَ أهلُ الجاهليّةِ كلُّهُمْ ... شِعرِى ولا سمِعتْ بسِحْرىَ بابلُ

فإذا أتتْكَ مَذَمَّتِى مِن ناقصٍ ... فهى الشهادةُ لى بأنّىَ فاضلُ[4]

ومن ذلك قولُه :

ولا تحسَبنَّ المجدَ زِقًّا وقَيْنةً ... فما المجدُ إلاَّ السَّيفُ والفَتْكةُ البِكْرُ[5]

ومن يُنْفِقِ الساعاتِ فى جَمْعِ مالِه ... مَخافةَ فَقْرٍ فالذى فعل الفَقْرُ

وفيها :

ومازلتُ حتى قادَنِى الشوقُ نحوَه ... يُسايرُنِى فى كلِّ رَكْبٍ له ذِكْرُ

---

(١) ديوانه ٤/١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ .

(٢) فى الديوان : نفوسنا .

(٣) ديوانه ٣/٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

(٤) فى الديوان : « كامل » . ومثل رواية ابن الشجرى جاء فى ديوان المعانى ٢/٢٣٧ ، والحماسة والمحاضرة ص ١١١ .

(٥) ديوانه ٢/١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٥ . والزِّق : كالمِس الخمر ، والقَيْنة : المغنّية .

وأستَكْبِرُ الأخبارَ قبل لقائه ... فلمَّا التقيْنا صَغَّر الخبرَ الخُبْرُ

ومن ذلك قولُه :

لا أستزيدُكَ فيما فيك من كَرَمٍ ... أنا الذى نام إنْ نبَّهْتُ يقظانا[1]

ومن ذلك قولُه :

كذا فتنَحَّوْا عن علىٍّ وطُرْقِهِ ... بَنِى اللُّؤْمِ حتى يَعْبُرَ الملكُ الجَعْدُ[2]

الجَعْدُ هاهنا : السَّخِىُّ[3] ، مُشَبَّهٌ بالثَّرَى النَّدِىّ ، إذا قالوا : ثَرَىً جَعْدٌ فإنما يريدون أنه يجتمعُ فى الكَفِّ ، وكذلك إذا قالوا : شَعَرٌ جَعْدٌ .

فما فى سجاياكُمْ مُنازَعَةُ العُلَى ... ولا فى طِباعِ التُّربةِ المِسْكُ والنَّدُّ

فإنْ يكُ سيَّارُ بنُ مُكْرَمٍ انقضَى ... فإنك ماءُ الوَردِ إنْ ذَهَبَ الوردُ[4]

وقولُه :

مَن خَصَّ بالذَّمِّ الفِراقَ فإنَّنِى ... مَن لا يَرَى فى الدهرِ شيئاً يُحْمَدُ[5]

وقوله :

يَهُونُ على مِثْلِى إذا رامَ حاجةً ... وقوعُ العَوالِى دُونَها والقَواضِبِ[6]

إليكَ فإنّى لستُ مِمَّن إذا اتَّقَى ... عِضاضَ الأفاعِى نام فوقَ العقاربِ

---

(١) ديوانه ٤/٢٣٠ .

(٢) ديوانه ١/٣٨٣ ، ٣٨٠ . و « على » هنا هو : على بن محمد بن سيّار بن مُكْرَم التميمىّ .

(٣) ويقال أيضاً للبخيل : رجلٌ أجعدُ ، وجعْدُ الكفّ ، فهو من الأضداد . انظر الأضداد للسِّجِسْتانى (ثلاثة كتب فى الأضداد ص ١٥٥) ، ولأبى الطيّب ص ١٦٣ .

(٤) تقدَّم هذا فى المجلس الحادى والثلاثين .

(٥) ديوانه ١/٣٨٤ .

(٦) ديوانه ١/١٥٠ .

وقولُه :

يُخَيَّلُ لى أنّ البلادَ مَسامِعِى ... وأنّى فيها ما يقولُ العواذِلُ[1]

وقولُه :

إذا غامَرْتَ فى شرفٍ مَرُومٍ ... فلا تَقْنَعْ بما دُونَ النُّجومِ[2]

فطَعْمُ الموتِ فى أمرٍ حقيرٍ ... كطعمِ الموتِ فى أمرٍ عظيمِ

يرى الجُبناءُ أنّ العجزَ عقلٌ ... وتلك خَديعةُ الطبعِ اللَّئيمِ

وقولُه ، وقد تقدَّم ذكره[3] :

ذو العقل يَشْقَى فى النعيمِ بعقلِهِ ... وأخو الجهالةِ فى الشَّقاوةِ يَنْعَمُ

وكذلك قولُه :

لا يَسْلَمُ الشرفُ الرفيعُ مِن الأذى ... حتى يُراقَ علَى جَوانبِه الدَّمُ

أراد : لا يَسْلَمُ للشريف شَرَفُه مِن أذى الحُسَّاد والأعداءِ حتى يَقْتُلَ حُسَّادَه وأعداءَه ، فإذا أراق دماءَهم سَلِمَ له شَرَفُه ، فإنه إنما يصيرُ مَهيباً بالغَلَبة .

والظُّلْمُ مِن شِيَمِ النُّفوسِ فإن تَجِدْ ... ذاعِفَّةٍ فلِعلَّةٍ لا يَظْلِمُ[4]

والذُّلُّ يُظْهِرُ فى الذَّليلِ مودَّةً ... وأوَدُّ مِنْه لِمَنْ يَوَدُّ الأرْقَمُ

ومِن البليَّةِ عَذْلُ مَن لا يَرْعَوِى ... عن جَهْلِهِ وخِطابُ مَن لا يَفْهَمُ

ومِن ذلك قولُه :

كلامُ أكثرِ مَن تَلْقَى ومَنْظَرُهُ ... ممَّا يَشُقُّ على الآذانِ والحَدَقِ[5]

---

(١) ديوانه ٣/١٧٧ .

(٢) ديوانه ٤/١١٩ ، ١٢٠ .

(٣) فى هذا المجلس .

(٤) ديوانه ٤/١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٠ .

(٥) ديوانه ٢/٣٦١ .

وقوله :

مُشِيبُ الذى يَبْكِى الشَّبابَ مُشِيبُهُ ... فكيف توقِّيه وبانِيهِ هادِمُهْ (١)

وتكملةُ العيشِ الصِّبَا وعَقِيبُهُ ... وغائبُ لَونِ العارِضَيْنِ وقادِمُهْ (٢)

وما خَضَب الناسُ البياضَ لأنَّه ... قبيحٌ ولكنْ أحْسَنُ الشَّعْرِ فاحِمُهْ

وقولُه :

يُدَفِّنُ بعضُنا بعضاً ويَمْشِى ... أواخِرُنا على هامِ الأَوالِى (٣)

الأَوالِي : مقلوبٌ من الأَوائل ، فوزنه الأَفالِع .

وكم عينٍ مُقبَّلَةِ النَّواحِى ... كَحِيلٍ بالجَنادِلِ والرِّمالِ

ومُغْضٍ كان لا يُغْضِى لخَطْبٍ ... وبالٍ كان يُفْكِرُ فى الهُزالِ

وقولُه :

وما الموتُ إلاَّ سارِقٌ دَقَّ شخصُه ... يَصُولُ بلا كَفٍّ ويَسْعَى بلا رِجْلِ (٤)

يردُّ أبو الشِّبْلِ الخَمِيسَ عَنِ ابْنِهِ ... ويُسْلِمُهُ عند الولادةِ للنَّمْلِ (٥)

وقولُه :

أرى كُلَّنا يَبْغِى الحياةَ بسَعْيِهِ ... حريصاً عليها مُسْتَهاماً بِهاصَبّا (٦)

---

(١) ديوانه ٣/٣٣٣ ، ٣٣٤ . ومعنى البيت فيما يقول الواحدى فى شرحه ص ٣٧٨ : « الذى يجزع على فقد الشباب إنما أشابه من أشَّبَّه ، والشيبُ حصل مِن عند مَن حصل منه الشباب ، فلا سبيل إلى التوقى من المشيب ؛ لأن أمره بيد غيره » .

(٢) غائب لون العارضين : هو البياض ، والقادم : هو السَّواد السابقُ إلى العارض . وفيه أقوالٌ أخرى ذكرها الواحدىّ .

(٣) ديوانه ٣/١٨ ، ١٩ .

(٤) ديوانه ٣/٤٨ .

(٥) الشبل : ولد الأسد ، والخميس : الجيش العظيم . يقول : الأسد يردُّ الجيش عن ابنه ، ويُسلمه لأدنى النمل عند ولادته ، فيحميه من العظيم الكثير ، ويُسلمه إلى الحقير اليسير . ويقال : إن النمل إذا اجتمع على ولد الأسد أكله وأهلكه . قاله شارح ديوان المتنبى .

(٦) ديوانه ١/٦٥ .

فحُبُّ الجبانِ النَّفْسَ أورَدَه التُّقَى (١) وحُبُّ الشُّجاعِ النَّفسَ أورَدَه الحَرْبا
ويختلفُ الرِّزقانِ والفعلُ واحدٌ إلى أن يُرَى إحسانُ هذا لِذا ذَنْبا

ومن ذلك قولُه :

طَوَى الجزيرةَ حتى جاءنى خبرٌ فَزِعْتُ منه بآمالى إلى الكَذِبِ (٢)
حتى إذا لم يدَعْ لى صِدْقُه أَمَلاً شَرِقْتُ بالدَّمع حتى كادَ يَشْرَقُ بى

أى صَغُرْتُ فى جَنْب الدمع ، فصِرْتُ بالإضافة إليه كالشىءِ يُشْرَقُ به فى القِلَّة (٣) .

ومن ذلك قولُه :

كم تطلُبُون لَنا عَيْباً فيُعجِزُكمْ وَيكرهُ اللهُ ما تأتُونَ والكرمُ (٤)
ليت الغَمامَ الذى عِندى صَواعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إلى ما عِنْدَهُ الدِّيَمُ

وقولُه :

إذا ما لَبِسْتَ الدهرَ مُسْتَمْتِعًا به تخَرَّقْتَ والملبوسُ لم يَتخرَّقِ (٥)
وإطراقُ طَرْفِ العينِ ليس بنافعٍ إذا كان طَرْفُ القلبِ ليس بمُطْرِقِ
وما يَنْصُرُ الفضلُ المُبِينُ على العِدَى إذا لم يكن فَضْلَ السَّعِيدِ المُوفَّقِ

وقولُه :

رُبَّ أمرٍ أتاكَ لا تَحْمَدُ الفُعَّـ ـالَ فيه وتَحْمَدُ الأفعالا (٦)

---

(١) التُّقَى هنا : اتقاءُ الحرب وَتركُ القتال ؛ حُبًّا للنفس وخوفاً على الرُّوح .

(٢) ديوانه ١/٨٧ ، ٨٨ .

(٣) هذا من شرح ابن جنى فى الفتح الوهبى ص ٣٨ ، وردَّه أبو القاسم الأصبهانى ، فقال : « معنى هذا البيت أنه لمَّا أتانى نعىُ المتوفَّاة نزفْتُ دمعى بالبكاء حتى لم يكد يجرى ، وبقى حائراً فى الجفن ، فكدت أقضى نحبى فيجفّ الدمعُ لى ، وليس للكثرة والقلّة معنًى كما ذكره أبو الفتح » . الواضح فى مشكلات شعر المتنبى ص ٣١ .

(٤) ديوانه ٣/٣٧١ .

(٥) ديوانه ٢/٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣١٦ .

(٦) ديوانه ٣/١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٧ .

وإذا ماخلا الجَبانُ بأرضٍ طَلَبَ الطَّعْنَ وحدَه والنِّزالا
مَن أطاق التماسَ شيءٍ غِلاباً واغتصاباً لم يلتمِسْه سُؤالا
كلُّ غادٍ لحاجةٍ يَتمنَّى أن يكونَ الغَضَنْفَرَ الرِّئْبالا

وقولُه :

الرأيُ قبلَ شجاعةِ الشُجْعانِ هو أوَّلٌ وهِيَ المحلُّ الثانى[1]
فإذا هما اجْتَمعا لنَفْسٍ مَرَّةً بلغَتْ من العَلياءِ كلَّ مكانِ
ولرُبَّما طَعَنَ الفَتَى أقرانَه بالرأى قبلَ تطاعُنِ الأقرانِ
لولا العقولُ لكان أدْنَى ضَيْغَمٍ أدْنَى إلى شرفٍ مِن الإنسانِ

وقوله :

كفى بك داءً أن ترى الموتَ شافيا وحَسْبُ المنايا أن يكُنَّ أمانيا[2]
تَمنَّيتَها لمّا تمنَّيْتَ أن تَرَى صديقاً فأعيا أو عَدُوًّا مُداجِيا
إذا كنت تَرْضَى أن تعيشَ بذلَّةٍ فلا تَسْتَعِدَّنَّ الحُسامَ اليَمانِيا
ولا تَستَطِيلَنَّ الرِّماحَ لغارةٍ ولا تَسْتَجِيدَنَّ العِتاقَ المَذاكِيا
فما يَنفَعُ الأُسْدَ الحياءُ مِن الطَّوَى ولا تُتَّقَى حتى تكونَ ضَوارِيا
حَبَبْتُكَ قلبى قبلَ حُبِّك مَن نَأى وقد كان غَدَّاراً فكُنْ لِيَ وافِيا
وأعلَمُ أنَّ البَيْنَ يُشْكِيكَ بَعْدَه فلسْتَ فؤادى إن رأيتُكَ شاكيا
أقِلَّ اشتياقاً أيُّها القَلْبُ رُبَّما رأيتُكَ تُصْفِى الوُدَّ مَن ليس جازِيا
خُلِقْتُ أَلُوفاً لو رَجَعْتُ إلى الصِّبا لفارَقْتُ شَيْبِى مُوجَعَ القلبِ باكِيا

(١) ديوانه ٤/١٧٤ .
(٢) ديوانه ٤/٢٨١ - ٢٨٤ . وهذا البيت الأول أنشده ابن الشجرى فى المجلس الحادى عشر .

وفيها :

إذا الجُودُ لم يُرْزَقْ خَلاصاً من الأذى فلا الحمدُ مكسوباً ولا المالُ باقيا
وللنَّفسِ أخلاقٌ تدلُّ على الفَتَى أكان سخاءً ما أتَى أم تَساخِيا

ومن ذلك قولُه :

إذا أنت أكرَمْتَ الكريمَ ملكْتَه وإنْ أنت أكرمْتَ اللئيمَ تمرَّدا[٢]
ووَضْعُ النَّدَى فى موضعِ السيفِ بالعُلا مُضِرٌّ كوضْعِ السيف فى موضعِ النَّدَى

ومن ذلك قولُه :

تخالَفَ الناسُ حتَّى لا اتِّفاقَ لهم إلاَّ على شَجَبٍ والخُلْفُ فى الشَّجَبِ[٣]

الشَّجَبُ : الهَلاك . أراد أن الناس مختلفون فى كلِّ شىءٍ ، ولم يقع الاتفاقُ منهم إلاَّ على الموت ، ثم إنهم قد اختلفوا فيه ، وبَيَّنَ وَجْهَ اختلافهم بقوله :

فقِيلَ تَخْلُصُ نفسُ المرءِ سالمةً وقيل تَشْرَكُ جسمَ المرءِ فى العَطَبِ

قيل : إن المُلْحِدين يقولون : إن النفسَ تَهلِكُ كما يَهلِكُ الجسمُ ، ورُوِى عن أفْلاطُون وأرسطوطا ليس فى ذلك خِلافٌ ، فقِيل إن أحدَهما كان يقول : تَبْقَى النفسُ الخَيِّرةُ بعدَ خُروجِها مِن الجَسد ، وإنّ الآخَرَ كان يقول : تَبْقى النفسُ المحمودةُ والمَذْمومةُ . ومن يَذهَبُ إلى هذا الوَجْهِ يَزْعُم أنها تكون مُلتذةً بما فعلَتْه مِن الخير فى الدار الفانية .

ومَن تفكَّرَ فى الدُّنيا ومُهْجَتِه أقامه الفِكرُ بين العَجْز والتَّعب

* * *

(١) تقدَّم هذا البيت فى المجلسين : الخامس والثلاثين ، والسابع والستين .
(٢) ديوانه ١/٢٨٨
(٣) ديوانه ١/٩٥ ، ٩٦

وقد وردت لأبى الطيّب أمْثالٌ[1] فى أعجازِ أبيات

منها قوله :

إنَّ المعارفَ فى أهل النُّهَى ذِمَمُ[2]

وقولُه :

أنا الغريقُ فما خَوْفِى مِن البَلَلِ[3]

وقولُه :

وقد يُؤْذَى مِن المِقَةِ الحبيبُ[4]

وقولُه :

ولكنْ رُبَّما خَفِىَ الصَّوابُ[5]

وقولُه :

وكلُّ اغتيابٍ جُهْدُ مَن مالَهُ جُهْدُ[6]

وقولُه :

ليس التكحُّلُ فى العَينَيْنِ كالكَحَلِ[7]

---

(١) أورد هذه الأعجاز بترتيب ابن الشجرىّ شارحُ ديوان المتنبى ١/٢٢ ، ٢٣ . وقد اختار أبو منصور الثعالبىُّ أيضا من شعر المتنبى أعجازاً يُتمثَّلُ بها ، على غير إيراد ابن الشجرىّ . اليتيمة ١/٢١٤ – ٢١٧ ، وانظر أيضاً تنبيه الأديب ص ٣٣٧ .

(٢) الديوان ٣/٣٧٠ .

(٣) الديوان ٣/٧٦ .

(٤) الديوان ١/٧٢ .

(٥) الديوان ١/٨١ .

(٦) الديوان ١/٣٧٦ . وفى الديوان : « من لا له » ومثل رواية ابن الشجرى جاء فى شرح الواحدى ص ٢٩٩ .

(٧) الديوان ٣/٨٧ .

وقولُه :

وتأبَى الطِّبـــاعُ على الناقـــلِ (١)

وقولُه :

وفى البـاقى لمن بَقِىَ اعتبـــارُ (٢)

وقولُه :

ومَن وجَدَ الإحسانَ قَيْداً تَقَيَّدا (٣)

وقولُه :

ومَن لك بالحُرِّ الذى يَحفَظُ اليدا (٤)

وقولُه :

والمُسْتَغِـــرُّ بمالَدَيْـــهِ الأحمقُ (٥)

---

(١) الديوان ٣/٢٢ .

وقوله : « وتأبَى الطباع : هو هكذا بالتاء المثناة من فوق ، فى النسخ الثلاث . وكذلك جاء فى شرح الديوان للواحدى ص ٣٩٥ ، ودلائل الإعجاز ص ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، وهو المحفوظ . لكنه جاء فى شرح ديوانه المنسوب للعكبرى « ويأبى » بالياء التحتية . وحكى شارحه عن ابن القطاع قال : قد أفسد هذا البيتَ سائرُ الرواة فرووه : وتأبى بالتاء ، وهو غلطٌ لا يجوز : قال : قال لى شيخى : أخبرنى أبو على بن رِشْدِين ، قال : لمَّا قرأتُ هذا البيت قرأته بالتاء ، فقال : لم أقل هكذا ، إلاّ أن الطبع والطباع والطبيعة واحد . والطبع مصدر لا يثنى ولا يجمع . والطبيعة مؤنثة ، وجمعها : طبائع ، والطباع واحدٌ مذكر ، وجمعه طُبُع ، ككتاب وكُتُب ، وليس الطباع جمعاً لطبع » . انتهى كلامه . وهو بحاجة إلى تحقيق ، فإنهم قالوا أيضا : إن الطباع جمع طَبْع . وذكره الأزهرى فى التهذيب ٢/١٨٦ ، وانظر الكلام عليه فى التاج .

(٢) الديوان ٢/١٠٨ .

(٣) الديوان ١/٢٩٢ .

(٤) الديوان ١/٢٨٨ .

(٥) الديوان ٢/٣٣٥ . والمستغر : المغرور . ويروى : « المستعز » من العِزّ .

وقولُه :

وفى عُنُقِ الحسناءِ يُستَحْسَنُ العِقْدُ[1]

وقولُه :

ولـيس بِمُنْكَـرٍ سَبْـقُ الجوادِ[2]

وقولُه :

ولكنَّ صَدْمَ الشرِّ بالشرِّ أَحْزَمُ[3]

وقولُه :

قد أُفسِدَ القولُ حتى أُحمِدَ الصَّمَمُ[4]

وقولُه :

مصائبُ قومٍ عندَ قومٍ فوائدُ[5]

وقولُه :

ومُخْطِـئٌ مَن رَمَيْـهُ القَمَـرُ[6]

وقولُه :

فإنَّ فى الخمرِ معنًى ليس فى العِنَبِ[7]

---

(١) الديوان ٢/١٠ .

(٢) الديوان ٢/١٨ .

(٣) الديوان ٣/٣٦٠ .

(٤) الديوان ٤/٢٦

(٥) تقدَّم فى هذا المجلس

(٦) الديوان ٢/٩٠

(٧) سبق هذا فى المجلس الحادى والثلاثين

وقولُه :

ومَن قَصَد البحرَ استقلَّ السَّواقِيا (١)

وقولُه :

وأين مِن المُشْتاقِ عَنْقاءُ مُغْرِبُ (٢)

وقولُه :

ولا يَرُدُّ عليكَ الفائتَ الحَزَنُ (٣)

وقولُه :

بجَبْهةِ العَيْرِ يُفْدَى حافِرُ الفَرَسِ (٤)

وقولُه :

والجوعُ يُرْضِى الأُسودَ بالجِيَفِ (٥)

وقولُه :

إذا عَنَّ بحرٌ لم يَجُزْ لى التَّيمُّمُ (٦)

وقولُه :

إنَّا لنَغْفُلُ والأيامُ فى الطَّلَبِ (٧)

---

(١) الديوان ٤/٢٨٧ .
(٢) الديوان ١/١٨٣ .
(٣) الديوان ٤/٢٣٤ .
(٤) الديوان ٢/١٨٨
(٥) الديوان ٢/٢٨١ .
(٦) الديوان ٤/٩١
(٧) الديوان ١/٩٣

وقولُه :

إنَّ النَّفيسَ غريبٌ حيث ماكانا (١)

وقولُه :

وبضِدِّها تَتَبيَّنُ الأشياءُ (٢)

وقولُه :

غيرُ مدفوعٍ عن السَّبَقِ العِرابُ (٣)

وقولُه :

ماكلُّ دامٍ جَبِينُهُ عابِدُ (٤)

وقولُه :

ومَن يَسُدُّ طريقَ العارِضِ الهَطِلِ (٥)

وقولُه :

ويَبِينُ عِتْقُ الخيلِ فى أصواتِها (٦)

وقولُه :

والشَّيبُ أوْقَرُ والشَّبيبةُ أنْزَقُ (٧)

---

(١) سبق فى هذا المجلس .
(٢) الديوان ١/٢٢ .
(٣) الديوان ١/١٣٥ .
(٤) الديوان ٢/٧٧ .
(٥) الديوان ٣/٨٧ .
(٦) الديوان ١/٢٣٣ .
(٧) الديوان ٢/٣٣٦ .

وقولُه :

وفى التجارِب بعدَ الغَىِّ ما يَزَعُ[1]

يَزَعُ : يكُفُّ ، أى يكُفُّ الغاوِىَ عن غَيِّه .

وجاء بمَثَلٍ فى ثُلُث بيت ، وهو قولُه :

ومَن للعُورِ بالحَوَلِ[2]

* * *

وليس شىءٌ مما ذكرتُه من هذه الآداب البارعةِ والأمثالِ السائرةِ الرائعة إلاَّ قد فاوضتُ فيه شيوخَ أهلِ العلم ، فأبدَءُوا فيه وأعادُوا ، واستحسنوا واستجادوا . وإنما ذكرتُ لك طَرَفاً مِن عُيون كلِمِه ، وبعضاً من فنون حِكَمِه ؛ لأُنبِّهَك على جلالة قَدْرِه ، وأُعَرِّفَكَ أنه فى الشِّعر نَسِيجُ وحدِه وقرِيعُ عصرِه ، ومَن صَغَّر شأنَه فقد أبانَ عن نَقْصٍ فى نفسِه كثيرٍ ، وما أحسنَ قولَ النابغة :

أىُّ الرجالِ المهذَّبُ[3]

والفاضلُ مَن عُدَّتْ سَقَطاتُه ، والإساءةُ فى البيت الفَذِّ مَغْفُورةٌ بالإضافة إلى ألف حَسَنة ، كما قِيل :

وإذا الحبيبُ أتى بذنبٍ واحدٍ جاءتْ محاسنُه بألفِ شفيعِ[4]

وبعدَ هذا ، مَن الذى سَلِمَ فى شِعره من الشُّعراء المتقدِّمين ؟ ولو اقْتَصَصْتُ

---

(١) الديوان ٢/٢٢١ .

(٢) الديوان ٣/٨٤ . والبيت بتمامه :

إن كنت ترضى بأن يُعطُوا الجزى بَدَلُوا منها رضاك ومن للعُورِ بالحولِ

وأنشده الصفدى فى الشُّعور بالعُور ص ١٠٣ .

(٣) تقدّم فى المجلس الرابع والثلاثين .

(٤) هذا البيت من المحفوظات الدائرة على الألسنة ، وهو من غير نسبة فى تمام المتون ص ٨٩ ، وزاد المعاد ٣/١٧٠ ، ونفح الطيب ٦/٢٥ ، وقد قرأتُه فى غير كتاب ، لكنَّ اللهَ لم يفتح علىَّ الآن إلَّا بهذه المراجع الثلاثة !

لك سَقَطاتِ بَشّار وأبى نُواس وأبى تمّام والبُحترىّ ، وغيرهم من الفُحول المبرِّزين ، المتقدِّمين والمتأخِّرين ، لا سْتَحسَنْتَ من شعر أبى الطيّب ما استقْبحْته ، واستجدْت ما استَرْذَلْته ، على أنه لم يرتكبْ لفظةً مُسْتَهْجَنَةً إلاّ وليس له عنها مَنْدُوحةٌ ، ولست تَقْدِرُ أن تُوجِدَنى أمثالاً عَدَدَ أمثالِه فى شعرٍ واحدٍ من نُظرائِهِ وأمثالِه ، بل لا تجدُ ذلك لمُجيدَيْن أو ثلاثةٍ مُكْثِرِين ، من المتقدِّمين والمتأخِّرين ، وما أحسن قوله :

فجازُوا بِتَرْكِ الذَّمِّ إن لم يكنْ حَمْدُ (١)

وأسخَفُ شعرِه القصيدةُ التى أوَّلُها (٢) :

ما أنصَفَ القومُ ضَبَّهْ

وفيها :

إن أوحشتْكَ المَعالِى فإنها دارُ غُرْبَــهْ
أو آنستْكَ المَخازِى فإنها بِكَ أشْبَــــهْ (٣)

وكلُّ مَن خطَّأه فى معنًى أو كلمةٍ لغويَّة فهو مخطئٌ فى تَخطِئته .

فممّن خطَّأه فى كلمةٍ لغويّة أبو زكريا ، فقال فى قوله (٤) :

قد كنتَ تهزأ بالفِراقِ مَجانةً

---

(١) ديوانه ٢/١٠ ، وصدره :

ومتَى استفاد الناسُ كلَّ غريبةٍ

(٢) ديوانه ١/٢٠٤ ، ٢٠٩ .

(٣) الذى فى الديوان :

فإنها لك نِسْبَهْ

أما هذا العَجُز ، فقد جاء فى الديوان لصدرٍ آخر :

وإن جهِــلْتَ مُرادِى فإنــــه بك أشْبَــــهْ

(٤) ديوانه ٤/٧ ، وتمامه :

وتَجُرُّ ذَيْلَىْ شِرَّةٍ وعُرامِ

والشِّرَّة : الحِدَّة والنَّشاط . والعُرام : الحِدَّة أيضاً والشَّرس .

الناسُ يستعملون المَجانةَ فى معنى الهُزْءِ بالشيءِ والتَّهاوُنِ به ، يقولون : فلانٌ ماجِنٌ ، إذا كان مسرِفاً فى اللهوِ والقولِ لِما لم يكُنْ . فأمَّا أهلُ اللغة فيقولون : مَجَن : إذا مَرَن على الشيء . انتهى كلامُه .

والذى قاله غيرُ صحيح ، بدلالة أن المَجانةَ قد وردتْ فى الشّعر القديم ، على ماذهب إليه المتنبّى ، وذلك فى قول يزيدَ بنِ مُفَرِّغ الحِميرىّ ، يهجو عبّادَ بنَ زِياد بنِ أبيه :

شُجاعٌ فى المَجانةِ والمخَازِى جبانٌ عند مُحْتَضَرِ المِصاعِ[1]

وقال أبو الحسين بن فارس فى المجمل : « المُجُونُ : ألاَّ يُبالىَ الإنسانُ بما صَنَع »[2] ، فهذا دَفْعٌ لما قاله أبو زكريّا ، مِن جهةِ شعرِ العرب ، ومن جهةِ قولِ أهلِ اللغة .

* * *

وقال المتنبّى يصفُ جيشاً فى أرضٍ قطَعَها ، ويخاطب الممدوح :

جيشٌ كأنك فى أرضٍ تُطاوِلُهُ والأرضُ لا أَمَمٌ والجيشُ لا أَمَمُ[3]

يقول : بَعُدت الأرضُ وطالَتْ ، فكأنها تُطاوِلُ جيشَك البعيدَ أطرافُه . والأَمَمُ : بين القريب والبعيد . ثم فسَّر هذا بقوله :

إذا مَضَى عَلَمٌ منها بدا عَلَمٌ وإن مَضَى عَلَمٌ منها بدا عَلَمُ

أراد بالعَلَم من الأرضِ : الجبلَ ، وبالعَلَم من الجيش : الرايةَ ، يقول : فلا الجِبالُ تَفْنَى ، ولا أعلامُ الجيش .

---

(١) لم أجده فى ديوان ابن مفرِّغ المطبوع ، مع وجود أبيات من وزن البيت وقافيته وموضوعه ، وذلك فى ص ١٠٠ – ١٠٤ .

(٢) المجمل ص ٨٢٣ ، وأيضاً المقاييس ٥/٢٩٩ .

(٣) ديوانه ٤/١٨ ، ١٩ .

قال أبو زكريا : ولو قال : وإن مَضَى عالَمٌ منه ، لكان أحسنَ فى حُكم الشِّعر ؛ لأنّ تكريرَ « العَلَم » فى البيت كثُر . وقوله : وإن مضى عالَمٌ ، يُقلِّلُ تردُّدَ « العَلَم » ويدلُّ على كثرة الجيش . انتهى كلامُه .

وأقول : إن المتنبّى لو قال ماذهب إليه أبو زكرّيا ، فاستعملَ « العالَم » فى موضع « العَلَم » كان قبيحاً فى صِناعة الشِّعر ؛ لأنه قد أتى بذِكر « العَلَم » الذى هو الجبلُ مرَّتَيْن ، فوجب أن يُقابلَه بذِكر « العَلَم » الذى هو الرايةُ مرَّتين .

وأما قوله : إنه لو قال : « مضى عالَمٌ » دلَّ على كثرة الجيش ، فكذلك ذِكرُ « العَلَم » يدلُّ على كثرة الجيش ؛ لأن العَلَمَ يكون تحتَه أميرٌ معه عالَمٌ .

وأمَّا كراهيتُه لتكرير « العَلَم » فقولُ مَن جَهِل مافى التكرير من التوكيد والتَّبيين ، إذا تعلَّق التكريرُ بعضُه ببعضٍ ، بحرفِ عطفٍ ، أو بحرفِ شرطٍ ، أو غيرِ ذلك من المعلَّقات ، كما جاء فى التنزيل : ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَمَاهُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ ﴾ (١) ومثلُه : ﴿ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ ﴾ (٢) . فالتكريرُ فى هذا النحو حسنٌ مقبولٌ ، وإذا جاء هذا فى القرآن علمْتَ أن التكريرَ فى بيت أبى الطيِّب غيرُ مَعِيب ، وإنما يُعابُ التكريرُ إذا وَرَد اللفظُ فى بيتين أو ثلاثةٍ والمعنى واحدٌ .

ووَهِم (٣) أبو زكريّا في بيتٍ لأبى نُواس ، حَمل عليه بيتاً لأبى الطيِّب ، وذلك قولُ أبى الطيِّب :

---

(١) سورة آل عمران ٧٨ . وانظر مبحث التكرير فى القرآن الكريم ، فى تأويل مشكل القرآن ص ٢٣٥ ، وإعجاز القرآن ص ١٠٦ ، وبديع القرآن ص ١٥١ ، والمراجع التى بحاشيته . وشرح الكافية البديعية ص ١٣٤ .

(٢) سورة التوبة ٦٩ .

(٣) هذه المسألة كلُّها - إلى قوله : « مثل وقت الوداع » تقدّمت فى المجلس السادس والسبعين . والشواهدُ كلُّها مُخرَّجةٌ هناك .

يامَنْ لِجُودِ يديه فى أموالِهِ نِقَمٌ تعودُ على اليَتامَى أنْعُما
حتى يقولَ الناسُ ماذا عاقلاً ويقولَ بيتُ المالِ ماذا مُسْلِما

قال أبو زكريَّا : عظَّم الممدوحَ تعظيماً وجَب معه ألا يكونَ خاطبه بقوله :

حتى يقولَ الناسُ ماذا عاقِلاً

وإنما تَبِعَ فى ذلك الحَكَمِيَّ فى قوله :

جادَ بالأموالِ حتَّى قِيلَ ماهذا صَحِيحُ

ويجوز أن يكونَ أبو الطيِّب ظنَّ أنَّ أبا نُواس أراد : ماهذا صحيحُ العقل ، ولعلَّه لم يُرِدْ ذاك ، وإنما أراد : ماهذا الفعلُ صحيحٌ . انتهى كلامه .

وأقول : إن أبا نُواس لم يُرِدْ إلاَّ ماذهب إليه المتنبّى ؛ لأنَّ أبا نواس قد صَرَّح بهذا المعنى فى قصيدةٍ أُخرى ، وأتى بلفظةٍ أقبحَ من قوله : « ماهذا صحيحُ » فقال :

جُدتَ بالأموالِ حتَّى حَسِبُوه الناسُ حُمْقا

وتبعه فى ذلك أبو تمام فقال :

مازال يَهْذِى بالمكارِمِ والنَّدَى حتى ظَنَنَّا أنه محمومُ

ويُروى : « يَهْذِرُ » والأصلُ فى هذا قولُ أعرابىٍّ ، فيما أورده الجاحظُ فى كتاب الحيوان :

حمراءُ تامِكةُ السَّنامِ كأنها جملٌ بَهوْدَجِ أهلِهِ مَظْعُونُ
جادَتْ بها عندَ الوَداعِ يمينُهُ كِلْتا يَدىْ عُمَرَ الغَداةَ يمينُ
ماكان يُعْطِى مِثْلَها فى مِثلِهِ إلاَّ كريمُ الخِيمِ أو مجنونُ

فعلَى هذا المِنْوال نَسَج أبو الطيِّب بيتَه ، فأراد أنه يُفْرِطُ فى الجُود حتَّى يَنْسُبَه الناسُ إلى عدمِ العقل ، ولو كان بيتُ المالِ مما يصحُّ منه الكلام لقال : ماذا مُسْلِماً ؛ لأنه فَرَّق أموالَ المسلمين ، ويجوز أن يكون أراد : حتى يقولَ خُزَّانُ بيت المال ، وحَذَف المضاف ، كما حُذِف فى ﴿ وَٱسْأَلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ .

وقولُ الأعرابىّ : « تامِكةُ السَّنام » أى عاليتُه . تَمَكَ السَّنامُ : عَلا .

والخِيمُ : السَّجِيَّة ، وهى الخَلِيقة . والهاء فى « مِثلِه » تعودُ على الوَداع ، أى فى مِثل وقْتِ الوَداع .

* * *

قد أثبتُّ لك ماظَفِرْتُ به بالتتبُّع ، مِن حِكَم أبى الطيِّب ، ولم أُثْبِتْ إلاَّ ما رأيتُه فى مُكاتَبةٍ ، أو سمعتُه فى مُفاوَضة ، فقد كفيتُك مَؤُونَةَ تطلُّبه ، وبقىَ عليك تكلُّفُ تحفُّظِه .

فمِن فضائل هذا الشاعر من دُونِ قائلِى القَريض[1] ، أنك لا تجدُ واحدًا مِن الناس إلاَّ وهو يحفَظُ من شِعره قصائدَ أو قصيدتين أو قصيدة ، أو مقطوعةً أو بيتًا ، أو صَدْرَ بيت ، أو عَجُز بيت . فمِمَّا أجمع الناسُ على حفظِه ، أو حِفظ عجُزه قولُه :

بذَا قَضَتِ الأيامُ مابينَ أهلِها مصائبُ قومٍ عندَ قومٍ فوائدُ[2]

ولقد سمعتُ من أدْوانِ العَوامِّ مِراراً غيرَ مُحْصاةٍ أُناساً يُنْشِدُون :

ومِن نَكَدِ الدنيا علَى الحُرِّ أن يَرَى عَدُوًّا له مامِن صَداقتِه بُدُّ[3]

وكذلك قولُه :

والظُّلمُ مِن شِيَم النفوسِ فإن تَجِدْ ذاعِفَّةٍ فلعِلَّةٍ لا يَظْلِمُ[4]

---

(١) فى الأصل : الشعر .

(٢) تقدَّم قريبا .

(٣) ديوانه ١/٣٧٥ .

(٤) تقدَّم قريبا .

إلا أنهم يَغْلَطُون فيقولون : فإن ترى . يستعملون « تَرَي » موضع « تَجِدُ » . وما أَوْقَعَ قولَه فيمَنْ ذمَّه :

وإذا أتتْكَ مَذَمَّتِى مِن ناقصٍ فهى الشهادةُ لى بأنى فاضِلُ[1]

وقولُه :

رمانِى خِساسُ الناسِ مِن صائبِ استِه وآخرَ قُطْنٌ من يديه الجنادلُ[2]

ومِن جاهِلٍ بى وهْوَ يجهلُ جهلَهُ ويجهلُ عِلمِى أنه بىَ جاهِلُ

أمّا إعرابُ هذين البيتين : فإنّ دخول « مِن » فى قوله : « مِن صائب استِه » كدخولها فى قولك : جاء القومُ مِن ضاحكٍ ومِن باكٍ ، فهى للتبعيض ؛ لأنَّ المعنى : بعضُهم ضاحكٌ ، وبعضُهم باكٍ . ويُقال : أصاب السهمُ الهدفَ فهو مُصِيبٌ ، وصابَهُ فهو صائبٌ ، لُغَيَّة . قال بِشْرُ بن أبى خازِمٍ الأسدىُّ[3] :

تُسائلُ عن أخيها كلَّ رَكْبٍ ولم تَعلمْ بأنّ السَّهمَ صابا

وقولُه :

ويَجهلُ عِلمى أنه بىَ جاهلُ

عِلْمى : مفعول يَجْهلُ . وقوله : « أنه بىَ جاهلُ » هو الفاعلُ ، أى يجهلُ جهلُه بى عِلمى[4] .

---

(١) وهذا كسابقه .

(٢) ديوانه ٣/١٧٤ . وانظر الفتح الوهبى ص ١٢٣ ، وشرح الواحدى ص ٤٩ ، ٥٠ ، وشرح مشكل شعر المتنبى ص ٤٤ – ٤٦ .

(٣) ديوانه ص ٢٥ . ورواية صدر البيت فيه :

تُرَجِّى أن أَؤُوبَ لها بنَهْبٍ

وكذلك الرواية فى مختارات ابن الشجرى ص ٣٠٣ .

(٤) هذا وجهٌ من الإعراب ضعيف . والأولى أن يكون المصدر المنسبك من قوله : « أنه بىَ جاهل » مفعولَ المصدر الذى هو « علمى » ويكون التقدير : أى يجهل معرفتى بجهله بى . وكذلك جاء فى شرح ديوان المتنبى . وهو واضح فى تقدير الواحدىّ ، قال : « ويجهل أنى أعلم أنه جاهلٌ بى » .

وفَسَّر علىّ بن عيسى الرَّبعىّ قولَه : « مِن صائبِ استِه » بأنه مِن ضعفِه إذا رمى يُصيبُ استَه ، فحمله على معنى قوله :

وآخَرَ قُطْنٌ مِن يديه الجَنادِلُ

وليس هذا القولُ بشىء ؛ لأننا لم نَجدْ فى المَوصُوفِين بالضَّعف مَن يَرمِى بحجرٍ أو غيرِ حجرٍ مما ترمى به اليدُ فيُصيبُ استَه ، وإنما هو مَثَلٌ ضَرَبَه ، فذكر تفصيلَ عائبِيه ، فقال : عابنى أراذِلُ الناس ، فمنهم مَن رمانِى بعيبٍ هو فيه ، وهو الأُبْنَةُ ، فانقلَب قولُه عليه ، فأصاب استَه بالعَيب الذى رمانى به . وآخَرَ لم يُؤثِّر كلامُه فى عِرْضِى ؛ لِعِيِّه وحَقارته ، فهو كمَنْ يَرْمِى قِرْنَه بَسبائح القُطْنِ ، أى الذين رَمَوْنِى مِن هذين الصِّنفين بهذين الوَصْفَيْن .

* * *

تمّت الأمالى التى أملاها الشريفُ النقيبُ ضياءُ الدين أبو السَّعادات هبةُ الله ابنُ علىّ الشَجرىُّ البغدادىُّ . رحمه الله .

وكتبَ أسعدُ بنُ معالى بن إبراهيم بن عبد الله . فى شهور سنة إحدى وثمانين وخمسمائة . حامداً لله تعالى على نِعَمِه ، ومُصلِّيًا على خِيرته مِن خَلقه محمّدٍ النبىِّ ، وعلى آلِه وصحبِه ، ومُسلِّماً . وحسْبُنا اللهُ ونعم الوكيلُ .

بلَغ العَرْضُ على أصلِه المنقولِ منه ، فصَحَّ
واللهُ الموفِّــقُ (١)

* * *

(١) هذا ختام نسخة الأصل .

وختام النسخة ط : « تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيّدنا محمد خاتم النبيّين ، =

الفهارس

الفهارس الفنّيّة

١ – فهرس الآيات القرآنية
٢ – فهرس الأحاديث النبويّة ، القوليّة والفعليّة
٣ – فهرس الأمثال وأقوال العرب
٤ – فهرس الأشعار
٥ – فهرس الأساليب والنماذج النحويّة واللغويّة
٦ – فهرس الأمثلة والأبنية والأوزان والصِّيَغ
٧ – فهرس اللغة التى شرحها ابن الشجرىّ
٨ – فهرس مسائل النحو والصرف ، ويشمل الحروف والأدوات والمصطلحات
٩ – فهرس مسائل العلوم والفنون (القراءات – الفقه – علم الكلام والفلسفة – ضرائر الشعر – العروض والقوافى – الأدب – البلاغة – الأخبار – المعارف العامة)
١٠ – فهرس الأعلام ونحوها
١١ – فهرس البلدان والمواضع ونحوها
١٢ – فهرس الأيام والوقائع
١٣ – فهرس الكُتُب التى ذكرها ابن الشجرى
١٤ – فهرس الفوائد والتنبيهات من التعليقات
١٥ – فهرس أبواب الدراسة
١٦ – فهرس مراجع الدراسة والتحقيق

* * *

١ - فهرس الآيــات القرآنية

فاتحة الكتاب

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
الحمد [١] لله رب العالمين	١	١٧٧/١-٣٦٨/٢
مَلِك [٢] يوم الدين	٤	٥٧٦/٢
إياك نعبد وإياك نستعين	٥	١٧٧/١

سورة البقرة

ذلك الكتاب لا ريب فيه	٢	٤١٥/١
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبِلَا خرةٍ [٣] هم يوقنون	٤	٢١٣/٢ ، ٥٤٦
أولئك على هدى من ربّهم	٥	١٦٤/٣
سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم	٦	٣٦٠/١ ، ٤٠٦ - ١٠٧/٣
ولهم عذاب أليمٌ بما كانوا يُكذِّبون [٤]	١٠	٥٥٩/٢ ، ٦٠٤
ألا إنهم هم المفسدون	١٢	٥٤٤/٢
ألا إنهم هم السفهاء	١٣	٢٩٧/٢
وإذا خلوا إلى شياطينهم	١٤	٦٠٨/٢

---

(١) وقرأ بكسر الدال الحسنُ البصريّ وزيد بن على ، وقرأ بضم اللام من لفظ الجلالة إبراهيم بن أبى عَبلة .

(٢) قراءة غير عاصم والكسائىّ من السبعة .

(٣) قراءة ورش ، بحذف الألف وإلقاء حركتها على الساكن قبلها ، وهو مايُعرف عند القرّاء بالنقل

(٤) بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال : قراءة نافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر . .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلمّا أضاءت ماحوله		
ذهب الله بنورهم	١٧	٥٧/٣
صمٌّ بكمٌ عميٌ	١٨، ١٧١	٩٧/١
والله محيط بالكافرين	١٩	١٦٥/٣
كلمّا أضاء لهم مشوا فيه	٢٠	٥٥٥/٢ – ١٦٦/٣
ياأيّها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون	٢١	٧٦/١ ، ٤١٠ – ٤١١/٢
الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناء	٢٢	٥٠٢/٢
وإن كنتم في ريب ممّا نزّلنا على عبدنا فأتوا بسورة مِن مثله	٢٣	٢٦٧/١ ، ٤١٣
فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا	٢٤	٤١٣/١
كلّما رُزقوا	٢٥	١٦٦/٣
إن الله لا يستحيى أن يضرب مثلًا ما بعوضةٌ [1]	٢٦	١١٢/١ – ٥٥٠/٢ ، ٥٥٤ ، ٥٦١ ، ٥٦٩
كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم	٢٨	٤٠٤/١ – ١٤٦/٢ – ١٣/٣
ثم استوى إلى السماء فسوّاهُنّ سبع سموات	٢٩	٤٨/٢ – ٩٤/٣
وإذ قال ربّك للملائكة إنى جاعل في الأرض خليفة	٣٠	٢٦٨/١
إلّا إبليس	٣٤	١٦٧/٣

(١) بالرفع قراءة رؤبة بن العجّاج .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
فمن تبع هُدَيَّ (١)	٣٨	١/٤٢٩
وإيّاي فارهبون	٤٠	٢/٢٩١
واتقوا يوماً لاتجزى نفسٌ عن نفسٍ شيئا	٤٨، ١٢٣	١/٦ ، ١١٧ – ٢/٧١ ، ١٠٠ ٣/١٦٧
فبدّل الذين ظلموا قولًا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً مِن السماء	٥٩	١/٣٧٠
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت	٦٠	١/٢٣١ – ٢/١٢٣ – ٣/١٠٠
من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون	٦٢	٢/٤١ – ٣/٦٤
خذوا ما آتيناكم بقوّة	٦٣	٢/٤٣٤
فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين	٦٥	١/٤١٣
وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة ... الآية	٦٧	١/١١٧ – ٢/١٤٥
إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوانٌ بين ذلك	٦٨	١/١٣٥ – ٢/٤٣٥ ، ٥٣٩
قالوا الآن	٧١	٢/١٥٣
فقلنا آضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى	٧٣	١/٢٣١ – ٢/١٢٤

(١) قراءة شاذة .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
فهي كالحجارة أو أشدّ قسوة	٧٤	٧٨/٣
أفكلما جاءكم رسولٌ	٨٧	٤٠٠/١
وهو الحق مصدِّقاً لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل	٩١	٦٧/١ - ٣٤/٢ ، ٤٥٣ ، ٥٤٦ - ٢٢/٣
وأشربوا في قلوبهم العجل	٩٣	٧٨/١ ، ٢٨٣ - ٥٥٨/٢
أو كلّما عاهدوا عهداً	١٠٠	٤٠٠/١ ، ٤٠١
واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان	١٠٢	٦٠٩/٢
وما يعلّمان مِن أحد	« «	٣٧٩/٢
ولقد علموا لمَن اشتراه ماله في الآخرة مِن خلاق	« «	١٩١/٣
ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفّاراً حسداً من عند أنفسهم	١٠٩	١٦٧/٣ ، ١٦٨
كذلك قال الذين لا يعلمون	١١٣	١٦٩/٣
كذلك قال الذين من قبلهم	١١٨	١٦٩/٣
وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهِّرَا بيتي	١٢٥	١٥٩/٣
وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإساعيل ربَّنا [1] تقبّلْ منّا	١٢٧	١٨٦/١ - ١٠/٢ ، ٤٠٨
إن الله اصطفى لكم الدين	١٣٢	١٠١/١
نعبد إلهك وإله أبيك [2] إبراهيم وإسماعيل وإسحاق	١٣٣	٢٣٧/٢

(١) وقرأ ابن مسعود : يقولان ربّنا .

(٢) قراءة ابن عباس وغيره .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملّة	١٣٥	٢٥/١ ، ٢٦ – ٧٩/٣ ،
إبراهيم حنيفاً		٩٨ ، ٩٩ ، ١٩٤
لانفرّق بين أحدٍ منهم	١٣٦	٤٣٥/٢
فسيكفيكهم اللهُ	١٣٧	٣١٠/١
وما كان الله ليضيع إيمانكم	١٤٣	١٤٩/٢
ولكلٍّ وجهة هو مولّيها	١٤٨	١٥٥/٢
واشكروا لى ولا تكفرون	١٥٢	١٢٦/٢ ، ١٢٩
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنةُ اللهِ والملائكةُ [1] والناسُ أجمعون	١٦١	٢٢٢/٢
والسحابِ المسخّر بينَ السماءِ والأرض	١٦٤	١٢٣/١ – ٤٧/٢ – ٢٩/٣ ، ٩٣
إنما حرَّم عليكم الميتة	١٧٣	٥٦١/٢
ولكنّ البرّ مَن آمن بالله	١٧٧	٦٧/٢
والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء	١٧٧	١٠٢/٢
فمن خاف من موصٍ جَنَفاً	١٨٢	٥٨٣/٢
كتب عليكم الصيام	١٨٣	٣٩٤/١
فعدّة من أيام أخر	١٨٤ ،	
	١٨٥	٣٤٩/٢
وأن تصوموا خيرٌ لكم	١٨٤	١٥٢/٣

(١) بالرفع قراءة شاذّة للحسن .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر	١٨٥	٣٩٢/١ ، ٤١٠ - ٤٨٠/٢
دعوة الداع	١٨٦	١٤٩/١ - ٢٩٢/٢
أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم	١٨٧	٢٢٣/١ ، ٢٨٣
فالآن باشروهنّ	١٨٧	٤١١/١
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة	١٩٥	١٣١/١
ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدىُ محلّه فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نُسُك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم .	١٩٦	٣٩٢/١-١٢٣/٢- ٢٧/٣ ، ٧٠
الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وماتفعلوا من خير يعلمه الله	١٩٧	٧٨/١ ، ٤١٥ - ٦٧/٢ ، ٥٤٥
فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام	١٩٨	٤١١/١
ادخلوا في السّلم كافة	٢٠٨	١٣٨/٢ ، ٢٥٦ ، ٤٩١ - ١٥/٣
وزلزلوا حتى يقولُ [1] الرسول	٢١٤	١٤٩/٢

(١) بالرفع قراءة نافع .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شرّ لكم	٢١٦	٢٧١/١ — ١٥٣/٣
يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه	٢١٧	٩٤/٢
ويسألونك ماذا ينفقون قل العفوُ (١)	٢١٩	٤٤٤/٢
والله يعلم المفسد من المصلح	٢٢٠	٢١٣/٢
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبرُّوا	٢٢٤	١٧٠/٣
والمطلقات يتربَّصْن بأنفسهن ثلاثة قروء	٢٢٨	٣٩٢/١ ، ٤١٢
وبعولتهن أحقّ بردّهنّ	»	٣٢/٣
ولهنّ مثل الذي عليهنّ بالمعروف وللرجال عليهنّ درجة	»	٣٩٤/١
إن ظنَّا أن يقيما حدودَ الله	٢٣٠	٣٨٥/١
والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين	٢٣٣	٣٩٣/١
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربَّصْن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا	٢٣٤	٣٩٢/١
ولكن لاتواعدوهنّ سراً	٢٣٥	١٧٣/٢
ولا تعزموا عقدة النكاح	»	٢٨٦/١ — ٢٣/٢
إلَّا أن يعفون	٢٣٧	١٥٣/٢
وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم	»	٤١٤/١ — ٣٧٧/٢ — ١٥٢/٣
حافظوا على الصلوات	٢٣٨	١٧٠/٣

(١) قرىء بالنصب والرفع .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
فإن خفتم فرجالا أو ركبانا	٢٣٩	١٧٠/٣
ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف	٢٤٣	٤٠٣/١ – ١٣١/٢
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا	٢٤٥	٤٠٩/١
قالوا لنبيٍّ لهم	٢٤٦	١٣١/٢
إن في ذلك لآية	٢٤٨	٤٣٩/٢
إلَّا من اغترف غَرْفةً (١) بيده	٢٤٩	٣٧/٣
ولولا دفعُ اللهِ الناسَ	٢٥١	٨٩/٢ ، ١١١
ورفع بعضهم درجات	٢٥٣	٢٨٦/١
لا بيعَ (٢) فيه ولا خُلّةَ ولا شفاعةَ	٢٥٤	٦٦/٢
لا إكراه في الدين	٢٥٦	٤١٥/١
ألم تر إلى الذي حاجَّ إبراهيم في ربّه أنْ آتاه الله الملك	٢٥٨	٤٠٣/١ – ١٦٢/٣
أنَّى يُحيي هذه الله بعد موتها	٢٥٩	٤٠١/١
ثم ادعهنّ يأتينك سَعْيا	٢٦٠	١٠٦/١ – ٤٣٤/٢
لاتبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى كالذي ينفق ماله	٢٦٤	١٧١/٣
قد تبيّن الرشدُ من الغيّ	٢٦٥	١٨٠/٣
إن تبدوا الصدقات (٣) فنِعِمَّا هي	٢٧٣	٤١٩/٢ ، ٥٥٤
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرًّا وعلانية فلهم أجرهم	٢٧٤	٥٥١/٢ – ٨٩/٣

(١) بفتح الغين ، على المرَّة : قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو .

(٢) بالنصب ، وبغير تنوين : قراءة ابن كثير وأبي عمرو .

(٣) قرىء بفتح النون وكسرها مع كسر العين .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وذروا مابقى من الربا إن كنتم مؤمنين	٢٧٨	١٥١/٣
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة	٢٨٠	٣٩٤/١
واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله	٢٨١	٦/١ ، ١١٧ – ٧٢/٢ – ١٦٧/٣
وأشهدوا إذا تبايعتم	٢٨٢	٤١٢/١
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكلّ شيءٍ عليم	»	٣٧٠/١
فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤدّ الذي اؤتمن أمانته	٢٨٣	٤١٢/١
وإن تبدوا مافى أنفسكم أوتخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء	٢٨٤	٣٠/١
كلٌّ آمن بالله	٢٨٥	٥٩/١ ، ٢٣٣

سورة آل عمران

وأخر متشابهات	٧	٣٤٩/٢
إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا	١٠	١٧٢/٣
كدأبِ آل فرعون	١١	١٧١/٣
متاعُ الحياة الدنيا	١٤	٦٩/٢
وقل للذين أوتوا الكتاب والأُمِّيِّين أأسلمتم	٢٠	٣٢٧/١ ، ٤٠٣
فكيف إذا جمعناهم ليوم لاريب فيه	٢٥	٤٠٩/١
لايتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين	٢٨	٤/١ ، ٤١٤ – ٣٧٥/٢ ، ٥٣٣
يوم تجد كلُّ نفس ماعملت من خير محضرا	٣٠	١٧٣/٣
يامريم أنّي لك هذا	٣٧	٤٠١/١
هنالك دعا زكريّا ربَّه	٣٨	٥٧٤/٢ ، ٥٩٩ – ١٥٤/٣

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
آيتك ألَّا تكلّم الناسَ ثلاثةَ أيّام إلَّا رمزًا	٤١	١٧٤/٣
إذ قالت الملائكة	٤٥	٤١٧/٢
قالت ربِّ أنَّى يكون لي ولد	٤٧	١٠٣/٢
تعالوا إلى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم أن لا نعبد إلَّا الله	٦٤	١٧٥/٣
إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبيُّ [1]	٦٨	٤٣١/٢
وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وماهو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وماهو من عند الله	٧٨	٢٧٠/٣
لا نفرّق بين أحد منهم	٨٤	٤٣٥/٢
للذي ببكَّة مباركا	٩٦	٣٥٦/١ – ٦١٥/٢
ولله على الناس حجّ البيت	٩٧	٣٩٣/١
يوم تبيض وجوه وتسْودّ وجوه فأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم	١٠٦	٨٦/١ – ١٠/٢ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٣٢/٣ – ٤٠٨
ولو آمن أهلُ الكتاب لكان خيراً لهم	١١٠	٨٢/١ ، ٢٥٢ – ٢١٣/٢ [2] ، ٣٨٥
لن يضرُّوكم إلَّا أذًى .	١١١	١٧٦/٣
ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلَّا بحبل من الله وحبل من الناس	١١٢	٤٣٥/٢

(١) وقرىء مع الرفع بالنصب والجرّ .

(٢) وفى هذا الموضع ذكرٌ لقراءة ورش ﴿ ولَوَامَنَ ﴾ بحذف الألف وإلقاء حركتها على الساكن قبلها . وهو ما يُعرف عند القُرّاء بالنقل .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وإن تصبروا وتتقوا لا يضرّكم كيدهم شيئا	١٢٠	١٢٥/١
ومن يغفر الذنوبَ إلّا الله	١٣٥	٦٣/٣
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين	١٣٩	١٥١/٣
وكأيّن من نبيٍّ قاتل معه ربّيُّون كثير (١)	١٤٦	١٦٠/١
ياأيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردّوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين	١٤٩	٤١٦/١
إذ تحسُّونهم بإذنه	١٥٢	٢٦١/١
ثم أنزل عليكم من بعد الغمّ أمنةً نعاساً يغشى طائفة منكم وطائفةٌ قد أهمتهم أنفسهم	١٥٤	١١/٣
فبما رحمةٍ من الله	١٥٩	١٤٢/٢ ، ٥٢٤ ، ٥٦٨ ، ٦٠٣
ومن يغلل يأت بما غلَّ يوم القيامة	١٦١	٤١٦/١
قالوا لو نعلم قتالًا لاتبعناكم	١٦٧	٧/٣
الذين قال لهم الناسُ إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا	١٧٣	٣٧/٢
إنما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه فلا تخافوهم وخافون	١٧٥	٧٠/١ ، ٢٨٧ = ٢٣/٢
ولا يحسبن (٢) الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم	١٨٠	٣٦/٢ ، ٣٨٥ ، ٥٠٧
ستكتب شهادتهم ويُسألون	١٨١	٣٩٩/١

(١) لم يَتْلُ ابن الشجرى هذه الآية الكريمة ، لكنّ كلامه مصروفٌ إليها .

(٢) قرىء بالياء والتاء .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وما الحياة الدنيا إلّا متاع الغرور	١٨٥	٦٩/٢
لتبلونّ في أموالكم	١٨٦	٤٩٢/٢
ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان	١٩٣	٦١٦/٢
لايغرنّك تقلبُ الذين كفروا في البلاد . متاعٌ قليل	١٩٦،١٩٧	٦٠/٢
سورة النساء		
رجالًا كثيراً ونساء	١	٢١٢/٢
فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع	٣	٤١٢/١
ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا	٦	١٦٢/٣ ، ١٦٣
إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا	١٠	٤١٥/١
فلها النصف	١١	٢٣٤/١
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم	١٥	٥٩/٣
واللذانِّ (١) يأتيانها	١٦	٥٦/٣
لايحلّ لكم أن ترثوا النساء كرها	١٩	٢٧١/١
وقد أفضى بعضكم إلى بعض	٢١	٢٢٣/١ ، ٢٨٣
حرّمت عليكم أمهاتكم	٢٣	٤١٥/١
يريد الله أن يخفف عنكم	٢٨	١٥٢/٣
فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ اللهَ (٢)	٣٤	٥٢١/٢
واهجروهنّ في المضاجع واضربوهنّ	»	٤١١/١
يومئذ يودّ الذين كفروا وعصوا الرسول لوتُسوَّى بهم الأرض	٤٢	١٩٥/٣

(١) قرىء بتخفيف النون وبتشديدها .

(٢) بالنصب : قراءة أبى جعفر يزيد بن القعقاع المدنىّ .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا	٤٥	٤٣٣/١
ولا يظلمون فتيلا . انظر كيف يفترون على الله الكذب	٤٩ ، ٥٠	١٦٦/٢
كلما نضجت جلودهم بدّلناهم جلوداً غيرها	٥٦	٥٥٤/٢
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات	٥٨	١٣٣/٢
فإن تنازعتم في شيء فردُّوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله .	٥٩	١١٩/٢
بما أنزل إليك وماأُنزل من قبلك	٦٠	٥٤٦/٢
ما فعلوه إلّا قليلًا [1] منهم	٦٦	١١٠/١
وحسن أولئك رفيقا	٦٩	٢٦٦/١ —
		٢١١/٢ —
		١٢٣/٣
فانفروا ثُباتٍ	٧١	٢٦٧/٢
ياليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيما	٧٣	٤٢٧/١
ومالكم لاتقاتلون في سبيل الله	٧٥	٤٠٣/١
ربّنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلُها	»	١٧٦/٣
قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى	٧٧	٤١٦/١
أينما تكونوا يدرككم الموت	٧٨	٤١٦/١ —
		٥٦٩/٢
وكفي بالله وكيلا	٨١	٢٢١/٣
ولولا فضلُ الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان	٨٣	٥١٠/٢
فما لكم في المنافقين فئتين	٨٨	٧/٣
فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله	٨٩	٧/٣

(١) بالنصب : قراءة ابن عامر .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
أوجاءوكم حصرتْ [١] صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم	٩٠	١٤٦/٢ ، ٢٧٥ – ١٢/٣ ، ١٣
وكلٌّ [٢] وعد الله الحسنى	٩٥	٩/١ ، ١٣٩ – ٧٢/٢
ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها	٩٧	٤٠٤/١
إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا	١٠١	٤٨٣/٢
ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمّت طائفة منهم أن يضلُّوك .	١١٣	٥١٠/٢
إن يدعون من دونه إلَّا إناثا [٣]	١١٧	١٨٧/٢ ، ٢٥٧ – ١٤٥/٣
وعْدَ الله حقا	١٢٢	٣٥٩/٢
وإن امرأةٌ خافت	١٢٨	٨١/٢ – ١٢٩/٣
أن يصَّالحا [٤] بينهما صلحا	»	٣٩٥/٢
إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين	١٣٣	٢٧٣/٢
ألم نستحوذْ عليكم	١٤١	٣٩٢/٢
مايفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم	١٤٧	١٨٠/١ – ١١٧/٢
لايحبّ الله الجهر بالسوء	١٤٨	٥٣٢/٢
فبما نقضهم ميثاقهم لَعنَّاهم	١٥٥	٤٣٤،٥٢٤،٥٦٨/٢
مالهم به من عِلم إلَّا اتِّباعَ الظَّنّ	١٥٧	١١٠/١
وكان الله عزيزاً حكيما	١٥٨	٤٨٢/٢

(١) وقرأ الحسن ويعقوب : حَصِرَةً صدورُهم .
(٢) بالرفع قراءة ابن عامر .
(٣) وقرأ عطاء بن أبي رباح : إلَّا أُثُناً .
(٤) بالتشديد : قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبي عمرو .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
و إن من أهل الكتاب إلّا ليؤمننّ به	١٥٩	١٤٥/٣
فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيّبات أحلّت	١٦٠	٧٤/١ – ٤٨٤/٢
لهم وبصدّهم عن سبيل الله كثيرا		
والمقيمين الصلاةَ والمؤتون الزكاة	١٦٢	١٠٢/٢
وكلّم الله موسى تكليما	١٦٤	٣٦/٣
لكن الله يشهد بما أنزل إليك	١٦٦	٥٦٣/٢
ولا تقولوا ثلاثةٌ انتهوا خيراً لكم	١٧١	٩٩/٢
ياأيها الناس قد جاءكم برهانٌ من ربّكم وأنزلنا إليكم نوراً مبينا . فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به		
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل	١٧٤،١٧٥	١١/٢
إن امرؤٌ هلك	١٧٦	٤٨/١ – ٨١/٢ – ١٢٩/٣
يبيّن الله لكم أن تضلّوا	»	١٦٠/٣ ، ١٦١

سورة المائـــدة

ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام	٢	١٦٢/٣
حرمت عليكم الميتة	٣	٤١٥/١
فكلوا مما أمسكن عليكم	٤	٤١١/١ – ٢٨/٢
كونوا قوّامين لله	٨	٤١٠/١
فبما نقضهم ميثاقهم	١٣	٤٣٤/٢ ، ٥٢٤ ، ٥٦٨
يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ماجاءنا من بشير	١٩	١٦٠/٣
ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم	٢١	٧١/٢
من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل	٣٢	٣٧٩/٢ ، ٤٨٤
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما	٣٨	١٨/١ ، ١٣٦

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
فمن تاب من بعد ظلمه	٣٩	٢٠١/٣
وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه	٤٨	١٢٢/٣
لولا ينهاهم الربانيّون والأحبار	٦٣	٥٠٩/٢
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى	٦٩	١٧٦/٣
وحسبوا أن لا تكون [1] فتنة	٧١	٣٨٥/١ — ١٥٨/٣
ثم عموا وصمّوا كثيرٌ منهم	»	٢٠١/١
إطعام عشرة مساكين من أوسط ماتطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة	٨٩	٧٠/٣
فهل أنتم منتهون	٩١	٤٠٢/١
لاتقتلوا الصيد وأنتم حرم	٩٥	٤١١/١
هدياً بالغ الكعبة	»	١٧/٣
ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام	١٠٣	٥٤١/٢
عليكم أنفسكم	١٠٥	٧٤/١
علّام الغيوب	١٠٩	٣٤٦/٢
وإذ قال الله ياعيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذونى وأمّىَ إلهين من دون الله ..... الآيات	١١٦-١١٨	٦٦/١ ، ٤٠٤ — ٣٤/٢ ، ٤٥٣ ، ٥٤٩ — ١٥٢/٣

(١) يقرأ برفع النون ونصبها .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم	١١٩	١/٦٦ ، ٦٩ – ٢/٣٨٥

سورة الأنعام

ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكنّاهم في الأرض مالم نمكّن لكم	٦	٢/٤٧٧ – ٣/١٤٤
قل إني أمرتُ أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين	١٤	٢/١٢٥
أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى	١٩	٢/٣٤٩
ثم لم تكن فتنتهم (١) إلّا أن قالوا	٢٣	١/١٩٦
ومنهم من يستمع إليك	٢٥	٢/٤١ – ٣/٦٣
ولو (٢) رِدُّوا لَعادُوا	٢٨	٢/٤٢ ، ٤٣
قل أرأيتكم إن أتاكم عذابُ الله	٤٠ ، ٤٧	٢/٣ ، ١٣
بالغُدْوة (٣) والعشيّ	٥٢	٢/٥٧٩
وكذلك نفصّل الآيات ولتستبين سبيلُ المجرمين	٥٥	٣/١٧٩
يقضى (٤) الحقَّ	٥٧	٢/١٥٣
مِنَ القوم	٧٧	٢/٣٧٨
ولا تخافون أنكم أشركتم بالله	٨١	١/٣٨٧ ٣/١٥٩

(١) بفتح التاء : قراءة نافع وأبى عمرو وعاصم ، فى رواية أبى بكر شعبة بن عيّاش .
(٢) بكسر الراء : قراءة يحيى بن وثاب والأعمش .
(٣) قراءة ابن عامر . وانظر المواضع الآتية فى سورة الكهف ٢٨ .
(٤) قراءة أبى عمرو وحمزة والكسائى وابن عامر . وقراءة الباقين ﴿ يَقُصُّ ﴾ .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
قل لا أسئلكم عليه أجرا	٩٠	٥٣٢/٢ ، ٥٣٤
ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت	٩٣	٣٥/١
لقد تقطّع بينكم [١]	٩٤	٦٩/١ – ٥٩١/٢
فمستقِرٌّ [٢] ومستودع	٩٨	١١٩/٣
وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كلّ شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حبًّا متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات [٣] من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره	٩٩	٢٩٥/١ – ١٨٠/٣
فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام	١٢٥	٨٨/٣
وهذا صراط ربّك مستقيما	١٢٦	٩/٣ ، ٢٢
لهم دار السلام عند ربهم	١٢٧	٢٤/١ ، ٨٢
وما ربّك بغافل عمَّا يعملون	١٣٢	٣٣٠/١ – ٥٤٦/٢ ، ٥٥٥
إنّ ما تُوعدون لآت	١٣٤	٥٤٩/٢
عن القوم	١٤٧	٣٧٩/٢
مافي بطون هذه الأنعام خالصةٌ لذكورنا	١٣٩	٣١/٣
قل لا أجد فيما أوحيَ إليَّ محرَّماً على طاعمٍ يطعمه ... الآية	١٤٥	٧٢/١

(١) قرىء بنصب النون ورفعها .
(٢) بكسر القاف قراءة ابن كثير وأبي عمرو .
(٣) قرىء بالرفع والنصب .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
هلمَّ شهداءكم	١٥٠	٣٨٩/٢
قل تعالوا أتل ماحرَّم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئًا	١٥١	٧١/١
ولا تقتلوا أولادكم من إملاق	»	١١٢/٢ ، ٣٧٩ ، ٤٦٦ ، ٤٨٤ – ٢٢٥/٣
ولا تقتلوا النفس التي حرَّم الله إلَّا بالحقّ	١٥١	٤١٤/١
لعلكم تذكّرون	١٥٢	٧٦/١ – ٥١٩/٢
تماماً على الذي أحسنُ [١]	١٥٤	١١٢/١ – ٥٥٠/٢ – ٤٣/٣ ، ٢٢٠
من جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها	١٦٠	٢٠٢/٣
دينا قيِّماً [٢] ملّة إبراهيم حنيفا	١٦١	٢٥/١ – ٩٨/٣
محيايْ [٣] ومماتى	١٦٢	٥٩/٢

سورة الأعـــراف

مامنعك ألَّا تسجد إذ أمرتك	١٢	٧٣/١ – ٥٤١/٢
ماوُورِيَ عنهما من سوآتهما	٢٠	١٨٨/٢
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة	٢٢	٩٢/١ – ١١٩/٣
قالا ربّنا ظلمنا أنفُسنا	٢٣	١٦/١ ، ٤٩٦/٢
قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم	٢٦	٣٩٣/١

---

(١) بالرفع قراءة يحيى بن يَعْمَر .

(٢) بفتح القاف وتشديد الياء : قراءة ابن كثير ونافع وأبى عمرو .

(٣) بسكون الياء : قراءة نافع برواية قالون . وقرأ بها أيضا أبو جعفر .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
قل إن الله لا يأمر بالفحشاء	٢٨	١٣٣/٢
أمَرَّ ربي [١] بالقِسط	٢٩	١٥١/١
كما بدأكم تعودون . فريقاً [٢] هدي وفريقاً حقَّ عليهم الضلالة	٢٩ ، ٣٠	٨٦/٢
قل من حرَّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيّبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصةً [٣] يوم القيامة	٣٢	١٤/٣
حتى إذا ادَّاركوا فيها جميعاً قالت أخراهم لأولاهم	٣٨	٤٥٧/٢ — ١٨٢/٣
قالت أولاهم لأخراهم	٣٩	٤٣/١
الحمد لله الذي هدانا لهذا	٤٣	٦١٥/٢
ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ماوعدنا ربُّنا حقا فهل وجدتم ماوعد ربكم حقا قالوا نعم فأذّن مؤذّن بينهم أن لعنة الله على الظالمين	٤٤	٦٧/١ — ٥٣٥/٢ — ١٥٥/٣
ونادى أصحاب النار أصحاب الجنّة أن أفيضوا علينا من الماء	٥٠	٣٤/٢ ، ٤٥٣
إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين	٥٦	٣٤٦/١ — ٥٨٨/٢
والذي خبث لايخرج إلَّا نكدا	٥٨	٢٩٧/١

(١) بالإدغام ، قراءة أبي عمرو .
(٢) وقرأ أبيّ بن كعب : تعودون فريقين فريقاً هدى .
(٣) وقرأ نافع ﴿ خالصةٌ ﴾ بالرفع .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وأنصح لكم	٦٢	١٢٩/٢
هذه ناقة الله لكم آية	٧٣	٢٥٧/١-٩٨،٦/٣
قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمَن من منهم	٧٥	٩٤/٢
ماسبقكم بها من أحد	٨٠	٦/٢
وإلى مدين أخاهم شعيبا	٨٥	٦٧/٢
واذكروا إذ كنتم قليلا فكثَّركم	٨٦	٢٦٨/١
وإن وجدْنا أكثرهم لفاسقين	١٠٢	٥٦٤/٢ - ١٤٧/٣
يريد أن يخرجكم مِنَ [1] رْضِكُم	١١٠	٢١٣/٢
إنَّ هذا لمكرٌ مكرتموه في المدينة	١٢٣	٤٩٥/٢
قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ماجئتنا	١٢٩	٧٥/٢ - ١٥٣/٣ ، ٢١١
مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين	١٣٢	٥٧١/٢
قالوا ياموسى آجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون	١٣٨	٣٩/١ - ٥٥٠/٢
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر	١٤٢	٢٧/٣
ولكنُ [2] انْظر إلى الجبل	١٤٣	٣٧٨/٢
فخذ ما آتيتك	١٤٤	٥٥٨/٢
وإن يروا سبيل الرشد لايتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغيّ يتخذوه سبيلا	١٤٦	١٨٠/٣

(١) قراءة ورش ، بحذف الألف وإلقاء حركتها على الساكن قبلها ، وهو ما يُعرف عند القرّاء بالنَّقْل .

(٢) بضم النون : قراءة غير أبى عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ولمّا رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا	١٥٠	٢٤٥/١
هم لربهم يرهبون	١٥٤	٤٦٨/٢
واختار موسى قومه سبعين رجلا	١٥٥	٢٨٥/١ – ٢٣/٢ ، ١٣١
ألستُ بربّكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين	١٧٢	١١٦/٢ ، ٥٣٥ – ١٦٠/٣
واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا	١٧٥	١٤٠/١
ساء مثلًا القومُ	١٧٧	١٨٢/٣
إن هو إلَّا نذيرٌ مبين	١٨٤	١٤٤/٣
من يضلل الله فلا هادىَ له ويذَرْهم [1]	١٨٦	٤٢٨/١
إن الذين تدعون من دون الله عبادٌ أمثالكم	١٩٤	٨١/١
خذ العفوَ	١٩٩	٣٧٥/٢
سورة الأنفال		
يسألونك عن الأنفال .... الآيات	١ – ٤	١٣١/١
كما أخرجك ربك من بيتك بالحق	٥	١٣١/١ – ١٨٣/٣
وتودُّون أن غير ذات الشوكة تكون لكم	٧	١٩٥/٣
يحول بين المرء وقلبه	٢٤	٢٥/٣
وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحقَّ من عندك فأمطر علينا حجارة	٣٢	٣٤٠/٢
نكص على عقبيه	٤٨	٢٠٣/٣

(١) بسكون الراء : قراءة حمزة والكسائى .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
فإما تثقفنَّهم في الحرب	٥٧	١٢٧/٣
وإما تخافنّ من قومٍ خيانة	٥٨	٥٦٩/٢ – ١٢٧/٣
سورة التوبة		
وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجره	٦	٨١/٢ – ١٢٨/٣ ، ١٢٩
فالله أحقّ أن تخشوه إن كنتم مؤمنين	١٣	١٥١/٣
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة	٢٥	٢٧٢/١
وضاقت عليكم الأرض بما رحبت	»	٥٥٦/٢
قاتلوا الذين لايؤمنون بالله	٢٩	٤١٠/١
وقالت اليهود عزيرٌ (١) ابن الله	٣٠	١٦١/٢
قاتلهم الله	»	١٤٦/٢ – ١٣/٣
ويأبي الله إلَّا أن يتم نوره	٣٢	٢٠٨/١ ، ٣٩١
يوم يحمي عليها في نار جهنم	٣٥	٢٢٣/١
هذا ماكنزتم لأنفسكم فذوقوا ماكنتم تكنزون	»	٨١/١
أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة	٣٨	٥٥/١ – ٢٧٣/٢
لو استطعنا لخرجنا معكم	٤٢	٣٧٧/٢
فلا تعجبك أموالهم	٥٥	٢٢٥/١
والله ورسوله أحق أن يرضوه	٦٢	٢٠/٢ ، ٤٥ – ١١٣/٣

(١) وقرىء ﴿ عزيرُ ﴾ بحذف التنوين .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
نسُوا الله فنسيهم	٦٧	١٢٩/١ ، ١٨٩ – ٣٢٣/٢
فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا	٦٩	٥٧/٣ ، ٢٧٠
يحلفون بالله ماقالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهمُّوا بمالم ينالوا	٧٤	١٤٤/٢ ، ٥٢٥
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات		
والذين لايجدون إلَّا جهدهم فيسخرون منهم	٧٩	١٨٧/٣
إذا نصحوا لله ورسوله	٩١	١٢٩/٢
خلطوا عملًا صالحا وآخر سيئا	١٠٢	١٠١/١
إما يعذبهم وإما يتوب عليهم	١٠٦	١٢٥/٣
لا يزال بنيانهم الذي بنوا رِيبةً في قلوبهم	١١٠	١٤٠/١
ماكان للنبيّ والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين	١١٣	٤١٥/١
فلولا نفر من كلّ فرقة منهم طائفة	١٢٢	٥٠٩/٢
عزيزٌ عليه ماعنتّم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم	١٢٨	٢٢٤/١ – ٢٢٠/٣

سورة يونس

أكان للناس عجبا أن أوحينا	٢	١٥٢/٣
أفلا تذكّرون	٣	٤٠٣/١
وعْدَ اللهِ حقّا	٤	٣٥٩/٢
وآخر دعواهم أن الحمدُ لله ربّ العالمين	١٠	١٧٧/٢ – ١٥٥/٣

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ولو يعجّل الله للناس الشرّاستعجالهم بالخير	١١	١٨٨/٣
حتى إذا كنتم في الفلك وجَرَيْن بهم	٢٢	١٧٧/١
فزيَّلْنا [١] بينَهم	٢٨	١٨٩/٣
قل الله يهدي للحقّ أفمن يهدي إلى الحق	٣٥	٣١/١ - ٢٥٦/٢ ، ٦١٦
قل فأتوا بسورةٍ مثلِه	٣٨	٢٦٧/١ ، ٤١٣
ومنهم من يستمعون إليك	٤٢	٤١/٢ - ٦٣/٣
أثُمّ إذا ماوقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون	٥١	٤٧٦/٢
فبذلك فَلْتَفْرَحُوا [٢]	٥٨	٣٥٥/٢ ، ٥٢٢
لاتبديل لكلمات الله	٦٤	٤١٥/١
إن عندكم من سلطان بهذا	٦٨	٣٩١/١-٤٢/٢ ٤٧٧ - ١٤٤/٣
ماجئتم به السِّحرُ [٣]	٨١	٥٤٩/٢ ، ٥٥٠
ولا تتبعانِّ [٤] سبيلَ الذين لايعلمون	٨٩	٤٩١/٢ ، ٥٣٤
حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلّا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين . آلآن وقد عصيتَ	٩٠ ، ٩١	٤٧٦/٢
فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلّا قوم يونس	٩٨	٥١٣/٢
فهل ينتظرون إلاّ مثل أيام الذين خلوا من قبلهم	١٠٢	٤٣١/٢

(١) وقرىء : ﴿ فَزايَلْنَا ﴾ .
(٢) قراءة أُبيّ ورُويس عن يعقوب .
(٣) وقرأ أبو عمرو : ﴿ ءآلسِّحْرُ ﴾ على الاستفهام . وقرأ ابن مسعود : ﴿ ماجئتم به سحرٌ ﴾ .
(٤) وقرأ ابن عامر بتخفيف النون .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ثم نُنجّى رسلنا والذين آمنوا كذلك حقًّا علينا ننجى المؤمنين	١٠٣	٤٣١/٢
سورة هـــود		
أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سورٍ مثله مفتريات	١٣	٢٦٧/١ ، ٤١٣
أنلزمكموها	٢٨	٣٠٨/١
ولا أقول للذين تزدري أعينكم	٣١	١٠١/١
ونادى نوحٌ ابنه	٤٢	١١٥/٣
ياأرض آبلعى ماءك وياسماءُ أقلعي	٤٤	٣٦٧/٢
إنه عملٌ غير صالح	٤٦	١٠٦/١
يانوح اهبط	٤٨	١٥٩/٢ ، ٣٦٧
ياقوم استغفروا ربّكم	٥٢	٤١١/٢
وياقوم هذه ناقة الله لكم آية	٦٤	٢٥٧/١ – ٤١٥/٢
ومن خِزى يومَئِذ (١)	٦٦	٦٨/١ – ٦٠٢/٢
وهذا بعلى شيخا (٢)	٧٢	٩/٣ ، ١٠
يالوط إنّا رسلُ ربّك	٨١	٣٦٧/٢
وياقومِ لا يجرمنَّكم شقاقي	٨٩	٢٠٢/٢
ياشعيب مانفقه كثيراً مما تقول	٩١	٣٦٧/٢
يوم يأتِ لاتكلَّم نفسٌ	١٠٥	٢٩٠/٢
خالدين فيها مادامت السمواتُ	١٠٧،١٠٨	٢٨٤/١ – ٢٩/٢

(١) قرىء بفتح الميم وكسرها .

(٢) وفى مصحف ابن مسعود : شيخٌ .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
مايعبدون إلَّا كما يعبد آباؤهم من قبل	١٠٩	٦٧/١ – ٣٤/٢ ، ٤٥٣
وإنْ [١] كلًّا لمّا ليوفينّهم ربُّك أعمالهم	١١١	١٧٧/٢ ، ٥٦٣ – ١٤٧/٣
فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلَّا قليلا مِمَّنْ أنجينا منهم	١١٦	٥١٣/٢
وما ربك بغافل عمّا تعملون	١٢٣	٣٣٠/١ – ٥٥٥/٢

سورة يوسف

إنا أنزلناه قرآنا عربيا	٢	٢٢٣/٣
نحن نقصّ عليك	٣	١١٤/٣
وإن كنت من قبله لمن الغافلين	٣	١٤٧/٣
إنى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين	٤	٢٠٣/١ – ٤٩/٢ ، ٤١٥ ، ٤٢٦
أرسله معنا غداً نرتعْ [٢] ونلعبْ	١٢	١٨١/١ ، ٤٢٨
وأخاف أن يأكله الذئب	١٣	٣٨٥/١ – ١٥٨/٣ ، ١٩٦

(١) بتخفيف النون قراءة ابن كثير ونافع ، وعاصم فى رواية أبى بكر . أمّا ميم ﴿ لما ﴾ فقد خففها ابن كثير ونافع ، وشدَّدها عاصم .

(٢) بالنون : قراءة أبى عمرو وابن عامر .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وجاءوا على قميصه بدمٍ كذب .	١٨	١٠٦/١
فصبرٌ جميل	»	٦٠/٢
يابُشْرىَّ [١] هذا غلامٌ	١٩	٤٢٩/١
هَيْتَ لك	٢٣	٤٣٢/٢
يوسف أعرضْ عن هذا	٢٩	٣٤١/٢ ، ٤٠٩
وقال نسوةٌ في المدينة	٣٠	٤١٧/٢
وقالتُ [٢] آخرج عليهنّ	٣١	٣٧٨/٢
ماهذا بشرا	»	٥٥٦/٢
ليُسجننّ وليكوناً من الصاغرين	٣٢	٤٨٩/٢
ثم بدا لهم من بعدما رأوا الآيات ليسجننّه	٣٥	٣٧/٢
إنى أرى سبعَ بقرات سمان ... وسبعَ سنبلات خُضر	٤٣	٥٩/١
إن كنتم للرؤيا تعبرون	»	٤٦٨/٢
وقال الذي نجا منهما وادَّكر بعد أُمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون . يوسفُ أيها الصدّيق	٤٥، ٤٦	٢٣١/١ — ٣٩/٢ ، ١٢٤
لقد علمتم ماجئنا لنفسد في الأرض	٧٣	٣٨٨/١
ثم استخرجها من إعاءِ [٣] أخيه	٧٦	١٨٩/٢
فلما استيئسوا منه خلصوا نجيّا	٨٠	٢٦٦/١ — ٢١١/٢ — ١٢٣/٣

(١) قراءة شاذَّة .

(٢) بضم التاء : قراءة ابن كثير والكسائى ونافع وابن عامر .

(٣) قراءة سعيد بن جبير .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها	٨٢	١/٧٨ ، ١٠١ – ٢/٢٢، ٦٧، ٥٥٨ – ٣/٩٣ ، ٢٧١
قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حَرَضاً	٨٥	٢/١٤٠
لاتثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين	٩٢	١/٣٩٥ – ٢/١٥٠ ، ٥٢٨
فلما أن جاء البشير	٩٦	٣/١٥٩
ياأبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربِّي حقا		
وقد أحسن بي إذ أخرجني من السّجن	١٠٠	١/٧٤ – ٢/٤١٥ – ٣/١٩٢
فاطر السموات والأرض أنت وليِّي	١٠١	٢/٣١٨ ، ٤٠٩
قل هذه سبيلي	١٠٨	٣/١٨٠
ولدار الآخرة خير	١٠٩	٢/٦٨
سورة الرعد		
إنما أنت منذر	٧	٢/٥٤٩ ، ٥٦٠
يحفظونه من أمر الله	١١	٢/٦١٣
وينشيء السحاب الثقال	١٢	١/١٢٣ – ٢/٤٧ ، ٣/٢٩ – ٣٥٢ ، ٩٤
والملائكة يدخلون عليهم من كلِّ باب . سلام عليكم بما صبرتم فنَعْمَ [1] عقبى الدار	٢٣ ، ٢٤	١/٨٦ – ٢/١٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٩

(١) بفتح النون وسكون العين : قراءة يحيى بن وثّاب .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ولو أن قرآنا سيّرت به الجبالُ أو قُطّعت به الأرض أو كُلِّم به الموتى بل لله الأمر جميعا	٣١	١/٨١ - ٢/١٢٠
كفى بالله	٤٣	١/١٣٠ ، ٣١٠
ومن عنده علم الكتاب	»	٣/١٤
سورة إبراهيم		
ويصدّون عن سبيل الله ويبغونها عوجا	٣	١/٢٨٧ - ٢/٩٠
لكل صبّار شكور	٥	٢/٣٤٦
فردُّوا أيديهم في أفواههم	٩	٢/٦٠٧
سواءٌ علينا أجزعنا أم صبرنا	٢١	١/٣٦١ ، ٤٠٦ - ٣/١٠٧
قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة	٣١	٢/٤٧٧
ربّ إنهن أضللن كثيراً من الناس	٣٦	٢/٧٣
وأفئدتهم هواء	٤٣	٢/٢٥١
وقد مكروا مكرهم	٤٦	١/٦٩
يوم تُبدّل الأرض غير الأرض والسموات	٤٨	٢/٦٦
هذا بلاغٌ للناس ولينذروا به	٥٢	٢/٦١
سورة الحجر		
ربما [1] يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين	٢	٢/١٨٠ ، ٥٦٥ - ٣/٤٩

(١) قرأ بتخفيف الباء عاصم ونافع ، وباق السبعة بالتشديد .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا	٣	٤١٢/١ ، ٤٢٨
وقالوا ياأيها الذي نُزّل عليه الذكرُ إنك لمجنون	٦	١٤٢/٢ ، ١٤٤ ، ٥٢٤
لوما تأتينا بالملائكة	٧	٤٢٥/١ — ٥٦٨/٢
إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون	٩	١٢٩/١
فسجد الملائكة	٣٠	٤١٧/٢
إن المتقين في جنات وعيون . ادخلوها بسلامٍ آمنين . ونزعنا مافي صدورهم من غِلٍّ إخوانا	٤٥ — ٤٧	١٩٠/٣
فبمَ تُبشِّرون (١)	٥٤	٥٢٠/٢ ، ٥٤٦
جعلوا القرآن عِضِين	٩١	٢٧٩/٢
فاصدع بما تؤمر	٩٤	٥٥٧/٢
فسبّحْ بحمد ربّك	٩٨	٩٦/١

سورة النحـــل

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة	٨	٩٤/١
شجرٌ فيه تسيمون	١٠	١٢٣/١
وألقى في الأرض رواسى أن تميد بكم	١٥	١٦٠/٣
أموات غير أحياء	٢١	٣٥١/١
وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين	٢٤	٤٤٤/٢ — ٥٤/٣
وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا	٣٠	٤٤٤/٢ — ٥٤/٣

(١) انظر قراءاتها .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ولدار الآخرة خير	٣٠	٦٨/٢
يتفيّأ ظلاله عن اليمين والشمائل	٤٨	٣٨/٢
ومابكم من نعمة فمن الله	٥٣	٥٥١/٢
ماترك عليها من دابّة	٦١	٤٩١/٢ ، ٥٠٣
لاجرم أن لهم النار	٦٢	٥٢٩/٢
وإنّ لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم ممّا في بطونه	٦٦	٩٥/٣
وأوحى ربك إلى النحل	٦٨	٢٥٥/٢
أفبالباطل يؤمنون	٧٢	٤٠٣/١ ، ٤٠٤
ومن رزقناه منا رزقا حسنا	٧٥	١٤١/١
وما أمر الساعة إلّا كلمح البصر أو هو أقرب	٧٧	٧٨/٣
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحرَّ وسرابيل تقيكم بأسكم	٨١	٢١٨/٢
فكلوا ممَّا رزقكم الله	١١٤	٥٥٩/٢
إنما حرَّم عليكم الميتة	١١٥	٥٦١/٢
ولاتكُ في ضَيْق	١٢٧	١٦٧/٢
سورة الإسراء		
عسى ربّكم أن يرحمكم	٨	١٥٣/٣
وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلًا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكلّ شيء فصّلناه تفصيلا	١٢	٨٦/٢
فلا تقل لهما أف	٢٣	١٧٦/٢
واخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة	٢٤	٣٤٢/١
ولا تقتلوا النفس التي حرَّم الله إلّا بالحقّ	٣٣	٤١٤/١

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا	٣٦	١٠٣/١
أئذا كنّا عظاماً ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا	٤٩	٩٦/١
قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرّة فسينغضون إليك رءوسهم	٥٠ ، ٥١	٩٦/١ ، ٤١٣
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلّا قليلا	٥٢	٩٥/١ – ١٤٥/٣
وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن	٥٣	٤٧٧/٢
وربُّك أعلمُ بمن في السموات والأرض ولقد فضّلنا بعض النبيين على بعض	٥٥	٣٨٠/١
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب	٥٧	٤٣/٣
ونخوفهم فما يزيدهم إلّا طغيانا	٦٠	٢٥١/١
أرأيتَك هذا الذي كرَّمْتَ عليَّ	٦٢	٨/١
واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعِدْهم	٦٤	٣٧٥/١ ، ٤١١ ، ٤١٢
وإن كادوا ليفتنونك	٧٣	١٤٧/٣
أقم الصلوة لدلوك الشمس	٧٨	٤١٠/١ – ٦١٦/٢
وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق	٨٠	٣٢٥/٢
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل		

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضُهم لبعض ظهيرا	٨٨	٢٦٨/١ ، ٤١٣
أو تكون لك جنة من نخيل وعنب	٩١	١٨١/٣
كلَّما خبت زدناهم سعيرا	٩٧	٥٥٤/٢
يخرُّون للأذقان سجدا	١٠٧	٦١٦/٢
إن كان وعد ربِّنا لمفعولا	١٠٨	١٤٧/٣
أيّاماً تدعو فله الأسماءُ الحسنى	١١٠	٥٦٨/٢ — ٣٩/٣ ، ٦٢

سورة الكهف

لَدُنِهِ (١)	٢	٣٤٠/١
إن يقولون إلَّا كذبا	٥	١٤٤/٣
لنعلم أىّ الحزبين أحصى	١٢	٣٩/٣
نحن نقصّ عليك	١٣	١١٤/٣
فابعثوا أحدكم بورقكم هذه	١٩	١٥٨/١
ولبثوا في كهفهم ثلاثمائةٍ	٢٥	٢١٠/٢
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغَدَاة (٢) والعشىّ	٢٨	٢١٦/١ ، ٢٢٠ — ٥٥٢/٢ ، ٥٧٩
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر	٢٩	٤١١/١

(١) بإسكان الدال مع إشمامها الضمّ : قراءة عاصم ، من رواية أبى بكر .
(٢) وقرأ ابن عامر : ﴿ بالغُدْوَة ﴾ .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ويلبسون ثيابا خضراً من سندس	٣١	٣٧٨/٢
كلتا الجنتين آتتْ أكلها	٣٣	٢٩١/١
إن ترنى أنا أقلَّ منك مالًا وولدا	٣٩	١٦٢/١
هنالك الولاية لله الحقّ	٤٤	١٦٨/١ –
		٥٧٤/٢ –
		١٥٤/٣
المال والبنون زينة [١] الحيوة الدنيا	٤٦	٤٦/٢
ووجدوا ماعملوا حاضرا	٤٩	٨١/١
بئس للظالمين بدلا	٥٠	٩٢/١ – ٤٢٢/٢
ذلك ماكنا نبغ	٦٤	١٥١/٢ ، ٢٩٠
وعلّمناه من لدنَّا عِلما	٦٥	٣٣٥/١
قد بلغت من لدنّي عذرا	٧٦	٣٣٥/١ ، ٣٣٨
هذا فراق بينى وبينك	٧٨	٥٩١/٢
أما السفينة فكانت لمساكين .... الآيات	٧٩، ٨٠ ،	
	٨٢	١١/٢ – ١٣١/٣
وأقرب رحما	٨١	٥٨٩/٢
إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حُسْنا	٨٦	١٢٥/٣
الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا لايستطيعون سمعا	١٠١	٩٦/١
قل هل ننبؤكم بالأخسرين أعمالا	١٠٣	١٠٥/٣
وهم يحسبون [٢] أنهم يحسنون صنعا	١٠٤	١٩٢/٣
كانت لهم جنات الفردوس نزلا	١٠٧	٢١٩/٢

(١) وقرىء فى الشواذّ : زِينتا .

(٢) بكسر السين : قراءة غير ابن عامر وعاصم وحمزة وأبى جعفر .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
سورة مريـــم		
واشتعل الرأس شيبا	٤	٣٤٣/١
كذلك قال ربّك	٢١	٣٥٤/٢
فإما ترينّ من البشر أحداً	٢٦	٤٨٩/٢ – ١٢٧/٣
وأنذرهم يوم الحسرة	٣٩	١٧٣/٣
ياأبت لم تعبد مالا يسمع	٤٢	٤١٥/٢
ياأبت إنى قد جاءنى من العلم مالم يأتك	٤٣	٣٤١/٢
ياأبَتِ [١] لا تعبد الشيطان	٤٤	٢٩٦/٢ ، ٣٤١
ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً	٦٢	٥٧٩/٢
ثم لننزعنّ من كلّ شيعة أيّهم [٢] أشدُّ على الرحمن عتياّ	٦٩	٤١/٣ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١٩١
وإن منكم إلّا واردُها	٧١	١٤٥/٣
وأحسن نديّا	٧٣	٣٧٨/١
قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدّا حتى إذا رأوا مايوعدون إما العذاب وإمّا السّاعة	٧٥	٤١٢/١ – ١٢٦/٣
وكلهم آتيه يوم القيامة فردا	٩٥	٥٩/١ – ٣٥٠/٢
هل تُحسّ منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا	٩٨	٢٢٩/١ ، ٣٨٠ – ٧٩/٣

(١) قرأ بفتح التاء ابنُ عامر وأبو جعفر .
(٢) قرأها هارون الأعور : ﴿ أيّهم ﴾ بالنصب .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
سورة طـــه		
إنى أنا ربُّك	١٢	١٧٩/٢
إننى أنا الله لا إله إلَّا أنا فاعبدنى وأقم الصلاة لذكرى	١٤	١٧٩/٢ ، ٦١٧
وماتلك بيمينك ياموسى	١٧	٤٤٣/٢ ، ٥٤٥
قال هي عصاي (١)	١٨	٤٢٩/١ – ٢٤٥/٢
ولا تنيا في ذكرى	٤٢	١٥٥/١ ، ٣٤١
اذهبا إلى فرعون إنه طغى . فقولا له قولا ليِّنا لعله يتذكّر أو يخشى	٤٣ ، ٤٤	٧٦/١ – ٧٣/٣
فاجعل بيننا وبينك موعداً لانخلفه نحن ولا أنت مكاناً سُوى	٥٨	٣٥٩/١
لاتفتروا على الله كذبا فيَسْحتكُم (٢)	٦١	٢٠٩/٣
هذانِّ (٣)	٦٣	٥٦/٣
إما أن تلقى وإما أن نكون أوّلَ من ألقى	٦٥	١٢٥/٣
فأوجس فى نفسه خيفة موسى	٦٧	٨٩/١ – ١١٥/٣ ، ٢٣٣
إنما صنعوا كيد ساحر	٦٩	٥٤٩/٢
ولأصلبنّكم في جذوع النخل ولتعلمنّ أيُّنا أشدُّ عذاباً	٧١	٦٠٦/٢ – ٣٩/٣ ،٤٢، ١٩١

(١) وقرىء فى الشواذّ : عَصَىَّ .

(٢) بفتح الياء : قراءة ابن كثير ونافع وعاصم فى رواية أبى بكر ، وأبى عمرو وابن عامر .

(٣) قرىء بتخفيف النون وتشديدها .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
فاقض ما أنت قاض	٧٢	٨/١
أفلا يرون أن لا يرجعُ إليهم قولا	٨٩	٣٨٤/١ – ١٥٦/٣
يابْنَ أمَّ [١]	٩٤	٢٩٥/٢
إنّ لك فى الحيوة أن تقول لامَساسِ [٢]	٩٧	٣٥٦/٢
وانظر إلى إلهك الذي ظِلْتَ [٣] عليه عاكفا	»	١٤٦/١ – ١٧٢/٢
إنما إلهكم اللهُ	٩٨	٥٥٩/٢
لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا	١١٣	٧٣/٣
ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى	١١٦	٣٢٣/٢
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربَّه	١٢١	٩٢/١ – ١١٥/٣
وأْمُرْ أهلك بالصلوة واصطبر عليها لانسألك رزقا نحن نرزقك	١٣٢	٢٠٠/٢ – ١١٤/٣

سورة الأنبياء

وأسرُّوا النجوى الذين ظلموا	٣	٢٠٢/١
وجعلنا السماءَ سقفا محفوظا	٣٢	٤٧٢/٢ – ٩٤/٣
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة	٤٧	٦١٧/٢
وتا الله لأكيدنّ أصنامكم	٥٧	٤٣٤/٢

---

(١) وقرىء : ﴿ يابنَ أمّ ﴾ .
(٢) بفتح الميم وكسر السين : قراءة أبى حيوة .
(٣) بكسر الظاء : قراءة .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وإقامَ الصلاة	٧٣	١٨٧/٢ - ٣٦/٣
ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا	٧٧	٦١٣/٢
وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم	٧٨	٢٠٥/٣
ومن الشياطين من يغوصون له	٨٢	٤١/٢ - ٦٣/٣
وكذلك نُجِّي (١) المؤمنين	٨٨	٥١٧/٢
فلا كفران لسعيه	٩٤	١٠٦/٢
وحرامٌ على قرية أهلكناها أنهم لايرجعون	٩٥	٥٤١/٢
وهم من كلِّ حدب ينسلون	٩٦	١٦٣/١
فإذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا	٩٧	٩٢/١

سورة الحج

ثانىَ عِطْفه	٩	١٠٧/١
يدعو من دون الله مالا يضرُّه ومالا ينفعه . يدعو لمن ضرُّه أقرب من نفعه	١٢ ، ١٣	٤٣٩/٢
لبئس المولى ولبئس العشير	١٣	٣٤٨/١
ومن يهن الله فماله من مُكْرَم (٢)	١٨	٣١٩/١
سواءً العاكفُ فيه والبادي	٢٥	٣٦٠/١
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطَّوفوا بالبيت العتيق	٢٩	٤١٠/١
فاجتنبوا الرجس من الأوثان	٣٠	٣٧٨/٢

(١) بنون واحدة وتشديد الجيم : قراءة عاصم ، فى رواية أبى بكر شعبة بن عياش .
(٢) بفتح الراء : قراءة شاذة .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
فاذكروا اسمَ الله عليها صَوافِنَ [1]	٣٦	٨٥/١
فإذا وجبت جنوبُها فكُلوا منها	»	٤١١/١
ولولا دفعُ الله الناسِ	٤٠	٨٩/٢ ، ١١١
فإنها لا تعمى الأبصارُ	٤٦	١١٧/٣
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فتصبح الأرض مخضرة	٦٣	١٨٤/٢
ياأيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له	٧٣	٤١٢/٢
وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه	»	٢٥/١
هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير	٧٨	٨٤/١
سـورة المؤمنون		
قَدَ فْلَح [2] المؤمنون	١	٢٠٠/٢ ، ٢١٣
وقل رب أنزلنى منزلا مباركا	٢٩	٦٣/١ ، ٣١٩
عما قليل ليصبحن نادمين	٤٠	٥٦٨/٢ ، ٦٠٣
مستكبرين به سامراً تهجرون	٦٧	١١٧/٣
ربِّ آرجعون	٩٩	١١٤/٣
سورة النور		
سورة أنزلناها	١	٦١/٢
فشهادة أحدهم أربعَ [3] شهادات بالله	٦	٢٧/٣
لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء	١٣	٤٢٦/١ — ٥٠٩/٢ — ٢٧/٣

(١) قراءة فى ﴿ صَوَافَّ ﴾ .

(٢) بحذف الألف وإلقاء حركتها على الساكن قبلها : قراءة ورش ، وهو المعروف عند القرّاء بالنَّقْل .

(٣) بفتح العين : قراءة ابن كثير وأبى عمرو وابن عامر ، وعاصم فى رواية أبى بكر .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا	١٧	٣٩٣/١
ألا تحبّون أن يغفر الله لكم	٢٢	٤٠٢/١
قل للمؤمنين يغضّوا من أبصارهم	٣٠	٢٨/٢ ، ٤٧٧
وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون	٣١	٤١٢/٢
مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة		
الزجاجة كأنها كوكب درّيّ	٣٥	٨٩/٣
وإقامِ الصلاة	٣٧	١٨٧/٢ - ٣٦/٣
كسرابٍ بِقيعِة	٣٩	٣١/٣
إنما كان قولَ المؤمنين إذا دُعُوا إلى الله ورسوله		
ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعْنا	٥١	٣٩٤/١
والقواعد من النساء	٦٠	٢١٢/٣
ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج		
ولا على المريض حرج ... الآية	٦١	٣٩٤/١
فسلِّموا على أنفسكم تحيّةً	»	٢٢٢/٢
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه		
على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه	٦٢	٣٩٤/١
يتسلّلون منكم لِواذاً فليحذر الذين يخالفون عن أمره	٦٣	٢٢٤/١ ، ٢٨٣ - ١٥٤/٢

سورة الفرقان

أأنتم أضللتم عبادى هؤلاء	١٧	٤٠٤/١
وقدمنا إلى ماعملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا	٢٣	٣٤٢/١
ويوم يَعَضّ الظالم على يديه	٢٧	٧٥/١

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
فقلنا آذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدَمَّرْناهم . وقومَ نوح لمَّا كذّبوا الرسل أغرقناهم . وعاداً وثمود وأصحاب الرسّ وقرونا بين ذلك . وكُلًّا ضربنا له الأمثال وكلًّا تَبَّرْنا تتبيرا	٣٦-٣٩	٢/٩٠
أهذا الذي بعث الله رسولا	٤١	١/٥ ، ٢٥ — ٢/٧١ ، ٥٥٨
ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظلَّ	٤٥	١/٤٠٣ — ٢/٤٣٦
وأناسيَّ كثيرا	٤٩	٣/٣٤
الرحمن فاسئل به خبيرا	٥٩	١/٤٢٥ — ٢/٥٤٣ ، ٦١٤
إن عذابها كان غراما	٦٥	٢/٤٧٦
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما	٦٧	١/١٣٥ — ٢/٤٣٥
ومن يفعل ذلك يلق أثاما	٦٨	٣/٦٢
قل مايعبؤبكم ربّى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لِزاما	٧٧	١/٧٧
سورة الشعراء		
قطلّت أعناقهم لها خاضعين	٤	١/٢٤١
وتلك نعمةٌ تمنُّها عليَّ	٢٢	١/٤٠٧
قال فرعون وما ربُّ العالمين ... الآيات	٢٣-٣١	١/٤٠٢ ٢/١٤٥ ، ٥٤٨

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ربُّ المشرق والمغرب	٢٨	١٢١/١
يريد أن يخرجكم منَ [1] رْضِكُمْ	٣٥	٢١٣/٢
إنا نطمع أن يغفر لَنا ربُّنا خطايانا أن كنّا أول المؤمنين	٥١	١٦٢/٣
فأوحينا إلى موسى أن آضرب بعصاك البحر فانفلق	٦٣	١٢٣/٢
هل يسمعونكم إذ تدعون . أو ينفعونكم أو يضرُّون	٧٢،٧٣	٨٠/١ – ٧٩/٣
والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتى	٨٢	٣٨٥/١ – ١٥٨/٣
فلو أن لنا كرَّة فنكون من المؤمنين	١٠٢	٤٢٧/١
أنؤمن لك واتبعك الأرذلون	١١١	١٤٦/٢ – ١٣/٣
فى الفُلْك المشحون	١١٩	٣١١/٢
وإن نظنك لمن الكاذبين	١٨٦	٥٦٤/٢ – ١٤٧/٣
ولو نزَّلناه على بعض الأعجمين	١٩٨	٣٣/٣
وأكثرهم كاذبون . والشعراء يتبعهم الغاوون	٢٢٣ ، ٢٢٤	٨٥/٢ ، ٨٧

سورة النمـــل

من لدن حكيم عليم	٦	٣٣٨/١ – ٥٨٣/٢
إنه أنا اللهُ	٩	٩٢/١ ، ٢٨٠ – ١١٧/٣

(١) انظر الآية ١١٠ من سورة الأعراف ، فى موضعها من كتابنا .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحرٌ مبين . وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا	١٤،١٣	٣٩١/١
ياأيها النمل ادخلوا مساكنكم لايحطمنكم سليمان وجنوده	١٨	٢٠٣/١ — ٤٩/٢ ، ٤٢٧
ألا [١] يااسجدوا لله	٢٥	٦٩/٢ ، ٤١٠
ومكروا مكراً ومكرْنا مكرا	٥٠	٦٩/١
فتلك بيوتُهم خاويةً	٥٢	٩/٣
بل أنتم قوم تجهلون	٥٥	٢٢٣/٣
فما كان جواب قومه إلَّا أن قالوا	٥٦	١٥٢/٣
قل الحمدُ لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى	٥٩	٩٨/١ — ٧١/٢
إنك لا تُسمع الموتى ولا تُسمع الصُّمَّ الدعاء	٨٠	٤٠٨/١
أكذبتم بآياتي ولم تُحيطوا بها عِلما	٨٤	٤٠٣/١
وكلٌّ أتوه داخرين	٨٧	٥٩/١ — ٣٥٠/٢
صُنْعَ الله	٨٨	٣٥٩/٢

سـورة القصص

إنا رادُّوه إليك وجاعلوه من المرسلين	٧	٣٠٥/١
إنى لما أنزلت إلَىَّ من خير فقير	٢٤	٣٧٢/٢
هاتينّ [٢]	٢٧	٥٦/٣
فإن أتممت عَشْراً فمِن عندِك	»	٥٨٢/٢

(١) بتخفيف اللام : قراءة الكسائى وأبى جعفر ، ورُوَيْس عن يعقوب .
(٢) قرىء بتخفيف النون وتشديدها .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
أيَّما الأجلين قضيتُ فلا عدوان عليَّ	٢٨	٣٩/٣
فذانِّك [١]	٣٢	٥٦/٣
فأرسله معى ردءاً يُصدقنى	٣٤	٣٥٧/١
وما كنت ثاويًا في أهل مدين	٤٥	٦٧/٢ ، ٢٤٨
وأحسن كما أحسن الله إليك	٧٧	٧٤/١ – ١٩٢/٣
ولا يُسأل عن ذنوبهم المجرمون	٧٨	٨٩/١
ويكأنّ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن منَّ اللهُ علينا لخسفَ بنا ويكأنه لايفلح الكافرون	٨٢	١٨٢/٢ ، ١٨٣

سورة العنكبوت

ولنحملْ خطاياكم	١٢	٣٥٤/٢ – ١٧٥/٣
واشكروا له إليه ترجعون	١٧	١٢٦/٢
فما كان جواب قومه إلَّا أن قالوا	٢٤،٢٩	١٥٢/٣
ماسبقكم بها من أحد	٢٨	٦/٢
إنا منجُّوك وأهلَك	٣٣	٣٠٤/١ – ١٠٤/٢
أفبالباطل يؤمنون	٦٧	٤٠٤/١
أليس في جهنّم مَثْوىً للكافرين	٦٨	٤٠٤/١

سورة الروم

وهم من بعد غلبهم سيبغلبون . لله الأمر من قبل [٢]

---

(١) قرىء بتخفيف النون وتشديدها .

(٢) وقرأ بتنوين « قبل وبعد » أبو السَّمَّال .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ومن بعد	٣ ، ٤	٢/٧٥ ، ٥٩٥ — ٣/٢٠٣
ومن آياته يريكم البرق	٢٤	٣/٢٢٤
وهو أهونُ عليه	٢٧	٢/١٠١
فمن يهدي من أضلّ الله	٢٩	١/٤٠٨
وإن تصبهم سيئة بما قدّمت أيديهم إذا هم يقنطون (١)	٣٦	١/٢١٤ — ٢/٦٠٠
وماآتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون	٣٩	١/١٧٧
الله الذي خلقكم من ضعف	٥٤	١/٣٥١
ولا يستخِفَّنْك (٢) الذين لايوقنون	٦٠	١/٣٠٥
سورة لقمان		
وفصاله في عامين أن أشكر لى ولوالديك	١٤	٢/١٢٩ ، ٦٠٧
ولو أن مافى الأرض من شجرة أقلامٌ والبحر يمدّه	٢٧	٣/١١
بأيّ أرض تموت	٣٤	٣/٤٥
سورة السجدة		
ألم . تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين . أم يقولون افتراه	١ — ٣	٣/١٠٩

(١) وقرأ بكسر النون أبو عمرو والكسائى .
(٢) بسكون النون : قراءة ابن أبى عبلة ويعقوب .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربّهم ربّنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا	١٢	٣٦/١ – ٤٠٨/٢ – ٤٩/٣
بما نسيتم لقاء يومكم هذا	١٤	٥٥٧/٢
تتجافى جنوبهم عن المضاجع	١٦	٢١٣/١
سورة الأحزاب		
ياأيها النبيّ اتق الله ولاتطع الكافرين والمنافقين . واتبع مايُوحَى إليك من ربّك إن الله كان بما تعملون خبيرا	١،٢	١٢٦/٢ ، ٤١١
وأزواجه أمهاتهم	٦	٢٤٠/١ ، ٢٧٢ – ١٨٩/٣
وزُلزلوا زِلزالا	١١	٦٩/١
وإن يأت الأحزابُ يودُّوا لو أنهم بادُون في الأعراب	٢٠	٣٨٠/١
لقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسنة لمن كان يرجو الله	٢١	٩٣/٢
من يأت منكن بفاحشة مبيِّنة (١) يُضاعف لها العذاب	٣٠	٦٤/٣
ومن يقنت منكنّ لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين	٣١	٤١/٢ – ٦٤/٣
والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات	٣٥	٦٦/٢
قضى الله	٣٦	١٥٣/٢

(١) بفتح الياء : قراءة ابن كثير ، وعاصم فى رواية أبى بكر .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ماكان محمدٌ أبا أحدٍ من رجالكم	٤٠	٣٩١/١
اذكروا الله ذكراً كثيرا	٤١	٤١١/١
وكان بالمؤمنين رحيما	٤٣	٢٢٤/١
إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيرا . وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيرا	٤٥،٤٦	٣٤٣/١
وسرّحوهن سراحاً جميلا	٤٩	١٠٧/٢ ، ٣٩٤
إلّا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه	٥٣	٥٤/٢
إن الله وملائكتُه (١) يُصلّون على النبىّ	٥٦	١١٣/٣

سورة سبأ

ياجبال أوّبى معه	١٠	٨٥/١ — ١٥٩/٢ ، ٣٦٧
أن آعمل سابغات	١١	٢٧٥/١ — ٦٩/٢ ، ٤٠٦ ، ٤٨٤ ، ٥٨٩
يعملون له مايشاء من محاريب وتماثيل وجفانٍ كالجوَاب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور	١٣	٢٧٥/١ — ١٢٥/٢ ، ٢١٢
ذواتَىْ أكل خمط	١٦	٢٤٦/٢
ومزَّقْناهم كلّ ممزَّق	١٩	٦٢/١
وإنا أو إياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين	٢٤	٧٢/٣

(١) برفع التاء : قراءة ابن عباس ، وعبد الوارث عن أبى عمرو .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وما أرسلناك إلّا كافّة للناس	٢٨	٢٥٥/٢ ، ١٥/٣ ، ١٦
ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم	٣١	٤٩/٣
لولا أنتم لكنا مؤمنين	٣١	٢٧٧/١ – ٥١٢/٢
بل مكرُ الليل والنهار	٣٣	٥٤/١ – ٢٣/٢ ، ٢٩
نحن أكثر أموالًا وأولادا	٣٥	١٠٥/٣
ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت	٥١	٤٩/٣

سورة فاطـــر

وترى الفلك فيه مواخر	١٢	٣١١/٢
إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم	١٤	٨٠/١ – ٥٣٤/٢
ياأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله	١٥	٤١٥/٢
إنما يخشى الله من عباده العلماء	٢٨	٥٦١/٢
ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ... الآية	٣٢	٩٨/١ ، ٣١١ – ٤٦٨/٢
أروني ماذا خلقوا من الأرض	٤٠	٤٠٥/١
إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده	٤١	١٦٠/٣ ، ١٤٤
ماترك على ظهرها من دابّة	٤٥	٩٠/١ ، ٢٤٣ – ١١٧/٣

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
سورة يس		
وسواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم	١٠	٤٠٦/١
قال ياليت قومي يعلمون . بما غفر لي ربي	٢٦،٢٧	٥٥٧/٢
ياحسرة على العباد	٣٠	٤٢٠/١
وإنْ كلٌّ لمّا [١] جميعٌ لدينا محضرون	٣٢	١٧٧/٢ ، ٥٦٣ – ١٤٥/٣
والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم	٣٨	٨٨/٢ ، ٨٩
والقمر [٢] قدرناه منازل	٣٩	٢٨٧/١ – ٨٨/٢
لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار	٤٠	٥٣١/٢
وآية لهم أنا حملنا ذرّيّتهم في الفلك المشحون	٤١	١١٩/٣
فلا يستطيعون توصية	٥٠	١٨٢/٣
من الشجر الأخضر	٨٠	١٢٣/١ – ٢٩/٣
سورة الصافات		
إناَّ زيّناّ السماءَ الدنيا بزينةِ [٣] الكواكب . وحفظاً من كلّ شيطان مارد	٦،٧	٣٠/٣
إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون	٣٥	٩٦/١
لا فيها غولٌ ولا هم عنها ينزفون	٤٧	٥٣٢/٢
كأنهنّ بيض مكنون	٤٩	٦٠/٣

(١) وقرأ بتخفيف الميم ابنُ كثير ونافع وأبو عمرو والكسائى .
(٢) قرىء برفع الراء ونصبها .
(٣) بكسرة واحدة ، على الإضافة : قراءة غير عاصم وحمزة من السَّبعة .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
فاطَّلع فرآه في سواء الجحيم	٥٥	٣٦٠/١ – ٢٥٠/٢
ألفَوْا آباءهم ضالِّين	٦٩	١٦٤/٢
فلنعم المجيبون	٧٥	٤٢٢/٢
فراغ عليهم ضَرْباً باليمين	٩٣	٤٣٤/٢
أتعبدون ماتنحتون	٩٥	٤٠٤/١
وتلَّه للجبين	١٠٣	٦١٦/٢
وناديناه أن ياإبراهيم . قد صدَّقْتَ الرؤيا	١٠٤ ، ١٠٥	١٥٥/٣
ومن ذريتهما محسنٌ وظالمٌ لنفسه مبين	١١٣	١٠٢/١
وإنكم لتمرُّون عليهم مصبحين . وبالليل	١٣٧ ، ١٣٨	١٦٨/١
وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون	١٤٧	٧٧/٣
فاستفتهم ألربك البناتُ ولهم البنون	١٤٩	٤٠٧/١
مالكم كيف تحكمون	١٥٤	٤٠٤/١

ســـورة ص

ص والقرآن ذي الذِّكر	١	١١٧/٢
كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص	٣	٣٩١/١ – ١١٧/٢ – ٤٨/٣
وعجبوا أن جاءهم منذرٌ منهم	٤	١٦٢/٣ ، ١٦٣
وانطلق الملأ منهم أن امشوا	٦	٧٣/١ – ٥٤٣/٢ – ١٥٩/٣

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
أأنزل عليه الذكر من بيننا	٨	١/٤٠٧ ، ٤٠٨
بل لمَّا يذوقوا عذاب	»	١/٣٩١
جندٌ ماهنا لك مهزومٌ	١١	٢/٥٦٩
وعَزَّنى في الخطاب	٢٣	١/٣٧٦
لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه	٢٤	١/٣٢٦ ، ٣٥٢ – ٣/٢٤٤
وقليلٌ ماهم	»	٢/٥٦٩
ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أوّاب ... الآيات .	٣٠ – ٣٣	١/٨٣
إنى أحببت حبّ الخير عن ذكر ربِّي حتى توارت بالحجاب	٣٢	١/٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠
بالسُّوق [1] والأعناق	٣٣	٢/١٩٠
إن ذلك لحقٌّ تخاصم أهل النار	٦٤	٢/١١٨
فسجد الملائكة	٧٣	٢/٤١٧
مامنعك أن تسجد لما خلقت بيديّ	٧٥	٢/٥٤١
سـورة الزُّمَر		
والذين اتخذوا من دونه أولياء مانعبدهم إلَّا ليقربونا إلى الله زلفى .	٣	١/٨٧ – ٢/٤٠٨ ، ٤٤٢
يكوّر الليلَ على النهار ويكوّر النهارَ على الليل	٥	٢/٢٧٧

(١) قراءة ابن كثير .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وإن تشكروا يرضَه لكم	٧	٨٢/١ – ٣٧/٢ ، ٨٩ ، ٣٨٥
وجعل لله أنداداً ليضلّ عن سبيله قل تمتّع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار . أمَّنْ هو قانتٌ آناءَ الليل ساجداً وقائما	٨، ٩	٤١٢/١ – ١٢٤/٢
فاعبدوا ماشئتم من دونه	١٥	٤١١/١
ياعباد فاتقون	١٦	٧٣/٢ ، ١٠٣ ، ٤١١
أفمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيامة	٢٤	٤٠٤/١
أليس في جهنم مثوى للكافرين	٣٢	٤٠٤/١
والذي جاء بالصدق وصَدَّق به أولئك هم المتقون	٣٣	٥٧/٣
أليس الله بكافٍ عبده	٣٦	٤٠٥/١
لو أن لى كرَّةً فأكون من المحسنين	٥٨	٥٦٣/٢
أفغير الله تأمرونِّى [1] أعبدُ	٦٤	٥٢٠/٢
حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها	٧٣	١٢٠/٢
طبتم فادخلوها خالدين	»	١١٨/١ – ٤٧٥/٢ – ١٤/٣

سورة غافـــر

يُلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق	١٥	٦١٣/٢ – ١٧٣/٣

(١) انظر القراءات فيها .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وأنذرهم يوم الآزفة	١٨	١٧٣/٣
وإن يك كاذبا	٢٨	١٦٧/٢
ياهامان ابن لى صرحا	٣٦	٤١١/٢
ياقوم مالي أدعوكم إلى النجاة	٤١	٤١٥/٢
وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المُسِيء	٥٨	٥٤١/٢
الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا	٦١	٥٣/١
ثم يخرجكم طفلا	٦٧	٤٨/٢
لتركبوا منها ومنها تأكلون	٧٩	٩٤/١
فلمَّا جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم	٨٣	٢٧٤/٢
سورة فصّلـــت		
ومن بيننا وبينك حجاب	٥	٥٩١/٢
ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرها قالتا أتينا طائعين	١١	٤٧/٢
فقضاهنّ سبع سموات	١٢	٤٨/٢
وزيَّنا السماءَ الدنيا بمصابيح وحفظا	»	٣٠/٣
فقل أنذرتكم صاعقة	١٣	١٧٣/٣
وأما ثمودُ [1] فهديناهم	١٧	١٣١/٣
وقال الذين كفروا لاتسمعوا لهذا القرآن والغَوْا فيه لعلكم تغلبون	٢٦	٩٧/١

(١) وقرأ بعضهم بالنصب .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة	٣٤	٥٤١/٢
ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة	٣٩	١٩٨/٣
أفمن يُلقى في النار خيرٌ أم من يأتي آمناً يوم القيامة اعملوا ماشئتم	٤	٤٠٥/١ ، ٤١١
ما يقال لك إلّا ماقد قيل للرسل من قبلك	٤٣	٣٩٣/١
وظنّوا مالهم من محيص	٤٨	٣٨٨/١
سورة الشورى		
ذلك الذي يبشّر الله عباده الذين آمنو وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا	٢٣	٨/١ – ٥٣٢/٢ ، ٥٣٤
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده	٢٥	٦١٠/٢
ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله	٢٦	٩٥/١
إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره . أو يوبقهن بما كسبوا ويعفُ عن كثير . ويعلم الذين يجادلون	٣٣- ٣٥	٢٩/١
ولمن انتصر بعد ظُلمه	٤١	٢٠١/٣
ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور	٤٣	١٠٣/١ – ١٠٣/٣
وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل . وتراهم يعرضون عليها	٤٤ ، ٤٥	١٧٠/١
وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم		

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور	٤٨	٥/٢ ، ٢١٢ ، ٤١٧

سورة الزخرف

أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين	٥	٤٠٩/١ –
أشهدوا خلقهم سنكتب ماقالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق	١٩	١٦٢/٣ ٣٩٩/١ ، ٤٠٨
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة	٣٣	٩٤/٢
وإن كلُّ ذلك لمَّا [1] متاع الحيوة الدنيا	٣٥	١٤٥/٣
ياليت بينى وبينك بعد المشرقين فبئس القرين	٣٨	١٩/١
أفأنت تسمع الصمّ أو تهدى العمى	٤٠	٤٠٨/١ – ٧٩/٣
أليس لى ملك مصر	٥١	٤٠٥/١
أم أنا خيرٌ من هذا الذى هو مهين	٥٢	١١٠/٣
فلمَّا آسفونا انتقمنا منهم	٥٥	٢٤٦/١
بل هم قومٌ خَصِمون	٥٨	١٩٢/١
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون	٦٠	٥٥/١ – ٢٧٣/٢ ٢٧٣/٢
هل ينظرون إلَّا الساعة أن تأتيهم بغتة	٦٦	٢٩٥/١ – ٥٥/٢ ، ٣٥٣
ياعبادى [2] لاخوف عليكم اليوم	٦٨	٧٤/٢ ، ٤١٥
ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون . يطاف عليهم بصحاف من ذهب .... الآية	٧٠،٧١	١٧٧/١

(١) قرىء بتخفيف الميم وتشديدها .

(٢) قرىء بفتح الياء وإسكانها وحذفها .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وتلك الجنة التي أورثتموها	٧٢	٣٠٨/١
إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون	٧٤	٨/٣
ونادوا يامالِ [1] ليقض علينا ربك	٧٧	٣٠٤/٢
أم أبرموا أمراً فإنا مبرمون	٧٩	٣٧٨/١
وهو الذي في السماء إلهٌ	٨٤	١١٣/١ ، ٣٣١ ، ٥٥٠/٢
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولنّ الله	٨٧	٦١/٢
سورة الـــدخان		
فيها يُفرق كلّ أمرٍ حكيم . أمراً من عندنا	٥،٤	٦٠٥/٢ - ٨/٣
سورة الجاثية		
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله	١٤	٤٧٧/٢
وأمّا الذين كفروا أفلم تكن آياتي تُتلى عليكم	٣١	١٢٢/٢
سورة الأحقـــاف		
أروني ماذا خلقوا من الأرض	٤	٤٠٥/١
إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوفٌ عليهم	١٣	٥٥٢/٢
أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاءً بما كانوا يعملون	١٤	٤٧٥/٢
حملتْه أمه كرها	١٥	٢٢٤/١
أولئك الذين حق عليهم القولُ في أمم قد خلت من قبلهم	١٨	٦٠٧/٢

(١) قراءة علي وابن مسعود وغيرهما .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ءاذْهَبْتم [1] طيباتكم في حياتكم الدنيا	٢٠	٤٠٤/١
ولقد مكنَّاهم فيما إن مكنَّاكم فيه	٢٦	٤٧٦/٢ – ١٤٤/٣
ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحقّ	٣٤	٤٧٥/٢
كأنهم يوم يرون مايوعدون لم يلبثوا إلّا ساعةً من نهارٍ بلاغٌ	٣٥	٦١/٢
سورة محمد ﷺ		
فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدُّوا الوثاق فإما منًّا بعدُ وإمّا فداء حتى تضع الحرب أوزارها	٤	٢٢/٢ ، ٣٥٩ – ١٢٥/٣
طاعة وقول معروف	٢١	٦٠/٢
ومن يبخلْ فإنما يبخلُ عن نفسِه	٣٨	٨٧/١ – ٦١١/٢
سورة الفتح		
من بعد أن أظفركم عليهم	٢٤	٢٢٥/١
ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ... الآية	٢٥	٣٥٦/١ – ١١٩/٢
وكانوا أحقَّ بها وأهلَها	٢٦	٣١١/١
لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلّقين رءوسكم ومقصّرين	٢٧	١١٨/١ – ١٤/٣
سورة الحجرات		
ياأيها الذين آمنوا لا تقدّموا بين يدي الله ورسوله	١	٤١١/٢

(١) قرىء بهمزة مطوّلة ، على الاستفهام ، وبهمزة واحدة ، على الخبر .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم	٢	١٦٠/٣
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا	٩	٤٨/٢
وأقسطوا إن الله يحب المقسطين	٩	٥٧/٣
ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ... الآية	١٢	٢٢٨/١ ، ٤١٤ – ١٠٠/٣
سورة ق		
أئذا متنا وكنّا ترابا ذلك رجع بعيد	٣	٤٣٩/٢
وحَبّ الحصيد	٩	٦٨/٢
أفعيينا بالخلق الأول	١٥	٤٠٨/١
عن اليمين وعن الشمال قعيد	١٧	١١٤/٢
هذا مالدىّ عتيد	٢٣	٥٥٤/٢
وما مسَّنا من لغوب	٣٨	٢٧٩/٢
سورة الذاريات		
إنه لحقٌّ مثل [1] ما أنكم تنطقون	٢٣	٦٨/١ – ٦٠٢/٢
فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم	٥٩	١٤٠/٣
سورة الطـــور		
إن المتقين في جنات ونعيم . فاكهين	١٨،١٧	٨/٣
كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون . متكئين	٢٠،١٩	٢٤٩/١ ، ٢٥٢

(١) قرىء برفع اللام ونصبها .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
نتربّص به ريب المنون	٣٠	١٥٠/١
أم لهم سلم يستمعون فيه	٣٨	٦٠٦/٢
سورة النجم		
وماينطق عن الهوى	٣	٦١١/٢
فكان قاب قوسين أو أدنى	٩	٧٨/٣
وأن ليس للإنسان إلّا ماسعى	٣٩	١٥٦/٣
وأنه أهلك عاداً [1] الأولى	٥٠	٢١٣/٢
سورة القمر		
وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحرٌ	٢	٦١/٢
يوم يدعُ الداع	٦	٢٩٢/٢
جراد منتشر	٧	٢٩/٣
مهطعين إلى الداع	٨	٢٩٢/٢
أعجاز نخل منقعر	٢٠	١٢٣/١ - ٤٧/٢ ، ٤١٧ ، ٤٧٣ - ٢٩/٣ ، ٩٣
أبشراً منّا واحداً نتّبعه	٢٤	٧٩/٢
كذابٌ أشِر	٢٥	٣٤٦/٢
إلّا آل لوطٍ نجيناهم بسحر	٣٤	٥٧٨/٢
والساعة أدهى وأمرّ	٤٦	٢٥٧/٢
إنا كلّ شيء خلقناه بقدر	٤٩	٩٠/٢
في جنات ونهر	٥٤	٤٨/٢

(١) وقرأ نافع وأبو عمرو ، وأبو جعفر ويعقوب : ﴿ عادَ لُولَى ﴾ .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
سورة الرحمن		
ربّ المشرقين ورب المغربين	١٧	١٢٢/١
كلّ من عليها فان	٢٦	٩٠/١ - ١١٧/٣
سنفرغ لكم أيُّه الثقلان	٣١	٣٩٩/١
فانفذوا لاتنفذون إلّا بسلطان	٣٣	٥٣٤/٢
فيومئذ لا يُسأل عن ذنبه إنسٌ	٣٩	١١٥/٣
ذواتا أفنان	٤٨	٧٧/٢ ، ٢٤٦
هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان	٦٠	٧٨/١ - ٦٣/٣
حورٌ مقصورات	٧٢	٣٩/١
سورة الواقعة		
فأصحاب الميمنة ماأصحاب الميمنة . وأصحاب المشأمة ماأصحاب المشأمة . والسابقون السابقون . أولئك المقربون	٨-١١	١٠٢/١ ، ٣٧١ ، ٣٧٤
وأصحاب اليمين ماأصحاب اليمين	٢٧	٦/٢
وطلح منضود	٢٩	١٥٧/٣
وظل ممدود	٣٠	١١٩/٣
وفاكهة كثيرة . لا مقطوعة ولا ممنوعة	٣٢،٣٣	٥٣٩/٢
وظلّ من يحموم . لا بارد ولا كريم	٤٣،٤٤	٥٣٩/٢
لآكلون من شجر من زقوم . فمالئون منها البطون	٥٢،٥٣	١٢٣/١
فشاربون شرب الهيم	٥٥	٨٧/١
ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون	٦٢	٣٢٣/١

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
فظلتم [١] تفكهون . إنا لمغرمون	٦٥ ، ٦٦	١٤٦/١ – ٤٠٨/٢ ، ٤٧٦
جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين	٧٣	٢٤٨/٢
فلا أقسم بمواقع النجوم	٧٥	٥٢٧/٢
وإنه لقسم لو تعلمون عظيم	٧٦	٣٢٨/١
فلولا إذا بلغت الحلقوم	٨٣	٩٠/١ – ١١٧/٣
فأما إن كان من المقربين . فروحٌ وريحان وجنّة نعيم	٨٨،٨٩	١٠٢/١
وأما إن كان من أصحاب اليمين . فسلامٌ لك من أصحاب اليمين	٩٠،٩١	٣٥٦/١ – ١١٩/٢
حقّ اليقين	٩٥	٦٨/٢

سورة الحديد

وكلٌّ [٢] وعد الله الحسنى	١٠	٩/١ – ١٦٩/٣
من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسنا	١١	٤٠٩/١
قيل ارجعوا وراءكم فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب	١٣	٢٥١/١ ، ٣٨٠
ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله	١٦	٤٠٣/١
إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله	١٨	٤٣٨/٢ – ٢٠٤/٣
وما الحيوة الدنيا إلّا متاع الغرور	٢٠	٦٩/٢

(١) وقرأ بكسر الظاء عبدُ الله بن مسعود وغيرُه .

(٢) بالرفع : قراءة ابن عامر .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
لئلّا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله	٢٩	٣٨٤/١ - ١٤٢/٢ - ٥٢٤ ، ٥٤١
سورة المجادلة		
ماهنّ أمهاتهم إن أمهاتهم إلّا اللائي ولدْنهم	٢	٥٥٦/٢ - ١٤٤/٣
ويقولون في أنفسهم لولا يعذّبنا الله بما نقول	٨	٥٠/٢
أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات	١٣	٣٨٦/١
استحوذ عليهم الشيطان	١٩	٣٩٢/٢
سورة الحشر		
فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا	٢	٧٨/١ - ٥٢١/٢
والذين تبوءوا الدار والإيمان	٩	٨٣/٣
لئن أخرجوا لايخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولنّ الأدبار	١٢	٣٥٦/١ - ١١٨/٢ ، ٥٣٤
وقلوبهم شتّى	١٤	٢١٣/١
فكان عاقبتهما أنهما في النار خالِدَيْن	١٧	٢٧/١
سورة الممتحنة		
ياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا عدوّي وعدّوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم	١	٣٧٥/٢ ، ٥٣٣ - ١٦٠/٣
يوم القيامة يُفْصَل (١) بينكم	٣	٥٩٣/٢

(١) بالبناء للمفعول : قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
سورة الصفّ		
يأيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون	٢	٤١٥/٢
كأنهم بنيان مرصوص	٤	١٥٤/١
ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد	٦	١٥٩/٢
هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم . تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله . يغفرْ لكم ذنوبكم	١٠-١٢	٣٩٥/١
من أنصارى إلى الله	١٤	٦٠٨/٢
سورة الجمعة		
كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم	٥	٣٦١/٢ ، ٤٢٢
قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم	٨	٥٥٢/٢
إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله	٩،١٠	٤١١/١
سورة المنافقون		
قاتلهم الله	٤	١٤٦/٢ - ١٣/٣
سواءٌ عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم	٦	١٠٦/٣
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعزّ منها الأذل	٨	١٤٤/٢ ، ٥٢٥
لاتلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله	٩	٤١٦/١

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
لولا أخرتنى إلى أجل قريب فأصدق وأكونَ [1] من الصالحين	١٠	٤٢٨/١
سورة التغابن		
زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا	٧	٦٣/١
سورة الطلاق		
ياأيها النبىّ إذا طلقتم النساء	١	١٢٦/٢
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن	٤	٦٢/٢ - ٦٠/٣
الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهنّ	١٢	٤٨/٢
سورة التحريم		
ياأيها النبيّ لم تحرّم ماأحلّ الله لك	١	٤١٥/٢
فقد صغت قلوبكما	٤	١٥/١ - ٤٩٦/٢
والملائكة بعد ذلك ظهير	٤	٢٦٦/١ - ٤٨/٢ ، ٢١١ - ١٢٣/٣
ياأيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم	٧	٤١١/٢
توبوا إلى الله توبةً نصوحا	٨	٢٥٥/٢
سورة الملك		
الذي خلق سبع سموات طباقا	٣	٥٩/١ ، ٦٠
ألم يأتكم نذير . قالوا بلى قد جاءنا نذير	٨،٩	٢٣٠/١

(١) قراءة أبى عمرو .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
أو لم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن	١٩	٤٣٨/٢ – ٢٠٤/٣ ، ٢٣٣
إن الكافرون إلّا فى غرور	٢٠	١٤٤/٣
قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً	٣٠	٨٢/١ ، ٩٢ ، ١٠٦ ، ٢٥٢
سورة القلـــم		
ماأنت بنعمة ربك بمجنون	٢	١٤٢/٢ ، ١٤٤ ، ٥٢٤
مالكم كيف تحكمون	٣٦	٤٠٤/١
يوم يكشف عن ساق	٤٢	٣٤٢/١
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث	٤٤	٤١٢/١
سورة الحاقـة		
الحاقة . ما الحاقة	٢،١	٣٧٠/١ ، ٣٧١ – ٦/٢
أعجاز نخل خاوية	٧	١٢٣/١ – ٤٧/٢ ، ٤١٧ ، ٤٧٣ – ٢٩/٣ ، ٩٤
إنا لمّا طغى الماء حملناكم في الجارية	١١	٣٤٣/١
والملكُ على أرجائها	١٧	٢١٢/٢
كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم	٢٤	٢٤٩/١
ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه	٣٢	١٣٧/٢
سورة المعارج		
سأل سائل بعذاب واقع	١	٦١٤/٢

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
من عذاب [١] يومئذ	١١	٦٨/١ - ٦٠٢/٢
نزاعةً [٢] للشَّوَى	١٦	٢٥١/٢
إن الإنسان خلق هلوعا . إلا المصلّين	١٩،٢٢	٧٥/١ - ٤١٧/٢
فمال الذين كفروا قبلك مهطعين	٣٦	١٦٨/١
عن اليمين وعن الشمال عزين	٣٧	٢٧٨/٢
فلا أقسم برب المشارق والمغارب	٤٠	٧٣/١ ، ١٢٢ - ١٤٢/٢ ، ٥٢٧
يوم يخرجون من الأجداث	٤٣	١٩٩/١

سورة نـــوح

إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن أنذر قومك	١	١٥٢/٣
وإنى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم	٧	٩٨/١
والله أنبتكم من الأرض نباتا	١٧	٣٩٥/٢
ولا تذرنّ وداً ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونَسْرا	٢٣	١٢١/٣
ممَّا خطاياهم [٣]	٢٥	١٤٢/٢ ، ٥٢٤ ، ٥٦٨ ، ٦٠٣

سورة الجـــن

وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك	١١	٥٩٣/٢
فمن يؤمن بربه فلا يخاف بَخْساً	١٣	٣٩٠/١

(١) قرىء بفتح الميم وكسرها .
(٢) بالرفع لجميع القرّاء ماعدا حفصا ، فإنه وحده قرأ بالنصب .
(٣) قراءة أبى عمرو .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا	١٥	٥٧/٣
قل إن أدرى أقريبٌ ماتوعدون	٢٥	١٤٤/٣
سورة المزمـــل		
قم الليل	٢	٣٧٥/٢
وتبتّلْ إليه تبتيلا	٨	١٥١/١ – ٣٩٥/٢
ربّ المشرق والمغرب	٩	١٢١/١
كما أرسلنا إلى فرعون رسولا . فعصى فرعون الرسول	١٦،١٥	٨٨/٣
فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيبا . السماءُ منفطرٌ به	١٨،١٧	٤٧١/٢ ، ٦١٥ – ٩٤/٣
علم أن سيكون منكم مرضى	٢٠	١٥٦/٣
سورة المدثـــر		
وثيابك فطهر . والرجز فاهجر	٥،٤	٨٩/٣ ، ٩٠
فإذا نُقر في الناقور . فذلك يومئذ يوم عسير	٩،٨	٦٠٢/٢
ذرنى ومن خلقت وحيدا	١١	٢٥/١ ، ١٤١ – ٧١/٢
فمالهم عن التذكرة معرضين	٤٩	٧/٣
سورة القيامة		
لا[1] أقسم بيوم القيامة . ولا أقسم بالنفس اللّوامة	٢،١	١٤١/٢ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٥٢٤

(١) وقرأ ابن كثير : لَأُقْسِم .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
بل الإنسان على نفسه بصيرة	١٤	٣١/٣
وجوه يومئذ ناضرة	٢٢	٢٤/١
تظنّ أن يفعل بها فاقرة	٢٥	٣٨٥/١
كلا إذا بلغت التراقي	٢٦	٩٠/١ – ١١٧/٣
فلا صدّق ولا صلّى	٣١	٢١٨/١ – ٣٢٤/٢ ، ٥٣٦
ثم ذهب إلى أهله يتمطّى	٣٣	١٧٤/٢
أولى لك فأولى . ثم أولى لك فأولى	٣٤،٣٥	٨٨/٣

سورة الإنسان

هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئا مذكورا	١	٣٢٣/١ – ١٠٨/٣
إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفورا	٣	١٢٨/٣
عينا يشرب بها عباد الله	٦	٦١٣/٢
إنما نطعمكم لوجه الله	٩	٦١٧/٢
ولقّاهم نضرة وسرورا	١١	٢٤/١
ولا تطع منهم آثماً أو كفورا	٢٤	٧١/٣
يُدخل من يشاء فى رحمته والظالمين [1] أعدَّ لهم عذاباً أليما	٣١	٨٦/٢

سورة المرسلات

عذراً أو نُذرا	٦	٧٣/٣

(١) وفى مصحف ابن مسعود : وللظالمين أعَدَّلهم .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
وإذا الرسل أُقّتت [1]	١١	١٨٧/٢
ألم نهلك الأوّلين	١٦	٤٠٩/١
كأنه جمالاتٌ [2] صُفْر	٣٣	٣٢/٣
هذا يوم لاينطقون	٣٥	١٩٩/١
إن المتقين في ظلال وعيون	٤١	١١٩/٣
وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون .		
ويل يومئذ للمكذّبين	٤٩،٤٨	٤١٤/١
سورة النبأ		
عمَّ يتساءلون	١	٣٣٠/١ - ٥٤٦/٢
وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجّاجا	١٤	٤٢٤/٢
يوم ينظر المرء ماقدمت يداه ويقول الكافر ياليتنى كنت ترابا	٤٠	١٩٥/٣
سورة النازعات		
هل لك إلى أن تزكّى	١٨	٤٠٥/١
فإذا جاءت الطامَّة	٣٤	٤٩١/٢
سورة عبس		
قُتل الإنسان ماأكفره	١٧	١٤٦/٢ ، ٥٥٣
سورة التكوير		
إذا الشمس كُوِّرت	١	٨٢/٢

(١) وقرأ أبو عمرو : وُقّتْ .

(٢) بالجمع : قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبى عمرو ، وأبى بكر عن عاصم .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
ولقد رآه بالأفق المبين	٢٣	١٢٣/٣
وماهو على الغيب بظنين [١]	٢٤	٢٢٨/١
سورة الانفطار		
إذا السماء انفطرت	١	٤٩/١ - ٨٢/٢
في أيّ صورة ماشاء ركبك	٨	٤٥/٣
سورة المطففين		
إذا اكتالوا على الناس يستوفون	٢	١٣١/٢ ، ٦٠٩
وإذا كالوهم أو وزنوهم يُخْسِرون	٣	٨٣/١ - ١٣٠/٢
سورة الانشقاق		
إذا السماء انشقَّتْ	١	٤٩/١
لتركبنّ طبقاً عن طبق	١٩	٤٩٠/٢ ، ٦١٢ - ١٢٢/٣
سورة البروج		
إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم	١٠	٥٥٢/٢
سورة الطارق		
إنْ كل نفس لمَا [٢] عليها حافظ	٤	٥٦٣/٢ - ١٤٥/٣
فلينظر الإنسانُ ممّ خُلِق	٥	٥٤٦/٢

(١) بالظاء : قراءة ابن كثير وأبى عمرو والكسائىّ .

(٢) بتخفيف الميم : قراءة ابن كثير ونافع وأبى عمرو والكسائى .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
يخرج من بين الصلب والترائب	٧	١١٤/١
إنه على رجعه لقادر . يوم تُبلى السرائر	٨ ، ٩	٢٩٧/١
أمهلهم رُوَيْدا	١٧	٢٢١/٢ ، ٣٩٦
سورة الأعلى		
سنقرئك فلا تنسى . إلَّا ماشاء الله	٦ ، ٧	١٢٩/١ – ٥٣٤/٢
سورة الغاشية		
هل أتاك حديث الغاشية	١	١٠٨/٣
سورة الفجر		
والليل إذا يسر	٤	٣١٧/١ – ٢٩٠/٢
إن ربّك لبالمرصاد	١٤	٣٩٩/١
ربِّي أكرمَن . ربّى أهانَن	١٥،١٦	٢٩١/٢
وتحبّون (١) المال حبًّا جَماً	٢٠	٢٣٦/١ – ٢٠/٣
ياأيتها النفس المطمئنة	٢٧	٤٥/٣
سورة البلد		
لا أقسم بهذا البلد	١	٥٢٦/٢
يقول أهلكت مالًا لبدا	٦	٣٤٨/٢
فلا اقتحم العقبة	١١	٣٢٤/٢ ، ٥٣٦

(١) وقرأ أبو عمرو : ﴿ وَيُحِبُّونَ ﴾ بالياء التحتية .

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
سورة الشمس		
والشمس وضحاها	١	١١٨/٢ ، ١٤١
قد أفلح من زكّاها	٩	» »
وقد خاب مَن دَسّاها	١٠	١٧٣/٢
ناقة الله وسقياها	١٣	٩٧/٢
سورة الليل		
وما يغنى عنه ماله إذا تردَّى	١١	٣٥/١
سورة الضحى		
ماودَّعك ربّك وما قلى	٣	١٧٧/١ – ٦٦/٢ ، ٧٣ – ٢٠٧/٣
ألم يجدك يتيماً فآوى . ووجدك ضالا فهدى . ووجدك عائلا فأغنى .	٦ – ٨	٤٠٣/١ ، ٦٦/٢ ، ٥٧٠
فأما اليتيم فلا تقهر . وأما السائل فلا تنهر . وأما بنعمة ربك فحدّث	٩–١١	٨/٢ – ١٣١/٣
سورة الشرح		
ألم نشرح لك صدرك ... الآيات إلى آخر السورة		٣٢٩/١– ٨٧/٣ – ٩١
فإن مع العسر يسرا . إن مع العسر يسرا	٥،٦	٣٧١/١
سورة التين		
فما يُكذِّبُك بعدُ بالدِّين	٧	٥٤٨/٢

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
سورة العلق		
إن الإنسان ليطغى . أن رآه استغنى	٦،٧	١/٥٧ ، ١٦٢
ألم يعلم بأن الله يرى	١٤	١/٣٨٣
لنسفعا بالناصية	١٥	١/٣٤٠ - ٢/١٦٥
سورة القدر		
إنا أنزلناه في ليلة القدر	١	١/٩٠ - ٢/٥٠٣ - ٣/١١٤ ، ١١٧
تنزّلُ الملائكةُ والروحُ فيها بإذن ربهّم من كلّ أمر	٤	٢/١٧٢ ، ٥٢٠ ، ٦١٣ - ٣/١٨٠
سورة البيّنة		
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البيّنة	١	٢/٣٧٣
وذلك دين القيّمة	٥	١/٢٧٥ - ٢/٦٩ ، ٤٠٦ ، ٤٨٤
سورة الزلزلة		
إذا زلزلت الأرض زلزالها	١	١/٦٩
بأن ربّك أوحى لها	٥	١/٣١ - ٢/٨٩ ، ٢٥٥ ، ٥٢٣ ، ٦١٥
سورة العاديات		
والعاديات ضبحا	١	٢/٣٩٦
سورة القارعة		
القارعة . ما القارعة	١،٢	١/٣٧٠ - ٢/٦

الآية	رقمها	رقم الجزء والصفحة
سورة التكاثر		
ألهاكم التكاثر	١	٤١٦/١
لترونّ الجحيم	٦	٤٩٢/٢
سورة العصر		
إن الإنسان لفى خُسر . إلّا الذين آمنوا	٣،٢	٣٢٣/١ - ٥/٢
سورة الهمزة		
وما أدراك ما الحطمة . نار الله الموقدة	٦،٥	٦٠/٢
سورة الفيل		
ترميهم بحجارة من سجّيل	٤	٣٢/٣
سورة قريش		
لإيلاف قريش	١	٤٨٤/٢
سورة النصر		
فسبّح بحمد ربّك	٣	٩٦/١
سورة المسد		
حمّالة الحطب	٤	١٠١/٢ - ٧٦/٣
سورة الإخلاص		
قل هو الله أحدٌ [1] . الله الصمد	٢،١	٩١/١ - ١٦٢/٢ ، ١٦٦ - ١١٦/٣

* * *

(١) وقرأ أبو عمرو : بحذف التنوين مع الوصل ﴿ أحدُ اللهُ ﴾ .

٢ – فهرس الأحاديث النبوية

القوليّة والفعليّة

	الجزء والصفحة
الآن حمى الوطيس	٢١٥/٣
إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا	٤١٤/١
استغربوا لا تضووا	٢٥٢/٢
أصيحابي أصيحابي	٣٨٣/٢
إن المهاجرين قالوا : يارسول الله ، إن الأنصار قد فضلونا ، إنهم آوَوْنا ، وفعلوا بنا وفعلوا . فقال : ألستم تعرفون ذلك لهم ؟ قالوا : بلى . قال : فإنّ ذلك	٦٤/٢
إنكنّ لصواحبات يوسف	٤٩٥/٢
إنه ليُغان على قلبى	١٧٠/١
أنهاكم عن قيل وقال	٥٩٧/٢
بعثت إلى الأسود والأحمر	٣٢٥/٢
جاءه رجل فقال : يارسولَ الله ، أكلتْنا الضَّبُع وتقطّعت عنّا الخُنُف	٥٠/١
جدع الحلالُ أنف الغيرة	٣٤٣/١
الحمد لله الذي جعل فى أمتى من أمرنى أن أصبر نفسى معه حمى الوطيس = الآن	٢٢٢/١
الخيل معقود في نواصيها الخير	٨٧/١
زُرْغباً تَزْدَدْ حُبّا	٥٨١/٢
زُويتْ لى الأرض	٢٤٩/٢

الجزء والصفحة

سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفورٌ له	١٠١/١
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته	٦١٧/٢
العينان وكاء السَّه فإذا نامت العينان استطلق الوكاء	٢١٨/٢
غُفرانك	١٠٦/٢
فجاء ينفض ثوبه ويقول : أُفّ	١٧٥/٢
كنت أشتهي أن أراه	٢٥١/٢
لا تباغضوا ولا تحاسدوا	٤١٤/١
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	٣٩٤/١
لا يياليهم الله بالة	٢٩٢/٢
لتأخذوا مصافَّكم	٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ ، ٥٢٢
لن يغلب عسرٌ يسرين	٨٩/٣
ماأذِن الله لشيءٍ كأَذَنه لنبيٍّ يتغنَّى بالقرآن	٢٣٣/٢
ما أنا من دَدٍ ولا الدَّدُمنِّي	٢٣٣/٢
ما بان من الحيّ فهو ميتة	٥٩١/٢
المؤمن هَيْنٌ لَيْنٌ	٤٣٤/١ – ١٧٠/٢
المرء مجزيٌّ بعمله ، إن خيراً فخير وإن شرًّا فشر	٩٥/٢
من أزلّت إليه نعمة فليكافىء بها فإن لم يجد فليظهر ثناءً حسنا	٦٤/٢
من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل	٤١١/١
من شرب في آنية الفضة فإنما يجرجر في جوفه نار جهنم	٤١٥/١
الناس مجزيُّون بأعمالهم ، إن خيراً فخير وإن شرًّا فشرٌّ	٩٥/٢ ، ٩٩
نَهَى عن المكامعة والمكاعمة	٣٠/١
هذا حين حمى الوطيس = الآن ...	
ياأبا عُمَير ، ذهب النُّغَير	٣٤٨/٢

* * *

٣ – فهرس الأمثال وأقوال العرب

أبلغ من سحبان وائل		٢/٥٠٠
اتقى الله امرؤٌ	الحارث بن هشام	١/٣٩٣
أُجيعهنّ فلا يبطرن ، وأعريهنّ فلا يظهرن	عقيل بن عُلَّفة	١/٢٠٥
إذا تقارب نسبُ الأبوين جاء الولدُ ضاويا		٢/٢٥٢
استغربوا لا تضووا		»
أشأم من البسوس		١/١٧١
أشأم من عطر منشم		١/١٧٨
أضْيَعُ من سراج فى الشمس		٣/٢٣١
أعزّ من كليب وائل		١/١٧١
أعقُّ من ضبّ		١/٢٠٥
أعيا من باقل		٢/٥٠٠
اللهم ضبعاً وذئبا		١/١٣٤
امرءاً اتقى الله ، امرءاً حاسب نفسه ، امرءاً أخذ بعِنان قلبه فعلم مايُراد به	الحجاج بن يوسف	٢/٩٨
إن الشقىّ وافد البراجم		٢/٤٤٧
أنا جذيلها المحكّك وعذيقها المرجّب	الحباب بن المنذر	٢/٣٨٤ ، ٤٠٣
إنما سُمِّيت هانئا لتهنىء		١/٢٤٨
إنى أبَوْتُ عشرة ، وأخَوْتُ عشرة ، وأنا اليوم وحيد ، فرحم الله من أمر بمير أو دعا بخير		١/٤٥
أهلك الناسَ الدرهمُ والدينار		١/٧٥
أيها الناس ، كذب عليكم الحجُّ والعمرة	عمر بن الخطاب	١/٣٩٦ ، ٣٩٧

البطنة تذهب الفطنة		٤٩٩/٢
تجاوَزْتَ الأحصَّ وشُبَيثاً		١٧٢/١
تسمع بالمعيديّ لا أن تراه – وخيرٌ من أن تراه		١٨١/٢
جاء ينفض مِذْرَوَيْه		٢٦/١
حسبُك من شرٍّ سماعُه		١٢٧/١
الحُصْنُ أولى لو تأيَّتَه		٣٤٢/٢
خذه ولو بقُرْطَىْ مارية		٤٦٠/٢
رماه الله بالحِرَّة تحت القِرَّة		٣١/١
زُرغِباً تزدَدْ حبّا		٥٨١/٢
سألْتَ ربَّك شَطَطاً – مِن كلام عبيد الله بن زياد بن ظبيان وقد		
قيل له : أكثر الله فى العشيرة مثلك		١٩٨/١
السخىُّ من جاد بماله تبرُّعا ، وكفّ عن أموال الناس تورُّعا		٣٢٦/١
سكت ألفا ونطق خَلْفاً		٥٨٠/٢
سل الأرض من شق أنهارك وغرس أشجارك وجنى ثمارك ، فإن لم تجبك حوارا أجابتك اعتبارا	على بن أبى طالب أو الفضل بن عيسى	٤٥٤/٢
شنشنة أعرفها من أخزم		٢٠٦/١
العقل سبب رداءة العيش	أرسطا طاليس	٢٤١/٣
عند الصباح يحمد القوم السّرى		٥٠٥/٢
فإنَّ ذاك . لعلّ ذاك .	عمر بن عبد العزيز	٦٤/٢
في بيته يؤتى الحكم		٨٩/١ –
		١١٥/٣
لقيته بُعيدات بين		٥٧٩/٢
لقيته صَكَّة عُمَىّ		»
لكلّ ساقطة لا قطة		٣٨/٣
ماله سَعْنة ولا مَعْنة		١٧٣/١

المسلمون عدول بعضُهم على بعض إلَّا مجلوداً في حد أو ظَنِيناً في ولاء ١/٢٢٨، ٢٢٩
من عَزَّ بَزَّ ١/٣٦٨، ٣٧٦
- ٢/٤٧٠
من كان الليلُ والنهار مطيّته أسرعا به السَّير ١/٤٧
نحن رءوس مضر . إن أسلمْنا أسلم الناس ١/٢٢٧
عيينة بن حصن الفزاري
نظرةٌ من ذي عَلَق ١/٣٤٥
والله لقد سألناكم فما أبخلناكم ، وقاتلناكم فما أجبنَّاكم ، وهاجيناكم فما أفحمناكم عمرو بن معديكرب ١/٢٢٦ ، ٣٤٥
والله لقد فارقكم بالأمس رجلٌ كان سهماً من مرامى الله ...
الحسن البصرى ، فى وصف على بن أبي طالب ٢/٣٤٧
ولو بِقُرْطَىْ مارية = خذه ....
ياأصحاب بيعة الشجرتْ . ياأصحاب سورة البقرتْ
العباس بن عبد المطلب . فقال المجيب : واللهِ
ماأحفظ منها آيتْ ٢/٣٠٨
يادُنْيا ألى تعرَّضْتِ ، لاحان حينُك . قد بتتُّك ثلاثاً لا رجعة لى فيك ، فعمرُك قصير ، وعيشك حقير ، وخطرك يسير . على ابن أبي طالب ١/٤٢٠
يارسول الله . أكلتْنا الضَّبُع ٣/١٣٥
يالله وللمسلمين عمر بن الخطاب ١/٤٢٠
يامعشر أهل العراق ، من فاز بكم فقد فاز بالسَّهم الأخيب ...
على بن أبي طالب ٢/٤٦١
اليوم خمر وغداً أمر امرؤ القيس ١/٨٠ - ٢/٦٨

* * *

٤ – فهرس الأشعار

(باب الهمزة)

فصل الهمزة المفتوحة

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
وظباءَ	الخفيف	الأخطل	١٩/٢
وفاءَ	»	يوسف بن أحمد الدباغ الصقلي	٣٩/٢ ، ٤٣

فصل الهمزة المضمومة

بداءُ	الطويل	محمد بن بشير الخارجى	٣٧/٢
وقلاؤها [1]	»	—	٢٠٨/٣
نساءُ	الوافر	زهير	٤٠٦/١ – ١٠٧/٣
الجوزاءُ	الكامل	المتنبي	٢٣٩/١
نجلاءُ	»	»	٢٤٧/١
الأحياءُ	»	»	٢١٦/٣
الأسماءُ	»	»	٢١٨/٣
سواءُ	»	»	»
الأشياءُ	»	»	٢٦٦/٣
الداءُ	»	—	٣٦/١
وماءُ	الرجز	—	٤١٧/١
صِلاءُ	»	—	»
صِلاءُ	»	—	»

(١) وقع فى صدر هذا الشاهد الخرمُ ، بسقوط الفاء من « فعولن » .

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
العِيعاءُ	الرجز	—	٤١٧/١
الحيحاءُ	»	—	»
أعماؤُهُ	»	رؤبة	
سماؤُهُ	»	»	٢١٧/١ - ١٣٤/٢ ، ٢٤٠
يرزؤُها	المنسرح	ابن هرمة	٣٢٨/١
شعواءُ	الخفيف	عبيد الله بن قيس الرقيات	١٦٣/٢
العذراءُ	»	» »	»
بُرءاءُ	»	الحارث بن حِلِّزة	٢١٠/٢
عناءُ	»	أبو زُبيد الطائى	٥٣٨/٢

فصل الهمزة المكسورة

صُداءِ	الطويل	—	٣٠٤/٢
الهجاءِ	الوافر	المتنبي	٣٢٦/١
إتلائِها	الرجز	—	٣٣٨/١
الأحياءِ	الخفيف	عدىّ بن الرَّعْلاء	٢٣٢/١
نجلاءِ	»	»	٥٦٦/٢

(باب الباء)

فصل الباء السَّاكنة

فأذهَبْ = فاذْهَبِى . فى الكامل المكسور

فصل الباء المفتوحة

أصْهبا	الطويل	ربيعة بن مقروم الضَّبِّيّ	٤٨/١
تحلَّبا	»	» »	»
أرْنبا	»	الأعشى	٣٤٠/١

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
مخضَّبا	الطويل	الأعشى	١/٢٤٢ ، ٣٤٦ – ٣/٢٠٢
أغْلبا	«	البحتري	٢/٤٨١
والحَدْبا	«	المتنبي	٣/٨٦
حِزْبا	«	«	«
خَطْبا	«	«	«
نُهْبَى	«	«	«
والرَّبّا	«	«	٣/١٠٣
صَبّا	«	«	٣/٢٥٨ ، ٢٥٩
الحَرْبا	«	«	«
ذَنْبا	«	«	«
والكواكبا	«	«	٣/٨٣
كَلِبا	البسيط	أبو الطفيل ، عامر بن واثلة	١/٣٦٣
مااغْتَربا	«	الحطيئة	١/١١٨ – ٢/١٤٥
ومُنْتَقَبا	«	«	١/٤٢٢
زَغَبا	«	أم ثواب الهِزَّانيَّة	٣/١٢
يصطحبا	«	المتنبي	١/٣٤٤
الرِّقابا	الوافر	الحارث بن ظالم المرِّي	٢/٣٩٨
صابا	«	بشر بن أبي خازم	٣/٢٧٣
التهابا	«	ربيعة بن مقروم	١/٢١٧
اجتلابا	«	جرير	١/٦٢
والخِشابا	«	«	٢/٧٩ – ٣/٧٤
المصابا	«	«	١/١٦٠
أصابا	«	«	٢/٢٤١
الكلابا	«	—	٢/٥١٨

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
طَلَبا	الكامل	أوس بن حجر	١٢٦/٢
ضَرْبا	الرجز	أبو محمد الفقعسي	٨٨/١
أحبّا	»	» »	»
صُلْبا	»	عبد الرحمن المَعْنِيّ . مَرْقَس	١٩٣/٣
الضَّرْبا	»	» »	»
ثَعْلَبَهْ	»	الأغلب العِجْلي	١٦١/٢
الرَّقَبَهْ	»	»	»
ضَبَّهْ	المجتث	المتنبي	٢٦٨/٣
غُرْبَهْ	»	»	»
أشْبَهْ	»	»	»

فصل الباء المضمومة

المهذَّبُ	الطويل	النابغة	٤٠٨/١ - ٢٦٧/٣
أجربُ	»	»	٦٠٨/٢
يلعبُ	»	الكميت	٤٠٧/١
تغربُ	»	نُصيب	٥٩٦/٢
يجرِّبُ	الطويل	المتنبي	٦٨/٣
وأكتبُ	»	»	١٣٦/٣
طيِّبُ	»	»	٢٤٧/٣
مغربُ	»	»	٢٦٥/٣
عَصبصبُ	»	أبو نصر بن نُباتة	١٤٢/٣
تترقَّبُ	»	» »	»
وينضبُ	»	الصاحب بن عبّاد	١٣٦/٣
وأكتبُ	»	» »	»
أعضبُ	»	—	١٢٧/٢
ضاربُ	»	—	٤٠٨/١

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
شبابُ	الطويل	المتنبي	١٩٣/٣
عابُ	»	»	»
فخاطبُ	»	الفرزدق	١٧٩/١ ، ١٨٠
الكواعبِ (١)	»	»	» »
الثعالبُ	»	راشد بن عبد ربّه	٦١٥/٢
وتُجاذبُ	مطلع قصيدة طويلة	أبو نصر بن نباتة	٤٦٣/٢ - ٤٧٤
غريبُ	الطويل	علقمة بن عبدة	٤٢٨/١
مشيبُ	»	» »	٦٠٧/٢
يصوبُ	»	» » وقيل غيره	٢٠٣/٢ - ٣٥/٣
ذَنوبُ	»	»	٤٥٩/٢ - ١٤٠/٣
خطوبُ	»	النابغة (؟)	١٤٦/٣
لبيبُ	»	المضرّب بن كعب بن زهير . وقيل غيره	٢٥١/١
مجيبُ	»	كعب بن سعد الغنوي	٩٥/١
قريبُ	»	» »	٣٦١/١
نجيبُ	»	العُجير السَّلُولي ، أو المخلَّب الهلالي	٥٠٦/٢
تطيبُ	»	المخبّل السَّعدي . وقيل غيره	٥٠/١
طِيبُ	»	المتنبي	٢٤٩/٣
فيجيبُ	»	—	١٩٥/١ ، وانظر ٣١٦/٢
أقاربُهْ	»	الفرزدق	٢٠١/١
وأخاطبُهْ	»	ذو الرمة	٢٤٠/٢
نابُها	»	لقيط بن مُرَّة ، وقيل : مغلِّس بن لقيط	١٣٤/١ - ٤٩٤/٢
حبيبُها	»	مجنون بنى عامر	٤١٨/١
عيوبُها	»	الفرزدق	١٥٨/١ ، ٤٣٣

(١) فيه الإقواء .

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
عربُ	البسيط	ذو الرمة	٣١٧/٢
والشَّيبُ	»	أبو قيس بن رفاعة	٥٥٥/٢
ذِيبُ	»	—	٩١/٢
رقُوبُ	مخلَّع البسيط	عَبيد بن الأبرص	٢٦/٣
العتابُ ٦ أبيات	الوافر	الحارث بن كلدة الثقفى	١٠/١
أصابوا	»	» »	٦/١ ، ١٠ - ٧١/٢ - ١٠٧/٣
السَّرابُ	»	المتنبّى	٢٧٣/٢
الطِّلابُ	»	»	٨٩/٣
والرِّقابُ	»	»	٢٤٤/٣
العذابُ	»	»	٢٤٥/٣
الصوابُ	»	»	٢٦٢/٣
الحبيبُ	»	»	٢٦٢/٣
شَبُّوا	الكامل	الأسود بن يعفر	١٢١/٢
يتلهَّبُ	»	زيد الفوارس	٢٥٦/١ - ٩٦/٣
الثعلبُ	»	ساعدة بن جؤيَّة	٦٣/١ - ٥٧٣/٢
صاحبُهْ	الرجز	—	٤٠٥/٢
جانبُهْ	»	—	»
العرابُ	الرمل	المتنبي	٢٦٦/٣
مُطَّلَبُ	المنسرح	ابن قيس الرقيّات	٥٣٤/٢
عواقبُها	»	عدىّ بن زيد	١١١/١
مخالبُها	»	» »	»
كاذبُها	»	» »	»
كواكبُها	المنسرح	عدىّ بن زيد أو أُحَيْحة بن الجُلاح	١٠٩/١ ، ١١٠
ترائبُها	»	» »	١١٠/١
صاحبُها	»	» »	»

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
		فصـــل الباء المكسورة	
ذَنَبِ ٤ أبيات	الطويل	عبد العُزّى بن امرىء القيس	١٥٣/١
حَرْدَبِ	»	مالك بن الريب	٣١٦/٢
لمَّا يُثقَّبِ	»	—	٥١/٢
كوكبِ	»	—	٢٢٥/٢
ولا أبِ	»	—	٢٧٥/٢
سالبِ	»	تأبَّط شرًّا	٢٥/١ ، ٣٤٧ — ٩٦/٣ ، ١٩١
فنُضاربِ	»	قيس بن الخطيم	٨٢/٢
الحُباحبِ	»	النابغة	٢٦٨/٢
الحُباحبِ	»	القطامى	٢٦٩/٢
الكواكبِ	»	النابغة	٣٠٦/٢
بعصائبِ	»	»	١٣٨/٣
الكوائبِ	»	»	»
عقاربِ	»	»	٤٥٩/٢
وراسبِ ١٦ بيتاً	»	القطامى	٢٦٩/٢ — ٢٧١
الذوائبِ	»	»	٣٤٠/١
التجاربِ	»	»	٤١٦/٢
بخاطبِ	»	الفرزدق	١٧٩/١
الكواعبِ	»	»	١٨٠/١
وراسبِ	»	بعض بنى عبس	١٩٣/١ — ٣١٦/٢
المواكبِ	»	الحارث بن خالد المخزومي . وقيل غيره	٣/٢ — ١٣٢/٣
والقواضبِ	»	المتنبى	٢٥٦/٣
العقاربِ	»	»	»
عائبى = قاطعِـــى فى الطويل			
وأصيبى	الطويل	النمر بن تولب	٤٠٩/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
نجيبِ	الطويل	ينسبان إلى حسّان بن ثابت	٢٧٥/٢
بعجيبِ	»	» »	»
قريبِ	»	المتنبي	٤٥/١
نشَبِ	البسيط	عمرو بن معد يكرب وقيل غيره	١٣٣/٢ ، ٥٥٨
العنبِ	»	المتنبي	٣٥٧/١ - ٢٦٤/٣
الكذبِ	»	»	٢٥٩/٣
يشرق بِى	»	»	»
الشجبِ	»	»	٢٦١/٣
العطبِ	»	»	»
والتَّعبِ	»	»	»
الطَّلبِ	»	»	٢٦٥/٣
تذبيبِ	»	الفرزدق	١٧/١
بمَسْكوبِ	»	المتنبي	٢٣١/٣
يغري بِي	»	»	٢٤٢/٣
مغلوبِ	»	»	٢٤٥/٣
يعقوبِ	»	»	»
للشِّيبِ	»	الجميح الأسدى	٨١/٢
السَّحابِ	الوافر	—	٩٤/٣
قريبِ	»	جميل	١٦٢/٣
فاذْهَبى	الكامل	عَنترة أو خُزَز بن لَوْذان	٣٩٧/١
الأجربِ	»	»	٣٩٧/١ - ٣٩٩
تحوَّبِي	»	»	
وتخضَّبى	»	»	
مركبي	»	»	
وأجنبِ	»	»	
فتلبَّبِ	»	»	
سرابِ	»	حصين بن قعقاع	١٢٩/١
جوَّابِ	»	القتّال الكلابي	٥٩٢/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
لحروبِ	الكامل	حسان بن ثابت . وقيل غيره	٢٤٤/١
ولِمابِها	مجزوء الكامل	الأعشى	٥٣/١
الحِضْبِ	الرجز	رؤبة	٣٩٥/٢
الوطبِ	»	—	٢٨/١
بالحوأبِ	»	—	٢١٤/٢
صوِّبى	»	—	»
صاحبى	»	—	٢٣٥/١
التَّريبِ	»	الأغلب العجلى	١٢١/٣
لاحبِ	السريع	جارية وأُمُّها	٣٤٢/٢
الغائبِ	»	»	»
الراكبِ	»	»	»
فالآيبِ	»	ابن زيَّابة	٥٠٨/٢
شُرْبِهِ	»	المتنبى	٢٥١/٣
كَسْبِهِ	»	»	»
تُرْبِهِ	»	»	»
لم يَسْبِهِ	»	»	»
طبِّهِ	»	»	»
العنبِ	المنسرح	أبو المرجَّى	٢٧٤/٢
العربِ	»	»	»
أبو لهبِ	»	»	»
مِلْكَذِبِ	»	—	١٤٥/١ - ١٦٨/٢
مُجابِ	الخفيف	غلفاء بن الحارث	٢٩٤/٢ ، ٤٨٠
والتُّرابِ	»	عمر بن أبى ربيعة	٤٠٧/١
الخطوبِ	»	الأعشى	١٨/٢
خائبِ	مجزوء الخفيف	عبد الصمد بن المعذّل	٢٧٢/٢
الكواذبِ	»	»	»
محاربِ	»	»	»
الحباحبِ	»	»	»

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
يُخضَبِ	المتقارب	النابغة الجعدى	٢٤/١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ - ٩٦/٣
الطحلبِ	»	»	» »
لم أعجبِ	»	المتنبى	٣٨٧/٢
غرابِ	»	خلف الأحمر	٣٨٧/٢
أودى بِها	»	الأعشى	١٥٩/١ ، ٣٤٦ - ٩٤/٣ ، ١٢٨

(بـــاب التـــاء)

فصل التاء المفتوحة

ياأنتا	الرجز	سالم بن دارة [1]	٣٠١/٢
جُعتا	»	» »	»

فصل التاء المضمومة

شمالاتُ	المديد	جذيمة الأبرش	٥٦٥/٢
مِئياتُ	البسيط	تميم بن مقبل أو أبو شنبل الأعرابيّ	٢٧٧/٢
طويتُ	الوافر	سنان بن الفحل الطائي	٥٥/٣
المَيْتُ	الرجز	أبو محمد الفقعسى أو العجاج	٢٣٢/١ ، ٢٣٣
واستقَيْتُ	»	» »	» »
سليتُ	»	رؤبة	٢٠٩/١
غنيتُ	»	»	»

فصل التاء المكسورة

الَّتِي	الطويل	الأعشى	٤٣٣/٢
وأدلَّتِ	»	»	»

(١) ووهم العينىّ فنسبه للأحوص . انظر شعر الأحوص ص ٢٦٨ .

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
جَلّتِ	الطويل	أبو الأسود الدؤلىّ	١٢٩/٢
		أو عبد الله بن الزّبير	
تقلّت	»	كثيّر	٧٤/١ ، ١٧٧ — ١٩٢/٣
مااستحلّتِ	»	»	٢٥٣/١
هناتِ	الوافر	البُرج بن مُسْهِر	٢٣٨/٢
الفراتِ	»	يزيد بن الصَّعق ، أو عبد الله بن يعرب	٢٠٣/٣
بالتُّرهاتِ	»	سراقة البارقى	٢٠٣/٢ ، ٤٩٢
والّتى	الكامل	سُلْمىّ بن ربيعة . وقيل غيره	٣٥/١
خَلّتى	»	»	٦٣/١ — ٢٨٤/٢
فانهلّتِ	»	»	١٨٣/١
أصواتِها	»	المتنبي	٢٦٦/٣
والّتى	الرجز	العجاج	٣٤/١ ، ٣٥
تردّتِ	»	»	» »
بتّى	»	رؤبة	٥٨٦/٢
مشتّى	»	»	»
واللّاتى	»	—	٣٤/١
لِداتى	»	—	»

(بـــاب الجيم)

فصل الجيم الساكنة

سيهوجْ	الرجز	رجل من بنى سعد	٥٨٤/٢
سماهيجْ	»	» »	»

فصل الجيم المفتوحة

تَوْلَجا	الرجز	جرير	٢٦٦/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
		فصل الجيم المضمومة	
نئيجُ	الطويل	أبو ذؤيب	٦١٣/٢
		فصل الجيم المكسورة	
الملهْوَج	الطويل	الشماخ	٣٥٣/١
الأوداج	الكامل	جرير	٣٧٠/١
ودارج	الرجز	جندب بن عمرو	٤٣٨/٢
لم أحجُج	السريع	عمر بن أبي ربيعة ، أو العَرْجى	٢٧٨/١
		(باب الحـــاء)	
		فصل الحاء الساكنة	
وقدحْ	الرمل	الأعشى	٢١٩/١
		فصل الحاء المفتوحة	
فأستريحا	الوافر	المغيرة بن حبناء	٤٢٧/١
السَّريحا	»	يزيد بن الطثرية	
		أو مضرِّس بن ربعى	٢٨٩/٢
ورُمحا	مجزوء الكامل	عبد الله بن الزبعرى	٨٢/٣ ، ٨٣
ممراحا	الرجز	الفرزدق	٢٣٨/٢
أحراحا	»	»	»
		فصل الحاء المضمومة	
متزحرحُ	الطويل	جِران العود	٥٨/١
بائحُ	»	عنترة	٨/١
السُّوحُ	البسيط	أبو ذؤيب	٩٣/١ - ٧١/٣
مَصبوحُ	»	حاتم الطائي . وقيل غيره	٥١٢/٢
قبيحُ	الوافر	يُعزيان إلى آدم عليه السلام	١٦٤/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
المليح [1]	الوافر	»	١٦٤/٢
تريحُ	الكامل	المتنبي	٢٠١/١
ومسيحُ	»	»	»
لابراحُ	مجزوء الكامل	سعد بن مالك	٣٦٤/١ ، ٣٦٦ ، ٤٣١ - ٦٦/٢ ، ٥٣٠
فاستراحوا	»	»	٤٢١/١ - ٣٠٧/٢
صحيحُ	مجزوء الرمل	أبو نواس	٩٢/٣ ، ٢٧١

فصل الحاء المكسورة

برائح	الطويل	أبو الطمحان القينى وقيل هُدبة بن خشرم	٤٢١/١ - ٤/٢ ، ٢٨
ناحِي	البسيط	مالك بن حيّان	١٢٠/٣
بمستباح	الوافر	جرير	٦/١ ، ١١٧ - ٧١/٢
راح	»	»	٤٠٥/١
بمنتزاح	»	إبراهيم بن هرمة	١٨٤/١ ، ٣٣٨ - ٤٢٠/٢
جناحِي	»	هذلىّ	٥٨/٣
سابح	الكامل	زياد الأعجم	٦٧/١ - ٣٥/٢ ، ٤٥٣
وذبائح	»	»	» »
الرِّزاح	مجزوء الكامل	—	١٥٦/٣ ، ١٥٧
الرَّواح	»	—	» »
الطِّلاح	»	—	» »

(١) وفيه الإقواء المعروف .

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
(بـــاب الخـــاء)			
فصل الخاء المضمومـــة			
الطُّبُّخُ	الرجز	العجاج	١/٣٦٤ ، ٤٣١
لامستصرخُ	»	»	» »
(بـــاب الـــدال)			
فصـــل الدال الساكنـــة			
بِجادْ	مجزوء البَسيط	أبومارد الشيباني	٢/٥٠٣
كَلَدْ	الرمل	أوس بن حجر	٢/٣١٦
ففسدْ	الرجز	—	٣/٩٥
وبردْ	»	—	»
بالأكبادْ	»	—	١/٢٠٤
بالوادْ	»	—	»
فصـــل الدال المفتوحة			
جامدا	الطويل	الأعشى	١/٣٩٩
تردَّدا	»	»	١/٤٠٩
يدا (١)	»	»	٢/٥٦٩
المُسهَّدا – مُسَهَّدا	»	»	٢/٢٢ ، ٢٣ – ٣/٢٢٧
فاعبدا	»	»	٢/١٦٥ ، ٦٠٩
مُرْدا	»	الصِّمَّة القُشيرى	٢/٢٦١
محمّدا	»	العباس بن مرداس	١/١٦٩
المقيّدا	»	الفرزدق	٢/٥٦١
وتجرَّدا	»	الأخطل	٢/١١٩

(١) ويروى : ندا .

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
وعيَّدا	الطويل	المتنبى	١/٢٥٣ - ٢/١٠٤
تمرَّدا	»	»	٣/٢٦١
تقيّدا	»	»	٣/٢٦٣
اليدا	»	»	»
أربدا	»	الأبيوردي	٢/٤٧٠ ، ٤٧١
عسجدا	»	»	» »
المسوَّدا = المُسَوَّرُ في الطويل			
وردا	البسيط	أبو دؤاد الإيادى	٢/٤٠٩
		أو مامة بن عمرو	
الشُّرُدا	»	عبد مناف بن ربع الهذلى	٢/١٢٢ - ٣/٣٠
عددا	»	—	٣/٦٥
العبادا	الوافر	شقيق بن جزء	١/١٠٠
والجيادا	»	» »	»
عُرادا	»	الأشهب بن رميلة	٣/٧٤
الشّدادا	»	جرير	٢/٤٠ - ٣/٤٤
الجمادا	»	»	» »
الجوادأ	»	»	» »
الوليدا ٥ أبيات	»	بنت لبيد بن ربيعة	١/٢١
يُحصدا	الكامل	الأعشى	١/٣٠٠
موعدا	»	»	٢/٢٤٨
العهدا	»	المتنبى	٣/٢٤٥
الوردا	»	»	»
تُضهدا = تُقْهَرا فى الكامل			
العُنَّدا	الرجز	—	١/٤٢٢
كِيدا	»	رجلٌ من هذيل	٣/٥٣
فاصطيدا	»	»	»
يزيدا	الخفيف	يزيد بن مفرغ	١/١٣١

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
أحيدا	الخفيف	يزيد بن مفرغ	١٣١/١
سعيدا	»	»	»
أمردا	المتقارب	الخنساء	٣٧٩/١
مولدا	»	»	»
فصـــل الدال المضمومة			
نجدُ	الطويل	الحطيئة	٩٠/١
والبُعدُ	»	»	٢٣٤/٢ - ٢٥٣/٣
منضَّدُ	»	مسكين الدارمي	٣٦٠/٢
حَمدُ (١)	»	المتنبى	٣٢٥/١
الوردُ	»	»	٣٥٨/١ - ٢٥٦/٣
بُدُّ	»	»	٢٣٩/٣ ، ٢٧٢
والندُّ	»	»	٢٥٦/٣
الوردُ	»	»	»
جهدُ	»	»	٢٦٢/٣
العقدُ	»	»	٢٦٤/٣
حَمدُ (٢)	»	»	٢٦٨/٣
عاهدُ	الطويل	ذو الرمة	٤١٨/٢
خالدُ	»	المتنبى	١٣٦/٣ ، ٢٣٩
فوائدُ	»	»	٢٣٠/٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢
فاسدُ	»	»	٢٤٥/٣
بلادُ	»	رجلٌ من عاد	٣٧٣/١
يزيدُ	»	المَعْلُوط بن بدل القريعى	١٤٨/٣

(١) ذمُّه حمدُ .

(٢) إن لم يكن حمدُ .

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
عهودُ	الطويل	—	٣/٦١
تردُّهُ	»	المتنبي	٣/٢٤٧
ضدُّهُ	»	»	»
يصيدُها	»	—	٣/٦٧
والجُمدُ	البسيط	أميّة بن أبي الصلت . وقيل غيره	٢/١٠٧ ، ٥٧٨
السُّودُ	»	المتنبي	٣/٢٤٤
يسودُ	الوافر	أنس بن مدركة الخثعمي	١/٢٨٧
الجليدُ	»	بشار ، أو عروة بن أذينة وقيل غيرهما	٣/٢٢٧
تعودُ	»	—	١/١٣٩ - ٢/٧٢
قعودُ	»	—	٢/٣٨٧
أجردُ	الكامل	أمية بن أبى الصلت	٣/٣٤ ، ٣٥
يُحمدُ	»	المتنبي	٣/٢٥٦
يوجدُ	»	»	٢/٣٧٢
والبرودُ	الرجز	رؤبة	٢/٣٩٦
مزيدُ	»	»	»
عابدُ	السريع	المتنبى	٣/٢٦٦
أفقدُها	المنسرح	»	١/١٢٤ ، ٣/٢٠٩
يُنكِّدُها	»	»	١/٢٩٧
ولا أعدِّدُها	»	»	١/٢٩٨
أُزوِّدُها	»	»	٢/٥٢٩
أمردُها	»	»	٣/١٥٤
يرقدُها	»	»	٣/٢٢٤

فصل الدال المكسورة

والجُهْدِ	الطويل	قيس بن عاصم المنقرى وقيل حاتم الطائى	١/٤٠٩

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
ولا يُجدى	الطويل	المتنبى	٣/٢٥٠ ، ٢٥١
القدِّ	»	»	» »
في غدٍ – في الغدِ	»	الطرمّاح	١/٦٧ – ٢/٣٥ ، ٤٥٣
مخلِدى	»	طرفة	١/١٢٤ – ٣/٢١٠
المتشدّدِ	»	»	١/١٦٧
المصمَّدِ	»	»	٢/٦٠٨
فابعدِ	»	عدىّ بن زيد	٢/٣٧٦
ولا تتزيَّد – ولا تتزنَّدِ	»	» »	»
نِدى	»	الحطيئة	١/٩٩
موقِدِ	»	»	٣/١٢
أوغِدِ	»	كثيّر . وقيل غيره	٢/٢٠٢
أُعوَّدِ	»	عمر بن أبي ربيعة	٢/٦٠
منضَّدِ = منضَّدُ فى الطويل			
الأساودِ	»	الأشهب بن رميلة	٢/٤٤٨
خالِدِ	»	» »	٣/٥٧
خالِدِ	»	الفرزدق	٢/١٨٠
مفتأدِ	البسيط	النابغة	١/٢٣٩ – ٣/١٠
الأيدِ	»	»	١/٤١٩ – ٢/٣٠٥
فقدِ	»	»	٢/٣٩٧ ، ٥٦١
وحَدِ	»	»	٢/٦١٤
الثَّمدِ	»	»	٣/٢٩
يدي	»	»	٣/١٤٨
والنادى	»	عَبيد بن الأبرص	١/٢٥١
بِفرصادِ	»	» »	١/٣٢٤
أذوادِ	»	السُّليك بن السُّلكة	٢/٢٦٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
عادى	البسيط	القطامى	٢٠٠/١
أسدادِ	»	فارعة بنت شدّاد . وقيل غيرها	٣٧٧/١
أنجادِ	»	» »	»
تقدِ	»	الفرزدق	٨٢/٢
لمحدودِ	»	الجموح أو راشد بن عبد ربّه	٥١٠/٢
الجيدِ	»	الشماخ	٦٠/١
حمادِ	الوافر	المتلمس	٣٥٧/٢
زيادِ ١٠ أبيات	»	قيس بن زهير العبسى	١٢٦/١ ، ١٢٧ ٣٢٨
البلادِ	»	عبد الله بن الزّبير . أو فضالة بن شريك	٣٦٥/١
العبادِ	»	المتنبى	٣٣/٢
بالجوادِ	»	»	٥٠/٣
أعادِى	»	»	٢٥١/٣
فسادِ	»	»	»
زنادِ	»	»	»
الجوادِ	»	»	٢٦٤/٣
رمادِ = دمانِ فى الوافر			
العُبيدِ	»	عمر بن ألاه	١٤٩/١
تزيدِ	»	»	»
الجنودِ	»	»	»
ضرغدِ	الكامل	عامر بن الطفيل	٥٧٣/٢
المتعمّدِ	»	عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل	١٤٧/٣
المقصدِ	»	مهيار الديلمي	٣٢/٢
يهتدي	»	ابن أحمر	١٠٩/٢
لم يقصدِ = لم يُثْأَرِ في الكامل			

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
بدادِ	الكامل	النابغة الجعدى أو عوف بن عطية بن الخَرِع	٣٥٧/٢
بالمزدادِ	»	الشريف الرضىّ	٢٨٧/١ - ٨٣/٢
واحِدِ	»	—	٦١٥/٢
وللمولودِ	الكامل	أعشى همدان	١٧٤/٢
قِدِى	الرجز	حميد الأرقط	٢٠/١ - ٣٩٧/٢
الملحِدِ	»	»	» »
محمودِ	المنسرح	المتنبى	٢٤٧/٣
كؤودِ	الخفيف	أبو زبيد الطائى	٢٩٤/٢ ، ٣٨٤
بصُدودِ	»	المتنبى	١١٥/١
وعقودِ	»	»	١١٣/٢
القُرودِ	»	»	٤٨٤/٢
وعُودِ	»	»	٨٣/٣
شديدِ = كؤودِ			
إنفادِها	المتقارب	الأعشى	٢٤٣/١
بألبادِها	»	»	»
أزنادِها	»	»	٧٦/٢

(بـــاب الراء)

فصل الـــراء الساكنـــة

أومضرْ	الطويل	لبيد	٧٥/٣ ، ١٩٥
مضرْ	»	عمران بن حطان	٤٠٧/١
زفرْ	»	» »	»
الحِيرْ	الرجز	منظور بن مرثد	٣٢١/١
الخَفَرْ	»	أرطاة بن سُهيّة . وقيل غيره	٦٨/٢
الشجرْ	»	رؤبة أو العجاج	٢٨٦/١
غفرْ	»	العجاج	٣٤١/١

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
غبرْ	الرجز	العجاج	٣٤١/١
بدرْ	»	»	١٧٣/٢
كسرْ	»	»	»
شعرْ	»	»	٥٤٢/٢
وحجرْ	»	—	٤٠٦/٢ – ٢٥٥/٣
الوترْ	»	—	» »
البشرْ	»	—	» »
خِيَرْ	منهوك الرجز	أبو نواس	٥٣٩/٢
وضُرّْ	الرمل	طرفة	٢٦٤/٢ ، ٤١٩
المبرّْ	»	»	» »
مستعرْ	»	»	٢٩٣/٢
وتدُرّْ	»	امرؤ القيس	٦٠/١
وذِكرْ	»	—	٥٤٦/٢
ينجحرْ	السريع	عمرو بن أحمر	٢٩٨/١
أجُرّْ	المتقارب	امرؤ القيس	١٤٠/١ – ٧٢/٢
أُخُرْ	»	»	١٨٣/١ ، ١٨٥ ، ٣٨٤
قُرْ	»	»	٢٩٣/٢
يأتمرْ	»	»	٣٠٢/٢
بشرّْ	»	»	٣٣٨/٢

فصل الراء المفتوحة

سُجْرا	الطويل	ذو الرمة	٣١٨/٢ ، ٣٢٥
قَفْرا	»	»	٣٧٣/٢
فلا صَبْرا ٥ أبيات	»	ابن ميّادة	٥/٢ – ١٣٣/٣ ، ١٣٤
جآذرا	»	أبو القاسم الزاهى	٧/٣
عُيِّرا	»	الكميت بن معروف	٦١/٣

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
بقيصرا	الطويل	امرؤ القيس	٧٨/٣
فنُعذرا	»	»	»
جَرْجرا	»	»	٢٩٨/١
وأشعرا	»	ابن مقبل	١٠٨/١
تيسَّرا	»	»	»
بِشْرا قصيدة طويلة	الوافر	بشر بن عوانة	٤٧٩/٢ - ٤٨٦
تَعارا	»	ابن أحمر	٤٨/٣
وتُستطارا	»	عنترة	٢٦/١
عُمارا ٧ أبيات	»	»	»
الحُجور	»	رجل من بنى سليم . أو من بنى تميم	٥٨/٣
وتُقْهرا	الكامل	—	٢٣١/٢
كسورا	»	—	٨٥/١ ، ١٠٦
زَبْرا	الرجز	صفية بنت عبد المطلب	١١١/٣
تمرا	»	» »	»
هزبْرا	»	» »	»
صقرا	»	» »	»
مرّا	»	» »	»
برّا	»	—	١٦٢/٢ ، ٤٦١
مكرّا	»	—	» »
فرّا	»	—	» »
برّا	»	—	٥٣/٣
مشمخرّا	»	—	»
تسخرا	»	أبو النجم العجلى	٥٤٢/٢
القفندرا	»	» »	»
حرّا	»	» »	٧٣/١
شرّا	»	» »	»
أنصارا	»	—	١١٨/١ - ١٤٥/٢
الإزارا	»	—	» »

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
جارا	الرجز	أبو النجم العجلى	١١٨/١ – ١٤٥/٢
حيدرَهْ	»	على بن أبي طالب	٤١١/٢ – ٢٢٣/٣
عنترَهْ	مجزوء الرجز	عنترة	٣١٨/٢
جِرَهْ	»	»	»
وأحمرَهْ	»	»	»
مِشفرَهْ	»	»	»
حُجُرا	المنسرح	الربيع بن ضبع الفزاري	٣٦٦/٢
والفقيرا	الخفيف	عدىّ بن زيد	٣٧٩/١ – ٦/٢
البيقورا	»	أمية بن أبى الصلت	٥٧٠/٢
الفجورا	»	الكميت	٣٣/١
المصيرا	الخفيف	—	٤٦/١
البعيرا	»	—	»
نارا	المتقارب	أبو دُواد الإيادى	٢١/٢
		وقيل : عدىّ بن زيد	»
فِرارا	»	—	٥٦٩/٢

فصل الراء المضمومة

الغدرُ	الطويل	أعشى تغلب	١٨٧/١ ، ١٩٦
القطرُ ٨ أبيات	»	»	١٨٧/١ ، ١٨٨
وترُ	»	شمعلة بن فائد الهلالى	١٩٠/١
الصدرُ	»	حاتم الطائى	٩٠/١ – ١١٧/٣
العذرُ	»	» »	١٩٧/١
عصرُ	»	أبو صخر الهذلى	١٦٨/٢
نزرُ	»	ذو الرمة	٣٠٠/٢
القطرُ	»	»	٤٠٩/٢
قبرُ	»	أبو تمام	١٩٦/٣
جمرُ	»	المتنبى	٢٤١/٣
البكرُ	»	»	٢٥٥/٣

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الفقرُ	الطويل	المتنبى	٢٥٥/٣
ذكرُ	«	«	«
الخبرُ	«	«	«
تذكرُ	«	زهير	١٩١/١ - ٣١٥/٢
المسوَّرُ	«	سويد بن أبي كاهل	٢٦٥/١ ، ٢٦٧
يبترُ	«	« «	« «
يذكرُ	«	عمر بن أبي ربيعة	٣١٤/٢
يبصرُ	«	—	١٢٤/٣
تزهرُ	«	—	«
أبشرُوا	«	—	«
يتمرمرُ	«	ذو الرمة	٢٣٣/١
الأباعرُ	«	معقّر بن حمار البارقي	٣٨/١
ظاهر	«	سبرة بن عمرو الفقعسى	٣٣٤/١
ونُقامرُ	«	« «	«
سامرُ	«	حميد بن ثور	٦٧/٢
والمقابرُ	«	«	«
عاقرُ	«	أبو طالب	٣٤٦/٢
جازرُ	«	ذو الرمة	٤٩/١
كبيرُ	«	المجنون . وقيل غيره	٨٣/١
عسيرُ	«	أبو نواس	٥٨/٢
ناصرُهْ	«	النابغة الجعديّ	٣٥٨/٢
نورُها	«	حاتم الطائى	٩٣/١
سارُها	«	أبو ذؤيب	٣٢٢/١
جبورُها	«	جرير	١٢٥/٢
فجورُها	«	توبة بن الحمَيِّر	٧٤/٣
لانزورُها	«	كثيّر	٦/١
يضيرُها	«	—	٢٠٠/٢
شجرُ	البسيط	الحطيئة	٧٦/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
ومنتظرُ	البسيط	لبيد ، أو أبو زبيد الطائى	٣١٤/٢
مضرُ	«	رجل من طيىء	٥٤/٣
القدرُ	«	جرير	٩٧/٢
عمرُ	«	«	٣٠٧/٢
الظَّفرُ	«	الأخطل	٢٤٩/١
هجرُ	«	«	١٣٦/٢
يأتمرُ	«	أعشى باهلة	٣٤٥/١
وكَّارُ	«	عبدة بن الطبيب	١٤٣/٢ ، ١٤٤ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧
سنمّارُ	«	سليط بن سعد	١٥٢/١
وإدبارُ	«	الخنساء	١٠٦/١
مياسيرُ	«	حريث بن جبلة . وقيل غيره	٥٠٤/٢
فأنظورُ	البسيط	—	٣٣٧/١ – ٤١٩/٢
لمغرورُ	«	—	٤١٣/٢
الكبارُ	مخلّع البسيط	الأعشى	١٩٧/٢
وبارُ	« «	«	٣٦١/٢
الخيارُ	الوافر	الفرزدق	١٨٣/١
اعتبارُ	«	المتنبى	٢٦٣/٣
الصُّدورُ	«	العباس بن مرداس	٢٣٦/٢
نزورُ	«	« « وقيل غيره	٢٨/٣
بعيرُ	«	أعرابية	٢١٧/٣
كثيرُ	«	«	«
نغيرُ	«	—	١٥٩/١ – ٩٤/٣ ،
النَّصُورُ	«	—	٩٥ ، ٢٠٢
الغيورُ = النَّصورُ			
والنحرُ	الكامل	المخبل	١١٤/١ – ٢٧٩/٢ – ١٢٠/٣ ، ٢٠٣
عارُ	«	ثابت قطنة	٤٦/٣

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الغادرُ	الكامل	ثابت قطنة	٤٢/٢ ، ٦٥
جريرُ	«	جرير	٥٤٦/٢
يضرُّهْ	مجزوء الكامل	النابغة الذبيانى	
		أو الجعدي ، أو لبيد	٣٦٥/٢
ياعامرُ	السريع	امرأة	٤٢٥/٢
ناصرُ	«	«	«
القمرُ	المنسرح	المتنبى	٢٦٤/٣
ستمارُ	الخفيف	الأفوه الأودىّ	١٣٧/٣
المهارُ	«	أبو دؤاد الإيادىّ	٥٦٥/٢
تصيرُ	«	عدىّ بن زيد	١٣٤/١
خفيرُ	«	« «	١٣٧/١ ، ١٣٩
يصير	«	« «	١٥٤/١
النحريرُ	«	« «	١٥٦/١
الموفورُ ١٧ بيتاً	«	« «	١٣٧/١

فصل الراء المكسورة

يُسْرِ	الطويل	أبو الهول الحميرى	١٠/١
الفقر	«	« «	«
للفقرِ	«	هدبة بن خشرم	٨٥/٢
للصبرِ	«	« «	٥٥٢/٢
الدهرِ	«	الأخطل	٤٠٩/٢
السُّكرِ	«	المتنبي	٢٤٤/١
والغدرِ	«	—	١١٤/٢
المتغوّرِ	«	ليلى الأخيلية	٧٥/١
بنهارِ	«	المتنبي	٩١/١
كابرِ	«	النابغة	٦١٢/٢ - ١٩/٣
أمّ عامرِ	«	الشنفرى	١٢٥/٢
الغوابرِ	«	—	٥٤٢/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
جَزِرِهْ	المديد	أبو نواس	١٣٨/٣
بالسَّحَرِ	البسيط	ابن مقبل	١٣٧/٢
والسَّمُرِ	»	العرجى . وقيل غيره	٣٨٣/٢
بالسُّوَرِ	»	القتّال الكلابي ، أو الراعى	١٣٠/١
قدَرِ	»	جرير	٧٤/٣
منجحرِ = تذبيبِ في البسيط			
عارِ	»	سالم بن دارة	٢٢/٣
جَرّارِ	»	الأعشى	٣٠٣/٢
حارِ	»	»	»
لختارِ	»	»	»
بالعارِ	»	القتّال الكلابي	٢٦٢/٢
الضارِى	»	الأخطل	٣٢٢/١
والدارِ	»	دِعْبِل . أو غيره	٥٨/٢
الجارِ	»	» »	»
من جارِ	»	—	٦٩/٢ ، ٤١٤
الجماخيرِ	»	حسان بن ثابت	٣٠٢/٢
الدهاريرِ	»	الفرزدق	٥٨/١
ممطورِ	»	»	٦٥/٣
جهيرِ	مخلّع البسيط	أبو المرجَّى	٢٧٦/٢
الغُيُورِ ٥ أبيات	»	»	»
صبرِ	الوافر	دريد بن الصمّة	١٥٠/٣
قَدْرِى	»	يزيد بن سنان	١١٠/٢
جَيْرِ	»	—	١٤٩/٢ — ٨٧/٣
الحمارِ	»	فاختة بنت عدىّ	٣٠٣/٢
حارِ	»	» »	»
الصُّقورِ	»	إمام بن أقرم النُّميرى	١٠١/٢
كالسَّعيرِ	»	عمر بن إلاه	١٤٤/١
الذكورِ	»	»	»

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
زُورِ	الوافر	عمر بن إلاه	١٤٤/١
للهجيرِ	«	المتنبى	٢٥٣/٣ ، ٢٥٤
منيرِ	«	«	« «
نقيرِ	«	«	« «
نظيرِ	«	«	« «
وخيرِى	«	«	« «
الدهورِ	«	«	« «
الصّدورِ	«	«	« «
العثورِ	«	«	« «
سرورِ	«	«	« «
مسيرِ	«	«	« «
الذُّعْرِ	الكامل	زُهير	٣٥٤/٢
ما يدرى	«	المسيّب بن علس	٤٧٣/٢ – ١٢/٣
الجزْرِ	«	خرنق بنت هفان	١٠٢/٢ – ٧٧/٣
الأزْرِ	«	« «	« «
لم يُثأرِ	«	عامر بن الطفيل	١٤١/٢ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧
الأعفرِ	«	أبو كبير الهذلى	١٠٧٧/١
فجارِ	«	النابغة	٣٥٧/٢
بدارِ	«	مؤرّج السُّلمى	٢٣٦/٢
الأقدارِ	«	—	٣٤٦/٢
الثَّرِّ	الهزج	ابن ضَبّة	١٢٢/١
الرَّيْرِ	الرجز	—	١٨٣/١
شِعرِى	«	أبو النجم العجلى	٣٧٣/١
حذارِ	«	« «	٣٥٢/٢
نظارِ	«	العجاج	٣٥٢/٢
الدارِ	«	—	٥٧٧/٢
باترِ	«	—	٤٣٧/٢ – ٢٠٥/٣

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
وجائرِ	الرجز	—	٢/٤٣٧ – ٣/٢٠٥
عذيري	»	العجاج	٢/٣١٥
بعيرِى	»	»	»
أسيرِها	»	أبو النجم العجلى	٢/٥٨٠
الأشقرِ	السريع	الفرزدق ، أو الأقيشر	٢/٢٣٥ ، ٢٣٨
المئزرِ	»	أو ابن قيس الرقيات	» »
الخاسرِ	»	الأعشى	١/١١١
الفاخرِ	»	»	٢/١٠٧ ، ٥٧٨
ساخِرِ	»	»	٢/١٣٢
الضامرِ	»	»	٢/٣٤٣
بالسحرِ	المنسرح	الشريف الرضيّ	١/٤٢٠
بنُكْرِ	الخفيف	زيد بن عمرو بن نفيل وقيل غيره	٣/١٦٢
الثرثارِ	»	—	١/١٥٠
للكسورِ	»	ابن نباتة	١/١٤٣
سابورِ	»	»	»

(بـــاب الزاى)

فصل الزاى المفتوحة

وقزّا	الرجز	—	٢/٦٨
أوزّا	»	—	»
وغَمزا ١٢ بيتا	المتقارب	الخنساء	١/٣٦٨ ، ٣٦٩
بزّا	»	»	١/٣٦٨ ، ٣٧٦
عجزا	»	»	١/٣٦٩

فصل الزاى المضمومة

ضامزُ	الطويل	الشماخ	١/٢٩٦

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
فصل الزاى المكسورة			
القواقيزِ	البسيط	الأسود بن يعفر	٦٠/٣
التنزِّى	الرجز	رؤبة	٣٦٩/٢ - ٤٥/٣
بالنَّكزِ	»	»	» »
(بـــاب السين)			
فصل السين المفتوحة			
الرءوسا	الطويل	يزيد بن الخذّاق الشنّى	٤٣٢/١ - ٩٦/٢
تميسا	الكامل	المتنبى	٢١٠/٣
وطيسا	»	»	٢١٥/٣
مُلْسا	مجزوء الكامل	بشار بن برد	١٠٤/٣
أقْعسا	الرجز	العجاج	١٧٤/٢
أمسا	»	ينسب للعجاج	٥٩٦/٢
قُعْسا	»	» »	»
فصل السين المضمومة			
وبُرْنُسُ	الطويل	الهذيل بن مجاشع	١٩٣/٣
خامسُ	»	أبو نواس	١٤/١
والآسُ	البسيط	مالك بن خالد الخناعى الهذلى وقيل غيره	١٤٠/٢
وأتياسُ	»	أبو ذؤيب . أو مالك بن خالد	٣١/٣
السُّوسُ	»	المتلمّس	١٣٤/٢
شوسُ	الوافر	أبو زبيد الطائى	١٤٦/١ - ١٧٢/٢
المجلسُ	الكامل	مهلهل	٧٩/١ ، ٢٨٣ - ٦٧/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
		فصل السين المكسورة	
عُرْسِ	الطويل	أبو تمام	١٨٥/١
احبسِ	»	—	٣٧٢/١
المجالسِ	»	الأسود بن يعفر	١٩٧/٣
عُرْسِ	البسيط	الشريف الرضيّ	١٨٥/١
الفَرَسِ	»	المتنبى	٢٦٥/٣
جَسّاسِ	»	بُشَير بن أبىّ العبسى	١٧٣/١
الجواميسِ	»	جرير	٢٣٧/٢ — ١٢٣/٣
نُواسِ	الوافر	عمرو بن معديكرب	٢٦٢/١
قاسِ	»	» »	»
أُناسِ	»	» »	»
المخلسِ	الكامل	المزّار الفقعسى	٥٦١/٢
يَيْأسِ	»	الفرزدق	٣١٣/٢
للناسِ	»	أبو نواس	٤٥٢/٢
شُموسِ	»	مالك الأشتر	١٢٢/١
العَنْسِ	الرجز	خُزَز بن لَوْذان	٨١/٣ ، ٨٢
والحِلسِ	»	أو خالد بن المهاجر	» »
أمرِسِ	»	—	٤٠٧/٢
محندسِ	»	أعرابى	١٣٩/٢
الأملسِ	»	»	»
بالتوسوسِ	»	»	»
أرمسِ	»	»	»
		(بـــاب الشين)	
		فصل الشين المفتوحة	
نُفّاشا	الرجز	—	٢٠٥/٣
		(بـــاب الصـــاد)	
		فصل الصاد المفتوحة	
رَقَصا	الرجز	—	١١٠/٣

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
توقُّصا	الرجز	—	١١٠/٣

فصل الصاد المضمومة

حريصُ	الوافر	عدىّ بن زيد ، أو عمرو بن جابر الحنفيّ	٢٩١/١
خميصُ	»	—	٤٨/٢ ، ٢١١ ، ٢٣٧ ، ١٢٣/٣

(بـــاب الضـــاد)

فصل الضاد المكسورة

بالحضيضِ	الطويل	المتنبى	١٩٨/٣
تَبْيضِّضِي	الخفيف	—	٣٣٦/١

(بـــاب الطـــاء)

فصل الطاء الساكنة

وأختبطْ	الرجز	نسب للعجّاج	٤٠٧/٢
المختلطْ	»	»	»
قطْ	»	»	»

فصل الطاء المفتوحة

وسطا	الرجز	—	٤٢٢/١
هابطا	»	—	١٦٨/٢
العُلابطا	»	—	»

فصل الطاء المكسورة

النِّياطِ	الوافر	تأبط شرًّا أو المتنخل الهذلى	٢١٧/١ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ – ١٣٥/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الرِّياطِ	الوافر	تأبط شرًّا أو المتنخل الهذلى	١٣٥/٢

(بـــاب الظـــاء)

فصل الظاء المكسورة

حفاظِ	الوافر	حسّان بن ثابت	١٩١/١ ، ١٩٥ – ٣٢٠/٢

(بـــاب العين)

فصل العين الساكنة

رتعْ	الرمل	سويد بن أبي كاهل	١٨١/١
لم يطعْ	»	»	٤٤٠/٢ – ٢١٩/٣

فصل العين المفتوحة

وأجزعا	الطويل	دريد بن الصمّة	١٤٨/٢
بأجدعا	»	سويد بن أبى كاهل . وقيل غيره	٦٠٦/٢
فترفّعا	»	يزيد بن الطثرية	٥٣٧/٢
معا	»	متمم بن نويرة	٦١٦/٢
المقنّعا	»	الأشهب بن رميلة ، أو جرير	٤٢٦/١ – ٨٤/٢ ، ٥٠٩
والوجعا	البسيط	لقيط بن يعمر	٦٢/١
اتّباعا	الوافر	القطامى	٣٩٥/٢
الرِّتاعا	»	»	٣٩٦/٢
السِّطاعا	»	»	٥٧/٣
انقشاعا	»	»	١٦٥/٣
معا	الكامل	المتنبى	١٩/١
طالعا	الرجز	الأخطل	١٢٤/٢
ناقعا	»	»	»

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
والمزارعا	الرجز	الأخطل	١٢٤/٢
يانعا	»	»	»
واقعا	»	»	»
رفَعَهْ	المنسرح	الأضبط بن قريع	١٦٦/٢
		فصل العين المضمومة	
أمنعُ	الطويل	معبد بن سعنة الضبىّ	١٧٣/١
يتمزَّعُ	»	» »	»
ويمنعُ	»	» »	»
أصنعُ	»	العُجير السَّلُولي	١١٦/٣
تدمعُ	»	درَّاج بن زرعة	٦٠٧/٢
أجمعُ	»	كثيرّ ، أو جميل	٧٨/٢ – ٥/١
وتنزعُ	»	» »	» »
ترتعُ	»	المتنبى	١٨١/١
ويمنعُ	»	»	٣٣٢/١
تتقطّعُ	»	»	٣٣٥/١
تصدَّعوا	الطويل	طفيل الغنوى	٤٥٢/٢
مقنَّعُ	»	عقبة بن مسكين الدارمى	٥٠٠/٢
يهجعُ	»	وقيل غيره	»
مرقَّعُ	»	المتنبى	٥٢٨/٢
وأفرعُ	»	—	٥٦٨/٢
وأشجعُ	»	—	»
مرصَّعُ = منضَّدُ فى الطويل			
متتابعُ	»	الأسود بن يعفر	٤٥٦/٢ – ٤٢/١
فاجعُ	»	الضحّاك بن هَنّام ، أو رجل من بنى سَلُول	٥٤٠/٢
وازعُ	»	النابغة	٣٨٥/٢ – ٦٨/١ ، ٦٠١ ، ٦٠٣

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
تجادعُ	الطويل	النابغة	١٠٢/٢
قعاقعُ	»	»	٢٢٦/٣
صانعُ	»	حميد بن ثور	١٣٨/٣
بلاقعُ	»	لبيد	٢٢٩/٢
ساطعُ	»	»	٢٢٨/٣
الطوالعُ	»	الفرزدق	١٩/١ – ٤٢٤/٢
الزعازعُ	»	»	٢٨٦/١ – ١٣١/٢
متتابعُ = مُتتايعُ	»		
لا أطيعُها	»	المجنون ، أو ابن الدُّمينة أو إبراهيم الصُّولى	٢٢٤/٣
رجوعُها	»	—	٥٣١/٢
الضبُعُ	البسيط	عباس بن مرداس	٤٩/١ – ١١٤/٢ – ١٣٤/٣
فينصدعُ	»	» » أو خفاف بن ندبة	٢٢٣/١
جُمعُ	»	أبو تمام	٣١٢/١
تقعُ	»	المتنبى	١٤١/٣ ، ٢٤٤
مايزعُ	»	»	٢٦٧/٣
هجوعُ	الوافر	عمرو بن معديكرب	٩٨/١ – ٣٤٥/٢
صديعُ	»	» »	٥٥٨/٢
تطلَّعُ	الكامل	عنترة	٢٢١/١ – ٤٩/٢ ، ٥٥٣
تُرقعُ	»	أبو ذؤيب	١٦/١
مصرعُ	»	»	٤٢٩/١
ويصدعُ	»	»	٦١٠/٢
يامِرْبَعُ	»	جرير	٣٨٦/١ – ١٥٦/٣
المرتعُ	»	الفرزدق	١٢٠/١ – ٤٦٤/٢
فأشجعُ ٦ أبيات	»	المتنبى	٢٤٩/٣ ، ٢٥٠

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
موضعُ	الكامل	—	١٩٦/٣
أجمعُ	الرجز	حميد الأرقط	٦٠٩/٢
أقرعُ	»	جرير بن عبد الله البجلى ،	١٢٥/١
تصرعُ	»	وقيل غيره	»
الأصلعُ	المتقارب	حُميد الأعجى	١٦٢/٢ ، ٤٦١

فصل العين المكسورة

معي	الطويل	أرطاة بن سُهيّة	٢٩٥/١ - ٣٥٣/٢
مطمع	»	غَضُوب	٤٤/٢
لم أتخشَعِ	»	الأحوص	٣٧٦/٢
لم تقطعِ	»	»	»
بأجذع = بأجدعا فى الطويل			
قاطعِي	»	أبو الغول الطُّهوى	٣٨٧/١ - ١٥٩/٣
ولم تدعِ	البسيط	أبو عمرو بن العلاء	١٢٨/١
لكاعِ	الوافر	الحطيئة	٣٤٧/٢
المصاعِ	»	يزيد بن مفرغ	٢٦٩/٣
المضيعِ	»	الشمّاخ	٣٠٩/٢
فاجزعي	الكامل	النمر بن تولب	٤٨/١ - ٨١/٢ - ١٢٩/٣
شفيعِ	»	—	٢٦٧/٣
تدّعِي	الرجز	أبو النجم العجلى	٩/١ ، ١٣٩ - ٧٢/٢
لم أصنع	»	» »	» » »
واهجعِي	»	» »	٢٩٥/٢
مناعِها	الرجز	راجزٌ من بنى بكر	٣٥٣/٢
أرباعِها	»	» »	»

(بـــاب الفـاء)

فصل الفاء الساكنة

إسكافْ	الرجز	الشماخ	٤٥٨/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
فصل الفاء المفتوحة			
واتِّصافا	المتقارب	سحيم العبد	٣٣٦/١
فصل الفاء المضمومة			
نتنصَّفُ	الطويل	الحُرَقة ، أو هند بنت النعمان	٤٥١/٢
وتصرَّفُ	»	»	»
المشعَّفُ	»	الفرزدق	١٦/١ - ٤٩٦/٢
وكيفُ	»	الحطيئة	١١١/٢
والقُروفُ	الوافر	مَعقِر بن حمار البارقي	٣٩٧/١
مختلفُ	المنسرح	عمرو بن امرىء القيس	٢٠/٢ ، ٤٥ - ١١٣/٣
فصل الفاء المكسورة			
الصيارِيف	البسيط	الفرزدق	٢١٥/١ ، ٣٣٧ - ٣٢٣/٢ ، ٤١٩
شافِ	الوافر	بشر بن أبي خازم	٣٨/١ ، ٢٨٢ ، ٤٣٢ - ٢١/٢ ، ٢٤
عجافِ	»	عيسى بن عاتك	٣٥٥/١
خلافِ	»	—	١٠٣/١ ، ١٦٩ - ٣٦/٢ ، ٣٨٥ ، ٥٠٧
الشُّفوفِ	»	ميسون بنت بحدل	٤٢٧/١
الأجرافِ	الكامل	قيس بن الخطيم ، أو حسّان بن ثابت	٣٦٠/١ »
المُسْتافِ	»	أبو العلاء المعرّى	٤٠/١
سِرْعافِ - سرعافِ	الرجز	العجاج	٣٧/٣
الضافي	»	رؤبة	٤٠/١

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
كفافِ	الرجز	رؤبة	٤٠/١
جافى	»	ابن الشجرى	٣٣٢/٢
بالجيفِ	المنسرح	المتنبي	٢٦٥/٣

(بـــاب القاف)

فصل القاف الساكنة

الحققْ	الرجز	رؤبة	١٥٧/١
الطرَقْ	»	»	»
القرقْ	»	»	١٥٨/١
الورقْ	»	»	»
وأرقْ	الرمل	عدىّ بن زيد	٣٤٦/١

فصل القاف المفتوحة

تفلَّقا	الطويل	الفرزدق	٥٩٢/٢
يفارقا	»	—	١٧٣/٢
خُلُقا	البسيط	زهير	٨٩/١
سحقا	»	»	١٨١/٣
أفاقا	الوافر	المتنبى	٢٤٤/١
نطاقا	»	»	١٠٤/٣
وذاقا	»	»	٢٤٧/٣
نفاقا	»	»	»
حمقا	مجزوء الرمل	أبو نواس	٩٢/٣ ، ٢٧١

فصل القاف المضمومة

سملقُ	الطويل	الأعشى	٥٥/٢ ، ٥٦
موفَّقُ	»	»	» »
وواموقُ	»	المتنبى	٢٥١/٣

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الغُرانقُ	الطويل	المتنبى	٢٥١/٣
نطاقُ	»	السّرىّ الرفّاء	١٠٤/٣
طليقُ	»	يزيد بن مفرّغ	٤٤٣/٢ ، ٤٤٥
صديقُ	»	—	١٥٣/٣
عارقُهْ	»	قيس بن جِروة الطائى	٥٢/٣
عروقُها	»	أبو محجن الثقفى	٣٨٧/١ - ١٥٨/٣
أذوقُها	»	» »	» »
فريقُ	الوافر	المفضّل النكرىّ . وقيل غيره	١٩٧/٣
العقيقُ	»	عبد الله بن المعتز	٩١ - ١١٨/٣
تحرقُ	الكامل	المتنبى	١١٩/١
المشرقُ	»	»	١٢١/١
لا أغرقُ	»	»	١٢٢/١
الأحمقُ	»	»	٢٦٣/٣
أنزقُ	»	»	٢٦٦/٣
الورقُ ٧ أبيات	المنسرح	العباس بن عبد المطلب	١١٤/٣ ، ١١٥

فصل القاف المكسورة

وترتقى	الطويل	امرؤ القيس	٥٣٨/٢ - ٢٤/٣
أمزّقِ	»	الممزّق العبدى	٢٠٤/١
موثِقِ	»	—	٧٧/١
متألِقِ	»	—	»
يعشقِ	»	المتنبى	١٩/٢
لم يتخرّقِ	»	»	٢٥٩/٣
بمطرقِ	»	»	»
الموفّقِ	»	»	»
والخلائقِ	»	»	٢٤٥/٣
والحدقِ	البسيط	»	٢٥٧/٣
أخلاقى	»	تأبط شرا	٤٩٠/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الأباريقِ	البسيط	الأقيشر الأسدى	٢٠٨/٣
رقاقِ	الوافر	بشر بن أبي خازم	٤٤/١
عفاقِ	»	متمم بن نويرة	٧٦/٣
واشتياقِ	»	» »	»
مائقِ	الكامل	دعبل الخزاعى	٩١/١ - ١١٨/٣
لمخارِقِ	»	» »	» »
فطلّقِ	الرجز	رؤبة	١٢٩/١
تملّقِ	»	»	»
موارقِ	»	»	٥٥/٣
سائقِ	»	»	»
عاتقى بالشاهقِ	السريع	أنس بن العباس بن مرداس أو أبو الرُّبَيْسِ التغلبى	٢٩٠/٢
السَّاقِ	الخفيف	عدىّ بن زيد	٨١/٢
تلاقِ	»	مهلهل بن ربيعة	١٧٢/١
الأواقِ	»	» »	١٨٨/٢
حَلاقِ	»	» »	٣٥٩/٢
المذاقِ	»	المتنبى	٢٤٠/٣
الفراقِ	»	»	»
لم تخلقِ	المتقارب	باقل	٥٠٠/٢ ، ٥٠١
بالأحمقِ	»	»	» »
المنطقِ	»	»	» »

(بـــاب الكاف)

فصل الكاف الساكنة

عبد الملكْ	الرجز	رؤبة	٤٤/٣

فصل الكاف المفتوحة

لسَوائكا	الطويل	الأعشى	٣٥٩/١ - ٢٥٠/٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٥٨٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
أُلالكا	الطويل	أخو الكلحبة اليربوعى	١٦٥/٣
كافيكا	الهزج	أحيحة بن الجلاح . أو على بن أبى طالب	١٩٥/٣
لاقيكا	»	» »	»
إياكا	الرجز	حميد الأرقط	٥٨/١
عساكا	»	رؤبة	٢٩٦/٢ ، ٣٤٢
هواكا	»	—	٥٠٦/٢
دونكا	»	ينسب لرؤبة	١٤٠/٣
يحمدونكا	»	»	»
مباركا	»	—	٢٨١/٢
تعدائكا	المتقارب	عبد الله بن همّام السَّلُولى	٣١٤/٢

فصل الكاف المضمومة

ملكُ	البسيط	زهير	٣٠٢/٢

فصل الكاف المكسورة

يُبالكِ	الطويل	ابن الدمينة	٤٣٥/٢
ذلكِ	»	»	»
والفلكِّ	الرجز	منظور بن مرثد الأسدى	١٤/١
ضَنْكِ	»	جحدر بن مالك الحنفى	١٤/١ – ٤٨٧/٢
ومحكِ	»	أو واثلة بن الأسقع	» »
الشكِّ	»	» »	» »
بتَرْكِ	»	» »	» »
تراكِها	»	طفيل بن يزيد الحارثى	٣٥٣/٢ ، ٣٨٩
أوراكِها	»	» »	» »

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
		(بـــاب اللام)	
		فصل اللام الساكنة	
فعلْ	الطويل	أبو الأسود الدؤلى ، أو غيره	١٥٣/١
مشمعلّْ	الرجز	جُبار بن جزء	١٩٠/١ - ٥٧٦/٢
الكسِلْ	»	» »	» »
يعتملْ	»	—	٤٤٠/٢
يتّكلْ	»	—	»
عطبولْ	»	—	٤٢٠/٢
القرنفولْ	»	—	»
تملْ	الرمل	كعب بن جُعيل ، أو الحُسام بن ضرار الكلبى	٨٢/٢ - ١٣٠/٣
الجملْ	»	النابغة الجعدى	٦٠٤/٢
كالمختبلْ	»	» »	٢٢٧/٣
المعلّْ	»	لبيد	٢٩٣/٢
وكِلْ	»	امرأة من بنى الحارث	٢٨٨/١ - ٨٣/٢
خُصَلْ	»	أو علقمة الفحل	» »
بالأجلْ	»	» »	» »
		فصل اللام المفتوحة	
عَقْلا	الطويل	كثيرٌ ، أو الأفوه الأودى	٥٥/١ - ٢٧٣/٢
وتعملا	»	أوس بن حجر	٣٦/١
نهشلا	»	الأنحطل	٦٣/٢
المغفَّلا	»	العرجىّ . وقيل غيره	٦٠/٣
وقابلَهْ	»	حميد الأرقط ، أو حميد بن ثور	٣٥٦/٢
قاتلَهْ	»	—	٥٣٧/٢ ، ٥٤٢
واكتحالَها	»	الكميت	١٥٩/١
الرجُلَهْ	المديد	—	٢٦/٣

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
بخِلا	البسيط	المتنبى	٢٤٤/٣
وماعدلا	»	»	٣٥٠/١
سُبُلا	»	»	»
فلا	»	»	٣٥٤/١
مِحلالا	»	أبو الصلت الثقفى	٢٣٣/١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠ – ٦/٣ ، ٩٧
أحوالا ١٠ أبيات	»	« أو أمية بن أبي الصلت	٢٥٩/١ ، ٢٦٠
أبوالا	»	أبو الصلت الثقفى ، أو النابغة الجعدي	٢٦٠/١
زالا	»	عُبيد بن أيوب العنبرى	٢٢٩/١
قِيلا	»	النعمان بن المنذر	٩٦/٢ ، ١٣٠/٣
حلّا	الوافر	جميل ، أو مساور بن مالك القينى	٣٧٢/١
أثالا	»	ابن أحمر	١٩٢/١ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ – ٣٢٠/٢
نالا	»	»	» »
اختيالا ١٥ بيتاً	»	»	٢٠٧/١ ، ٢٠٨ – ٣٢١/٢
الشِّمالا	»	زهير بن مسعود الضبىّ	٣٥/٢
تبالا	»	أبو طالب . وقيل غيره	١٥٠/٢ ، ١٥١
مالا	»	ذو الرمة	٢٦٩/١
غزالا	»	المتنبى	٦/٣
خصالا	»	»	٨٣/٣
سبيلا	»	محمد بن يزيد الأموى	٣٥٣/١
عَقَلا	الكامل	المتنبى	٢٤١/٣
أخوالا	»	جرير	٣٠٠/١
الأثقالا	»	الأخطل	٢٩٣/١
خيالا	»	»	١٠٩/٣

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الأغلالا	الكامل	الأخطل	٥٥/٣
الأوعالا ٥ أبيات	«	سفيح بن رياح	٣٠١/١
أفيلا	«	الراعى النميرى	٢٧٢/٢
دليلا	«	أبو تمام	٣٥٢/١
رحيلا	«	المتنبى	٦٨/٣
التأميلا	«	«	«
حلولا	«	«	٩٦/٣
مسيلا	«	«	١٠٤/٣
خليلا	«	«	٢٣٨/٣
خمولا	«	«	٢٣٩/٣
صهيلا	«	«	«
وحنظلا	الرجز	غيلان بن حريث	١٩٣/١ ، ١٩٦
المجلجلا	«	« «	« «
اللهْ	«	حنظلة بن مصبح	١٩٨/٢
المغلَّهْ	«	« «	«
جَبلَهْ	«	شهاب بن العَيِّف	٣٢٤/٢ ، ٥٣٦
قتلَهْ	«	« «	« «
لا عهدَ لهْ	«	« «	« «
لا فعلَهْ	«	« «	« «
بالجَدالَهْ	«	أبو قُرْدُودَة الأعرابى	٤٨٥/٢
أسْهلا	السريع	عمر بن أبى ربيعة	١٠٠/٢
فلا	«	دعبل الخزاعى	٣٥٧/١
غلا	«	« «	«
مكسالَهْ	«	—	١٦٤/١
مَهَلا	المنسرح	الأعشى	٦٣/٢
استهلّا	الخفيف	البحترى	٢٤٠/٣
الأجلّا	«	المتنبى	« «
ملّا	«	«	٢٤٦/٣

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
ولىّ	الخفيف	المتنبى	٢٤٦/٣
بُخلا	»	»	»
الهلالا	»	»	٣٦١/١
الأفعالا	»	»	٢٥٩/٣ ، ٢٦٠
والنِّزالا	»	»	» »
سؤالا	»	»	» »
الرئبالا	»	»	» »
الصهيلا	»	—	٣٩٩/٢
شمالا	المتقارب	جنوب أخت عمرو ذى الكلب	
الثمالا	»	الهذلية ، ونسبهما ابن الشجرى خطأً إلى كعب بن زهير	١٥٣/٣ ، ١٥٤
الرجالا	»	عمرو بن قميئة	١٧٠/٣
قليلا	»	أبو الأسود الدؤلى	١٦٤/٢
لَها	»	الخنساء	٣٧١/١ - ٨٨/٣
إبقالَها	»	عامر بن جُوَيْن الطائى	٢٤٢/١ ، ٢٤٦

فصل اللام المضمومة

أعزُل	الطويل	أمية بن أبى الصلت	١٩/٢
أوّلُ	»	مَعْن بن أوس	٧٤/٢ ، ٦٠٠
تتلُو	»	عبد الله بن همّام السَّلُولى	٣١٥/١
تغوَّلُ	»	جرير	١٢٨/١
أهلُ	»	المتنبى	٣٠٩/١
قبلُ	»	»	٢١٩/٣
وأجزلُوا	»	مروان بن أبى حفصة	٣٧٩/١
ما أسلُو	»	—	٢٠٩/١
جيألُ	»	الكميت	١٣٣/١
المطوَّلُ	»	»	٥٤٨/٢
قائلُ	»	زهير	٣٣٤/١

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الأناملُ	الطويل	لبيد	١/٣٦ – ٢/٢٥٧ ، ٣٨٤
وباطلُ	»	»	٢/٤٤٤ – ٣/٥٤
آملُ ٦ أبيات	»	حميد الأرقط	٢/٤٩٨ ، ٤٩٩
قائلُ	»	»	٢/٤٩٩
باقل	»	»	»
قائلُ	»	المتنبى	١/٣٢٩
العواذلُ	»	»	٣/٢٥٧
الجنادلُ	»	»	٣/٢٧٣
جاهلُ	»	»	»
وقابـــلُ = وقابلَهْ فى الطويل المفتوح			
طويلُ = نجيبُ	»		
نوافلُهْ	»	رجلٌ من بنى عامر	١/٧ ، ٢٨٧ – ٣/٢٢٦
كاهلُهْ	»	ابن ميَّادة	١/٢٣٦ – ٢/٥٨٠ – ٣/١٢٢
وقابـــلُهْ = وقابلَهْ في الطويل المفتوح			
طيالُها	»	أُنَيْف بن زبَّان وقيل غيره	١/٨٦ »
خيالُها	»	الفرزدق ، أو ذو الرمة	٣/١٢٧
حليلُها	»	الأخطل	٢/٥٧٧ ، ٥٧٨
الإبلُ	البسيط	الأعشى	١/٤٠٣
وينتعلُ	»	»	٢/١٧٨ – ٣/١٥٦
قُتلُ	»	»	٢/٢١٩
نزلُ	»	»	»
الفضلُ	»	»	٢/٢٢١
والفتلُ	»	»	٢/٥٣٨ – ٣/٢٣
وننتعلُ	»	»	٢/٥٧٠ – ٣/١٢٧

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
جبلُ	البسيط	المتنخل الهذلى	١١٦/١ - ٢٢٣/٢
البطلُ	»	» »	٢٢٠/٢
الفضلُ	»	» »	»
جبلُ	»	» »	٢٢٤/٢
والرجلُ	»	» »	»
والسَّبَلُ	»	» »	»
الأُولُ	»	القطامى	١٠٣/١ - ٣٦/٢ - ١٠٣/٣
قتّالُ	»	المتنبى	٢٤٩/٣
وإجمالُ	»	»	»
أشغالُ	»	»	»
العساقيلُ	»	كعب بن زهير	١٣٦/٢
مأمولُ	»	» »	٣٦٦/٢ ، ٣٧١
مناديلُ	»	عبدة بن الطبيب	٤١٣/٢
القيلُ	»	كعب بن مالك	٥٤٧/٢
السَّبيلُ	الوافر	عبد الله بن عنمة الضبىّ	١٨٢/٢
يزيلُ	»	أبو حيَّة النميرى	٥٧٧/٢
فضولُ	»	—	٥٥/١ - ٢٧٢/٢
باقلُ	الكامل	المتنبى	٥٠١/٢
القاتلُ	»	»	٢٥٥/٣
بابلُ	»	»	٢٥٥/٣ ، ٢٧٣
فاضلُ	»	»	» »
كامل = فاضلُ	»		
تنهّلُ	الهزج	امرؤ القيس	١٨٣/١
خِللُ	»	كثيِّر	٩/٣
والخلاخلُ	الرجز	—	٣٢٢/٢
أقولُ	»	—	٥١٦/٢
التعويلُ	»	—	»

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الخليلُ	الرجز	—	٥١٦/٢
المفعولُ	»	—	»
والطويلُ	»	—	»
الحمولُ	الخفيف	المتنبى	٣٧/١
المسحلُ	المتقارب	الكميت	٢٩٥/١
يعذلُ = ألْوَمُ في المتقارب			

فصل اللام المكسورة

ولا عُزْلِ	الطويل	جويرية أو حويرثة بن بدر	٣٢٨/١
النَّسْلِ	»	عمرو بن كلثوم	١٤٥/١
ذا فضلِ	»	النجاشي	١٦٧/٢
البُخلِ	»	البعيث المجاشعي	١٠٧/١
والمطلِ	»	» »	»
مثلى	»	المتنبى	٢٢٧/٣
النَّسْلِ	»	»	٢٤٦/٣
النَّحلِ	»	»	٢٥٠/٣
رِجلِ	»	»	٢٥٨/٣
للنملِ	»	»	»
وحلِ	»	—	٦٠٨/٢
أقْلى	»	—	٢٠٧/٣
يفعلِ	»	الأسود بن يعفر	١٩٣/١ - ٣١٦/٢
حنظلِ	»	» »	» »
النخلِ	»	—	١٤٦/٣
فحوملِ	»	امرؤ القيس	٢٤١/٢
بأمثلِ	»	»	٤١٩/١
فأجملى	»	»	٣٠٨/٢
مزمَّلِ	»	»	١٣٤/١
مكلَّلِ	»	»	٣١٥/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
فانزِلِ	الطويل	امرؤ القيس	٣٢٢/٢
بأعزلِ	»	»	٣٨٣/٢ - ٢١٠/٣
مهلهلِ (١)	»	الحطيئة	١٦٠/٢
عاقلِ	»	النابغة	٧٩/١ - ٦٨/٢
الغلائلِ	»	»	٢٤٠/١ ، ٢٧٢
وسائلى	»	»	١٢٩/٢
ونائلِ	»	أبو طالب	١٢٠/٣
الكوامِلِ	»	أبو حيّة النميرى . وقيل جرير	١٣٢/٢
باطلى	»	» »	»
المنازِلِ	»	ذو الرمة	٥٨/٢
نواهِلِ	»	أبو تمام	١٣٩/٣ ، ١٤١
لم تقاتِلِ	»	»	» »
وحامِلِ	»	—	١٤٦/٣
الخالى	»	امرؤ القيس	٤١٩/١
وأوصالى	»	»	١٤٠/٢
أمثالى	»	»	١٧٢/٢ - ١٩٣/٣
صالِ	»	»	١٤٨/٣
بالِ	»	عدىّ بن زيد	٢٨١/١ - ١٨/٢
لوصالِ = للقرائنِ في الطويل			
والنَّهلِ	البسيط	—	٢١٦/٢ ، ٢٢٥
الفضلِ	»	—	» »
الذُّبُلِ	»	المتنبى	٣٧٩/١
خجلِ	»	»	»
مذَلِ	»	»	٢٣٥/٣

(١) صدره : « إلّا يكن مال يثاب فإنه » وفيه الخرم ، وهى رواية الديوان ، وجاء فى بعض المراجع على التمام : وإلّا يكن ....

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
زُحلِ	البسيط	المتنبى	٢٤٦/٣
بالعِللِ	»	»	»
البللِ	»	»	٢٦٢/٣
كالكحلِ	»	»	»
الهَطَلِ	»	»	٢٦٦/٣
بالحولِ	»	»	٢٦٧/٣
بلا أملِ	»	أبو نصر بن نباتة	٦٩/٣
مرتحلِ	»	مسلم بن الوليد	١٣٨/٣
أوقالِ	»	أبو قيس بن الأسلت	٦٩/١ - ٦٠١/٢ ، ٦٠٣
آمالى	»	أبو الفرج البَبَّغاء	٦٩/٣
الدِّخالِ	الوافر	لبيد	٢١/٣
نزالِ	»	زيد الخيل	٣٥٤/٢
العوالِى	»	ليلى الأخيلية	١٥٩/٣
الغزالِ	»	المتنبى	٣٥٧/١ - ٢٤٢/٣
والدِّخالِ	»	»	٢١/٣
قتالِ	»	»	٢٤١/٣ ، ٢٤٢
الليالى	»	»	»
نبالِ	»	»	»
النصالِ	»	»	»
الدلالِ	»	»	»
الرجالِ	»	»	»
للهلالِ	»	»	»
الغزالِ	»	»	»
الأوالى	»	»	٢٥٨/٣
والرمالِ	»	»	»
الهزالِ	»	»	»
أبي عقيلِ	»	الوليد بن عقبة	٢١/١

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الصقيلِ	الوافر	الوليد بن عقبة	٢١/١
القليلِ	»	» »	»
الوبيلِ	»	عُلَّفة بن عقيل . وقيل غيره	٢٠٤/١ - ٤٢٧/٢
كالجدولِ	الكامل	تأبط شرا	٢٢٩/٢
أنكُلِ	»	»	٢١٦/٣
المأكلِ	»	عنترة	٢٥١/٢
أنزلِ	»	ربيعة بن مقروم الضبى	٣٥٢/٢
لم يُحللِ	»	أبو كبير الهذلى	٢٢٤/١
بهيضلِ	»	» »	١٧٩/٢ - ٤٨/٣
لم تُقتلِ	»	حسان بن ثابت	٤٢٣/٢
للمفصلِ	»	» »	»
المفضلِ	»	» »	٤٥٩/٢
وأشمُلِ	الرجز	أبو النجم العجلى	٣٨/٢
غُزّلِ	»	» » وقيل جندل بن المثنى	٢٣٢/٢
الأثْقلِ	»	أبو النجم العجلى	٢٤٩/٢
فُلِ	»	» »	٣٣٧/٢
أن تقيلى	»	» » أو	١٠٠/٢
ظليلِ	»	أحيحة بن الجلاح	»
التدلدلِ	»	خطام المجاشعي . وقيل غيره	٢٨/١
حنظلِ	»	» »	»
منهلِ	»	العجاج	٦١٢/٢
تعتلّى	»	منظور بن مرثد	٧٥/١ - ٢١٣/٢
المولّى	»	» »	» »
الجملى = انظره فى الياء الساكنة ، فى الرجز			
الباسلِ	السريع	امرؤ القيس	٤٠٣/١
العقالِ	الخفيف	أمية بن أبى الصلت . وقيل غيره	٥٥٤/٢ ، ٥٦٦
الرحالِ	»	عَبيد بن الأبرص	٦١١/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
حيالِ	الخفيف	الحارث بن عُباد	٦١٢/٢
بنعالِ	»	الأعشى	٤٣/١
الأثقال	»	»	٢٢١/٣
بمثالِ = بنعالِ ، السابق .			
للعاقلِ	المتقارب	المتنبى	٢٣١/٣
الحابلِ	»	»	٢٤٣/٣
طائلِ	»	»	»
النَاقلِ	»	»	٢٦٣/٣

(بـــاب الميم)

فصل الميم الساكنة

السَّلَمْ	الطويل	علباء بن أرقم اليشكرى	١٧٨/٢
القدمْ	الرجز	رُشيد بن رميض العنبرى	١٨٢/١
حُطَمْ	»	» » »	٣٤٨/٢
يَعْلَمْ	السريع	المرقش	٧٩/١ - ٢٢/٢ - ٢١٧/٣

فصل الميم المفتوحة

دَما	الطويل	طرفة	٥٣٦/٢
عِلما	»	المتنبى	٢٥٥/٣
والفهما	»	»	»
والعظما	»	»	»
الظّلما	»	»	»
عَنْدما	»	عمرو بن عبد الجن	٢٣٥/١ - ١٢١/٣
مريما	»	عمرو بن عبد الجن	٢٣٥/١ - ١٢١/٣
صمَّما	»	» »	» »
يتكرَّما	»	المتلمّس	١٣٨/١

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الدَّما	الطويل	الحُصين بن الحُمام المُرِّى	٢٢٨/٢ ، ٤٦٩
مصرِما	»	حسان بن ثابت	٤٠٥/٢
ومعـدِما = مصـرِما			
سُما	»	—	٢٨٠/٢
وسلاما	»	المسيَّب بن عامر	٢٣/١ ، ٢٤
قياما	»	» »	» »
حُساما	»	» »	» »
حراما	»	» »	» »
ناما	البسيط	أبو مُكعِت	٨٠/٢
تُضاما	الوافر	رجل من بكر بن وائل	٥٣٣/٢ – ٢٣٢/٣
أُاما	»	جرير	١٩٢/١ ، ١٩٣ – ٣١٧/٢
لاما	»	»	٣٧٥/١ – ٥٨٤/٢
تستقيما	»	زياد الأعجم	٧٨/٣
أنعُما	»	المتنبى	٩٢/٣ ، ٢٧١
مسلما	»	»	» »
أنجما	»	»	١٨٥/٢
مُعدما	»	»	»
تُهْضَمَا = تُقْهرا فى الكامل			
مظلوما	الكامل	ليلى الأخيلية ، أو حميد بن ثور	٩٥/٢ – ١٣٠/٣
جَمّا	الرجز	أمية بن أبى الصلت ، أو أبو خِراش	٢١٨/١ –
ألمّا	»	الهذلي	٣٢٤/٢ ، ٥٣٦
ألمّا	»	» » »	٣٤٠/٢
ياللهُمّا	»	» » »	»
يعلما	»	ابن جبابة اللص . وقيل غيره	١٦٥/٢
معمّما	»	» »	»
درهما	»	—	٢٨٩/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الدَّما	الرجز	—	٢٨٩/٢
دائما	»	رؤبة	٢٥٢/١
صائما	»	»	»
قائما	»	امرأة	١٠٥/٢
نائما	»	»	»
يافاطما	»	هدبة بن خشرم ، أو زيادة بن زيد العذري	٣٠٨/٢ »
أرماما	»	—	٧٦/٣
رزاما	»	—	»
الهاما	»	—	»
مقاما	»	—	»
اللهازما	»	—	٢٧٨/٢
قائما	مجزوء الرجز	—	٢٥٢/١ - ١٠٥/٢
صائما	» »	—	» »
عَدَما	الرمل	—	٢٢٧/٢
ودَما	»	—	»
قُوما	الخفيف	عمر بن أبي ربيعة	٨٧/٣
نِياما	المتقارب	بشر بن أبي خازم	١٠/٢ - ١٣١/٣ ، ١٣٢
نعاما	»	» »	» » »
إذاما	»	» »	٤٣٣/٢
وهاما	»	» »	»
تُقْدِما	»	النمر بن تولب	١٣٧/٢
الأعظما	»	» »	١٤٩/٣
يعدَما	»	» »	»

فصل الميم المضمومة

تخدمُ	الطويل	المتنبي	٦١/١

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
يُقَوَّمُ	الطويل	المتنبى	٢١٩/١
تتبسَّمُ	»	»	٨٥/٣
التيمُّمُ	»	»	٢٦٥/٣
منهمُ	»	»	٢١٥/٣
أحزَمُ	»	»	٢٦٤/٣
عاتمُ	»	الأعشى	٤١٩/١
سائمُ	»	»	١٣٠/٢ - ٢٣٣/٣
حالمُ	»	سويد بن كراع	٥٦٠/٢
الجراضمُ	»	الفرزدق ، أو الوليد بن عقبة	٥٣٣/٢
والقشاعمُ	»	المتنبى	١٤١/٣
والقوائمُ	»	»	»
يدومُ	»	المرَّار الفقعسى ، أو عمر بن أبى ربيعة	٣٩٢/٢ ، ٥٦٧
حميمُ	»	عبد قيس بن خفاف	١١٦/٣
مقيمُ	»	عبيد الله بن قيس الرقيات	١٩٩/١ ، ٢٠٠
وحميمُ	»	» »	» »
تميمُ	»	» »	» »
ساجمُهْ	»	المتنبى	٢٩٩/١
صوارمُهْ	»	»	١٣٩/٣
هادمُهْ	»	»	٢٥٨/٣
وقادمُهْ	»	»	»
فاحمُهْ	»	»	»
نجومُها	»	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت وينسب إلى الأحوص	٥٨٥/٢
قدمُهْ	المديد	طرفة	٥٩٩/٢
علمُوا	البسيط	المغيرة بن حبناء	١٩١/١ - ٣٢٠/٢
السَّقَمُ	»	العرجى	١٤١/٢
ألمُ	»	المتنبى	٢٤٣/٣

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
مبتسمُ	البسيط	المتنبى	٢٤٥/٣
وَرِمُ	»	»	٢٤٦/٣
والظُّلَمُ	»	»	»
والكرمُ	»	»	٢٥٩/٣
الدِّيَمُ	»	»	»
ذِمَمُ	»	»	٢٦٢/٣
الصممُ	»	»	٢٦٤/٣
أممُ	»	»	٢٦٩/٣
علمُ	»	»	»
مَغيومُ	»	علقمة الفحل	٣٢١/١
مصرومُ	»	» »	١٠٧/٣
مشكومُ	»	» »	»
الحرامُ	الوافر	النابغة	٢٩/١ - ٣٩٨/٢
سنامُ	»	»	» »
غلامُ	»	عمرو بن حسَّان	٣٣٨/١
والغلامُ	»	أوس بن غلفاء	٢٦/٣
السَّلامُ	»	الأحوص	٢٧٦/١
السَّلامُ	»	»	٩٦/٢
حرامُ	»	»	»
الحسامُ	»	»	»
الخيامو	»	جرير	٢٤١/٢
وشامُ	»	»	٢٦٣/٢ ، ٤١٣
الزَّغامُ	»	المتنبى	٣٥٨/١ - ٢٥٢/٣
اللئامُ	»	»	٢٥٢/٣
ضخامُ	»	»	»
الرغامُ	»	»	»
والكلامُ	»	»	»
الحسامُ	»	»	»

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الطغامُ	الوافر	المتنبى	٢٥٢/٣
القتامُ	»	»	»
قديمُ	»	زهير	٢٦١/١
ألومُ	»	المتنبى	٢٤٨/٣
ظُلمُ	الكامل	الحارث بن خالد المخزومى وقيل العرجى	١٦١/١ »
الوصال هُمُ	»	طرفة	٥٨/١
المغنمُ	»	الأخزم بن قارب الطائى ، أو المقعد ابن عمرو	٣٥٩/٢
ويقسمُ	»	المتنبى	٥١/١ - ٢٠٩/٣
يلجمُ	»	»	٢٠٢/٣
حِصرمُ	»	»	٢٠٤/٣
تلطمُ	»	»	٢٠٥/٣
يتعمَّمُ	»	»	٢٠٧/٣
ينعمُ	»	»	٢٣٨/٣ ، ٢٤١ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢
الدمُ	»	»	» »
لايظلمُ	»	»	» »
الأرقمُ	»	»	» »
لايفهمُ	»	»	» »
حرامُ	»	رجل من بنى تميم	٧٥/٢ ، ٧٦ ، ٦٠١
طعامُ	»	» »	» »
للئامُ	»	» »	» »
قدَّامُ	»	» »	» »
حـــرامُ = حرامٍ فى الكامل			
أيتامُ	»	الكميت ، أو أبو العباس الأعمى	٤١٧/٢
قيامُ	»	أبو نواس	٤٤٩/٢
يرومُ	»	لبيد	٣٤٧/١ - ٢٢٣/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
المظلومُ	الكامل	لبيد	١/٣٤٧ - ٢/٢٢٣
رخيمُ	»	كثيرٌ	٢/٦٠٩
محرومُ	»	الأخطل	٣/٤٢
محمومُ	»	أبو تمام	٣/٩٣ ، ٢٧١
ووحامُها	»	لبيد	١/١٦٣
آرامُها	»	»	»
إقدامُها	»	»	١/١٩٧
وأمامُها	»	»	١/١٦٦ - ٢/٥٨٢
فرجامُها	»	»	٢/٢٤٠
الطعامُ	الرجز	—	١/٧ ، ٢٨٧ - ٣/٢٢٦
والطعيَّمُ	»	امرأة	١/٤٢١
تميمُ	»	نسبهما العينىّ إلى الأخطل	٣/٥٩
صميمُ	»	» »	»
قَتَمُهْ	»	رؤبة	١/٢١٨ - ٢/١٣٥
سُمُهْ	»	راجز من بنى كلب	٢/٢٨٠
مقدَّمُهْ	»	—	٢/٢٨١
سُمُهْ	»	—	»
حرامُ	الخفيف	المتنبى	١/٣٣٠
الأجسامُ	»	»	٣/٢٤٦
الأجسامُ	»	»	٣/٢٥٢ ، ٢٥٣
الحمامُ	»	»	» »
اللئامُ	»	»	» »
إيلامُ	»	»	» »
لئيمُ	»	حسّان بن ثابت	٣/١٠٧
حَمُ	مجزوء الخفيف	فقيد ثقيف	٢/٢٣٤
أَلَوُمُ	المتقارب	أميمة بن أبي الصلت	١/٢٠١
		وقيل : أحيحة بن الجلاح	

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
		فصل الميم المكسورة	
منشمِ	الطويل	زهير	١٧٨/١
يسأمِ	»	»	١٢٨/٢
فتفطمِ	»	»	٤٥٧/٢
يعلمِ	»	»	٥٢٣/٢
فينقمِ	»	»	»
تُعلمِ	»	»	٥٧١/٢
المكرَّمِ	»	أوس بن حجر	٣٠٤/٢
بالدَّمِ	»	النابغة الجعدى	١٧٤/١
المسهَّمِ	»	» »	»
وأنعمِ	»	» »	»
تكلَّمِى	»	» »	١٧٦/١
منشمِ	»	» »	» »
فعَيْهمِ	»	» »	»
فجُرثمِ	»	» »	»
لم يتثلمِ	»	» »	»
مأتمِ	»	أبو حيّة النُّميرى	١٨٥/١
الفمِ	»	» »	٥٦٧/٢
وللفمِ	»	جابر بن حُنىّ . وقيل غيره	٦١٦/٢
بمحرَّمِ	»	» »	١٠٠/١
المسدَّمِ	»	بنت بهدل بن قرفة الطائى	٤٢٣/١
أتكلَّمِ	»	المتنبى	٢٤٧/٣
توهُّمِ	»	»	»
مظلمِ	»	»	»
بمتَمِّمِ	»	»	»
بالجماجمِ	»	عقيل بن عُلَّفة	٢٠٥/١
العمائمِ	»	عملَّس بن عقيل بن عُلَّفة	»
العمائمِ	»	الشريف الرضىّ	٢٠٦/١

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
والقوائمِ	الطويل	الجرباء بنت عقيل بن عُلَّفة	٢٠٦/١
اللهازمِ	«	الفرزدق	٢٥١/١
بدائمِ	«	«	٤٠٨/١
الأهاتمِ	«	«	٢١٠/٢ ، ٢٧٧
خازمِ	«	«	١٦٣/٣
بنائمِ	«	جرير	٥٣/١ - ٢٩/٢
أمُّ سالمِ	«	ذو الرمة	٦٣/٢
بسالمِ	«	المتنبى	١٤١/٣ ، ١٤٢
القشاعمِ	«	«	« «
الدراهمِ	«	«	« «
تميمِ	«	قطرىّ بن الفُجاءة	١٤٥/١
الأكمِ	البسيط	زيد الخيل	١٦٣/١ - ١٠٨/٣
ندَمِ	«	ساعدة بن جؤيّة	١٠٩/٣
سلَمِ	«	الأحوص	١٠٩/٢ ، ١١٠
الحلُمِ	«	المتنبى	١٠٥/١ - ١٧/٣
بلَمِ	«	«	٥٣٩/٢
التُّهمِ	«	«	٢٥٠/٣
كالحلمِ	«	«	«
والرخمِ	«	«	«
مبتسمِ	«	«	«
والقسمِ	«	«	«
الهَرَمِ	«	«	«
لأقوامِ	«	النابغة	٣٠٣/٢ ، ٣٠٧
عامِ	«	«	« «
خُوارَزْمِ	الوافر	شقيق بن سُليك الأسدى	٣٣٦/١
سلامِ	«	عمرو بن سُمَيّ (ابن شَعُوب)	٢٤/١ ، ٨٢
والسلامِ	«	النابغة	٣٦٠/٢
والكلامِ = والسّلامِ	«		

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
حذامِ	الوافر	لُجيم بن صعب ، أو دَيْسَم بن طارق	٣٦٠/٢
الظلّامِ ٨ أبيات من			
قصيدته فى الحُمَّى	»	المتنبى	٢٣٦/٣ ، ٢٣٧
بابتسامِ	»	»	٢٤٨/٣
الأنامِ	»	»	»
الكرامِ	»	»	»
التمامِ	»	»	»
الكريمِ	»	معقل بن عامر الأسدى	٢٣٠/٢
تميمِ	»	زياد الأعجم	٥٥١/٢
بالتَّميمِ	»	—	٥٩/٣
السَّقيمِ	»	المتنبى	٢٣٧/٣
والعلومِ	»	»	»
النجومِ	»	»	٢٥٧/٣
عظيمِ	»	»	»
اللئيمِ	»	»	»
الحميمِ = الفراتِ فى الوافر			
لم تعلمى	الكامل	عنترة	٤٢٥/١ — ٥٤٣/٢ ، ٦١٤
وتكرُّمِي	»	»	٣٨/٢
أقدمِ	»	»	١٨٢/٢ ، ١٨٤
الأدهمِ	»	»	٣١٧/٢ ، ٤٤٢
المقرمِ	»	»	٤٢٠/٢
الديلمِ	»	»	٦١٣/٢
دامِي	»	امرؤ القيس	٣٨/١
حرامِ	»	»	»
الأحْلامِ	»	عَبيد بن الأبرص	٨١/٣
وأمامى	»	قطرىّ بن الفجاءة	٥٣٧/٢ ، ٥٨٤

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الإعدامِ	الكامل	الشريف الرضيّ	٤٢/١ - ٤٥٧/٢
وعُرامِ	»	المتنبى	٢٦٨/٣
سقيمِ	»	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت أو المجنون ، وقيل غيرهما	٢٣٢/٣
سِلْمِى	الهزج	—	٧٠/٢
بالدَّمِ	الرجز	عقيل بن عُلَّفة	٢٠٦/١
يكلمِ	»	» »	»
يقوَّمِ	»	» »	»
أخزمِ	»	» »	»
أُمِّى	»	أبو جهل ، أو على بن أبى طالب رضى الله عنه	٤٢٢/١
هَمِّى	»	رؤبة	٥٣/١
المبهمِ	»	—	٣٧٨/١
القصيمِ	»	حنظلة بن مصبِح	٤٢١/١
فُمِّهْ	»	العُمانى ، وقيل غيره	٢٢٩/٢
بالميسمِ	السريع	ضمرة بن ضمرة النهشلى	٤١٣/٢

(بـــاب النـــون)

فصل النون الساكنة

مَحَنّْ	الرجز	—	٣٦٤/١
مَرْتَيْنْ	»	هميان بن قحافة	١٦/١ - ٤٩٦/٢
التُّرسَيْنْ	»	» »	» »
الوعاءيْنْ	»	—	١٣٧/٢
صِفِّينْ	»	زيد بن عتاهية	٢٦٥/٢ ، ٢٦٦
والأشعريِّينْ	»	» »	» »
الطائيِّينْ	»	» »	» »
اليمانِينْ	»	» »	» »

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الهوازنيِّينْ	الرجز	زيد بن عتاهية	٢٦٥/٢ ، ٢٦٦
تفرِّينْ	»	» »	» »
الأحَرِّينْ	»	» »	» »
الأمَرِّينْ	»	» »	» »
قِنِّسْرِينْ	»	» »	» »
وَأَذَنْ	الرمل	عدىّ بن زيد	٢٣٣/٢
واغْتدينْ	السريع	عمرو بن قميئة ، أو عمرو بن لأى	٦٤/٣ ، ٢١٩
ترجمانْ	»	أبو محلّم الشيبانى	٣٢٩/١
أنكرَنْ	المتقارب	الأعشى	٢٩١/٢

فصل النون المفتوحة

ورِئينا	الطويل	الأسود بن يعفر	٢٧٨/٢
قرينا	»	» »	٥٣٩/٢
ووُحدانا	البسيط	قريط بن أنيف	٢٨/٣
بأُولانا	»	أمية بن أبي الصلت	٤٣/١ - ٤٥٧/٢ - ١٥٦/٣
إخوانا	»	الأخطل	٣٠٨/١
أزمانا	»	ابن المعتز	٤٨٩/٢
أفنانا	»	»	»
يقظانا	»	المتنبى	٢٥٦/٣
واللِّينا	»	تميم بن مقبل ، أو القلاخ بن جناب	٣٧٨/١
آمينا	»	مجنون بنى عامر	٣٩٥/١ - ١٥٠/٢
صُفونا	الوافر	عمرو بن كلثوم	١٠٧/١
جرْينا	»	» »	١٤٩/١
الأندرينا	»	» »	»
والمتونا	»	» »	»
اليقينا	»	» »	٣٧١/١ ، ٣٧٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
تشتمونا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٣/١٦٠ ، ١٦١
سُبِينا	»	تميم بن مقبل	٢/٥٤٦
والأبينَا	»	غيلان بن سلمة الثقفى	٢/٢٣٦ – ٣/٣٢
العالَمينا	»	الجطيئة	٢/٢٧٥
المتحدّثينا	»	»	»
آخرينا	»	فروة بن مُسَيك	٣/١٤٨
والظُّبينا	»	الكميت	٢/٢٦٨
كانا	الكامل	المتنبى	٣/٢٣٨ ، ٢٦٦
يُحسنا	»	»	٣/١٩٢
دَيْدَنا	»	»	٣/٢٥٢
المقتَنى	»	»	»
ضَيْفَنا	»	»	»
إيّانا	»	كعب بن مالك ، وقيل حسان بن ثابت وقيل غيرهما	٢/٤٤١ – ٣/٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٢
ولقينا	»	جرير ، أو المَعْلُوط السَّعدى	١/٤٠٩
قطينا	»	جرير	٣/١٠
الآمنينا	مجزوء الكامل	ذو جدن الحميرى	١/١٨٨ – ٢/١٩٣
إلينا	» »	عَبيد بن الأبرص	١/٤٢ – ٢/٤٥٧ – ٣/٥٨
وألومهنَّهْ	» »	عبيد الله بن قيس الرقيات	٢/٦٥
إنَّهْ	» »	» »	»
إيَّانا	الهزج	ذو الإصبع العَدْوانى	١/٥٧
حُسَّانا	»	» »	١/٥٧ ، ٥٩
ماكانا	»	» »	١/٥٦ ، ٥٧
نجرانا	»	» »	١/٥٧ ، ٥٩
صلَّيْنا	الرجز	عامر بن الأكوع ، أو عبد الله بن رواحة	٢/٥١٢
حَسّانا	»	رؤبة أو زياد العنبرى	١/٣٤٧ – ٢/٢٢٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
واللّيّانا	الرجز	رؤبة أو زياد العنبرى	٣٤٧/١ – ٢٢٢/٢
والغِينَا [1]	»	الأغلب العجلى	٢٦٨/٢
ثُبِينا	»	» »	»
سِلْكِنَّهْ	»	أبو الخصيب	٣٣٥/١
وأعيُنا	مجزوء الرجز	مهيار الديلمى	٢٧٢/١
الشانا	السريع	أشجع السّلمى	٣٣٣/١
خراسانا	»	» »	»
زَيْنا	الخفيف	—	٣٩٥/١
كانا	»	المتنبى	٣٤٤/١
نتفانى	»	»	٢٤٨/٣
الهوانا	»	»	»
الشجعانا	»	»	»
جبانا	»	»	»
جنونا	»	حسان بن ثابت	٤٤/٢
بالأبينا	المتقارب	زياد بن واصل	٢٣٦/٢

فصل النون المضمومة

زمانُ = بلادُ فى الطويل

أَذِنُوا	البسيط	قعنب بن أم صاحب	٢٣٣/٢
السفنُ	»	المتنبى	٢٠٨/٣ ، ٢٤٨
الحزنُ	»	»	٢٦٥/٣
مِرنانُ	»	ابن الرومى	٤٧٤/٢
السكاكينُ	»	حميد الأرقط	٤٩٧/٢ ، ٤٩٨
المساكينُ	»	» »	» »
ملعونُ ٤ أبيات	الكامل	العباس بن مرداس	١٦٧/١
مغيونُ	»	» »	١٦٧/١ ، ٣٢١

(١) هذا الشطر وحده فى شعر الأغلب (شعراء أمويون ١٦٦/٤) عن معجم البلدان فقط .

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
مظعونُ	الكامل	يزيد بن الطثرية أو عبيد بن أيوب العنبرى	٣/٩٣ ، ٢٧١
يمينُ	«	« «	« «
مجنونُ	«	« «	« «
هيّنُ	الرجز	امرأة	١/٤٢١
عيونُ	الرمل	عمرو بن حلّزة	٣/٢٣٠

فصل النون المكسورة

تريانِ	الطويل	عمرو بن الأهتم	١/١٧٣
أوانِ	«	« «	«
بثمانِ	«	عمر بن أبي ربيعة	١/٤٠٧ ، ٣/١٠٩
مكانِ	«	كثيرٌ	١/٣٣٩
يصطحبانِ	«	الفرزدق	٢/٤١ - ٣/٦٣
مختضبانِ	«	مجنون بنى عامر	١/٢٤٥
مؤتلفانِ = مختضبانِ			
تكفانِ	«	—	١/١٨٣
الجبانِ	«	المتنبى	٣/١٩٨
للقرائنِ	«	—	١/٤٢٩
والحَزَنِ	المديد	أبو نواس	١/٤٧
تكنِ	البسيط	زهير	٢/٥٦٧
الحسنِ	«	أفنون التغلبىّ	١/٥٤
باللبنِ	«	« «	«
لم ترنى	«	المتنبى	٣/٢٢١
الفطنِ	«	«	٣/٢٤١ ، ٢٥٤
بدنِ	«	«	« «
بمنِ	«	«	« «
رسنِ	«	«	« «
الكفنِ	«	«	« «
سيّانِ	«	حسّان بن ثابت وقيل غيره	١/١٢٤ - ٢/٩ ، ١٤٤

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
مثلانِ = سيّانِ			
وإعلانى	»	المتنبى	٥٠/٣
كتمانِى	»	»	»
فتخزونى	»	ذو الإصبع العدوانى	١٩٥/٢ ، ١٩٧ ، ٦١١
دونى	»	عروة بن أذينة	٣٧١/١ - ٨٨/٣
لاحينِ	»	جرير	٣٦٤/١ - ٥٤٠/٢
غَيْنِ	الوافر	المعرور التيمى	٣٢٢/١
لوَانّى	»	—	٢٩٣/٢
إنّى	»	النابغة	٤٣٣/٢
منّى	»	»	»
المدانِ	»	حاجب بن زرارة	١٧٤/١
اللسانِ	»	» »	»
دمانِ	»	حسان بن ثابت	٥٤٧/٢
لسانى ٥ أبيات	»	شريك بن الأعور	١٧٥/١ - ٢٥٤/٢
سمينى	»	المثقب ، وقيل غيره	١٢٦/٣ ، ١٢٧
وتتّقينى	»	» »	» »
اليقين	»	» »	٢٢٨/٢ - ١٢٧/٣
تخوّفينى	»	الأعشى ، وقيل غيره	١٢٨/٢
عينِ	»	الشمّاخ	٣٣/١
باليمينِ	»	»	٤٣٤/٢
يعنينى	الكامل	شمر بن عمرو الحنفى	٤٨/٣
الخِزّانِ	»	—	٥٦/٣
البحرانِ	»	الفرزدق	٤٠٥/١
النعمانِ	»	المغيرة بن شعبة	٤٥٠/٢
الأذهانِ	»	» »	»
الرهبانِ	»	» »	»
النُّعمانِ مطلع قصيدة طويلة	الكامل	الشريف الرضىّ	٤٤٦/٢ - ٤٦٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
الضحيانِ	الكامل	الفرزدق ، أو جرير	٤٦٢/٢
عدنانِ	»	» »	»
بالحرمانِ	»	المتنبى	٣٦٦/٢
الثانى	»	»	٢٣٨/٣ ، ٢٦٠
مكانِ	»	»	» »
الأقرانِ	»	»	» »
الإنسانِ	»	»	» »
حقّانِ	الهزج	—	٣٦٢/١ ، ١٧٨/٢ ، ٥٦٤
منّى	الرجز	أبو جهل ، أو على بن	٤٢٢/١
السّنّ	»	أبى طالب رضى الله عنه	»
قطنى	»	—	٥١/٢ ، ٣٩٤
بطنى	»	—	» »
السُّبحانِ	»	—	١٠٨/٢
مبينِ	»	حنظلة بن مصبح	٤٢١/١
اثنتين ٤ أبيات	مجزوء الرمل	الفرزدق	٤٥/١
لم يُحسنِ	السريع	—	١٩٣/٣
الملاعينِ	المنسرح	—	١٤٣/٣
المجانينِ = الملاعينِ			
يلتقيان	الخفيف	عمر بن أبى ربيعة	١٠٨/٢
السَّاطرونِ	»	أبو دُواد الإيادى	١٥٠/١
زبُونِ	»	» »	١٦٣/١
فكونى	»	» »	١٢٧/٢

(بـــاب الهاء)

فصل الهاء المفتوحـــة

يبكيها	البسيط	هبيرة بن أبى وهب	٤١٢/٢
فواديها	»	الحطيئة	٢١/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
واديها	البسيط	—	١٦٤/١
رضاها	الوافر	القحيف العقيلى	٦١٠/٢
هواها	«	—	٤١٨/١
عيناها	الكامل	—	٨٢/٣ ، ٨٣
أباها	مجزوء الكامل	الشريف الرضىّ	٤٤/١
مقلتاها	« «	« «	«
واذْلُواها	الرجز	—	٢٣٠/٢

فصل الهاء المكسورة

تألُّهِى	الرجز	رؤبة	١٩٧/٢

(بـــاب الواو)

فصل الواو المفتوحـــة

دَلْوا	الرجز	—	٢٣٠/٢
غَدْوا	«	—	«

فصل الواو المكسورة

مُنْهَوِى	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفى	٢٧١/١ ، ٢٧٧ – ٥١٢/٢
بمُرْعَوِى	«	« « «	٢٧١/١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦
دَوِى ١١ بيتاً	«	« « « أو زيد بن عبد ربه	٢٧٠/١ ، ٢٧١
مُرْتَوِى	«	« « «	٢٧١/١ ، ٢٨٠ ، ٤/٢ ، ١٨

(بـــاب الياء)

فصـــل الياء الساكنة

الجَمِلِى	الرجز	عمرو بن يثربي	٤١/١

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
وعِلِي	الرجز	امرأة من بنى عقيل	١٦٣/٢
المِئِي	»	» »	»

فصل الياء المفتوحة

غاديا	الطويل	زهير	٩٠/٣
راضيا	»	سَوَّار بن مضرِّب	٢٨٤/١
غيابيا	»	ابن أحمر	٧٥/٣ ، ٢٠٧
وباديا	»	سحيم العبد	٣٤٥/١
تهاديا	»	»	٥٥٧/٢
ناهيا	»	»	٢٢٢/٣
عواطيا	»	عنترة	٣٧٣/١
لاقيا ٦ أبيات	»	أنس بن زنيم	١١/١ ، ١٢
متراخيا	»	النابغة الجعدى	٤٣٢/١
فؤاديا	»	» »	»
النَّواصيا	»	» »	»
التآسيا	»	سليمان بن قتّة	١٩٩/١
التناجيا	»	الأخطل	١١٨/٣
البواكيا	»	»	»
أمانيا	»	المتنبى	١١٣/١ ، ٢٢٢/٣ ، ٢٦٠[1]
صاديا	»	»	٢٨٤/١ - ٢٣/٢
باقيـــــا	»	»	٤٣١/١ - ٥٣٠/٢ - ٢٦١/٣
ومآقيا	»	»	٢٤٣/٣
باكيا	»	»	٢٦٠/٣
السَّواقيا	»	»	٢٦٥/٣
نَوابيا	»	شاعر أصفهانى ، أو ابن الصفىّ	٤٣٠/١

(١) وفى هذا الموضع أورد ابن الشجرى عشرة أبيات من القصيدة .

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
كافيا	الطويل	—	٢٨٢/١
نويًّا	الوافر	أبو دُواد الإيادى	٤٢٨/١
عياليا	الكامل	أبو النجم العجلى	١٣/٢ ، ٤١١
أنْجَيَهْ	الرجز	سحيم بن وثيل اليربوعى	٢١١/٢
واقَيَهْ	السريع	عمرو بن مِلْقط	٢٠١/١
هُويّا	الخفيف	كثيّر ، أو أبو بكر بن عبد الرحمن	٥٠٤/٢
مضيّا	»	ابن المسور بن مخرمة	»

فصل الياء المضمومة

دَوَّارِيُّ	الرجز	العجّاج	٤١/١
قِنَّسْرِيُّ	»	»	٤٠٠/١

فصل الياء المكسورة

بسِيِّ	الوافر	الحطيئة	٩٧/٢
للذىّ	»	—	٥٤/٣
وللقصىّ	»	—	»
عدىٍّ	الرجز	—	٢٤٢/١
بالدُّلىِّ	»	—	»
الوليِّ	»	—	»
للمطىِّ	»	—	٣٦٥/١
المجفىِّ	»	—	١٧١/٢

(باب الألف اللّيّنة)

والكُلَى	الطويل	زيد الخيل	٦٠٧/٢
بكَى	»	متمّم بن نويرة	١٥١/٢
بالطُّلا	»	أبو نصر بن نباتة	١٤٢/٣
القُنا	»	» »	»
والدَّها	الكامل	أبو الأسود الدؤلى	٢٠٠/٢

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
والقَنا	الكامل	المتنبى	٢٥٦/١ - ٩٧/٣
الفَتَى	الرجز	الشماخ	٤٩٩/٢ ، ٥٠٠
أتَى	»	»	» »
سُرَى	»	»	» »
مااشتهى	»	»	» »
القِرَى	»	»	» »
السُّرَى	»	خالد بن الوليد ، وقيل غيره	٥٠٥/٢
جَزَى	»	أبو النجم العجلى	٦٧/١ ، ١٥٣
العُلَى	»	» »	» »
الفَتَى	المتقارب	المتنبى	١٢٧/١

* * *

أنصاف أبيات وأجزاء أبيات وإحالات

(باب الهمزة)

أتانى عن أمىَّ نثا حديثٍ	= حفاظِ	فى الوافر
أثوى وقصَّر ليله ليزوَّدا	= موعدا	فى الكامل
أحارِ بن عمرٍو كأنى خمرْ	= يأتمرْ	فى المتقارب
إذا نهى السّفيهُ جرى إليه	= خلافِ	فى الوافر
أسود شرًى لاقت أسود خفيّة	= الأساودِ	فى الطويل
أصحوت اليوم أم شاقتك هرّْ	= مستعرّْ	فى الرمل
أصمُّ عما ساءه سميعُ	٩٧/١	
أفاطم مهلا بعض هذا التدلُّلِ	= فأجملى	فى الطويل
أقلِّى اللوم عاذل والعتابا	= أصابا	فى الوافر
ألا أيهذا الزاجرى أحضر الوغى	= مخلدى	فى الطويل
ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا	= المسهَّدا	فى الطويل
إليكم يابنى بكرٍ إليكم	= اليقينا	فى الوافر
إنّ سير الخليط لمّا استقلّا	= استهلّا	فى الخفيف
إن يكن صبر ذى الرزيّة فضلا	= الأجَلّا	فى الخفيف
أنا صخرة الوادى إذا مازُوحمتْ	= الجوزاءُ	فى الكامل
أىّ نار للحرب لا أوقدها	= وقدحْ	فى الرملْ

(بـــاب البـــاء)

بما فى فؤادينا من الشوق والهوى	= المشعَّفُ	فى الطويل

(بـــاب الثـــاء)

ثلاث كلهنّ قتلتُ عمداً	= تعودُ فى الوافر	

(بـــاب الجيـــم)

جاءنى ناعىٌ بنعى سليمى	١٢٨/١	

(بـــاب الحـــاء)

حُرِموا الذي أملُوا	= بالحرمانِ	فى الكامل

(بـــاب الســـين)

سلبتَ سلاحى بائساً وشتمتنى = سالبِ فى الطويل

(بـــاب العيـــن)

عفت الديارُ محلُّها فمقامُها = فرجامُها فى الكامل
على حين عاتبت المشيب على الصبا = وازعُ فى الطويل
علفتها تبناً وماءً باردا = عيناها فى الكامل

(بـــاب الفـــاء)

فاعصوصبوا ثم جسُّوه بأعينهم = زالا فى البسيط
فقالت : ألا ياسمع أجبْك بخُطة = وأصِيبى فى الطويل

(بـــاب القـــاف)

قد أترك القرن مصفرًّا أناملُه = بفرصادِ فى البسيط
قد كنت تهزأ بالفراق مجانة = وعُرامِ فى الكامل
قديديمة التجريب = التجاربِ فى الطويل
قفانبك من ذكرى حبيب ومنزلى = فحومِلِ فى الطويل

(بـــاب الكـــاف)

كأنَّ حواميه مدبرا = يُخْضبِ فى المتقارب
كفى بالنأى من أسماء كافِ = شافِ فى الوافر

(بـــاب الـــلام)

لاتجزعى إن منفساً أهلكتُه = فاجزعى فى الكامل
لعزَّة موحشاً طلَلُ = خِللُ فى الهزج
لقد ولد الأخيطلَ أمُّ سوءٍ = وَشامُ فى الوافر
لمن طللٌ برامة لايريمُ = قديمُ فى الوافر
له أيادٍ إلىَّ سابقةٌ = ولا أعددُّها فى المنسرح
ليس على طول الحياة ندمْ = يعلمْ فى السريع

(بـــاب الميـــم)

ماأنسَ لا أنساه آخر عيشتى = سرابِ فى الكامل

من يفعل الحسنات اللهُ يشكرُها = سيّانِ فى البسيط

(بـــاب النـــون)

النازلين بكلّ معترك = الأُزُرِ فى الكامل
نرى عِظماً بالبين والصدُّ أعظمُ = منهمُ فى الطويل

(بـــاب الهـــاء)

هنيئاً لك العيدُ الذى أنت عيدُه = وعيَّدا فى الطويل

(بـــاب الـــواو)

وأين ركيبٌ واضعون رحالَهم ٤٩٤/٢
وجدنا الوليدَ بن اليزيد مباركا = كاهلُهْ فى الطويل
وسبْى قد حويتُه فى المغار ١٣٤/٢
وقرن قد دلفتُ إليه فى المصاع ١٣٤/٢
وكأن أجنحة الملائك حولَه = أجردُ فى الكامل
وكرّارُ خلف المحجرين جوادُه = حليلُها فى الطويل
وما المرءُ إلّا كالشهاب وضوئه = ساطعُ فى الطويل
ومنّا الذى اختير الرجال سماحة = الزَّعازعُ فى الطويل
ونحن أُلَى ضرْبنا رأسَ حُجرٍ = رقاقِ فى الوافر

(بـــاب اليـــاء)

يادارميَّة بالعلياء فالسَّنَدِ = الأبَدِ فى البسيط
يادارَ هند عفتْ إلّا أثافيها = فواديها فى البسيط
يسهَّدُ فى ليل التمام سليمُها = قعاقعُ فى الطويل
يطأنَ من الأبطال من لاحملْنه = يُقوَّمُ فى الطويل
ينباع من ذفرى غَضُوبٍ جَسْرة = المقرمِ فى الكامل

* * *

٥ – فهرس الأساليب والنماذج النحويّة واللغويّة

(أ)

آتيك خفوقَ النجم ١٦/٢
آتيك مَضربَ الشَّول ١٦/٢
آتيك مقدمَ الحاجّ ١٦/٢
آلحسنُ أو الحسين أفضلُ أم ابن الحنفيّة ؟ ١١/٣
آلحقُّ أنك ذاهب ؟ ١٩٦/٣
أبوك النابغة شِعراً ٢٤/٣
أبو يوسف أبو حنيفة ٢٧٢/١
أتتْه كتابى فاحتقرها ٤٢٥/٢ – ٢٠٢/٣
اتَّقى اللهَ امرؤٌ وصنع خيراً ٣٩٣/١
أجئتنا بغير شيء ؟ ٣٦٣/١ ، ٣٦٥
أحسن ما يكون زيدٌ قائما ١٨/٣
أحقًّا أنك ذاهب ؟ ١٩٦/٣
أخذتُه بدرهم فصاعدا ١٩/٣
أخذْتُه بلا ذنب ٣٦٣/١
أخرجه مِن متى كُمِّه ٦١٤/٢
أخطب ما يكون الأميرُ قائماً ٥٣/١ ، ١٠٤ – ٤/٢ ، ٢٩
أخوك حاتمٌ جوداً ٢٧٢/١ – ٢٤/٣
أدخلت القلنسوة فى رأسى والخاتم فى إصبعى ١٣٥/٢
إذا طلعت الجوزاء انتصب العودُ فى الحرباء ١٣٧/٢
إذا كان غداً فائتنى ١٣٠/١ ، ٢٨٤ – ٢٣/٢ ، ٥٩٣
أذاهب أخواك ؟ ٦٢/٢
أرخص ما يكون البُرُّ مُدَّان بدِرهم ١٩/٣
أركبْ على اسم الله ٦١٠/٢

استوى الماء والخشبة ٣/٧٠
الأسد أقوى من الإنسان ٢/٥٩٧
اشتريت الحُمْلان : حَمَلًا ودِرهماً ١/٣٠٢
أشدُّ الهَلِّ وأوْحاه ٢/٥٣٨
أصاب الناسَ جهدٌ ولوتَرَ ما أهل مكة ١/٣٦ – ٢/٢٩٦
أصحب الفقهاء أو النحويِّين ٣/٧٠
أطع الله حتى يدخلك الجنة ٢/١٤٨
افعل ذا إمَّالا ٢/١١٦
أقلُّ رجل يقول ذاك إلَّا عمرو ٣/٤٦
أكثر شربى السَّويق ملتوتاً = شربى السَّويق
أكثر قولى أن لا إله إلَّا الله ٣/١٥٥
أكلونى البراغيث ١/٢٠٠ ، ٢٠٢ – ٢/٤٢٦
ألا ماءً أشربُه – ألا ماءَ أشربُه – ألا تنزل عندنا تُصبْ من طعامنا ٢/٢٩٧ ، ٥٤٣
الذى يزورنى فله درهم ٢/٥٥١ – ٣/١٨٤
اللهَ لأفعلنّ – اللهِ لتفعلنّ – آللهِ لتفعلنّ ٢/١٠٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٩٥
اللهم اغفر لنا أيتها العصابة ١/٤١٨
اللهم ضَبْعاً وذئباً ١/١٣٤
أمّا أنت منطلقاً انطلقتُ معك ١/٤٩ – ٢/١١٤ ، ١١٦
أمّا زيدٌ ذاهباً ذهبتُ معه ٢/١١٤ ، ١١٦
أما واللهِ لأفعلنّ – أمَ واللهِ لأفعلنّ ٢/٢٩٦ ، ٢٩٧
أمرتك الخيرَ ٢/١٣٣
أمكنك الصيدُ ١/٣٩٣
إن أكلتِ إن شربتِ فأنت طالق ١/٣٦٧
إن فُلاناً يأتينا بالعشايا والغدايا ٣/٣٨
وانظر : إنىَّ لآتيه ...
أنا كأنت وأنت كأنا ١/٢٧٨ – ٢/٥١٣
أنت الرجلُ ديناً ٣/١٣٥
أنت ظالمٌ إن فعلت ٢/١١٩
إنك ولا شيئاً سواءٌ ١/٣٦٣

إنما أنت دخولٌ وخروج ١٠٦/١
إنه أمةُ الله ذاهبة ٤٧/٣
إنه ذاهبةٌ فلانة ٤٧/٣
إنه كرامٌ قومك ٤٧/٣
إنها لإبلٌ أم شاء ١٠٨/٣
إنى لآتيه بالغدايا والعشايا ٣٧٧/١
وانظر : إن فلاناً ...
إنّى لأُبغضه كراهةً – شناءةً – إنّى لأشنؤُه بغضاً ٢٢١/٢ ، ٣٩٦
إنى لأمُرّ بالرجل مثلِك فيُكرمنى ٢٣٥/١
إنّى لمّا أفعل ٥٦٦/٢
أهلَكَ والليلَ ٩٧/٢

(ب)

بالفضل ذو فضّلكم الله به ، وبالكرامة ذات أكرمكم الله بها ٥٤/٣
باللهِ لمّا فعلت ١٤٥/٣
بحسبك قولُ السّوء ١٣٠/١
بُرٌّ مكيول ١٧٠/١ – ١٩٢/٢
برق نحرُه ٢٨٨/٢
بِشرٌ كحاتمٍ جوداً ٢٤/٣
بعتُه ناجزاً بناجز ويداً بيد ١٩/٣
بعيرٌ ذو عثانين ١١٣/١ ، ١١٤ ، ٢٩٠ – ٢٧٩/٢ – ١٢٠/٣ ، ٢٠٣
بيّنتُ له حسابه باباً باباً ١٩/٣

(ت)

تأبَّط شرًّا ٢٨٨/٢
تبسّمتُ وميضَ البرق ٢٢١/٢
ترحه الله ما أسمحه ! ٢٢٥/٢
تزوّجْ هنداً أو بنتها ٧٠/٣
تعلّمِ الفقه أو النحو ٧٠/٣

تعلّمْ إمّا الفقه وإمّا النحو ١٢٥/٣

(ث)

ثلاثة شُسُوع ٢٠٧/٢
ثوبٌ بِشر ١٨١/٢
ثوبٌ دُونٌ ٥٨٢/٢
ثوبٌ مخيوط ١٧٠/١ ، ٣٢١ - ١٩٢/٢
ثوبٌ مَصْوُون ١٧٠/١ ، ٣٢١ - ١٩٢/٢
ثوبٌ مصيون ١٧٠/١ ، ٣٢١ - ١٩٢/٢

(ج)

جاء القوم الجمّاءَ الغفير = القومُ فيها .....
جاءته كتابى فاحتقرها = أتتْه كتابى ....
جالس الحسن أو ابن سيرين ٧٠/٣
جئتُ فلاناً لَدَنْ غُدوةً ٣٤٠/١
جئتُ مِن معهم ٣٧٤/١
جئتك يوم اثنين مباركاً فيه ٢٢٢/١
جئتُه ركضاً ٤٩/٢
الجِباب شهرين ٨٠/١
جَدْعاً له ٤٣٣/٢
جيبّ بكر ١٨١/٢ ، ١٨٢

(ح)

حسبُك بزيد ٢٢٢/٣
حسبُك خيرًا لك ٩٨/٢
حضر القاضىَ اليومَ امرأةٌ ٤١٨/٢
حينئذ الآن ٥١٤/٢

(خ)

خُذ ثوباً أو ديناراً ٧١/٣
خرجت بلا زاد ٥٣٩/٢

خرجْنا نتلقّى ١٧٢/٢
خيرٍ عافاك الله – من قول رؤبة – ٢٨٢/١ – ١٣٢/٢
خيرَ مَقْدِم ٩٨/٢

(د)

دخلتُ البيت ١٣٧/٢ ، ١٣٨
دخلت السّوق ١٣٨/٢
دعْه تركاً رفيقاً ٣٩٦/٢

(ذ)

ذهبتَ بلا عتاد ٣٦٣/١
ذهبتُ الشامَ ١٣٧/٢

(ر)

رأسَه والجدارَ ٩٧/٢
رُبَّه رجلًا ٤٧/٣
رجع عودَه على بدئه ٢٣٥/١ – ٢٠/٣
رحم الله فلاناً ٣٩٥/١
الرحيل بعد غد ١٩٧/٣
وانظر : غداً الرحيل

(ز)

زيدٌ زهيرٌ شعرًا ٢٧٢/١
زيدٌ كزهير شعراً ٢٤/٣
زيدٌ مناط الثريّا ٥٨٥/٢

(س)

سادُوكَ كابراً عن كابر ٦١٢/٢ – ١٩/٣
سبحان الله ١٠٦/٢
سبحان ما سخركنّ لنا ٥٤٨/٢
سرتُ حتى أدخلُها ١٤٩/٢
سقط لوجهه ٦١٦/٢

سقياً له – لك – ورَعْياً ١/٢٤٨ ، ٢٥٣ – ٢/٩٨ ، ٤٣٣
السمنُ منوانِ بدرهم ١/٣٧٦

(ش)

شاب قرناها ٢/٢٨٨
شابت مفارقُه ١/١١٣ ، ٢٩٠ – ٢/٢٧٩ – ٣/١٢٠ ، ٢٠٣
شربت الإبلُ حتى يجيءُ البعير يجرُّ بطنه ٢/١٤٩
شربى – شربك – السَّويقَ ملتوتا ٢/٤ ، ٣٠ – ٣/١٧
شعرٌ شاعر ١/١٠٨
شهرٌ ثَرى وشهرٌ ثَرى وشهرٌ مَرْعى ١/١٤٠ – ٢/٧٢
شيبٌ شائب ١/١٠٨

(ص)

صلاة الأولى ٢/٦٨
صلّى المسجدُ ٢/٢٢ ، ٦٧

(ض)

ضَعْ رِحالهما ١/١٥
ضَعا رِحالكما ٢/٤٩٦

(ط)

طلبْتَه جهدَك ١/٢٣٥ – ٣/٢٠
طعامٌ مزيوت ١/١٧٠ ، ٣٢١

(ع)

عَبْشَمس ٢/١٨١
العجبُ من بُرٍّ مررنا به قبلُ قفيزاً بدرهم ١/٢٥٧ – ٣/٩٨
عجبتُ من دُهنِك الشعر ٢/٣٩٦
عرضتُ الناقةَ على الحوض ، وعرضتُها على الماء ٢/١٣٧
عرقاً تصبَّبتُ ١/٤٨
عزّ الدينارُ والدرهم – ويُروى : الدرهم والدِّينار – ٢/٢١٢ ، ٥٩٧
عَقْراً له ٢/٤٣٣

عقلْتُه بثنايَيْن ١/٢٧
عَلم اللهُ لأفعلنّ ١/٣٨٨
عَلماءِ بنو تميم ٢/١٨٠
عمرُ اللهِ ٢/١٠٨ ، ١٠٩
عَمْرَك اللهَ ٢/١٠٦ ، ١٠٨ إلى ١١٣
عَهْدَ الله ٢/١٠٩

(غ)

غِثْنا ماشِئْنا ٣/٢٢٥
غداً الرحيلُ ٣/١٩٦
وانظر : الرحيل بعد غد
غضبتُ من لا شيء ١/٣٦٣ - ٢/٥٣٩ ، ٥٤٠
غفر الله لك ١/٣٩٥
غفرانك اللهمّ لاكفرانك ٢/١٠٦

(ف)

فرسٌ معيوب ٢/١٩٢
فرسٌ مَقْوود ١/١٧١ ، ٣٢١ - ٢/١٩٢
فلانٌ لغوب = أتته كتابى

(ق)

قاتل الله فُلاناً ، ما أشجعه ! ٢/٢٢٥
قُتل صَبْراً - قتلتُه صبراً - قتلوه صبراً ١/١٠٦ ، ٢٢١ ، ٢٥٢ - ٢/٤٩ ، ٤٧٥
القِرطاسَ واللهِ ٢/١٠١
قرمُ موسى ٢/١٨١ ، ١٨٢
قصَّيتُ أظفارى ٢/١٧٢
قضيَّة ولا أبا حسنٍ ١/٣٦٦
قعد منِّى مقعدَ القابلة ٢/٥٨٥
قِعْدَك الله ٢/١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٣
قلَّ رجلٌ يقول ذاك إلَّا زيدٌ ٣/٤٦
قميصٌ لا كُمَّيْ له ٢/٢٢٠ - وانظر شبيهه فى ص ١٢٩

قولٌ مَقْوول ٣٢١/١ - ١٩٢/٢
قولُنا : لا إله إلَّا اللهُ ٦٥/٢
القومُ فيها الجماءَ الغفير ٢٣٥/١ ، ٢٣٦ - ٢٠/٣ - وانظر روايات أخرى فى هذا الموضع الثالث .

(ك)

كان سيرى أمسِ حتى أدخلَها ٢١٤/٣
كان معها فانتزعتُه مِن معها ٥٨٤/٢
كثر القفيزُ والإردبّ ٢١٢/٢
الكرُّ بعشرين ٧٠/٢
كلُّ رجل فى الدار فله درهم ٥٥١/٢ - ١٨٤/٣
كلّ رجل يأتينى فله درهم ٥٥١/٢ - ١٨٤/٣
كلّ رجل يزورنى فله درهم ٥٥١/٢ - ١٨٤/٣
كلْ سمكاً أو اشرب لبنا ٧٠/٣ ، ٧١
كلّ يوم لك ثوبٌ ١٦٨/١ ، ٢٥٠ - ٥٧٣/٢ - ٥/٣
كلّمتُه فاه إلى فىّ - كلّمتُه فوه إلى فىّ ٢٣٦/١ - ١٩/٣
كن كما أنت ٥٦٤/٢
كنت أظنّ أن العقرب أشدُّ لسعةً من الزنبور فإذا هو هى ، أم فإذا هو إيَّاها ٣٤٨/١

(ل)

لا أفعل كذا ما طار طائر ٢٨٥/١
لا أكلّمك ما سَمَر سامر ٢٨٥/١
لا بأسَ ٦٥/٢
لا تأكل السمك وتشرب اللبن ٢٩/١ - ١٤٨/٢ ، ٣٧٦
لا غُلامَىْ لك ١٢٩/٢ - وانظر شبيهه فى ٢٢٠/٢
لا نَوْلُك أن تَفعل كذا ٣٦٢/١ - ٥٣١/٢ ، ٥٣٢
لاهِ أنت ٦١١/٢
لاها الله ذا ١٣٣/٢
لا يَسَعُنى شيءٌ ويعجزَ عنك ٢٩/١ - ١٤٨/٢
لألزمنَّك أو تفيَنى بحقّى ١٤٨/٢
لألزمنّه أو يتَّقينى بحقّى ٧٨/٣

لأنتظرنّك حتى تغيبَ الشمس ١٤٩/٢
لتُعْنَ بحاجتي ولتُوضَعْ فى تجارتك ٥٢٢/٢
لعمرُ الله لأفعلنّ ٦٢/٢
لقيت زيداً مصعداً منحدرا ١٨/٣
لقيتُه بُعيدات بين ٥٧٩/٢
لقيتُه صكَّةَ عُمَيّ ٥٧٩/٢
لقيتُه فَينةَ فَينة ، ولقيتُه الفَينة بعد الفَينة ٢٢/١
لمّا التقت الأقران وخرج فلانٌ من الصفّ معلماً شاهراً سيفه وجال بين العسكرين ١٢٢/٢
لم أرَ كاليومِ رجلًا ١٢٧/٢
لَهْيَ أبوك ١٩٦/٢
لو رأيت الجيش خارجاً قد جمع الطمّ والرّمّ ١٢٠/٢
ليس خلق الله مثله – ليس خلق الله أشعرَ منه ٩/٢
ليس الطيب إلّا المسك ٣١٢/١
ليلٌ نائمٌ ١٣٤/١
وانظر : نام ليلُك
الليلة الهلال ٨٠/١ – ٦٨/٢
لَيْمُن الله لأذهبنّ ٦٢/٢

(م)

ما أحسنَ عبدَ الله ! ٣٩٩/٢ ، ٤٠١
ما أحسنُ عبدِ الله ؟ ٣٩٩/٢ ، ٤٠١
ما أحسن وجوه الرجلين ١٧/١ ، ١٨
ما أحسن وجوههما ١٧/١
ما أدرى أىّ تُرخُم هو ٢٦١/١
ما أغفله عنك شيئا ٥١٤/٢
ما أنا بالذى قائلٌ لك سوءًا – أو شيئا ١١٢/١ ، ٣٣١ ، ٢٢٠/٣
ما أنا كأنت = أنا كأنت
ما أنت إلا نومٌ – نوماً ١٠٦/١ ، ٣٦٩
ما باليتُ به بالة ٢٩٢/٢
ما تأتينى فتحدثنى ١٠٠/٣
ما رأيت كعُدوة قطُّ ٢٢١/١

مازلنا نطؤ السماءَ حتى أتيناكم ١/٧٩ - ٢/٢٢
ما زيدٌ إلّا أكلٌ وشرب - أكلًا وشربا ١/١٠٦ ، ٣٦٩
ما كان إلّا كلا شيء ١/٣٦٣ - ٢/٥٤٠
المؤمن خيرٌ من الكافر ٢/٥٩٧
مررت برجلٍ سواءٍ والعدم ١/٣٦٠
مررت برجل معه صقر صائداً به غدا ١/١١٨ - ٣/١٣
مسجد الجامع ٢/٦٨
مسكٌ مدووف ١/١٧١ ، ٣٢١ - ٢/١٩٢
مكةَ واللهِ ٢/١٠١
من كذب كان شرًّا له ١/٨٢ - ٢/٣٨٥
موتٌ مائتٌ ١/١٠٨

(ن)

نار الحُباحب ٢/٢٦٨
نام ليلُك ١/٥٣ - ٢/٢٩
وانظر : ليلٌ نائمٌ
نزلتُ من على الجبل ٢/٥٣٧
نشدتك الله لمَّا فعلتَ ٣/١٤٥
نعم السَّيرُ على بئس العير ٢/٤٠٥

(هـ)

هَبِ الأمير سُوقةً وخاطبْه ١/٨٣
هذا بُسْراً أطيبُ منه رُطباً ١/٢٥٧ - ٣/٧ ، ٢٢ ، ٩٨
هذا حلوٌ حامض ١/٢٣٩
هذا يوم اثنين مباركاً فيه ١/٢٢٢
الهلالُ واللهِ ٢/٦١
هم فيها الجماء الغفير = القومُ فيها ....
هنيئاً لك قدومك ٢/١٠٤
هو أحمرُ بين العينين ٢/٥٩٢
هو جارى بيتَ بيتَ ٢/٤٨٩
هو زيدٌ معروفاً ٣/٢٢

هو منّا مَزْجَرَ الكلب ٢/٥٨٥
هو منّى عَدْوة الفرس ، أو غَلْوة السَّهم ٢/٥٨٦
هو منّى فرسخان وميلان ٢/٥٨٦
هو منّى قِيدُ رمح ٢/٥٨٦
هو منّى معقد الإزار ٢/٥٨٥

(و)

واللهِ ما هى بنعم الولد ، نصرُها بكاء وبرُّها سرقة ٢/٤٠٥
وراءَك أوسعَ لك ١/٢٥٤ - ٢/٩٨
وضعا رحالهما = ضَعا ....
ويُلُمّه - ويلُمّ قوم ٢/١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢١٦

(ى)

يانعم المولى ويانعم النَّصير ٢/٤٠٩
يرحم الله فلانا ١/٣٩٥
يمينَ الله ٢/١٠٩

* * *

٦ – فهرس الأمثلة والأبنية والأوزان والصِّيَغ

(أ)

الله – تعالى مُسَمَّاه :
اختصاصه بأمور ١٣٢/٢
أصله واشتقاقه وتفخيم لامه وترقيقها ١٩٥/٢ – ١٩٨ ، ٣٤١
إلاه ١٩٤/٢
اللهمّ ٣٤٠/٢ ، ٣٤١
آلدة = والدة
أبانِ – أَبَيْنِ – أَبِينَ ٤٤/١
أبٌ ٢٢٦/٢ ، ٢٣٤ – جَمْعُه ٢٣٦/٢ ، ٢٣٧
هذا أبا ، ورأيتُ أبا ، ومررت بأبا ٤٥/١
أَبَلَةُ الطعام ١٨٩/٢
إبليس : عربيٌّ هو أم أعجميّ ؟ ١٦٧/٣
ابنٌ – ابنة ٢٢٦/٢ – ٢٥/٣
ابن – بَنَوٌ – بنين – بنت – ابنة – بنات – بنوىّ – البُنوّة – أُبَيْنُون ٦٤/١ – ٢٨٤/٢ ، ٢٨٥ وانظر : بنت
أَبَى يَأْبَى ٢٠٩/١
أَبَى : نفىٌ صريحٌ ٢٠٨/١ ، ٣٩١
أُبَىّ ١٩٣/٢
أُبَيْنُون ٦٤/١
أتان وآتُن ٢٤٣/١
اثنان واثنتان ٢٢٦/٢
اثنان – ثَنَىٌ – ثَنيتُ – أثناء – ثِنْىٌ ٢٨٥/٢
أُثْن = وُثْن
أجبت – أجوبت – إجواب – إجابة ١٨٦/٢ ، ١٨٧
اجلوَّذ اجْلِوّاذاً ٢٤٥/٢
أجم – وجم ١٩٠/٢
أجُوه = وجه

أحدٌ – من ألفاظ العموم ٢/٤٣٥
أحد – إحدى ٢/١٨٩
أحْقٍ ٢/٣١٢
أحمر ، مُسَمًّى به ، مصروفاً وغير مصروف ٣/٢١٣
أخٌ – أُخَيّ ٢/١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ – جَمْعُه ٢٣٧
أخت – أخوة ٢/٢٢٦ ، ٢٨٦ ، ٣٤٣
أدلٍ ٢/٣١٢ ، ٣٣٦
أدْوُر – أدْؤُر ٢/١٩٠
أراهط = رهط
أرض – أرَضُون ٢/٢٦٣
الأرض : ممّا استغنى بلفظها عن لفظ الجمع ٢/٤٨
أرْطَى ٢/٣٣٣
ارعوى – ارْعَوَو ٢/٤٥٥
أرى ونظائره – مضارع وأمر ٢/٢٠١
أُزِن = وزن
أزيدٌ ضرْبتَه – أزيداً ٢/٨٠
إسادة = وسادة
استٌ – سته – أسْتَهُ – سُتْهم – ستهاء ٢/٢٢٦ ، ٢٨٣
استجاب استجابةَ ٢/١٨٧
استعان استعانة ٢/١٨٧
استعدد ، استعدّ ٢/١٨٢
استغاث استغاثة ٢/١٨٧
استقام استقامة « «
استقرر ، استقرّ ٢/١٨٢
أسَد وأُسْد ٢/١٨٨
اسمٌ ٢/٢٢٦
الاسم : اشتقاقه ولغاته ٢/٢٠٠ – ٢٨٣
اسمُ مالك ٢/١٨١ ، ١٨٢
أسماء ٢/١٨٩

إشاح = وشاح
اشهيباب ١٤١/١
أشياء : الخلاف فى أصله ووزنه ٢٠٥/٢ - ٢١٠
أُصَيْمّ ٥٨/٢ - ١٨٣ ، ٤٩١
إعاء = وعاء
إعصار وأعاصير ٤٣٥/١
أعنتُ - أعونت - إعوان - إعانة ١٨٦/٢ ، ١٨٧
أُعُود = وعد
أغثت - أغوثت - إغواث - إغاثة ١٨٦/٢ ، ١٨٧
أغلوطة وأغاليط ٤٣٥/١
أفّ : لُغاتها ١٧٥/٢
أفاعلة : ما يُجمَع عليها ١٤٣/١
افْتعلْتُ بمعنى فعلْتُ ٢٧٤/١ ، ٢٨٣
أفعال : ما جُمِع عليه ٣٠٢/١
أفْعَل : بعض ما يُضاف إليه ٢٩/٢
وضْعُه موضع فَعْل ١٠٠/٢
وضْعُه موضع فَعِيل ١٠١/٢
أفعل التفضيل ٤٢٥/٢
أفْعَل : ما يُجْمَع عليه قياساً ٢٤٢/١ ، ٢٤٣
بمنزلة الواحد فى لحاق التصغير له ٢٦٢/٢
أفْعِلة : ما يُجمع عليه قياساً ٢٤٢/١ - ٣١/٣
إفْعيل ١٦٧/٣
أفَيْئِس ٢١٥/٢
أُقِّت = وُقِّت
أقَلّ ، فى النفى ٤٦/٣
أقمتُ - أقْوَمْتُ - إقوام - إقامة ١٨٦/٢ ، ١٨٧
أُقوف - أقف = وُقوف
إكاف = وِكاف
أُكرِم - أوْكرم ٢١٣/٢

الآن ٢/٥٩٦
الأُلَى – الأُولى ١/٤٢
إليك ١/٢٥٠ ، ٢٥١
أم المَثْوَى = ثويتُ فى المكان
أمّ = وَيْلُمّ قوم
امْتَثلُو آمْرَهُمْ ٢/٢١٥
امْتَثِلى مَرْهُمْ ٢/٢١٥
أمسِ ٢/٥٩٥
أمل يأمُل ٢/٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠
أمة – أمَوَة – إمَوان – إماء – آم = ٢/٢٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢
أناة ٢/١٨٩
أناس – ناس ٢/١٩٣
أنْرت الثوب – هَنَرْت ٢/٢٤٢
أنْوُر – أنوُر ٢/١٩٠
الأواقى – الوواقى ٢/١٨٨
الأوالى – الأوائل ٣/٢٥٨
أوثر حديث زيد ٢/١٩٩
أوجر دارك ٢/١٩٩
أورِى = وُورِى
أوقِف = ووقف
أوَّلُ ٢/٦٠٠
أوْلَى – وُولَى ٢/١٨٩
أوَيْحف – أواحف ٢/١٨٨
أويْصِل – أواصل ٢/١٨٨
أوَيْعد ٢/١٨٨
أويكف – أواكف ٢/١٨٨
إيّاك – هيّاك ٢/٢٤٢
إيهٍ وإيهِ ٢/١٧٦ ، ٣٨٩

(ب)

باطل وأباطل وأباطيل ١/٤٣٤

بئر – آبار ١/١٦٠
بئس يبأس ويبئس ٢/١٥٦
بخ – بخبخ ٢/١٧٤ ، ١٧٥
البرابرة ١/١٤٧
بُرءاء – بُراء ٢/٢١٠
برق نحرُه ٢/٢٨٨
برقع ٢/٣٣٣
بُرة ٢/٢٢٦
البُرَة – بُروة – بُرات – بُرًى – بُرُون ٢/٢٦٧
بَسَأ يَبْسَأ ١/٢١١
بُعيدات بين ٢/٥٧٩
بُكْرة ١/٢٢١ ، ٢٢٢
بنت – بنو ٢/٢٢٦ ، ٢٨٦ ، ٣٤٣
وانظر : ابن
بِيض ١/٣٢٠
بيّن ٢/٤٢٩

(ت)

تِ زيداً ٢/١٩٩
تأبَّط شرًّا ٢/٢٨٨
تِبراك ١/٦٤
تُجاه ٢/٢٦٦
تحيّة ١/٤٤
تُخمة ٢/٢٦٦
تُراث ٢/٢٦٦
تراكِ ٢/٣٨٩
تَرْبُوت ٢/٢٦٦
ترجمان ١/٦٤
ترقوة ٢/٣٣٦

تَرى ٢/٢٦٤
تَرِينَّ – تصريفها ٢/٤٨٩ – ٤٩٣
تسَابٌّ ٢/٣٢٧
تسرَّرْتُ – تسرَّيْتُ ٢/١٧٢ ، ٢٦٤
تظنَّنت – تظنّيتُ « «
تعالى الله ١/٧٢
التفعيل : للمبالغة والكثرة ١/١١٩
تَقِ الله ١/٣١٥
تُكأَة ٢/٢٦٦
تُكْلان ٢/٢٦٦
تُمُودّ الثوب ٢/٥٨ ، ٤٩١
تُهمة ٢/٢٦٦
توأم وتُؤام ١/٤٣٥
التوراة ٢/٢٦٦
التولج «

(ث)

الثُّبَة – ثُبْوة – ثبون – ثبات ٢/٢٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨
ثِقة ٢/٢٨٢
ثنتان – ثَنَية – ثِنْية ٢/٢٢٦ ، ٢٨٦
ثَنَىٌّ – ثنيت – أثناء – ثِنْى ٢/٢٨٥
وانظر : اثنان
ثَنىٌّ وثُناء ١/٤٣٥
ثوبّ بشر ٢/١٨١
ثُوبة = الثُّبة
ثويتُ فى المكان وأثْويت – الثَّويّة – الثَّوى – أمّ المَثْوى ٢/٢٤٨

(ج)

جاور – الجوار ٢/١٥٤
جؤذر ٢/٣٣٣

جبا يَجْبا ٢٠٩/١
جبه يجبه ٢١١/١ - ١٥٦/٢
جبيت الخراج جباوة ٢٠٩/٢
الجحنفل ٣٣٦/١
جخابة ٢٤٩/٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ - ٣١/٣
جخدب ٣٣٣/٢
جذوة وجُذًى وجِذًى ٤٣٠/٢
جرنفش - جرافش ١٦٧/٢
جعل يجعل ٢١١/١
جمادى ٢٦٥/٢
جَمَزَى « «
جندب ٣٣٣/٢
الجِهة = وجه
الجوارية ١٤٦/١
الجوى ٢٤٩/٢
جيأل - جَيَل ٢١٤/٢ ، ٢١٥
جيب بكر ١٨١/٢ ، ١٨٢
جيدر ١٧٠/٢ ، ٣٢٩

(ح)

حبلوّ ٣٣٣/٢
حُبوة وحِباً ٤٣٠/٢
حديث - أحاديث - إحداث ٤٣٥/١
حِرٌ - أحراح ٢٢٦/٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٨
حَرّة - إحرُّون - حَرُّون ٢٦٣/٢ ، ٢٦٤
حَسَّان : بوزن فَعّال أو فَعْلان ٢٤٧/٢
حَسِب يحسَب ويحسِب ١٥٦/٢
حسنٌ الوجهَ - الحسنُ الوجْهِ - الحسنُ الوجهَ - الحِسان الوجهِ ١٥٩/١ - ٢٢١/٢ ، ٤٠٠
الحلفاء ٢٠٩/٢
حمٌ ٢٢٦/٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥
حِمار وأحمرة ٢٤٢/١

حُمةٌ – حُمة العقرب – حُمْوة – حُمْية ٢/٢٢٦ ، ٢٧٧
حَمُولة ٢/٢٥٥
الحوأب – حَوَب ٢/٢١٤ ، ٢١٥
حويتُ الشيء – الحَوِيّة – الحِواء – الحُوَاء ٢/٢٤٨

(خ)

خَصِيّ – خِصيان ١/٩٩
خطيئة – خطايا ٢/٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٥
خَلْفٌ ٢/٦٠٠
خمسة دراهم ٢/٢٠٧
خِمِّير ١/٢٤٤

(د)

دارٌ ودُور ١/٩٣
داهية ٢/٢٥٦ ، ٢٥٧
دأب يدأب ١/٢١١
دبغ يدبَغ ويدبُغ ١/٢١١
دخل يدخل ١/٢١١ – ٢/١٥٧
دَدٌ ٢/٢٢٦ ، ٢٣٢
دربوت ٢/٢٦٦
درهم – دراهم – دريهمات ٢/٢٠٦ ، ٣٣٣
الدِّفْلَى ٢/٣٣٣
دَلَهْمَس ٢/٣٣١
دمٌ – دمان ١/٤٤ – ٢/٢٢٦ ، ٢٣٢
دهديتُ – دهدهت ٢/٢٤٢
دولج ٢/٢٦٦
دُونَ – دُونَك ١/٢٥٠ – ٢/٣٨٩ ، ٥٩٣

(ذ)

ذات مرَّة ٢/٥٧٩
ذفْرى ٢/٣٣٣

الذكرى ٣٣٣/٢
ذهب يذهب ٢١١/١
ذوائب ٢٠٦/٢ ، ٢٠٩
ذومال ٢٢٦/٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥
ذُوَمْرِهم – ذِىَ مْرِهم ٢١٥/٢
ذَيْت ٢٢٦/٢

(ر)

راءَ ٢٠٢/٢
راوية للشِّعر ٢٤٩/٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
الرِّئة – رأيْتُه – رئات – رِئون ٢٢٦/٢ ، ٢٧٨
رُبَعة ٣٤٣/٢
رُبَّى – رُباب ٤٣٥/١
رتع يرتع ٢١١/١
رجع يرجع « «
رجُل ورجُلة ٢٥/٣
رِجال : جمع راجِل ورَجُل ١٧٠/٣
رَخْل ورُخال ٤٣٥/١
رَدَّ : بمعنى صَيَّر ١٦٨/٣
رِشوة ورُشا ، ورُشْوة ورِشا ٤٣٠/٢
رُضِىَ – رُضا ٥١٨/٢
ركِنتُ أركن ٢١٠/١
رِماح الجنّ ٣٠٣/٢
الرمَّان ٤٤٨/٢
رهط وأراهط وأرهُط ٤٣٥/١
رُوَيْد ٣٨٩/٢ ، ٣٩١
رَيْهَقان ٣٢٩/٢

(ز)

زأر يزئر ٢١١/١
زُرْقُم ٢٨٤/٢

الزنادقة ٤٩/١
زِنة ١٥٤/٢ ، ٢٨٢

(س)

ساق وسُوق ، وأسؤُق وسُؤوق ٩٣/١ - ١٩٠/٢
سأل يسأل ٢١١/١
سأَالة ٢٥٥/٢
ساحة وسُوح ٩٣/١
سانيتُ وسانهتُ ٢٤٢/٢
السَّابجة ١٤٧/١
سبحان ٥٧٨/٢
سُبُك ١٦١/٢
سته = استٌ
سُتْهُم ٢٨٤/٢
سحرٌ ٥٧٨/٢
سَحَر يَسْحَر ٢١١/١
سفرجل ٣٣١/٢
سفيان ٢٦٣/١
سَقر ١٦١/٢
سِكِّيت ٢٤٤/١
سَلْ - يَسَل ٢٠٠/٢ ، ٢١٤
سلخ يسلخ ٢١١/١ - ١٥٦/٢
سلا يَسْلا ٢٠٩/١
سلس ٣٣٢/٢ ، ٣٣٨
سلهب ٣٣٣/٢
السماء : جمعٌ هى أم مفرد ؟ ٩٣/٣ ، ٩٤
سَمْح - سُمَحاء ٢٠٥/٢ ، ٢٠٦
سمو = الاسم
سميدع ٣٣٧/١ - ٣٣١/٢
سنح يسنح ٢١١/١
سنمّار ١٥٣/١

سنة – سنوة – سَنهة – سنوات – سنهات – سنون وإعرابه ٢/٢٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩
سهِ – ستيهة ٢/١٩٣
سواية – سوائية ٢/٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨
السُّوُور ١/٣٢٢
سَيِّد – سَيِّدىّ ١/١٦١ – ٢/١٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٢٩ ، ٤٢٩ – ٣/١٨٩
السِّيَة – سيات – سئة القوس ٢/٢٢٦ ، ٢٧٨

(ش)

شاب قرناها ٢/٢٨٨
الشابّة ٢/٤٩١
شادّ ٢/٣٢٧
شاكُ السِّلاح – شاكى السِّلاح ١/٣١٨
شاة – شوهة – شاوىّ – شَوِىّ – أشاوه ٢/٢٢٦ ، ٢٥٨
الشَّبْعَى ٢/٣٣٣
شتَّان ٢/١٧٥
شخص يشخص ١/٢١١
شرجب ٢/٣٣٣
شرنبث – شرابث ٢/١٦٧
شِرِّيب ١/٢٤٤
الشِّعْرى ٢/٣٣٣
شغل يشغل ١/٢١١ – ٢/١٥٦
شفة – شفهة ٢/٢٢٦ ، ٢٦٠
شقاوة ٢/٣٣٦
الشَّكْوى ٢/٣٣٣
شِمال وأشمُل ١/٢٤٣
شمخ يشمخ ١/٢١١
شِنذارة – شئذارة ٢/١٦٧
الشىّ ٣/١٨٩

شيخ وشيخة ٣/٢٦

(ص)

صام - الصِّيام ٢/١٥٤
صبغ يصبَغ ويصبُغ ١/٢١١
صَرُورة ٢/٢٥٦ ، ٣٤٣
صَلَح يصلُح ١/٢١١
صَمَيان ٢/٣٣٥
صنع يصنع ١/٢١١ - ٢/١٥٦
صَهٍ وصَهْ ٢/١٧٤ ، ٣٨٩
الصَّوَّان : بوزن فَعْلان أو فَعّال ٢/٢٤٧
صُوَّة وصُوّى ٢/٤٣٠
صيرف ٢/١٧٠ ، ٣٢٩
صِيصية ٢/٣٣١

(ض)

الضاربُ الرجلَ ١/١٥٩
الضئِين ١/١٠٠
ضحوة ١/٢٢١ ، ٢٢٢
ضعة - ضَعَوات ٢/٢٢٦ ، ٢٦٦
ضوضاء ٢/٣٣١
ضيغم ٢/٣٢٩

(ط)

الطامَّة ٢/٤٩١
الطرفاء ٢/٢٠٩
طلع الشمس ، والشمس طلع ٢/٤٢٨
الطيّ ٣/١٨٩
طيّء - طائيّ وطيِّئٌ ١/١٦١
الطيِّب والطيْب ١/٢٣٢
طيلسان ٢/٣٢٩ ، ٤٦٥

(ظ)

ظِئر وظُؤار ١/٤٣٥
الظبة – ظُبات ٢/٢٢٦ ، ٢٦٨

(ع)

العَبْد : جمعُه على القلّة وعلى الكثرة ١/٩٩ ، ١٠٠
العِباد : مختص بالله تعالى ١/٩٩
العبيد : اسمٌ للجمع ١/١٠٠
عَبْشَّمس – فى عبد شمس ٢/١٨١
عدمْتُنى ١/٥٧
عِدة ٢/١٥٤ ، ٢٨٢
عُذافر ١/٣٣٧
عَرْقوة ٢/٣٣٦
عرنتن – عَرْتُن ٢/١٦٨
العِزَة – عِزُون – عزوْتُه إلى كذا وعزيْتُه ٢/٢٢٦ ، ٢٧٨
عشيّة ١/٢٢٢
عِضة – عِضوات – عِضُون – عضوة – عضهة ٢/٢٢٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٣٨
عُقاب وأعْقُب ١/٢٤٣
علابط – علبط ١/٤٤ – ٢/١٦٨
علَّامة ٢/٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧
عَلْقى ٢/٣٣٣
عَلِم اللهُ : بمعنى أقسمُ بالله ١/٣٨٨ ، ٣٩٥
عليك ١/٢٥٠
عناق وأعنق ١/٢٤٣
عندك ١/٢٥٠
عَنِى ٢/٣٩٧
عوِر – اعوَرَّ – العَوَر ٢/١٥٥
عَيْلَم ٢/١٧٠
عِين ١/٣٢٠

(غ)

غارٌ منولٌ ومنيل ١/٣٢٠
غدٌ ٢/٢٢٦ ، ٢٢٩
غدوة ١/٢٢١ ، ٢٢٢
غراب وأغربة ١/٢٤٢ – تصغيره ٢/٢٦
غُزر ٢/١٦١
غَسا الليلُ يَغْسا ١/٢٠٩
الغَضْبى ٢/٣٣٣
غلام وغلامة ٣/٢٦
غَلَيان ٢/٣٣٥
عمام العطاء ١/٣٤٢
الغُوُور ١/٣٢٢
غَيْلم ٢/١٧٠

(ف)

فِ بقولك ٢/٢٠٠
فئة – فئات – فأوتُ ٢/٢٢٦ ، ٢٧٨
فاعِل : جمْعُه على فَعْل ٢/٤٩٤ – ٣/١٧٠
« « فُعُل ٢/٢١٩
« « فُعَّل ١/٤٣٤
« « فِعال ٣/١٧٠
« « أفعال ٢/٤٩٤
« « فَعالة ٢/٤٩٥
« « فُعَلَة ، ولم يأت إلَّا فى المعتلّ اللام ٢/٤٢٩
لا يُجمَع على أفعلة ١/٣٧٧ ، ٣٧٨
فاعِل : لا يُجمع على فواعِل ، إلَّا ماشَذّ ٣/٢١٢
فاعِلة : تُجمع على فواعل ٢/٤٩٥
فاعَلَ : الأصل فيه أن يكون من اثنين فصاعداً ، وقد يأتى مِن واحد ١/٣٣٣
فاعُول : فى الأعلام العربية والأعجمية ، وفى غير الأعلام ١/٨٣ ، ٨٤
فخر يفخر ١/٢١١ – ٢/١٥٦
فَدَان وأفدنة ١/٢٤٢ – ٢/٣٥١

فدوكس ٣٣٧/١ - ٣٣١/٢ ، ٣٣٢
فرغ يفرغ ٢١١/١ - ١٥٧/٢
فَرُوقة ٢٥٥/٢ ، ٢٥٧
فضل يفضل ٢١٠/١
فُضُل : جَمْعاً ، وصفةً للمرأة ٢١٩/٢ ، ٢٢٠
فَضْلًا : إعرابه ومعناه ٦٧/٣
فَعال : جَمْعُه ٢٤٢/١ ، ٢٤٣
اسم مفرّد مذكر ٣٥١/٢ - ٣٦٢
« « مؤنّث ٣٥١/٢ - ٣٦٢
وصف لمذكّر ولمؤنّث ٣٥١/٢ - ٣٦٢
مصدر ٣٥١/٢ - ٣٦٢
جمع - اسم جنس جمعى ٣٥١/٢ - ٣٦٢
اسم فعل أمر ٣٥١/٢ - ٣٦٢
مِعدول عن المصدر ٣٥١/٢ - ٣٦٢
معدول عن صفة غالبة ٣٥١/٢ - ٣٦٢
عَلَمٌ معلَّق على النساء ، معدول عن فاعلة ٣٥١/٢ ، ٣٦٢
فُعال :
مُفْرَد ٢١١/٢
جَمْعُه ٢٤٢/١ ، ٢٤٣
الجمعُ عليه على غير قياس ٢١١/٢
فِعال : ٣٢/٣ ، ٣٤
جَمْعُه ٢٤٢/١ ، ٢٤٣
فَعّال المعدول عن فاعل ٣٤٦/٢
فِعْتَل ٢٨٧/٢
فَعْل :
جَمْعُه على أفْعُل ٢٣١/٢
جَمْعُه على فِعال ٤٧٢/٢
جَمْعُه على فُعُول ٧٦/٢ ، ٧٧ ، ٤٧٢
جَمْعُه على أفعال مِن الشاذّ ٧٦/٢
لا يُجمع على أفعلاء ٢٠٥/٢
فُعْل : جَمْعاً ١٨٨/٢

فِعْل : جمْعُه على أفعال ٢٠٤/٣
فَعَل :
جمعُه على أفعال ٧٦/٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٤٤٩
جمعُه على فُعُول ٤٤٩/٢
جمعُه على فِعْلان ٤٥٥/٢
لا يُجمع على أفعلة ٣٧٨/١
جمْعُه على « فُعْل » شاذٌّ ١٨٨/٢ ، ٤٤٩
فَعِلٌ : جمعُه على أفعال ٤٩٤/٢
للمبالغة ، وهو المعدول عن فاعل ١٩٢/١ – ٣٤٦/٢
فَعِلٌ ، وثانيه حرفٌ حلقيّ : لغاته ٤١٨/٢
فُعَل :
اسم جنس ٣٤٧/٢ – ٣٥١
جَمْعاً « « «
مصدرا « « « ولم يأت إلَّا فى المعتلّ اللام ٤٢٩/٢
صفة « « «
معدولًا مختصًّا بالنداء « « «
معدولا عن فاعل « « «
« « « أفعل من كذا « « «
« « « فُعْل « « «
« « « فَعالَى « ٣٤٧/٢ – ٣٥١
فُعُل :
اسماً ١٥٧/٢
بمعنى فاعل وفَعِيل ٣٣٧/٢
فُعِل : فى الأسماء ١٥٨/٢
فِعِل : فى الأسماء والصفات ٢٩٠/١
فَعَلَ : لازماً ومتعدًّيا ١٦٨/٢
فَعَلَ وأَفْعَلَ ١٣٩/١ ، ٣٧٤ – ٢٤٨/٢ ، ٢٤٩ – ٥٧/٣ ، ١٢٤ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٧٣
فَعَل يَفْعُل ٢١١/١
فَعَل يَفْعِل ٢١١/١
فَعَل يَفْعَل : قياسٌ فيما كانت عينه أولامه حرف حلق ، وما جاء منه وليس على هذه الصفة ٢٠٨/١ – ٢١١ – ١٥٦/٢ ، ٥٣٢

فَعِل يَفْعَل ١٥٦/٢
فَعِل يَفْعِل ١٥٦/٢
فَعْلال : لا يكون إلَّا من المضاعَف ٢٦٥/١
فَعْلان : المعدول عن فاعل ٣٤٥/٢
فُعْلَل ٣٣٣/٢
فَعْلة ، من المعتلّ : جمْعُه على « فُعَل » شاذٌّ ٤٧٣/٢
فِعْلة ٣١/٣
فَعْلَى وفِعْلَى ٣٣٣/٢
فُعْلَى : لم تُستعمل لغير التأنيث ٣٣٣/٢
فَعُول :
للمبالغة ، وهو المعدول عن فاعل ٢١٢/٢ ، ٣٤٦
الذى يستوى فيه المذكّر والمؤنَّث ٢٥٨/١ - ٢٥٥/٢
فُعُول : ٣٢/٣ ، ٣٤
فَعِيل :
مفرداً ٢١١/٢
جَمْعاً ٢٦٦/١ - ٢١١/٢ ، ٢٧٢
جَمْعَ مذكّرٍ سالماً - وهى مسألة « قليل وكثير » ٢١٢/٢
اسم جمع ١٠٠/١
جمْعه على أفعلة وأفْعُل ٢٤٢/١
بمعنى فاعل ٢٧٤/١ ، ٣٥٢
المعدول عن فاعل ٩٧/١ ، ١٠٧ ، ٢٤٨ - ٣٤٥/٢
المعدول عن مُفْعِل ٩٧/١ ، ٩٨ - ٣٤٥/٢
بمعنى مفعول ٣٩/١ ، ٢٠١ ، ٢٧٤ ، ٣٥٢ - ٤٦٤/٢
ليس فى أمثلة الأفعال ٤١٣/٢
فِعِّيل : للمبالغة ٢٤٤/١
فَعيلة : لا تجمع على فِعال ٣٨٠/١
فغر فاه يفغر ٢١١/١
فَقاقة ٢٤٩/٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ - ٣١/٣
فقدتُنِي ٥٧/١
فَقُر وفَقِر - فقير ٣٧١/٢
فُلّ ٣٣٧/٢

الفم : ٢/٢٢٩
تثنيته وجمْعه والنَّسَب إليه ٢/٢٤٢
فوك ٢/٢٢٦ ، ٢٤٠
فُوه : كسرتُ فاه – وضعْتُه فى فيه – هذا فِيَّ – فغرْتُ فِيَّ – فى فِيَّ – ولا يجوز : كسرتُ فاىَ – فغَرْتَ فاك – فغَرْتُ فِيَّ ٢/٢٤٣ – ٢٤٥
فَيْعَل : اختصّ به الصحيحُ دون المعتلّ ٢/١٧٠ ، ٣٢٩
فَيْعِل : اختصّ به المعتلّ دون الصحيح ٢/١٧٠ ، ٣٢٩ ، ٤٢٩
فَيْعَلُولة : اختصّ به المعتلّ دون الصحيح ٢/١٧٠ ، ٤٢٩
فيفاء ٢/٣٣١

(ق)

قارة وقُور ١/٩٣
قاض – قاضِى – قاضُون ١/٦٥ ، ١٦١ ، ٣١٨ – ٢/١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٣٢٨
قُدّام ٢/٦٠٠
قَدَم – اسم امرأة ٢/١٦١ ، ٢٦٥ ، ٣٠٤
قَدْنِى ٢/٣٩٤ ، ٣٩٦
قرم موسى ٢/١٨١ ، ١٨٢
قريب :
إعرابها اسماً وظرفاً ٢/٥٨٧
تذكيرها مع تأنيث الرحمة من قوله سبحانه : ﴿ إن رحمةَ اللهِ قريبٌ من المحسنين ﴾ ٢/٥٨٨
قرية : جَمْعُها على « قُرًى » شاذٌّ ٢/٤٧٣
قَرْيتُه قِرًى ٢/٤٣٠
القَصْباء ٢/٢٠٩
قضيب وقِضْبان ١/٩٩
القطامى ، بفتح القاف وضمّها ١/٢٦٣
قَطْنِى ٢/٣٩٤ ، ٣٩٦
قطوان ٢/٣٣٥
قُعْدَد ٢/٣٣٣
قفيزٌ وأقفزة ١/٢٤٢ ، ٢٤٣
قفيزٌ بُرًّا ١/٣٠٦

قَلَّ : فى النفى ٤٦/٣
قلق ٣٣٢/٢ ، ٣٣٨
قلنس ٣٣٦/٢
القُلة – قُلْوة – قلَوْتُ – قُلاتٌ – قِلُون ٢٢٦/٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧
قَلَى يَقْلَى – قليْتُه قِلىً ٢٠٩/١ – ٤٣٠/٢
قليب وأقلبة ٢٤٣/١
قليل : جَمْعه جمع مذكر سالماً ٢١٢/٢ – ٦٨/٣
قنط يقنط ٢١٠/١
قنفخر – قفاخرى ١٦٧/٢
قنوَّر – قنوَّرة ٣٣١/٢
قوس – قووس – قِسىّ ٤٧٢/٢
القيام – قام ١٥٤/٢

(ك)

كافَّة ٢٥٥/٢
كبريت ٦٤/١
كثير : جمْعُه جمعَ مذكر سالماً ٢١٢/٢ – ٦٨/٣
الكرة – الكورة – كَرَوْت – كروة – كرات – كُرُون ٢٢٦/٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
كِسْرى : ضبطه وجمعُه ١٤٢/١
كِسوة وكُسًى وكِسًى ٤٣٠/٢
كَسِىَ : مبنيًّا للمعلوم ٣٥٥/١
الكلاع ٢٦٣/١
كلب وأكلب وأكالب ٤٣٥/١
كِلْتا – كِلْوَى – كِلا ٢٢٦/٢ ، ٢٨٧
الكليب ١٠٠/١
كم بلُك ؟ – ٢٠٠/٢ ، ٢٦٤
كَمْ رْضُك ؟ ٢١٣/٢
الكمة ٢١٤/٢
الكيالجة ١٤٦/١

كيت وذَيْت – كيَّة وذَيَّة ٢/٢٢٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨

(ل)

لِ عملَك ٢/٢٠٠
لا أدرِ ١/٣١٧ – ٢/٢٩٠
لابة ولُوب ١/٩٣
لا تُبَلْ ٢/٢٩٧
لا غُلامىْ لك – لا غُلامَىْ لزيد ٢/١٢٩ ، وانظر ص ٢٢٠
لاهِ ٢/٦١١
لاهِ أبوك – لَهْىَ أبوك ٢/١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧
لاوَذ – اللِّواذ ٢/١٥٤
اللثة – لثات – لِثىً – اللَّثَى ٢/٢٢٦ ، ٢٧٩
لحَّانة ٢/٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧
لِحْية : جَمْعها قياساً وشذوذاً ٢/٤٧٣
لظى ٢/١٦١
لغة – لُغْوة – لُغىً – لُغات ٢/٢٢٦ ، ٢٦٧
لم أُبَلِهْ ٢/٢٩٨
لم يُبَلْ ١/٨١
لم يَكُ ١/٣١٧
لَهْىَ أبوك = لاهِ أبوك
لوط ٢/١٦١
لَوَيْتُ : بابُه أكثر من باب قُوَّة [1] ٢/٢٤٦ ، ٢٤٧
اللَّىُّ ٣/١٨٩
ليّن ٢/١٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٢٩ ، ٤٢٩

(م)

ماء – موه ٢/٢٥٨

---

(١) يعنى أن ما جاءت الواوُ فيه عيناً والياء لاماً أكثر ممَّا جاءت فيه الواو عيناً ولاماً . وقال فى ص ٢٧٨ : قالوا : إن هذه المنقوصات ما لامه واوٌ أكثر ممَّا لامه ياء . فإذا جَهلْتَ جنس لام الكلمة فاحكم بأنها واو ، حتى يقوم دليلٌ على خلافه .

ماء الصبابة ٣٤٢/١
مئة – مئية – مئات – مئون – مِين – المِين – المئين ٢٠٤/٢ ، ٢٢٦ ، ٢٧٧
ما جاءنى رجلٌ – ما جاءنى مِن رجل – الفرق بينهما ٥٢٩/٢
مادّ ٣٢٧/٢
ماذا ؟ إعرابه ٤٤٣/٢ – ٥٤/٣
مبيوع – مبيع ٣٢/٢ ، ١٩١
مِثْل : من ألفاظ الإبهام والشّياع ٦٨/١ – ٦٠١/٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣
مثلما ٦٠٤/٢
مجذامة ٢٥٦/٢ ، ٢٥٧
مخبثان ٣٣٨/٢ ، ٣٤٧
مختار ٣١١/٢
مخض يمخَض ويمخُض ٢١١/١
مخُوف – مخُوف ١٩١/٢
مخيوط – مخيط ٣٢١/١ – ١٩٢/٢
المدارى – مدارا ٢٠٨/٢
مدح يمدح ٢١١/١
مدحرج ١٩٢/٢
مدووف ٣٢١/١ – ١٩٢/٢
مُدَيْقّ ١٨٣/٢ ، ٤٩١
مُرْ – أُومُرْ ١٩٩/٢
المرَة ٢١٤/٢
مُراما ٤٤/١
مُرى ٢٠١/٢
مزيّن : تصغير أىّ شيءٍ هو ؟ ٤/٢ ، ٢٦
مزيوت – مزيت ٣٢١/١ – ١٩٢/٢
مُسابّ ٣٢٧/٢
مستخرج ١٩٢/٢
مَشُوب ومشيب ٣٢٠/١
مشيوخاء ١٠٠/١
مصوون ٣٢١/١ – ١٩٢/٢
مضغ يمضَغ ويمضُغ ٢١١/١

مِطْرابة ٢/٢٥٦ ، ٢٥٧
مطيوبة ١/٣٢١ - ٢/١٩٢
مِعْزابة ٢/٢٥٦ ، ٢٥٨
مِعْزى ٢/٣٣٣
المعيز ١/١٠٠
المعيدىّ ٢/١٨١ ، ١٨٣
معيوب - معيب ١/٣٢١ - ٢/١٩٢
معيوراء ١/١٠٠
معيون ٢/٣٢
مغيوم ١/٣٢١ - ٢/١٩٢
مغيون » »
مِفْعال :
المعدول عن فاعل ٢/٣٤٦
المعدول عن مُفْعِل »
الذى يستوى فيه المذكر والمؤنث ١/٢٥٨
مَفْعلان ٢/٣٣٨
المعدول عن فاعل ٢/٣٤٧
المعدول عن فَعِيل »
مقروءة ٢/٢١٥
مَقْوود ١/٣٢١ - ٢/١٩٢
مَقْوول » »
مكذبان ٢/٣٣٨ ، ٣٤٧
مكرمان ٢/٣٤٧
مُكْرَم ٢/١٩٢
مكيول - مكيل ١/٣٢١ - ٢/١٩٢
مَلْأَك ٢/٢٠٣
ملأمان ٢/٣٣٨ ، ٣٤٧
مَلَكٌ ٣/٣٥
مَلُولة ٢/٢٥٥ ، ٢٥٦
منَ بُوك ؟ ٢/٢١٣
منَ خُوك ؟ ٢/٢٠٠ ، ٢٦٤

منح يمنَح ويمنَح ٢١١/١
المنزلة بين المنزلتين : فى أشياء من العربية ٣٦٨/٢
مُنْقاد ٣١١/٢
منوانِ سمناً ٣٠٦/١
مِنِى ٣٩٧/٢
مَهٍ ومَهْ ١٧٦/٢
مَهْيُوب – مَهِيب ١٩١/٢
الموازجة ١٤٦/١
مىٌّ وميَّة ٣١٨/٢ ، ٣١٩
الميّت والمَيْت ٢٣٢/١
ميِّت ١٦٩/٢ ، ١٧٠ ، ٣٢٩ ، ٤٢٩ – ١٨٩/٣
المِين = مئة

(ن)

نار الحباحب ٢٦٨/٢
نار ونُور ٩٣/١
ناقة ونُوق «
نأم ينئم ٢١١/١
نبغ ينبغ «
نَجُد وأنجاد ١٥٩/١
نحر ينحر ٢١١/١ – ١٥٦/٢
نَرَى ٢٦٤/٢
نَزالِ ٣٩١/٢
نزغ ينزغ ٢١١/١
نَزَوان ٣٣٥/٢
نَسَّابة ٢٤٩/٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
نطح ينطَح وينطُح ٢١١/١ – ١٥٧/٢
نعت ينعت ٢١١/١ – ١٥٦/٢
نَعِم ينعَم وينعِم ١٥٦/٢
نفخ ينفخ ٢١١/١
نُفَساء ونُفَاس ٤٣٥/١

نقه ينقه ٢١١/١
نهاية ٣٣٦/٢
نهض ينهض ٢١١/١ - ١٥٦/٢
نَوْمان ٣٣٨/٢
النَّوُور ٣٢٢/١

(هـ)

هباءة ٥٦/٢ ، ٢١٤
هَبْ ، فعل أمر من وهب ٨٣/١
هبيخ - هبيَّخة ٣٣١/٢
هجرع ٣٣٣/٢
هِلْباجة ٢٤٩/٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ - ٣١/٣
هَلَّل يُهلِّل ١٧٥/٢
هلُمّ ٢٩٩/٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩١
هناه ٣٣٧/٢ - ٣٣٩
هنٌ وهنة ٢٢٦/٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٣٣٩
هنتٌ وهَنْوة ٢٢٦/٢ ، ٢٨٦
هيِّبان ٣٢٩/٢
هَيت ٤٣٢/٢
الهيِّن والهَيْن ٢٣٢/١
هَيِّن ١٦٩/٢ ، ١٧٠ ، ٣٢٩ ، ٤٢٩ - ١٨٩/٣
هيهات ١٧٥/٢

(و)

والدة - آلدة ١٩٠/٢
وثق يثق ١٥٦/٢
وُثْن - وثن - أُثن ١٨٧/٢
وَجل يَوْجَل ١٥٤/٢
وجَه - يجه - الجهة - الوجهة - وجوه - أجوه ١٥٥/٢ ، ١٨٧
وحِل يوحَل ١٥٤/٢ ، ١٨٩
وحول - أحول - وحل ١٨٧/٢ ، ١٨٩

وراء : إعرابه ٢٠٣/٣
وراءَكَ ٢٥٠/١ ، ٢٥١
ورِث يرِث ١٥٦/٢
ورِع الرجل يرِع «
ورِم الجرح يَرِم «
وريَ الزَّندُ يَرى «
ورَى يَرِى ، وأورى ١٥٦/٢
وزن - يزن - زنة - وَزْن - وُزِن - أُزن - وُزِينة ١٥٤/٢ ، ١٥٥ ، ١٨٦ - ١٨٧/٢ ، ١٩٣
وَزْوَزَة ٣٣١/٢
وِسادة وإسادة ١٨٩/٢
وَسْـط : ظرفاً واسماً ٥٩٢/٢
وسِع يسَع ١٥٦/٢
وسم = الاسم
وَسِن يَوْسَن ١٥٤/٢
وِشاح وإشاح ١٨٩/٢ ، ١٩٨
وشل ١٨٩/٢
وضَع يضَع ١٥٧/٢
وطِىء يطأ ١٥٦/٢
وِعاء وإعاء ١٨٩/٢ ، ١٩٨
وَعد - يعد - يوعد - وَعْد - عِدة - وُعِد - وُعُود - أُعُود - وُوعِد - أُوعِد - وُعَيدة ١٥٤/٢ ، ١٥٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣
وفِق يفِق ١٥٦/٢
وُقِّت - أُقِّت ١٨٧/٢
وُقوف - وُقِف - أقوف - أُقِف ١٨٧/٢
وِكاف وإكاف ١٨٩/٢
ولِىَ يلى ١٥٦/٢
ومِق يمِق «
وهب يهب ١٥٧/٢
وُورِى الميّت - أُورِى ١٨٨/٢ ، ١٨٩
وُوفِق في فعله ١٨٨/٢

وُوقف على كذا – أُوقِف ٢/١٨٨ ، ١٨٩
وَىْ ٢/١٨٣ – ١٨٥
ويْس ٢/٣٨٧
ويكأنّ ٢/١٨٣
ويِل بها ٢/٢٢٥
ويلمّ قوم ٢/٢١٦
ويلمّه ٢/١٨٠

(ى)

يابا فلان ٢/١٩٤ ، ١٩٩
يئس ييأس ويئيس ٢/١٥٦
يدٌ ٢/٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢
يدان ١/٤٤
يدع ١/٢٠٩ – ٢/١٥٧ ، ٣٦٤ ، ٥٣١ ، ٥٣٢
يذَر » » » » »
يَرْأى ٢/٢٠٣
يرمِىَ باه ٢/٢١٥
يغزُوَخاه »
يقظ وأيقاظ ١/١٥٩
اليمانى ١/٤٩
يمين وأيمُن ١/٢٤٢
يُوجب ٢/١٥٥
يوقن »
يوم ٢/٦٠١ ، ٦٠٣

* * *

٧ – فهرس اللغة التى شرحها ابنُ الشجرىّ

(أ)

أبد : إبِد ١/٢٩٠

أبس : أُؤْبِسُه ١/٢٢٣

أبل : إبلٌ مؤبَّلة ٢/٥٦٥

الأبيل – أبيل الأبيلين ٣/١٢٩

أبن : التأبين ١/٢١٣

أتم : المأتم ١/١٨٥

أثل : الأُثالة ٢/٣٢١

أدم : الأدماء والأُدْم ٢/٤٥٢

أذن : الأَذَن ٢/٢٣٣

أرب : الإربة ٢/٢٢٣

المآرب ٢/٤٦٥

أرض : الأرض – من الآحاد التى استغنى بلفظها عن الجمع ٢/٤٨

أرم : الآرام ١/١٦٥

أرى : الأَرْى ١/٢٧١

أسد : آسَدَا ٢/٤٩٥

أسف : الأسيف – الأسِف ١/٢٤٥

أسل : الأسل ١/٣١ ، ١٩٠

أسو : الأَسَى ٣/٢٢١

أشر : الأَشِر ٢/٣٤٦

أصر : الآصرة – الأواصر ١/١٩٦ ، ٢/٣١٦

أطل : الآطال ١/٢٨٩ – ٢/٨٤

أطم : الأطوم – الأُطُم ٢/٢٢٩ ، ٤٨٧

أفل : الأفيل ٢/٢٧٢

أقط : ١١٢/٣
أكل : الأكل بمعنى العدوان والظلم ٢٠٣/١ – ٤٢٧/٢
أكم : الإكام والآكام والأُكْم والآكُم ١٦٣/١
ألك : الألوك والمألكة ٣٥/٣
ألل : يُؤَلِّل ٤٣٤/١
أله : مألوه – الألوهة – التألُّه ١٩٧/٢
إليك : بمعنى تَنَحَّ ٢٧٠/٢
أمم : الإمَّة ١٥٥/١ – الأَمَم ٢٦٩/٣
أمن = هيمن
أنس : ذو أنس ٢٦٢/١ – الأُنس ٤٥٢/٢
أنق : مونقة ٣٤٧/٢
أنن : أنَّ الماءَ فى الحوض ٤٢/٢
أنى : يأنى إناً ٥٥/٢
أهل : مستأهل ٣١٠/١
أوب : أوَّاب ٨٥/١ – الأَوْب ٢٢٤/٢
أون : آونة : جمع أوان ١٩٥/١ ، ٤٢٢
أوى : أويتُ إلى الشىء – آويتُ فلاناً ٢٤٨/٢
أيس : أوْيَسُه ٢٢٣/١
أيى : تأيَّيْتُه ٣٤٤/٢ – تتأيَّا ١٣٨/٣

(ب)

بأس : بَئِس ٤٠٤/٢ – البأس ٢١٦/١ ، ٢٩٠
بتت : البَتّ ٧٧/٢ – ١٩٣/٣
بثن : البثنة – بثينة ١٦٣/٣
بجد : البجاد ١٣٥/١ – ٥٠٣/٢
بجل : الأبجل ٣٢٢/١
بحر : بُحْتُر ٦٤/١
بخل : أبْخلْناكم ٢٢٦/١ ، ٣٤٥
بدد : بداد ٣٥٧/٢
بدر : بدرة ١٨٥/١
بدو : بدا يبدو بَدْواً ٣٦/٢ – فلان ذو بَدَوات ٣٨/٢

برح : البارح ١٢٧/٢
برد : الأبردان ٣٣/١ – البردان ١٧٨/١
برر : بَرَّة ٣٥٧/٢
برق : الأبرق والبرقاء ٢١٣/٣
برك : تبرَّك ٦٤/١ – البَرْك ٤٧١/٢
برم : البَرَم ٢١٥/١ – ٣٢٣/٢ – نقَّاض مُبْرَمة ٣٧٨/١
برى : يبرى ٣٨/٢
بزز : بَزَّ ٣٧٦/١ – ٤٧٠/٢
بَسَأ : ٢١١/١
بشر : البشرة ٣٠٠/٢
بصع : ٣٥١/٢
بضض : بَضَّ ٣٧٤/١
بضع : ٣٥١/٢
بطح : الأبطح والبطحاء ٢١٣/٣
بطل : البطل – البُطولة – البَطالة – بَطُل ٣٠٢/١
بغث : البُغاثة ٢٨/٣
بغم : البغام ٢٧٠/٢
بقر : الباقر ٥٦٥/٢ – ١٤٦/٣ – البيقور ٥٧٠/٢
بلز : بِلِزّ ٢٩٠/١
بنق : البنائق ٥٥/١ – ٢٧٢/٢
بنى : بنيتُ وأبنيتُ ٥٠٣/٢ – البُنَى ٤٣٤/١
بهت : البَهْت – البهتان ٢٣٠/١
بهر : الأباهر ٦٠٨/٢
بهم : المبهم ٣٧٨/١
بهنس : تبهنس فى مشيه ٤٨١/٢
بوع : بيوع الأرض ١٢٤/٣
بوو : البَوّ ٥٥/١ – ٢٤٧/٢
بيت : بيت الرجل ١٢٢/٣
بيع : أباع الشىءَ ٣٨٩/٢

بين : بان – البَيْن ٢/٥٩١

(ت)

تبع : تُبَّع ٢/١٧٠ ، ١٧١
تبل : التبال ٢/١٥١
ترب : الترائب ١/١١٣ – ٣/١٢٠
ترقوة = رقو
تره : التُّرهة ٢/٢٠٤
تمك : تامكة السَّنام ٣/٢٧٢
تمم : التَّميم ٣/٥٩
تيح : الإتاحة ١/٢٠٠
تيس : اسْتَتْيَسَت الشاة ٢/٣٩٢
تيع : التتابع ٢/٢٣٨

(ث)

ثأى : الثأى ١/٣٦
ثجم : أثجم المطر – الإثجام ١/١٢ – ٢/١٨٥
ثرر : سحابٌ ثرّ ١/١٢٢
ثعجر : الاثعنجار ١/١٢
ثعل : ثعالة ١/٣١٠
ثعلب : الثُّعلُبان ١/٢٦٣ – الثعالب – ثعلب الرمح ٢/٤٦٥
ثغر : الثَّغر والثُّغرة ٢/٢٢٠ ، ٥٨٢
ثغم : الثغام ٢/٥٦٢
ثقب : أثْقب ٢/٧٦
ثمد : الثمد ٣/٢٩
ثمل : الثمال ٣/١٥٤
ثنن : الثُّنن ٢/٥٧٠
ثنى : الثنىّ ١/٤٣٥
ثور : ثوَّرتْ بعد الأمان ٢/٤٦١

(ج)

جأْجأ : دعاء الأبل ١/٤١٧

جأذر : الجؤذر ٣٣٤/٢ - ٧/٣
جبل : جبال الشعر = حبال الشعر
جبن : أجْبنَّاكم ٢٢٦/١ ، ٣٤٥
جثجث : الجثجاث ٢٦٥/١
جحجح : الجحجاح ٣٠٢/١
جحر : المجحر ٥٧٧/٢
جخدب : الجخدب ٣٣٤/٢
جدد : الجُدّ ٢٥٤/٣
جدر : الجيدر ١٧٠/٢ ، ٣٣٠
جدع : الأجدع ٦٠٦/٢
جدل : الأجدل ٤٠٣/٢ - ٢١٣/٣ - المجدَّل ٤٨٥/٢
جذل : الجُذَيل ٤٠٣/٢
جرب : التجريب ١١٩/١
جرجر : الجرجرة ٢٩٩/١
جرضم : الجراضم ٥٣٣/٢
جرع : الجَرع والجَرعة ٦٢/١
جرم : أجرام ٢٧٣/١
جزأ : الجوازىء ٣٣/١
جزر : الجزر ٥٢٧/٢ - ١٣٨/٣ - ذو جزر ١٤٤/٢
جسس : لاتجسَّسُوا - الجاسوس - جَسَسْت ٢٢٩/١
جعد : الجَعْد ٢٥٦/٣ - أبو جعدة ١٣٣/١
جعر : جَعارِ ٣٥٨/٢
جعل : تُجْعِل ٢٥٣/٢
جفو : المجفوّ والمجفىّ ١٧١/٢
جفى : تجافى ٢١٣/١ - ٣٢٢/٢
جلجل : جلجلان ٦٤/١ - جلجلت ٤٦٠/٢ - المجلجل ١٩٦/١
جلد : الجَلَد ٥٥/١
جلس : جلس فلانٌ ٦٠٧/٢
جلل : جللتُه ١٤٣/١ - جُلّ ٥٨٣/٢
جلو : جلا القومُ عن منازلهم ٤٦٢/٢
جمخر : الجماخير ٣٠٣/٢

جمد : جماد ٣٥٧/٢
جمز : الجمز من السَّير ٣٨٣/١ - جُمَّيْز ٣١٢/٢
جمل : الجامل ٥٦٥/٢ - ١٤٦/٣
جمم : الجمّاء ٢٣٦/١ - ٢٠/٣ - الجموم ٢١/٣
جنب : اجتنب ٢٢٨/١
جندب : الجندب ٣٣٤/٢
جنف : تجانف ٥٨٣/٢
جنن : الجِنّان ٤٥٢/٢
جوب : تستجيبون ٩٥/١
جود : الجواد من الخيل ومن الناس ٨٦/١ - أجودت ٣٩٢/٢
جور : اجتوروا - تجاوروا ٣٩٣/٢ ، ٣٩٥
جوف : الجُوف ٣٠٣/٢
جوو : الجوّ - جَوٌّ ٢٤٧/٢ ، ٤٥٠
جوى : الجَوَى ٢٧٤/١ - ٢٤٩/٢
جيش : جائشة ٤٨٥/٢

(ح)

حاحا : دعاء الضأن ٤١٧/١
حبب : أحبّ البعير ٨٨/١ - الأحباب : جمْع حِبّ لا حبيب ٣٥٢/١
حبر : الحبرة ١٥٤/١ - حِبر ٢٩٠/١
حبل : حبال الشَّعر ١٠٨/١
حبى : حابَى ٣٣٢/١ - ٣٣٤ - الحبىّ ٣١٥/٢
حدأ : الحدأ ١٣٣/١
حدب : الحدب ١٦٣/١
حدث : الحدثان والحوادث ٩٤/٣ ، ٢٠٢
حدج : الحِدْج ٣٩٨/١
حدر : حَدْرة ١٨٥/١
حدق : حدقة العين ٢٢١/٣
حدى : تحدَّى - حُدَيَّاك ٢٦٧/١
حذم : حذامِ ٣٦٠/٢
حرب : الحِرباء ١٣٧/٢ - أحرُبهم - حربية الرجل ٤٦٦/٢

حرد : يحرد ١٩٨/٢
حرر : الحرار - الحرّة ٣١/١ - الحرّ - الأحرار ٢٦٥/١
حرض : الحَرَض ١٤١/٢
حرى : تحرَّى ٦٠/١
حزبن : حيزبون ٢٦٩/٢
حزز : الحزّ ٣٦٩/١ - الأحزَّة ١٦٥/١
حسب : الحَسَب ٤٦٧/٢
حسحس : الحسحاس ٢٦٥/١
حسر : محسور ٢٧٠/٢
حسس : لاتحسَّسُوا ٢٢٩/١ - حَسَّان ٢٦١/١
حسن : الإحسان ١٩٢/٣ - حَسَّان ٢٦١/١
حشب : الحَوْشَب ٢٦٣/١
حشش : يحُشّ ٤٣٤/١
حشى : الحشا ١٨١/١ - ١٣٤/٣ - الحشايا ٢٣٦/٣ - الحواشى ٣٠٠/٢
حصب : ذو يحصب ٢٦٢/١ - حواصب - الحصباء ٤٧٢/٢
حصص : الأحصّ ومشتقّاته ٣١/١
حصن : الحُصْن ٣٤٤/٢
حضأ : حضأتُ النار ١٢٤/٣
حضب : الحِضْب ٤٠٣/٢
حضر : حضَارِ ٣٦١/٢
حطم : الحُطم ٣٤٨/٢
حفر : ذو حفار ٢٦٢/١
حفز : الحفز ٣٨٠/١
حفظ : أحفظه ١٧٢/١ - الحفائظ ٤٥٦/٢
حفل : حفل واحتفل والمحفل ٢١٦/١
حقق : الحقيقة ١٥٦/١ - الحُقق ١٥٧/١
حلأ : حلَّأه عن الماء ١٧٢/١
حلق : المحلَّق - حَلاقِ ٣٥٨/٢
حلك : الحالك ١٦٠/١
حلل : محلال ٢٥٨/١ - حِلَل الملوك ٤٥٥/٢
حمد : الحَمْد ٩٥/١ - أحمدْتُه ٢٢٦/١ ، ٣٤٥ - حمادِ ٣٥٧/٢

حمر : الأحمر بمعنى الأبيض ٢/٣٢٥
حمل : الحمول – الأحمال – المتحمّلون – المتحمِّلات ١/٣٧
حمم : ذو حُمام – الحُمام ١/٢٦١
حمو : الحَمُ ٢/٢٣٤
حمى : الحِمَى ١/٣٧٥ – الحامية ١/٢٤ – الحاميتان – حواميه ١/٢٣٨
حندس : محندس ٢/١٣٩
حنك : المحتنك ١/١٢٣
حوب : التحوُّب ١/٣٩٨ – حَوْبِ ٢/٣٨٠
حوذ : استحوذ ٢/٣٩٢
حوط : محيط – الحائط ٣/١٦٥
حول : ذو حُوال ١/٢٦٢ – أحوال ١/٢٦٣ – حول – احْوَلَّ ٢/٣٩٣
حوو : الحُوَّة ٢/٢٤٧
حوى : الأحوى ٢/١٣٣ – حويّة ٢/٤٦٠
حير : الحائر ٣/١٣٠

(خ)

خبب : الخبب والخبيب ٢/٢٧١
خبر : الخبار ١/١٦٣
خدم : الخدام ٢/١٦٣ – المخدَّم ٣/٥٧
خدن : الأخدان ١/٧٥
خدى : خَدَى البعير ١/٣٨
خرب : خويرب – خارب ٣/٧٧
خزز : الخِزّان ٣/٥٦
خزل : الخزل ١/٢١٣ – ٢/٣٢٢
خزى : تخزونى ٢/١٩٥ ، ٦١١ – المخازى ١/٣٧٣
خصب : الخِصْب والخَصْب ٢/٢٧١
خصف : الخَصْف ٣/١١٩
خصل : الخصيلة ٣/١٤٢
خضض : الخضخاض ١/٢٦٥
خطط : الخُطَّة ١/٢٧٣ ، ٣٧٨ – ٢/٣٥٧ – ٣/٢٣٧ – الخِطط ٢/٤٤٦
خعل : الخيعل ٢/٢٢٠

خفر : الخفير ١٣٩/١
خفى : الأخفية ١٥٩/١
خلس : الخليس ١٣٣/٢ – المخلِس ٥٦٢/٢
خلف : خَلِفة ٢٧٢/٢
خلل : الخَلَّة – الخَلَل ٦٥/١ – الخَلّ ٢٥٠/٢
خلم : خِلْم ١٨٠/١
خمر : خَمَر ومشتقاته ٤٧/١ – خامرى ١٢٥/٢
خمس : الخميس ٥٣٦/٢
خنص : خنَّوْص ٣١٢/٢
خنف : الخُنُف ٥٠/١
خود : التخويد ٢٧١/٢
خوط : الخوط ٦/٣
خوى : خوى المنزل ٢٧٣/١ – خوت النجوم ٤٣/١ – خوى – أخوى – خَوًى ٢٤٩/٢
خير : الخِير ٢٥٣/٣ – الخَير بمعنى الخيل ٨٧/١
خيل : إِخال ١٧٠/١ – اختالت السماء ومشتقّاته ٢١٢/١ – خالُوا ٣٠٣/٢
خيم : الخِيم ٩٣/٣ ، ٢٧٢

(د)

دأب : دأبٌ ودُؤوب ١٧٢/٣
دخل : الدخال ٢١/٣
ددب : الدَّيْدَبان ١٦٥/١
ددم : دُوادِم ٦٤/١
درر : تدرُّ ٦٠/١
درس : درسَتْ ٦٠/٣
دره : المِدْرَه ٩٥/٣
دسس : دسَّاها ١٧٣/٢
دسع : الدَّسيعة ١٤٤/٢ ، ٥٢٧
دعر : ذو الأدعار ٢٦٠/١
دعا : يدعو بمعنى يقول ٤٤٢/٢
دفف : الدَّفّ والدُّفّ ٢٧١/١
دلث : دلاث ٢٧٠/٢

دلف : الدليف ٣٢/١
دلل : يُدلُّ – أدَلَّ فلانٌ على أقرانه فى الحرب ٤٨١/٢
دهس : الدهمس ٣٣٢/٢
دلو : الدَّلْو ٢٣٠/٢
دمن : الدَّمان ٥٤٧/٢
دنف : الدنف ٣٥٤/١
دنى : الدَّنايا ٣٣١/١
دوم : الدِّيمة ٦٠/١
دوو : الدَّوّ – الدّوّيّة ٢٤٨/٢
دوى : الدَّوِى ٢٧١/١ – الدَّواء – الدَّواة – الدَّوَى ٢٥٣/٢
ديف : الدِّيافىّ ٢٩٩/١
دين : الدَّيّان ١٩٥/٢ – دَيَّانى ٦١١/٢

(ذ)

ذبب : ذبَّ فلانٌ عن فلان – ذبَّب فى الطعن ١٧/١
ذرو : المِذروان ٢٦/١ – الذُّرَى ١٤٣/١
ذعر : ذو الأذعار ٢٦٠/١ – الذعر ٢٧٠/٢
ذعن الإذعان ٤٥١/٢
ذفر : الذِّفْرى ٣٣٤/٢
ذكو : ذكت النار – ذَكِىّ ١٨١/١
ذنب : الذَّنُوب ١٤٠/٣
ذوى : ذَوَى العود ٢٥٠/٢

(ر)

رأب : الرأب ٣٦/١
رأى : رأيتُه : إذا ضربْتَ رئته ٢٧٨/٢
ربأ : يربأ – الربيئة ١٦٥/١
ربب : الرِّباب ٦٠/١ – تُربِّب ٢٦٦/١ – الرُّبَّى ٤٣٥/١ – الرِّبابة ٦١٠/٢
ربد : الرُّبْدة – اربَدّ ٤٧١/٢
ربط : مَرْبَط ومِرْبِط ومِرْبَط ٦١٢/٢
ربع : مربع ١١٢/٢ – الأرباع ٣٥٣/٢

رتع : الرُّتُوع ١/١٨١
رتك : الرتكان ٢/٦١١
رثم : الرثيم ١/٣٩
رجب : الرواجب ٢/٤٦٤ - المرجّب ٢/٤٠٣
رجل : رِجْل الغراب ١/٣٣
رحم : الرحم ١/٣٤١
رخل : رُخال ١/٤٣٥
رخم : رخم وتصاريفها ٢/٣٠٠ - ذو ثُرْخُم ١/٢٦١
ردح : رداح ١/٣٨٠
ردع : الرداع ٣/٢٣٢
ردى : تردَّتْ ١/٣٥ - فلان يستعير رداء فلان ٢/٣١٦
رزح : الرِّزاح ٣/١٥٧
رسغ : الرُّسغ ٣/١٥١
رسل : يدٌ رسلة ١/١٦٣
رسم : رسْم دار ٢/١١٢
رسو : المراسى - الرَّواسى ٢/٤٩٩
رشق : المرشقات ١/٣٧٤
رصص : رصّ البنيان ١/١٥٤
رضرض : الرَّضْراضة ١/٢٣٨
رعن : ذو رُعَين - الرعن ١/٢٦١
رعو : ارعوى ١/١٥٤ ، ٢٧٦ - ٢/٤٥٤
رعى : نَرْتَع ١/١٨١
رغب : الرغائب ٢/٤٦٧
رغم : الرغام ٣/٢٥٢
رفع : ومشتقّاته ١/٧١
رقب : المراقب ١/١٦٥ - يرتقب ٢/٢٢٣ - الرُّقُوب ٣/٢٦
رقد : الراقود ١/٨٤
رقش : رقاش ٢/٣٦٠
رقص : الرَّقَص ٣/١١٠
رقو : الترقوة ٢/٣٣٦
ركب : الرِّكاب ١/٢٤٣ ، ٣٩٨

ركز : الركز ٣٨٠/١
ركس : أركسهم ٨/٣
رمل : المرملون ١٥٤/٣
رم : الرمّ ١٢٠/٢
رنف : الرانفة ٢٧/١
رنو : الرنوّ ٦/٣
رهق : الرَّيْهُقان ٣٢٩/٢
روب : الرَّوْبَى ١٣٢/٣
روح : يومٌ راحٌ ١٩٢/١
روغ : الرَّواغ ١٥٦/١ - راوَغ ٤٨٣/٢
روض : الروضة ١٨١/١
روق : رائق ٣٦٥/١ - راقنى الشيءُ ٢٥٥/٣ - الروق ٤٥٤/٢ - رواق البيت ٤٥٢/٢
روى : أُرويّة - أروى - أراوى ٣٠١/١ - رويتُ - الرويّ - الرويّة - الرَّاوية ٢٤٩/٢
ريب : ريب المنون ١٥٠/١ - رابنى الأمر ١٦٤/١
ريث : الريث ٣٤٥/١
ريح : يومٌ راحٌ ٣٢٣/٢
ير : مخٌّ رارٌ ورَيْرٌ ١٨٤/١
ريط : الرَّيط ٥٥/١ - ٢٧٢/٢ - الرَّيطة ١٣٥/٢ - الرِّياط ٤٥٠/٢
ريف : الرِّيف ٢٧١/٢
ريم : يريم ٢٦١/١

(ز)

زبر : زَبْر ١١٢/٣
زبن : الزَّبْن ١٦٣/١
زبى : الزُّبية ٥٣/٣
زجج : التزجيج ١٦٠/١
زحل : زُحل ٣٤٩/٢
زحلف - زحلق : الزحلوفة - الزحلوقة ١٨٦/١
زرف : الزرافة ٢٨/٣
زرى : زرى عليه ، وأزرى به ٣٣/٢
زعم : الزَّعم والزُّعم ٦٣/١ ، ٣٥١

زفر : الزفير ٤٥٤/٢
زمل : المزمَّل ١٣٥/١ - الزُّمَّيْل ٢٨٩/١ - ٨٣/٢ - الأزمل ٢١٣/٣
زنأ : زَنَّأ ٥٣٦/٢
زهو : تُزْهَى ٤٥/١
زوى : زويتُ الشيء - زاوية البيت ٢٤٩/٢

(س)

سبر : السَّابريّة من الدروع ٤٧٠/٢
سبل : السَّبَل ٢٢٥/٢ - السَّبيل ، مذكَّراً ومؤنَّثا ١٧٩/٣ ، ١٨٠
سجر : السُّجْر ٣٢٥/٢
سجج : المسجَّج ١٦٤/١
سحر : الأسحار ٢٢٠/١
سحفر : مسحنفر ٣٤٤/٢
سحق : السَّحْق ٥٠٣/٢ - السُّحُق ١٨١/٣
سحل : المِسْحل ٢٩٦/١
سحم : ذو سُحيم ٢٦٢/١
سحا : المساحى ١٥٧/١
سخم : سُخام ٢٣٢/٢
سدم : المُسَدّم ٤٢٣/١
سدى : تسدَّيْتُها ٧٢/٢
سربل : السَّرابيل ٢١٨/٢
سرح : السَّريح ٢٨٩/٢
سرر : تسرَّيْت - سُرِّيَّة - السِّرّ ١٧٢/٢ ، ١٧٣
سرهف : سرهفته ٣٧/٣
سَرُوَ : ٣١٢/٢
سرى : سَراة القوم - سَراة الشيء ٣٧٦/١ ، ٣٧٧
سطع : السِّطاع ٥٨/٣
سفح : السَّفح ١٦٣/١
سفر : سفار ٣٦١/٢
سكب : السَّكب ١٥٤/١
سلب : يتعدّى إلى مفعولين ٢٥/١

سلط : السَّليط ٢٠١/١
سلف : السُّلاف والسُّلافة ٤٥٤/٢
سلل : السُّلال ٢٧٤/١
سلم : السَّلام ومعانيه ٢٤/١ – السَّلْم ١٤٤/٢ ، ٥٢٧ – السُّلاميات ٤٦٤/٢
سلهب : السَّلهب ٣٣٤/٢
سلو : السُّلوان ٢٠٩/١
سمدع : السَّميدع ٣٣٢/٢
سمط : السِّماط ٤٤٩/٢ ، ٤٥٠
سمع : السَّماع والاستماع ٢٣٣/٢ ، ٢٣٤
سملق : السَّملق ٥٦/٢
سمهج : سماهيج ٥٨٤/٢
سمهر : السَّمهريّة ٤٧٠/٢
سمو : السَّماء جمع سماوة ٤٧/٢ – الاسم بمعنى الصِّيت ٢١٨/٣
سنح : السانح ١٢٧/٢
سنك : السُّنبك ٨٥/١ ، ٢٣٨
سهج : ريحٌ سيهوج ٥٨٤/٢
سهد : الفرق بين السُّهاد والسَّهر ٢٢٦/٣
سهم : المُسهَّم ١٧٤/١
سهو : السَّهو ٢١٣/١ – ليلةٌ سهو ٣٢١/٢
سوح : السُّوح ٧١/٣
سور : أُسوار ٢٦٦/١ – السُّوُور ٣٢٢/١
سوف : المستاف ٤٠/١ – سافَهُ ٢٩٩/١
سوم : سامه الخَسفُ ١٧٢/١
سوى : استوى الشيء – لا يساوى درهماً – سويَّة – مكانٌ سُـوَى – سواء الدار – سِوَى – سواء – سواسية ٤٧/٢ ، ٢٥٠ – ٢٥٤/٣
سيد : السِّيد ٥٠/١
سير : سارُها ٣٢٢/١
سيى : السِّيُّ ٩٨/٢ – ٧١/٣

(ش)

الشُّؤْبوب : ١٢/١

شأن : الشؤون ١١٢/٢ - ٢٣٦/٣
شتت : شَتٌّ - شَتَّى ٢١٢/١ ، ٢١٣
شتر : شُتِّرتُ به ٢٥٤/٢
شجب : الشجب ٢٦١/٣
شجع : الأشاجع ٣٠/١ - ٢٧٠/٢
شجى : الشجى ٢٧٤/١
شحب : شاحب ٢٧٠/٢ - شحب لونه ٤٦٥/٢
شدد : الشدّة ١٦٣/١
شرب : شرب بمعنى رَوِىَ ٦١٣/٢ - الشَّرب والشُّرب ٢٣٩/١ ، ٢٧١ - الشارب ٤٧٣/٢
شرجب : الشرجب ٣٣٤/٢
شرف : المشرفية ٤٦٥/٢
شرو : الشَّرْوَى ٢٥٣/٣
شرى : بمعنى اشترى وبمعنى باع ١٧٣/٢ ، ٥٠٦
شزر : النظر الشَّزر ١٨٩/١
شعب : الشَّعيب ٢١٢/١
شعر : مُشْعَر - الشِّعار ٢٧٤/١ - أُشْعِرتْ جَمراً ١٣٤/٣
شعو : الشَّعواء ١٦٣/٢
شفف : الشُّفوف ٤٢٧/١
شقق : شُقَّت ١٨٥/١
شكم : مشكوم ١٠٨/٣
شلل : الشّلل ٤٦٧/٢
شمخر : المشمخر ٤٨٥/٢
شمس : الشَّمْسُ - وَجْهُ جمعِها فى شعر المتنبى ١٢١/١
شمعل : ناقةٌ شمعلة - اشمعلّ ١٩٠/١
شمل : الشّمال ٣٨/٢
شنتر : ذو الشناتر ٢٦١/١
شنشن : الشنشنة ٢٠٦/١
شنن : الشّنّ ٣٩٨/١ - شُنَّ عليه ٧٧/٢
شهد : الشَّهْد والشُّهد ٢٧١/١ - شهد بمعنى شاهَدَ ، وبمعنى حَضَر ٤٨٠/٢
شوب - مَشُوب ومَشِيب ١٧١/٢

شوس : الأَشْوَس ١٤٦/١ - شُوس ١٧٢/٢
شوى : تنشوى - انشوى - اشتوى ٢٧٤/١ - شويتُ اللحم - الشَّوَى - الشَّواة ٢٥١/٢
شيد : شادَ ١٤٣/١
شيع : المشيَّع ١٥٦/١
شيل : شالت نعامته ٢٦٣/١
شيم : الشِّيمة ٢٩٠/١

(ص)

صبر : صبرتُ على كذا وعنه ٢٢٠/١ - صبراً ٥٥٢/٢
صبع : الإصبع ولغاته ٣٩١/٢
صدع : فاصدع بما تؤمر ٥٥٨/٢ - يصدع ٦١٠/٢ - الصَّدَع ١٥١/٣
صدق : الصَّدْق ٣١/١
صدى : الصَّدَى ١٣٧/٢
صرد : الصُّرَد ٣٤٨/٢
صرر : صَرَّ الناقة ٣٣/١ - رجلٌ صَرُورة ٣٤٣/٢
صرف : صروف الدهر ٢٩٠/١ - الصيرف ١٧٠/٢ ، ٣٣٠
صعب : يُصْعِب الأمرَ ٣٤٥/١
صعد : الصَّعدة ١٣٠/٣
صغر : صَغَّرْتُ به ٢٥٤/٢
صفح : الصفيح ٣٦٠/٢
صفر : فارقْتُها صِفراً ١٣٤/٣
صفن : الصافن - الصفون ٨٥/١ ، ١٠٧
صفى : الاصطفاء ٩٨/١ - الصَّفايا ٩٩/١
صلب : الصالب - الصَّلَب - الصُّلْب ١٢٢/٣
صلت : الأصلتىّ ٢٤/١
صلدم : الصلادم ١٤٦/١
صلى : صلاية وَرْس ٥٩٤/٢
صمد : يُصمَد إليه ٦٠٨/٢
صمم : صمَّم ١٢١/٣
صَمَى : الصَّمَيان ٣٣٥/٢

صوب : صاب وأصاب ٢٧٣/٣
صوف : كبشٌ صافٌ ١٩٢/١
صول : الصولة ٢٧٢/١
صوو : الصُّوَّة ٢٤٧/٢
صيب : الصُّيَّاب ١٩٦/١
صيد : صَيِد - اصيدّ ٣٩٣/٢ - الصَّيد ٤٠٣/٢
صيص : الصِّيصية ٣٣١/٢
صيف : مصيف ١١٢/٢

(ض)

ضأضأ : الضَّوضاء ٣٣١/٢ ، ٣٣٢
ضبب : تضبّ ٣٧٣/١
ضبح : ضبحًا ٣٩٦/٢
ضبع : الضبع ١٣٥/٣
ضحل : الضَّحل ٢٣٩/١
ضحى : الضاحى ٢٩٦/١
ضرب : ضربة لازب ولازم ٢٧١/٢ - الضرائب ٤٦٤/٢
ضرو : ضرا العرقُ ٣٢٢/١
ضعف : الضَّعف والضُّعف ٢٧١/١ ، ٣٥١
ضغم : الضغم - الضيغم ١٣٤/١ - ٣٣٠/٢ - الضَّغمة ٤٩٥/٢
ضلع : اضطلع بالأمر ٩١/١ - ١١٨/٣
ضمز : الضامز ٢٩٦/١
ضنى : الضَّنى ٢٣٢/٣
ضوى : الضوى - غلامٌ ضاوىٌّ ٢٥٢/٢
ضيف : ضافٍ ٢١٠/٣ - الضيفن ٢٥٢/٣
ضيم : الضَّيم ١٣٩/١

(ط)

طبب : طِبُّنا ١٤٨/٣

طبق : الطبق ١٢٢/٣ – طِباق ٥٩/١
طحا : طحابك ٦٠٧/٢
طرب : الطرب ٢٢٧/٣
طرف : أطَّرِف – طريف ٤٤٦/٢ – المطارف ٢٣٦/٣
طرفس : الطرفساء – الطرفسان ٢٦٩/٢
طرق : طَرَقه ٤٩٩/٢ – الطُّرَق ١٥٨/١
طرمس : الطرمساء ٢٦٩/٢
طغم : الطغام ٢٥٢/٣
طفأ : طفئت النار ، وانطفأت ١٢٠/١
طفو : طفت ١٨٠/٢
طلح : الطِّلاح – الطَّلْح ١٥٧/٣
طلس : الأطلس ٩١/١ – ١١٨/٣
طلى : الطَّلَى ٤٦٩/٢ – ١٤٢/٣
طمم : الطَّمُّ ١٢٠/٢
طوح : طاح الرجل ٢٧٣/١
طول : طَوَل فهو طائل – طَوُل فهو طويل ٣٠١/١ ، ٣٠٢ – أطْوَلْتَ ٣٩٢/٢
طوى : الطِّيَّة ٢١٦/٢ – طويت الثوب – طُوًى – أطواء الناقة – الطَّوَىّ – الطَّاوى – الطَّوَّى ٢٥١/٢
طيب : أطيبت ٣٩٢/٢
طير : تستطار ٢٩/١
طين : يومٌ طانٌ ١٩٢/١ – ٣٢٣/٢

(ظ)

ظبو : ظبة السَّيف ٤٨٢/٢ – ظُبَى السُّيوف ٤٤٨/٢
ظعن : الظَّعينة ٣٩٩/١
ظلع : الظالع ٢١٢/١
ظلم : الظالم لنفسه فى قوله تعالى : ﴿ فمنهم ظالم لنفسه ﴾ ١٠١/١ – ذو الظليم ٢٦٣/١ – الظِّلام ٤٩٦/٢
ظنن : الظنّ بمعنى التهمة ٢٢٨/١

ظهر : ظاهر ٣٣٤/١

(ع)

عاعا : دعاء المَعْز ٤١٧/١
عبأ : يعبؤ بكم ٧٧/١ – أعباء الخلافة ١٢٢/٣
عبب عباب الماء ٤٥٤/٢
عبد : العبادة ١٠٩٧/٢
عترف : عتريف – عترفان ٦٤/١
عتق : العتيق ٣٩٨/١
عتل : يعتلونه ٤٢٣/١
عثر : العَثُور ١٥٥/١
عجر : العُجْر ٢١٨/٢
عجل : عِجَّوْل ٣١٢/٢
عدس : عُدَس ١٧٤/١ – عَدَسْ ٤٤٥/٢
عدو : لا تَعْدُ هذا الأمر ، ولا تتعدَّهْ ٢٢٣/١
عذر : مَن يعذِرُنى – مَن عَذيرى – العذير ٣٠١/١ – ٣١٥/٢
عذفر : عذافر ٦٤/١
عذق : العذق ٤٠٣/٢
عذو : العَذاة ٢٩٦/١
عرتن : العرنتن – العرتن ٤٤/١
عرر : العَرارة – العَرار ٢٩٥/١
عرس : المعرَّس ٤٩٨/٢
عرض : العرضىّ – العارضان ٤٧٢/٢
عرف : عرفاء جيأل ١٣٣/١
عرق : عرقتُ العظم وتعرَّقتُه – العُراق ٣٦٩/١ – مُعرَّقة الأَلْحَى ٣٢٥/٢ – العَرْقُوة ٣٣٦/٢
عرقص : العريقصان ٤٤/١
عرى : عَرَّيْن – العَرِيَّة ١٣٨/١
عزب : العازب ٩٩/١
عزز : عَزَّ ٣٧٥/١ – ٤٧٠/٢ – عزَّه يعُزُّه ٢٢٠/٣
عزل : الأعزل ٣٢٨/١ – ١٩/٢ – الأعزل من الأذناب ٢١٠/٣

عسقل : العساقيل ١٣٦/٢
عسل : العَسَلان ١٣٣/١ ، ١٦٣ – يعسِل ٥٧٣/٢
عسم : ذو عَسِيم ٢٦٢/١
عشر : اعتشرنا ٣٤٨/١
عصل : العصل ٤٣٤/١
عصم : الأعصم – المِعْصَم ١٥١/٣
عضو : عِضِين ٢٧٩/٢
عطن : الأعطان ٤٤٦/٢
عطو : يتعاطين ١٥٨/١
عقب : المعقِّب ٢٢٣/٢ – عُقاب وعِقْبان ١٤٢/٣
عقق : العقيقة ٣٠/١
عقل : العقل بمعنى الدية ٥٥/١ – ٢٧٣/٢ ، ٥٥٢
علبط : العلابط – العلبط ٤٤/١ – ١٦٨/٢
علج : العِلج ٢٠٤/٣
علف : العُلَّف ٢٠٥/١
علق : العَلُوق ٥٥/١ – العلاقة والعلق ٣٤٥/١ – ٥٦٢/٢ – ١١٩/٣ – عُلَّيْق ٣١٢/٢ – العَلْقى ٣٣٤/٢
علقم : العلقم ٢٧١/١
علل : العلالة ٣٤٨/١ – العَلّ والعَلَل ٢١٧/٢ – ٢١/٣
علم : العَلم ٢٦٩/٣ – المعالم ٤٤٩/٢ – العَيْلَم ١٧٠/٢
عله : علهتُ إلى الشيء ٢١٨/١ – يَعْلَه – عَلْهان – عَلْهَى ٣٢٣/٢
علو : تعالَ وتصريفاته ٧١/١
عمد : العميد ٢٧٤/١
عمر : العَمْر والعُمْر – عَمْرك الله – عمرت البيت الحرام – الاعتمار – العمرة ١٠٦/٢ – ١١٣
عملس : العَملَّس ٢٠٦/١
عمى : عامية – أعماؤه ٢١٧/١
عنج : العناجيج ٥٦٥/٢
عند : العُنَّد ٤٢٢/١
عندم : العندم ١٢١/٣
عنس : عانس ٥٥٥/٢ – العَنْس من النُّوق ٨٤/٣

عنق : الأعناق ٢٤١/١
عنو : عَنْوة ٣٩٨/١ – العانى ٤٤٩/٢
عهر : ذو معاهر – العهر ٢٦١/١
عود : العَوْد – عَوَّد ٢٩٩/١
عور : عارتْ عينه ٤٨/٣ – عَوِر – اعْورَّ ٣٩٣/٢ – اعتوروا – تعاوروا ٣٩٣/٢ ، ٣٩٥ – العورة ٥٨٢/٢
عوص : العَوْصاء ١٥٦/١
عول : أعول ٣٩٢/٢ – العائل – عالت البيقور ٥٧٠/٢
عوى : عوى الكلب – عوَّيْتُ عن الرجل – استَعْوَى الرجل – العُواء – عويتُ يده – المعاوية – استعوتْ ٢٥٣/٢ ، ٢٥٤
عيل : عالهم – عالنى ٣٧٩/١
عيم : العيمة – اعتام ١٦٧/١
عين : العَيْن : معانيها المختلفة ٤٢٣/١ – العِين ٣٤/١ – معيون ١٧٠/١ ، ٣٢٢

(غ)

غبب : الغِبّ ١٦٨/١ – أغببتُ القوم ٥٨١/٢
غبر : الغوابر ٥٤٢/٢
غبط : الغبطة ١٥٤/١ – الغُبط ٣٢٢/٢
غبق : الغبوق ٣٩٧/١
غبن : الغبن ١١١/١
غرب : غرب السيف ٤٨١/٢ – الغرائب ٢١/٣ – غَرْبَىْ مقتلة ١٨٢/٣ – الاستغراب فى الضحك ٢٠٧/٣ – الغُرُوب ٢٣٦/٣
غررْ : الغرير – الغَرارة ٢٧٦/٢
غرض : الإغريض ١٧٨/١ – أغراض ٢٥٤/٣
غرل : الغُرلة ١٨٠/٢
غرم : مُغْرَمُون ٤٠٨/٢ ، ٤٧٦
غرنق : غرنيق ٣١٢/٢ ، الغرانق ٢٥١/٣
غضى : الإغضاء ٤٤٩/٢
غطرس : الغطرسة ٢١٥/١
غطرف : الغطريف : ٢١٥/١ – ٣٢٢/٢
غفر : الغفير – الغَفر – الغفران – المِغْفر ٢٣٦/١ – ٢٠/٣

غفل : أغْفلْنا قلبَه ٢٢٦/١
غلب : غُلْب - الأغْلَب ٢٦٦/١ - ٤٨١/٢
غلم : غيلم ١٧٠/٢
غمز : الغمز ٣٦٩/١
غنى : الغانية ٤٥٢/٢
غور : الغُوور - غوور العين ١٧١/١ ، ٣٢٢
غيب : الغِيبة ٢٣٠/١
غيض : الغيضات ٢٦٦/١ - غِيضَتْ ٢١/٣ - غاض الوفاء ٢٥٠/٣
غيط : الغيطان ٤٤٩/٢
غيل : الغَيْل ٢٣٨/١ - أغيلت المرأة ٣٩٢/٢ ، ٤٠٣
غيم : أغيمت السماءُ ٣٩٢/٢ - ذو غَيمان - الغيم ٢٦١/١
غين : مغيون - غِين ١٧٠/١ - ٣٢١
غيى : الغياية ١٣٨/٣

(ف)

فأد : المفتأد ٢٣٩/١ - ١٠/٣
فأو : فأوتُ رأسَه ٢٧٨/٢
فتل : الفتيل ٢٥٣/٣
فجر : فجار ٣٥٧/٢
فحم : أفحمناكم ٢٢٦/١ ، ٣٤٥
فدكس : الفدوكس ٣٣٢/٢
فدم : الفِدام ٢٣٧/٣
فرج : الفرج ١٦٦/١ - ٥٨٢/٢
فرض : الفرض ٣٦٩/١
فرط : وكان أمره فرطا ٢٢٦/١
فرغ : فِرْغ ١٤١/٢ ، ٥٢٧
فرق : الفريق ٩٨/٣
فرند : الفرند ٢٤/١
فزز : استفزّ - مستفزًّا ٣٧٥/١
فصل : الفيصل ٢٧٢/٢ - المِفْصَل والمَفْصِل ٤٢٦/٢
فضخ : الفضيخ ٩٥/٣

فطر : الفَطْر ٣٠/١
فعل : الفِعَال ٢١٦/١
الفَقر والفُقر : ٣٥١/١
فكل : الأفكل ٤٠٣/٢
فكه : فاكهتُ ٣٨٠/٢ – تفكّهون ٤٠٨/٢ ، ٤٧٦
فلح : الفلاح ١٥٥/١
فلل : الفَلّ فى السَّيف ٣٠/١ – ٤٦٧/٢
فنن : الأفنان ٥٦٢/٢
فنى : فناء الدار ٤٥٤/٢
فود : الفَوْد ١٩٤/٣ – الفودان ١٣٣/٢
فيش : ذو فائش – الفياش ٢٦١/١
فيض : يُفيض بالقداح ٦١٠/٢
فيف : الفيفاء ٣٣١/٢ ، ٣٣٢

(ق)

قبل : القُبْل ١٥٩/٣
قتد : الأقتاد ٨٤/٣
قتل : مقتَّلة ١٨٢/٣
قتم : القاتم ٤٧١/٢
قثث : ذو قثاث ٢٦٢/١
قثم : قُثَم – القَثْم ٣٤٩/٢
قذف : القذف والقذيف ١٦/١ – ٤٩٧/٢
قذل : القذال ٢٠٨/٣
قرح : القريحة – ماءٌ قُراح ٢٣٧/٣
قرد : قرَّدتُ البعير ١١٩/١
قرر : القِرَّة ٣١/١
قرضب : القرضاب ٢٨١/٢
قرطف : القراطف ٣٩٧/١
قرع : القَرْع ٣٦٩/١ – القِراع ٤٨١/٢ – قرَّعْتُ الفصيل ١١٩/١
قرف : القروف ٣٩٧/١
قرق : القرق ١٥٨/١

قرمد : القراميد ١٥٤/١
قرن : قرينة الرجل ٤٤٩/٢ – القرون ١٩٩/٣
قسر : القَسْر – القَسْورة ٢٠٠/١
قسط : قسط وأقسط ٥٧/٣
قسقس : القسقاس ٢٦٥/١
قشعم : القَشْعم ٣٤/٣
قصد : المقتصد ١٠٠/١ – المُقْصد ٣٢/٢
قصر : اقصرِى ٣٩/١ – مقاصر ٤٥٢/٢
قصم : القَصْم ١٣٣/١
قضب : القواضب ٤٦٣/٢
قضض : أقضّ مبركهم ٤٥٨/٢
قضى : قضى عبرته ١٠٨/٣
قطر : القاطر ٢٦٧/٢
قطط : تقطيط ١٥٧/١
قطع : القطيع ٢٠٦/١
قطم : القطامى ٢٦٩/٢ – قطامِ ٣٦٠/٢
قطمر : القِطمير ٢٥٣/٣
قطن ١٠/٣
قطو : القطوان ٣٣٥/٢
قعد : قِعْد وقعيدك ، وقعدك الله ، وقعيدك الله ١١٣/٢ – القعدد ٣٣٤/٢
قعس : القعَس ٥٩٦/٢
قفر : القَفْر ١٦٥/١
قفف : القُفّ ١٦٣/١
قفندر : القفندر ٥٤٢/٢
ققز القواقيز ٦٠/٣
قلت : المِقلات ٢٦/٣ ، ٢٨
قلص : المقلَّص ٥٠/١
قلقل : القَلْقال ٢٦٥/١
قلل : قلّة الجبل ٢٧٣/١
قلو : القِلَى – قلاه يقليه – وقَلِيَه يَقْلاه ، وقلاه يَقْلُوه ٢٠٧/٣ – لاتقلُواها ٢٣٠/٢
قنب : مقانب ٢١٨/٢

قنر : القنَّور ٣٣١/٢
قنن : قُنَّة العُزَّى ١٢١/٣
قنو : القِنوان ١٨١/٣
قهقه : القهقهة ٢٠٧/٣
قور : القُور ١٣٦/٢
قوض : المقوَّض ٤٨٧/٢ ، ٤٨٨
قوط : القوط ١٦٨/٢
قوع : القاع ٤٥٥/٢
قول : القول ٥٠/٢
قوو : قوَّة – القُوّة ٢٤٧/٢ – المُقْوِى ٢٤٧/٢ ، ٢٤٨ – القواء ٢٤٨/٢
قوى : الإقواء – أقوى الحابل ١٨٠/١
قيس : قِستُ الشىءَ بالشىء ٣٠٢/١
قيل : القَيْل والأقيال ٢٦٠/١ – ١٧٠/٢

(ك)

كبب : الأكبّ ١٥٥/١
كبس : ذو كُباس ٢٦٢/١
كبش : الكَبْش ٥٣٦/٢
كبل : المكبَّل ٤٨٧/٢
كتع : ٣٥١/٢
كتن : كتنت يده ٢١٧/٢
كثب : الكاثبة والكواثب ٤٦٥/٢ – ١٣٨/٣
كدس : التكدُّس ٣٨٣/١
كذب : فى معنى الأمر والإغراء ٣٩٧/١
كرب : ذو مكارب ٢٦٣/١
كركر : الكركرة ٢٠٧/٣
كره : الكريهة ٢٨٩/١
كسأ : الأكساء ٣٥٩/٢
كسر : ١٧٣/٢ – كاسر ١٠٧/١
كشر : تكاشرنى ٢٧١/١
كشف : الكشف ٢١٩/١

كشا : الكُشَى ٢٠٤/١
كعب : الكعوب من الرمح ٣١/١
كفف : كفافِ ٤٠/١
كفى : الكفاية ٣٠٩/١ - كفى اللازم والمتعدّى ٣٠٩/١ ، ٣١٠
كلأ : الكالىء ٢٢٠/٢
كلب : الكَلْبَى ٤٩٥/٢
كلس : الكِلْس ١٤٣/١
كلع : ذو الكلاع ٢٦٣/١
كلكل : المكلَّل ٣١٥/٢
كمش : الكميش ٥٠/١
كمع : الكِمْع ، ومشتقاته ٣٠/١
كنن : الكانون ٢٧٥/٢
كهل : الكاهل ١٢٢/٣ ، ٢١٣
كور : الكور ٢٧٠/٢ - الأكوار ٢٤٣/١
كوم : الكُوم ٩٩/١
كوو : الكُوَّة ٢٤٧/٢
كوى : كويت الجرح - وكويت الرجل بعينى ٢٥٠/٢

(ل)

لبب : اللبَّة ١١٣/١ - ١٢٠/٣ - التلبُّب ٣٩٩/١
لبد : اللُّبد ٣٤٨/٢
لثى : اللَّثَى - أمةٌ لثياء ٢٧٩/٢ - اللّثة ٣٧٣/١
لجب : اللجب ١٨٠/٢ - ٤٨/٣
لجج : لَجَّج - لُجَّة البحر ٢٦٣/١ - اللَّجَّة ٣٣٧/٢
لحب : لاحب ٢٩٨/١
لحق : لاحق الآطال ٨٤/٢
لحم : الملحَم - الملحمة ٢٨٩/١ - ٨٣/٢
لحى : الألحى ٣٢٥/٢
لدن : رمحٌ لَدْن ٥٧٣/٢
لزب : لازب ٢٧١/٢
لطم : اللطيمة ٤٥٥/٢

لعع : نتلعّى – اللُّعاعة ١٧٢/٢
لعن : اللعن ١٦٨/١
لغب : لاغب ٢٧٠/٢ – اللغوب ٢٠٢/٣
لفع : التلفّع ١٣٦/٢ – تلفّعتُ ٢٦٩/٢
لكع : لُكَع – لكاع – بنو اللكيعة ٣٤٧/٢
لمم : صخرة ملمومة وململمة ٣٠١/١
لهوج : الملهوج ٣٥٤/١
لها : جمع لهاة ٣٥٣/١
لوب : اللابة ٧١/٣
لوى : أَلْوَتْ ١٥٥/١ – اللِّوى ٢٧٤/١ – لوى يدَه ليًّا – ولواه بدينه ليًّانا – ولوى الرمل – ولواء الجيش ، واللِّوَى ٢٥٠/٢
ليق : لا تُليق ٢٨٩/٢

(م)

مؤيمن = مهيمن
مجر : المِجْر ١٤٦/١
مجن : المجانة ٢٦٩/٣
محك : المحك ٤٨٧/٢
مخض : المخاض ٢٧٢/٢
مذل : المذل ٢٣٥/٣
مرت : المَرْت ١٦/١ – ٤٩٧/٢
مرد : المَرْد ٣٢٢/١ – مرَّدُوه ١٣٩/٢ – الأمرد ٤٧٢/٢
مرر : المُرار ٤٤٧/٢ – المُرَّان ٤٤٨/٢ – وانظر : مرن
مرس : أمرِسْ ٤٠٨/٢
مرع : المريع ١٥٤/٣
مرق : موارق ٥٥/٣
مرن : المُرَّان ٤٤٨/٢ . وانظر : مرر
مزع : يتمزَّع – المُزْعة ١٧٣/١
مسح : المسح – التمساح ٩٢/١ – المسيح ٢٠١/١ – المُسُوح ٢٧٢/٢
مضر : تماضر ٦٤/١
مضغ : المضغة ١١٩/٣

مطط – مطى : يتمطَّى ١٧٤/٢
مطل : المطل ٢٩٧/١
مطى : المطا ٢٠٦/١
معط : المعط ٥٦/٣
مغل : المُغْلة والمغل ٢٧٤/١
ملس : ٤٦٥/٢
ملط : المِلاط ٥٠٦/٢
منن : المنّ بالنعمة ٢٩٧/١
منى : مُنيتُ بخَصم سوء ١٣٣/١
مهر : مهرية ٢٧١/٢
مهمه : المهمه ١٦/١
مور : دماءٌ مائرات ١٢١/٣
موق : المائق ٩١/١ – ١١٨/٣ – المِقة ٢٥١/٣
مول : رجلٌ مالٌ ١٩٢/١ – ٣٢٣/٢
موم : المومأة ٥٦/٢
مومسة = ومس
ميح : المستميح – المائح ١٤١/٣
ميس : المَيْس والميسان ٦/٣
ميط : ماط الله عنك الأذى ٢٢٩/٣
ميع : المَيْعة ٢٨٩/١ – ٨٤/٢
ميل : المِيل ٢١٩/١

(ن)

نأج النَّئيج ٦١٤/٢
نأد : النّآد ١٣٣/١
نأم : النَّئيم ٢١١/١
نبأ : الأنباء ٢٦٩/٢
نبب : النبيب ١٠٧/٣
نبط : النَّباط – النبط ٢٢٠/١
نبا : النَّوابى ٤٣٤/١
نثو : نثا حديث ١٩٦/١

نجد : النَّجْد ٢/٢٢٣ – الأنجاد ١/٣٧٩
نجل : النجل – تناجلوا ١/٣٠٣ – النُّجْل ٣/٢٢١
نجم : الإنجام ٢/١٨٥
نحر : النحرير ١/١٥٦
ندد : نَدَّدتُ به ٢/٢٥٤
ندى : الأندية – ندىّ ١/٣٧٨ – فانْدُهُمْ ٢/٢٠٠
نزر : النَّزُور ٣/٢٨
نزع : النَّزْع والنُّزوع والنِّزاع ٢/٤٥١
نزو : النَّزوان ٢/٣٣٥ – التَّنزِّى ٣/٤٥
نسج : ينتسج ٢/٣٩
نسل : ينسلون ١/١٦٣
نسم : المَنْسِم ١/٣٩
نسى : النِّسيان بمعنى الترك ١/١٢٩ ، ١٨٩– ٢/٣٢٣
نصر : النصر ١/٢٠٠
نصف : نتنصَّف ٢/٤٥١
نصل : نصل السيف ٢/٤٦٦
نضب : الناضب ٢/٢٧١
نضح : النَّواضح ٣/١٨٢
نضر : النَّضْرة ١/٢٤
نطس : النطاسى ١/٢٧٤
نطق : النُّطق ٣/١٢٣
نظر : بمعنى انتظر ١/٢٩٥ – ٢/٥٥ ، ٣٥٣
نعق : نعق الزمان ٢/٤٥٨
نعم : نَعِم ٢/٤٠٤ – ابن النعامة ١/٣٩٨
نغر : النُّغَر ٢/٣٤٨
نغض : النغض ٣/٢١
نفح : ينفحون ١/١٨٩
نفر : بمعنى وثب ١/٩١
نفس : النُّفَساء ١/٤٣٥
نفش : النُّفَّاش ٣/٢٠٥
نقب : المناقب ٢/٤٦٧

نقر : النَّقير ٢٥٣/٣
نقض : أنقض ظهرك - بعيرٌ نِقْضٌ ٩١/٣
نقو : النَّقا ٤٥٥/٢
نكد : النَّكد ١٦٨/١ ، ٢٩٧
نكز : نكزتْه الحيَّةُ ٤٥/٣
نكس : النَّكس ٢٨٩/١ - ٨٤/٢
نمل : الأنامل ٦٠/٣
نهد : النَّهد ٥٠/١ ، ٢٩٠ - ٨٤/٢
نهس - نهش : النَّهْس - النَّهْش ٣٦٩/١
نهل : النَّهَل ٢١٧/٢
نوب : نابه أمرٌ ١٨٩/١
نور : ذو المنار ٢٦٠/١ - المنار ٢٩٨/١ - النَّوُور ٣٢٢/١ - النَّوار من النساء ٤٥١/٢
نوس : أناس - ناس - الناس ١٨٨/١ - ذو نُواس ٢٦٢/١
نوط : النِّياط ١٣٥/٢ - المناط ٥٨٥/٢
نوف : ينوف ٢٦١/١
نوق : استنوق الجمل ٣٩٢/٢
نول : رجلٌ نالٌ ١٩٢/١ ، ٢١٤ - ٣٢٣/٢ - لا نَوْلُك ٣٦٢/١
نوى : نويتُ الأمر - النَّوَى - نوى التمر ٢٥٠/٢
نيب : الناب ١٧٤/١
نيط : النِّياط ٢٢٠/١
نيق : النِّيق ٢٧٣/١

(هـ)

هبخ : الهَبيَّخ - الهَبيَّخة ٣٣١/٢
هبع : الهُبع ٣٥٣/٢
هجر : تهجَّر ٢٢٣/٢ - الهُجْر ٤٨٣/٢
هجرع : الهجرع ٣٣٤/٢
هجن : الهجين ٣٢٤/٢ - الهِجان ٤٥٣/٢
هدج : الهدجان ١٣٦/٢
هدم : ذو مهدم ٢٦٢/١

هدى : هادى الفرس ٤٦٨/٢
هذر : الهَذَر – مِهذار ٩٣/٣
هرأ : الهُراء ٣٠٠/٢
هزهز : الهزهزة ١٩٠/١
هصر : ومشتقّاته ٣٢/١
هضل : الهَيْضَل ١٨٠/٢ – ٤٨/٣
هطل : هطلاء ٦٠/١
هفو : هفا ٩١/١
هلك : الهلوك من النساء ٢٢٠/٢
همز : الهمز ٩٨/٢
هنأ : ومشتقّاته ٢٤٨/١
هنو : هنا المرأة ٢٣٨/٢
هوو : الهُوَّة ٢٤٧/٢
هوى : هَوَى النفس – الهواء – الهاوية – هَوَى يَهْوِى ٢٧٣/١ – ٢٥١/٢
هيب : الهَيّبان ٣٣٠/٢
هيج : هاج الأتان ٢٢٣/٢
هيمن : المهيمن ١٢٢/٣

(و)

وأى : ٣٩/٢
وبر : وبارِ ٣٦١/٢
وبل : الوبيل ٢٠٥/١ – ١٨٩/٢ – أبلة الطعام – وَبْلَة ١٨٩/٢
وتر : الوتر ٢٦٠/١ – الوترات ٤٦٤/٢
وحد = حدى
وحم : الوِحام والوَحَم ١٦٤/١
وخد : وَخَد البعير ٣٨/١
وخز : الوخز ٣٨٣/١
ورس : الوَرْس ٥٩٤/٢
ورع : وَرِع الرجل ١٥٦/٢
ورق : الوَرِق ١٥٨/١
وزع : يزع ٢٦٧/٣

وزوز : الوَزْوَزة ٣٣١/٢
وسل : الوسيلة ٣٩٨/١
وسم : الوسامة ١٨٩/٢
وطر : الأوطار ٤٦٢/٢
وطس : الوطيس ٢١٥/٣
وطف : وطفٌ ٦٠/١
وطن : موطن ٢٧٢/١
وعر : الوَعْر ٤٨٣/٢
وعل : الأوعال ٣٠١/١ - ١٥١/٣
وغل : الواغل ٨١/٢
وفر : الموفور ١٣٨/١
وفى : يُوفِى ٢٢٣/٢
وقص : التَّوقُّص ١١٠/٣
وكأ : تُوكِى - الوِكاء ٢١٨/٢
وكر : وَكَّار ١٤٤/٢ ، ٥٢٧
وكل : الوَكِل ٢٨٩/١ - وَكَلٌ - وُكَلَة ٨٤/٢
ولع : لا تَلَعْ ٣٨٠/٢
وله : الوَلَهُ ١٩٧/٢
ولى : الولىّ ٢٤٣/١
ومس : المُومِسة ٢٤٣/٣
ونى : الوانى ١٥٥/١ - تَنِى ٣٤١/١
وهى : الوَهْىُ ٢١٢/١ ، ٣٧٧

(ى)

اليد : بمعنى النعمة ، وبمعنى الجارحة ، وجمعهما ٢٣١/٢ ، ٢٣٢
يزن : يزنىّ - يزأنى ٢٦٣/١
يسر : الميسُور ١٥٦/١ - يَسَرٌ ٦١٠/٢
يمن : اليمين بمعنى العضو أو القُوّة أو القَسَم ٤٣٤/٢
يهم : اليهماء ٥٦/٢

* * *

٨ – فهرس مسائل النحو والصرف

ويشمل

الحروف والأدوات والمصطلحات

الهمزة : صفتُها ٢٥/٣
مقاربتها للألف فى المخرج ٣٨٢/١
همزة بينَ بينَ ٣٦٨/٢
تخفيفها ٥٦/٢ ، ٢٦٤ ، ٤٦٤
الإبدال منها ساكنة ومتحركة ٢٦٤/٢
حذفها فاءً وعيناً ولاماً وزائدة ١٩٣/٢ – ٢١٥ ، ٢٦٤
حذفها من « أرى » ونحوه ٢٠٠/٢ ، ٤٩٢
التعديةُ بها ٥٠٣/٢
همزة الوصل : الأصل أن تلحق عوضاً من محذوف ٢٦٤/٢
همزة التسوية ٤٠٦/١
همزة الاستفهام ٤٠٠/١ ، ٤٠٥
« « تعمل الجرّ ٢١٧/١
حذف همزة الاستفهام ٤٠٧/١ – ١٢٤/٢ – ١٠٩/٣
إنابتها مناب النون ١٦٧/٢
« « الواو ١٨٧/٢ ، ١٨٨
« « واو القسم ١٣٣/٢
إبدالها من الواو ٣٣٨/٢
« « الهاء ١٢٢/٣
« ألفاً ١٦٢/٣

الألف : مخرجها ٢٩٠/١ ، ٢١٠ – ١٥٧/٢ ، ٢٦٠ ، ٢٩٣
خِفّتها ٧٤/٢
لا تحتمل الحركة ٢١٤/٢

لا تكون أصلًا إلَّا فى حروف المعانى ، وإنما تكون منقلبة أو زائدة ٢/٢٩٣
أمكَنُ فى المدّ من الواو والياء الساكنتين ٢/٤٩١
الساكنُ غير المدغم يقع بعدَها ٢/٥٩
إجراؤها مجرى الهمزة ١/٢٠٩
استعمالها وصلًا فى القوافى ٢/٢٤٠
وقوعها رِدفاً وتأسيساً ٢/٥٨ ، ٤٩١
إبدالُها من الهمزة ، ولا يسمَّى هذا تخفيفاً ١/١٢٠ - ٢/٤٦٤
« من النون ٢/١٦٧
« من نون التوكيد ١/١٩٣ - ٢/١٦٥ - ٣/٤٨
« من الياء ٢/٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٣٤٢
ثباتها فى موضع الجزم ١/١٢٩
زيادتها ١/١٨٤ ، ٣٣٧ - ٢/٤٢٠
قلبها هاءً ٢/٥٧١
« ياءً خالصة ٢/١٧٥
« « لإضافتها إلى ياء المتكلّم ١/٤٢٩
عِوضٌ من ياء « اليمانى » ١/٤٩ - ٢/١١٥
هى فى « الغضا » أصلها الياء ١/١١٩
انقلابها عن الواو ١/١٨٨
حذفها من لفظ الجلالة ، وسكون الهاء « اللهْ » ٢/١٩٨
« من بعض الأسماء فى الخط ١/٨٤ ، ٣٧٧
« وإبقاء الفتحة ٢/٢٩٥ ، ٣٤٣
« من « علابط » ١/٤٤ - ٢/١٦٨
« من « ترى » ونظائره ٢/٢٩٦
« من « لا تُبْلِ » ٢/٢٩٧
« « نحو « يخاف » جزماً ووقفاً ٢/١٥٣
« « ابن » ٢/١٦٠
« « ما » الاستفهامية ١/٣٣٠
حذفها فى الشعر لتصحيح الوزن ٢/٢٩٣
« لالتقاء الساكنين ٢/١٥٣ ؛
« إذا لقيت الواوَ والياء ٢/١٥٢
« منقلبة عن ياء منقلبة عن واو ، هى لام ٢/٢٩٢ ، ٢٩٣
ألف الإمالة : صفتُها ٢/٣٦٨ - وانظر : الإمالة .

الألف واللام (أل) : للجنس وللعهد ١/٧٥ – ٢/٤ ، ٥ ، ٥٩٧
بمعنى الذين ١/٢٩٤
حقّهما الدخول على النكرات ١/٢٢١
دخولهما على عَلَمٍ مستغنٍ عن التعريف بهما ٢/٥٩٧
يدخلان أحياناً على ظروف الزمان ١/٢٢٢
وقوعهما بدلًا من « يا » أو للتعريف ٢/٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨
زيادتهما ١/٢٣٥ – ٢/٥٨٠ – ٣/٢٠ ، ١٢١

الإتباع : فى الضمّ ١/١٢٥
فى الحركات ٢/٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٤٧٢
فى الإعراب – وهو المعرب من مكانين ٢/٢٤٣

الإتباع والمزاوجة ١/٣٧٧ – ٣/٣٨

الاتساع : فى الظروف بجعلها أسماء وإعرابها حسب مواقعها فى التركيب ١/٧ – ١٦٦ – ٢/٥٧٦ ، ٥٨٢ – ٣/١٥٤ ، ٢٢٦
فى الإسناد وفى الوصف ١/٥٣
فى الإضافة ٢/٢٩
فى معنى الأفعال ١/٧١
الحمول واستعمالها بمعنى المتحمِّلين ١/٣٧

الإخبار النحوىّ ٣/٣

الإخفاء : ٢/٥١٧ ، ٥١٨

الإدغام : فى الفعل ١/١٢٥ – ٢/٥١٧ ، ٥١٨
فى الكلمتين ١/١٥١

إذ : ظرفية ١/٢٣٧ – ٢/٥٩٨
العامل فيها ١/٢٦٨
لا تُضَاف إلّا إلى جُملة ١/٣٧٦ – ٢/٣٠ ، ٥٠٥
زيادتها ٢/٥٠٤ ، ٥٠٥
إثباتها وحذف الخبر ٢/٥٠٤
حذفها وإثبات الخبر ٢/٥٠٤

إذا : الفجائية ، وإعراب ما بعدها ٣٤٩/١
المكانية : حرف استئناف موضوع للمفاجأة ٨٤/٢
المكانية الظرفية ٦٠٠/٢
المكانية تقع جواباً لإذا الزمانية ٢١٤/١
« تقوم مقام الفاء فى الجواب ٦٠٠/٢
الزمانية : من أدوات الشرط ٢١٤/١ – ٥٩٨/٢ – ولابد أن تضاف إلى جملة فعلية ٣٠/٢
العامل فيها ٤/٢ ، ٢٨
الاسم بعدها يعرب فاعلًا بفعلٍ مقدَّر ، وعند الأخفش يرفع بالابتداء ، وهو ضعيف ٨٢/٢
يُجزم بها فى الشِّعر ٨٢/٢
الفرق بينها وبين « إنْ » فى الشرط ٨٢/٢ ، ٨٣ – ١٤٩/٣
الاستثناء : ١٠٩/١ ، ١١٠
الاستثناء المفرَّغ ١٧٤/٣ – وانظر : إلَّا الداخلة لإيجاب النفى
الاستثناء المنقطع ١٧٤/٣ ، ١٧٥
الاستعلاء : ٩٩/١ ، ١١٩
الاسم : حَدُّه ٣/٢ ، ١٥
اسم الإشارة : كثيراً ما يُحذف مبتدأً ٦١/٢
أسماء إشارة لا تصحّ إضافتها ٧٦/١
« « بمنزلة الإضمار ١٠٣/١
« « بمعنى الأسماء الموصولة ٤٤٢/٢ – ٤٤٥
« « ومراتبها ١٦٤/٣
اسم الجمع : ٤٧/٢ ، ٢٠٩ ، ٤٧٣ ، ٤٩٤
اسم الجمع الجنسى : ٢٨/٣ ، ٣٠ ، ٩٣
اسم الجنس : الغالب عليه الجمود ، وقد يأتى مشتقًّا ٢١٢/٢
اسم الفاعل : الرفع به ٣٩/١ ، ١٥٨
الرفع به وباسم المفعول وبالصفة المشبّهة وإن لم يعتمدن ٢٢٠/٣
وقوعه موقع المصدر ٢٥٢/١ – ١٠٤/٢
الفرق بينه وبين المصدر فى العمل ٢٠٠/٣
المقوَّى باللام ٣١٠/١
مفردٌ وإن تضمن ضميراً ٣٥٦/١
إذا جرى على غير من هو له وجب إبراز الضمير ٥٢/٢

حذفه إذا ناب عنه الظرف ، خبراً وصفةً وحالًا ٢/٧٧
وانظر : العطف
اسم المرّة : ٣/٣٧
اسم المصدر : موضع المصدر ٢/٣٩٦
اسم المفعول : من الثلاثى المعتل العين ١/١٧٠ ، ٣١٤ - ٢/١٩١
مخالفته لاسم الفاعل ١/١٧١
يرفع به وإن لم يعتمد ٣/٢٢٠
اسم الهيئة : ٣/٣٧
أسماء الأفعال : صه - إيه - رُويد - بَلْه - أفّ - هيهات ٢/١٧
الإسناد : ٣/٣
إسناد الفعل : إلى شيءٍ ، والمراد توجيهه إلى المخاطب ١/٢٢٥
إشباع الحركات : ١/١٨٤ ، ٢١٤ ، ٣٣٧ - ٢/٤١٩
الاشتغال : ١/٢٨٩
وانظر : الفعل - حذْفه على شريطة التفسير
الإضافة : وظيفتها ٢/٣٨٥ ، ٣٨٦
الإضافة إلى الفعل وتأويلها ٢/٣٨٥ ، ٣٨٦
الإضافة بمعنى اللام أو مِن ١/٢٥٦ - ٣/٩٧
الشيء لا يُضاف إلى نفسه ٢/٤٢٦
الإضافة اللفظية - أو غير المحضة ٣/١٧ ، ٨١
الأضداد : ٢/٢٤٨ ، ٥٠٦ ، ٥٤٢ ، ٥٩٢ - ٣/٢٥٦
الإضراب : ٣/١٠٩
وإذا جاء شيءٌ منه فى القرآن الكريم سُمِّى تركاً لكلامٍ وأخذاً فى كلامٍ آخر .
الإضمار : فى النحو وفى العروض ٢/٥١٦
الإطباق : ١/٩٩
الاطِّراد : ٢/٣٦٨
الإعراب : صلته بالمعنى ١/٥٦ ، ٨٧ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥٢ ، ٣٩٦ - ٢/٢٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ٣٢١ ، ٤٤٤ ، ٤٦٧ ،

٥٥٩ – ٢٠/٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٥١ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ،
١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٩٠
الإعراب بالحركات أصل للإعراب بالحروف ٢٩١/١
إتباع حركته حركة البناء ٣٦٨/٢
الإعلال : تصحيح ما حقّه الإعلال ١٧٠/١
الإعلال بالقلب والنقل بالحذف ٣١٤/١ – ٣٢٢
لا يجمع بين إعلالين ١٤٦/١
وانظر : الجمع بين إعلالين
إعمال الفعلين = التنازع
الأعيان : إعطاؤها حكم المصادر ١٠٤/١ – ١٠٧
الإغراء : عليكم ٧٤/١
الأفعال : جنسٌ واحد . والأصل فيها أنها لمعنىً واحد ٦٨/١ ، ٩٩ – ٣٥/٢
الأفعال التى تقع بعدها « أنْ » وأقسامها ١٥٨/٣
الأفعال الخمسة : ١٦٩/٢
الأفعال المعتلة : تصحيح بعضها ٣٩٢/٢ ، ٣٩٣ ، ٥٦٧
أفعال المقاربة : جعل وطفق وأخذ وكرب ٩٢/١ – ٤٩٥/٢
أفعل في التعجب : فعلٌ أم اسمٌ ؟ ٣٨١/٢ – ٤٠٢ ، ٥٥٣
أفعل التعجبيّ : ينصب المعرفة والنكرة ، وأفعل الوصفيّ لا ينصب إلّا النكرة ، وقد ينصب المعرفة ٣٩٧/٢ ، ٣٩٨
أفعل التفضيل : بعض ما يضاف إليه ٥٢/١ ، ١٠٤
الإقحام ٣٠٧/٢
ألا : معانيها ٢٩٧/٢
للاستفتاح ٤١٠/٢ ، ٥٤٣
للتمنّى ٥٤٣/٢
للتحضيض ٤٢٥/١ ، ٥٤٣
ألَا : للتحضيض ٥٤٣/٢
إلَّا : إعراب ما بعدها ١٠٩/١
دخولها موجبة للنفى ٢٠٨/١ – ١٤٤/٣ ، ١٧٤
زيادتها فى بيت ذى الرمّة ٣٧٣/٢

الالتفات ١٧٦/١ ، ١٧٧
التى : أصلها ٥٣/٣
لغاتها ٥٩/٣
تثنيتها وجمعها ٥٩/٣ – ٦١
الذى : أصله ٥٢/٣ ، ٥٣
لغاته ٥٣/٣ ، ٥٤ ، ٥٩
تثنيته وجمعه ٥٥/٣ ، ٥٦ ، ٥٧
علّة حذف يائه فى التثنية ٥٦/٣
الإلغاء ١٣٩/١
إلى : بمعنى مع ٦٠٨/٢
بمعنى فى ٦٠٨/٢
بمعنى الباء ٦٠٩/٢
حذفها ١٣٧/٢
أم : استفهامية ٤٠٠/١
عاطفة بعد ألف الاستفهام ، معادلة لها ١٠٦/٣
عاطفة بعد ألف التسوية ١٠٦/٣
مقدَّرة ببل مع همزة الاستفهام . وهى المنقطعة ١٠٧/٣ ، ١١٠
زائدة ١٠٩/٣
الفرق بينها وبين « أو » ١١٠/٣
أمَا : بمعنى حقًّا – وللاستفتاح ٢٩٧/٢
أمَّا المفتوحة : حرف استئناف ، وُضع لتفصيل الجمل ، وقطع ما قبله عمَّا بعده عن العمل ، وينوب عن جملة الشرط وحرفه ٧/٢ ، ٨ – ١٣٠/٣
الغالب عليها التكرير ١١/٢
تنصب الظرف ولا تنصب المفعول به ١١/٢ – ١٣٢/٣
تعلّق الجارّ بها ١١/٢
حذف جوابها ١١٩/٢ ، ١٢٢
لا يليها إلّا الاسمُ ، مرفوعاً بالابتداء ، أو منصوباً بفعل بعده غير مشغول عنه ١٣١/٣
الفاء تقع بعدها جواباً لها ١٣١/٣

لا يلاصقها الفعل ١٣١/٣
قد تحذف الفاء من جوابها ١٣٢/٣
تكون أخذاً فى كلامٍ مستأنف من غير أن يتقدمها كلام ١٣٢/٣
مركّبة من « أنْ » و « ما » ١٣٤/٣
إمَّا المكسورة : مُركبة من « إن » الشرطيّة و « ما » ١٢٧/٣ ، ١٢٨ – للشكّ ١٢٥/٣
للتخيير ١٢٥/٣
للإباحة ١٢٥/٣
الفرق بينها وبين « أو » ١٢٦/٣ ، ١٢٧
ليست من حروف العطف ١٢٦/٣
قد تأتى غير مكررة ١٢٦/٣ ، ١٢٧ ، ١٥٠
لا تقع فى النهى ١٢٧/٣
إمّالا : ١١٦/٢ ، ٥١٣ ، ٥٧١
الإمالة : ٣٦١/٢ ، ٣٦٨ ، ٥١٤ ، ٥٧٢
لا تجوز إمالة ألف « الغضا » ١١٩/١
لا تجوز إمالة ألف « متالا » ٢١٩/١
إمالة ألف « لا » من قولهم : إمّالا ١١٦/٢
إمالة « بلى » ١١٦/٢
إمالة حرف النداء ١١٦/٢
الأمر : من وَفَى ووَأى ووَعَى ٣٩/٢
للمواجَه ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ ، ٥٢٢
جملتُه لا تكاد تقع أخباراً إلّا نادراً ١٨٤/٣
وتقع حالا ٤٠٧/٢
وانظر : فعل الأمر
أنْ : مفسِّرة ٧٣/١ – ١٥٣/٣ ، ١٥٩ ، ١٧٥
المخففة من الثقيلة ٣٨٤/١ – ١٥٣/٣ ، ١٥٧
عملُها فى ضمير الشأن ١٥٥/٣
بمعنى « إذْ » ١٦٢/٣
زائدة للتوكيد ١٥٩/٣
المصدرية : النصب بها مضمرة ، وينصب الفعل بها للعطف على المصدر

٤٢٧/١ - ١٤٧/٢ - ٢٠٩/٣
تدخل على الفعل فتكون معه فى تأويل مصدر ، فى موضع رفع أو نصب أو خفض ١٥٢/٣ ، ١٦٣
الناصبة تصرف الفعل إلى الاستقبال الذى لا ينحصر وقته ٣٨٤/١ ، ٣٨٥
تقع بعد « عسى » فتكون مع صلتها فى تأويل مصدر منصوب إذا كانت « عسى » ناقصة ، وتكون فى تأويل مصدر مرفوع إذا كانت « عسى » تامة ١٥٣/٣
الفصل بنها وبين الفعل بأحد أربعة أحرف ١٥٦/٣
وقوعها بعد أفعال اليقين والرجاء والرجحان ١٥٨/٣ ، ١٥٩
حذفها قبل الفعل الماضى ٣٤٠/١
حذفها وإبقاء عملها النصبَ ٣٤٤/١
حذفها قبل الفعل ورفعه ١٢٤/١ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ - ٢٠٩/٣
إنْ : شرطيّة ١٤٣/٣ - ١٥٢
الفرق بينها وبين « إذا » فى الشرط ٨٢/٢ ، ٨٣ - ١٤٩/٣
لا تدخل على الأسماء إلا أن تضمر فعلا ١٢٨/٣ ، ١٢٩
نافية ، وقد تعمل عمل « ليس » ٣٩١/١ - ٤٧٦/٢ ، ٤٧٧ - ١٤٣/٣
مخففة من الثقيلة ١٤٣/٣
بمعنى « قد » ٤٧٦/٢ ، ٤٧٧ - ١٥١/٣
بمعنى « إذ » ١٥١/٣
بمعنى « إما » ١٤٩/٣ ، ١٥٠
زائدة مؤكّدة ٤٧٦/٢ ، ٤٧٧ - ١٤٣/٣
إنَّ : تخفيفها وإلغاؤها ٣٦٢/١ - ١٧٧/٢ ، ٥٦٣
تقاربها مع « لكنّ » ٥٦٣/٢
تقطع ما بعدها عن العمل فيما قبلها ١١/٢ - ١٣٢/٣
بمعنى « نعم » ٤٢/٢ ، ٦٥
فعل أمر من الأنين ٤٢/٢
فعل أمر من قولهم : « وأيتُ » وهو موجَّه إلى امرأة ، وقد أكّد بالنون الثقيلة ٣٩/٢
حذْف خبرها ٦٣/٢ - ٦٥

إنَّ الماءُ : أى صُبَّ ٤٢/٢
إنَّ ذاهبٌ = إن أنا ذاهبٌ ٤٢/٢
أنَّ : تخفيفها وإلغاؤها ٣٦٢/١ - ١٧٧/٢ ، ١٧٨
حذف اسمها بعد تخفيفها ١٧٧/٢ ، ١٧٨
تسُدُّ مسدَّ مفعولين ٦٤/١
الابتداء بها ١٩٤/٣ ، ١٩٧
هل يقع عليها التمنّى ؟ ١٩٥/٣
انفكّ : تامَّة ٣٧٣/٢
إنّما : للقصر أو للحصر ٥٦٤/٢
أنّى : للاستفهام ٤٠١/١ - ١٧/٢ ، ٢٢٠
أو : لزومها للعطف ٧٠/٣
يُعطف بها بعد ألف الاستفهام و « هل » ٧٩/٣
بمعنى واو العطف ٧٣/٣ ، ٢٠٧
بمعنى « بل » ٧٧/٣ ، ٧٨
بمعنى « إلَّا أن » ٧٨/٣
بمعنى « حتى » ٧٨/٣
بمعنى « إن » الشرطيّة مع الواو ٧٩/٣
للتبعيض ٧٩/٣
للشكّ والتشكيك ٧٠/٣ ، ٧٧
للتخيير ٧٠/٣ ، ٧٧ ، ٧٨
للإباحة ٢٠٦/٣ - والفرق بين التخيير والإباحة ٧١/٣
للإبهام ٧٢/٣ ، ٧٧ ، ٧٨
لا تقع مع الأفعال التى تقتضى فاعلين وأكثر ، ولا مع الأسماء التى تقتضى اثنين فما زاد ٧١/٣
إضمار « أنْ » بعدها ١٤٨/٢
الفرق بينها وبين « أم » ١١٠/٣
الفرق بينها وبين « إمَّا » ١٢٦/٣
أيَّان : للاستفهام ٤٠١/١ - ١٧/٢
أين : للاستفهام ٤٠١/١ - ٥٩٩/٢

للشرط ٥٩٩/٢
للأمكنة ١٧/٢
أىّ : معانيها وأحكامها ٤٠/٣
استفهامية ١١٦/١ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ – ٣٩/٣
شرطية ٣٩/٣
اسم موصول ٤٠/٣
مخالفتها أخواتها الموصولات ٤٢/٣ ، ٤٣
حكمها فى الإعراب والبناء ٤١/٣
تعجبيّة ٤٤/٣
مناداة ٤٤/٣
نداؤها لفظى ٣٦٤/٢ ، ٣٦٥
إعرابُ صفتها : نعتٌ للنكرة مرادٌ به المدح ٤٥/٣
تلزمها الإضافة لفظاً وتقديراً ٤٠٢/١

(ب)

الباء : زيادتها مع الفاعل والمفعول والمبتدأ ٩٣/١ ، ١٣٠ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٨٣ – ٦١٣/٢ – ٢٢٢/٣
زيادتها فى خبر « حسبك » ٢٢٢/٣
دخولها على الحاصل دون المتروك ٤٥٨/٢
دخولها على الفعل إنما هو على سبيل الحكاية ٤٠٤/٢ ، ٤٠٥
حذفها والجرّ بها مقدَّرة ٢٨٢/١ – ٢٣/٢ ، ١٠٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٩٥ ، ٥٥٨ – وانظر : النصب على نزع الخافض
بمعنى عن ٤٢٥/١ – ٥٤٣/٢ ، ٦١٤
بمعنى على ٦١٥/٢
بمعنى فى ٣٥٦/١ – ٤٧١/٢ ، ٥٥١ ، ٦١٥
بمعنى اللام ٧٤/١ – ٤٣٤/٢ ، ٤٨٤
بمعنى مِن ٦١٣/٢
البدل : هل يصح الإبدالُ من ضمير المتكلم والمخاطب ؟ ٩٣/٢
بدل الاشتمال وبدل البعض لا يُخصِّصان المبدل منه ٩٣/٢

بعض : قطعها عن الإضافة ، وجواز دخول الألف واللام عليها ٢٣٣/١
بل : الجرّ برُبَّ بعدها مضمرة ٢١٨/١
بلى : تقع فى الجواب نائبة عن جملة ٢٣٠/١
البناء : بناء ما قبل ياء المتكلم على الكسر ٣/١
الفرق بينه وبين الإعراب ٤/١
إتباع حركته حركة الإعراب ٣٦٨/٢
بين : تُبنى إذا أضيفت إلى الضمير ٦٩/١
إضافتها إلى « ذلك » ١٣٥/١
ظرفاً واسماً ٤٣٥/٢ ، ٥٩١
فى أصل وضعها ظرف مكان ، وقد يراد بها الزمان ٥٠٥/٢
بينما : ٥٠٤/٢ - ٥٠٦

(ت)

التاء : حرفٌ مهموس ٢٦/٢
أصلٌ ٦٤/١
عوضٌ من الواو ٢٦٦/٢
إبدالها دالًا ٢٦/٢ ، ٢٦٦
التاء فى « بنت وأخت » ليست للتأنيث ، ولكنها للإلحاق بجِذع وقُفل ٢٨٦/٢
التاء فى « أرأيتَكم » لِمَ لمْ تُجمع ، ولزمت الفتحَ دائما ؟ ٣/٢ ، ٤ ، ٩٣
حذفها من أحد المثلين ١٧٢/٢ ، ٥٢٠ - ١٨٠/٣
تاء التأنيث [1] : تاء التأنيث التى تنقلب فى الوقف هاءً ٢٥/٣
عوضٌ من ياء « الغطاريف » ٢١٤/١ ، ومن ياء « الجحاجيح » ٣٠٢/١ ، ومن بعض الجموع الأخرى ٣٤/٣
عوضٌ من المحذوف من المصادر ١٨٧/٢ - ٣٥/٣

(١) ويقال أيضا : هاء التأنيث - وانظرها فى موضعها - وهو مذهب الكوفيين . قال المرادى : « وأما تاء التأنيث التى تلحق الاسم فلا تُعَدّ من حروف المعانى . ومذهب البصريين فيها أنها تاءٌ فى الأصل ، والهاءُ فى الوقف بدل التاء ، ومذهب الكوفيين عكس ذلك » الجنى الدانى ص ٥٨ ، وانظر المغنى ص ٣٤٨ .

عوض من الياء ، فلا يجوز : ياأبتى ولا ياأمتى ٢/٣٤٢
كيف دخلت على « الأب » وهو مذكر ؟ ٢/٣٤٣
دخولها على « الأب والأم » فى النداء ٢/٣٤١
دخولها على الحروف : رُبّ وثُمَّ ولا ٣/٤٧ ، ٤٨
دخولها للمبالغة فى الوصف : مدحاً وذماً ٢/٢٤٩ ، ٢٥٥ - ٣/٣١
دخولها للفرق بين المذكر والمؤنث ٣/٢٥
دخولها لغير فرق ، وهى تلك الأسماء التى وضعت مؤنثة من أول أمرها ، وليس لها مذكّر ٣/٣٠
دخولها فى الواحد للفرق بينه وبين الجمع ٣/٢٨
دخولها للدلالة على الجمع ٣/٣٠
دخولها فى اسم العدد ، علامةً للتذكير ، وحذفها علامة للتأنيث ٣/٢٧
دخولها لفظ الجمع توكيداً لتأنيثه ٣/٣١
دخولها على مثال « مفاعل » جمعاً للدلالة على معنى النَّسب ٣/٣٢ ، ٣٤
دخولها على مثال « مفاعل » جمعاً من الأعجمية المعرَّبة للدلالة على العُجمة ٣/٣٣ ، ٣٤
دخولها على مثال « مفاعل » جمعاً تغليبا لمعنى الجماعة ، ولم تلزمْه ٣/٣٤
دخولها على بعض المصادر لتبيين عدد المرَّات ، أو الهيئة ٣/٣٧
دخولها للازدواج والإتباع ٣/٣٨
حذفها من آخر بعض المصادر والأسماء ٢/١٨٧
حذفها من صفات الإناث ٢/٣٤٣
حذفها من جمع المؤنث السالم ٢/٣٤٠

التابع : لا يتقدم على المتبوع إلَّا فى العطف ، دون الصفة والتوكيد والبدل ١/٢٧٥

التبيين : ٢/٩٨ ، ٤٣٢ ، ٥٣١

التثنية : أصلُها العطف بالواو ١/١٣
أقسامها ١/١٥
تثنية آحاد ما فى الجسد ١/١٥
تثنية ما فى الجسد منه اثنان ١/١٨
الإخبار [1] عن المثنّى بفعل الواحد ١/١٨١ ، ١٨٢ - وفيه أربعة أوجُه

(١) وانظر : الخبر .

عودة ضمير مثنًّى على الجمع ٤٧/٢
التحذير ٩٧/٢
التحقير = التصغير
التخفيف ٢٨٩/١
التذكير والتأنيث [1] : ١٢٣/١ ، ١٣٨ ، ١٥٩ ، ١٩٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٣٤٦ - ٢٧/٢ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٩٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٣٤٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٥٨٨ - ٢٥/٣ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٦٤ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣
إجراء غير العقلاء مجرى العقلاء ، وإعادة الضمير إليها مذكّراً ٤٩/٢
الترخيم : تعريفه وشرائطه وأمثلته ٧٣/٢ ، ٣٠٠ - ٣٣٧ - ١١٠/٣ ، ١١٨
الترخيم فى غير النداء ، وعلى لغة من ينتظر ومن لا ينتظر ١٩٠/١
تركب اللغات ٢٠٩/١ - ٢٠٧/٣
التصحيف والتحريف ١٧٠/١ - ٣٥/٢ ، ٣٦ ، ٤٥٠ ، ٥٤٨ ، ٥٦٠
التصغير : للتعظيم وللتمدح وللتقليل وللتحقير وللتقريب وللحنوّ وللتعطّف ٣٦/١ - ٢٥٧/٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤
يردّ الأشياء إلى أصولها ٦٠/١ - ١٩٣/٢ ، ٢٤٠ ، ٣٠٦
مشابهته للتكسير ٨٤/١ - ١٩٤/٢ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦١
جموع الكثرة لا تُصغّر على ألفاظها ٢٠٦/٢
تصغير الظروف ٤١٦/٢ - ٢١٠/٣
تكبير المصغّر ضرورة ١٦٣/٣
كلماتٌ جاءت على لفظ التصغير وهى مكبرة ١٢٢/٣
وانظر : المصغَّر
التضعيف : إبدال أحد حرفيه ياءً ١٧٢/٢ ، ٢٦٤
تخفيفه أو حذفه فى القوافى ٢٦٤/٢ ، ٢٩٣
التضمين فى الأفعال = الحمل على المعنى
التطوّر اللغوى ٧١/١

(١) وانظر : تاء التأنيث .

التعجّب = أفعل فى التعجب
التعدّى واللزوم :الفعل لا يتعدَّى فاعلَه إلى ضميره ، إلَّا أن يكون من أفعال العلم والحُسْبان والظنّ ١/٥٧ ، ٣٥٣
التعدية بالحمل على المعنى ١/٢٢٣
التعدية بالهمزة ٢/٥٠٣ – ٣/١٠٥
التعدية بإلى ١/٧٤
التعدية بالباء ١/٧٤ – ٢/٢٥٤
التعدية بالحرف وبدونه ١/٢٢١ – ٢/١٢٩ ، ١٣٠
تعدِّى الفعل بنفسه وبحرف الجرّ ١/٨٣
التعدِّى إلى المكان المخصوص بغير حرف الجرّ ٢/٥٧٢ ، ٥٧٣
التعدية بتحويل حركة العين ، أو بالمثال ١/٣٥٥
الفعل إذا تعدَّى بالخافض لا يصحُّ إضمارُه ٢/٨٧ ، ١١٤
الفعل الذى لا يتعدَّى إلى مفعولٍ به يتعدَّى إلى مصدره ٢/٥٥٩
التعدِّى فى الأفعال بتضمين بعضها معانىَ بعض ١/٢٢٣ – ٢٢٥ ، ٢٨٣
العامل لا يتعدَّى إلى الضمير وظاهره معاً ٢/٩٢
معيار التعدِّى ٣/١٦٨
التعديل ٢/٣٨٠
التعلّق – تعلّق الجارّ بالفِعل – معناه ٣/١٦٩
التعليق والإلغاء ١/١١١ – ٣/٣٩ ، ٤٢ ، ١٩١
التغليب ١/١٩ – ٢/٢٢٤ ، ٤٢٤ ، ٦١٣
التقديم والتأخير ١/١٢٥
التكرير : يكرهونه فى كلمة ١/٨٤
يكرهونه فى الحرف ٢/٣٦٤
تكرير الاسم الظاهر يغنى عن ذكر ضميرٍ يعود على المبتدأ ٢/٦
التكسير : يردُّ الأشياء إلى أصولها [1] ٢/٢٤٠ ، ٣٠٦
تلتلة بهراء ١/١٧٠
التمرين والتدريب ٢/٥٠٧

(١) وانظر التصغير .

التمييز [١] : الفرق بينه وبين المفعول به ١٠٥/٣
قد يكون جمعاً ١٠٥/٣
حذْفه ٧٠/٢
التنازع ٧٢/١ ، ١٢٠ ، ٢٦٨ ، ٣٧٢ - ٦٦/٢ - ١١٧/٣
التنكير : يتناول من العموم مالا يتناوله التعريف ٦/٢ - ٤٠/٣
التنوين : تحريكه عند التقاء الساكنين ١٦٦/٢
حذفه لالتقاء الساكنين ٤٥٦/٢ ، ٤٦١
حذفه وموجباته ١٥٩/٢ - ١٦٥
حذفه دليلٌ على ثقل الاسم ، كما أن إثباته دليلٌ على خفّته ١٥٩/٢
حذفه من الأسماء الأعلام ١٩٣/١ ، ٣٣٩
التوسّع = الاتّساع
التوكيد اللفظي ٣٧١/١ - ٣٧٣ - ٨٨/٣
التوهّم ٢٠٩/١

(ث)

ثَمَّ : ظرفٌ يُشار به ٦٠٠/٢
ثُمَّ : زائدة ٩٠/٣

(ج)

الجارّ : وضعه موضع الجارّ ٢٢٥/١ - ٦٠٦/٢
جواز تقدّمه ٦٢/٣
إضمارُه وإعمالُه مقدَّراً ضعيفٌ ، وإن سوَّغتْه كثرة الاستعمال ٢٨٢/١
- ٧٩/٢ ، ٨٧ ، ١٣٢ ، ٣٥٥
الجرّ على المجاورة ١٣٥/١
الجزم بالعطف على الموضع ٤٢٨/١
الجمع [٢] : أصلُه العطف ١٣/١

---

(١) وانظر : الحال .
(٢) وانظر فهرس الأمثلة والأبنية والأوزان .

ما واحده وجمعُه بلفظٍ واحد ١٣٨/١
الجمع الذى لا واحد له من لفظه ٣٩٨/١ ، ٣٩٩ - ١٣٦/٢ ، ٢٧٢
عود ضميره إلى مثنى ٤٨/٢
الجمع فى موضع الواحد ١١٣/١ ، ٢٩٠ - ٢٧٩/٢ - ١٢٠/٣ ، ٢٠٣
الجمع فى موضع التثنية ١٨٤/١ ، ٢٩٠ - ٢٧٩/٢ ، ٤٨٢ ، ٤٩٦ - ٢٠٣/٣
يردُّ الأشياءَ إلى أصولها ١٧٠/٢ ، ١٧١ ، ٢٠٣
يستثقل فى الجموع مالا يستثقل فى الآحاد ٢٠٦/٢
جمع فَعُل على أفعال ١٥٩/١
الجمع على غير قياس ٤٣٤/١ ، ٤٣٥
الجمع على وزن فُعْل ٩٣/١
شذوذ جمع فَعَل على فُعْل ١٨٨/٢ ، ٤٤٩
شذوذ جمع فَعَل على أفْعُل ١٦٤/١
شذوذ جمع فاعل وصفاً للرجال على فواعل ٢١٢/٣
شذوذ جمع فِعَلَة على فُعَل ١٤٤/١
جمْع الجمْع ٤٣٥/١ - ٢٣٢/٢ - ٦١/٣
جمْع جمْع الجمْع ٣٨١/١
جمع المؤنَّث السالم جمْعُ قِلَّة ٢٦٣/٢
الجمع بين الله ورسوله فى ضميرٍ واحد : منهىٌّ عنه ٢٠/٢
الجمع بين استفهامين لا يجوز ١٣/٢ ، ١٤ - ١٠٧/٣ ، ١٠٨
الجمع بين إعلالين ٢٠١/٢ ، ٢٠٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦
الجمع بين التخصيص بالنداء والألف واللام ٤٤/٣
الجمع بين تعريفين ٧٦/١
الجمع بين خطابين لايجوز ١٣/٢ ، ١٤
الجمع بين ساكنين ، الأول منهما ألف والثانى مدغم ٤٩١/٢
الجمع بين عاطفين ١٢٦/٣

الجمع بين العِوض والمعوَّض عنه ٢/٢٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣
الجمع بين المتشابهين والمتقاربين والمتماثلين ١/٣٠٥ - ٢/١٠٤ ، ١٦٩ ، ٢٠٩ ، ٢٤٣ ، ٥١٨
الجملة : حذفها ٣/٨٠
حذْف جملتين ٢/٢٧٦
الجملة المعترضة : لا محلَّ لها من الإعراب - وأنواعها ١/٣٢٨
الجملة المفسِّرة : لا محلّ لها من الإعراب ١/٢٨٩
الجواب : حذفه بعد لو ١/٣٥
حذفه بعد لولا ١/٨١
الجواب للمتقدّم شرطاً أو قَسَماً أو حرفاً ١/٣٥٦ ، ٣٦٧
جواب القسم والشرط : حذْف أحدهما لدلالة المذكور ٢/١١٨

(ح)

الحال : أحكامه كلُّها ٣/٣ - ٢٤
يُذكَّر ويؤنَّث ١/١٣٥
تُشبه [1] المفعول به من وجه ، وتُخالفه من وجوه ٣/٤ ، ٥
تشبه التمييز من وجوه وتخالفه من وجه ٣/٤ ، ٥
تشبه الظرف وتخالفه ١/١٦٨ ، ٢٤٩ ، ٤٠١
حقُّها أن تكون مشتقة ، وقد تأتى أسماءً غير مشتقة ١/٢٥٧ - ٣/٥ ، ٦ ، ٩٨
مجيئها معارف ١/٢٣٥ - ٣/٢٠
مجيئها من النكرة ١/٣٤٦ - ٢/٦٠٥ - ٣/٨
وقوعها جُملًا ٣/١١
وقوعها موقع الفعل ١/٢٤٨ - ٢/١٠٤
ما يعمل فى الحال ٣/٨ ، ٩ ، ١٠
يعمل فيه المعنى ١/١٦٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠
تسُدُّ مسدَّ الخبر ١/١٠٤ - ٢/٣٠ ، ٣١ - ٣/١٨

(١) حافظت على عبارة ابن الشجرى ، وأنت تعلم أن « الحال » يذكّر ويُؤنَّث ، كما ذكر ابن الشجرى .

الحال المقدّرة ١١٨/١ - ٤٧٥/٢ - ١٤/٣ ، ١٢٨ ، ١٩٠
الحال المؤكدة ٢٢/٣
الحال الموطئة ٢٢٣/٣
الحال من الفاعل والمفعول معاً ١٨/٣
لا تقع معترضة ٣٢٩/١
حال المجرور لا يتقدّم عليه ٢٥٦/٢ - ١٥/٣ ، ١٦
الحال من المضاف إليه ٢٤/١ ، ٢٣٣ ، ٢٥٦ - ٩٦/٣ ، ١٩٠
لا يجوز نصب حال المضاف إليه بالعامل فى المضاف إلّا إذا كان المضاف ملتبساً بالمضاف إليه ٢٤١/١
حذف الحال ١٤٦/٢
حذفها وبقاء معمولها ١٩/٣
حذف واوِه اكتفاءً بالضمير ٤٧٣/٢ - ١٢/٣
حذف « قد » من جملة الحال الماضويّة ١٢/٣
وانظر : الماضى

حتّى : إضمار « أن » بعدَها ١٤٨/٢
رفع الفعل بعدها ١٤٩/٢
للغاية والاستئناف ٢١٤/٣

حتى إذا : حذف جوابها ١٢٠/٢

الحذف : حذوف القرآن كثيرة ٢٣١/١
حذف الجملة والجُمل والعاطف ١٢٣/٢ - ١٢٧
حذف همزة الاستفهام مع ما دخلت عليه من الكلام ١٢٤/٢
فصول طويلة فى الحذف : حذف الحروف : حروف المعانى ، والحروف التى من بنية الكلمة ، والحذف فى ضروبٍ شتى ١٢٨/٢ إلى ٣٣٦

الحرف : استعماله اسماً ٥٣٧/٢ ، ٥٨٤

حرف التنبيه يعمل الجرّ ٢١٧/١

حرف الجارّ = الجارّ

حرف اللّين إذا وقع رابعاً لم يحذف فى التكسير والتصغير ٢١٤/١

حروف الحلق : مخارجها ٢١٠/١ ، ٢١١

الحمل : الحمل على المعنى ٢٤٢/١ ، ٢٤٣ - ٤٢٥/٢

الحمل على المعنى فى الأفعال – وهو التضمين ١/٢٢٣ – ٢٢٥ ، ٢٨٣
حمل بعض الأفعال على بعض فى الحذف والإعلال ١/٣٣٥ – ٢/٥٣ ، ٥٤ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧
حمل أحد الضميرين على صاحبه ١/٣٣٥
الحمل على اللفظ وعلى الأصل ٢/١٧١
حمل الشيء على الشيء فى بعض الأحكام لا يوجب خروجه عن أصله ٢/٣٨٨ ، ٣٩٢
لا يُحمل المستفيض الشائع على الفذّ النادر ٢/٣٩٧
حملُ الشيء على الشيء لأدنى تناسب بينهما ٢/٣٦٨
الحمل على النظير وعلى النقيض ٢/١٢٨ ، ٣٦٨ ، ٥٢٨ – ٣/٤١
حمل النقيض على النقيض فى التعدية ١/٧٤
حمل النقيض على النقيض فى التعليق ١/١١١
الحمل على النظير فى حركة عين الفعل ١/٢٠٩

حيث : ١/٣٤٠ – ٢/٣٦٧
لغاتها ٢/٥٩٩
ظرف للمكان ٢/٥٩٨ ، وقد تستعمل للزمان ٢/٥٩٩

حين : من الألفاظ التى فيها إبهام ، وتبنى إذا أضيفت إلى مبنى ١/٦٨ – ٢/٦٠١ ، ٦٠٣

الخبر : الإخبار عن المفرد بمثنى ٢/٤٤ ، ٤٥
الإخبار عن الاثنين بمفرد [1] ٢/٤٤ ، ٤٦
الإخبار بجملتى الأمر والنهى ضعيفٌ ٢/٨٠
الإخبار عن اسمٍ وقد بقيت منه بقية ١/٢٩٩
الإخبار بجملة التعجّب ١/٣٧
الخبر الموطّىء ٣/٢٢٣
تعدُّده ٢/٥٨٥
حكمه بعد « لولا » ٢/٥١٠
مفارقته للصلة والصفة ١/١٤١
قُبح أو ضعف حذف العائد من جملته ١/٩ ، ١٤٠ – ٢/٧٢

(١) انظر التثنية .

جواز تقديمه إذا كان جملة ١/٣٧
حذفه ١/١٣٥ ، ١٩٧ - ٢/٦١ ، ٦٢
حذفه لدلالة خبر الآخر عليه ٢/٢٠ ، ٤٥ - ٣/١١٣ ، ١٧٨
الخطّ : مبنيٌّ على الوقف ٢/٢٠٠

(د)

الدال : حرف مجهور ٢/٢٦
إبدالها من التاء ٢/٢٢٦ - ٣/١٨٢
دخول الشرط على الشرط ١/٣٦٧

(ذ)

ذا : اسم إشارة ٣/٨١ - وانظر : ذلك
ذات الموصولة : ٣/٥٤ ، ٥٩
ذلك : يُشار به إلى الواحد والجُمل ٢/٤٣٥
بمعنى الذى ٢/٤٤٢ - ٤٤٥
وانظر : ذا
الذِّكْر : ١/٢٥٥ ، ٢٥٦ - ٢/٦٠٥ - ٣/١٠ ، ١٤
ذو : الموصولة ٣/٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩
من الأسماء الستّة ٣/٨١

(ر)

الراء : قلبُها ياءً ٢/١٧٢
رُبَّ : وُضعت لتقليل الماضى والحاضر دون المستقبل ٣/٤٦ - ٤٩
لها صدر الكلام ٣/٤٦
دخولها على النكرة دون المعرفة ٣/٤٦
لابدّ للنكرة التى تدخل عليها من صفة ٣/٤٦
جواز ملاصقة المضمر لها ؛ لأنه غير عائد على مذكور ، فهو جارٍ مجرى ظاهرٍ منكور ١/٩٢
تدخل على الضمير قبل الذكر ٣/٤٧
دخول تاء التأنيث عليها ٣/٤٧

الوجه استعمال الماضى بعدها ٥٦٥/٢
وصلها بـ « ما » فيقع بعدها المعرفة والفعل ٤٨/٣
كفُّها بـ « ما » ٥٦٤/٢
تخفيفها بحذف أحد المثلين ١٧٩/٢ - ٤٨/٣
إضمارها بعد الفاء والواو ٢١٧/١
حذفها وتعويضها بالواو ١٣٤/٢ - وانظر الموضع السابق
الردّ ٥٤/١
الرفع بالظرف ٢٥٥/١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٦ - ١٤/٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٣٣
الرفع على المجاورة ٢٢٢/٢

(ز)

الزاى : حرف مجهور ٢٦/٢
الزُّنبورية : ٣٤٨/١

(س)

السين : حذْفُها فراراً من اجتماع المثلين ١٤٥/١ ، ١٤٦ - ١٧١/٢ ، ١٧٢
قلبُها ياء ١٧٣/٢
الساكنان [1] : إذا التقيا وأحدهما معتلّ وقع الحذف بالمعتلّ ٣١٨/١ ، ٣١٩
سَعة اللغة : ٤٠٨/٢
السكون : هو الأصل ، والأخذُ به حتى يقوم دليلٌ على الحركة ٢٥٨/٢ ، ٢٦٠
أخفُّ من أخفّ الحركات ١٥٧/١ ، ٢٨٩ - ٧٤/٢
سِوى وسَواء : ٣٥٩/١ - ٢٥٠/٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٥٨٢

(ش)

الشبيه بالمضاف = الطويل
الشرط : حذف جملته ٩٦/٢
وانظر : دخول الشرط على الشرط

(ص)

الصاد : تُشرَب صوتَ الزاى ٣٦٨/٢

---

(١) وانظر : الكسر .

قلبُها ياءً ١٧٢/٢
الصفة : شبهها بالصِّلة ٥/١ ، ١٤١ - ٧٣/٢ ، ٤٠٧
جواز حذف العائد من جملتها ٩/١ ، ١١٦ ، ١٤٠ - ٧١/٢ ، ٧٢ - ١٦٦/٣ ، ١٦٧
تقدّمها على الموصوف وإعرابها حالًا ١٦٥/١ ، ٢٣٤ ، ٣٠٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ - ٩/٣
إضافتها إلى الموصوف ٥٠٣/٢
إذا ارتفع بها ظاهرٌ وُحِّدت وإن جَرْت على مثنىً أو مجموع - وهو النعت السَّببى - ١٧٦/٣
الصفة الغالبة ٢١٢/٣ ، ٢١٣
وانظر : الوصف
الصفة المشبّهة : تعمل الرفع وإن لم تعتمد ٢٢٠/٣
الصِّلة : الموصول والصِّلة بمنزلة اسمٍ واحد ٥/١ ، ١٤٠ - ٧٣/٢ - ١٦٦/٣
شبهها بالصفة ٥/١ ، ١٤١
حذفها للدلالة عليها ٣٤/١ ، ٤٢ - ٤٥٧/٢ - ٥٨/٣
حذف الضمير العائد منها إلى الموصول ٥/١ - ٨ ، ١٠١ ، ١١٢ ، ١٤٠ - ٧١/٢ ، ٥٥٨ - ٦٨/٣
وانظر : المبتدأ
إعادة الضمير منها إلى الموصول ضمير خطاب ، وحقه أن يكون ضمير غيبة ١٣/٢ ، ٤١١ - ٢٢٣/٣
بعضها على اللفظ ، وبعضها على المعنى ١٣/٢
صيغة المبالغة : حُسّان - حُسَّانة ٦٠/١

(ض)

الضاد : قلبها ياءً ١٧٣/٢
الضمُّ : مخرج الضمَّة ٣٧٧/٢
فضلها على الكسرة ٣٧٧/٢
الضمّ أقوى الحركات ٥٩٨/٢
الخروج منه إلى الضمّ أسهل من الخروج منه إلى الكسر ، ومن الكسر إلى

الضمّ ١٥٧/٢
إتباع الضمِّ الضمَّ ١٧٥/٢
إتباع الضم لضمٍّ متقدّم أو متأخّر ٣٧٧/٢
الضمّة التى فى المفرد غير التى فى الجمع ٣١١/٢
الضمّة فى اللام من قولهم : يا أيها الرجلُ ٣٦٤/٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧
الضمير : يردُّ ما اتصل به إلى أصله ٣٠٧/١ ، ٣٠٨
وضع المنفصل موضع المتصل ٥٧/١
لا يجوز حذفُ خبره ٦٥/٢
عوده مذكَّراً بعد جمع ٩٥/٣
عوده من الفاعل إلى المفعول ١٥٢/١
مجيئه ضميرَ خطاب ، وحقّه أن يكون ضمير غيبة ١٣/٢ ، ٤١١
مجيئه ضميرَ متكلّم ، وحقه أن يكون ضمير غيبة ٣٩/١ ، ٢٢١ ، ٢٢٤
حذفه عائداً على المبتدأ ٩/١ ، ١٣٩ ، ١٤٠ - ٤٩٧/٢ - ١٩/٣ ، ١٦٩
حذفه عائداً على الموصوف = انظر : الموصوف
حذفه عائداً على المبدل منه ١٣٠/٢
حذفه من « كلّ » ٣٥٠/٢
الضمير المجرور يشبه التنوين ٣٠٥/١ - ١٠٣/٢
الضمير إذا جرى على غير من هو له لزم إبرازُه ٥٢/٢
لِمَ استتر ضميرُ الواحد المذكّر فى « قُمْ » ونحوه ، وبرز ضمير الأنثى والاثنين والجماعة ؟ ١٠٢/٣
ضمير الشأن والقصّة : ٩١/١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ - ٤٧/٣ ، ١١٦ ، ١٥٥
لايجوز العطف عليه ٢٨٢/١ - ٢١/٢
وقوعه بعد « رُبّ » ٤٧/٣
لايعود عليه من الجملة المخبر بها عنه ضمير ٤٩٧/٢
حذفه اسماً لإنّ وأنَّ ولكنّ ١٨/٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨
ضمير الغائب - الغيبة : عودُه إلى مذكورٍ وغير مذكور ٨٩/١ ، ١٦٩ ، ٢٤٣ - ٥٠٣/٢

عودُه إلى شيءٍ تقدّم ذكره ١١٥/٣
عودُه إلى شيءٍ مذكور فى سياقة الكلام ، مؤخَّر فى اللفظ ، مقدّم فى النيّة ١١٥/٣
عودُه إلى غير مذكور ولكنه معلوم قد تقرَّر فى النفوس ١١٧/٣ ، ١٥٤
لا يعودُ على مذكور ، ويلزمه أن يُفسّر بنكرة منصوبة أو بجملة ١١٥/٣ ، ١١٦
ضمير الفصل : ١٦١/١ – ٣٧/٢ ، ٥٠٧ – وانظر : العِماد

(ط)

الطاء : إبدالُها من تاء الافتعال ٩٩/١
قلبُها ياءً ١٧٤/٢
الطَّرَف : أحقُّ بالحذف ٢٦/٢
الطويل – وهو الشبيه بالمضاف ٣٠٧/١ – ٥٢٨/٢

(ظ)

الظاهر : أصلٌ للمضمَر ٢٩١/١
الظرف – الظروف : زمانيّة ومكانيّة – معربة ومبنيّة ٥٧٢/٢ إلى ٦٠٥ – الناصبُ لها ، أو العاملُ فيها ٥٧٣/٢ ، ٥٧٤
الظرف قد يتقدّم على المعنَى العامل فيه ١٦٨/١
الظروف وحروف الجرّ إذا كانت صِلاتٍ لا تتعلق باسم الفاعل ٣٥٦/١
تصغيرها ٤١٦/٢
الظروف تقع بدلًا من الفعل ٢٥٠/١
استعمال بعض الأسماء استعمالَ الظروف ٥٨٥/٢ ، ٥٩١ ، ٥٩٢
استعمال بعض الظروف اسماً – وهو باب الاتّساع ١٦٦/١
ومنه جعل بعض الظروف مفعولًا به ٧/١
الظرف الصحيح ١١/٢
الظرف التامّ – وهو الجارّ ٤٣٣/١
الظرف الناقص – وهو بعض حروف الجرّ ٤٣٣/١
فتحة الظرف بناءً ٢٥٤/١
الرفع بالظرف ٢٥٥/١ ، ٢٥٦

إذا وقع الظرف خبراً تضمَّن ضميراً ١/٥
الظرف متى وقع خبراً عمل فيه اسم فاعل محذوف مرفوض إظهارُه ٢/٣٠
أقسام ظرفِ الزمان ٢/٥٧٦
انتصاب « ألفاً » و « غِباً » على ظرف الزمان ٢/٥٨٠ ، ٥٨١
مناسبة ظرف الزمان للفعل ٢/٣٨٦
الأصل فى ظروف الزمان أن تُضاف إلى الجملة الفعلية ١/١٩٩
ظروف الزمان تدخل عليها أحياناً الألفُ واللام ١/٢٢٢
ظروف الزمان لا يصحُّ الإخبارُ بها عن الأعيان (الجثث والأشخاص) ١/٨٠ ، ٣٠٩ ، ٣٧٦ - ٣/١٥٥ ، ٢١١

(ع)

العين : قلبُها ياءً ٢/١٧٢
العدد : لا يُضاف إلى مفرد إلَّا إلى مائة ٢/٢١٠
العَدْل - فى المنع من الصرف ٢/٥٧٨
عسى : ٢/٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤
حكم الضمير بعدها ١/٢٧٨
تامّة وناقصة ٣/١٥٣
العطف : عطف الشيء على نفسه غير جائز ١/٣٠٣
المشاكلة فيه ٢/٨٥ ، ٨٦
لا يسُوغ عطفُ الظاهر على الضمير المجرور إلَّا بإعادة الجارّ ٢/١٠٣
العطف على المعنى ٢/٢٢٢
عطف المتفقين فى المعنى لاختلاف لفظيهما ٢/٢٣٣ - ٣/٢٥٣
عطف اسم الفاعل على الفعل المضارع ، وعكسه ٢/٤٣٧ ، ٤٣٨ - ٣/٢٠٤
العطف على المضمر المرفوع قبل أن يؤكد أو يفصل بينهما بما يقوم مقام التوكيد ، قبيحٌ عند بعضهم ٣/١٧٧
العطف على اسم « إنَّ » قبل الخبر يوجب عطف المنصوب ٣/١٧٧
وانظر المعطوف والمعطوف عليه
عَلُ : ٢/٦٠٠

على : استعمالُها اسماً ٢/٥٣٧
حذفها ٢/٢٣ ، ١٣٤ ، ٢٥٢ – وانظر : النصب على نزع الخافض
حذف ألفها ولامها ٢/١٨٠
مجيئها بمعنى فى ٢/٦٠٩
مجيئها بمعنى مِن ٢/٦٠٩
مجيئها بمعنى عن ٢/٦٠٩
مجيئها بمعنى الباء ٢/٦١٠
العِماد (ضمير الفصل) ١/١٦١ – ٢/٣٧ ، ٥٠٧
عَنْ : استعمالها اسماً ٢/٥٣٧ ، ٥٨٤
زيادتها ١/٢٢٤
حذفها ١/٣٤١
مجيئها بمعنى مِن ١/٢٨٣ – ٢/٦١٠
مجيئها بمعنى الباء ١/٢٨٣ – ٢/٦١١
مجيئها بمعنى علَى ١/٨٧ – ٢/١٩٥ ، ٦١١
مجيئها بمعنى بَعْد ٢/٦١١ – ٣/١٩
عند : ١/٢٣٧
فى أصل وضعها للمكان ، وقد تستعمل للزمان ٢/٥٠٥
وانظر : لَدُنْ

(غ)

غدا : ناقصة وتامة ١/١٦٦
غير : معربة ومبنيَّة ٢/٦٠١ ، ٦٠٣
من الألفاظ التى فيها إبهام ، وتُبنى إذا أُضيفت إلى مبنىّ ١/٦٨
نصبُها على الاستثناء المنقطع ١/٢٩٠
نصبُها على الحال ٢/٥٤
من أدوات النفى ١/٣٩١

(ف)

الفاء : دخولها فى الخبر الموصول بالظرف ، كما تدخل فى خبر الموصول بالفعل ٢/٥٥١
دخولها فى خبر المبتدأ الموصول به ٢/٥٥١ – ٣/٨٩

شروط دخولها فى خبر المبتدأ ١٨٤/٣
دخولها فى خبر « إنّ » واسمها موصول ٥٥٢/٢
دخولها فى الأمر المصوغ من « كان » مع تقدّم الخبر ٨٩/٣
دخولها لما فى الكلام من معنى الجواب ١٠٠/٣
مجامعتها للواو ٨٩/٣
لا يُجاب بها الخبر الموجب إلّا فى ضرورة الشّعر ٤٢٧/١
زيادتها ١٣٦/١ - ٩٠/٣
إضمار « أن » بعدها ١٤٨/٢
إضمار « رُبَّ » بعدها ٢١٨/١
إضمارها عاطفةً ١١٧/١ - ١٤٥/٢
حذفها من جواب « أمّا » ٧/٢ - ١٣٢/٣
حذفها فى الجواب ، وفى جواب الأمر النائب عن الشرط ١٢٤/١ - ٩/٢ ، ١٤٤
الفاء المعلّقة ١٣٦/١ - ٩٠/٣
الفاعل : سدُّه مَسَدَّ الخبر ٦٢/٢
إضمارُه ٢٨٤/١ - ٢٣/٢ - ١١٧/٣
إضمارُه لدلالة الفعل عليه ٣٧/٢
إضمارُه لدلالة الحال عليه ٥٩٣/٢
لايجوز حذفه ٥٢١/٢ - وأجازه الكسائىُّ ٣٧٢/١ - ١١٧/٣
الفتح - الفتحة : أخفُّ الحركات ٧٤/٢ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٨٩ ، ٦٠٠
الفتحة من الألف ٢١٠/١
الفرق والتعديل ٣٨٠/٢
الفصل بالأجنبىّ ٢٩٤/١ إلى ٢٩٩
الفصل بالأجنبىّ يمنع التعلّق ٢١٢/١ ، ٢٩٩
الفصل = ضمير الفصل
الفعل : إسناده إلى أمر والمراد توجيهه إلى المخاطب ٢٢٥/١
إسناده إلى نون التوكيد ٤٨٩/٢
إلحاقه علامة التثنية والجمع - وهى لغة أكلونى البراغيث ٢٠٠/١ ،

٢٠٣ - ٤٢٦/٢
الفعل المتروك إظهارُه ١٠٦/٢
حذف [١] الفعل على شريطة التفسير - وهو باب الاشتغال ٧٩/٢ ، ٨٣ ، ٨٨
حذفه بعد حرف الشرط ٨١/٢ ، ٥٥٢
حذفه بعد « إذا » الزمانية ٨٢/٢
حذفه بعد حرف التحضيض ٨٤/٢
حذفه بعد الاستفهام ٧٩/٢
حذفه بعد الأمر والنهى ٨٠/٢
حذفه بعد النفى ٨٥/٢
حذفه بعد العطف ٨٥/٢
حذفه بعد « إنْ » ٩٥/٢
حذفه مع « أمّا » ١١٤/٢
حذفه جواباً للشرط والقسم ولو ولولا ولمَّا وأمَّا وحتى إذا ١١٧/٢ - ١٢٢
حذفه للمدح أو الذمّ ١٠١/٢ ، ١٠٢
حذفه للدلالة عليه ١٣١/١ ، ٢٥٤ - ٨٦/٢ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ٩٨
حذفه لدلالة الحال عليه ١٠١/٢
حذفه وقيام « الحال » مقامه ١٠٤/٢
حذفه وتقديره على ما يليق به ، وبما يصلح حملُه على السابق ٨٢/٣ ، ٨٣
حذفه اكتفاءً بالمصدر ٦٥/٣
فعل الأمر للمواجَه ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥
فعل الأمر : إضماره ٤٧٧/٢
وانظر : الأمر
فعل الأمر المشدّد : حركة آخره ٣٧٨/٢
الفعل المضارع المشدّد المجزوم : حركة آخره ١٢٥/١
وانظر : المستقبل

(١) ويُعبَّر عنه أحياناً بالإضمار .

وانظر : العطف
الفعل الماضى : وقوعه حالا ومعه « قد » ظاهرة أو مقدَّرة ٢/١٤٦ ، ٢٧٥ ، ٤٨٠ - ٣/١٢
وانظر : الماضى
فى : حذفها ١/٦٣ ، ٣٢٩ - ٣/٢٢٦
حذفها مع مجرورها ١/٧ ، ١٣٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ - ٢/١٠٠ ، ١٣٠ - ٣/٢٣٣ ، ٢٣٤
مجيئها بمعنى على ٢/٦٠٦
مجيئها بمعنى مع ٢/٦٠٧
مجيئها بمعنى بعد «
مجيئها بمعنى إلى «
مجيئها بمعنى الباء «

(ق)

القاف : بين القاف الخالصة والكاف ٢/٣٦٨
قبل وبعد ١/٢٣٧ - ٢/٥٩٥ ، ٦٠٠ - ٣/٢١٠
قد : ١/٣٢٤ ، ٣٢٥
حذفها من جملة الحال الماضوية ٢/١٤٦ ، ٢٧٥ - ٣/١٢
القرآن : مجازه مجاز الكلام الواحد والسورة الواحدة ٢/١٤٢ ، ١٤٤ ، ٥٢٤
قطُّ ٢/٥٩٨
القَطْع ٣/٧٦ ، ٧٧
وانظر : النصب على المدح أو الذمّ
القلب المكانى ١/٣٧٣ ، ٣٧٤ - ٣/٢٥٨
القلب فى التراكيب = انظره فى فهرس البلاغة
القول : معانيه ، والفرق بينه وبين الكلام ٢/٥٠
إذا أُضمر فهو كالمنطوق به ٢/١١٩
كثر حذفُه فى القرآن الكريم وفى كلام العرب ١/٨٦ - ٢/١٠ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٤٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ - ٣/١٣٢

(ك)

الكاف : حرفٌ شاعت فيه الاسمية ٢/٥٣٧ ، ٥٣٨ – ٣/٢٣ ، ١٨٨
فى موضع النصب والرفع ٣/١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦
كفُّها بما ٢/٥٦٤
كان : هل تعمل فى الحال ؟ ٣/١٥٤ ، ١٥٥
بمعنى لم يَزَلْ – والزمان الذى تدلُّ عليه ٢/٤٨٢
إضمارها ١/٣٣٨
إضمارها بعد « إن » الشرطية ٢/٩٥ ، ٩٩ – ٣/١٢٩
إضمارها بعد « ربّما » ٢/٥٦٥ – ٣/٤٩
إضمار اسمها لدلالة الحال عليه ١/١٣٠ ، ٢٨٤ – ٢/٥٩٣
إضمار اسمها ، وهو ضمير الشأن ٣/٧٢
حذفها ٢/٥١٤
حذفها وإعمالها محذوفة ٣/١٣٤
حذفها مع اسمها ٣/٨٠ ، ١٥١
حذف خبرها ٢/٦٣
حذف خبرها لدلالة خبرٍ آخر عليه ٢/٢٠
كان التامة ١/٥٢ ، ١٠٥ ، ٢٨١ ، ٣٤٤ – ٢/٣٠ – ٣/١٧ ، ١٨ ، ٢١٤
كأنّ : تخفيفها وإلغاؤها ١/٣٦٢
كأيّن وكائن ١/١٦٠ ، ١٩٧
الكسر : هو الأصل فى حركة التقاء الساكنين – والعدول عنه ٢/٢٩٨ ، ٣٥٣ ، ٣٧٥ – ٣٨٠ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩
الكسر للإتباع ٢/٤٧٢
كسر حرف المضارعة ١/١٧٠
الكسرة : فى « غلامى » ١/٤
أخت الضمّة فى الثقل ٢/١٨٩
مجانسة للياء ٢/٢٦٠

التى فى المفرد غير التى فى الجمع ٣١١/٢
كفى بجسمى نحولا – كفى بالله وكيلا : الفرق بينهما فى الإعراب ٢٢١/٣
كلا وكلتا : ٢٩٠/١
كلا : اسم مفرد وإن أفاد معنى التثنية ١٦٦/١
كلّ : لفظها واحد ومعناها جمع ٥٩/١
قطعها عن الإضافة ، وجواز دخول الألف واللام عليها ٢٣٣/١
نصبها على الحال ٢٣٤/١ ، ٢٣٧
لاتضاف إلى واحدٍ معرفة إلّا أن يكون ممّا يصحّ تبعيضه ٣٢٧/١
حذفها لدلالة المذكورة عليها ٢١/٢
كلّما : نصبٌ على الظرف ١٦٦/٣
كم : الخبرية ١٦٠/١
الاستفهامية ٤٠١/١ ، ٤٠٢
للأعداد ١٧/٢
حملُها على « رُبَّ » ٥٢٨/٢
كيف : للاستفهام ٤٠١/١
للأحوال ١٧/٢

(ل)

اللام : زيادتها ٣٣٩/١ ، ٤٢١
إقحامها ٣٠٧/٢
إضمار « أنْ » بعدها ١٤٩/٢
حذفها ٧٣/١ ، ٢٨٧ – ٩٠/٢ ، ١٢٨ – وانظر : النصب على نزع الخافض
حذفها وإعمالُها محذوفة ١٩٥/٢
حذفها فى جواب القسَم ١١٨/٢ ، ١٤١
حذفها مع مجرورها ١٣٠/٢
حذفها من أحد المثلين ١٤٥/١ – ١٧١/٢ ، ١٧٢
حذفها فى « ويلُمِّه » ١٨٠/٢ ، ٢١٦

حذفها من « ويلك » ١٨٤/٢
لام الإضافة ٤٢١/١ - ٣٠٧/٢ - وانظر لام الجحد
اللام الفارقة بين النافية والموجبة ٥٦٤/٢ - ١٤٥/٣ ، ١٤٦ ، ١٤٧
لام المفعول من أجله ، وتُسمَّى لامَ العِلّة ولامَ كى ، واللام بمعنى مِن أجْل ٣٢٩/١ - ١٤٩/٢ ، ٦١٧ - ٨٧/٣
حذفها ١٢٤/١ - ١٦٠/٣
لام الجحود - أو الجحد ١٤٩/٢ - وانظر لام الإضافة
لام التعجُّب ٤٨٤/٢
لام التأكيد والقسَم ٤٣٩/٢ ، ٥٢٦
اللام المزحلقة ٤٣٩/٢
اللام الموطِّئة - المؤذنة - للقسَم ١١٨/٢ - ١٤٤/٣
لام الأمر ٣٥٤/٢ ، ٥٢٢
إضمارها ١٥٠/٢
اللام : لتقوية اسم الفاعل فى وصوله إلى المفعول ، أو لتقوية عامل ضَعُف بتأخّره ٣١٠/١ - ٤٦٨/٢
اللام : فى « لا غلامَىْ لك » و « قميص لاكُمَّىْ له » ١٢٩/٢ ، ٢٢٠
لام الفِعل (الوزن) المتطرِّفة ضعيفةٌ ، ولذلك أُعلَّتْ دون العين ٢٦٠/٢
لام الفِعل (الوزن) : حذفها ٢٢٦/٢ ، ٢٥٨
اللام : بمعنى إلَّا ١٤٦/٣ ، ١٤٧
بمعنى إلى ٣١/١ - ٨٩/٢ ، ٢٥٥ ، ٥٢٣ ، ٦١٥
بمعنى على ٦١٦/٢
بمعنى بعد ٦١٦/٢ ، ٦١٧
بمعنى مع ٦١٧/٢ [فى الحاشية]
بمعنى عند « «
بمعنى فى « «
لا : التبرئة ، وهى النافية للجنس ٥٢٧/٢ - ٥٣٠
اسمها نكرة شائعة مستغرقة للجنس المعرَّف باللام ، فإذا وقعت هى واسمها وخبرها خبراً عن مبتدأ ، فلا يشترط عودُ ضمير إلى ذلك المبتدأ ٤/٢
إذا فصل بينها وبين النكرة كُرِّرت وأُلغيتْ ٥٣٢/٢

لا تعمل فى معرفة ٣٦٥/١
حذف خبرها ٦٥/٢ ، ٦٦ - ١٣٣/٣
الفرق بين : لا رجلَ فى الدار ، ولا رجلٌ فى الدار ٤/٢
لا : المشبَّهة بليْس ٣٦٤/١ - ٥٣٠/٢ - ٤٢/٣
ترفع النكراتِ خاصَّةً ، وقد ترفع المعرفة ٤٣٠/١ - ٤٣٢
إذا دخلت على معرفة كُرِّرتْ وأُلغيتْ ٥٣١/٢
لا : استعمالها اسماً ٥٣٧/٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢
استعمالها بمعنى « غير » فصارت هى والمضافُ إليه بمنزلة اسمٍ واحد ٣٦٣/١ - ٥٣٩/٢ ، ٥٤٠
لا : الواقعة على الفعل : هل يلزمها التكرير ؟ ٣٦٣/١
وقوعها فى الجواب نائبةً عن جملة ٢٣٠/١
زيادتها وإلغاؤها ٣٦٤/١ ، ٣٦٥ - ٥٤٠/٢
زيادتها ٧٢/١ - ١٤٢/٢ - وقيل : إنها فى هذا الموضع نافية ، ٥٢٤ ، ٥٣٠ ، ٥٤٢ (١)
زيادتها لتأكيد الكلام ، أو لتأكيد النفى ٥٣٥/٢ ، ٥٤٠ ، ٥٤١
زيادتها لإزالة الاحتمال ٥٤١/٢
مجيئها نافية ٧٣/١ - ٥٢٥/٢ ، ٥٣٤
مجيئها بمعنى « لم » ٢١٨/١ - ٣٢٣/٢ ، ٣٢٤ ، ٥٣٦
مجيئها ناهية ٧٣/١ - ٥٣٣/٢
مجيئها عاطفة ٥٣٥/٢
مجيئها للردّ ، مناقضة لنَعَمْ وبَلَى ٥٣٠/٢ ، ٥٣٥
حذفها للدلالة عليها ١٦٠/٣ ، ١٦١
حذفها فى جواب القسم ١٤٠/٢ - ١٦٠/٣
دخولها على بعض الحروف فتغيّر معناها ٥٤٣/٢
لحن العامَّة ١٨٠/٢
لَدُنْ : من الظروف غير المتمكّنة ٢٣٧/١ - ٥٨٣/٢ ، ٥٩٨
تشديد نونها ٣٣٥/١

(١) وقد زِيدتْ فى هذا الموضع أيضاً داخلةً على اسم .

استعمالها بغير « من » ١/٣٣٨
لغاتها ١/٣٣٩
إضافتها إلى الفعل ١/٣٤٠
لُدُنْ غُدوةً ٢/٥٨٣
لدن ولدى وعند : الفرق بينها وبينهما ١/٣٤١
لدى : من الظروف غير المتمكنة ١/٢٣٧ - وانظر الموضع السابق .
لعلَّ : معناها فى كلامه سبحانه وتعالى ١/٧٦
استعمالها بمعنى لام كى ١/٧٧
حذف خبرها ٢/٦٤ ، ١٢٧
تخفيفها وإلغاؤها ١/٣٦٢
لكنْ : للاستدراك فقط إذا وقعتْ بعد الواو ٢/٥٣٦
لكنَّ : تخفيفها وإلغاؤها ١/٣٦٢ - ٢/١٧٨ ، ٥٦٣
لمّا : حذف جوابها ٢/١٢٢
بمعنى إلّا ٣/١٤٥
لو : شرطيّة غير جازمة ، إلّا فى الضَّرورة ١/٢٨٧ - ٢/٨٣
حذف جوابها ٢/١١٩ ، ١٢٠
احتياجها إلى اللام فى جوابها ٢/٥١٠
استعمالها اسماً ٢/٥٣٨
للتمنِّى ٢/٥٦٣
لولا : معانيها: امتناع الشيء لوجود غيره ٢/٢٩٧ ، ٥٠٩ ، ٥٤٣ - ٣/٢٢٢
للتحضيض ١/٤٢٥ - ٢/٢٩٧ ، ٥٠٩ - ٥١٣ ، ٥٤٣
للتوبيخ ٢/٥٠٩
وقوع المضمر بعدها ، متصلًا ومنفصلا ١/٢٧٦ - ٢/٥١٢
وقوع الفعل بعدها ٢/٥١١
حذف الفعل بعدها ١/٤٢٦ - ٢/٨٤
حذف خبر المبتدأ الواقع بعدها ٢/٦٢ ، ٥١٠ ، ٥١٣
حذف جوابها ٢/١٢٠
احتياجها إلى اللام فى جوابها ٢/٥١٠
استعمالها بمعنى « لم » ٢/٥١٣

لوما : للتحضيض ١/٤٢٥ - ٢/٥٦٨

ليت : إضمار اسمها ١/٢٨٠
حذف اسمها ٢/١٨ ، ٢٤
استعمالها اسماً ٢/٥٣٨

ليس : ٢/٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤
تشبيها بما ١/٣٠٢
ضعيفة فى الفعليّة ٣/١٥٦

ليس فى كلام العرب : ليس فى أمثلة الأفعال فَعِيلٌ ٢/٤١٣
ليس فى العربيّة اسمٌ ظاهرٌ معربٌ آخره واوٌ قبلها ضمَّة ٢/٣١١
ليس فى العربية اسمٌ معربٌ على حرفين ، الثانى منهما حرفُ مدٍّ ولين ٢/٣٠٦
ليس فى العرب « أُثالة » عَلَماً ٢/٣٢٠
ليس فى كلامهم فَيْعِل صحيح العين [1] ٢/١٧٠ ، ٣٢٩
ليس فى كلامهم فَيْعَل معتلّ العين ٢/١٧٠ ، ٣٢٩

(م)

الميم إبدالها من الواو ٢/٢٤٢
زيادتها ٢/٢٨٤
حذفها من « بينما » ٢/٥٠٦

ما : اسمية وحرفية ، وتفصيل ذلك ٢/٥٤٥ إلى ٥٧١
خبرية موصولة بمعنى الذى ١/٥٦ ، ٧٢ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ٣٣١ - ٢/٤٧٧ ، ٥٢١ ، ٥٤٨ ، ٥٥٧ ، ٥٦١ - ٣/١٤٤
إذا جاءت بعد « إنَّ » تكتب منفصلة ٢/٥٤٩
نكرة موصوفة بمعنى شىء ١/٣٣١ ، ٣٤٤ - ٢/٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ - ٣/١٦٦
استفهامية ١/٧٢ ، ٧٧ ، ١١١ ، ١٦٧ ، ٣٣٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ - ٢/١٧ ، ٥٤٥ - ٣/٢٢٩

(١) وانظر فى فهرس الأمثلة : سيّد وميِّت وهَيِّن .

حذف ألفها فى اللفظ والخط ٢/٥٤٥ ، ٥٥٧
حذف ألفها وإسكان الميم ٢/٥٤٦
يُستفهم بها عن غير العقلاء ، وعن صفات العقلاء ٢/٥٤٨
بمعنى « مَن » الاستفهاميّة ٢/٥٤٨
بمعنى « حين » ٢/٥٥٤
شرطيّة ٢/٥٤٥ ، ٥٥٢
تعجبيّة ٢/٥٥٣ - ٣/٢٢٩
خبرية - وهى النافية الحجازية الآتية ١/٣٣٠
نافية حجازية تعمل عمل « ليس » وشرط ذلك ٢/٥٥٥ ، ٥٥٦ - ٣/١٤٣
نافية تميمية ٣/١٤٣
نافية مع « إلّا » ٣/٢٢٩
مصدريّة ١/١٠٧ ، ١٢٠ - ٢/٥٢١ ، ٥٥٦ - ٣/١٨ - وهل تحتاج إلى عائد ؟ ٢/٥٥٨
مصدريّة زمانيَّة ١/٢٨٤ - ٢/٢٤ ، ٢٩
كافّة إنَّ وأخواتها ٢/٥٤٩ ، ٥٥٩ - ٣/٢٢٩
كافّة لـ « مِن » ٢/٥٥٦
كافّة لـ « بعد » عن الإضافة إلى المفرد ٢/٥٦٢
حكمها بعد « رُبَّ » ٢/٥٦٦
زيادتها بعد « قلَّ » ٢/٥٦٧
إلغاؤها فى « ليتما » ٢/٥٦١ ، ٥٦٣
حذفها لضرورة الشعر ٣/١٤٩
زيادتها ١/٢٨٩ ، ٤٢٢ - ٢/٨٣ ، ١٤٢ ، ٥٢٤ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٦٠٣
زيادتها مؤكّدةً للكلام ٢/١١٥ ، ٢٩٦ ، ٥٦٨
زيادتها على الشاذّ النادر ٢/١٤٤
زيادتها بين الشرط وحرفه ، وبين المبتدأ وخبره ، وبين المفعولين ٢/٥٦٩ - ٣/٣٩ ، وبين « إن » الشرطية و « لا » النافية عوضاً من « كان »

واسمها وخبرها ٥٧١/٢
مجيئها لتحقيق التشبيه ٢٢٨/٣
مجيئها مسلّطةً للحرف على العمل ، نحو « إذ ما » و « حيثما » فى الشرط ٥٦٧/٢ ، ٥٦٨
مجيئها مغيِّرةً للحرف عن معناه الذى وُضِع له ٥٦٨/٢
ماذا : إعرابها ٤٤٣/٢ – ٥٤/٣
الماضى : أوكد وأبْعَدُ من الشبهة ٣٤/٢
إيقاعه موقع المستقبل ٦٧/١ ، ١٥٣ – ٣٤/٢ ، ٣٥ ، ٤٥٣ – ٤٩/٣
إسكان آخره فى لغة طيّىء ٥١٨/٢
وانظر : الفعل الماضى
المؤنث = جاءت منه كلمتان لم تلحقهما التاءُ فى تثنيتهما : خصيان وأليان ٢٨/١
وانظر : التذكير والتأنيث .
المبالغة ٣٣٨/٢ ، ٣٤٥ – ٢٣٧
وانظر : صيغة المبالغة
المبتدأ : من مسوِّغات الابتداء بالنكرة ، ولماذا ضعف الابتداء بالنكرة ١٩٣/٣ ، ١٩٤
إذا كان نكرة وخبره ظرف وجب تقديم الظرف ١١٣/١
حذفه ٥٢/١ ، ٧٢ ، ١١١ – ١١٣ ، ١٣٦ – ٣٢/٢ ، ٦٠ ، ٦١
حذفه إذا كان فى الصلة لطول الكلام ١١٢/١ ، ٣٣١ – ٥٥٠/٢ – ٤٣/٣ ، ٢٢٠
حذفه كثيرٌ فى القرآن الكريم ١٠٠/٣
المبنى للمجهول أبداً ٤٦/١
متى : للاستفهام ٤٠١/١
للاستفهام والشرط ١٧/٢ ، ٥٩٨
للشرط وجوابها محذوف ٢١٩/١
وجوب كتابتها بالألف ٢١٩/١
بمعنى وسَط ٦١٤/٢
المثنى = التثنية

المجاورة = الرفع على المجاورة
المجرور : حمله على المنصوب ٨/١
المستقبل : إيقاعه موقع الماضى ٦٧/١ ، ١٥٣ - ٣٤/٢ ، ٣٥ ، ٤٥٣
المشترك اللفظى ٤٢٣/١
المشتق : يعمل الجرّ بحقّ الاسميّة ، ويعمل النصب بحقّ مشابهته للفعل ٣٠٦/١
فرعٌ على الجامد ٣٠٨/١
المصدر : المصدر الميمى ٦٢/١ ، ١٦١ - ٣٢٥/٢
المصدر التشبيهى ١٥٨/١
المصدر المؤوّل ٨٩/٢
المصدر المؤوّل معرفة ، فهو الأولى أن يكون المبتدأ أو اسم كان ٧٢/٣ ، ١٥٢
المصدر بحذف الزوائد ١٠٩/٢ ، ١١٠
وقوع بعض المصادر موقع بعضها مع الاتفاق فى لفظ الفعل وعدم الاتفاق ١٥١/١ - ١٠٧/٢ ، ٢٢١ ، ٣٩٤ - ٣٩٦
إعطاء المصادر حكم الأعيان ٥٣/١ ، ١٠٤ - ٢٩/٢
المصادر تتبع الأفعال فى صحّتها واعتلالها ١٥٤/٢ - ٣٥/٣
وقوع المصدر حالًا ١٠٦/١ ، ٢٢١ ، ٢٧١
وقوعه موقع اسم الفاعل واسم المفعول ٨٢/١ ، ٩٢ ، ٢٥٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ - ٤٩/٢ ، ١٢٧ ، ٤٣٤ ، ٤٧٥
وصفه باسم الفاعل ١٠٨/١
الفرق بينه وبين اسم الفاعل فى العمل ٢٠٠/٣
تقديره بأنْ وفِعل سُمِّى فاعله ، وتقديره بأنْ وفِعل لم يُسمَّ فاعلُه ٢٠٠/٣ ، ٢٠١
الفرق بينه وبين اسم المفعول إذا اتّفقا فى الوزن ٣١٩/١
إضافته إلى فاعله وإلى مفعوله ٦٣/١ ، ٨١ ، ٢٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٥٢ ، ٤٨٢ - ٣١/٢ ، ١١١ ، ٢٢٢ ، ٣٥٩ ، ٤٩٥ - ٢٣٠/٣
فاعله يُحذَف كثيرا ١٣٤/١ ، ٢٤٤ ، ٣٤٧ - ٢٣٠/٣ ، ٢٤٤
حذف فاعله مع الجارّ ٢٥٤/٣
فاعله المجرور يُوصف بمرفوع ٣٤٧/١

مفعوله المجرور يُعطف عليه المنصوب ١/٣٤٧
وضعه موضع الظرف ٢/١٦
الانتصاب عليه لا على الظرف ٢/٢٣
وقوعه موقع الفعل ١/٢٤٨
لايُثنَّى ولا يُجمع إلا إذا تنوَّع ١/٢٥٣ ، ٣٥٤
عملُه الجرّ بحقّ الأصل ، وعمله النصب بحقّ الشبه بالفعل ١/٣٠٦
ما يُنصَب نيابة عنه ١/٣٧٣
الوصف به والإخبار عنه ١/١٠٦
لا يعمل مع الفصل ٣/١٧٣
إضماره لتقدّم ما يدلّ عليه من اسمٍ وفِعل ١/٨١ ، ٨٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٦٩ ، ٢٥١ – ٢/٣٦ ، ٣٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٢٢٥ ، ٣٨٥ ، ٥٠٧ ، ٥١٨ – ٣/١٠٣
إضمار ناصبه ١/٣٦٩ – ٣/٨١
حذفه موصوفاً ٣/٥٧
حذفه وصفته ١/١٥٨
تعويضه التاءَ في آخره عوضاً من محذوف ٣/٣٥ ، ٣٦
التاء في بعض المصادر لغير تعويض ٣/٣٦ ، ٣٧
مصدر استفعل المعتلّ العين ٣/٣٦
مجيئه على وزن فَعْل وفِعِل وإفْعال ٢/٥٠ – ٣/٣٥
مجيئه على وزن الفِعْل والفَعِيل ٢/١١٣
مجيئه على وزن فُعَل وفِعَل ٢/٤٢٩ ، ٤٣٠
مجيئه على وزن فَعْلة ١/٢٧٢ – ٣/٣٧
مجيئه على وزن فِعْلة معتلًّا ٢/١٥٤
مجيئه على وزن التَّفْعِلة والتَّفْعِيل ٣/٣٦
مجيئه على وزن الفُعُول ٢/١٣٨
مجيئه على وزن فَيْعَلُولة ٢/١٧٠ ، ٤٢٩
مجيئه على وزن فِعال وفَعال ١/٨٢
مجيئه على وزن فَعالة ٢/٤٩٥

مجيئه على وزن فُعْلان ١٠٦/٢
اسم المصدر موضع المصدر ٣٩٦/٢
المصغَّر : الضمّة التى فى أوّله غير الضمة التى فى المكبر ٢٦/٢ – وانظر : التصغير
المضارع : وضعه موضع الماضى = انظر المستقبل . وانظر : الفعل المضارع
المضاف : لا يجوز ترخيمه ٣١٥/٢
حذفُه ٧٨/١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٦٥ ، ٢٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٢٩ ، ٣٤٣ – ٢٢/٢ ، ٣٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٩٧ ، ١٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٤٦٤ – ٤٦٧ ، ٤٩٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٥٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٩ – ٧٩/٣ ، ٩٣ ، ١٦١ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٧١
المضاف إليه : حذفه ٣٥٠/٢ – ٢٠٣/٣
حذفه فى الغايات ٧٤/٢ ، ٥٩٥
يجوز ترخيمه ٣١٥/٢
لا يصحّ إعماله فى المضاف ٢٦٨/١ – ٥٠٥/٢
مع : بين الاسمية والحرفية ٣٧٤/١ – ٥٨٣/٢
معاً : انتصابه على الحاليّة أو الظرفيّة ٣٧٤/١ ، ٣٧٥
الفرق بينه وبين « جميعا » ٣٧٥/١
المعتلّ : اختصّ بأشياء : فَيْعِل ٤٢٩/٢
جمع فَاعِل على فُعَلة «
المصدر على فَيْعَلُولة . «
المصدر على فُعَل «
المعرب من مكانين = الإتباع
المعرفة : إذا تكرَّرت معرفةً كان الثانى هو الأوَّل ، فإذا تكرَّرت نكرةً كان الثانى غير الأول ٨٨/٣ ، ٨٩
المعطوف : تقديره مفرداً وجُملة ٢٣٠/١ ، ٢٣١
تقديمه على المعطوف عليه ٢٧٥/١
حذفه مع العاطف ٢١٨/٢
المعطوف عليه : حذفه ١٠٠/٣

وانظر : العطف

المفرد : استعماله مكان الجمع ٢/٤٨ ، ٢١١ - ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٧٢ - ٣/٥٧ ، ١٢٣

المفسِّر = التمييز

المفعول به : تقديمه على ناصبه ٢/٨٦

الفرق بينه وبين التمييز ٣/١٠٥

الفرق بينه وبين الحال ٣/٥٤

حذْفه ٢/٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٠

حذفه بغير دليل عليه ٢/٥٢٠ ، ٥٢١

المُماثَلَة = الإتباع فى الحركات

الممنوع من الصرف : أمثلةٌ منه ٢/١٦١

مَنْ : موصولة بمعنى « الذى » ١/٣٧٦ - ٢/٤٤٠ - ٣/٦٣ ، ٦٥ ، ٢١٩

نكرة موصوفة بمعنى « إنسان » ١/٣٢٦ - ٢/٤٤٠ ، ٥٣٩ - ٣/٦٤ ، ٦٥ ، ٢١٩

شرطية ٢/٦٢ - ولابدَّ من الفصل بينها وبين « إنَّ » ٢/١٨

استفهامية ١/٤٠١ ، ٤٠٢ - ٢/١٧ - ٣/٦٢ ، ٦٣

خبرها محذوف ١/٤٠٤

صِلة - أى زائدة ٣/٦٥

مِنْ : للتبعيض ٢/١١٢ ، ٣٧٨ - ٣/٢٧٣

لتبيين الجنس ٢/٣٧٨

لاستغراق الجنس ٢/٥٢٩

للتبيين ١/١٩٧

لابتداء الغاية فى المكان ٢/٣٧٨

فارقة بين معنيين لإرادة العموم ٢/٣٧٩

زائدة للتوكيد ٢/٣٧٨ - ٣/١٤٨

زيادتها فى الواجب ٢/٢٨

كفُّها بـ « ما » ٢/٥٦٦

حذفها ١/٢٨٥ - ٢/٢٣ ، ١٣١ - وانظر : النصب على نزع الخافض

حذف نونها ١٤٥/١
تحريك نونها بالفتح والكسر ٣٧٨/٢ ، ٣٧٩
مجيئها بمعنى بَدَل ٥٥/١ - ٢٧٢/٢ ، ٢٧٣
مجيئها بمعنى لام العلّة ٦٣/١ ، ٧٤ - ١١٢/٢ ، ٣٧٩ ، ٤٦٦ ، ٤٨٤ - ٢٢٥/٣
مجيئها بمعنى لام التعجّب ٤٨٣/٢
مجيئها بمعنى « علَى » ٦١٣/٢
مجيئها بمعنى الباء ٦١٣/٢

المنادى : حذفه ٦٩/٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٠
وانظر : النداء

المنقوص : ظهور الضمّة والكسرة على يائه ١٢٨/١
حكم يائه فى النداء ٢٠٢/٢ ، ٢٩١
وانظر : الوقف على الاسم المنقوص

مهما وتأصيلُها ٢٤٢/٢ ، ٥٧١

الموصوف : حذْفه فقط ٢٥/١ ، ١٦٤ ، ٣٢٧ - ٩٩/٢ ، ١٠٠ ، ٦٠٦ - ٥/٣ ، ١٣ ، ٥٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
حذفه وإقامة الصفة مقامه ١٦٤/١ ، ٢٧٥ - ٦٨/٢ ، ٦٩ ، ٤٠٦ ، ٤٨٤ ، ٥٨٩ - ١٤٥/٣
حذف العائد إليه ٦/١ ، ١١٧ ، ٢٧٣ - ٧١/٢ ، ١٠٠ ، ١٦٣

الموصول : حذفه وإبقاء صلته ردىء ١٠٠/٣
وانظر : الصِّلة

(ن)

النداء : باب حذف وتغيير وتخفيف ٤/١ - ٧٣/٢ ، ١٥٩ ، ٢٠٢
ما اختصّ به ٣٣٧/٢ - ٣٤٤
حذف حرفه ٤٢٠/١ - ٣٨/٢ ، ٣٩ ، ٣١٨ ، ٣٤١ ، ٤٠٩
وانظر : المنادى .
وانظر : النداء فى فهرس البلاغة

النُّدْبة ٤١٩/١
النَّسب : إلى يمانٍ ٣١٧/١ ، ٣١٨
إلى المحذوف اللام ٢٣١/٢
حذْف ياءيه ٣١٧/١
النصب : تعدُّد وجوهه ٣٦٩/١ ، ٣٧٠
على التشبيه بالمفعول به ١٥٩/١
على الحكاية ٢٧٢/٢
على المدح والذمّ ١٠١/٢ ، ١٠٢ - ٧٦/٣ ، ٧٧
على الموضع ٣٩/٢
على نزع الخافض ٧٠/١ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ٢٨٥ ، ٣٧٠ ، ٣٩٨ - ٢٣/٢ ، ٨٩ ، ١٠٩ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٢١٩ ، ٤٨٥ ، ٥٧٣ - ٨٧/٣ ، ١٥٢ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٦
النعت : على المعنى ٢٢٢/٢ ، ٢٢٣
وانظر : الوصف
نِعْم : من ألفاظ المدح ٨٤/١ ، ٩٢
نِعم وبئس : معناهما والخلاف فى اسميّتهما وفعليّتهما ٣٨٨/٢ ، ٣٩٠ ، ٤٠٤ إلى ٤٢٢
نَعَمْ : تقع فى الجواب نائبةً عن جملة ٢٣٠/١
وقوعها موقع « بلى » فى الاستفهام من النفى ٦٤/٢
وقوعها فى جواب الطلب والخبر ٥٣٥/٢
استعمالها اسماً ٥٣٧/٢
النفى : يتناول من العموم مالا يتناوله الإيجاب ٦/٢
النقل : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذفها ٢٠٠/٢ ، ٢١٣ ، ٤٦٤
النكرة : إذا تكررت أو أُعيدت كان الثانى غير الأول ، وكذلك إذا كان الأول معرفة والثانى نكرة . فإن كان الأول نكرة والثانى معرفة فالثانى هو الأول ٨٨/٣
النهى وما أشبهه ينوب عن الشرط فيجزم الجواب ٥٢٣/٢
النونُ : مخرجها ١٦٩/٢
مقاربتها للّام فى المخرج ١٦٩/٢ ، ٢١٤

قربها إلى حرف العِلّة : الياء والواو ٣٣٦/١
النون الساكنة تشبه حروف المدّ واللين ١٤٥/١ - ١٦٧/٢ ، ١٦٩
تُسمَّى تنوينا ٢١٤/٢
شبهها بالتنوين وبالضمير ٣٠٥/١ ، ٣٠٦ - ١٠٤/٢
تخفى مع حروف الفم - ولا تدغم فى الجيم ٥١٧/٢
إبدالها من الواو ١٦٩/٢
قلبُها ياءً ١٧٢/٢
علامة للرفع وضميراً ١٦٩/٢
تشديدها فى « لدن » ٣٣٥/١
تحريكها بالفتح والكسر ٣٧٨/٢ ، ٣٧٩
هل تتصل باسم الفاعل كما اتصلت بالفِعل ٣٠٤/١
الفرق بين النونين فى « هم يدعون » و « هنّ يدعون » ١٥٣/٢
نون الوقاية ١٧٩/٢ ، ٣٩٣
حذفها ١٤٥/١
حذفها اضطراراً ١٦٧/٢
حذفها استحساناً ١٦٧/٢
حذفها والتعويض عنها بألف ١٦٧/٢
حذفها ساكنة ومتحركة ١٦٥/٢ - ١٦٩
حذفها فى « لم يكن » و « لا تكن » ٣١٧/١ - ١٦٧/٢
حذفها من الخط كراهية لاجتماع المثلين ٥١٨/٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٠
حذفها من « اللذان » لطول الاسم بالصلة ٥٥/٣
حذف نون التوكيد فى جواب القسم ١٤١/٢

(هـ)

الهاء : حرفٌ خفيٌّ مهموس ٢٤٠/٢
عوض من ياء « الزنادقة » ٤٩/١ - ١١٥/٢
دخولها تأكيداً لتأنيث الجمع ، وللنِّسبة ، وفى الأسماء الأعجمية وعوضاً عن الياء ١٤٦/١ ، ١٤٧
دخولها للمبالغة فى الوصف ١٦/٣ - وانظر : التاء

تستعمل وَصْلًا فى القوافى ٢/٢٤٠
الوقف عليها بالتاء الساكنة ٢/٣٠٨ ، ٣٤٣
إبدالها من الألف ومن الهمزة ٢/٢٤٢ ، ٣٣٨ ، ٥٧١
إبدالها من الواو ٢/٣٣٨
معاقبتها الواو ٢/٢٤٢
إبدالها من الياء ٢/٢٤٢
حذفها ٣/١٢٠
هاء التأنيث = تاء التأنيث
هاء السَّكت ٢/٢٠٠ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨
ها : عوضٌ عن حرف النّداء ٢/٣٦٤ ، ٣٦٥
هل : اسماً ٢/٥٣٨ ، ٥٣٩
بمعنى « قد » أو على بابها من الاستفهام ١/٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ - ٣/١٠٧ ، ١٠٨
هلَّا : للتحضيض ١/٤٢٥ - ٢/٥٤٣
هنا - هناك - هنالك : ظرفٌ يُشار به إلى المكان ، ويُتَّسَع فيه فيُستعمل للزمان ٢/٥٩٩ - ٣/١٥٤

(و)

الواو : مخرجها ٢/٢٦٠
ثقلها مع الضمّة ٢/١٥٩
رفضوا أن تقع وقبلها ضمة فى آخر اسمٍ معرب ٢/١٥٩
الساكن المدغم يصحّ وقوعه بعدها ٢/٥٨ ، ٤٩١
الواو التى هى اسمٌ : تحريكها بالضمّ . والواو التى هى حرفٌ : تحريكها بالكسر ٢/٣٧٧
واو الابتداء - أو واو الاعتراض ١/٣٢٨
واو العطف - وهى الأصل فيه ٣/٧٠ ، ١٢٦
واو الحال ١/٣٦١ - ٣/١١ ، ٧٠
واو القسم ٣/٧٠

واو الإلحاق ٢/٢١٥
واو « رُبّ » ١/٢١٦
بمعنى الباء ١/٣٠٢
بمعنى « مع » ١/٣٠٢ ، ٣٦١ - ٣/٧٠
استعمالها وصلًا فى القوافى ٢/٢٤٠
الفرق بين الواوين فى « هم يدعون » و « هُنَّ يدعون » ٢/١٥٣
زيادتها - فى بنية الكلمة ١/٢٠٠ ، ٣٣٧ - ٢/٤١٩ ، ٤٢٠
زيادتها - فى التركيب - ولم تثبت فى شيءٍ من الكلام الفصيح ٢/١٢١ ، ١٢٢
إثباتها وحذفها مع الضمير ١/٣٠٨
ثباتها فى موضع الجزم ١/١٢٨
إضمار « أن » بعدها ٢/١٤٨
حذفها فى الخطّ من « داود » وما أشبهه ١/٨٤
حذفها لالتقاء الساكنين ٢/١٥٣
حذفها فى نحو « يدعو » إذا أسند إلى ضمير الجمع المذكّر ، أو إلى ضمير المؤنث المفرد ٢/١٥٢
حذفها من نحو « يقول » جزماً ووقفاً ٢/١٥٣
حذفها من « هو » ٢/٥٠٦
حذفها لوقوعها بين ياءٍ وكسرة ٢/٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨٦
حذفها من فاء مصدر « وعد » ونحوه ٢/١٥٤ ، ١٨٦
حذفها ضميراً مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً ٢/١٥٨
حذفها مضمومة أولًا وتعويضها بهمزة ٢/١٨٧
حذفها مكسورة أولًا وتعويضها بهمزة ٢/١٨٩
حذفها مفتوحة أولًا وتعويضها بهمزة ٢/١٩٠
حذفها متوسطة وتعويضها بهمزة ١/٩٣ ، ٩٤ - ٢/١٩٠
حذفها عاطفة ٣/٧٩
إضمارها عاطفة ١/١١٧ ، ١١٨ - ٢/١٤٥
تصحيحها فى « العلاوة والنهاية والثنايين » ١/٢٧

تصحيحها زائدة إذا كانت متحركة ، فإذا سكنت قُلبت فى التصغير ٢٦٠/٢
شذوذ تصحيحها فى « مذروان » ٢٧/١ – وفى « القود والاستحواذ » ٨٥/١
علَّة صحَّتها فى « رِواء » ٢٦٠/٢
قلْبها ياء فى جمع ثوب وحوض وطويل ٨٦/١ – ٢٥٩/٢ ، ٢٦٠
انقلابها ياءً فى « ملهيان ومغزيان » ٢٧/١
انقلابها ياءً فى « الدِّيمة » ٦٠/١
انقلابها ياءً فى « فِعال » إذا لم يكن مصدراً ، وشروطه ٢٥٩/٢
شذوذ إعلالها فى « الجياد » ٨٥/١
متى كانت الواو عيناً واللام معتلة حكمت بأن اللام ياءً حتّى يقوم دليلٌ على أن أصل الألف واوٌ ٢٤٩/٢

الواحد : وضعه موضع الجمع = المفرد

الوصف : إجراؤه على المضاف تارة والمضاف إليه أخرى ٥٩/١
وانظر : الصّفة

الوقف : ١٥٩/٢ ، ١٧٥ ، ٣٤٣
الوقف على الاسم المنقوص ٢٩٠/٢
الوقف على الهاء بالتاء الساكنة ٣٠٨/٢

وانظر : الوقف . فى فهرس القراءات

(ى)

الياء : مخرجها ٢٦٠/٢
علامةً للتأنيث ٣٥٤/٢
استعمالها وصلًا فى القوافى ٢٤٠/٢
تخفيفها وهى للنَّسَب ٤١/١
ثباتها فى موضع الجزم ١٢٨/١
إسكانها فى حالة النصب ٣٨/١ ، ١٥٧ ، ٢٨٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ – ٢١/٢

إسكانها فى « هى » ٢/٢٢٧
حذفها من « هى » ٢/٥٠٦
زيادتها ١/٢١٤ ، ٣٣٧ - ٢/٣٢٢ ، ٤١٩
الياء للإلحاق ٢/٢١٥
الساكن المدغم يصحّ وقوعه بعدها ٢/٥٨ ، ٤٩١
كتابتها ألفاً كراهية لاجتماع المثلين ٢/٥١٨
قلبها أو إبدالها ألفاً ١/١٦١ - ٢/٢٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٦٦ ، ٢٩٤
إبدالُها واواً على غير قياس ٢/٢٠٩
إذا تلاصقت هى والواو والأولى منهما ساكنة قُلبت الواو وياءً ، ولا تقلب الياء واواً ٣/١٨٩
إبدالها من الواو ١/٩٩
إبدالها من الهمزة ١/١٢٠
إبدالها من النون والصاد والعين الراء والضاد واللام والسِّين والطاء ٢/١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٦٤
تعويضها من الحرف المحذوف ١/٢١٤
حذفها ١/٢١٤ - ٢/١٥٠ ، ٣٢٢
حذفها لاماً ٢/٢٩٢
حذفها من « بنى » ومن « على » ١/١٤٥
حذفها اجتزاءً بالكسرة ١/١٤٨ - ٢/٢٨٩ ، ٢٩٠ - ٣/٦١
حذفها وتعويضها بتاء التأنيث ١/٣٠٢
حذفها فى « لا أدرِ » ١/٣١٧ - ٢/٢٩٠
حذفها فى نحو « يقضى » إذا أُسند إلى ضمير الجمع المذكّر ، أو إلى ضمير المؤنث المفرد ٢/١٥٢
حذفها فى نحو « يبيع » جزماً ووقفاً ٢/١٥٣
حذفها لالتقاء الساكنين ٢/١٥٣
حذفها من المضاعف على « فَيْعِل » ٢/١٦٩
حذف ياء الضمير مع النّداء ٢/٢٠٢

ياء المتكلّم : تقتضى كسر ما قبلها فيُبْنَى ٣/١ - ٣٩٣/٢
حذفها فى النداء ، وفى المنادى المضاف ٧٣/٢ ، ٢٩٥
حذفها فى الوقف ٢٩١/٢
حذفها من « أمّ وعمّ » ٢٩٤/٢

* * *

٩ - - فهرس مسائل العلوم والفنون

القراءات

القرآن : مجازه مجاز الكلام الواحد والسُّورة الواحدة ١٤٢/٢ ، ١٤٤ ، ٥٢٤
القراءة بما يخالف رسم المصحف لا تجوز ولا تُقْبَل ٨٧/٢ ، ٢٢٢
القراءة سُنَّةٌ واتِّباع ، وليس كلُّ مايجوز فى العربيّة والنحو تجوز به القراءة ٣٦٨/٢ ، ٤٣٢ ، ٥٢٥
الوقف فى القراءات ٨٦/٢ - ١٦٨/٣
توجيه قراءة النصب والرفع فى قوله تعالى : ﴿ لقد تقطّع بينكم ﴾ ٦٩/١ - ٥٩١/٢ ، ٥٩٣
توجيه النصب والرفع فى قوله تعالى : ﴿ ويعلمُ الذين يجادلون ﴾ ٢٩/١
توجيه الرفع فى قوله تعالى : ﴿ وكلٌّ وعد الله الحسنى ﴾ ٩/١ ، ١٣٩ - ٧٢/٢
توجيه الجزم والرفع والنصب فى قوله تعالى : ﴿ فيغفِر لمن يشاء ﴾ ٣٠/١
توجيه النصب والرفع فى قوله تعالى : ﴿ هذا يومُ ينفع الصادقين صدقهم ﴾ ٦٦/١
وتوجيه النصب فى ﴿ صِدْقَهم ﴾ ٦٩/١
توجيه قراءة : ﴿ بالسُّؤوق ﴾ بالهمز ٩٣/١
توجيه قراءة النصب فى قوله تعالى : ﴿ ما فعلوه إلَّا قليلًا منهم ﴾ ١١٠/١
توجيه الضمّ فى قوله تعالى : ﴿ لا يضرّكم ﴾ ١٢٥/١
توجيه قراءة الكسر فى قوله تعالى : ﴿ فظِلْتم تفكّهون ﴾ و ﴿ ظِلْت عليه عاكفا ﴾ ١٤٦/١
توجيه قراءة السّكون والكسر فى قوله تعالى : ﴿ نَرْتَعْ ونلعب ﴾ ١٨١/١
توجيه قراءة ابن عامر : ﴿ بالغُدْوة والعشىّ ﴾ ٢٢١/١ - ٥٧٩/٢
توجيه قراءة تخفيف النون فى قوله تعالى : ﴿ ولا يستخفنّك الذين لا يوقنون ﴾ ٣٠٦/١
توجيه الرفع والنصب فى قوله تعالى : ﴿ وحسبوا أن لا تكون فتنة ﴾ ٣٨٥/١
توجيه النصب والجزم فى قوله تعالى : ﴿ فأصدق وأكون من الصالحين ﴾ ٤٢٨/١
توجيه الجزم فى قوله تعالى : ﴿ ويذرْهم ﴾ ٤٢٨/١
توجيه التخفيف فى قراءة : ﴿ ألا يا اسجدوا ﴾ ٦٩/٢ ، ٤١٠
توجيه الرفع والنصب فى قوله تعالى : ﴿ والقمر قدرناه ﴾ ٨٨/٢

توجيه قراءة : ﴿ لأقسم ﴾ و ﴿ لا أقسم ﴾ ١٤٢/٢
توجيه الرفع فى قوله تعالى : ﴿ حتى يقولُ الرسول ﴾ ١٤٩/٢
توجيه قراءة ﴿ عزير ﴾ منوّناً وغير منوَّن ١٦١/٢
توجيه القراءات فى قوله تعالى : ﴿ ولا تقل لهما أف ﴾ ١٧٦/٢
توجيه قراءة : ﴿ عادَلُّولَى ﴾ ٢١٣/٢
توجيه قراءة : ﴿ وإله أبيك ﴾ ٢٣٧/٢
توجيه قراءة السكون فى قوله تعالى : ﴿ ربّى أكرمنْ ﴾ ﴿ رَبِّى أهانَنْ ﴾ ٢٩١/٢
توجيه قراءة حذف الياء فى قوله تعالى : ﴿ دعةِ الداع ﴾ ونحوه ٢٩٢/٢
توجيه فتح الميم وكسرها فى قوله تعالى : ﴿ يابنَ أمّ ﴾ ٢٩٥/٢
توجيه قراءة : ﴿ ياأبتا لا تعبد الشيطان ﴾ ٢٩٦/٢
توجيه قراءة : ﴿ فبذلك فلتفرحوا ﴾ بالتاء ٣٥٥/٢
توجيه قراءة الضمّ فى قوله تعالى : ﴿ وقالتُ آخرج عليهن ﴾ وقوله : ﴿ ولكنُ آنظر إلى الجبل ﴾ ٣٧٨/٢
توجيه قراءة : ﴿ فنعمّا هى ﴾ ٤١٩/٢
توجيه الرفع والنصب فى قوله تعالى : ﴿ قل العفو ﴾ ٤٤٤/٢
توجيه قراءة : ﴿ نُجِّى المؤمنين ﴾ بنون واحدة مشدّدة الجيم ٥١٧/٢
توجيه القراءات فى قوله تعالى : ﴿ تُبشرون ﴾ ٥٢٠/٢
توجيه القراءات فى قوله تعالى : ﴿ تأمرونّى ﴾ ٥٢٠/٢
توجيه قراءة : ﴿ فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ﴾ بنصب هذا الاسم تعالى مسمّاه ٥٢١/٢
توجيه القراءتين فى قوله تعالى : ﴿ ماجئتم به السحر ﴾ ٥٤٩/٢ ، ٥٥٠
توجيه رفع ﴿ مثل ﴾ ونصبه فى قوله تعالى : ﴿ إنه لحقّ مثل ما أنكم تنطقون ﴾ ٦٠٢/٢
توجيه قراءة النصب فى قوله تعالى : ﴿ خالصةً يوم القيامة ﴾ ١٤/٣
توجيه قراءة : ﴿ إن الله وملائكتُه يصلّون على النبىّ ﴾ برفع ﴿ الملائكة ﴾ ١١٣/٣
توجيه قراءة : ﴿ أنْ لعنةُ الله على الظالمين ﴾ ١٥٥/٣
توجيه القراءات فى قوله تعالى : ﴿ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ﴾ ١٧٩/٣ ، ١٨٠

توجيه قراءة الرفع فى قوله تعالى : ﴿ وجناتٌ من أعناب ﴾ ١٨١/٣
توجيه قراءة التنوين فى قوله تعالى : ﴿ لله الأمر من قبل ومن بعدٍ ﴾ ٢٠٣/٣
القراءات الشاذَّة ٦٩/١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٢ ، ١٤٦ ، ١٨٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٣١٩ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤٢٩ – ٤٢/٢ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٧٢ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٣٠٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤١٩ ، ٤٣١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٦ ، ٥٥٠ – ١٠/٣ ، ٤٣ ، ١١٣ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠

* * *

الفقـــــه

حكم أكل الخيل ٩٤/١
دخول الشرط على الشرط – فى الطلاق ٣٦٧/١
القاذف : هل يُحَدُّ بقوله : يافُسَقُ ؟ ٣٨٩/١
حكم ترك الإشهاد عند التبايع ٤١٢/١
الفرق بين هذه الصِّيَغ :
أقرَّ فلانٌ وأشهد على نفسه
يُقرّ ويشهد
أقرَّ ويَشهد ٣٤/٢

* * *

علم الكلام والفلسفة

من عقائد المعتزلة ٢٢٦/١
بقاء النفس وهلاكها عند الفلاسفة ٢٦١/٣

* * *

ضرائر الشعـــر

زيادة النون والضاد والراء ١/٣٣٥ ، ٣٣٦
زيادة « أم » ٣/١١٠
زيادة « إلَّا » ٢/٣٧٣
عود الضمير من الفاعل إلى المفعول ١/١٥٢
تذكير المؤنَّث وتأنيث المذكّر ١/١٥٩ - ٣/٢٠٢
تذكير المؤنّث بتذكير فعله ٢/٢٦٣ ، ٤١٣
الإشباع ١/١٨٤ ، ٢١٤ ، ٣٣٧ - ٢/٤١٩
انتصاب الفعل المضارع بعد الفاء فى الخبر الموجب ١/٤٢٧
الجزم بإذا ٢/٨٢
الجزم بلو ١/٢٨٧ - ٢/٨٣
إضمار الجازم وإبقاء عمله ٢/١٥٠
ثبات حرف العلة فى موضع الجزم ، إجراءً للمعتلّ مجرى الصحيح ١/١٢٨ ، ١٢٩
تنوين المنادى المعرفة ٢/٩٦
تنوين الاسم العلم مع وجود شرائط حذفه ٢/١٦٠ ، ١٦١
تشديد نون « لدن » ١/٣٣٥
تشديد ميم « الفم » ٢/٢٢٩
ردّ الهمزة فى « ملأك » و « ترأى » ٢/٢٠٣ - ٣/٣٥
إثبات الهمزة فى « الأُناس » ١/١٨٨ - ٢/١٩٣
وضع العطف موضع التثنية والجمع ١/١٤
تقديم المعطوف على المعطوف عليه ١/٢٧٥
عطف اسم الفاعل على الفعل المضارع ٢/٤٣٧ - ٣/٢٠٥
جعل الاسم كُنْية [1] ٢/٢٦٨
جعل اسم « إنّ » الخبر ٢/٤٦٣
ترخيم الاسم فى غير النداء ١/١٩٣ - ٢/٣١٦ - ٣١٩

---

(١) وانظر ضرائر الشعر ص ١٠٤ ، فقد جعل ابن عصفور الضرورة فى البيت : ترك صرف ما لا ينصرف ، وروايته : « كنار أبى حباحب » .

ترخيم المضاف إليه [1] ٣١٦/٢
الجمع بين العوض والمعوّض عنه ٣٤٠/٢
تقديم « على » على متعلقاتها ٤٤٠/٢
ظهور الضمّة والكسرة على ياء المنقوص ١٢٨/١
الفصل بين « قلّما » والفعل بالاسم ٥٦٧/٢
مباشرة الفعل المضارع لـ « أنْ » المخففة من الثقيلة وحذف الفاصل ١٥٦/٣
تكبير المصغر ١٦٢/٣ ، ١٦٣
عدم تكرير « أمّا » ١٢٧/٣ ، ١٤٩
تحريك الياء التى حقّها السّكون ٥٣٤/٢
إسكان الياء من « هى » ٢٢٧/٢
إسكان الياء فى موضع النصب ١٥٧/١ ، ١٥٨ ، ٢٨٢ - ٢١/٢ ، ٢٤ ، ٤٩٨
وإسكانها وحذفها وتنوين ما قبلها ١٥٨/١
حذف الياء من « هى » ٥٠٦/٢
حذف الياء والاجتزاء عنها بالكسرة ٢٨٩/٢
حذف الألف والاجتزاء عنها بالفتحة ١٩٨/٢ ، ٢٩٣
حذف التاء من تثنية « خَصْية » و « ألية » ٢٨/١
حذف « أنْ » قبل الفعل ٢٠٩/٣
حذف الفعل بعد أداة الشرط غير « إنْ » ٨١/٢ ، ٨٢
حذف الفاء من جواب الشرط ١٢٤/١ - ٩/٢
حذف « ما » ١٤٩/٣
حذف الميم من « بينما » ٥٠٦/٢
حذف الواو من « هو » ٥٠٦/٢
حذف التنوين لالتقاء الساكنين ١٦٢/٢ - ١٦٤
حذف الصِّلة ٤٢/١ - ٥٨/٣
حذف المشدَّد فى الوقف وحذف حرف بعده ٢٩٣/٢

(١) وجعله ابن عصفور من ترخيم الاسم فى غير النداء . راجع الضرائر ص ١٣٦ ، وانظر موضع الشاهد عندنا فى ١٩٣/١ .

حذف اسم « ليت » ٢٨١/١ - ١٨/٢
حذف ضمير الشأن ١٨/٢ ، ١٩
حذف نون « لكنْ » ١٦٧/٢
حذل نون « مِنْ » ١٦٨/٢

* * *

العروض والقوافى

رُبَّ زحافٍ أطيب فى الذوق من الأصل ١٩٩/٣
كلام جيّدٌ لأبى العلاء فى أن اللفظ فى الوزن قد يقبح فى السمع ، ولكنه أثبتُ فى تمكين اللفظ ١٩٨/٣
لماذا يُكسَر المجزوم والموقوف فى القوافى المطلقة ٣٧٦/٢
ألف الإطلاق ٩٥/٣
الإضمار ٥١٦/٢
الإقواء ٤٠/١ ، ١٨٠ – ١٦٤/٢
الإكفاء ٤٢١/١ ، ٤٢٢
التأسيس ٥٧/٢ ، ٥٨ ، ٤٩١ – ٩٥/٣
الثَّلْم ١٨٦/١
الخَبْن ٣٣٤/١
الخَرْم ١٨٦/١ ، ٣٨٣
الدَّخيل ٥٨/٢ ، ٤٩١ – ٩٥/٣
الرَّدْف ٢١٩/١ – ٥٧/٢ ، ٥٨ ، ٤٩١
الرَّوِىّ ٢٤٩/٢ – ٩٥/٣
الزحاف ٣٢٣/٢
سِناد الحَذْو ١٤٩/١
الوَصْل ٢٤٠/٢

* * *

الأدب

قصائدُ ومعانٍ وأوصافٌ وموازناتٌ ونَقْد

قصيدة للشريف الرضىّ وشرحها ٢/٤٤٦ – ٤٦٢
قصيدة لابن نباتة السَّعدىّ وشرحها ٢/٤٦٣ – ٤٧٤
قصيدة بشر بن عوانة فى لقاء الأسد ٢/٤٧٩ – ٤٨٦
شعر لقيط بن مُرَّة الأسدىّ فى رثاء أخيه ٢/٤٩٤ – ٤٩٦
قصيدة العباس بن عبد المطلب فى مدح رسول الله ﷺ وشرحها ٣/١١٤ – ١٢٤
قصيدتان للمتنبى وعبد الصمد بن المعذَّل فى الحُمَّى ٣/٢٣٧
شعرٌ فى البخل ٢/٤٩٧ – ٤٩٩
شعرٌ فى العتاب ١/١٠ – ١٢
شعرٌ فى الهجاء ٢/٢٦٩ – ٢٧٦
وصفُ الأعيُن بالذِّكر ١/٩٦
المدح بكثرة شرب الخمر ١/٢٤٤
مدح زمان الممدوح وذمّ زمان المذموم ١/٣١٢
معنىً متكرّر للمتنبىّ فضَّل فيه الفرع على أصله ١/٣٥٧
معانٍ دقيقة لأبى الطيب المتنبى ٣/١٩٢
أمدحُ بيت ١/٤٠٥
وصف الماء بالارتواء وبالعطش ٢/٢٣
من التشبيه الجيّد ٢/٢٧٤
ذكر الطير التى تتبع الجيش لتصيب من لحوم القتلى – وموازنات بين الشعراء ٣/١٣٧ – ١٤٢
تشبيه النساء بالبقر الوحشية ٣/٢٣٢
معانٍ بين الشعراء :
بين أبى تمام والمتنبى والشريف الرضىّ ١/١٨٤ ، ١٨٥
بين الشريف الرضىّ والعَمَلَّس ١/٢٠٦
بين أبى تمام والمتنبى ١/٣٥٢
بين المتنبى والبحترى ٣/٢٤٠
بين المتنبّى ومِهْيار ٢/٣٢ ، ٣٣

الأدب

بين المتنبى ودِعْبِل ٣٥٧/١
بين الأبيوردىّ وابن نباتة ٤٧٠/٢
بين ابن نباتة وابن الرومى ٤٧٤/٢
بين البحترى وبشر بن عَوانة ٤٨٠/٢ – وانظر تعليقى .
بين المتنبى وابن نُباتة والبَبَّغاء ٦٨/٣ ، ٦٩
بين المتنبى وأبى نواس وأبى تمام ٩٢/٣ ، ٩٣
بين المتنبى وبشار والسرىّ الرّفاء ١٠٤/٣
بين المتنبى والصاحب بن عبّاد ١٣٦/٣
بين المتنبى وعمرو بن حِلِّزة ٢٣٠/٣
خفاء بعض معانى الشعر عليهم ٥٧٠/٢
من أخطاء أبى نواس اللغوية ٤٥١/٢
من أخطاء زُهير ٤٥٧/٢
من أخطاء ابن نُباتة ٤٥٧/٢
نقد المتنبى ٥٠١/٢ – ٨٥/٣
أبيات من شعر المتنبى [1] : شرح ونقد ٢٠٢/٣ – إلى آخر الكتاب
بيتان فى الألغاز ٥١٦/٢

* * *

(١) ولشرح شعر المتنبى ونقده انظر أيضاً فهرس الأعلام .

معانٍ - بيان - بديع

معانى الكلام : ليس لفظٌ من ألفاظها إلَّا وهو محتملٌ لمعانٍ مباينة للمعنى الذى وُضع له ذلك اللفظ ٤٢٣/١

الإبهام : ثمرته ٧٣/٣

الاستتباع ١٣٦/٣

الاستخبار ٣٨٨/١ ، ٤٠٠ ، ٤٢٤

وانظر الاستفهام

الاستعارة : حقيقتها وصورٌ منها ٣٤١/١ - ٣٤٤ ، ٣٥٣

الاستعلام = الاستفهام

الاستفهام : معناه وأدواته من الحروف والأسماء والظروف ٤٠٠/١ - ٤٠٢

الاستفهام : بالهمزة وأم ٤٠٥/١ ، ٤٠٦ - ١٠٦/٣

الوصف به على الحكاية ٤٠٧/٢

مجيئه للتقرير ٣٢٣/١ - ١١٧/٢

مجيئه بمعنى الطلب ٣٢٧/١

مجيئه بمعنى الأمر ٤٠٢/١

مجيئه بمعنى الأمر بالتنبه ٤٠٣/١

مجيئه بمعنى النهى ٤٠٣/١

مجيئه بمعنى الإنكار ٣٧/١

مجيئه بمعنى النفى ١١٦/١ ، ٣٣٢ - ٢٢٣/٢ ، ٣٢١ ، ٤٠٧ - ٦٣/٣

مجيئه بمعنى التنبيه على الشُّكر ٤٠٣/١

مجيئه بمعنى التوبيخ ٤٠٣/١

مجيئه بمعنى الأمر على التوبيخ للمذنب ولغير المذنب ، مبالغةً فى تعنيف فاعل الذنب ٤٠٤/١ - ١٠٩/٣

مجيئه بمعنى الخبر الموجب ٤٠٤/١ ، ٤٠٥

مجيئه بمعنى الخبر المنفى ٤٠٥/١ ، ٤٠٧

مجيئه بمعنى الخبر على الافتخار ٤٠٥/١
مجيئه بمعنى الخبر بعد التسوية ٤٠٦/١ - ١٠٦/٣
مجيئه بمعنى الوعيد والتعجب والعَرْض والحَثّ والتهديد للتنبيه ، والتحذير ٤٠٩/١
الأمر : تعريفه ، والفرق بينه وبين الطَّلَب والمسألة والدعاء ٣٨٨/١ ، ٤١٠ ، ٤٢٤
للمواجَه وللغائب ٤١٠/١ - ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ - ٥٢٢/٢
قد يوجِّهه الإنسانُ إلى نفسِه إذا كان له فيه مشارك ١٧٥/٣
قد يكون للتنبيه على القدرة ليس غير ٤١٣/١
قد يكون لمالا فعلَ فيه لمَنْ وُجِّه إليه أصلا ٤١٣/١ ، ٤١٤
مجيئه بمعنى الندب والاستحباب ٤١٠/١ ، ٤١١
مجيئه بمعنى الإباحة بعد الحظر ٤١١/١
وبمعنى الوعيد ، والتأديب والإرشاد ، والخبر ، والدعاء ، وللخضوع ، والتحدّى وإظهار عجز المأمور ٤١٠/١ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣
التجنيس = التكرير المعيب
التحضيض : أدواته ٣٩٠/١ ، ٤٢٥
للتوبيخ ٤٢٦/١
إجابته بالفاء ٤٢٨/١
الترجّى ٣٩٠/١
الترصيع ٣٧٧/١ - ٣٧٩
التشبيه : ذكر المشبّه به دون المشبّه ١٢١/١
حذف أداة التشبيه ١٢١/١ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢ - ٤٧٠/٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٢
التضمين ٤٣٣/٢
التعجّب : ٣٨٩/١ ، ٣٩٠ ، ٤٢٥ - ٣٨٢/٢
بمعنى الإخبار ٤٠١/٢
التعجُّب من المولى عزّ وجلّ ٥٥٣/٢
التعظيم لله تعالى ٣٨٩/١ ، ٤٢٥
التكرير : للتوكيد والتعظيم والتبيين ٣٧٠/١ - ٣٧٤ - ٨٨/٣ ، ٢٧٠

تكرير المعنى بالإيجاب والنفى ١/٣٥١
التكرير المعيب – وتعليق الأصمعىّ عليه – ويسمّيه بعضُهم الزيادة فى التجنيس [١] ١/٤٢٩
التمنّى ١/٣٩٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦
إجابته بالفاء ١/٤٢٧
الجَحْد : الفرق بينه وبين النفى ١/٣٩١
الجزاء ١/٣٩٠ ، ٤٢٥
الجمع [٢] : استعمالُه مكان المفرد ١/٣٥٤
الحشو والزيادة ١/٣٥٢
الخبر : تعريفه ١/٣٩٠ ، ٤٢٤
مجيئه بمعنى النفى ١/٣٩٢ ، ٣٩٩
مجيئه بمعنى الأمر ١/٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥
مجيئه بمعنى أمر تأديب ١/٣٩٤
مجيئه بمعنى النهى ١/٣٩٣ ، ٤٠١٦
مجيئه بمعنى الندب ١/٣٩٤
مجيئه بمعنى الإباحة ١/٣٩٤
مجيئه بمعنى الدعاء ١/٢٥٣ ، ٣٩٥ – ٢/١٤٦ ، ١٥٠
مجيئه بمعنى الاستفهام ١/٣٩٦
مجيئه بمعنى الإغراء ١/٣٩٦
مجيئه بمعنى الوعيد ١/٣٩٩
الدُّعاء : ١/٤٢٤
بلفظ الأمر والنهى ٣/٢٣٢
وانظر : النداء
الزيادة = الحشْو
الطباق ٢/١٨٥

(١) راجع نضرة الإغريض ص ٤٩ ، ٥٠ .
(٢) هذا فى المعانى ، وليس فى التركيب النحوى .

العَرْض ١/٣٩٠ ، ٤٠٩ ، ٤٢٥
القَسَم ١/٣٩٥
القَلْب ٢/١٣٥ – ١٣٧
الكناية ٢/٣٢٤
المبالغة ١/٢٨٤
المدح الموجَّه – أى ذو الوُجُوه ٣/١٣٧ ، ٢٣٩
المضاعفة ٣/١٣٦
المقابلة ٣/٢٤٢
وانظر : الطِّباق
النداء : حَدُّه ١/٣٨٩ ، ٤١٧
مجيئه للخضوع والتضرّع وللتعظيم ، وهو بذلك داخلٌ فى الخبر ١/٤١٨
مجيئه للتوكيد ١/٤١٨
مجيئه للتحذير ١/٤٢٠
مجيئه للدعاء على المذكور ١/٤٢٠
مجيئه للتوجع والتأسّف والتعجُّب ١/٤٢١ ، ٤٢٢ – ٢/٢٨
قد يُوجَّه إلى من لم يقصد إسماعُه ١/٤١٩
الفرق بينه وبين النُّدْبة ١/٤١٩
حذف حرفه ١/٤٢٠
نداء الديار والأطلال والأوقات والدنيا ١/٤١٩ ، ٤٢٠
النَّدْب ١/٤١٠ ، ٤١١
النفى : الفرق بينه وبين الجحد ١/٣٩١
العرب قد تنفى عن شيءٍ صفةً ماّ ، والمرادُ نفىُ هذا الشيء أصلا (١) ١/٢٩٨
هل نفىُ استطاعة الشيء نفىٌ للقُدرة عليه ؟ ١/٩٦
النهى : تعريفه وصيغته ؛ للمواجَه وللغائب ١/٣٨٩ ، ٤١٤ ، ٤٢٤
مجيئه للتنزيه ١/٤١٤
مجيئه بألفاظ الخبر والوعيد والنفى ١/٤١٥ ، ٤١٦
قد يوجِّهه الناهى إلى نفسه إذا كان له فيه مشارك ٣/١٧٥

* * *

(١) انظر اللسان (نسا) .

الأخبـــار

خبر لَبيد مع عمر بن الخطاب ، والوليد بن عقبة بن أبى معيط ١/٢٠ ، ٢١
خبر بنى زياد العَبْسيِّين وأمهم فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ، وخبر أحدهم – وهو عُمارة مع عنترة – ١/٢٣ – ٢٦
وخبر فاطمة مع قيس بن زهير العَبْسى ١/١٢٦
خبر كليب بن ربيعة مع جَسّاس بن مُرَّة ، وما كان من حرب البَسُوس ١/١٧١ – ١٧٣
خبر المأمون مع أبى على المِنْقرىّ ١/١٣٠
خبر شريك بن الأعور مع معاوية ١/١٧٥ – ٢/٢٥٣ ، ٢٥٤
خبر أبى سعيد السِّيرافىّ مع ابن دُرَيْد ٢/١٦٤
خبر جحدر بن مالك فى منازلة الأسد ٢/٤٨٦
خبر ابن كيسان مع المبرّد . وهو خبرٌ يدلُّ على فَضْل الرجلين وإنصافهما ٣/١٣٥

* * *

المعارف العامَّة

الأُمّيّة فى النبىّ عليه الصلاة والسلام ، فضيلةٌ ، وفى غيره نَقِيصة ١/١٣٠
الغِنى فى أكثر الناس يُغيِّر الإخوان على إخوانهم ١/١٠
من بخلاء العرب : حميد بن مالك الأرقط ٢/٤٩٧
محادثة الضيف من دلائل الكرم ٢/٤٩٩
إذا اجتمع الذئب والضَّبُع اشتغل كلُّ واحدٍ منهما بالآخَر وسلمت الغنم ١/١٣٣
الثعالب تُوصَفُ بالجُبْن والرَّوَغان ٢/٤٦٧
أكْل الضِّباب يُعْجب الأعراب ١/٢٠٤
الذِّئاب أخبث السِّباع ٢/٤٩٤

* * *

١٠ - فهرس الأعلام ونحوِها

أ

آدم . عليه السلام ١/٣٢٣ - ٢/١٦٤ ، ٥٢٧ - ٣/١١٩

آكل المُرار = حُجْر

آل بارق ٢/٥٤٦

آل جَفْنة بن عمرو مُزَيْقِياء بن عامر بن حارثة . من غَسّان . ملوك الشام ٢/٤٥٨ ، ٤٥٩

آل الجُلاح ٢/٦١٢ - ٣/١٩

آل حِصْن . من كَلْب ١/٤٠٦ - ٣/١٠٧

آل داود . عليه السَّلام ٢/١٢٦

آل زيد (فى شعر) ٢/٢٠٠

آل عِكرمة ١/١٩١ - ٢/٣١٥

آل فرعون ٣/١٧١ ، ١٧٢

آل مطرِّف ٢/٩٥ - ٣/١٣٠

آل المنذر ١/١٤٢

آل هاشم بن عبد المطلب ١/١٩٩

الآمِدِىّ = الحسن بن بشر بن يحيى

أبجر بن أبجر ٢/٣٠١

إبراهيم الخليل . عليه السلام ١/١٩ - ٣/٩٩

إبراهيم أنيس ٢/٣٧٧

إبراهيم بن السَّرِىّ . أبو إسحاق الزجّاج ١/٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥

٢/٥٤ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٣٨١ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧

٣/١٦ ، ٤٧ ، ٧٢ ، ٩١ ، ١٢٨ ، ١٧٢ ، ١٧٥

ابن إبراهيم = على بن إبراهيم

إبراهيم بن ماهان الموصلى . المُغَنِّى ١/٩١

إبراهيم بن المهدى . ابن شَكْلة ١/٩١ - ٣/١١٨

إبراهيم بن هَرْمة ١/٣٢٨

إبراهيم بن هلال الصابى . أبو إسحاق الكاتب ١/٢٨٧ - ٢/٨٣

أبرد . أبو الرَّمّاح ١/٣٧٢

الأبرش = جذيمة بن مالك

أَبْرَهة . ذو المنار ١/٢٦٠

إبليس ٣/١٦٧

الأبناء = فارس - الفُرْس

أُبَىّ بن كعب ١/٣٨٤ - ٢/٨٦ ، ٥٢٢

الأَبِيوَرْدِىّ = محمد بن العباس

أُثالة (فى شعر) ١/١٩٢ - ٢/٣٢٠ ، ٣٢١

أُثَيْلة بن المتنخّل الهذلىّ ٢/٢٢٠

الأجَارب = كعب بن سعد بن زيد مناة

بنو الأحرار = فارس
أحمد بن الأمين الشنقيطيّ ٣٧٢/١
أحمد بن بكر العَبْدىّ . أبو طالب ٢٨٥/١ - ٢٤/٢ ، ٢٥
أحمد حسن فرحات ١٦٤/٣
أحمد بن الحسين . أبو الطيّب المتنبىّ ١٩/١ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٩١ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٨١ ، ٢٠١ ، ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٩ ، ٤٣١ ، ١٩/٢ ، ٣٣ ، ١٠٤ ، ١١٣ ، ١٨٥ ، ٢٧٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٤٨٤ ، ٥٠١ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٩ ، ٦/٣ ، ١٧ ، ٢١ ، ٥٠ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٥٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، إلى آخر الكتاب .
أحمد بن الحسين بن يحيى الهَمَذانىّ . أبو الفضل بديع الزمان ٤٧٩/٢
أحمد راتب النَّفّاخ ٧٠/٢ ، ٢٤١ ، ٤٣٣
أحمد بن عبد الله بن سليمان . أبو العلاء المعرّىّ ٤٠/١ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ - ١٠٤/٢ ، ١١٢ ، ٥١٥ - ١٤٢/٣ ، ١٥٥ ، ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٤٠
ابن أحمد = على بن أحمد الخراسانى
أحمد بن فارس بن زكريا . أبو الحسين ٢٢٠/١ - ٤٨٧/٢ ، ٤٨٨ - ٩٥/٣ ، ١١٠ ، ٢٦٩
أحمد بن محمد بن إسماعيل . أبو جعفر النحاس ١٨٧/٣ ، ١٨٨
أحمد محمد شاكر ١٤٧/١ ، ٢٧٠ - ١١٦/٣
أحمد بن محمد . مهذّب الدولة . ابن أبى الجبر ٢٧٤/٢
أبو أحمد الموسوىّ = الحسين بن موسى
أحمد بن موسى بن العباس . أبو بكر بن مجاهد ٥١٧/٢ ، ٥١٩
أحمد بن يحيى . أبو العباس ثعلب ٤٥/١ ، ٥٤ ، ٢٥١ ، ٣٧٥ - ٧٥/٢ ، ١٣٦ ، ٢٥٦ ، ٣٣٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٥٨ ، ٥٢١ ، ٥٢٢
أحمر ثمود = قُدار . عاقر الناقة
أحمر عاد ٤٥٧/٢ ، ٤٥٨

ابن أحمر = عمرو بن أحمر
الأحنف بن قيس ١/١٢١
الأحوص بن محمد الأنصارى ٢/٩٦ ، ١٠٩
أُحَيْحة بن الجُلاح ٣/١٩٤
أخزم (اسم فَحْل ، وجدّ حاتم الطائىّ) ١/٢٠٦
الأخطل = غياث بن غوث
الأخفش الكبير . أبو الخطاب = عبد الحميد بن عبد المجيد
الأخفش الأوسط = سعيد بن مسعدة . أبو الحسن
الأخفش الصغير = على بن سليمان
الأخيليّة = ليلى
أذواء اليمن (١) ١/٢٦٠ - ٢٦٣ - ٢/٢٤٦
أربد = أبرد
أردشير بن بابك بن ساسان ١/١٤١ ، ١٤٣
أرسطا طاليس ٣/٢٤١ ، ٢٦١
الأرقط = حميد بن مالك
الأزارقة ٣/٣٢
أزد السَّراة ٢/١٥٩
أبو الأزهر (فى رجز) ٢/٥١٦
إساف (صنم) ٣/١٢٠
إسحاق بن إبراهيم بن كَيْغَلَغ ٣/٢٠٢
إسحاق بن زكريا اليربوعىّ ١/١٧٩
أبو إسحاق الصابى = إبراهيم بن هلال . الكاتب
ابن أبى إسحاق = عبد الله
إسحاق بن مِرار . أبو عمرو الشَّيبانىّ ١/١٨١
بنو أسد ٢/٣٠٣
الأسدىّ = شقيق بن سُلَيك
بنو إسرائيل ١/٩٤
أسماء (فى شعر) ٢/٣١٤
أسماء بن خارجة الفَزارىّ ٢/١٨٩
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل . القاضى ٣/١٣٥
إسماعيل بن عبّاد . الصاحب . أبو القاسم ٣/١٣٦
أبو الأسود (فى شعر) ٢/٥٤٦
أبو الأسود الدؤلىّ = ظالم بن عمرو
الأسود بن يعفر ١/٤٢ - ٢/٤٥٦ ، ٥٣٩ - ٣/٥٩ ، ١٩٧
الأشاعثة ٣/٣٢
الأشاعرة ٣/٣٢ - وانظر : الأشعريُّون
الأشتر النَّخعىّ = مالك بن الحارث بن عبد يغوث
الأشجع = المنذر بن عائذ
أشجع بن رَيْث بن غطفان ٢/٥٦٨
أشجع بن عمرو السُّلمىّ ١/٣٣٣
الأشعر = نَبْت بن أُدَد
الأشعرون ٣/١٢٠
الأشعريون ٢/٢٦٥ - وانظر : الأشاعرة
الأشعرى = عبد الله بن قيس . أبو موسى
الأشهب بن رُمَيْلة ٢/٥٠٩
بنو الأصفر ١/١٣٧ ، ١٤٣
الأصفهانىّ = على بن الحسين .

(١) وانظر ذُو كذا .

أبو الفرج
الأصمعىّ = عبد الملك بن قريب
أُطَيْط بن مُرَّة الأسدىّ ٢/٤٩٤
الأعاجم = العجم
الأعراب ١/٢٠٤
ابن الأعرابىّ = محمد بن زياد . أبو عبد الله
الأعشى = ميمون بن قيس
أعشى باهلة = عامر بن الحارث
أعشى تغلب = ربيعة بن نجوان
أعشى همدان = عبد الرحمن بن عبد الله ابن الحارث
الأعمش = سليمان بن مِهْران
أفلاطون ٣/٢٦١
الأَفْوَه الأودىّ = صلاءة بن عمرو
الأقرع بن حابس ١/١٢٥ - ٢/٣٠١
أكْتَل (لِصٌّ) ٣/٧٦ ، ٧٧
أُمامة (فى شعر) ١/١٩٢ ، ٤٢٢ - ٢/٣١٧ ، ٣٢٠
امرأة العزيز ٢/٤٣٢
امرؤ القيس بن حُجْر . ذو القُرُوح ١/٣٨ ، ٦٠ ، ١٤٠ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٩٨ ، ٣٨٤ ، ٤٠٣ ، ٤١٩
٢/٧٢ ، ١٤٠ ، ١٧٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨ ، ٥٣٧
٣/٢٣ ، ٧٨ ، ١٤٨ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢١٠
امرؤ القيس بن عمرو بن عدىّ . من لَخْم . أبو المنذر ٢/٤٤٧
الأموى = محمد بن يزيد
أُمَيْمة (فى شعر) ١/٢١٧ - ٢/١٣٥ ، ٣٠٦
أُمَيّة بن خلف الجُمحىّ ١/١٩١
أمية بن أبى الصَّلْت الثقفىّ ١/٤٣ ، ١٩٥ ، ٢٥٩ - ٢/١٠٧ ، ٤٥٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧٨ - ٣/٣٤ ، ١٥٦
بنو أُميّة بن عبد شمس ١/٣٣ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ - ٢/٢٥٤ ، ٣٢٠ ، ٤١٧
ابن الأنبارى = محمد بن القاسم بن بشّار . أبو بكر
الأنباط ١/٢٩٩
أنس بن زُنَيْم الهُذلىّ ١/١١
أنس بن زياد العَبْسىّ . أنس الحفاظ ١/٢٣
الأنصار ١/١١٠ - ٢/٦٤
الأنصارى = حسَّان بن ثابت
أُنُو شَرْوان بن قُباذ بن فيروز . كِسْرَى فارس ١/١٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ - ٢/٤٦٠
الأهاتم - بنو الأهتم بن سِنان بن سُمَىّ ٢/٢١٠ ، ٢٧٧
أهل أصفهان ١/٤٣٠
أهل بدر ١/١٣٢ - ٣/١٨٦
أهل الثَّغْر ٣/٨٦
أهل الحجاز ١/١١٠ ، ٣٢١ - ٢/٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٥١٢ - ٣/١٤٨

أهل حَجْر ٢/٤٨٦
أهل الشام ١/١٥١
أهل العالية ١/٢٦٠
أهل العراق ٢/٤٦١
أهل الكوفة ٢/٤٦١
أهل المدينة ٢/٥٦٣
أهل مكّة ١/٣٦ - ٢/٢٩٦ - ٣/٧
أهل نجران ١/٢٦٢
أهل اليمامة ٢/٥٨٣
أهل اليمن ١/٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥
الأوارجيّ = هارون بن عبد العزيز . أبو على
أوس بن حارثة بن لأم الطائيّ ٢/٤٠ - ٣/٤٤
أوس بن حجر ١/٣٦ - ٢/١٢٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٨
إياد بن مَعَدّ ١/٣٠٠
إياس بن معاوية المزنيّ ١/١٢١
أيوب . عليه السلام ١/٨٤

(ب)

باقِل بن قيس بن ثعلبة . أو ابن مازن ٢/٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ - ٣/٢٠٦
باهلة (مالك بن أعصر) ٢/٥٠٠
البَبَّغاء = عبد الواحد بن نصر . أبو الفرج
بثينة (محبوبة جميل) ٣/١٦٢ ، ١٦٣
بُجَير (فى شعر) ٣/٧٦
البُحترى = الوليد بن عبيد
بدر بن عمَّار ٣/٢٣٨
بديع الزمان الهمذانى = أحمد بن الحسين
البرابرة ١/١٤٧ - ٣/٣٣
البراجم ٢/٤٤٧
البرشاء . أم ذهل وشيبان ٢/٤٦٦
ابن برهان = عبد الواحد بن على . أبو القاسم
بُرَيْد بن حارثة . من بنى ثعلبة بن عمرو ١/٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨
بَسْباسة (فى شعر) ٢/١٧٢ - ٣/١٩٣
بسطام بن قيس ١/١٧٩
البَسُوس ١/١٧١ ، ١٧٢
بشّار بن بُرْد ٣/١٠٤ ، ٢٦٨
بشر بن أبى خازم الأسدىّ ١/٣٨ ، ٤٣ ، ٢٨٢ - ٢/١٠ ، ٤٣٣ - ٣/١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٧٣
بشر بن عَوانة الأسدىّ ٢/٤٧٩
بشر بن مروان بن الحكم ١/١٨٨ ، ٢٠٠
البصريّون ١/٣٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ١٢٠ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ٣٢٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦
٢/٣٧ ، ٥٥ ، ٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٤ ، ٤٣٩ ، ٥٢٨ ، ٥٤٠ ، ٥٥٣ ، ٥٦٥

٤١/٣ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ٢٠٩
بَغْبُور . ملك الهند ١٤٢/١
البغداديّون [1] ٣٧٦/١ - ٥٥٢/٢
أم بكر (فى شعر) ٢٤/١ ، ٨٢
أبو بكر بن دريد = محمد بن الحسن
أبو بكر بن السَّرَّاج = محمد بن السَّرِىّ
أبو بكر الصديق = عبد الله بن أبى قحافة
أبو بكر بن عياش = شعبة بن عيَّاش
أبو بكر بن مجاهد = أحمد بن موسى بن العبّاس
أبو بكر = محمد بن القاسم بن بشار الأنبارىّ
بكر بن محمد المازنىّ . أبو عثمان ١٠٣/٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ٢٠٦ ، ٢٩٦ ، ٣٤٩ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٤ - ٤١/٣ ، ٤٤
بنو بكر بن وائل بن قاسط ١٤٥/١ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٣٧٢ - ١٨٠/٢ ، ٢٢٩ ، ٤٦٨
بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرىّ (ممدوح ذى الرمَّة) ٤٩/١
بلال بن أبى رباح ٢٢٦/١
بلحارث = بنو الحارث
بلعنبر = بنو العنبر
بلهجيم = بنو الهجيم
بهاء الدولة . أبو نصر بن عضد الدولة بن بويه ١٤٣/١

(ت)

تأبَّط شرًّا = ثابت بن جابر
التِّبريزى = يحيى بن على . أبو زكريا
تُبَّع الحميرىّ ١٤٢/١
التُّرك ١٤٢/١
تزيد بن عِمران بن الحاف ١٤٩/١
تعلّة بن مسافر ٧٥/٢ ، ٧٦ ، ٦٠١
تغلب بن وائل بن قاسط ١٦٩/١ ، ١٧٢ ، ١٩٨ ، ٣٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ - ٢٧١/٢ ، ٤٦٨
تماضر (فى شعر) ٦٣/١ - ٢٨٤/٢
تماضر (امرأة من كنانة) وهى مُقيِّدة الحمار ٣٠٣/٢
تماضر بنت عمرو بن الشَّريد السُّلميّة . الخَنْساء ١٠٦/١ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ - ٨٨/٣
أبو تمام = حبيب بن أوس
تميم بن أبىّ بن مقبل ١٠٨/١ - ١٣٧/٢ ، ٥٤٦
بنو تميم بن مُرّ ١٤٥/١ ، ١٩٩ ، ٢٦٠ ، ٣٢١ ، ١٨٠/٢ ، ٢٦٥ ، ٢٩٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٤/٣ ، ٥٩ ، ١٣١ ، ١٤٣
التميميّون = بنو تميم

(١) وهم الكوفيون . انظر مقدمتى لكتاب الشعر ص ٥٥ ، وكتاب الشعر نفسه ص ٢٤٧

توبة بن الحُمَيِّر ١/٧٥ - ٣/٧٣
تَيْم بن [١] عبد مناة بن أدّ بن طابخة ٢/٣٠٧
تَيْم اللات بن ثعلبة ١/١٩٨

(ث)

ثابت بن جابر (تأبَّط شرًّا) ١/٢٤ ، ٢١٧ - ٢/٢٢٩ ، ٤٩٠ - ٣/٩٦ ، ١٩١ ، ٢١٦
أبو ثَرْوان العُكْلىّ ١/٣٤٩
الثريّا (نجم) ٢/١٠٨
ثُعَل بن عمرو بن الغوث . من طيّىء ١/٣٠٩ ، ٣١٠
ثعلب = أحمد بن يحيى . أبو العباس
ثعلبة بن سعد ٢/٣٩٨
بنو ثعلبة بن عمرو ١/٢٦٧
ثعلبة بن يربوع بن حنظلة . (الفوارس) من تميم ٢/٧٩ ، ٨٠ - ٣/٧٤
ثقيف بن منبِّه بن بكر بن هوازن (قَسِيّ ثقيف) ١/٢٥٩
الثَّمانينى = عمر بن ثابت . أبو القاسم
ثمود ٢/٤٥٨
أمّ ثواب الهِزَّانيَّة ٣/١١
أبو ثور = عمرو بن معديكرب

(ج)

جابر بن حُنَيّ التغلبىّ ١/١٠٠
الجاحظ = عمرو بن بحر
جار أبى داؤد = الحارث بن همام بن مُرَّة
جارية بن الحجاج . أبو دُؤاد الإيادىّ ١/١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٦٣ - ٢/١٢٧ ، ٥٦٥
جالينوس ٣/٢٥١
ابن أبى الجبر = أحمد بن محمد . مهذب الدولة
جبلة بن الأيهم الغَسّانى ٢/٤٥٩
أم جَحْدر ٣/١٣٣
جَحْدر بن مالك الحنفىّ ٢/٤٨٦ ، ٤٨٧
جَحْل بن نضلة (فى شعر) ١/١٠٠
جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ١/٣٣٥
جديلة بن خارجة بن سعد العشيرة بن مذحج . من طيّء ١/٣٣٥
جديلة طيّء = هو السابق
جديلة مُضَر = فَهْم وعَدْوان ابنا غمرو بن قيس عيلان
جذل الطعان = علقمة بن فراس
الجَذْماء . أمّ تيم الله بن ثعلبة بن عُكابة ٢/٤٦٦
جذيمة بن مالك بن فهم . الأبرش ٢/٤٥٥
أبو الجَرَّاح العُقَيلىّ ١/٢٢١ ، ٣٤٩
جران العَوْد = عامر بن الحارث
الجَرْباء بنت عقيل بن عُلَّفة ١/٢٠٦
الجُرْجانىّ = على بن عبد العزيز . القاضى
جَرْم بن زَبَّان بن حُلْوان . من قضاعة ١/١٩٣ - ٢/٣١٦

(١) وجاء فى الشاهد : « تيم عدىّ » . و « عدىّ » أخو « تَيْم » ، وإنما أضافه إليه للتخصيص . قاله اللخمىّ فى شرح أبيات الجمل ، وحكاه البغدادى فى الخزانة ٢/٢٩٨ .

الجَرْمىّ = صالح بن إسحاق . أبو عمر
جُرْهُم ١/١٧٨ ، ١٨١
جَرْوَل بن أوس . الحطيئة ١/٩٠ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ٤٢٢
٢/٧٦ ، ٩٧ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ٢٣٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦
٣/١٢ ، ٢٥٣
جرير بن عبد الله البجلىّ ١/٢٦٣
جرير بن عبد المسيح – أو ابن عبد العُزَّى – المتلمِّس ١/١٣٨ – ٢/١٣٤
جرير بن عطيّة بن الخَطَفَى ١/٦ ، ٦٢ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩
٢/٤٠ ، ٧١ ، ٧٩ ، ١٢٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤٦
٣/١٠ ، ٤٤ ، ٧٤ ، ١٥٦
جَسّاس بن مُرَّة بن ذُهْل بن شيبان ١/١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤
الجعدىّ = النابغة
ابن جعفر = عبد الله بن جعفر الطيَّار
جعفر بن يحيى بن خالد البَرْمكىّ ١/٣٣٣ ، ٣٤٩
أبو جعفر = يزيد بن القعقاع المدنىّ
جَمَرات العرب – وهم ضَبّة ، والحارث بن كعب ، ويربوع [1] – ٢/٤٥٦
جُمْل (فى رجز) ٢/٢١٣
الجَمُوح الظَّفرىّ ٢/٥١٠ ، ٥١١
جميل بن مَعْمر العُذْرى ٣/١٦٢ ، ١٦٣
ابن جنّى = عثمان
أبو جهل = عمرو بن هشام
بنو جهير ٢/٢٧٦
بنو جَوَّاب = مالك بن عوف بن عبد الله
الجواليقى = موهوب بن أحمد

(ح)

حاتم [2] ٢/٢٦٥
أبو حاتم = سهل بن محمد السجستانىّ
حاتم صالح الضامن ٣/١٦٤
حاتم بن عبد الله الطائىّ ١/٩٠ ، ١٢١ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ – ٢/١٦٣ – ٣/٢٥ ، ١١٧
حاجب بن زُرارة التميمىّ ١/١٧٤
الحاذى بن قضاعة ١/١٤٨
بنو الحارث ١/١٤٥ – ٢/٢٠٤
الحارث الأصغر بن الحارث الأعرج الغَسّانى ٢/٤٥٩
الحارث الأعرج بن الحارث بن أبى شِمْر الغَسّانى . ابن مارية ٢/٤٥٩
الحارث بن جبلة ٢/٣٢٤ ، ٥٣٦
الحارث بن حِلّزة ٢/٢١٠ – ٣/٢٣٠
الحارث بن أبى شِمر الغَسّانى الأكبر ٢/٣٠٣ ، ٤٥٩
الحارث بن ظالم المُرِّى ٢/٣٠٣ ،

(١) انظر جمهرة الأنساب ص ٤٨٦ .

(٢) انظر وقعة صفّين ص ٢٠٥

٣٩٨ ، ٣٩٩
الحارث بن عُباد ٦١٢/٢
الحارث بن عمرو ٣٠٢/٢
بنو الحارث بن عمرو بن تميم . الحبطات ٥٥٠/٢ ، ٥٥١
الحارث بن عوف المرِّى ١٧٩/١
بو الحارث بن كعب ١٩٣/١ ، ٢٢٦ ، ٢٨٨ ، ٣٤٥ - ٨٣/٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٤٥٦
الحارث بن كَلَدة الثقفىّ ٥/١ ، ١٠ - ٧١/٢ - ١٠٧/٣
الحارث بن همام بن مُرَّة الشَّيبانىّ . جار أبى دؤاد ١٢٧/١ ، ١٣٣ - ٥٠٨/٢
الحارث بن ورقاء ٣٠٢/٢
ابن حارثة بن بدر الغُدانىّ ١٩١/١ - ٣٢٠/٢
الحاف بن قضاعة ١٤٨/١ - ٢٩٢/٢
الحباب بن المنذر الأنصارىّ ٣٨٤/٢ ، ٤٠٣
حَبابة (مغنِّية) ١١٠/١
حُباحب ٢٦٨/٢
الحبشة ١٤٢/١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ - ٤٦٠/٢
حُبْشىّ بن محمد بن شعيب الواسطىّ ٣٦١/١
الحبطات = بنو الحارث بن عمرو بن تميم
ابن حبناء = المغيرة
حبيب بن أوس . أبو تمّام ١٨٤/١ ، ٣١٢ ، ٣٥٢ - ٩٣/٣ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٩٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧١
ابن حبيب = محمد بن حبيب
الحجاج بن يوسف الثقفىّ ٩٨/٢ ، ١٠١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩
الحجازيّون = أهل الحجاز
حُجْر . آكِل المُرار [1] ٤٤٧/٢
حُجر بن الحارث . أبو امرىء القَيْس ٤٤/١ - ٣٦٦/٢ - ٨١/٣
حَجْناء بن أوفى ٧٦/٢
حَذام (فى شعر) ٣٦٠/٢
حذيفة بن بدر الفَزارىّ ١٣٢/١ ، ٣٦٠
حذيفة بن اليمانى - اليمان ١٤٩/١ - ٢٩١/٢
بنو حَرْب ٥٨٥/٢
حُرثان بن الحارث . ذو الإصبع العَدوانىّ ٥٦/١ - ١٩٧/٢ ، ٦١١
أبو حَرْدبة ٣١٦/٢ ، ٣١٩
حَرْملة بن المنذر . أبو زُبيد الطائىّ ١٤٦/١ - ٢٩٤/٢ ، ٣٨٣
حسَّان (فى رجز) ٣٤٧/١ - ٢٢٢/٢
حسَّان بن ثابت ١٩١/١ ، ١٩٥ ، ٤٤/٢ ، ٤٥ ، ٣٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٥٩ ، ٥٤٧ ، ٦٥/٣ ، ١٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٢
حسَّان (ذو معاهر) ٢٦١/١
بنو بنت حَسّان = كبشة بنت حسَّان بن

(١) اختُلف فى « آكل المُرار » هذا ، هل هو الحارث بن عمرو بن حُجْر ، أو هو حُجْر بن عمرو بن معاوية . راجع الخزانة ٢٨٤/٨ .

الحارث
ابن حَسَّحاس بن بَدْر ٢/٢٣٠
الحسن بن أحمد بن عبد الغفار . أبو علىّ الفارسىّ ١/٤ ، ٢٨ ، ٨١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٨٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٤٣٤
٢/٤ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٨١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٨١ ، ٤١٩ ، ٤٥٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٥٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥
٣/٧١ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٤
الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى . أبو القاسم ١/٣٢٤
الحسن بن صافى بن عبد الله بن زِنزار . أبو نزار . ملك النحاة ٢/٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤
الحسن بن عبد الله السِّيرافىّ . أبو سعيد القاضى ١/١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥
٢/١١٣ ، ١٦٤ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٣٢٩ ، ٣٨١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٠
٣/٤٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٢١٠
الحسن بن عبد الله بن سهل العسكرىّ . أبو هلال ١/٣٤١ ، ٣٤٢
الحسن بن على بن أبى طالب ٣/١١١
حسن كامل الصيرفىّ ٢/٢٢٨ ، ٣٥٧
الحسن بن هانىء . أبو نُواس ١/١٤ – ٢/٤٥١ ، ٥٣٨ – ٣/٩٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
الحسن بن يسار البصرىّ . أبو سعيد ١/٩٤ ، ١٠٢ ، ٢٢٩
٢/١٤٦ ، ٢٢٢ ، ٣٤٧ ، ٥٢٦
٣/٧٠ ، ٧١ ، ٩١
الحسين بن على بن أبى طالب ٣/١١١
الحسين بن موسى الموسوى . أبو أحمد ، والد الشريف الرضىّ والمرتضى ١/٤٠

حضار (اسم كوكب) ٣٦١/٢
الحُضَين بن المنذر ٥٤٠/٢
حَضَن (قبيلة) ١٠٠/١
الحطيئة = جَرْول بن أوس
حفص بن سليمان بن المغيرة . القارىء ١٨٠/٢ ، ٢٩٥ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٩١
الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان ٤٤/٣
حُلْوان بن الحاف بن قُضاعة ١٤٨/١
حمزة بن حبيب الزيّات ٣٠/١ ، ٣٨٥ ، ٤٢٨ - ٢٩٥/٢ ، ٦٠٢
حمزة فتح الله ٣٤٥/١
الحِمّانى = أبو ظبيان
حَمَل بن بدر ١٢٧/١ ، ١٣١
الحِمَى الممنوع = بنو فراس بن غَنْم
حُمَيد الأعجمى ١٦٢/٢ ، ٤٦١
حميد بن ثور ٦٧/٢ - ١٣٨/٣
حُميد بن مالك الأرقط ٤٩٧/٢ ، ٥٠٣
حِمْير بن سبأ بن يشجب ١٤٢/١ ، ١٨٨
أبو حنش (فى شعر) ١٩٢/١ - ٣٢٠/٢ ، ٣٢١
بنو حنظلة ٤٨٦/٢
حنظلة بن الطفيل . قتيل مُرَّة ١٤١/٢ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧
الحنفاء (فرس) ١٣٢/١
ابن الحنفيّة = محمد بن على بن أبى طالب
بنو حنيفة ٤٨٦/٢
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت . الإمام
حوَّاء . عليها السلام ١١٩/٣
حَوْشَب (ذو ظليم) ٢٦٣/١
حَيْدَرة = على بن أبى طالب
حَيْدة (فى رجز) ١٦٣/٢
أبو حيَّة النُّمَيرىّ = الهيثم بن الربيع

(خ)

ابن خازم = عبد الله بن خازم السُّلمىّ
خاقان . ملك التُّرك ١٤٢/١
أم خالد (فى شعر) ٥٧/٣
خالد بن صفوان ١٢١/١
خالد بن عبد الله القَسْرىّ ١٨٠/٢
خالد بن أبى كبير الهذلىّ ١٧٧/١
خالدة (فى شعر) ١١٨/٣
خَبَاب بن الأرتّ ٢٢٦/١
أبو خبيب = عبد الله بن الزُّبير
الخُبَيْبان = عبد الله بن الزّبير ، ومصعب ابن الزبير
أبو خِراش الهذلىّ = خُويلد بن مُرَّة
أبو خُراشة = خُفاف بن نُدْبة
الخِرْنِق بنت هِفّان ١٠٢/٢
خُرَيم بن أوس بن حارثة بن لأم الطائىّ ١١٤/٣
خُزاعة ١٧٨/١ ، ١٨١
خُزَز بن لَوْذان السَّدُوسِىّ ٣٩٧/١ - ٨١/٣
الخِشاب : قبائل من أبناء مالك بن

حنظلة [1] ٢/٧٩ ، ٨٠ - ٣/٧٤
ابن الخشّاب = عبد الله بن أحمد
الخطّار (فرس) ١/١٣٢
خُفاف بن نُدْبة . أبو خُراشة ١/٤٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ - ٢/١١٤ - ٣/١٣٤
الخليل بن أحمد الفَراهيدىّ . أبو عبد الرحمن ١/١٧ ، ١١٢ ، ١٦١ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٦٦ ، ٣٩٠
٢/١٠٠ ، ١١٢ ، ١٣٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٩٦ ، ٤٤٨ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥٣٨ ، ٥٥٣ ، ٥٦١ ، ٥٧١ ، ٥٨٠ ، ٦١١
٣/٤٢ ، ٧٦ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٢٠
خِنْدِف ٢/٨٢ - ٣/١١٥ ، ١٢٣ .
الخنساء = تماضر بنت عمرو بن الشَّريد السُّلميّة
خولة . أخت سيف الدولة ١/٣٥٧ - ٣/٢٤٠
خُوَيلد بن خالد . أبو ذؤيب الهذلى ١/١٦ ، ٣٢٢ ، ٤٢٩ - ٢/٦١٠ ، ٦١٣
خُوَيلد بن مُرَّة . أبو خراش الهذلىّ ٢/٥٣٦
أم الخِيار (فى رجز) ١/٩ ، ١٣٩ - ٢/٧٢
أبو خيرة الأعرابىّ = نَهْشَل بن زيد

(د)

داحِس (فرس) ١/١٣٢ ، ١٣٣
بنو دارم ١/٢٩٣ ، ٢٩٤ - ٢/٤٤٧
ابن دارة = سالم بن مسافع بن يربوع
أبو دؤاد الإيادىّ = جارية بن الحجّاج
ابن الدَّبّاس = المبارك بن الفاخر . أبو الكرم
دختنوس بنت لقيط بن زُرارة التميمىّ ١/١٤٥ - ٢/١٦٨
أبو دختنوس = لقيط بن زُرارة
ابن درستويه = عبد الله بن جعفر
دُرَيد بن الصِّمّة ٢/١٤٨ - ٣/١٥٠
ابن دريد = محمد بن الحسن . أبو بكر
دِعْبِل بن علىّ الخزاعىّ ١/٩٠ ، ٩١ ، ٣٥٧ - ٣/١١٨
أبو الدُّقَيْش ٢/٥٣٨
أبو دَماذ ١/٣٤٩
الدُّمُسْتُق ٣/٨٦
ابن الدُّمَيْنة = عبد الله بن عبيد الله
دَهْناء (فى شعر) ٣/١١٠
دُودان بن أسد بن خزيمة ١/٤٠٣
دِياف ١/٢٩٩

(١) جمهرة ابن حزم ص ٢٢٨ .

بنو الدَّيَّان = يزيد بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن كعب
الدَّيْلَم ١/١٤٢

(ذ)

أبو ذؤيب الهذليّ = خُويلد بن خالد
بنو ذُبيان ١/١٦٥ ، ١٧٨
ذهل بن ثعلبة بن عُكابة ٢/٤٦٦
ذو الأدعار = عمرو بن أبرهة
ذو أصْبَح ١/٢٦١
ذو الإصبع العَدْوانيّ = حُرْثان بن الحارث
ذو الأكتاف = سابور بن هُرْمُز
ذو أنس ١/٢٦٢
ذو تُرْخم ١/٢٦١
ذو ثُعْلُبان ١/٢٦٣
ذو جَدَن ١/٢٦١
ذو الجَناح = شَمِر
ذو حُفار ١/٢٦٢
ذو حُمام ١/٢٦١
ذو حُوال = عامر
ذو رُعَين الأصغر = عبد كُلال
ذو رُعَين الأكبر = يريم
ذو الرُّمَّة = غيلان بن عقبة
ذو زَهْران ١/٢٦٣
ذو سَحَر ١/٢٦١
ذو سُحَيم ١/٢٦٢
ذو شَعبان ١/٢٦١
ذو شناتر = ينوف
ذو عَثْكلان ١/٢٦٣
ذو عَسِيم ١/٢٦٢
ذو غَيْمان ١/٢٦١
ذو فائش ١/٢٦١
ذو قُتاث ١/٢٦٢
ذو القرنين = الصَّعب
ذو القُرُوح = امرؤ القيس بن حُجْر
ذو الكُباس ١/٢٦٢
ذو الكُلاع الأصغر ١/٢٦٣
ذو الكُلاع الأكبر ١/٢٦٣ - ٢/٢٦٥
ذو معاهر = حَسَّان
ذو مكارب ١/٢٦٣
ذو مُناخ ١/٢٦٣
ذو المنار = أبرهة
ذو مِهْدَم ١/٢٦٢
ذو نُواس = زُرْعة
ذو يَحْصُب ١/٢٦٢
ذو يَزَن ١/٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ - ٢/٢٤٦
ذياد بن الهَبُولة ٢/٤٤٧

(ر)

راسب بن مالك بن ميدعان ١/١٩٣ - ٢/٣١٦
الراعى النُّميرى = عبيد بن حُصَين
رايت . وِلْيم ١/٣٥٥
رؤبة بن العجّاج ١/١١٢ ، ١٥٧ ، ٢٠٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٤٣١ ،

٤٣٤
١٣٢/٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٩٧ ،
٣٩٥ ، ٥٥٠ ، ٥٦١
٣٠/٣ / ١٤٠
الرِّباب (فى شعر) ١٠٩/٣
الرِّباب ٤٣٣/٢
رَبَعىّ = عبيد الله بن زياد بن ظبيان
الرَّبَعىّ = على بن عيسى . أبو الحسن
الربيع بن زياد العَبْسىّ . الكامل ٢٣/١ ،
١٢٦ - ٩٥/٢
ربيعة بن الجَحْدر ٢٢٠/٢
ربيعة بن عامر ١٨٥/١
ربيعة بن عامر . مِسْكِين الدارمىّ ٣١٠/٢
ربيعة بن قُرط بن سلمة . ربيعة الخير .
أبو هلال ١٢٧/١
ربيعة بن مقروم الضبّىّ ٤٨/١ ، ٢١٧ -
٣٥٢/٢
ربيعة بن نجوان . أعشى تغلب ١٨٧/١ ،
١٩٦ ، ١٩٧
ربيعة بن نِزار ١٧١/١ ، ٣٣٥ ، ٤٠٧ -
٤٦٢/٢ ، ٥٩٢ - ٧٥/٣ ، ٧٦ ،
١٩٥
أبو رجاء = عِمران بن مِلْحان العطاردىّ
رِزام (لِصٌّ) ٧٦/٣ ، ٧٧
الرشيد = هارون بن محمد . الخليفة
العباسىّ
أبو الرضا بن صدقة ٦٧/٣
الرضىّ = محمد بن الحسين . الشريف
الرَّمَّاح بن أبرد . ابن ميَّادة ١٣٣/٣
الرُّمانىّ = على بن عيسى . أبو الحسن
الروم ١٤٢/١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ - ٨٦/٣
ابن الرومى = على بن عيسى
رياح (فى رجز) ١٦٨/٢
رياح (فى شعر) ٧٩/٢ - ٧٤/٣
أبو رياح (فى شعر) ١٩٧/٢
رياح بن يربوع بن حنظلة ٧٩/٢ ، ٨٠
ريحانة (أخت عمرو بن معديكرب)
٩٨/١ - ٣٤٥/٢
ابن ريطة = ضمرة بن ضمرة النَّهْشلىّ

(ز)

الزاهد = محمد بن عبد الواحد .
أبو عمر . غلام ثعلب
زبَّان بن عمرو . أبو عمرو بن العلاء [1]
٣٠/١ ، ١٢٨ ، ١٤٢ ، ١٥١ ،
١٦٠ ، ١٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٨٥ ،
٤٢٨
٨٨/٢ ، ٩٦ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ،
٢٩٥ ، ٣٨١ ، ٥١٧ ، ٥٤٩
٢٠٢/٣
أبو زُبيد الطائى = حَرْملة بن المنذر
الزُّبير (فى شعر) ٦٥/٣
ابن الزَّبير = عبد الله
الزُّبير بن العَوَّام ١١١/٣
زرقاء اليمامة ٢٩/٣
زُرعة (ذو نُواس) ١٨٨/١ ، ٢٦٢ -
٢٤٦/٢

(١) اختلُف فى اسمه على أقوال كثيرة . وقيل : إنّ كُنْيَته هى اسمُه .

زعيم الدولة = محمد بن جَهير
أبو زكريا = يحيى بن على التبريزى
الزَّنج ١/٣٠٠ ، ٣٠١
زهير بن أبى سُلْمى ١/٨٩ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٦١ ، ٣٣٤ ، ٤٠٦
٢/١٢٨ ، ٣٠٢ ، ٣٥٤ ، ٤٥٧ ، ٥٢٢ ، ٥٧١
٣/٢٤ ، ٩٠ ، ١٠٧ ، ١٨١
زُهَيْرة بنت أبى كبير الهذلىّ ٢/١٧٩ – ٣/٤٨
ابن زَيَّابة ٢/٥٠٨
أبو زياد ١/٣٤٩
زياد بن أبيه . أبو المغيرة ١/٢٠ – ٢/١٩٩
زياد بن سليمان – أو سُلَيم – الأعجم ١/٦٧ – ٢/٣٥ ، ٤٥٣ – ٣/٧٨
بنو زياد العبسيّون ١/٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٣٢٨
زياد بن معاوية . النابغة الذبيانى ١/٧٩ ، ١٢١ ، ٤٠٨ ، ٤١٩
٢/٦٧ ، ١٠٢ ، ١٢٩ ، ٢٦٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٣٣ ، ٤٥٩ ، ٥٦١ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦١٤
٣/١٠ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٦ ، ٢٦٧
زيادة بن زيد العُذْرىّ ٢/٣٠٨
أبو زيد الأنصارىّ = سعيد بن أوس
زيد الخيل – وهو زيد بن مهلهل بن منهب ٢/١٦٠ ، ٣٥٤ ، ٦٠٧
زيد بن عبد ربّه ١/٢٧٠
زيد بن عتاهية التميمىّ ٢/٢٦٥
زيد بن مهلهل = زيد الخيل

(س)

سابُور بن أردشير بن بابك بن ساسان ١/١٤٢ ، ١٤٣
سابُور بن هُرْمُز بن نَرْسِى (ذو الأكتاف) ١/١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠
السَّاطِرُون بن أسطيرون ١/١٥٠
ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلىّ ٣/١٠٩
أم سالم (فى شعر) ٢/٦٣
سالم بن مسافع بن يربوع . ابن دارة ٣/٢٢
السَّبابجة ١/١٤٧ – ٣/٣٣
سبرة بن عمرو الفَقْعِسىّ ١/٣٣٤
سَحْبان وائل ٢/٤٩٩ ، ٥٠٠
سُحَيْم العبد – عبد بنى الحَسْحاس ١/٣٣٦ ، ٣٤٥ – ٢/٥٥٧ – ٣/٢٢٢
ابن السَّرّاج = محمد بن السَّرِىّ . أبو بكر
سُراقة (فى شعر) ٢/٩١
أمّ سِرْباح (فى شعرٍ) ٢/٦٠٧

السَّرِيّ بن أحمد . الرفّاء الموصلىّ ٣/١٠٤
السُّريانيُّون ١/١٥٠
سعد (فى شعر) ٢/٤٦٥
سعد بن عُبادة ١/١٣٢ - ٣/١٨٦
سعد بن قيس (فى شعر) ١/٥٣
سعد بن مالك بن ضُبَيْعة ١/٣٦٤ ، ٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ - ٢/٦٦ ، ٣٠٧ ، ٥٣٠
سعد بن معاذ ١/١٣٢ - ٣/١٨٦
سُعْدَى (فى شعر) ٢/٥٠٦
ابن سُعْدَى = أوس بن حارثة بن لأم الطائىّ
السَّعديُّون ٢/٤٢٤
سعيد (فى شعر) ٢/١١٤
سعيد بن أوس الأنصارىّ . أبو زيد ١/٢٨ ، ٩٣ ، ٢٢٢ ، ٢٥٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، ٢/١٣٧ ، ١٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٤ ، ٥٤٨ ، ٣/٣٠ ، ٩٦ ، ١٠٩
سعيد بن جُبَيْر ٢/١٨٩
أبو سعيد السِّيرافىّ = الحسن بن عبد الله
سعيد بن علىّ بن السَّلاليّ الكوفىّ . أبو الفرج ٢/٥١٥
سعيد بن مَسْعدة . أبو الحسن الأخفش الأوسط ١/٦ ، ٦٤ ، ١٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
سعد (فى شعر) ٢/٢٨ ، ٣٢ ، ٨٢ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢٣١ ، ٢٧٧ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ، ٣٩٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٥١٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٨٩ ، ٥٩٣ ، ٥٩٦ ، ٦٠٥
ابن السَّكِّيت = يعقوب بن إسحاق
ابن السَّلاليّ = سعيد بن على الكوفى
سلّام (فى شعر) ١/٣٨٧ - ٣/١٥٩
سلامة (ذو فائش) ١/٢٦١
سلامة بن سعد بن مالك ٢/٣٥٤
سلمان الفارسى ١/٢٢٦
سلمة بن عاصم ١/١٨٩ - ٢/١٩٤ ، ٤٠٥
سلمة بن مالك بن ذهل = ابن زيَّابة
سَلْمَى (فى شعر) ١/١٧٦ ، ١٧٨
سَلْمَى بن جَنْدَل ٣/١٩٧
سُلْمَى بن ربيعة السِّيدىّ ١/٣٥ ، ٦٣ ، ١٨٢ - ٢/٢٨٤
السُّلمىّ = عبد الله بن حبيب ..
سُفْيان [1] ١/٢٦٣
أبو سفيان = صخر بن حرب
سفيح بن رباح ١/٣٠٠

(١) ذُكِر لضبط السِّين فقط ، وليس علَماً على شخص بعينه .

أبو عبد الرحمن . القارىء
سليط بن سعد ١/١٥٢
السُّلَيْك بن السُّلَكة ٢/٢٦٢
سليم (فى شعر) ١/٧
أم سليم بنت مِلْحان بن خالد ٢/٣٤٨
سليم بن منصور بن عِكرمة ١/١٧٦ ، ١٧٨
بنو سُلَيْم ١/٧ ، ٢٨٧ - ٣/٥٨ ، ٢٢٦
سليمان . عليه السَّلام ١/٨٤ ، ٨٨ ، ٩٤
سليمان بن مِهْران . الأعمش ٢/٣٠٤
سُلَيْمَى (فى شعر) ١/١٢٨ - ٣٢٨ - ٢/٥٧٦
سِمْعان (فى شعر) ٢/٦٩ ، ٧٠ ، ٤١٤
السَّمَوْأل بن عادياء ٢/٣٠٣
سِنان بن الفَحل الطائى ٣/٥٥
سِنِمّار ١/١٥٢ ، ١٥٣
سهل بن محمد السِّجِسْتانىّ . أبو حاتم ١/٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ - ٢/٢٦٥
سُهَيْل (فى شعر) ٣/١٩٥
سُهَيْل (نجم) ٢/١٠٨ - ٣/٩٥
السُّودان ١/١٤٢
سُوَيد بن أبى كاهل اليَشْكُرىّ ١/١٨١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ - ٢/٤٤٠ ، ٦٠٦
سُوَيْد بن كُراع العُكْلىّ ٢/٥٦٠
سيّار بن مُكْرَم ١/٣٥٨ - ٣/٢٥٦
سيبويه = عمرو بن عثمان
السيّد أحمد صقر ٢/٥٧٠ - ٣/١٨٦
سيّد بن على المرصفى ١/٣٥٥
بنو السِّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة ١/٦٣
السِّيرافىّ = الحسن بن عبد الله . أبو سعيد القاضى
ابن سِيرين = محمد بن سِيرين
سيف الدولة الحَمْدانىّ = على بن عبد الله
أخت سيف الدولة = خولة
سيف بن ذى يزن الحِمْيرىّ ١/١٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ - ٢/٤٦٠

(ش)

شاعر الكوفة = المتنبّى
الشاميّون ١/٣١١
شأس بن عَبَدة . أخو عَلْقمة ٢/٤٥٩ - ٣/١٤٠
شأس بن نهار . الممزَّق العَبْدىّ ١/٢٠٤
أبو شرفاء (فى رجز) ٢/٦٨
الشريف الرضىّ = محمد بن الحسين
الشريف المرتضى = على بن الحسين
شريك بن الأعور الحارثىّ ١/١٧٥ - ٢/٢٥٣ ، ٢٥٤
شعبة بن عيَّاش . أبو بكر ١/١٩٦ - ٢/٢٩٥ ، ٥١٧ ، ٦٠٢
الشَّعْرىّ (واعظ) ٢/٤٨٩
شقيق بن سليك الأسدى ١/٣٣٦
ابن شَكْلة = إبراهيم بن المهدى

شكلة . أم إبراهيم بن المهدى ١١٨/٣
الشَّمّاخ [1] بن ضِرار الغَطَفانى ٣٣/١ ، ١٩٠ ، ٢٩٦ ، ٣٥٣ - ٣٠٩/٢ ، ٤٣٤ ، ٤٩٩
شَمِر (ذو الجناح) ٢٦٢/١
شَمْعلة بن فائد بن هلال التغلبىّ ١٨٧/١ ، ١٩٠
الشَّنْفرى = عمرو بن مالك
الشّنقيطىّ = أحمد بن الأمين محمد محمود بن التلاميد
شيبان (فى شعر) ٦٠٦/٢
بنو شيبان ٢٦٧/١
بنو شيبان بن ثعلبة بن عُكابة ٤٦٦/٢
الشيبانى = إسحاق بن مِرار

(ص)

الصَّابى = إبراهيم بن هلال . أبو إسحاق
الصاحب = إسماعيل بن عبَّاد
الصارم = مُرجّى بن بَتَّاه
صالح بن إسحاق . أبو عمر الجَرْمىّ ١١٣/٢ ، ١٣٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٣٨١ ، ٥١٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٥
صخر بن حرب . أبو سفيان ١١٨/٣
صُداء بن يزيد بن حرب . من مذحج ٣٠٤/٢
صُدَىّ بن مالك ٤٠٨/١
الصَّعب (ذو القَرْنين) ٢٦١/١
ابن الصَّفِىّ ٤٣٠/١
صفية بنت عبد المطلب ١١١/٣
صلاءة بن عمرو . الأفوه الأودىّ ١٣٧/٣ ، ١٣٩
أبو الصَّلت بن أبى ربيعة الثقفىّ ٢٣٣/١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ - ٦/٣ ، ٩٧ ، ٩٨
صُهَيب بن سنان بن مالك الرُّومى ٢٢٦/١

(ض)

أبو الضحَّاك (فى شعر) ٣٥/٢
الضحّاك بن مزاحم ١٠٢/١ ، ٢٢٩
الضَّحيان = عامر بن سعد بن الخزرج
ضِرار ١٧٣/١
ضِرار بن ضمرة النَّهْشلىّ ٤٢٠/١
ضَمرة بن ضَمرة النَّهْشلىّ . ابن رَيْطة ٣٣٤/١
الضَّيْزن بن معاوية بن العبيد ... بن الحاف ابن قضاعة ١٤٤/١ ، ١٤٨ ، ١٤٩

(ط)

الطائع = عبد الكريم بن الفضل . الخليفة العبّاسى
الطائيّون = طيّىء
أبو طالب بن عبد المطلب ٣٤٦/٢ - ١٢٠/٣

(١) وقيل : اسمه معقل بن ضِرار . والشَّمَّاخ لقبهُ .

أبو طالب العبدى = أحمد بن بكر
ابن طبرزد = عمر بن محمد البغدادىّ
طرفة بن العَبْد ١/٥٨ ، ١٢٤ ، ١٦٧ – ٢/٢٦٤ ، ٢٩٣ ، ٤١٩ ، ٦٠٨ – ٣/٢١٠
الطرمّاح بن حكيم ١/٦٧ – ٢/٣٥ ، ٤٥٣
ابن طُغْج = عبيد الله
طُفيل بن عوف الغَنوىّ ٢/٤٥٢
طَلْق (فى شعر) ١/١٩٢ – ٢/٣٢٠ ، ٣٢١
طُهيَّة بن مالك بن حنظلة ٢/٧٩ ، ٨٠ – ٣/٧٤
طيّىء – الطائيُّون ١/١٦١ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣٣٥ ، ٤٢٢ – ٢/٢٦٥ – ٣/٥٤ ، ٥٩
أبو الطيِّب = أحمد بن الحسين . المتنبّى

(ظ)

ظالم بن عمرو . أبو الأسود الدؤلى ٢/١٩٩
أبو ظِبيان الحِمَّانى ٢/٤٢٣
بنو ظفر . من سليم بن منصور ٢/٥١٠

(ع)

عائذ بن مِحْصَن . المثقّب العبدىّ ٣/١٢٦
عائشة (فى شعر) ٢/٣٠٩
عاد الأولى ٢/٤٥٦ ، ٤٥٧
عاد الآخرة ٢/٤٥٨
عادل سليمان جمال ٣/١١٦
عاصم بن أبى النَّجُود . القارىء ١/٣٠ ، ١٢٥ ، ١٩٦ ، ٣٤٠ ، ٣٨٥ – ٢/١٠١ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٩٥ ، ٥١٧ ، ٥٥٦ ، ٥٩١ ، ٦٠٢ – ٣/١٨١
العاصى بن أميّة بن عبد شمس ١/١٤٨
العاصى بن وائل السَّهمىّ ١/١٤٩
العامَّة – العَوامّ ٢/١١٧ ، ١٧٥ [1] ، ١٨٠ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٧ ، ٣٤٧ ، ٤٩١ – ٣/٢٧٢ ، ٢٧٣
عامر (فى شعر) ٢/٤٢٥ – ٣/١٢١
عامر بن الحارث . أعشى باهلة ١/٣٤٤
عامر بن الحارث النُّميرى . جِران العَوْد ١/٥٧
عامر بن الحُلَيْس . أبو كبير الهذلىّ ١/٢٢٤ – ٣/٤٨
عامر (ذوحُوال) ١/٢٦٢
عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمر بن قاسط . الضَّحْيان ٢/٤٦١ ، ٤٦٢
بنو عامر بن صَعْصَعة (فى شعر) ١/٧ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٦٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٨٧ – ٢/١٠ ، ٩٥ ، ٣٠٣ – ٣/١٣٢ ، ٢٢٦

(١) فى هذا الموضع والذى بعده كلام عن لغة العامّة وبعض أخطائها .

عامر الضَّحْيان = عامر بن سعد بن الخزرج
عامر بن عبد الرحمن . أبو الهَوْل الحميرىّ ١٠/١
ابن عامر = عبد الله بن عامر
العِباد [1] ١٠٠/١
ابن عبَّاد = إسماعيل . الصاحب
عبّاد بن زياد بن أبيه ٤٤٣/٢ ، ٤٤٥ – ٢٦٩/٣
أبو العباس ثعلب = أحمد بن يحيى
ابن عباس = عبد الله
العباس بن عبد الله بن جعفر بن المنصور ١٣٨/٣
العباس بن عبد المطلب ٣٠٨/٢ – ١١٤/٣
العباس بن مِرْداس السُّلمىّ ٤٩/١ ، ١٦٧ ، ٣٢١ – ١١٤/٢
عبد الإله نبهان ظ/٣٢٨
عبد بنى الحَسْحاس = سُحَيم
عبد الحميد بن عبد المجيد . أبو الخطاب الأخفش الكبير ١٠٧/٢ ، ١١٢
عبد الحميد بن يحيى . الكاتب ١٢١/١
عبد الرحمن بن حسَّان بن ثابت ٩/٢ ، ١٤٤ ، ٥٨٥ – ٢٣٢/٣
أبو عبد الرحمن السُّلمى = عبد الله بن حبيب . القارىء
عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث . أعشى هَمْدان ١٧٤/٢
عبد الرحمن بن عوف ١٨٨/٣
عبد الرحمن بن يحيى المعلّمى اليمانى ٥٨١/٢
عبد السلام بن الحسنِ البصرى . أبو أحمد ٣٢٤/١
عبد السلام محمد هارون ٤٣/١ ، ١١٠ ، ١٩٠ ، ٣٣٩ – ٧٠/٢ ، ١٥٠ ، ١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٣٥٦ ، ٤٢٤ ، ٤٤٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ – ١١١/٣ ، ٢٢٣
عبد الصمد بن المعذَّل ١٧١/٢ – ٢٣٧/٣
عبد العُزَّى بن امرىء القيس الكلبىّ ١٥٣/١
عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نُباتة . أبو نصر ١٤٣/١ – ٤٦٣/٢ – ٦٩/٣ ، ١٤٢ ، ٢٤٤
عبد العزيز بن مروان بن الحكم ١٨٨/١ ، ٢٠٠
عبد العزيز الميمنى الراجَكُوتى ٥٨/٢ ، ٧٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٦١٢
عبد القاهر بن عبد الرحمن الجُرْجانى ٣٧٣/٢
عبد قيس = عدىّ بن الجندب بن العنبر
عبد الكريم بن الفضل المطيع لله . الطائع الخليفة العبّاسى ٤٢/١ – ٤٥٧/٢
عبد كلال (ذو رُعَين الأصغر) ٢٦١/١
عبد الله (فى شعر) ١١٤/٢
عبد الله بن أُبَىّ بن سَلُول ١٤٤/٢
عبد الله بن أحمد بن الخَشّاب ١٣٣/٣

(١) هم قومٌ كانوا يجتمعون على باب النُّعمان ، خَوَلًا وخَدَماً من كلّ قبيلة . فُرحة الأديب ص ٤٨ .

عبد الله بن أبى إسحاق الحَضْرمى ٣٨١/٢ ، ٥٢٦
عبد الله بن جُدْعان التَّيْمىّ ١٢٧/١
عبد الله بن جعفر بن درستويه . أبو محمد ٢٥٦/٢ ، ٣٨١ ، ٥٢٢
عبد الله بن جعفر الطيَّار ٤٩٩/٢
عبد الله بن حبيب السُّلمىّ . أبو عبد الرحمن ٢٢١/١ ، ٢٢٢
عبد الله بن خازم السُّلمىّ ١٦٣/٣
عبد الله بن رؤبة . العجَّاج ٢٨٦/١ ، ٣٤١ ، ٤٣١ - ١٧٣/٢ ، ١٧٤ ، ٤٠٣ ، ٥٤١ ، ٦١١
عبد الله بن الزَّبير الأسدىّ ٣٦٥/١
عبد الله بن الزُّبير . أبو خبيب ٢٠/١ ، ٣٦٥ - ٣٩٧/٢
عبد الله بن الصِّمَّة ١٤٨/٢
عبد الله بن عبّاس ٣٠/١ - ٨٩/٣ ، ٢٥٣
عبد الله بن عبيد الله بن الدُّمَيْنة ٤٣٥/٢
عبد الله بن أبى قحافة . أبو بكر الصديق ١٩/١ ، ٢٦٣
عبد الله بن قيس . أبو موسى الأشعرىّ ٢٢٩/١
عبد الله بن كثير المكّى . القارىء ٣٠/١ ، ٩٣ ، ١٦٠ ، ٣٨٥ - ٨٨/٢ ، ١٤١ ، ١٧٧ ، ٢٩٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧
عبد الله بن مجيب . القتَّال الكِلابىّ ٥٩٢/٢
عبد الله بن مسعود ١٨/١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٣٩٦ - ٨٧/٢ ، ٣٠٤ ، ٥٥٠ - ١٠/٣
عبد الله بن مسلم . ابن قُتَيْبة ٧٨/١ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ - ٤٦٢/٢ ، ٥٧٠ - ٢٢٧/٣
عبد الله بن المعتزّ ٩١/١ - ١١٨/٣ ، ٢٤١
عبد الله بن هارون . المأمون الخليفة العبّاسىّ ٩١/١ ، ١٣٠
عبد الله بن همَّام السَّلُولىّ ٣١٥/١
عبد الله بن يزيد بن عامر اليحصبى . القارىء ٩/١ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ١١٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٨٥ - ٧٢/٢ ، ٢٩٥ ، ٥٣٤ ، ٥٧٩
عبد المدان . من بنى الحارث بن كعب ١٧٤/١ ، ١٧٥ - ٢٥٤/٢
عبد الملك بن بشر بن مروان ٤٤/٣
عبد الملك بن قُرَيْب . الأصمعىّ ٤٠/١ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٢٤٣ ، ٣٦٩ ، ٣٩٧ ، ٤٢٩
٨٧/٢ ، ١٧٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٥١٤ ، ٥٧٠
١٤٩/٣ ، ١٥٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧
عبد الملك بن مروان ١٩٨/١ ، ٤٠٥
عبد مناف بن رِبْع الهذلىّ ١٢٢/٢ - ٣٠/٣
عبد الواحد بن على بن بَرْهان . أبو القاسم ١٧٤/١ ، ١٧٥

عبد الواحد بن نصر بن محمد . أبو الفرج البَبَّغاء ٦٩/٣
العَبْدىّ (فى شعر) ٦٠٦/٢
العبدىّ = أحمد بن بكر . أبو طالب .
بنو عَبْس ١٢٦/١ ، ١٧٣ ، ١٧٨
عَبِيد بن الأبرص الأسدىّ ٤٢/١ ، ٤٣ – ٤٥٧/٢ – ٥٨/٣ ، ٨١
بنو العُبيد بن الأجرام ١٤٤/١ ، ١٤٨ ، ١٤٩
عُبيد بن حُصَين . الراعى النُّميرىّ ٢٧٢/٢
عُبيد بن عقيل بن صبيح ٥١٧/٢
أبو عبيد = القاسم بن سلام
عبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبرى . القاضى ٤٢٣/٢ ، ٤٢٤
عبيد الله بن زياد بن ظَبْيان . رَبَعِىّ .
أبو مطر ١٩٩/١
عبيد الله بن طُغْج ٣٢٧/١
عبيد الله بن قيس الرُّقَيَّات ١٩٩/١ – ٦٤/٢ ، ١٦٣ ، ٥٣٤
أبو عبيدة = معمر بن المثنَّى
بنو عتيق ٢١٠/٢
عثمان بن جِنّى . أبو الفتح ٤/١ ، ١٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦١
٣٥/٢ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ٣٣٩ ، ٣٨١ ، ٤٥٣ ، ٥٠١ ، ٥٣٠ ، ٥٥٨
١٥/٣ ، ١٧ ، ٥١ ، ٧٧ ، ١٤١ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩
عثمان (رفيق عبد الله بن همَّام السَّلُولِىّ) ٣١٤/٢
عثمان بن عفَّان ١٩/١ ، ٢٦٦ – ٤٦١/٢
العَجَّاج = عبد الله بن رؤبة
العِجْلىّ = الفضل بن قُدامة . أبو النجم
العجم – الأعاجم ١٤٤/١ ، ٤٣٠ – ١٢٦/٢
عدس بن زيد بن تميم ١٧٤/١ ، ١٧٥
بنو عدنان ٤٦٢/٢
عَدْوان بن عمرو بن قيس عَيْلان بن مُضَر ٣٣٥/١
عَدِىّ (ملكٌ غَسَّانىّ) ٣٠٣/٢
بنو عدىّ ٢٤٢/١
عدىّ بن الجندب [1] بن العَنْبَر .
عبد قيس ٥٦١/٢
عدىّ بن حاتم ١٥٣/١
عدىّ بن ربيعة = المهلهل
عدىّ بن الرعلاء الغَسّانىّ ٥٦٦/٢
عدىّ بن زيد العِبادىّ ١١١/١ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ٣٧٠ – ٦/٢ ، ٢٣٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠

(١) انظر فى تخريج البيت هناك : النقائض وشرح أبيات المغنى .

عدىّ بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة ٣٠٧/٢
عدىّ بن مَرِينا الأسدىّ ١٣٨/١
عرابة بن أوس ٤٣٤/٢
العرب ١٤٢/١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧
عزّة (فى شعر) ٩/٣
العُزَّى (صنم) ٢٣٥/١ - ١٢١/٣
عُزَيْر ١٦١/٢ ، ١٦٢
العَسْكرىّ = الحسن بن عبد الله بن سهل . أبو هلال
عِفاق (فى شعر) ٧٦/٣
عِقال بن خُوَيْلد . من بنى كعب بن ربيعة ١٧٤/١
عُقبة بن مِسْكين الدارمىّ ٥٠٠/٢
أبو عقيل الأنصارى ١٨٨/٣
عَقيل بن عُلَّفة المُرِّى ٢٠٥/١
عَكّ ٢٦٥/٢
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ١٩١/١ ، ١٩٤
العُكْلىّ = سُوَيْد بن كُراع
أبو العلاء المعرّى = أحمد بن عبد الله
عِلاف . من قضاعة ١٤٦/١
عُلَّفة بن عقيل بن عُلَّفة المُرِّى ٢٠٣/١ ، ٢٠٤ - ٤٢٧/٢
عَلْقمة بن عَبَدة ٢٢٨/١ ، ٣٢١ - ٤٥٩/٢ ، ٦٠٧ - ١٤٠/٣
علقمة بن عُلاثة ١٠٧/٢ ، ١٠٨ ، ٥٧٨
علقمة بن فِراس بن غَنْم . جِذل الطِّعان ٤٦١/٢
علىّ (فى رجز) ١٦٣/٢
على بن إبراهيم التنوخىّ ٢٤٤/١ - ٣٣/٢
على بن أحمد الخراسانى ٥٢٨/٢
على أحمد السَّالُوس ٢٥٣/٢
على بن الحسين الأصفهانى . أبو الفرج ٤٢٣/٢
على بن الحسين بن موسى المُوسوىّ . أبو القاسم . الشريف المرتضى ٤٠/١ - ٢٢٥/٢ ، ٤٦٩
على بن حمزة الكِسائىّ . أبو الحسن ٦/١ ، ٣٠ ، ٥٤ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٤٢٨ ، ٩٩/٢ ، ١٠٣ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٩٥ ، ٣٨١ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤٢٢ ، ٤٤١ ، ٥٥٧ ، ٥٩١ ، ٦٠٢ ، ٦١٤ ، ٨/٣ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ١١٧ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٧٦ ، ١٧٧
على بن سليمان . أبو الحسن الأخفش الصغير ١١٣/٢
على بن أبى طالب ٩٨/١ ، ٣٤٣ ، ٣٦٦ ، ٤٢٠ - ٢٥٣/٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٤ ، ٣٤٧ ، ٤١١ ، ٤٥٤ ، ٤٦١ - ٢٢٣/٣
على بن العباس = ابن الرومى ٤٧٤/٢
على بن عبد الرحمن المغربى . أبو الحسن

٣٦/١
على بن عبد العزيز الجرجانى . القاضى أبو الحسن ٣٣٦/١ ، ٣٣٨ – ٢٢٨/٣ ، ٢٢٩
على بن عبد الله . سيف الدولة الحمدانى ٢٤٤/١ ، ٣٢٩ ، ٣٥٧ – ٨٣/٣ ، ٨٥ ، ١٣٦ ، ٢٤٠
على بن عيسى الرَّبَعىّ . أبو الحسن ١٠٥/١ ، ٣١١ ، ٣١٢ – ٣٦٢/٢ ، ٣٨١ – ٤/٣ ، ١٧ ، ١٣٧ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٢٧٤
على بن عيسى الرُّمّانىّ ٨٨/١ – ١٤٩/٢ ، ٢٨٣ ، ٣٨١ ، ٥٦٥ – ١٦١/٣ ، ١٧٢
أبو علىّ الفارسىّ = الحسن بن أحمد
أبو علىّ بن فُورَّجة = محمد بن أحمد
على بن محمد بن سيّار بن مكرم التَّميمىّ ٢٥٦/٣
أبو علىّ المِنْقرىّ ١٣٠/١
أبو على = هارون بن عبد العزيز الأوارجىّ
عمَّار (فى شعر) ١٩٢/١ – ٣٢٠/٢ ، ٣٢١
عمّار بن ياسر ٢٢٦/١
عمارة بن زياد العَبْسىّ . الوَهَّاب ٢٣/١ ، ٢٦
عِمران بن أوفى = حجناء بن أوفى
عِمران بن حِطان ٤٠٧/١
عِمران بن مِلْحان . أبو رجاء العطاردى ٢٢٩/١
العُمَران = أبو بكر الصّدّيق وعمر بن الخطاب
عُمر (فى شعر) ٩٣/٣ ، ٢٧١
عُمر بن أُلاه بن جُدَىّ . من بنى عمران ابن الحاف بن قضاعة ١٤٤/١ ، ١٤٩
عمر بن ثابت الثمانينىّ . أبو القاسم ٢٠٩/١ – ١٦/٣ ، ٥٩
أبو عمر الجَرْمىّ = صالح بن إسحاق
عمر بن الخطاب ١٩/١ ، ٢٠ ، ١٠١ ، ٢٢٩ ، ٢٦٢ ، ٣٩٦ ، ٤٢٠ – ٤٥٩/٢
عمر بن أبى ربيعة ٤٠٧/١ – ١٠٠/٢ ، ١٠٨ ، ٣١٤ – ١٠٩/٣
أبو عمر الزاهد = محمد بن عبد الواحد . غلام ثعلب
أبو عمر السّلمىّ ٢١٧/٣
عمر بن عبد العزيز ١٩/١ – ٤٠/٢ ، ٦٤ – ٤٤/٣
عمر بن عبيد الله بن معمر التيمىّ ١١/١ – ١٧٣/٢
عمر بن لجأ التيمىّ ٣٠٧/٢
عمر بن ليث . من بنى جحش بن كعب ٩٣/٣
عمر بن محمد بن طبرزد البغدادىّ . أبو حفص ٣/١
عمر بن هُبَيْرة الفَزارىّ القَيْسىّ ١٨٠/٢
عمرو (فى شعر) ٤٨١/٢ ، ٥٣٣ – ٢٣٢/٣
عمرو (قبيلة) ١٠٠/١

عمرو [1] بن أبان بن عثمان ١٢٩/٢
عمرو بن أبرهة (ذو الأدعار) ٢٦٠/١
عمرو بن أحمر الباهليّ ١٩٢/١ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٦ – ١٠٩/٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ – ٤٨/٣ ، ٧٥
عمرو بن الأهتم السَّعديّ ١٧٣/١
عمرو بن بحر . أبو عثمان الجاحظ ١٥١/١ – ٩٣/٣ ، ٢٧١
عمرو بن الأهتم السَّعديّ ١٧٣/١
عمرو بن بحر . أبو عثمان الجاحظ ١٥١/١ – ٩٣/٣ ، ٢٧١
عمرو بن الحارث الأصغر الغَسّانيّ . ملك الشام ٤٥٩/٢ – ١٤٠/٣
عمرو بن الحارث بن ذُهْل بن شيبان ١٧٢/١
عمرو بن حُبيب . أبو مِحْجن الثقفيّ ٣٨٧/١ – ١٥٨/٣
عمرو بن حِلِّزة ٢٣٠/٣
عمرو [2] سعيد بن العاص ١٢٩/٢
عمرو بن شُتَيْم التغلبيّ . القُطاميّ ١٠٣/١ ، ٢٠٠ ، ٢٦٣ ، ٣٤٠ – ٣٦/٢ ، ٢٦٩ ، ٣٩٥ – ٥٧/٣ ، ١٠٣ ، ١٦٤
أبو عمرو الشَّيبانيّ = إسحاق بن مِرار
عمرو بن العاص ١٢١/١ – ٢٩١/٢
عمرو بن عثمان بن قَنْبَر . أبو بشر . سيبويه ٦/١ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٥٣ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٤٣٥
٥/٢ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٦٠ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣١ ، ٢٦٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٦ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٨٢ ، ٤٩٦ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ، ٥٣٥ ، ٥٤٠ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٧١ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٦ ، ٦٠٤

(١) انظر سمط اللآلى ص ١٦٦
(٢) انظر سمط اللآلى ص ١٦٦ .

١١/٣ ، ١٣ ، ١٤ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٣

أبو عمرو بن العلاء = زبَّان بن عمرو

عمرو بن قميئة ٦٤/٣ ، ٧٨ ، ١٧٠ ، ٢١٩

عمرو بن كِرْكِرة . أبو مالك ٥١٤/٢

عمرو بن كلثوم ١٠٧/١ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ٣٧١ - ١٦٠/٣

عمرو بن مالك . الشَّنْفَرَى ١٢٥/٢

عمرو بن معديكرب الزُّبَيْدىّ . أبو ثور ٩٧/١ ، ٢٢٦ ، ٢٦٢ ، ٣٤٥ - ٣٤٥/٢ ، ٥٥٨

عمرو بن هشام . أبو جهل ٤٢٢/١

عمرو بن هِند . الملك . محرّق ٤٤٧/٢

عَمْرة (فى شعر) ٦٢/١

العَمَلَّس بن عقيل بن عُلَّفة ٢٠٥/١ ، ٢٠٦

أبو عُمَير ٣٤٨/٢

بنو العَنْبَر ١٤٥/١ - ٢٠٤/٢

عنترة بن شَدَّاد العَبْسىّ ٢٧/١ ، ٢٢١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٧ ، ٤٢٥ - ٣٨/٢ ، ٤٩ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٢٥١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٤٢٠ ، ٤٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤

العَوامّ = العامَّة

بنو عوف بن سعد بن ذُبيان ١٢٩/٢

عوف بن سعد بن مالك . المرقِّش الأكبر ٧٩/١ - ٢٢/٢ - ٢١٧/٣

عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه ١٠٢/٢

عوف بن محلّم الشَّيْبانىّ . أبو محلم ٣٢٩/١

عيسى . عليه السَّلام ٢٦٢/١ ، ٤٠٤ - ٣٥/٢ - ١٢١/٣

عيسى بن عمر الثقفىّ ٣٨١/٢ ، ٥٧٠

عيسى بن مُصْعَب بن الزُّبير ٢٠/١ ، ١٩٨

عُيَيْنة بن حِصْن الفَزارىّ ٢٢٧/١

(غ)

الغَبْراء (فرس) ١٣٢/١

بنو غُدانة بن يَرْبُوع بن حنظلة ١٧٩/١

غَسَّان ٤٥٩/٢

غُطيف السُّلمىّ ١٦٢/٢ ، ٤٦١

غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد الزاهد . أبو عمر

غياث بن غوث . الأخطل ١١٩/١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣٢٢ ، ٦٣/٢ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ٢٦٣ ، ٤١٣ ، ٥٤٦

٥٥/٣ ، ١٠٩ ، ١١٨
أبو الغِيلان (فى شعر) ١٥٢/١
أم غَيلان (فى شعر) ٥٣/١ - ٢٩/٢
غَيلان بن عُقبة . ذو الرمّة ٢٦٩/١ -
٥٨/٢ ، ٦٢ ، ٣٠٠ ، ٣١٧ ،
٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٢

(ف)

فارس - الفُرْس - الأبناء ١٤٢/١ ،
٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
٤٦٠
ابن فارس = أحمد بن فارس
الفارسىّ = الحسن بن أحمد . أبو علىّ
فارعة بنت شدّاد المُرِّيّة ٣٧٧/١
فاطمة (فى شعر) ٣٠٨/٢ ، ٣٠٩ ،
٤٧٩
فاطمة بنت سيّدنا رسول الله ﷺ
٣٤٣/١
فاطمة بنت الخُرْشُب الأنمارية ٢٣/١ ،
١٢٦
الفرّاء = يحيى بن زياد . أبو زكريا
بنو فِراس بن غَنْم ٤٦١/٢
أبو الفرج الأصفهانىّ = على بن الحسين
أبو الفرج البَبَّغاء = عبد الواحد بن نصر
أبو الفرج = سعيد بن على بن السِّلالىّ
الفرزدق = همَّام بن غالب
الفُرْس = فارس
فِرْعون ٣٩١/١ ، ٤٠٥ - ١٩/٣ ،
١١٠
فَرْوة بن مُسَيْك المُرادىّ ١٤٨/٣
فَزارة (قبيلة) ١٢٠/١ ، ١٣٣ -
٣٩٨/٢ ، ٤٦٤
فضالة بن كَلَدَة ٣١٦/٢ ، ٣١٨
الفضل بن قُدامة . أبو النَّجْم العِجْلىّ
٦٧/١ ، ٧٣ ، ١٥٣ ، ٣٧٣ -
٢٩٤/٢ ، ٤١٠
أبو فَقْعَس ٣٤٩/١
أبو فِهْر = محمود محمد شاكر
فَهْم بن عمرو بن قيس عَيْلان بن مضر .
جديلة ٣٣٥/١ - ٢٢٠/٢ ، ٢٢٩ ،
٥٦٨
ابن فُورَّجة = محمد بن أحمد . أبو علىّ .

(ق)

أبو قابوس = النعمان بن المنذر
قابيل بن آدم ١٦٤/٢
ابن قادم = محمد بن عبد الله
أبو القاسم بن بَرْهان = عبد الواحد بن
علىّ
أبو القاسم الثمانينىّ = عمر بن ثابت
القاسم بن سلَّام . أبو عبيد ٣٣٣/١ -
٦٣/٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٣٦٦ ،
٥٧٩
القاضى الجُرْجانىّ = على بن عبد العزيز
قتادة بن دِعامة السَّدُوسِىّ ٩٤/١ ، ١٠٢ ،
٢٢٢ ، ٢٣٠ - ٧٣/٢ ، ٩١

القتّال الكِلابيّ = عبد الله بن مجيب
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
قتيبة بن مُسلم الباهليّ ١٦٣/٣
قتيل مُرَّة = حنظلة بن الطَفْيل
قَحْطان (القبيلة) ٣٣٥/١ ، ٤٠٧
القُحَيْف بن خُمير بن سليم العُقيليّ ٦١٠/٢
قُدار . أحمر ثمود . وهو عاقر الناقة ٤٥٨/٢
قريش ٤٠/٢ ، ٦٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ – ٥٥/٣
بنو قُرَيْظ ٥٩٢/٢
القَزْوينيّ = محمد بن عبد السَّلام . القاضى أبو يوسف
بنو قُشَيْر ٦١٠/٢
قُضاعة ١٤٤/١ ، ١٤٨
قطام (فى شعر) ٣٦٠/٢
القطامى = عمرو بن شُتَيْم التَّغْلبيّ
قُطْرُب = محمد بن المستنير
قَطَرِيّ بن الفُجاءة ١٨٠/٢ ، ٥٣٧ ، ٥٨٤
قَعْنَب بن ضَمْرة بن أمّ صاحب ٢٣٣/٢
قُفَيْرة (أمّ الفرزدق) ٥١٨/٢
القمران : محمد وإبراهيم عليهما الصلاة والسَّلام ١٩/١
قوم يونُس عليه السلام ٥١٣/٢
قيس (فى شعر) ١٢٥/٢ ، ١٧٤
قيس بن ثعلبة بن عُكابة ١٦١/٢ ، ٢٦٤ ، ٤١٩ ، ٤٦٦ ، ٥٠٠
ابن قيس الرُّقَيَّات = عُبيد الله
قيس بن زهير بن جذيمة العَبْسيّ ١٢٦/١ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ٣٢٨
قيس بن زياد العَبْسيّ . الجَواد ٢٣/١
ابن قيس = سعد بن مالك بن ضُبَيْعة
قيس بن عبد الله بن عُدَس . النابغة الجَعْدىّ ١٧٣/١ ، ١٧٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٣٦٠ – ٦٠٣/٢ – ٩٦/٣ ، ٩٧
قيس بن عمرو بن مالك الحارثىّ . النَّجاشيّ ١٦٧/٢
قيس عَيْلان ٢٦٥/٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٥٤٦
قيس بن الملوّح (المجنون) ٨٣/١
القَيْسيّ = عمر بن هُبَيْرة
قيصر . ملك الروم ١٤٢/١ – ٧٨/٣

(ك)

كافور بن عبد الله الإخشيدىّ ١٣٦/٣ ، ٢٤٣
كبشة بنت حسَّان أبى الحارث ١٨/٢
أبو كبير الهذلى = عامر بن الحُلَيْس
كُثيِّر بن عبد الرحمن ٥/١ ، ٦ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٥٣ ، ٣٣٨
٧٧/٢ ، ٢٠٢ ، ٢٧٣ ، ٦٠٩
١٩٢/٣
ابن كثير = عبد الله بن كثير المكّىّ . القارىء

ابن كُراع العُكْلىّ = سُوَيْد
ابن كُرْدِى ٢/٢٧٦
أبو الكرم بن الدَّبَّاس = المبارك بن الفاخر
الكِسائىّ = على بن حمزة
كِسْرَى = أنُو شَرْوان بن قُباذ
كعب بن زُهَيْر ٢/١٣٦ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ - ٣/١٥٣
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . الأجارب ٢/٤٦٦
كعب بن سعد الغَنَوىّ ١/٩٥ ، ٣٦١
كعب . من بنى عامر بن صَعْصَعة ٢/٤٣٣
كعب بن مالك الأنصارى ٢/٤٤٠
كعب بن مامة الإيادىّ ٢/٤٠ ، ٤٠٩ - ٣/٤٤
بنو كلاب بن ربيعة بن عامر ٢/٢٧٣
كَلْب بن وَبْرَة بن تَغْلب ٢/٢٣٨
كُلَيب (فى شعر) ٣/١٤٦
كُلَيب بن ربيعة .... بن تغلب بن وائل ١/١٢٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٨٣ - ٢/٦٧ - ٣/٥٥
كُلَيب بن عُبَيْمة السُّلمىّ ١/١٦٧
الكُميت بن زيد الأسدىّ ١/٣٣ ، ٢٩٥ ، ٤٠٧ - ٢/٢٦٨ ، ٢٦٩
الكُميت بن معروف - وهو الكُمَيْت الأوسط ٣/٦٠
كنانة بن خُزيمة بن مُدْركة ٢/٤٦١
الكوفيّان = الكسائىّ والفرّاء
الكوفيُّون ١/٥٦ ، ٧٢ ، ١٢٠ ، ١٤٢ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ٢٥٦ ، ٣٢٩ ، ٣٤٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠
٢/٣٧ ، ٥٥ ، ٩١ ، ١٩٤ ، ٢٨٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٩ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥
٣/١٨ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ١٠٨ ، ١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٩٦ ، ٢٢٠
ابن كَيْسان = محمد بن أحمد . أبو الحسن

(ل)

لبيد بن ربيعة . أبو عقيل ١/٢٠ ، ٢١ ، ١٦٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٣٤٧ ، ٢/٢٢٣ ، ٢٩٢ ، ٣٨٤ ، ٤٤٤ ، ٥٨١
٣/٢٠ ، ٥٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٩٥ ، ٢٢٨
لُبَيْنَى (فى شعر) ٣/٧٤
لقيط (فى رجز) ٢/١٦٣
لقيط بن زُرارة التَّميمىّ . أبو دَخْتَنُوس ١/١٤٥ - ٢/١٦٨
لقيط بن مُرَّة الأسَدىّ ٢/٤٩٤

لقيط بن يَعْمر الإيادىّ ٦٢/١
لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس ٢٩٣/٢
لَميس (فى شعر) ٣٠٤/٢
أبو لهب (عبد العُزَّى) بن عبد المطّلب ٢٧٤/٢
ليلى (فى شعر) ٣٣٩/١ - ١٢٧/٢ - ٧٤/٣ ، ٢٢٤
ابن ليلى (وهو ابن أرطاة بن سُهَيَّة) ٢٩٥/١ - ٣٥٣/٢
ليلى بنت عبد الله الأُخْيليَّة ٧٥/١ - ٩٥/٢ - ١٣٠/٣

(م)

مارسرجيس ١٢٤/٢
ابن مارية = الحارث الأعرج
مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكندى ٤٦٠/٢
ماء السَّماء بنت عوف بن جُشم ٤٤٧/٢
بنو مازن ٥٠٠/٢
المازنى = بكر بن محمد . أبو عثمان
مالك (فى شعر) ١٠٠/٢ - ١٤٦/٣
ابنة مالك (فى شعر) ٤٢٥/١ - ٥٤٣/٢ ، ٦١٤
بنو مالك ٣٦٨/١ ، ٣٧٦
مالك بن أنس ٩٤/١
مالك بن الحارث بن عبد يغوث . الأشتر النَّخَعىّ ١٢٢/١
مالك بن حنظلة ١٩٣/١ - ٣١٦/٢ ، ٣١٩
مالك بن حَيَّان ١٢٠/٣
أبو مالك = عمرو بن كِرْكِرة
مالك بن عوف بن عبد الله بن كلاب . جَوَّاب ٥٩٢/٢
مالك بن عُوَيْمر . المتنخل الهذلىّ ١١٦/١ ، ٢١٧ - ١٣٥/٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣
مالك بن مِسْمع ١٩٨/١
مالك بن نُوَيْرة ٦١٦/٢
ماوىّ - ترخيم ماوِيَّة (فى شعر) ٩٠/١
ماوِيَة (فى شعر) ٤١٣/٢
المأمون = عبد الله بن هارون . الخليفة العبّاسىّ
المبارك بن الفاخر بن محمد . أبو الكرم بن الدَّبّاس ٢١١/٣
المبرّد = محمد بن يزيد . أبو العباس
المتلمّس = جرير بن عبد المسيح
مُتمّم بن نُوَيْرة ١٥١/٢ ، ٦١٦ - ٧٦/٣
المتنبىّ = أحمد بن الحسين . أبو الطيِّب
المتنخّل الهُذلىّ = مالك بن عُوَيْمِر
المثقِّب العَبْدىّ = عائذ بن مِحْصَن
مجاشع بن دارم بن حنظلة ١٢٥/٢
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس . أبو بكر
مجاهد بن جبر ٥٥٠/٢
بنو محارب ٢٦٩/٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٢
أبو مِحجْن الثقفىّ = عمرو بن حُبَيْب

محرِّق = عمرو بن هند . الملك
محلِّم (من ملوك اليمن) ٢/٢٣١
أمّ محلِّم (فى شعر) ٣/٢٠٨
أبو مُحلِّم الشيبانىّ = عوف بن مُحلِّم
محمد أحمد الدَّالى ١/٣٥٥ – ٢/٢٢٩ (١)
محمد بن أحمد بن فُورَّجة . أبو علىّ ٣/٢٢٩
محمد بن أحمد بن كيسان . أبو الحسن ٣/١٥ ، ١٦ ، ١٣٥
محمد بن جَهير . زعيم الدولة . الوزير ٢/٢٧٦
محمد بن حبيب . أبو جعفر ١/١٨٧
محمد بن الحسن . أبو بكر بن دُرَيْد ١/١٤٨ ، ١٧٥ ، ٢٢٩ – ٢/١٦٤ ، ٢٦٥ ، ٤٨٨ – ٣/١١٠
محمد بن الحسين بن موسى . أبو الحسن . الشريف الرضىّ ١/٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٦ ، ٢٨٧ ، ٤٢٠ ، ٢/٨٣ ، ٤٤٦ (٢)
محمد خير الحلوانى ٢/٢٨٢
محمد بن زياد . أبو عبد الله بن الأعرابىّ ٢/٧٥ ، ١٧٢
محمد بن السَّرِىّ . أبو بكر بن السَّرَّاج ٢/٣٥ ، ١١٣ ، ١٥١ ، ٣٨١ ، ٤٥٣ ، ٥٧٩ ، ٥٩٧ – ٣/٤٢
محمد بن سيرين ١/٢٢٩ – ٣/٧٠ ، ٧١
محمد بن العباس الأَبِيوَرْدِىّ ٢/٤٧٠
محمد عبد الخالق عضيمة ١/٦٧ – ٢/١٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٢٠ ، ١٥٤ ، ١٧٩ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٣١٥ ، ٣٤٢ ، ٤٢٩ ، ٥٤٨ ، ٥٦٦
محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث ٣/٣٢
محمد بن عبد السلام القَزْوينىّ القاضى . أبو يوسف ٢/٤٧٩
محمد بن عبد الله بن قادم ١/٣٧٥
محمد بن عبد الواحد الزاهد . أبو عمر غلام ثعلب ٢/٧٥ ، ٦٠١
محمد عبده . الشيخ الإمام ٢/٤٧٩
محمد بن على بن أبى طالب . ابن الحنفيّة ٣/١١١
محمد فؤاد عبد الباقى ٢/٦٧ ، ٩٥
محمد بن القاسم بن بشار الأنبارىّ . أبو بكر ٢/٤٠٥ ، ٤١٤ ، ٤٢٠ – ٣/٣٨
محمد محمود بن التلاميد التُّرْكُزىّ الشَّنْقيطىّ ٢/٣٥٨
محمد محيى الدين عبد الحميد ١/١٤٠
محمد بن المستنير . قُطْرُب ١/٧٧ – ٢/١٩٦ ، ١٩٨ ، ٤١٨ ، ٤٧٦ ، ٥٣٠ – ٣/١٥١
محمد بن يزيد الأُموىّ ١/٣٥٣
محمد بن يزيد الثُّمالى . أبو العباس المبرِّد ١/٣٤ ، ١٥٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،

(١) هو فى هذا الموضع مذكورٌ بصفته : محقق سفر السعادة .

(٢) ساق ابن الشجرىّ نسبه فى هذا الموضع على هذا النحو : « محمد بن الطاهر أبى أحمد بن الحسين ابن موسى » والذى فى ترجمته من الكتب أن « أبا أحمد » كنية « الحسين » وهو أبوه . انظر سير أعلام النبلاء ١٧/٢٨٥ .

١٩٥ ، ٢٧٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
٣٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
٣٩٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٠
١١/٢ ، ١٢ ، ٦٨ ، ١٠٩ ،
١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٠ ،
١٤٦ ، ١٥١ ، ٢٣٦ ، ٣٠٧ ،
٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،
٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،
٣٨١ ، ٤٤١ ، ٤٥٨ ، ٤٩٧ ،
٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٠ ، ٥٦٦ ،
٥٦٧ ، ٥٩٧
١٣/٣ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،
١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
١٧٨
محمود فَجَّال ٩٥/٢ ، ٣٥٥
محمود محمد شاكر ، أبو فِهْر ١٨٠/١ ،
٣٥٥ – ٤٤٦/٢ ، ٥٠٢ ، ٥٦٧ ،
٦٠٦ – ٢٩/٣ ، ٦٤ ، ١١٨ ،
٢٢٤
مخارق بن يحيى الجزَّار . المغنِّى ٩١/١ ،
١٨/٣
مُدْرِك بن حِصن الأسدىّ ٤٩٤/٢
مُرُّ بن واقع ٣٠١/٢
المرَّار بن سعيد الفَقْعسىّ ٥٦١/٢ ،
٥٦٧
مِرْبَع [1] بن وَعْوَعة بن سَعْية (سعيد)
ابن قُرط ... بن كلاب (راوية جرير)
١/٣٨٦ – ١٥٦/٣
المُرْتَضَى = على بن الحسين بن موسى .
الشريف
مَرْجُوم [2] (شهاب بن عبد القيس)
٢٩٣/٢
أبو المُرجَّى ٢٧٤/٢ ، ٢٧٦
مُرَجَّى بن بَتّاه البطائحىّ . الصارم
٢٧٤/٢ – وهو السابق .
مَرْزُبان – المرازبة ٢٦٥/١ ، ٢٦٨
المرقّش الأكبر = عوف بن سعد بن مالك
بنو مرْوان ١٨٧/١
مروان بن أبى حفصة ٣٧٩/١
مروان بن الحكم ٣١٣/٢
مُرَّة (اسم القبيلة) ١٤١/٢ ،
٥٢٦ ، ٥٢٧
مُرَّة بن عَدَّاء الأسدىّ ٤٩٤/٢
مُرَّة بن عوف الذُّبيانىّ ١٤١/٢
المزادقة ١٤١/١
المسامعة ٣٢/٣
مسروق بن أبرهة ٢٦٤/١
ابن مسعود = عبد الله
مِسْكين الدَّارمىّ = ربيعة بن عامر
مسلم بن الوليد الأنصارىّ ١٣٨/٣ ،
١٣٩
مسلمة بن عبد الملك ١٢٠/١
مِسْمع بن شيبان ٣٢/٣
المسيَّب بن عامر ٢٣/١

(١) نَسبُه فى جمهرة ابن حزم ص ٢٨٣ ، وشرح أبيات المغنى ١٤٥/١ .

(٢) الاشتقاق ص ٣٣٣ ، واللسان (رجم) ، وانظر طبقات فحول الشعر ص ٨٩٣ .

المسيَّب بن عَلَس ١٢/٣
المسيح بن مريم = عيسى . عليه السَّلام
مصعب بن الزُّبير ٢٠/١ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ – ٣٩٧/٢
المصعبان = عيسى بن مصعب ، ومصعب بن الزُّبير
مُضَر بن نزار بن مَعدّ بن عدنان ٢١٠/١ ، ٢٢٧ ، ٣٣٥ ، ٤٠٧ – ٥٤/٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٩٥
مطر (فى شعر) ٩٦/٢
أبو مطر = عبيد الله بن زياد بن ظَبْيان .
رَبَعىّ
بنو معاوية بن جُشَم بن بكر ... بن تغلب ١٨٧/١
معاوية بن أبى سفيان ٢٠/١ ، ١٧٥ ، ٢٦٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢٧ – ٢٥٤/٢ ، ٤٥٠
مَعْبَد بن سَعْنة الضَّبّىّ ١٧٣/١
ابن المعتزّ = عبد الله
مَعدّ بن عَدْنان ١٤٩/٢ – ٨٧/٣ ، ١٥٤
المعرِّى = أحمد بن عبد الله . أبو العلاء
مُعَقِّر بن حمار البارقىّ ٣٧/١ ، ٣٩٧
ابن المُعَلَّى [1] (الجارود بن عمرو) ٢٩٣/٢
أم مَعْمَر (فى شعر) ٥/٢ – ١٣٣/٣
مَعْمَر بن المثنَّى . أبو عبيدة ٨٨/١ ، ١٧٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥١ ، ٣٣٥ ، ٣٩٧ – ٢٦٥/٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣٦٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٥٨٩ – ١٦٧/٣
مَعْن (قبيلة) ١٩٣/٣
المغيرة بن حَبْناء ١٩١/١ ، ١٩٤
أبو المغيرة – زياد بن أبيه
المغيرة بن شعبة الثقفىّ ٤٥٠/٢ ، ٤٥١
المفضّل بن محمد الضبّىّ ١٢٥/١ – ٥٥٦/٢
ابن مُقْبِل = تميم بن أُبَىّ
مقيّدة الحِمار = تماضر . امرأةٌ من كنانة
مكّىّ بن أبى طالب المغربىّ ٧٢/١ – ١٢٨/٣ ، ١٣٠ ، ١٦٤ إلى ١٩٢
المُلْجِدة ٧٧/١
ملك النُّحاة = الحسن بن صافى . أبو نزار
مُلَيْكة (قَيْنة) ١١٠/١
الممزَّق العَبْدىّ = شأس بن نَهار
المناذرة ٣٢/٣
المنافقون ١٤٤/٢
منتجع بن نَبْهان الأعرابىّ ٣٠/٣
أبو المنذر = امرؤ القيس بن عمرو بن عدىّ
المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن عدىّ
المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن عدىّ ٤٤٧/٢ ، ٤٥٦
المنذر بن الجارُود ٣٢/٣
المنذر بن عائذ بن المنذر . الأشجّ ١٧٤/٢
المنذر بن ماء السماء . أبو عمرو بن هند

(١) انظر طبقات فحول الشعراء ص ٤٤٨ .

٤٤٧/٢
المنذر بن المنذر بن امرىء القيس ٤٥٩/٢
منشم بنت الوجيه ١٧٨/١ ، ١٧٩ ، ١٨٠
أبو منصور بن عضد الدولة ١٤٣/١
أبو منصور = موهوب بن أحمد بن الجواليقىّ
المِنْقرىّ = أبو علىّ
المهاجرون ٦٣/٢
المهالبة ١٤٧/١ - ٣٢/٣ ، ٣٣
مهذّب الدَّولة = أحمد بن محمد بن أبى الجبر
مَهْرة بن حَيْدان ٢٧١/٢
المهلّب بن أبى صُفرة ٣٢/٣
مهلهل بن ربيعة ٧٩/١ ، ١٧٢ ، ٢٨٣ - ٦٧/٢ ، ٣٥٩
مِهْيار بن مَرْزَوَيْه الدَّيلَمىّ ٢٧٢/١ - ٣٢/٢
مؤرّج بن عمرو السَّدُوسىّ ٢٤٤/١
موسى . عليه السلام ١١٧/١ ، ٣٩١ ، ٤٠٧ - ٢٩٥/٢ ، ٤٣١ - ٧٤/٣ ، ١٧٢
أبو موسى الأشعرىّ = عبد الله بن قيس
موهوب بن أحمد بن الجواليقىّ . أبو منصور ٣٦٣/٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦
ميّ (فى رجز) ٧٥/١
ميّ - ميّة (فى شعر) ٤١٩/١ ، ٣٠٥/٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٤٠٩
ابن ميَّادة = الرمَّاح بن أبرد
مَيْسُون بنت بَحْدَل الكلبيّة ٤٢٧/١
الميمنىّ = عبد العزيز
ميمون بن قيس . الأعشى الكبير ٤٣/١ ، ٥٣ ، ١١١ ، ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٩
٢٢/٢ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ، ١٩٦ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٤٨ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٨ ، ٦٠٩
٢٣/٣ ، ١٢٧ ، ١٥٦ ، ٢٠٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣

(ن)

نائلة (صنم) ١٢٠/٣
النابغة الجَعْدىّ = قيس بن عبد الله
النابغة الذُّبيانىّ = زياد بن معاوية
بنو ناجية ٣٠٠/١
نافع بن الأزرق ٣٢/٣
نافع بن أبى نُعَيم . القارىء ٢٩/١ ، ٣٠ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ١٩٦ ، ٢٣٢ ، ٣٨٥ - ٨٨/٢ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٩٥ ، ٥٢٠ ، ٥٩١
١٤/٣

ابن نُباتة = عبد العزيز بن عمر . أبو نصر
نَبْت بن أُدد بن زيد بن يشجب . الأشعر
٣٣/٣
بنو النَّجّار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
١٤٦/١ - ٤١٢/٢
النّجاشيّ = قيس بن عمرو بن مالك
أبو النجم العِجْليّ = الفضل بن قُدامة
النحّاس = أحمد بن محمد بن إسماعيل .
أبو جعفر
ابن نِزار (فى شعر) ٢٣٨/٢
أبو نِزار = الحسن بن صافى . ملك النُّحاة
نِساء قريش ١٩٩/١
نَسْر (صنم) ٢٣٥/١ - ١١٥/٣ ،
١٢١
النَّصارى ١١٨/١ - ١٤٥/٢ -
٨٠/٣
نصر بن شاهد الخُزاعيّ ١٧٩/١
نصر بن عيسى بن سُمَيع الموصلىّ
٥٢٠/٢ ، ٥٢٢
أبو نصر بن نُباتة = عبد العزيز بن عمر
نُصَيب بن رباح ٥٩٦/٢
النَّضيرة بنت الضَّيَزَن ١٤٨/١ ،
١٤٩ ، ١٥٠
النعمان (فى شعر) ٥٧/٣
بنو النعمان (فى شعر) ٤٣٢/١ -
٩٦/٢
النعمان بن امرىء القيس بن عمرو
اللَّخمىّ ١٥١/١ ، ١٥٢ ، ١٥٤
النعمان بن بشير بن سعد الخَزْرجىّ
الأنصارىّ ١١٩/١ ، ٣١٥
النعمان بن ثابت . الإمام أبو حنيفة
٢٧٢/١
النعمان بن المنذر . أبو قابوس ١٧٤/١ ،
١٧٥ - ٩٥/٢ - ١٢٩/٣
أبو النعمان بن المنذر بن امرىء القيس بن
عمرو ٤٥٦/٢
نعمان بن نَجْوان = ربيعة بن نَجْوان
النمر بن تولب ٨١/٢ ، ٤٠٩ -
١٢٩/٣ ، ١٤٩
النمر بن قاسط ٤٤٧/٢ ، ٤٦٢
نَهْشَل (قبيلة) ٦٣/٢
نَهْشَل بن زيد . أبو خَيْرة الأعرابىّ
٣٠/٣
أبو نُواس = الحسن بن هانىء
نوح . عليه السلام ٤٣١/٢ -
١١٩/٣
بنو نُوَيْجِية ٥٦/٣

(هـ)

هابيل بن آدم ١٦٤/٢
هارون . عليه السَّلام ٢٩٥/٢
هارون بن عبد العزيز الأوارجىّ الكاتب .
أبو علىّ ٢١٦/٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨
هارون بن محمد . الرشيد . الخليفة
العبّاسىّ ٥٤/١ ، ٣٣٣
هارون بن موسى . الأعور ٥١٧/٢ -
٤١/٣ ، ٤٣

هُبيرة بن أبى وهب ٤١٢/٢
بنو الهُجَيم بن عمرو بن تميم ١٤٥/١
هُدْبة بن خَشْرم ٣٠٨/٢
الهذليّ ٥٨/٣
الهذليّ = عبد مناف بن رِبْع
الهُذَيل بن مجاشع ١٩٣/٣
هُذيل بن مُدْرِكة بن إلياس ٦١٤/٢ – ٥٦/٣ ، ٥٨
الهَرابِذ ١٤٤/١
هِرَقْل . ملك الروم ١٤٢/١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤
هَرِم بن سِنان المُرِّى ٨٩/١ ، ١٧٨
ابن هَرْمة = إبراهيم
هُرْمُز بن قَباذ ٢٦٤/١ – ٤٦٠/٢
الهِزَّانيّة = أم ثَواب
هشام بن عبد الملك ١٨٨/١ ، ١٩٠ ، ٢٠٠
أبو هلال العسكرىّ = الحسن بن عبد الله ابن سهل
الهُمام = الحارث بن أبى شمر
هَمَّام بن غالب . الفرزدق ١٦/١ ، ١٩ ، ٤٥ ، ١٢٠ ، ١٥٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٨٦ ، ٤٣٣
٤٠/٢ ، ١٣١ ، ١٨٠ ، ٢١٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٧٧ ، ٣١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٩٦ ، ٥٣٣ ، ٥٦٠
٦٣/٣ ، ٦٥ ، ١٥٦ ، ١٦٣
الهَمذانىّ = أحمد بن الحسين . بديع الزمان
هِمْيان بن قُحافة ١٦/١ – ٤٩٦/٢
الهِند ١٤٢/١
هند . مِن بنى بدر ٤٠٩/٢
هند (فى شعر) ٩٠/١ ، ٣٤٦ – ٢١/٢ ، ٣٩ ، ٢٣٤ – ٢٥٣/٣
هند بنت الحارث بن عمرو بن حُجْر آكِل المُرار الكندىّ ٤٤٧/٢
هند بنت النعمان بن المنذر ٤٤٩/٢ ، ٤٥٠
هوازن ٤٣٣/٢
الهوازنيُّون ٢٦٥/٢
أبو الهَوْل الحِميرىّ = عامر بن عبد الرحمن
الهَياطلة ١٤٢/١
الهيثم بن الربيع . أبو حيَّة النُّميرى ١٨٥/١ – ١٣١/٢ ، ١٣٣ ، ٥٦٦

(و)

وائل بن قاسط بن هِنْب ... بن مَعدّ بن عدنان ١٦٩/١ – ٦١٢/٢
وبار ٣٦١/٢
الوضّاح = الأبرش
الوليد بن عبد الملك ١٨٧/١
الوليد بن عُبَيد . البُحْترىّ ٤٨٠/٢ – ١٣٦/٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦٨

الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط ٢١/١
الوليد بن اليزيد ٢٣٦/١ - ٥٨٠/٢ - ١٢٢/٣
وِهْرِز . من فارس ٢٦٤/١ ، ٢٦٥

(ى)

اليَحْصُبيّ = عبد الله بن عامر . القارىء
يحيى بن خالد البرمكيّ ٣٤٨/١ ، ٣٤٩
يحيى بن زياد . أبو زكريّا الفرّاء ٦٨/١ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٨٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٣٥٠ ، ٣٩٦ ، ٨٧/٢ ، ٩٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٨٩ ، ٥٩٧ ، ٥٢/٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٩
يحيى بن عبد الحميد (؟) الكاتب ١٢١/١
يحيى بن على . أبو زكريا التِّبريزيّ ٣٣٠/١ - ١١٣/٢ - ٨٦/٣ ، ٩٢ ، ١٠٥ ، ١٥٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
يحيى بن محمد . الشريف أبو المعمَّر ١٧٤/١
يحيى بن وثَّاب ٣٠٤/٢ ، ٤١٩
يحيى بن يَعْمَر ١١٢/١
بنو يَرْبُوع ١٦٣/١ - ٤٨٦/٢ - ١٠٨/٣
يريم (ذو رُعَين الأكبر) ٢٦١/١ ، ٢٦٢ - ٢٤٦/٢
يَزَن = ذويَزَن
يزيد بن الحكم الثقفيّ ٢٧٠/١ - ١٨/٢ ، ٥١٢
يزيد بن عبد الملك ١١٠/١
يزيد بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن كعب . بنو الدَّيان ٤٥٦/٢
يزيد بن القَعْقاع المدنى . أبو جعفر القارىء ١٦٠/١ - ٤١٠/٢ ، ٥٢٠
يزيد بن مخرِّم ٣٠٤/٢
يزيد بن مَزْيَد الشَّيبانيّ ١٣٨/٣
يزيد بن مفرِّغ الحِميريّ ١٣١/١ - ٤٤٣/٢ ، ٤٤٥ - ٢٦٩/٣
يسار الكواعب ١٧٩/١ ، ١٨٠
بنو يَشْكُر ٢٦٧/١
يعقوب . عليه السلام ٢٤٥/٣
يعقوب بن إبراهيم . أبو يوسف صاحب أبي حنيفة ٢٧٢/١
يعقوب بن إسحاق الحَضْرميّ

١٦٠/١ - ١٤٦/٢
يعقوب بن إسحاق . ابن السِّكِّيت
١٨٣/١ ، ٢١٩ ، ٣٣٨ ، ٣٩٧ ،
٤١٧ - ١٧٠/٢ ، ١٧١ ، ١٩٠ ،
٥٣٦ ، ٥٥٥
اليمانون ٢٦٥/٢
يُنُوف (ذو شناتر) ٢٦١/١
اليهود ٨٠/٣
يوسف . عليه السلام ٣٩٥/١ -
١٢٤/٢ ، ١٤٠ - ٢٤٥/٣
أبو يوسف صاحب أبي حنيفة = يعقوب
ابن إبراهيم
أبو يوسف = محمد بن عبد السلام القَزْوِينيّ
يونس بن حبيب ٢٦٠/١ ، ٢٧٩ -
١٨٣/٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٩٢ ،
٣٨١ - ٤٢/٣ ، ١٩١

* * *

١١ – فهرس البُلدان والمواضع ونحوها

(أ)

الأُبُلَّة ١/٢٦٦
أُثال ٢/٣٢٠
أجأ = جبلا طيِّىء
أُحُد ٣/٧ ، ١١٨
الأحصّ ١/١٧٢
الأُخْدُود ١/٢٦٢
أذربيجان ٢/٣٦٢
أرمام ٣/٧٦ ، ٧٧
الأسكندرية ١/١٤٢
إصطخر ١/٢٦٦
أصفهان ١/٤٣٠
أمج ٢/١٦٢ ، ٤٦١
الأناعم ١/٢٠٦
الأنبار ٢/٤٥٦
أنطاكية ١/١٤١ ، ١٤٢
الأهواز ١/١٢

(ب)

بابل ٣/٢٥٥
باجَرْمَى ١/١٥٠
البَحْرين ١/١٨٠
بَدْر ٣/١٨٦
البَرّ ٢/٤٥٦
بَرْدَرايا ٢/٣١٣
البَصْرة ١/٦١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٦ – ٢/٤٢٤ ، ٤٧١ ، ٥١٠
بُصْرَى ٢/٥٦٦
البطحاء ٢/٤٣٣
البطيحة ٢/٢٧٤
بعلبك ١/٢٦٣ – ٢/٣٠٥
بغداد ١/٣ – ٢/٤٦٤
البعوضة ٢/١٥١
بَقَّة ٢/٤٥٦
بكَّة = مكَّة
بلاد الروم ١/١٥١
بلاد العجم ١/١٤٤
بلاكث ٢/٥٠٤
بَهْرَسِير ١/١٤٤
البيت الحرام ٢/١١٣ ، ٥٣٦

(ت)

تِبْراك ١/٦٤
تبُوك ٣/١١٤
تَدْمُر ١/٢٦٦
تكريت ١/١٤٤
تِهامة ١/٦ – ٢/٧١ ، ١١٥

(ث)

ثَبير ١/١٣٥
الثَّرْثار ١/١٥٠
الثَّغْر ٣/٨٦
الثَّلَبُوت ١/١٦٣ ، ١٦٥

(ج)
جبلا طيّىء ١/٣٠٦
الجذاة ٢/٢٣٠
جَرْجَرايا ٢/٣١٣
جُرْثُم ١/١٧٦
الجزيرة ١/١٤٤ ، ٢٩٩ - ٢/٤٥٦ - ٣/٢٥٩
الجِفار ٢/٤٣٣
جلاجل ٢/٦٣
جَوّ ٢/٢٤٧
الجِواء ١/١٧٦
الجَوْلان ٢/٤٥٨ ، ٤٥٩

(ح)
حارث الجَوْلان = الجَوْلان
الحجاز ١/١١٠ - ٢/٣٦٠ ، ٥١٢ ، ٥٦٨ - ٣/١٤٨
حَجْر ٢/٤٨٦
الحَزْن ٣/١٠٧
حُزْوَى ٣/١٤٦
الحَسَن ٢/١٨٢
حِسْمَى ٣/١٦٢
الحَضْر ١/١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠
حِمْص ١/٢٦٣
حُنَيْن ٢/٣٠٨ - ٣/٢١٦
الحَوْأب ٢/٢١٤
حوران ١/٢٠١
حَوْلايا ٢/٣١٣
حياض الدَّيْلم ٢/٦١٣
الحِيرة ١/١٥٠ ، ١٦١ ، ٢٦٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥١

(خ)
الخابُور ١/١٣٧
خَبْت ٢/٤٧٩ ، ٤٨٠
خُراسان ١/٩١ ، ١٤٢ ، ٣٣٣
الخَطّ ٢/٥٨٤
خَفيّة ٢/٤٤٨ ، ٤٥٦
خوارزم - خُوارَزْم ١/٣٣٦
الخورنق ١/١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤

(د)
دجلة ١/١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٤٨
دُجَيل ٢/١٩٨
الدُّحْرُضان ١/٦١٣
درابجرد ٢/٣٠٥
دمشق ١/٣ - ٢/٥٣٣ - ٣/١٠
دِياف ١/٢٠١ ، ٢٩٩
دَيْر الجاثليق ١/١٩٨ ، ١٩٩
دَيْر سعد [1] ١/٢٠٥
دَيْر هند بنت النعمان ٢/٤٤٩

(١) بين بلاد غطفان والشام ، كما فى حواشى الأغانى ١٢/٢٥٦ ، ولم أجده فى الدِّيارات للشابُشتىّ ، لكنَّ محقّقه ذكر فى مقدّمته ص ٤٠ « دَيْر سعيد » بظاهر الموصل ، وهو نسبة إلى سعيد بن عبد الملك بن مروان الأمويّ ، على ما ذكر ابن خلّكان فى الوفيات ٣/٤٠٦ .

(ذ)

ذات الإصاد ١٢٧/١ ، ١٣٢
ذات الرِّمْث ١٢٧/١
ذو الجليل ٦١٤/٢
ذو سَلَم ١٠٩/٢
ذو المجاز ٢٣٦/٢
ذو مَرَخ ٧٦/٢

(ر)

راذان ١٢٤/٢
راسب ٢٦٩/٢
رُعَين ٢٦١/١
الرِّمْث = ذات الرِّمْث
الرمل - رمل بنى جعدة ٣٦٠/٢
رُوميّة ١٤٢/١

(س)

السَّدير ١٥١/١
السُّعْد ٣٣٦/١
سفار ٣٦١/٢
سقيفة بنى ساعدة ٣٨٤/٢
سَلْمَى = جبلا طيّء
سَماهيج ٥٨٤/٢
السَّنَد ٤١٩/١ - ٣٠٥/٢
السِّنْد ٣٣/٣

(ش)

الشام ١٠/١ ، ١١٨ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ٢٠١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٩ - ١١٥/٢ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥ - ١٤٠/٣
شُبيث ١٧٢/١
الشَّرَى ٤٢٣/١ - ٤٤٨/٢
شَهْرَزُور ١٤٤/١

(ص)

صَرْخَد ٢٠٦/١
صِفِّين ٢٦٣/١ - ٢٦٥/٢
صنعاء ٢٦٦/١ - ٤٦١/٢ - ٦/٣

(ض)

ضَرْغد ٥٧٣/٢

(ط)

الطَّفّ ١٩٩/١
طُوَى ٢٥١/٢
طَيْبة ٢٣٢/١
وانظر : المدينة

(ع)

العالية ٢٦٠/١
عَدن ٢٦٤/١
العُذَيب ٢٦٩/٢
عُراد ٧٤/٣
العراق ٢٦٦/١ - ١٣٤/٢ ، ٤٦١

- ١١٨/٣
عُكاظ ٤٣٣/٢
العلياء ٤١٩/١ - ٣٠٥/٢
عُوارِض ٥٧٣/٢
عين التَّمر ١٥٠/١ - ٤٥٦/٢
عَيْهَم ١٧٦/١

(غ)

الغَرِيّ ٩٨/١
غَسّان ٤٥٩/٢
غُمْدان ٢٤٨/١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ - ٤٦٠/٢ ، ٤٦١ - ٦/٣ ،، ٩٧
الغُمَيْر ٤٥٦/٢

(ف)

فارس ١٤٤/١ ، ٢٦٦ ، ٣٤٩
وانظر فهرس الأعلام
الفُرات ١٤٤/١ ، ١٧٦ - ٤٥٤/٢
فَرْدة ٧٤/٣
فَرْغانة ١٤٢/١
فَلْج ٥٧/٣

(ق)

القاع ٥٠٤/٢
قُتائدة ١٢٢/٢ - ٣٠/٣
قَرْدة = فَرْدة
قُرًى ٥٧/١
القصِيم [1] ٤٢١/١
القُطْقطانة ٤٥٦/٢
القُفّ ١٦٣/١ - ١٠٨/٣
قَنًا ٥٧٣/٢
قِنَّسْرِين ٢٦٦/٢

(ك)

كاظمة ٤٨١/٢
الكوفة ٢٠/١ ، ٢١ ، ٦١ ، ١٩٩ - ٢٦٥/٢ ، ٢٦٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٦١

(ل)

لَعْلَع ٤٥٨/٢ - ١٢١/٣
اللِّوَى ١٧٦/١

(م)

مُبِين ٤٢١/١ ، ٤٢٢
المدائن ١٤٢/١ - ٤٦٠/٢
مَدْين ٦٧/٢
المدينة ٢٦٣/١ - ٥٦٣/٢ - ٧/٣
وانظر : طَيْبة
المِرْباع ١٥٠/١
مرو الشاهجان ٥٨/٣

(١) قيل إنه اسم المكان المعروف ، وقيل : هو اسمُ نبات . اللسان (جرد - قصم) .

مَسْكِن ١/١٨٧ ، ١٩٨
مشارف الشام ٢/٤٦٥
مصر ١/٤٠٥ – ٣/٢١٧ ، ٢٤٩
المغرب ١/٣٥٢
مكة ١/٣٦ ، ١٢٧ ، ١٨١ ، ٣٥٦ –
٢/١٠١ ، ٢٩٦ ، ٥٢٧ – ٣/٧
الموصل ١/١٥٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ –
٢/٣ – ٣/٦٧
مَيْسان – ميسنان ١/٣٣٦

(ن)

نَجْد ١/٦ – ٢/٧١ ، ٢٦١ ، ٢٩٠
نَجْران ١/٥٩ ، ٦١ ، ٢٦٢ –
٢/١٣٦ ، ٤٥٨
نَخْل ١/٣٣٥
النِّسار ٢/١٠ – ٣/١٣٢
نضاد ١/١٢٧ ، ١٣٣
النَّقا ١/٢٠٦

(هـ)

هَجَر ١/١٢ – ٢/١٣٦
الهند ٢/١٧٨ ، ٥٠١ – ٣/١٥٦
هِيت ٢/٤٥٦

(و)

واسط ٢/٢٧٦ – ٣/١٠٩
والغِين ٢/٢٦٨
الوَعْساء ٢/٦٣

(ى)

يَبْرِين ١/١١٨ – ٢/١٤٥
يَلَمْلَم ١/١٢٧ ، ١٣٣
اليمامة ١/٣٥٩ – ٢/٢٥٠ ، ٤٨٦ ،
٥٨٢ ، ٥٨٣
اليمن ١/٥٩ ، ٦١ ، ١٤٢ ، ٢٦٠ ،
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
٢٦٦ – ٢/٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٧١

* * *

١٢ – فهرس الأيَّام والوقائع

حرب بكر وتغلب ١/١٧٢
حرب وائل ٢/٦١٢
حرب اليمن والحبشة ١/١٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ – ٢/٤٦٠
مُوَدَّأة هَجَر ١/١٢
يوم أُحُد ٣/٧ ، ١١٨
يوم بدر ١/٨٢ ، ١٣٢
يوم الجمل ٢/٢٦٥
يوم حُنَين ٢/٣٠٨ – ٣/٢١٦
يوم الخوارج بدُولاب الأهواز ١/١٢
يوم ذى قار ١/٢٦٧
يوم السَّقيفة ٢/٣٨٤
يوم صِفِّين ٢/٢٦٥
يوم العُظالَى ٢/٤٦٨ ، ٤٧١
يوم عُكاظ ٢/٤٣٣
يوم قُرَّى ١/٥٧
يوم لَعْلَع ٣/١٢١
يوم النِّسار ٢/١٠

* * *

١٣ - فهرس الكتب

الاشتقاق . لابن دُرَيد ١/١٧٥
إصلاح المنطق . لابن السِّكِّيت ١/٣٠
إعراب القرآن . للنحاس ٣/١٨٧
الأغانى . لأبى الفرج الأصفهانى ٢/٤٢٣
أمالى المرتضى = غرر الفوائد
الأوسط . للأخفش ١/٣٨٨ - ٢/١١٢
الإيضاح . لأبى علىّ الفارسىّ ١/٤ ، ٩٣ - ٢/٥٧ ، ٦٩ ، ١٠٠ ، ٤٩٤ - ٣/١١٠ ، ١٣٢ ، ٢١٢
وانظر : التكملة
التذكرة . لأبى علىّ الفارسىّ ١/٢٣١ - ٢/٢٥ ، ١٧٠ - ٣/١٠٠
تصحيح الفصيح - فصيح ثعلب - لابن درستويه ٢/٢٥٦ ، ٥٢٢
التكملة . لأبى علىّ الفارسىّ ٢/٢٠٦ ، ٢٤٣
وانظر : الإيضاح
الجمهرة . لابن دُرَيْد ٢/٣٧٠
الحجّة . لأبى علىّ الفارسىّ ١/٢٣٢ - ٢/٥٠٢ - ٣/١٠١
الحيوان . للجاحظ ٣/٩٣ ، ٢٧١
الخصائص . لابن جنّى ١/٤
ديوان الأدب . لأبى إبراهيم الفارابىّ ٢/٣٧٠
شرح كتاب سيبويه . للسيرافىّ ١/٢٠٢ ، ٢٩٣ - ٢/٤٢٧ ، ٥٤٠ - ٣/٢١٠
الشيرازيّات = المسائل الشيرازيات
الصِّحاح . للجوهرىّ ٢/٣٧٠
العوامل . لأبى علىّ الفارسىّ ١/٢٢٨
العين . للخليل بن أحمد ٢/٣٧٠
غرر الفوائد ودرر القلائد . للشريف المرتضى ٢/٢٢٥
الغريب المصنَّف . لأبى عبيد القاسم بن سلّام ٢/٥٧٩
الفصيح . لثعلب ٢/٢٥٦
الكتاب . لسيبويه ١/٥٧ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٦٦ ، ١٩٣ - ٢/٤٥ ، ١٥١ ، ٢٣٦ ، ٣٠٤ - ٣/١٣ ، ٨١
المجمل . لابن فارس ١/٢٢٠ - ٢/٣٧٠ - ٣/٢٦٩

المسائل الشيرازيات . لأبى علىّ الفارسىّ ٣/٩٦ ، ٩٧
مشكل إعراب القرآن . لمكىّ بن أبى طالب ٣/١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٦٤
معانى الشعر . لابن قُتَيْبة ٢/٥٧٠
معانى القرآن . للفرّاء ٣/١٧٧
المُعْلَم . لأبى الكرم بن الدَّبّاس ٣/٢١١
المقتضب . للمبرّد ١/٣٤ ، ٣٢٤ ، ٣٨٦ - ٢/٤٩٧
مقدّمة فى النحو . لعبد القاهر الجرجانى ٢/٣٧٣
الملوكى فى التصريف . لابن جنّى ٢/٣٣٩
الواسط . لأبى بكر بن الأنبارىّ ٢/٤٠٥ ، ٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١
الوساطة بين المختصمين فى شعر المتنبى . للقاضى على بن عبد العزيز الجرجانى ٣/٢٢٨

* * *

١٤ - فهرس الفوائدوالتنبيهات من التعليقات (*)

من الرسم العثمانى فى كتابة المصحف ١٥٣/٢
اختيار رسم القراءة التى تتجه إليها القاعدة ٣٦/٢ - ١٥٢/٣
القراءة سنّة مأثورة ، ورواية متبعة ، وليس كل ما يجوز فى العربيّة والنحو تجوز به القراءة ٤٣٢/٢
أبو بكر بن مجاهد ينفرد بنسبة قراءة ٥١٧/٢
الكلام على حديث « الناس مجزيّون بأعمالهم ، إن خيرًا فخيرٌ وإن شرًّا فشرٌّ ٩٥/٢
الكلام على « استغربوا لا تضووا » والزواج من الأقارب ٢٥٢/٢
الكلام على حديث « زُرْغِبًّا تزدَدْ حبًّا » ٥٨١/٢
من آفات التعويل فى تخريج الأحاديث على « المعجم المفرس » وحده دون الرجوع إلى دواوين السُّنَّة ٣٥٥/٢
الاجتزاء بـ « صلى الله عليه » دون « وسلم » طريقة لبعض المتقدِّمين (١) ١٨٦/٣ ، ٢١٦
مِن الأسماء التى غيَّرها النبى ﷺ ٦١٥/٢
مِن فِقه النصوص والبصر بعبارات الأقدمين ، والتنبّه لمراميهم البعيدة ٢٢٧/٢
تصحيح وتحرير لرواية الشعر ٥١/٢ ، ٢٢٤ ، ٣٥٧ [مرَّتين] ، ٤١٦ ، ٥٠٢ ، ٥١١ ، ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٦٢ ، ٥٦٩ ، ٥٩٦ - ٢٦/٣ ، ٦٤ ، ١٥٠
تحرير شاهدٍ من الشعر فى كتاب المغنى ٩٢/٢
من أسباب التخليط فى نسبة الشِّعر ٤٢٦/١
مناقشة العلاَّمة الشَّنقيطى فى نسبة بيت ٣٥٨/٢
مناقشة شيخنا عبد السلام هارون فى نسبة بعض الشواهد ٤٨٩/٢
نسبة شعر لجرير إلى الفرزدق ٤٦٢/٢

(*) يقع لى ولغيرى من المحقِّقين كثيرٌ من الفوائد ، نَنْثُرُها فى التعليقات نثراً ، على امتداد الكتاب ، وقد تُخطئها العينُ فلا تقف عندها ، فإذا أردنا أن نسلكهَا فى الفهارس العامة لا نجد لها موضعاً أو مناسبةً تنتظمها . فكان من الخير - إن شاء الله - أن تُفرَد هذه الفوائدُ فى بابٍ وحدها ، تقييداً لها وتنبيهًا عليها . وقد قيل : « العِلم صيد والكتابة قيد » . والله من وراء القصد .

(١) ويقع هذا كثيراً فى سند الحديث . انظر على سبيل المثال : الزهد لابن المبارك ص ٢٦٧ - ٢٧١

نفى نسبة بعض الشعر إلى الأخطل ١١٨/٣
من أساليب القدماء فى تعيين قائل الشعر ٤٢٥/٢
الاحتكام فى تاريخ قول الشعر إلى قوّة الشعر وفحولته ٤٤٦/٢
الفرق بين منشد الشعر والمتمثل به وقائله ٤٤٩/٢ - ٦٠/٣
استحسان أبى العلاء بعضَ الشعر لبُعده عن النفاق ٤٥١/٢ ، ٤٥٢
ابن منظور يترحَّم على الأعشى - وليس يصحّ ؛ لأنه مات على الكفر فى أكثر الأقوال [1] - ٢٤٢/١ - ٥٦٩/٢
هل عرض ابن مُقبل فى شعره للأخطل ، وبينها فى السّنّ فرقٌ كبير ؟ ٥٤٦/٢
فى شرح الواحدى على ديوان المتنبى أبيات للمتنبى ، ليست تُوجَد فى ديوانه المتداوَل ، المنسوب شرحه للعكبرى ٢٤٩/٣
الطباع فى قول المتنبى :
وتأبى الطباعُ على الناقل
واحدٌ مذكَّر فيذكَّر له الفعل ، أم جمع طَبْع فيؤنَّث له الفعلُ ؟ ٢٦٣/٣
تصحيحات وتنبيهات عَرُوضيّة ١٦٦/٢ ، ٥٠٢ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢
أبيات فيها إقواءٌ كثير ٦٠٦/٢
إعراب « لا إله إلاَّ الله » ٦٥/٢
بعض مسائل النحو يُراد بها التدريب والتمرين ليس غير ٥٠٧/٢
مِن تقديرات النحاة ماهو باردٌ جدًّا ١١٤/٣
البغداديون من النحاة : هم الكوفيون ٥٥٢/٢
إدغامٌ قديم يشيع فى عاميّتنا المصرية الحديثة ٦١٦/٢
تحرير المراد من المصطلح ٥٢٣/٢
ثمرة الضبط بالعبارة ٤١٩/٢
البغدادىّ يقيّد تقييدًا غريبًا ٥٠٠/٢
اختلاف الكتب فى غريب الكلام ، واختيار الأقرب إلى الذوق والحِسّ اللّغوىّ ٤٢٤/٢ ، ٤٥٠

---

(١) لصديقنا الدكتور عبد العزيز ناصر المانع بحثٌ عنوانه : (وفادة الأعشى على الرسول أهى صحيحة ؟) قال فى آخره : « لدىَّ ميلٌ قويٌّ إلى دخول الأعشى فى الإسلام » انظر مجلة معهد المخطوطات العربية - الكويت - المجلد الثامن والعشرون - الجزء الأول . ربيع الآخر - رمضان ١٤٠٤ هـ / يناير - يونيو ١٩٨٤ م .

من الأخطاء القديمة فى الكتب ٢/٣٦٤
التصحيف الذى يوقع فيه خِداعُ السِّياق ٢/٣٦
من أمانة العِلم عَزْوُ الآراء إلى أصحابها ٢/١٥٤
من الأجوبة المسكتة [١] ٣/٤١
ترك الواو والفاء ونحوهما فى أول الاستشهاد بالقرآن الكريم : جائزٌ ١/٤٣ - ٢/٤١١ ، ٤١٥
ثلاثة يُسَمَّوْن : الكُميت ٣/٦٠
« دجاجة » فى أسماء الناس كلها بكسر الدال ، أما فى الطير فمفتوح الدال ٢/٥٦٠
الكلام على ضبط الفعل « كَسِيَ » مبنيًّا للفاعل ١/٣٥٥
الضبط على الفهم الخاطىء ٢/٤٥١
الجهلاء يُراد بها الجاهليَّة ٢/٦١١
لا يُغنى كتابٌ عن كتاب ٢/٢٣٥
الكُتُب يُصدّق بعضُها بعضاً ٢/٤٣٤
الخلط بين « أبى عبيد » و « أبى عبيدة » ٣/١٦٧
أخذ العلماء بعضهم من بعض ٣/٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠
يظهر أن فى أصول « كتاب سيبويه » المطبوع نقصاً ١/١٩١ ، ١٩٢ - ٢/٧٠
فى كتاب « إتمام فى تفسير شعر هذيل » لابن جنى ، نقصٌ ١/٢٢٣

* * *

(١) وانظر شيئاً منها فى فهرس الأخبار (مسائل العلوم والفنون) .

١٥ - فهرس أبواب الدراسة

	صفحة
المقدّمة والعَرْض	٣ - ١٣
الباب الأول :	
ابن الشجرى : حياته وعصره	١٥ - ١٩
شيوخه وتلاميذه	٢٠ - ٢٥
علمه وخُلقه	٢٦ ، ٢٧
مذهبه : تشيُّعاً واعتزالاً	٢٨ - ٣١
شعره	٣٢ ، ٣٣
مصنَّفاته - وبعضها لم يذكره مترجموه	٣٤ - ٣٦
الباب الثانى :	
آراء ابن الشجرى النحوية	٣٧ - ٧٠
الظاهرة الإعرابية	٧٠ - ٨١
الحَذْف	٨٢ - ٨٩
الأدوات عند ابن الشجرى	٩٠ ، ٩١
الشواهد عند ابن الشجرى	٩٢ - ٩٤
القراءات عند ابن الشجرى	٩٥ ، ٩٦
شواهد الحديث النبوى والأثر	٩٧ - ١٠١
شواهد الشعر	١٠٢ - ١١١
مصادر ابن الشجرى	١١٢ - ١٥٥
أثر ابن الشجرى فى الدراسات النحوية واللغوية	١٥٦ - ١٧٩
مذهبه النحوى وموقفه من مدرسة الكوفة	١٨٠ - ١٨٦
الباب الثالث :	
أمالى ابن الشجرى : عرضٌ وتعريف	١٨٧ - ١٩٠

منهج ابن الشجرى فى الأمالى	١٩١ ، ١٩٢
أسلوبه فيها	١٩٣ ، ١٩٤
الانتقادات على الأمالى	١٩٥ ، ١٩٦
رواية الأمالى	١٩٦
علوم العربية فى الأمالى	١٩٦
اللغة فى الأمالى	١٩٧ – ١٩٩
البلاغة والأدب	١٩٩ – ٢٠١
العروض والقوافى	٢٠٢ ، ٢٠٣
التاريخ والأخبار والجغرافيا والبلدان	٢٠٣ ، ٢٠٤
نسُخ الأمالى المخطوطة	٢٠٥ – ٢٠٩
طبعتان سابقتان للأمالى	٢١٠ ، ٢١١

* * *

١٦ – فهرس مراجع الدراسة والتحقيق

(أ)

آكام المرجان فى أحكام الجانّ . للشّبلى . دار المعرفة – بيروت . مصورة عن طبعة السعادة بمصر ١٣٢٦ هـ .

ائتلاف النُّصرة فى اختلاف نحاة الكوفة والبصرة . للشّرّجى الزَّبيدى . تحقيق الدكتور طارق الجّنابى . عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية . بيروت ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م .

الإبانة عن سرقات المتنبّى . للعميدى . تحقيق إبراهيم الدسوقى البساطى . دار المعارف بمصر ١٩٦١ م .

الإبدال . لابن السّكّيت . تحقيق الدكتور حسين شرف . مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٨ م .

الإبدال والمعاقبة والنظائر . للزّجّاجى . تحقيق عز الدين التّنوخى . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م

الأُبَّدِىّ ومنهجه فى النحو . مع تحقيق السفر الأول من شرحه على الجزوليّة . رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية – جامعة أم القرى . إعداد الدكتور سعد بن حمدان الغامدى .

إبراز المعانى من حِرز الأمانى – فى القراءات السبع . لأبى شامة المقدسى الدمشقى . مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

الإبل . للأصمعىّ (الكنز اللغوى) نشره أوغست هفنر . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٠٣ م

ابن الشجرى اللغوى الأديب . رسالة ماجستير بكلية الآداب – جامعة القاهرة ١٩٧١ م . من إعداد على عبّود السَّاهى

ابن الشجرى ومنهجه في النحو . لعبد المنعم أحمد التكريتى . بغداد ١٩٧٥ م

ابن كيسان النحوى . للدكتور محمد إبراهيم البنا . دار الاعتصام . القاهرة ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م

أبو العلاء الناقد الأدبى . للدكتور السعيد السيّد عبادة . دار المعارف بمصر ١٩٨٧ م

أبو على الفارسى . للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبى . نهضة مصر ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م

إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر . للدِّمياطى . مطبعة عبد الحميد حنفى . القاهرة ١٣٥٦ هـ . وتحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل . عالم الكتب – بيروت ، ومكتبة الكليات الأزهرية . القاهرة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

اتفاق المبانى وافتراق المعانى . لابن بَبين . تحقيق الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر . دار عمار – الأردن ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

الأحاجى النحوية = المحاجاة بالمسائل النحوية

أحكام القرآن . لابن العربى . تحقيق على محمد البجاوى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م

أخبار أبى تمام . لأبى بكر الصولى . تحقيق الدكتور خليل عساكر ، والدكتور محمد عبده عزام ، ونظير الإسلام الهندى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٥٦ هـ = ١٩٣٧ م

أخبار أبى القاسم الزجاجى . تحقيق الدكتور عبد الحسين المبارك . دار الرشيد للنشر – مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام . بغداد ١٤٠١ هـ = ١٩٨٠ م

إخبار العلماء بأخبار الحكماء = تاريخ الحكّام

أخبار القضاة . لوكيع . صحّحه وعلق عليه عبد العزيز مصطفى المراغى . عالم الكتب – بيروت . نسخة مصورة عن نشرة المكتبة التجارية بمصر . مطبعة الاستقامة ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م .

الأخبار الموفّقيات . للزبير بن بكّار . تحقيق الدكتور سامى مكى العانى . ديوان الأوقاف . بغداد ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م

أخبار النحويين البصريّين . لأبى سعيد السِّيرافى تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا . دار الاعتصام . القاهرة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

اختيار الممتع فى علم الشعر وعمله . لعبد الكريم النَّهْشلىّ تحقيق الدكتور محمود شاكر القطان . دار المعارف بمصر ١٩٨٣ م .

الاختيارين . للأخفش الأصغر على بن سليمان . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م

أدب الكاتب . لابن قتيبة . ليدن ١٩٠٠ م . وتحقيق محمد أحمد الدالى . مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

أدب الكتّاب . لأبى بكر الصولى . تصحيح محمد بهجة الأثرى . المطبعة السلفيّة بمصر ١٣٤١ هـ

ارتشاف الضرب من لسان العرب . لأبى حيان النحوى . تحقيق الدكتور مصطفى أحمد النَّمَّاس . القاهرة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

إرشاد المتبدى وتذكرة المنتهى – فى القراءات العشر – لأبى العزّ الواسطى القلانسىّ . تحقيق عمر

حمدان الكبيسى . المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م
الأزمنة والأمكنة . للمرزوقى . حيدرآباد . الهند ١٣٣٢ هـ
الأزهية فى علم الحروف . للهروى . تحقيق عبد المعين الملّوحى . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
أساس البلاغة . للزمخشرى . دار الكتب المصرية ١٣٤١ هـ
أسباب حدوث الحرف . لابن سينا . تحقيق محمد حسّان الطيّان ويحيى ميرعلم . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
أسباب نزول القرآن . للواحدى . تحقيق السيد أحمد صقر . القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م
الاستدراك على كتاب سيبويه فى كتاب الأبنية . لأبى بكر الزُّبيدى تحقيق الدكتور حنّا جميل حدّاد . دار العلوم – الرياض ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م
الاستغناء فى أحكام الاستثناء . لشهاب الدين القرافى . بتحقيق الدكتور طه محسن . وزارة الأوقاف العراقية . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
الاستيعاب فى معرفة الأصحاب . لابن عبد البرّ . تحقيق على محمد البجاوى . نهضة مصر ١٩٧٠ م
أسد الغابة فى معرفة الصحابة . لعز الدين بن الأثير . تحقيق الدكتور محمد البنا ومحمد عاشور . دار الشعب . القاهرة ١٣٩٣ هـ
أسرار البلاغة . للعاملى (نشر مع المخلاة) دار المعرفة . بيروت – ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م
أسرار البلاغة . لعبد القاهر الجرجانى . تحقيق هلموت ريتّر . استانبول ١٩٥٤ م
أسرار العربية . لأبى البركات الأنبارى . تحقيق محمد بهجة البيطار . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م
أسماء خيل العرب . للأسود الغندجانى . تحقيق الدكتور محمد على سلطانى . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٢ هـ = ١٩٨١ م
الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة . للخطيب البغدادى . تحقيق الدكتور عز الدين على السيّد . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م
أسماء المغتالين من الأشراف فى الجاهلية والإسلام . لابن حبيب (نوادر المخطوطات) تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م
الإشارة إلى الإيجاز فى بعض أنواع المجاز . للعزّ بن عبد السلام . نشره الشيخ محمد التنكانى . دار الفكر بدمشق . بدون تاريخ .

الأشباه والنظائر . للخالديّين . تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٥٨ م .

الأشباه والنظائر النحوية . للسيوطى . حيدرآباد . الهند ١٣٦١ هـ ، وطبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م بتحقيق عبد الإله نبهان ، وغازى مختار طليمات ، وإبراهيم محمد عبد الله ، وأحمد مختار الشريف .

الاشتقاق . لابن دريد . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م

اشتقاق أسماء الله . للزجاجى . تحقيق الدكتور عبد الحسين المبارك . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

أشعار اللصوص وأخبارهم . جمع وتحقيق عبد المعين الملّوحى . دار طلاّس للدراسات والترجمة والنشر دمشق ١٩٨٨ م

الإصابة فى تمييز الصحابة . لابن حجر العسقلانى . تحقيق على محمد البجاوى . نهضة مصر ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م

إصلاح غلط المحدِّثين . للخطّابى . نُشر مُفْردًا بتحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م . ونُشر بآخر : غريب الحديث للخَطابى . وانظره فى موضعه من حرف الغين

إصلاح ماغلط فيه أبو عبد الله النمرى فى « معانى أبيات الحماسة » . للأسود الغندجانى . تحقيق الدكتور محمد على سلطانى . منشورات معهد المخطوطات العربية – الكويت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

إصلاح المنطق . لابن السّكّيت . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م

الأصمعيات . للأصمعى . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م

الأصنام . لابن الكلبى . تحقيق أحمد زكى باشا . دار الكتب المصرية ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٤ م

الأصوات اللغوية . للدكتور إبراهيم أنيس . الطبعة الرابعة . مكتبة الأنجلو . القاهرة ١٩٧١ م

الأصول فى النحو . لابن السرّاج . تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلى . مطبعة النعمان . النجف – العراق ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م . وطبعة مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

الأضداد . لأبى بكر بن الأنبارى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . الكويت ١٩٦٠ م

الأضداد . لأبى حاتم السجستانى (ثلاثة كتب فى الأضداد) تحقيق أوغست هفنر –

بيروت ١٩١٣ م
الأضداد . لأبى الطيب اللغوى . تحقيق الدكتور عِزّة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م
إعجاز القرآن . لأبى بكر الباقلاّنى . تحقيق السيد أحمد صقر . دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م
أعجب العجب فى شرح لاميّة العرب . للزمخشرى . دار الوراقة . بيروت ١٣٩٢ هـ
إعراب ثلاثين سورة . لابن خالويه . مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٠ هـ = ١٩٤١ . لحساب دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند
إعراب الحديث النبوىّ . للعكبرىّ . تحقيق عبد الإله نبهان . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م
إعراب القرآن . للزجاج = معانى القرآن وإعرابه .
إعراب القرآن المنسوب [1] خطأً إلى الزجاج . تحقيق إبراهيم الأبيارى . المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٦٣ م
إعراب القرآن . للنحّاس . تحقيق الدكتور زهير غازى زاهد . وزارة الأوقاف العراقية . بغداد ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م
الأعلام . لخير الدين الزركلى . الطبعة الثانية . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م
أعلام الحديث فى شرح صحيح البخارى . للخطابى . تحقيق الدكتور محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود . مركز إحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
أعيان الشيعة . للسيّد محسن الأمين . بيروت ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م
الأغانى . لأبى الفرج الأصبهانى . دار الكتب المصرية ١٣٤٥ هـ = ١٩٢٧ م . والهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
الإفصاح فى شرح أبيات مشكلة الإعراب . للفارقى . تحقيق سعيد الأفغانى . جامعة بنغازى . ليبيا ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
الأفعال . للسَّرَقُسْطى . تحقيق الدكتور حسين شرف . مطبوعات مجمع اللغة العربية . القاهرة ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م
الأفعال . لابن القطّاع . عالم الكتب . بيروت . مصوَّرة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٦١ هـ
الاقتضاب فى شرح أدب الكتّاب . لابن السِّيد البطليوسى . بيروت ١٩٠١ م

(١) وانظر الكلام على صحّة نِسبة هذا الكتاب فى مقدمتى لكتاب الشعر ص ٩٦ .

الإقناع فى القراءات السبع . لابن الباذش . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . بجامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٣ هـ

الإكسير فى علم التفسير . لنجم الدين الطوفى الحنبلى . تحقيق الدكتور عبد القادر حسين . مكتبة الآداب . القاهرة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م

إكمال الإعلام بتثليث الكلام . لابن مالك . تحقيق الدكتور سعد بن حمدان الغامدى . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

الألفاظ لابن السّكّيت = تهذيب الألفاظ

ألقاب الشعراء ومن يُعرف منهم بأمّه . لابن حبيب (نوادر المخطوطات) تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

الإمالة فى القراءات واللهجات العربية . للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبى . نهضة مصر . الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م

أمالى ابن الحاجب – أو الأمالى النحوية – تحقيق الدكتور هادى حسن حمودى ..عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية – بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

أمالى الزجاجى . تحقيق عبد السلام محمد هارون . المؤسسة العربية الحديثة . القاهرة ١٣٨٢ هـ

أمالى السُّهيلى . تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا . مطبعة السعادة بمصر ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م

أمالى القالى . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ = ١٩٢٦ م

أمالى المرتضى – وتسمى غرر الفوائد ودرر القلائد – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

أمالى اليزيدى . حيدرآباد . الهند ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٨ م

الإمتاع والمؤانسة . لأبى حيان التوحيدى . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبيارى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٣ م

الأمثال فى الحديث النبوى . لأبى الشيخ الأصبهانى . تحقيق الدكتور عبد العلىّ عبد الحميد . الدار السلفيّة . بومباى . الهند ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

الأمثال . لأبى عبيد القاسم بن سلام . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

الأمثال . لأبى عكرمة الضبّىّ . تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق . بدون تاريخ .

الأمثال . لمؤرِّج السَّدُوسيّ . تحقيق الدكتور أحمد الضّبيب . الرياض ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م
إملاء ما منَّ به الرحمن [١] = التبيان فى إعراب القرآن
إنباه الرُّواة على أنباه النحاة . للقفطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ
أنساب الأشراف . للبلاذرى . بيروت ١٤٠٠ هـ = ١٩٧٩ م
الإنصاف فى مسائل الخلاف . لأبى البركات الأنبارى . المكتبة التجارية . القاهرة ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م
الإنصاف فى التنبيه على الأسباب التى أوجبت الاختلاف بين المسلمين فى آرائهم . لابن السِّيد البطليوسى . تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية . دار الفكر . دمشق ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
أنوار التنزيل وأسرار التأويل . للبيضاوى . مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع . بيروت . مصوَّرة عن طبعة الميمنيّة بمصر ١٣٣٠ هـ
أنوار الربيع فى أنواع البديع . لابن معصوم . تحقيق شاكر هادى شكر . النجف – العراق ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م
أنيس الجلساء فى شرح ديوان الخنساء . تصحيح لويس شيخو . بيروت ١٨٩٦ م
الأوائل . لأبى هلال العسكرى . تحقيق الدكتور وليد قصاب ، ومحمد المصرى . الطبعة الثالثة . دار العلوم . الرياض ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك . لابن هشام . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . الطبعة الخامسة . دار الجيل – بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م . مصوَّرة عن الطبعة المصرية
الإيضاح . لأبى على الفارسىّ . تحقيق الدكتور حسن شاذلى فرهود . مطبعة دار التأليف [٢] . القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م
إيضاح شواهد الإيضاح . للقيسى . تحقيق الدكتور محمد بن حمود الدَّعْجانى . دار الغرب الإسلامى ، بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م
الإيضاح فى شرح المفصل . لابن الحاجب . تحقيق الدكتور موسى بناى العليلى . وزارة الأوقاف العراقية . بغداد ١٩٨٢ م

---

(١) انظر ص ٧١ من الدراسة .
(٢) هذه غير مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، الشهيرة .

الإيضاح فى علل النحو . للزجّاجى . تحقيق الدكتور مازن المبارك . دار العروبة . القاهرة ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م

إيضاح الوقف والابتداء . لأبى بكر بن الأنبارى . تحقيق الدكتور محيى الدين عبد الرحمن رمضان . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠ هـ = ١٩٧١ م

الإيناس فى علم الأنساب . للوزير المغربى . تحقيق حَمْد الجاسر . النادى الأدبى . الرياض ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

(ب)

البارع فى علم العروض . لابن القطّاع . تحقيق الدكتور أحمد محمد عبد الدايم . المكتبة الفيصلية . مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

البئر . لابن الأعرابى . تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠ م

البحر المحيط . لأبى حيان النحوى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ

البخلاء . للجاحظ . تحقيق الدكتور طه الحاجرى . دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م

بدائع الفوائد . لابن قيّم الجوزيّة . دار الكتاب العربى . بيروت . نسخة مصوَّرة عن طبعة المنيرية بمصر

البداية والنهاية . لابن كثير . القاهرة ١٣٤٨ هـ

البدر السافر فى أنس المسافر . للأدفوى . مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة برقم (٨١) تاريخ

البديع . لابن المعتز . نشره اغناطيوس كراتشفوفسكى . سلسلة جب التذكارية . لندن ١٩٣٥ م

بديع القرآن . لابن أبى الإصبع المصرى . تحقيق الدكتور حفنى شرف . نهضة مصر ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م

البرصان والعرجان والعميان والحولان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . منشورات وزارة الثقافة العراقية . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

البرهان فى علوم القرآن . للزركشى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م

البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن . لابن الزملكانى . تحقيق الدكتورة خديجة الحديثى ، والدكتور أحمد مطلوب . رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

البسيط فى شرح جمل الزّجاجى . تحقيق الدكتور عياد بن عيد الثُّبيتى . دار الغرب الإسلامى . بيروت ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز . للفيروزابادى . تحقيق الشيخ محمد على النجار ، وعبد العليم الطحاوى . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٣ هـ

البصريات = المسائل البصريات

البغداديات = المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات

بغية الآمال فى معرفة مستقبلات الأفعال . لأبى جعفر اللَّبْلىّ . تحقيق جعفر ماجد . الدار التونسية للنشر ١٩٧٢ م

بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة . للسّيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابى الحلبى ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

بلاد العرب . للحسن بن عبد الله ، المعروف بلُغْدة الأصبهانى . تحقيق حمد الجاسر والدكتور صالح العَلىّ . دار اليمامة . الرياض ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

بلاغات النساء . لابن طيفور . دار الحداثة للطباعة والنشر . بيروت ١٩٨٧ م

البلغة فى تاريخ أئمة اللغة . للفيروزابادى . تحقيق محمد المصرى . دمشق ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م

البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث . لأبى البركات الأنبارى . تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . دار الكتب المصرية ١٩٧٠ م

بهجة المجالس وأنس المجالس . لابن عبد البرّ . تحقيق الدكتور محمد مرسى الخولى . الدار المصرية للتأليف والترجمة . القاهرة ١٩٦٢ م

البيان فى غريب إعراب القرآن . لأبى البركات الأنبارى . تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه . دار الكاتب العربى . القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

البيان والتبيين . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م

(ت)

تاج العروس من جواهر القاموس ، للمرتضى الزَّبيدى . طبعة القاهرة ١٣٠٦ هـ وطبعة الكويت ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

تاريخ آداب العرب . لمصطفى صادق الرافعى . مطبعة الأخبار بمصر ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م

تاريخ الأدب العربى . لبروكلمان (الجزء الخامس) تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . ومراجعة الدكتور السيد يعقوب بكر . دار المعارف بمصر ١٩٧٦ م

تاريخ الإسلام . للذهبى . مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة ، برقم (٩٨) تاريخ

تاريخ بغداد . للخطيب البغدادى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٩ هـ

تاريخ الحكماء . للقفطى . تحقيق ليبرت . ليبزج ١٩٠٣ م

تاريخ دولة آل سلجوق . للعماد الأصبهانى . اختصار الفتح بن على بن محمد البندارى الأصبهانى . مطبعة الموسوعات بمصر ١٣١٨ هـ = ١٩٠٠ م

تاريخ الطبرى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م

التاريخ الكبير . للبخارى . تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٦٠ هـ .

تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر . دار التراث . القاهرة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م

التبصرة والتذكرة . للصيمرى . تحقيق الدكتور فتحى أحمد مصطفى علىّ الدين . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه . لابن حجر العسقلانى . تحقيق على محمد البجاوى . الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م

التبيان فى إعراب القرآن – وهو المسمَّى إملاء ما من به الرحمن – لأبى البقاء العكبرى . تحقيق على محمد البجاوى . مطبعة عيسى البابى الحلبى بمصر ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م

التبيان فى علم البيان المطلع على إعجاز القرآن . لابن الزملكانى . تحقيق الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة الحديثى . مطبعة العانى . بغداد ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م

التبيين عن مذاهب النحويِّين . لأبى البقاء العكبرى . تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين . دار الغرب الإسلامى . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

تثقيف اللسان وتلقيح الجنان . لابن مكّى الصّقلىّ . تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

تحرير التحبير . لابن أبى الإصبع المصرى . تحقيق الدكتور حفنى شرف . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٣ هـ .

تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى . للسيوطى . تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . دار إحياء السنة النبوية . بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .

مصورة عن طبعة دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م

التذكرة السعدية فى الأشعار العربية . للعبيدى . تحقيق الدكتور عبد الله الجبورى . مطابع النعمان . النجف . العراق ١٣٩١هـ = ١٩٧٢ م .

تذكرة الموضوعات . للفَتَّنِى الهندى . دار إحياء التراث العربى ، بيروت ١٣٩٩ هـ مصورة بالأوفست .

تذكرة النحاة . لأبى حيان النحوى . تحقيق الدكتور عفيف عبد الرحمن . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م .

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد . لابن مالك . تحقيق الدكتور محمد كامل بركات . دار الكتاب العربى بمصر ١٣٨٧ هـ

تصحيح الفصيح – فصيح ثعلب – لابن درستويه . تحقيق الدكتور عبد الله الجبورى . ديوان الأوقاف . بغداد ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م

تصحيفات المحدِّثين . لأبى أحمد العسكرى . تحقيق الدكتور محمود ميرة . القاهرة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

التصحيف والتحريف = شرح مايقع فيه ...

التصريح بمضمون التوضيح . للشيخ خالد الأزهرى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة بدون تاريخ

تصريف الأسماء . للشيخ محمد الطنطاوى . مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة النبويّة ١٤٠٨ هـ

التعازى . للمدائنى . تحقيق ابتسام مرهون الصفّار ، وبدرى محمد فهد . مطبعة النعمان . النجف . العراق ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م

التعازى والمراثى . للمبرّد . تحقيق محمد الدِّيباجى . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ م

تعليق من أمالى ابن دريد . تحقيق الدكتور السيد مصطفى السّنوسى . قسم التراث العربى بالمجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب . الكويت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

تفسير ابن كثير . تحقيق الدكاترة محمد البنا ومحمد عاشور وعبد العزيز غنيم . دار الشعب بالقاهرة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧١ م

تفسير الطبرى . تحقيق محمود محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٣٧٤ هـ

تفسير القرطبى . دار الكتب المصرية ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٢ م

تفسير مجاهد . تحقيق الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل . دار الفكر الإسلامى الحديثة – مدينة نصر – القاهرة . وطبع دار هجر ١٤١٠ هـ = ١٩٨٩ م

تفسير أبيات المعانى من شعر أبى الطيب المتنبى . لأبى المرشد سليمان بن على المعرى . تحقيق الدكتور مجاهد الصوّاف ، والدكتور محسن غياض . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

تفسير أرجوزة أبى نواس فى تقريظ الفضل بن الربيع . لابن جنى . تحقيق محمد بهجة الأثرى . الطبعة الثانية . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٠ هـ = ١٩٧٩ م

تفسير أسماء الله الحسنى . للزّجاج . تحقيق أحمد يوسف الدقاق . مطبعة محمد هاشم الكتبى . دمشق ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

تفسير غريب القرآن لابن قتيبة = غريب القرآن

تقويم اللسان . لابن الجوزى . تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٩٨٣ م

التكملة . لأبى على الفارسى – وهى الجزء الثانى من كتابه الإيضاح – تحقيق الدكتور حسن شاذلى فرهود . جامعة الملك سعود (الرياض) ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م . وطبعة بغداد ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م . بتحقيق الدكتور كاظم بحر مرجان .

التكملة والذيل والصلة . للصاغانى . تحقيق عبد العليم الطحاوى ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، وإبراهيم الأبيارى . مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٠ م

تلخيص البيان فى مجازات القرآن . للشريف الرضىّ . تحقيق محمد عبد الغنى حسن . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م

تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبر . لابن حجر العسقلانى . مطبعة الأنصارى . دهلى . الهند ١٣٠٧ هـ

التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء . لأبى هلال العسكرىّ بتحقيق الدكتور عِزَّة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

تلخيص المتشابه فى الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم . للخطيب البغدادى . تحقيق سكينة الشهابى . دار طَلاَّس للدراسات والترجمة والنشر . دمشق ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

تلخيص المستدرك . للذهبى . مطبوع بذيل المستدرك للحاكم . وانظره فى موضعه .

التمام فى تفسير شعر هذيل ممّا أغفله أبو سعيد السّكّرى . لابن جنى . تحقيق ناجى القيسى ، وأحمد مطلوب ، وخديجة الحديثى . بغداد ١٣٨١ هـ

تمام المتون فى شرح رسالة ابن زيدون – وهى الرسالة الجِدِّيَّة – لصلاح الدين الصفدى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر العربى . القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

التمثيل والمحاضرة . للثعالبى . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م

تنبيه الأديب على مافى شعر أبى الطيب من الحسن والمعيب . لباكثير الحضرمى . تحقيق رشيد العبيدى . وزارة الإعلام العراقية . بغداد ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م

التنبيه على حدوث التصحيف . لحمزة الأصفهاني . تحقيق محمد أسعد طلس . ومراجعة أسماء الحمصى وعبد المعين الملّوحى . مطبوعات مجمع اللغة بدمشق ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م .

التنبيه والإيضاح عمَّا وقع فى الصّحاح . لابن بَرّى . تحقيق مصطفى حجازى وعبد العليم الطحاوى . مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ م

التنبيهات على أغاليط الرواة . لعلى بن حمزة البصرى (نشر مع كتاب المنقوص والممدود للفراء) تحقيق عبد العزيز الميمنى الراجكوتى . دار المعارف بمصر ١٣٨٧ هـ

تهذيب الأسماء واللغات . للنووى . دار الطباعة المنيرية . القاهرة ١٣٤٤ هـ

تهذيب إصلاح المنطق لابن السّكيت . والمهذّب أبو زكريا التبريزى . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة . دار الآفاق الجديدة – بيروت ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

تهذيب الألفاظ لابن السّكّيت . والمهذّب أبو زكريا التبريزى . نشره لويس شيخو . بيروت ١٨٩٥ م

تهذيب التهذيب . لابن حجر العسقلانى . حيدرآباد . الهند ١٣٢٥ هـ

تهذيب اللغة . للأزهرى . المؤسسة المصرية العامة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

(ث)

ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب . للثعالبى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

ثمرات الأوراق . لابن حِجّة الحموى . صححه محمد أبو الفضل إبراهيم . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٩٧١ م .

(ج)

جامع الأصول فى أحاديث الرسول . لمجد الدين بن الأثير . تحقيق عبد القادر الأرناؤوط .

مكتبات الحلوانى والملاح ودار البيان . دمشق ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

الجامع الصغير . للسيوطى . مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

الجامع الكبير – أو جمع الجوامع – للسيوطى . نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية – برقم (٩٥) حديث قوله . مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ م

الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع . للخطيب البغدادى . تحقيق الدكتور محمود الطحّان . مكتبة المعارف . الرياض ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

الجرح والتعديل . لابن أبى حاتم الرازى . تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى . حيدرآباد . الهند ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م

جمال القراء وكمال الإقراء . لعلم الدين السخاوى . تحقيق الدكتور على حسين البوّاب . مكتبة التراث – مكة المكرمة . مطبعة المدنى . القاهرة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م

الجُمان فى تشبيهات القرآن . لابن ناقيا البغدادى . تحقيق عدنان زَرْزُور ، ومحمد رضوان الداية . الكويت ١٩٦٨ م . وطبعة الدكتور مصطفى الجوينى . منشأة المعارف بالأسكندرية ١٩٧٤ م

الجمل . للزجاجى . تحقيق الدكتور على توفيق الحمد . مؤسسة الرسالة – دار الأمل – بيروت – الأردن ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

الجمل المنسوب للخليل بن أحمد . وليس يصحُّ له . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة . مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

جمهرة أشعار العرب . لأبى زيد القرشى . تحقيق على محمد البجاوى . نهضة مصر ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م

جمهرة الأمثال . لأبى هلال العسكرى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش . المؤسسة العربية الحديثة . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

جمهرة أنساب العرب . لابن حزم . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م

الجمهرة فى اللغة . لابن دريد . حيدرآباد . الهند ١٣٥١ هـ

الجنى الدانى فى حروف المعانى . لابن أم قاسم المرادى . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، ومحمد نديم فاضل . المكتبة العربية بحلب ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م

جواهر الأدب فى معرفة كلام العرب . لعلاء الدين الإربلى . تحقيق الدكتور حامد أحمد نيل . مكتبة النهضة المصرية ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

(ح)

حاشية الأمير على المغنى . طبع مع المغنى بمطبعة عيسى البابى الحلبى بمصر . بدون تاريخ .
حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد لابن هشام . تحقيق نظيف محرَّم خواجه . النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية . دار صادر – بيروت ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
حاشية الدسوقى على مغنى اللبيب . مطبعة بولاق بمصر ١٢٨٦ هـ
حاشية الصبان على الأشمونى = انظرها مع شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك
حاشية يس على التصريح = انظرها مع التصريح بمضمون التوضيح
الحجّة فى القراءات السبع . لابن خالويه . تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم . دار الشروق . بيروت ١٩٧١ م .
حجّة القراءات . لابن زنجلة . تحقيق سعيد الأفغانى . بنغازى – ليبيا ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
الحجة للقراء السبعة . لأبى على الفارسى . مصورة نسخة مكتبة البلدية بالأسكندرية برقم (٣٥٧٠)
الحديث النبويّ الشريف وأثره فى الدراسات اللغوية والنحوية . للدكتور محمد ضارى حمَّادى . اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجرى . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
الحديث النبوى فى النحو العربى . للدكتور محمود فجّال . نادى أبها الأدبى . شركة العبيكان للطباعة والنشر . الرياض ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م
حروف المعانى . للزجاجى . تحقيق الدكتور على توفيق الحمد . مؤسسة الرسالة – دار الأمل – بيروت – الأردن ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
حروف الممدود والمقصور . لابن السّكّيت . تحقيق الدكتور حسن شاذلى فرهود . دار العلوم – الرياض ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة . للسيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م
الحلبيّات = المسائل الحلبيّات
الحلل فى شرح أبيات الجمل . لابن السِّيد البطليوسى . تحقيق الدكتور مصطفى إمام . مطبعة الدار المصرية للطباعة والنشر . القاهرة ١٩٧٩ م
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . لأبى نعيم الأصبهانى . دار الكتاب العربى ، بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م . نسخة مصورة عن طبعة السعادة والخانجى بمصر ١٣٥٧ هـ

حماسة أبى تمام . تحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان . مطبوعات جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية . الرياض ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

حماسة البحترى . ضبط لويس شيخو . دار الكتاب العربى . بيروت ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م

الحماسة البصرية . لصدر الدين البصرى . تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد . حيدرآباد . الهند ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م . وتحقيق الدكتور عادل سليمان جمال . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٩٨ هـ = ١٤٠٨ م

الحماسة الشجرية . لابن الشجرى . تحقيق عبد المعين الملّوحى وأسماء الحمصى . منشورات وزارة الثقافة . دمشق ١٩٧٠ م

حواشى ابن بَرّى على الصحاح = التنبيه والإيضاح

الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

(خ)

الخاطرّيات . لابن جنى . تحقيق على ذو الفقار شاكر . دار الغرب الإسلامى . بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

خريدة القصر وجريدة العصر . تحقيق الشيخ محمد بهجة الأثرى – الأجزاء : ٢ – ٣ – ٤ . بغداد ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م – ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م

خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب . لعبد القادر بن عمر البغدادى . طبعة بولاق بمصر ١٢٩٩ هـ . ونشرة الخانجى بمصر ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م . بتحقيق عبد السلام محمد هارون

الخصائص . لابن جنى . تحقيق الشيخ محمد على النجار . دار الكتب المصرية ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م .

الخلاف النحوى بين البصريين والكوفيين وكتاب الإنصاف . للدكتور محمد خير الحلوانى [(١)] . دار القلم العربى – حلب ١٩٧٤ م .

خلق الإنسان . لأبى محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن [قبل سنة ٦٠٠ هـ] تحقيق الدكتور أحمد خان . ومراجعة مصطفى حجازى . منشورات معهد المخطوطات بالكويت ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

---

(١) انظر حواشى ص ١٥٧ من الدراسة .

خلق الإنسان . للأصمعى (الكنز اللغوى) تحقيق الدكتور أوغست هفنر . المطبعة الكاثوليكية – بيروت ١٩٠٣ م

خلق الإنسان . لثابت بن أبى ثابت . تحقيق عبد الستار فرّاج . منشورات وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٩٦٥ م

الخيل . لأبى عبيدة . حيدرآباد . الهند ١٣٥٨ هـ – وانظر : أسماء خيل العرب .

(د)

دخول الباء من مفعولى بدَّل وأبدل . لابن لُبّ الغرناطي . تحقيق الدكتور عياد بن عيد الثبيتى . مجلة معهد المخطوطات – الكويت – مجلد ٢٩ ، جزءا ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

دراسات لأسلوب القرآن الكريم . للشيخ محمد عبد الخالق عضيمة . مطبعة السعادة بمصر ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م

الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون . للسَّمين الحلبى . تحقيق الدكتور أحمد الخرّاط . دار القلم . دمشق ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

الدر المنثور فى التفسير بالمأثور . للسيوطى . دار الفكر – بيروت ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م مصوَّرة عن طبعة لا أعرفها . ودار المعرفة – بيروت ، مصوَّرة عن طبعة الميمنية بمصر ١٣١٤ هـ

الدرجات الرفيعة فى طبقات الشيعة . لابن معصوم . النجف – العراق ١٩٦٢ م

درَّة الغوَّاص فى أوهام الخواصّ . للحريرى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٩٧٥ م

الدرّة الفاخرة فى الأمثال السائرة . لحمزة الأصفهانى . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش . دار المعارف بمصر ١٩٧٢ م

الدُّرر فى اختصار المغازى والسِّيَر . لابن عبد البرّ . تحقيق الدكتور شوقى ضيف . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

الدُّرر اللوامع على همع الهوامع . لأحمد بن الأمين الشنقيطى . مطبعة كردستان . القاهرة ١٣٢٨ هـ

دلائل الإعجاز . لعبد القاهر الجرجانى . قرأه وعلَّق عليه محمود محمد شاكر . مكتبة الخانجى – مطبعة المدنى . القاهرة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

الدِّيارات . للشابُشْتى . تحقيق كوركيس عوّاد . الطبعة الثانية . منشورات مكتبة المثنّى – مطبعة المعارف – بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

ديوان الأبيوردى . تحقيق الدكتور عمر الأسعد . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

ديوان ابن أحمر = شعر عمرو بن أحمر

ديوان الأحوص = شعر الأحوص

ديوان أُحَيْحة بن الجُلاح . تحقيق الدكتور حسن باجودة . نادى الطائف الأدبى . المملكة العربية السعودية ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

ديوان الأخطل . نشرة أنطون صالحانى . بيروت ١٨٩١ م . وصنعة السّكُرى . بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة . دار الأصمعى . حلب ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م

ديوان الأدب . لأبى إبراهيم الفارابى . تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر . مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

ديوان أبى الأسود الدؤلى . تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين . بغداد ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

ديوان الأسود بن يعفر . طبعة فينا ١٩٢٧ م (ضمن الصبح المنير فى شعر أبى بصير) تحقيق رودلف جاير . وطبعة بغداد ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م صنعة الدكتور نورى القيسى

ديوان الأعشى الكبير ، ميمون بن قيس . شرح الدكتور محمد محمد حسين . مكتبة الآداب . القاهرة ١٩٥٠ م

ديوان الأَفْوَه الأودى (الطرائف الأدبية) تحقيق عبد العزيز الميمنى الراجكوتى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٣٧ م

ديوان امرىء القيس . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م

ديوان أمية بن أبى الصلْت . تحقيق بهجة عبد الغفور الحديثى . مطبوعات وزارة الإعلام العراقية . بغداد ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م

ديوان أوس بن حجر . تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صادر – دار بيروت ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م

ديوان البحترى – تحقيق حسن كامل الصيرفى . دار المعارف بمصر – الطبعة الثانية ١٩٧٢ م

ديوان بشار بن برد . جمع وتحقيق السيد محمد بدر الدين العلوى . دار الثقافة . بيروت ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

ديوان بشر بن أبى خازم . تحقيق الدكتور عِزَّة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة والإرشاد . دمشق ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م

ديوان تأبط شرًّا . جمع وتحقيق على ذو الفقار شاكر . دار الغرب الإسلامى . بيروت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

ديوان أبى تمام . بشرح التِّبريزى . تحقيق الدكتور محمد عبده عزَّام . دار المعارف بمصر ١٩٥٧ م

ديوان جِران العَوْد النُّميرى . دار الكتب المصرية ١٣٥٠ هـ

ديوان جرير . بشرح ابن حبيب . تحقيق الدكتور نعمان طه . دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م

ديوان جميل بثينة . تحقيق الدكتور حسين نصار . مكتبة مصر ١٩٦٧ م

ديوان حاتم الطائى . تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال . الطبعة الأولى . مطبعة المدنى . القاهرة ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م . والطبعة الثانية . مكتبة الخانجى القاهرة ١٤١١ هـ = ١٩٩٠ م

ديوان حسَّان بن ثابت . تحقيق الدكتور وليد عرفات . سلسلة جب التذكارية . بيروت ١٩٧١ م

ديوان الحطيئة . تحقيق الدكتور نعمان طه . الطبعة الأولى . مطبعة مصطفى البابى الحلبى القاهرة ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م . والطبعة الثانية بمكتبة الخانجى . القاهرة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

ديوان حميد بن ثور . تحقيق عبد العزيز الميمنى الراجكوتى . دار الكتب المصرية ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

ديوان الخِرْنِق بنت هِفَّان . تحقيق الدكتور حسين نصار . دار الكتب المصرية ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

ديوان الخنساء . بيروت ١٣٨٣ هـ وانظر : أنيس الجلساء

ديوان دُرَيْد بن الصِّمَّة . تحقيق الدكتور عمر عبد الرسول . دار المعارف بمصر ١٩٨٥ م

ديوان دِعْبِل الخُزاعىّ . تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . بيروت ١٩٦٢ م

ديوان ابن الدُّمَيْنة . تحقيق أحمد راتب النَّفّاخ [1] . دار العروبة . القاهرة ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م

---

(١) رحمه الله رحمة واسعة سابغة . فقد جاءنا نَعِيُّه في يومٍ أسودَ كئيب من أيام هذا الشهر ، شعبان ١٤١٢ هـ = فبراير ١٩٩٢ م . وكان جبلاً ضخماً من جبال العلم ، وقد انهدَّ بموته ركنٌ باذخ = عوَّضنا الله عنه خيراً .

ومن سوء الحظ أن هذا العالِمَ الضخم لم يترك شيئاً مكتوباً يُنْبىء عن علمه الثَّرّ الغزير ، فقد شُغِل بالقراءة والتحصيل شغلًا تامًّا ، حجزه عما كان ينبغى أن يُظهره من علمه الذى يعرفه تلاميذه والقريبون منه ، وبخاصة ما كان معنياً به من علم القراءات والأحرف السبعة =

ديوان أبى دَهْبَل الجمحى . تحقيق عبد العظيم عبد المحسن . النجف . العراق ١٩٧٢ م
ديوان أبى دؤاد الإيادى (ضمن كتاب دراسات فى الأدب العربى . تأليف جوستاف فون جرنباوم) زاد فى تخريجه وتحقيقه الدكتور إحسان عباس . بيروت ١٩٥٩ م
ديوان ذى الرمَّة . تحقيق الدكتور عبد القُدُّوس أبو صالح . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م
ديوان الراعى النُّميرى . تحقيق راينهرت فايبرت . المعهد الألمانى للأبحاث الشرقية . بيروت ١٤٠١ هـ = ١٩٨٠ م
ديوان رؤبة . تصحيح وليم آلورت (ضمن مجموع أشعار العرب) ليبزج ١٩٠٢ م
ديوان ابن الرومى . تحقيق الدكتور حسين نصار . دار الكتب المصرية ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م
ديوان أبى زُبيد الطائى = شعر أبى زبيد
ديوان زهير بن أبى سُلْمَى . صنعة ثعلب . دار الكتب المصرية ١٣٦٢ هـ = ١٩٤٤ م
وصنعة الأعلم الشنتمرى . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة . دار الآفاق الجديدة – بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
ديوان سُحَيم عبد بنى الحَسْحاس . تحقيق عبد العزيز الميمنى الراجكوتى دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م
ديوان سُراقة البارقى . تحقيق الدكتور حسين نصار . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م
ديوان الشريف الرضىّ . دار صادر – بيروت ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م
ديوان الشمَّاخ . تحقيق الدكتور صلاح الدين الهادى . دار المعارف بمصر ١٩٦٨ م
ديوان الشَّنْفرَى (الطرائف الأدبية) تحقيق عبد العزيز الميمنى الراجكوتى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٣٧ م
ديوان الصاحب بن عبّاد . تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين . مكتبة النهضة . بغداد ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م
ديوان الصولى إبراهيم بن العباس (الطرائف الأدبية) = انظر : ديوان الشنفرى

= ومن آثاره المطبوعة إلى جانب « ديوان ابن الدمينة » هذا : كتاب القوافى للأخفش ، وفهرس شواهد سيبويه . أما مقالاته النقدية ومراجعاته فشىءٌ كثير . رحمه الله ورضى عنه .

ديوان أبى طالب – ويُسمىَّ غاية المطالب فى شرح ديوان أبى طالب – شرح الشيخ محمد الخطيب . طنطا . من بلاد مصر ١٣٧١ هـ = ١٩٥٠ م

ديوان طَرَفة بن العبد . تحقيق درّية الخطيب ولطفى الصقال . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م

ديوان الطِّرِمّاح . تحقيق الدكتور عِزَّة حسن . وزارة الثقافة والإرشاد . دمشق ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

ديوان الطُّفَيل الغنوى . تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد . دار الكتاب الجديد . بيروت ١٩٦٨ م

ديوان عامر بن الطُّفَيل . دار صادر . بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

ديوان عبد الله بن رواحة الأنصارى . تحقيق الدكتور حسن باجودة . دار التراث . القاهرة ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م

ديوان عبد الله بن الزَّبير – بفتح الزاى – الأسدى . تحقيق الدكتور يحيى الجبورى . بغداد ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

ديوان عَبِيد بن الأبرص . تحقيق الدكتور حسين نصار . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م

ديوان عُبيد الله بن قيس الرُّقَيّات . تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . بيروت ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م

ديوان العجّاج . تحقيق الدكتور عِزَّة حسن . بيروت ١٩٧١ م

ديوان عدىّ بن زيد العِبادى . تحقيق محمد جبّار المعيبد . بغداد ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

ديوان العَرْجى . تحقيق خضر الطائى ، ورشيد العبيدى . بغداد ١٣٧٥ = ١٩٥٦ م

ديوان عُروة بن أُذَيْنَة = شعر ابن أُذَيْنَة

ديوان علقمة بن عبدة (الفحل) تحقيق لطفى الصقال ودريّة الخطيب . مراجعة الدكتور فخر الدين قَباوة . دار الكتاب العربى . حلب ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

ديوان عمر بن أبى ربيعة . شرح الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م

ديوان عمرو بن قميئة . تحقيق حسن كامل الصيرفى . معهد المخطوطات بالقاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

ديوان عمرو بن معديكرب = شعر عمرو بن معديكرب

ديوان عنترة بن شدَّاد . تحقيق عبد المنعم عبد الرءوف شلبى . المكتبة التجارية بالقاهرة .

بدون تاريخ . وتحقيق محمد سعيد مولوى . المكتب الإسلامى . دمشق ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م

ديوان الفرزدق . بشرح عبد الله الصاوى . القاهرة ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٦ م

ديوان القتّال الكلابى . تحقيق الدكتور إحسان عباس . بيروت ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م

ديوان القطامى . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى والدكتور أحمد مطلوب . بيروت ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م

ديوان أبى قيس بن الأسلت . تحقيق الدكتور حسن باجودة . دار التراث . القاهرة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م

ديوان قيس بن الخطيم . تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العروبة . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م

ديوان كثيّر . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار الثقافة . بيروت ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م

ديوان كعب بن زهير . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م

ديوان كعب بن مالك الأنصارى . تحقيق الدكتور سامى مكىّ العانى . مكتبة النهضة . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

ديوان الكميت = شعر الكميت

ديوان لبيد . تحقيق الدكتور إحسان عباس . وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٩٦٢ م

ديوان لقيط بن يعمر الإيادى . تحقيق خليل إبراهيم العطيّة . وزارة الإعلام العراقية . بغداد ١٩٦٨ م

ديوان مالك بن الريب . تحقيق الدكتور نورى القيسى . مجلة معهد المخطوطات بالقاهرة . المجلد ١٥ – الجزء ١ – ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

ديوان مالك ومتمم . بنى نُوَيْرة . تحقيق ابتسام مرهون الصفار . مطبعة الإرشاد . بغداد ١٩٦٨ م

ديوان المتلمّس . بشرح الأصمعىّ . تحقيق حسن كامل الصيرفى . مجلة معهد المخطوطات بالقاهرة . ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م

ديوان المتنبى ، بالشرح المنسوب خطأً إلى العكبرى . تصحيح مصطفى السّقّا ، وإبراهيم الأبيارى ، وعبد الحفيظ شلبى . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٦ م . وبشرح الواحدى . تصحيح فردريك ديتريصى . برلين ١٨٦١ م

ديوان المثقّب العبدى . تحقيق حسن كامل الصيرفى . معهد المخطوطات بالقاهرة ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م

ديوان المجنون – قيس بن الملوّح – تحقيق عبد الستار فراج . مكتبة مصر . بدون تاريخ
ديوان مروان بن أبى حفصة = شعر مروان ...
ديوان مسكين الدارمى . تحقيق خليل إبراهيم العطية ، وعبد الله الجبورى . بغداد ١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م
ديوان المعانى . لأبى هلال العسكرى . مكتبة القدسى . القاهرة ١٣٥٢ هـ
ديوان ابن المعتز . مطبعة المحروسة بالقاهرة ١٨٩١ م . وتحقيق الدكتور محمد بديع شريف . دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م
ديوان ابن مفرّغ الحميرى = شعر ابن مفرّغ
ديوان ابن مقبل . تحقيق الدكتور عِزَّة حسن . وزارة الثقافة والإرشاد . دمشق ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م
ديوان مِهْيار الدَّيلمى . دار الكتب المصرية ١٣٤٥ هـ
ديوان ابن ميَّادة = شعر ابن ميَّادة
ديوان النابغة الجعدى = شعر النابغة
ديوان النابغة الذُّبيانى . صنعة ابن السّكيّت . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . بيروت ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م . وتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م
ديوان أبى النجم العجلى . صنعة علاء الدين أغا . النادى الأدبى بالرياض ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م
ديوان النمر بن تولب = شعر النمر بن تولب
ديوان أبى نواس . شرح غريبه محمود واصف . العمومية بمصر ١٨٩٨ م
ديوان ابن هَرْمة = شعر ابن هَرْمة

(ر)

ربيع الأبرار ونصوص الأخبار . للزمخشرى . تحقيق الدكتور سليم النعيمى . رئاسة ديوان الأوقاف . بغداد ١٩٧٦ م
رسائل الجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م
الرسالة . للإمام الشافعىّ . تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٥٨ هـ = ١٩٣٩ م

الرسالة الحاتمية فى موافقة شعر المتنبى لكلام أرسطا طاليس . للحاتمى . (التحفة البهية والطرفة الشهيّة) مطبعة الجوائب . استانبول ١٣٠٢ هـ
رسالة الغفران . لأبى العلاء المعرى . تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) دار المعارف بمصر . الطبعة الأولى ١٩٥٠ م . والطبعة السابعة ١٩٨١ م
رسالة الملائكة . لأبى العلاء المعرى . تحقيق محمد سليم الجندى . دار الآفاق الجديدة – بيروت ١٩٧٩ م . مصوَّرة عن طبعة الترقى . دمشق
الرسالة الموضحة فى ذكر سرقات أبى الطيب المتنبى وساقط شعره . للحاتى . تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صادر – بيروت ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م
رصف المبانى فى شرح حروف المعانى . للمالقى . تحقيق الدكتور أحمد الخراط . الطبعة الأولى . دمشق ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م . والثانية . دار القلم . دمشق ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
رغبة الأمل من كتاب الكامل . للشيخ سيد بن على المرصفى . مصر ١٣٤٦ هـ
روح المعانى للآلوسى . دار إحياء التراث العربى . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م مصورة عن طبعة إدارة الطباعة المنيرية بمصر
الروض الأُنُف . للسُّهيلى . مطبعة الجمالية بمصر ١٣٣٢ هـ
ريحانة الألبّا . للشهاب الخفاجى . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

(ز)

زاد المسير فى علم التفسير . لابن الجوزى . المكتب الإسلامى . دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
زاد المعاد فى هدى خير العباد . لابن قيّم الجوزية . تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ، والشيخ عبد القادر الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة – مكتبة المنار الإسلامية دمشق ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م
الزاهر فى معانى كلمات الناس . تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن . وزارة الثقافة والإعلام . بغداد ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م
الزهد . لابن المبارك . تحقيق المحدِّث حبيب الرحمن الأعظمى . دار الكتب العلمية . بيروت . بدون تاريخ . مصوَّرة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٨٦ هـ
زهر الآداب . للحُصْرى . تحقيق على محمد البجاوى . مطبعة عيسى البابى الحلبى القاهرة ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣ م
الزُّهَرَة . لابن داود الأصبهانى . النصف الثانى . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى ، والدكتور نورى القيسى . وزارة الإعلام العراقية . بغداد ١٩٧٥ م
الزَّينة فى الكلمات الإسلامية العربية . لأبى حاتم أحمد بن حمدان الرازى . عارضه بأصوله وعلَّق

علَيه حسين بن فيض الله الهَمْدانى . القاهرة ١٩٥٧ م

(س)

السَّبعة فى القراءات . لابن مجاهد . تحقيق الدكتور شوقى ضيف . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد . للصالحى الشامى . الجزء الأول بتحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م
سرّ صناعة الإعراب . لابن جنى . الجزء الأول بتحقيق مصطفى السقا ، ومحمد الزفزاف وإبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين . مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م والطبعة الكاملة بتحقيق الدكتور حسن هنداوى . دار الفكر بدمشق ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
سرّ الفصاحة . لابن سنان الخفاجى . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون – وهى الرسالة الهَزْليّة – لابن نُباتة المصرى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر العربى . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م
سفر السَّعادة وسفير الإفادة . لعلم الدين السخاوى . تحقيق محمد أحمد الدالى . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ م
سَقْط الزَّند = شروح سقط الزند
سمط اللآلى . لأبى عبيد البكرى . تحقيق عبد العزيز الميمنى الراجكوتى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٦ م
سُنن الدارمىّ . بعناية محمد أحمد دهمان . دار الكتب العلمية . بيروت . بدون تاريخ .
سنن أبى داود . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٦٩ هـ
سنن ابن ماجة . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٣ هـ
سنن النَّسائى . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م
سير أعلام النبلاء . للذهبى . تحقيق جمهرة من العلماء وإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

---

(١) هذه تسمية العلَّامة الميمنى – رحمه الله – أما كتاب البكرى فاسمه : اللآلى فى شرح الأمالى : أمالى أبى على القالى .

السَّير الحثيث إلى الاستشهاد بالحديث فى النحو العربى . للدكتور محمود فجَّال . مطبوعات نادى أبها الأدبى . المملكة العربية السعودية ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

السِّيرة النبوية . لابن إسحاق . رواية وتهذيب ابن هشام . تحقيق مصطفى السَّقّا ، وإبراهيم الأبيارى ، وعبد الحفيظ شلبى . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٥ هـ

(ش)

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب . لابن العماد الحنبلى . نشره حسام الدين القدسى . القاهرة ١٣٥٠ هـ

شذور الذهب . لابن هشام . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . القاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

شرح أبنية سيبويه . لابن الدّهّان . تحقيق الدكتور حسن شاذلى فرهود . دار العلوم – الرياض ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م

شرح أبيات سيبويه . لابن السِّيرافى . تحقيق الدكتور محمد على سلطانى . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م

شرح أبيات سيبويه المختصر . لابن النحاس . تحقيق زهير غازى زاهد . مطبعة الغَرِيّ . النجف العراق ١٩٧٤ م

شرح أبيات مغنى اللبيب . للبغدادى . تحقيق عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف الدقاق . دار المأمون للتراث . دمشق ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م

شرح أدب الكاتب . للجواليقى . نشره حسام الدين القدسى . القاهرة ١٣٥٠ هـ

شرح أشعار الهذليّين . صنعة السّكرىّ . تحقيق عبد الستار فراج . ومراجعة محمود محمد شاكر . دار العروبة . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

شرح الأشمونى على الألفية . ومعه حاشية الصبّان . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة . بدون تاريخ

شرح الألفية لابن الناظم . بعناية محمد سليم اللبابيدى . بيروت ١٣١٢ هـ

شرح الجاربردى على الشافية (مجموعة الشافية من علمى الصرف والخط) عالم الكتب – بيروت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م . مصوَّرة عن طبعة المطبعة العامرة باستانبول ١٣١٠ هـ

شرح الجمل . لابن عصفور . تحقيق الدكتور صاحب أبو جناح . بغداد ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

شرح الحماسة . للتبريزى . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة حجازى . القاهرة ١٣٥٨ هـ

شرح الحماسة . للمرزوقى . تحقيق أحمد أمين . وعبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

شرح الدَّمامينى على المغنى . طبع بهامش الشُّمُنِّى على المغنى . مصر ١٣٠٥ هـ

شرح الرَّضِىّ على الكافية : المطبعة العثمانية باستانبول ١٣١٠ هـ - وتحقيق الشيخ يوسف حسن عمر . مطبوعات جامعة بنغازى . مطابع الشروق - بيروت ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م - والقسم الثانى : رسالة دكتوراه - مخطوطة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . من إعداد يحيى بشير مصرى

شرح السِّيرة النبوية . لأبى ذرّ الخشنى . مطبعة هندية بالموسكى . تصحيح بولس برونلة . القاهرة ١٣٢٩ هـ

شرح الشافية . للرضىّ . تحقيق المشايخ محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة حجازى . القاهرة ١٣٥٦ هـ

شرح شواهد شرح الشافية . للبغدادى . منشور مع شرح الشافية السابق . وهو الجزء الرابع منه

شرح شواهد شرح التحفة الورديّة . للبغدادى . تصحيح نظيف محرَّم خواجه . مطبعة كلية الآداب - جامعة استانبول ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م

شرح الشواهد الكبرى = المقاصد النحوية

شرح شواهد الكشَّاف . لمحبّ الدين افندى : وهو محمد بن أبى بكر بن داود بن عبد الرحمن الحنفى ، المتوفى سنة ١٠١٦ هـ [1] . طبع بآخر الكشاف . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م

شرح شواهد المغنى . للسيوطى . المطبعة البهية بمصر ١٣٢٢ هـ = ونشرة أحمد ظافر كوجان . دار مكتبة الحياة . بيروت ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

شرح ابن عقيل على الألفية . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . الطبعة السادسة . القاهرة ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م

شرح القصائد التسع . لأبى جعفر النحاس . تحقيق الدكتور أحمد خطاب العمر . بغداد ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م

---

(١) كتبت اسمه كاملاً ووفاته ؛ لأن بعضهم يظنه « محب الدين الخطيب » هذا العالم المحقّق المجاهد ، المولود بدمشق ١٣٠٣ هـ = ١٨٨٦ م ، والمتوفى بالقاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م .

شرح القصائد السبع . لأبى بكر بن الأنبارى . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م

شرح القصائد العشر . للتِّبريزى . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة . دار الآفاق الجديدة . بيروت – الطبعة الرابعة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

شرح قصيدة كعب بن زهير (بانت سعاد) لابن هشام . مطبعة محمد مصطفى وأحمد الحلبى بالكحكيين – الميمنيّة . القاهرة ١٣٠٢ هـ . ونشرة الدكتور محمود حسن أبو ناجى . مؤسسة علوم القرآن . دمشق – بيروت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

شرح الكافية البديعيّة فى علوم البلاغة ومحاسن البديع . لصفى الدين الحلِّى . تحقيق الدكتور نسيب نشاوى . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

شرح الكافية الشافية . لابن مالك . تحقيق الدكتور عبد المنعم هريدى . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

الشرح الكبير على المقنع . لابن قدامة المقدسى . طبع بأسفل المغنى . دار الكتاب العربى – بيروت ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ – مصوَّرة عن طبعة المنار بعناية الشيخ محمد رشيد رضا . القاهرة ١٣٤٧ هـ

شرح لاميّة العرب للزمخشرى = أعجب العجب

شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف . لأبى أحمد العسكرى . تحقيق عبد العزيز أحمد . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

شرح مشكل شعر المتنبى . لابن سيده . تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية . دار المأمون للتراث . دمشق ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م

شرح المشكل من شعر المتنبى . لابن القطاع . تحقيق الدكتور محسن غياض . مجلة المورد – العراقية المجلد ٦ – العدد ٣ – ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م

شرح المفصل . لابن يعيش . دار الطباعة المنيرية بمصر ١٩٢٨ م

شرح المفضليات . لأبى محمد القاسم بن محمد الأنبارى . تحقيق كارلوس لايل . بيروت ١٩٢٠ م

شرح مقامات الحريرى . للشريشى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . المؤسسة العربية الحديثة . مطبعة المدنى . القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

شرح الملوكى فى التصريف . لابن يعيش . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة . المكتبة العربية – حلب ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م

شرح نهج البلاغة . لابن أبى الحديد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م

شرح هاشميات الكميت . لأبى رياش أحمد بن إبراهيم القيسى . تحقيق الدكتور داود سلوّم ، والدكتور نورى القيسى . عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية – بيروت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

شروح سقط الزند . لأبى العلاء المعرى . لجنة إحياء آثار أبى العلاء . دار الكتب المصرية ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م

شعر إبراهيم بن هَرْمة . تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

شعر الأحوص الأنصارى . تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال . الطبعة الأولى . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م . والطبعة الثانية مكتبة الخانجى . القاهرة ١٤١١ هـ = ١٩٩٠ م

شعر الأشهب بن رُمَيْلة (شعراء أميون – الجزء الرابع) تحقيق الدكتور نورى القيسى . عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية – بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

شعر الأغلب العجلى = نُشِر مع السابق .

شعر أبى حيّة النُّمرِى . مجلة المورد العراقية . المجلد ٤ – العدد – ١ – ١٩٧٥ م وتحقيق الدكتور يحيى الجبورى . وزارة الثقافة والإرشاد . دمشق ١٩٧٥ م

شعر خُفاف بن نُدبة . تحقيق الدكتور نورى القيسى . بغداد ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م

شعر الخوارج . جمع وتحقيق الدكتور إحسان عباس . بيروت ١٩٦٣ م

شعر ربيعة بن مقروم الضبّى (شعراء إسلاميون) تحقيق الدكتور نورى القيسى . عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية – بيروت – الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م

شعر أبى زبيد الطائى . تحقيق الدكتور نورى القيسى . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

شعر زيد الخيل (شعراء إسلاميون) = انظره مع شعر ربيعة بن مقروم

شعر سُويد بن كُراع العُكْلى (شعراء مقلّون) جمع وتحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن – عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية . بيروت ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

شعر عُبيد بن أيوب العنبرى . جمع وتحقيق الدكتور نورى القيسى . مجلة المورد العراقية . المجلد ٣ – العدد ٢ – ١٩٧٤ م . ونُشر أيضاً ضمن (أشعار اللصوص وأخبارهم) جمع وتحقيق عبد المعين الملّوحى . دار طَلَّاس للدراسات والترجمة . دمشق ١٩٨٨ م

(١) يُنسب هذا الشرح خطأً إلى ابنه أبى بكر بن الأنبارى . وهذا إنما قرأه على أبيه ونقَّحه ليس غيرُ .

شعر عُرْوة بن أُذَيْنة . تحقيق الدكتور يحيى الجبورى . بغداد ١٩٧٠ م
شعر عمرو بن أحمر الباهلى . تحقيق الدكتور حسين عطوان . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق . بدون تاريخ .
شعر عمرو بن معديكرب . جمع وتحقيق مطاع طرابيشى . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٧٤ – ونشرة هاشم الطعّان . وزارة الثقافة والإعلام العراقية . بدون تاريخ .
شعر الكُمَيْت بن زيد الأسدى . جمع وتحقيق الدكتور داود سلّوم . بغداد ١٩٦٩ م
شعر محمد بن بشير الخارجى (شعراء أمويون – الجزء الثالث) تحقيق الدكتور نورى القيسى . مطبوعات المجمع العلمى العراقى – بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
شعر مروان بن أبى حفصة . تحقيق الدكتور حسين عطوان – دار المعارف بمصر ١٩٧٣ م
شعر المغيرة بن حَبْناء (شعراء أمويون – الجزء الثالث) = انظره مع شعر محمد بن بشير
شعر ابن مفرِّغ الحميرى . تحقيق الدكتور داود سلوم . بغداد ١٩٦٨ م
شعر ابن ميَّادة . تحقيق الدكتور حنّا جميل حدَّاد . مراجعة قدرى الحكيم . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
شعر النابغة الجَعْدىّ . تحقيق عبد العزيز رباح . المكتب الإسلامى دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
شعر نُصيب بن رباح . تحقيق الدكتور داود سلوُّم . بغداد ١٩٦٨ م
شعر النمر بن تولب . صنعة الدكتور نورى القيسى . بغداد ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م
شعر يزيد بن الحكم الثقفى (شعراء أمويون) انظره مع شعر محمد بن بشير
شعر يزيد بن الطثرية . صنعة الدكتور حاتم صالح الضامن . دار التربية للطباعة والنشر . بغداد ١٩٧٣ م – وتحقيق الدكتور ناصر بن سعد الرشيد . دار مكة للطباعة والنشر . المملكة العربية السعودية ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
الشعر لأبى على الفارسى = كتاب الشعر
الشعر والشعراء . لابن قتيبة . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
الشُّعور بالعُور . لصلاح الدين الصفدى . تحقيق الدكتور عبد الرزاق حسين . دار عمار – الأردن ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
شفاء العليل فى إيضاح التسهيل . للسُّلْسِيلىّ . تحقيق الدكتور الشريف عبد الله الحسينى البركاتى . المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل . للشهاب الخفاجى . تصحيح الشيخ نصر الهورينى . الوهبية بمصر ١٢٨٢ هـ

شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح . لابن مالك . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م – وتحقيق طه محسن . وزارة الأوقاف العراقية ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
الشيرازيات لأبى على الفارسى = المسائل الشيرازيات

(ص)

الصاحبى . لابن فارس . تحقيق السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م
الصاهل والشاحج . لأبى العلاء المعرى . تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) دار المعارف بمصر ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م
الصبح المُنْبى عن حيثيّة المتنبّى . للبديعى . تحقيق مصطفى السّقّا ، ومحمد شتا ، وعبده زيادة . دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م
الصبح المنير فى شعر أبى بصير (وهو الأعشى الكبير . وفيه شعر الأَعْشَيْنَ الآخَرِين) تحقيق رودلف جاير . ڤينا ١٩٢٧ م
الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهرى . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . دار الكتاب العربى (حلمى المنياوى) القاهرة ١٩٥٦ م
صحيح البخارى . دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ – مصوَّرة عن طبعة بولاق .
صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٤ هـ
الصناعتين . لأبى هلال العسكرى . تحقيق على محمد البجاوى ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م

(ض)

ضرائر الشعر . لابن عصفور . تحقيق السيد إبراهيم محمد . دار الأندلس . بيروت ١٩٨٠ م
ضرورة الشعر . لأبى سعيد السِّيرافى [مُسْتَلٌّ من شرحه على كتاب سيبويه] تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . دار النهضة العربية . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
وانظر : ما يجوز للشاعر فى الضرورة .

(ط)

طبقات الأطباء والحكماء . لابن جُلْجُل الأندلسى . تحقيق فؤاد سيد . منشورات المعهد

الفرنسى . القاهرة ١٩٥٥ م
طبقات الشافعية الكبرى . لابن السبكى . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، ومحمود محمد الطناحى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م
طبقات الشعراء . لابن المعتز . تحقيق عبد الستار فراج . دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٦ م
طبقات فحول الشعراء . لابن سلاَّم . قرأه وشرحه أبو فهر محمود محمد شاكر . مطبعة المدنى القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
طبقات القراء – المسمَّى غاية النهاية – لابن الجزرى . نشره براجستراسر . مطبعة السعادة بمصر ١٣٥٢ هـ
الطبقات الكبرى . لابن سعد . دار صادر – بيروت ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م
طبقات المعتزلة . لأحمد بن يحيى بن المرتضى . تحقيق سُوسَنَّه ديفيلد فِلْزر . سلسلة النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية – بيروت ١٩٦١ م
الطرائف الأدبية . لعبد العزيز الميمنى الراجكوتى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٣٧ م
الطِّراز المتضمّن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز . ليحيى بن حمزة العلوى . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م – مصورة عن نشرة دار الكتب المصرية ١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ م بمطبعة المقتطف بمصر . تصحيح الشيخ سيد بن على المرصفى [1] .
طراز المجالس . لشهاب الدين الخفاجى . المطبعة الوهبية بمصر ١٢٨٤ هـ .

(ع)

عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى . لأبى بكر بن العربى . دار الكتب العلمية – بيروت . بدون تاريخ . مصوَّرة عن طبعة المطبعة المصرية ١٣٥٠ هـ
عبث الوليد . لأبى العلاء المعرى . مطبعة الترقى . دمشق ١٩٣٦ م
العِبر فى خبر من غَبر [2] . للذهبى . تحقيق صلاح الدين المنجد ، وفؤاد سيّد . وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٩٦٠ م

(١) وهكذا حظيت هذه الطبعة بتصحيح هذا العالم الجليل . ولم يُشَرْ إلى ذلك فى طبعة بيروت المصوَّرة . وهكذا يُغْتال تاريخُ الرجال ، ولا حولَ ولا قوةَ إلَّا بالله !
(٢) صوابه بالعين المهملة ، كما ترى ، وليس بالغين المعجمة كما طبع .

العربيّة . ليوهان فك . ترجمة وتحقيق الدكتور عبد الحليم النجار . دار الكتاب العربى . نشر مكتبة الخانجى . القاهرة ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م

عروس الأفراح فى شرح تلخيص المفتاح . لبهاء الدين السبكى . نشر ضمن (شروح التلخيص) مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٩٣٧ م

العروض . للأخفش . تحقيق الدكتور أحمد محمد عبد الدايم . المكتبة الفيصلية . مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

العروض . لابن جنى . تحقيق الدكتور حسن شاذلى فرهود . بيروت ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م

العسكريات = المسائل العسكريات

العضديات = المسائل العضديّات

العقد الفريد . لابن عبد ربه . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبيارى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

العَقَقَة والبَرَرة . لأبى عبيدة (نوادر المخطوطات) تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م

عِلَل الحديث . لأبى محمد عبد الرحمن الرازى . دار المعرفة – بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م مصوَّرة عن طبعة المطبعة السلفيّة بمصر ١٣٤٣ هـ

علوم الحديث للحاكم = معرفة علوم الحديث

العمدة فى صناعة الشعر ونقده . لابن رشيق . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . الطبعة الرابعة . دار الجيل – بيروت ١٩٧٢ م . مصورة عن الطبعة المصرية .

عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب . لابن عِنَبة . النجف . العراق ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م

عمل اليوم والليلة . للنَّسائى . تحقيق الدكتور فاروق حمادة . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٦ هـ

عيار الشعر . لابن طباطبا . تحقيق الدكتور عبد العزيز ناصر المانع . دار العلوم – الرياض ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

العين . للخليل بن أحمد . تحقيق الدكتور مهدى المخزومى ، والدكتور إبراهيم السَّامرائى . مؤسسة الأعلمى للمطبوعات – بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

عيون الأخبار . لابن قتيبة . دار الكتب المصرية ١٣٤٣ هـ

العيون الغامزة على خبايا الرامزة . للدَّمامينى . تحقيق الحسَّانى حسن عبد الله . مطبعة المدنى . القاهرة ١٩٧٣ م

(غ)

غُرر الفوائد ودرر القلائد = أمالى المرتضى

غريب الحديث . للحربى . تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى – جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

غريب الحديث . لابن قتيبة . تحقيق الدكتور عبد الله الجبورى . وزارة الأوقاف العراقية . بغداد ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م

غريب الحديث . لأبى عبيد القاسم بن سلام . تصحيح محمد عظيم الدين . حيدرآباد . الهند ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

غريب الحديث . للخطّابى . تحقيق عبد الكريم العزباوى . خرَّج أحاديثه عبد القيوم عبد ربّ النبى . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامي – جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

غريب القرآن . لابن عُزَيز السجستانى . تصحيح الشيخ مصطفى عنانى . مطبعة حجازى . القاهرة ١٣٥٥ هـ

غريب القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيّد أحمد صقر . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م

الغريبين – غريبى القرآن والحديث – لأبى عبيد الهروى . تحقيق محمود محمد الطناحى . الجزء الأول . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م

غوامض الأسماء المبهمة الواقعة فى متون الأحاديث المسندة . لابن بشكوال . تحقيق الدكتور عز الدين علىّ السيد ، وابنه محمد كمال الدين عز الدين . عالم الكتب – بيروت ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

الغيث المسجم فى شرح لامية العجم . لصلاح الدين الصفدى . دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م

(ف)

الفائق فى غريب الحديث . للزمخشرى . تحقيق على محمد البجاوى ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابى الحلبى . الطبعة الثانية . القاهرة ١٩٧١ م

الفاخر فى الأمثال . للمفضّل بن سلمة . تحقيق عبد العليم الطحاوى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م

الفاضل . للمبرّد . تحقيق عبد العزيز الميمنى الراجكوتى . دار الكتب المصرية ١٩٥٦ م

فتح البارى بشرح صحيح البخارى . لابن حجر العسقلانى . رقّم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقى . وصحّحه وأخرجه محب الدين الخطيب . المكتبة السلفيّة . القاهرة ١٣٧٩ هـ

الفتح على أبى الفتح . لابن فُورَّجة . تحقيق عبد الكريم الدجيلى . بغداد ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

فتح القدير الجامع بين فنّى الرواية والدراية من علم التفسير . للشوكانى . دار الفكر – بيروت ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م – مصورة عن طبعة دار الطباعة المنيرية بمصر

الفتح الوهبى على مشكلات المتنبى . لابن جنى – وهو شرحه الصغير على ديوان المتنبى – تحقيق الدكتور محسن غياض . وزارة الإعلام العراقية . بغداد ١٩٧٣ م

فتوح البلدان . للبلاذرى . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٦ م

فُرحة الأديب فى الردّ على ابن السِّيرافى فى شرح أبيات سيبويه . للأسود الغندجانى . تحقيق الدكتور محمد على سلطانى . دمشق ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

الفروق اللغوية . لأبى هلال العسكرى . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م مصوّرة عن طبعة حسام الدين القدسى بمصر ١٣٥٣ هـ

فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال . لأبى عبيد البكرى . تحقيق الدكتور إحسان عباس ، والدكتور عبد المجيد عابدين . دار الأمانة – مؤسسة الرسالة – بيروت ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م

الفصول الخمسون . لابن معطى . تحقيق محمود محمد الطناحى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م

فصيح ثعلب . تعليق محمد عبد المنعم خفاجى . المطبعة النموذجية . القاهرة ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م

فعلْتُ وأفعلْتُ [1] . لأبى حاتم السجستانى . تحقيق الدكتور خليل إبراهيم العطية . منشورات جامعة البصرة ١٩٧٩ م

فعلتُ وأفعلتُ . للزجّاج . منشور مع فصيح ثعلب = انظره فى موضعه

فقه اللغة وسرّ العربيّة . للثعالبى . تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبيارى . وعبد الحفيظ شلبى . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . الطبعة الثانية . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

---

(١) ونُشر فى العدد الرابع من مجلة البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى – جامعة أم القرى – مكة المكرمة (١٤٠١ هـ) باسم : (فعل وأفعل للأصمعى) وهو خطأ .

هرس دار الكتب المصرية . القاهرة ١٣٤٥ هـ = ١٩٢٧ م
فهرس شواهد سيبويه . صنعة أحمد راتب النفّاخ . دار الإرشاد ودار الأمانة – بيروت ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م
فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات . تصنيف فؤاد سيد . القاهرة ١٩٥٤ م
الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة . للشوكانى . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى . وتصحيح الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . مطبعة السنّة المحمدية . القاهرة ١٣٨٠ هـ
الفوائد المحصورة فى شرح المقصورة – مقصورة ابن دريد – لابن هشام اللخمى . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . مكتبة الحياة . بيروت ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
فوات الوفيات . لابن شاكر الكتبى . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م
فى اللهجات العربية = اللهجات العربية .

(ق)

القاموس المحيط . للفيروزأبادى . المطبعة المصرية ١٣٥٢ هـ = ١٩٣٣ م
قطب السّرور فى أوصاف الخمور . لأبى إسحاق إبراهيم ، المعروف بالرقيق النديم . تحقيق أحمد سليم الجندى . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٦٩ م
قُطْر الندى وبلّ الصَّدى . لابن هشام . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . القاهرة ١٣٧٠ هـ = ١٩٥٠ م
القطع والائتناف . لأبى جعفر النحاس . تحقيق الدكتور أحمد خطاب العمر . وزارة الأوقاف العراقية . بغداد ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م
قواعد الشعر . لثعلب . تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . دار المعرفة . القاهرة ١٩٦٦ م
القوافى . للأخفش . تحقيق أحمد راتب النّفّاخ . دار الأمانة . بيروت ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
القوافى . للتّنوخى . تحقيق عمر الأسعد ، ومحيى الدين رمضان . دار الإرشاد . بيروت ١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م
القوافى . لنشوان بن سعيد الحميرى . تحقيق محمد عُزَيْر شمس . مجلة المجمع العلمى الهندى (على كره) المجلد ٨ – ١٩٨٤ م

(ك)

الكافى فى العروض والقوافى . للخطيب التّبريزى . تحقيق الحسّانى حسن عبد الله . مجلة معهد

المخطوطات (الجزء الأول من المجلد الثانى عشر) القاهرة ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م
الكافى فى علم القوافى . للشَّنْتَرينى . منشور مع كتاب : المعيار فى أوزان الأشعار . تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية . دار الأنوار – بيروت ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م
الكامل – فى الأدب – للمبرّد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٩٥٦ م . وتحقيق محمد أحمد الدالى . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
الكامل – فى التاريخ . لعز الدين بن الأثير . المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ
الكتاب . لسيبويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م
كتاب الآداب . لجعفر بن شمس الخِلافة . تصحيح محمد أمين الخانجى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٩ هـ = ١٩٣٠ م
كتاب الشعر . لأبى على الفارسى . تحقيق محمود محمد الطناحى . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م
كتاب الكُتَّاب . لابن درستويه . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى ، والدكتور عبد الحسين الفتلى . دار الكتب الثقافية . الكويت – حَوَلِّى ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م
الكشّاف . للزمخشرى . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م
كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمَّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس . للعَجْلُونى . نشره حسام الدين القدسى . القاهرة ١٣٥١ هـ
كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون . للحاج خليفة . استانبول ١٩٤١ م
الكشف عن مساوىء المتنبى . للصاحب بن عباد (منشور مع الإبانة عن سرقات المتنبى) = انظره فى موضعه .
الكشف عن وجوه القراءات السبع . لمكى بن أبى طالب . تحقيق الدكتور محيى الدين رمضان . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
الكشكول . لبهاء الدين العاملى . تحقيق الشيخ طاهر أحمد الزاوى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م
الكليّات . لأبى البقاء الكفوى . تحقيق الدكتور عدنان درويش ، ومحمد المصرى . وزارة الثقافة والإرشاد . دمشق ١٩٨١ م
كنوز العرفان فى أسرار وبلاغة القرآن . لابن قيم الجوزية . تصحيح السيد محمد بدر الدين النَّعسانى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ
الكوكب الدُّرّى فى تخريج الفروع الفقهية على المسائل النحوية . للإسنوى . تحقيق الدكتور

عبد الرزاق السَّعدى . ومراجعة الدكتور عبد الستار أبو غُدَّة . وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية . الكويت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٥ م

(ل)

اللامات . للزّجّاجى . تحقيق الدكتور مازن المبارك . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

اللامات . للهروى . تحقيق الدكتور أحمد عبد المنعم الرَّصَد . مطبعة حسَّان . القاهرة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

لباب الآداب . لأسامة بن منقذ . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٥ م

لباب الإعراب . لتاج الدين الإسفراينى . تحقيق بهاء الدين عبد الوهاب عبد الرحمن . دار الرفاعى للنشر والطباعة . الرياض ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م

لسان العرب . لابن منظور . مطبعة بولاق بمصر ١٣٠٠ هـ

لسان الميزان . لابن حجر العسقلانى . حيدرآباد . الهند ١٣٢٩ هـ

لطائف المعارف . للثعالبى . تحقيق إبراهيم الأبيارى ، وحسن كامل الصيرفى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م

اللمع . لابن جنى . تحقيق الدكتور حسين شرف . عالم الكتب . القاهرة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

اللهجات العربية . للدكتور إبراهيم أنيس . مكتبة الأنجلو بمصر . الطبعة الرابعة ١٩٧٣ م

اللهجات العربية فى التراث . للدكتور أحمد علم الدين الجندى . الدار العربية للكتاب . تونس ١٩٨٣ م

اللهجات فى الكتاب لسيبويه : أصواتاً وبنية . تأليف صالحة راشد آل غنيم . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

ليس فى كلام العرب . لابن خالويه . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . دار العلم للملايين – الطبعة الثانية – بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

(م)

مابنتُه العرب على فَعالِ . للصاغانى . تحقيق الدكتور عِزَّة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م

مالم ينُشر من الأمالى الشجرية . تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن . مجلة المورد العراقية – المجلد الثالث – العددان الأول والثانى ١٩٧٤ م

مايجوز للشاعر فى الضرورة . للقزّار القيروانى . تحقيق الدكتور المنجى الكعبى . الدار التونسية للنشر ١٩٧١ م

ماينصرف ومالا ينصرف . للزجاج . تحقيق الدكتور هدى قراعة . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م

مآخذ الأزدى على أبى اليمن الكندى فى تفسير شعر المتنبى . تحقيق هلال ناجى . مجلة المورد العراقية – المجلد السادس – العدد الثالث ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م

المؤتلف والمختلف . للآمدى تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى البابى الحلبى ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م

المباحث المرضية المتعلقة بـ « مَنْ » الشرطيّة . لابن هشام . تحقيق الدكتور مازن المبارك . دار ابن كثير – دمشق ، بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م

مبادىء اللغة . للخطيب الإسكافى . تصحيح السيد محمد بدر الدين النعسانى الحلبى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٥ هـ

المبهج فى تفسير أسماء شعراء الحماسة . لابن جنى . تحقيق الدكتور حسن هنداوى . دار القلم – دمشق – دار المنارة – بيروت ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

مثالب الوزيرين – الصاحب بن عبّاد ، وابن العميد – لأبى حيان التوحيدى . تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلانى . دار الفكر بدمشق ١٩٦١ م

المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر . لضياء الدين بن الأثير . تحقيق الدكتور أحمد الحوفى ، والدكتور بدوى طبانه . نهضة مصر ١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م . وتحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة مصطفى البابى الحلبى ، القاهرة ١٣٥٨ هـ = ١٩٣٩ م

المثلّث . لابن السِّيد البطليوسى . تحقيق الدكتور صلاح مهدى الفرطوسى . وزارة الثقافة والإعلام العراقية . بغداد ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

مجاز القرآن . لأبى عبيدة معمر بن المثنى . تحقيق الدكتور فؤاد سزجين . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م

المجازات النبوية . للشريف الرضىّ . تحقيق الشيخ طه الزينى . مؤسسة الحلبى . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م

مجالس ثعلب . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٦ م

مجالس العلماء . للزجاجى . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الكويت ١٩٦٢ م والطبعة الثانية بمكتبة الخانجى بالقاهرة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

مجمع الأمثال . للميدانى . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . لنور الدين الهيثمى . مؤسسة المعارف – بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م – مصورة عن نشرة حسام الدين القدسى بمصر ١٣٥٢ هـ

المجمل فى اللغة . لابن فارس . تحقيق زهير عبد المحسن سلطان . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

المجموع المغيث فى غريبى القرآن والحديث . لأبى موسى المدينى . تحقيق عبد الكريم العزباوى . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

المحاجاة بالمسائل النحوية [1] . للزمخشرى . تحقيق الدكتورة بهيجة الحسنى . بغداد ١٩٧٣ م

المحاسن والمساوىء . للبيهقى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م

المحبَّر . لابن حبيب . تصحيح الدكتورة إيلزه ليختن شتيتر . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٦١ هـ

المحتسب فى تبيين وجوه شواذّ القراءات . لابن جنى . تحقيق الدكتور عبد الحليم النجار ، والأستاذ على النجدى ناصف ، والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبى . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦ هـ

المحكم . لابن سيده . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م

المحمدون من الشعراء . للقفطى . تحقيق رياض عبد الحميد مراد . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م

مختارات شعراء العرب . لابن الشجرى . تحقيق على محمد البجاوى . نهضة مصر ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

مختارات البارودى . مشروع المكتبة الجامعة . اختيار وتنفيذ إبراهيم أمين فودة – مكة المكرمة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م – مصوَّرة عن الطبعة المصرية : مطبعة الجريدة ١٣٢٩ هـ –

---

(١) ونشره الأستاذ مصطفى الحدرى باسم : (الأحاجى النحوية) مكتبة الغزالى – حماة – سورية ١٩٦٩ م .

بتصحيح ياقوت المرسى
مختصر فى شواذّ القراءات . لابن خالويه . نشره براجستراسر . المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ م
مختلف القبائل ومؤتلفها . لابن حبيب . تحقيق وستنفلد – جوتنجن ١٨٥٠ م وتحقيق الشيخ حمد الجاسر (طبع مع الإيناس فى علم الأنساب) النادى الأدبى بالرياض ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
المخصَّص . لابن سيده . تحقيق محمد محمود التركزى الشنقيطى ، ومعاونة عبد الغنى محمود . مطبعة بولاق بمصر ١٣٢١ هـ
المدارس النحوية . للدكتور شوقى ضيف . دار المعارف بمصر ١٩٦٨ م
مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى . تأليف محمود محمد الطناحى . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
مدرسة الكوفة ومنهجها فى دراسة اللغة والنحو . للدكتور مهدى المخزومى . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . الطبعة الثانية القاهرة ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م
المذكّر والمؤنث . لابن التُّسْترى . تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدى . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
المذكر والمؤنث . لأبى بكر بن الأنبارى . تحقيق الدكتور طارق الجنابى . وزارة الأوقاف العراقية . بغداد ١٩٧٨ م
المذكر والمؤنث . للمبرد . تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، والدكتور صلاح الدين الهادى . دار الكتب المصرية ١٩٧٠ م
وانظر : البُلْغة
مراتب النحويين . لأبى الطيب اللغوى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٥ م
مرآة الجنان وعِبرة اليقظان . لليافعى . حيدرآباد . الهند ١٣٣٨ هـ
المرتجل شرح الجمل – جُمل عبد القاهر الجرجانى – لابن الخشاب . تحقيق على حيدر . دمشق ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م
المردفات من قريش . لأبى الحسن المدائنى (نوادر المخطوطات) تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م
المرصّع فى الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات.. لمجد الدين بن الأثير . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى . وزارة الأوقاف العراقية . بغداد ١٩٧١ م
مروج الذهب ومعادن الجوهر . للمسعودى . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد .

مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٤ م
المزهر . للسيوطى . تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلى محمد البجاوى ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٦١ هـ
المسائل البصريات . لأبى على الفارسى . تحقيق الدكتور محمد الشاطر أحمد . مطبعة المدنى بالقاهرة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
المسائل الحلبيات . لأبى على الفارسى . تحقيق الدكتور حسن هنداوى . دار القلم . دمشق – دار المنارة – بيروت ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م .
مسائل خلافية فى النحو . لأبى البقاء العكبرى . تحقيق الدكتور محمد خير الحلوانى دار المأمون للتراث . دمشق . الطبعة الثانية . بدون تاريخ
المسائل الشيرازيات . لأبى على الفارسى . مصورة عن نسخة راغب باشا باستانبول . برقم (١٣٧٤)
المسائل العسكريات . لأبى على الفارسى . تحقيق الدكتور محمد الشاطر أحمد . مطبعة المدنى بالقاهرة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٢ م
المسائل العشر = ملك النحاة
المسائل العَضُدّيات . لأبى على الفارسى . تحقيق الدكتور على جابر المنصورى عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية – بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات . لأبى على الفارسى . تحقيق صلاح الدين عبد الله السنكارى . وزارة الأوقاف العراقية . بغداد ١٩٨٣ م
المسائل المنثورة . لأبى على الفارسى . تحقيق مصطفى الحدرى . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦ م
المساعد على تسهيل الفوائد . لابن عقيل . تحقيق الدكتور محمد كامل بركات . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
مسألة الحكمة فى تذكير « قريب » فى قوله تعالى : ﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾ لابن هشام . تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحموز . دار عمار – الأردن ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
المستدرك على الصحيحين . للحاكم النيسابورى . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٤١ هـ
المستطرف من كلّ فن مستظرف . للأبشيهى . مطبعة بولاق بمصر ١٢٨٥ هـ

المستفاد من ذيل تاريخ بغداد . لابن النجار . انتقاء أحمد بن أيبك المعروف بابن الدمياطى . تحقيق الدكتور قيصر أبو فرح . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٩٩ هـ = ١٩٨٨ م

المستقصى فى أمثال العرب . للزمخشرى . حيدرآباد . الهند ١٩٦٢ م

مسند أحمد بن حنبل . المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣ هـ

المشتبه فى الرجال : أسمائهم وأنسابهم . للذهبى . تحقيق على محمد البجاوى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م

مشكل إعراب القرآن . لمكّى بن أبى طالب . تحقيق ياسين محمد السَّوَّاس . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٧٤ م . وطبعة بغداد ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م بتحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن .

المَشُوف المُعْلَم فى ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم . لأبى البقاء العكبرى . تحقيق ياسين محمد السَّوَّاس . مركز البحث العلمى . وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى . تأليف الفيومى . تصحيح الشيخ حمزة فتح الله . الطبعة الثالثة . المطبعة الأميرية – بولاق بمصر ١٩١٢ م

مصنَّف ابن أبى شَيْبة . منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية . كراتشى . باكستان [1] ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٧ م

المصنَّف . لعبد الرزّاق بن همَّام الصنعانى . تحقيق المحدّث حبيب الرحمن الأعظمى . منشورات المجلس العلمى . الهند . الطبعة الثانية – المكتب الإسلامى – بيروت ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

المَصُون فى الأدب . لأبى أحمد العسكرى . تحقيق عبد السلام هارون . الطبعة الأولى – الكويت ١٩٦٠ م ، والثانية – مكتبة الخانجى . القاهرة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية . لابن حجر العسقلانى . تحقيق المحدِّث حبيب الرحمن الأعظمى . وزارة الأوقاف الكويتية ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م

المطر . لأبى زيد الأنصارى . طبع ضمن (البلغة فى شذور اللغة) نشر أوغست هفنر ، ولويس شيخو – بيروت ١٩١٤ م

---

(١) هذه الطبعة محتوية على الحِصَّة المتروكة فى طبعة الهند . وهى أربع مائة وتسعون باباً . هكذا جاء على صفحة الغلاف من الجزء الأول من طبعة كراتشى .

مطلع الفوائد ومجمع الفرائد . لابن نُباتة المصرى . تحقيق الدكتور عمر موسى باشا . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٧٢ م = ١٣٩٢ هـ

المعارف . لابن قتيبة . تحقيق الدكتور ثروت عكاشة . دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م

معالم الكتابة ومغانم الإصابة . لعبد الرحيم بن على بن شيث القرشى . تحقيق محمد حسين شمس الدين . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

معانى أبيات الحماسة . لأبى عبد الله النَّمرى . تحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان . مطبعة المدنى . القاهرة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

معانى الحروف . للرمّانى – وفى نِسْبته إليه شكٌّ – تحقيق الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبى . نهضة مصر ١٩٧٣ م

معانى القرآن . للأخفش . تحقيق الدكتور فائز فارس . الكويت . الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م – وطبعة الخانجى بالقاهرة ١٤١١ هـ = ١٩٩٠ م بتحقيق الدكتوره هدى محمود قُرَّاعة

معانى القرآن . للفرّاء . الجزء الأول بتحقيق أحمد يوسف نجاتى ، والشيخ محمد على النجار ، والثانى بتحقيق الشيخ النجار ، والثالث بتحقيق الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبى . الأول دار الكتب المصرية ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م . والثانى : الدار المصرية للتأليف والترجمة . بدون تاريخ . والثالث : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢ م

معانى القرآن وإعرابه . للزجاج . مصوَّرة عن مخطوطة الخزانة العامة بالرباط . برقم (٣٣٣ ق) وهى مخطوطة نفيسة [١] جدًّا ، كتبت سنة ٣٨٣ هـ . ونشرة الدكتور عبد الجليل شلبى . عالم الكتب . بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

المعانى الكبير . لابن قتيبة . تحقيق كرنكو ، وعبد الرحمن بن يحيى المعلّمى اليمانى . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م [٢]

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص . لعبد الرحيم العبّاسى . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة والمكتبة التجارية بمصر ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٧ م

معجم الأدباء . لياقوت الحموى . دار المأمون . القاهرة ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م

معجم البلدان . لياقوت الحموى . تحقيق وستنفلد . ليبزج ١٨٦٦ م

---

(١) رأيتُها بعينى ، وصَوَّرْتُها لمعهد المخطوطات بالقاهرة ، سنة ١٩٧٥ م .

(٢) هذه الطبعة صُفَّت بحروف جديدة ، ولكنها التزمت أرقام طبعة حيدرآباد – الهند ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م ، وسلخت تعليقاتها ، وأغارت على فهارسها . وهو لونٌ جديد من ألوان السرقة والنصب والاحتيال . وحسْبُنا الله ونعم الوكيل .

معجم الشعراء . للمرزبانى . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م
معجم شواهد العربية : تأليف عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م
المعجم فى بقية الأشياء . لأبى هلال العسكرى . تعليق وضبط إبراهيم الأبيارى ، وعبد الحفيظ شلبى . دار الكتب المصرية ١٣٥٣ هـ = ١٩٣٤ م
المعجم الكبير . للطبرانى . حقّقه وخرّج أحاديثه حمدى عبد المجيد السّلفى . الدار العربية للطباعة ببغداد ١٩٧٨ م
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع . لأبى عبيد البكرى . تحقيق مصطفى السّقّا . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى . تأليف جماعة من المستشرقين ، بإشراف فنسنك . ليدن ١٩٣٦ م
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . لمحمد فؤاد عبد الباقى . دار الكتب المصرية ١٣٦٤ هـ
معجم مقاييس اللغة = مقاييس اللغة
المعرَّب . للجواليقى . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . دار الكتب المصرية ١٣٦١ هـ = ١٩٤٢ م
معرفة علوم الحديث . للحاكم النيسابورى . تصحيح الدكتور السيد معظَّم حسين . دائرة المعارف العثمانية . مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٥٦ هـ = ١٩٣٧ م
المعمَّرون . لأبى حاتم السجستانى . تحقيق عبد المنعم عامر . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م
معنى لا إله إلاَّ الله . لبدر الدين الزركشى . تحقيق على محيى الدين على القره داغى . دار البشائر الإسلامية . بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
معيد النِّعَم ومبيد النِّقَم . لتاج الدين السبكى . تحقيق المشايخ : محمد على النجار ، وأبو زيد شلبى ، ومحمد أبو العيون . مكتبة الخانجى بمصر ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٨ م
مغازى الواقدىّ . تحقيق مارسدن جونز . مطبوعات جامعة اكسفورد . دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
المغنى . لابن قدامة المقدسى . دار الكتاب العربى – بيروت ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م مصوَّرة عن طبعة المنار . بعناية الشيخ محمد رشيد رضا . القاهرة ١٣٤٧ هـ
مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب . لابن هشام . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة المدنى بمصر . بدون تاريخ . وطبعة دار الفكر – بيروت ١٩٦٤ م بتحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد على حمد الله

المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار فى تخريج ما فى الإحياء من الأخبار . للحافظ زين الدين العراقى . بهامش إحياء علوم الدين . مطبعة عيسى البابى الحلبى بمصر ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م

المغيث = المجموع المغيث

مفردات القرآن الكريم . للراغب الأصبهانى . ضبط محمد سيد كيلانى . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م

المفصّل . للزمخشرى . تصحيح السيد محمد بدر الدين النعسانى . القاهرة ١٣٢٣ هـ

المفضليات . للمفضل الضبىّ . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . وعبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ١٩٦٤ م

مقاتل الطالبيين . لأبى الفرج الأصبهانى . تحقيق السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م

المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة . لشمس الدين السخاوى . تصحيح الشيخ عبد الله محمد الصديق الغمارى . تقديم الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . دار الكتب العلمية . بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م . مصوَّرة عن طبعة الخانجى . القاهرة ١٣٧٥ هـ

المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية . لبدر الدين العينى . طبع بهامش الخزانة . طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ

مقامات بديع الزمان الهمذانى . بشرح الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . القاهرة ١٣٤٢ هـ

مقاييس اللغة . لابن فارس . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة عيسى البابى الحلبى القاهرة ١٣٦٦ هـ

المقتصد فى شرح الإيضاح . لعبد القاهر الجرجانى . تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان . وزارة الثقافة والإعلام العراقية . بغداد ١٩٨٢ م

المقتضب . للمبرّد . تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٥ هـ

المقتضب فى اسم المفعول من الثلاثى المعتل العين . تحقيق الدكتور مازن المبارك . دار ابن كثير – دمشق . بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

مقدّمة فى النحو . للذكىّ الصقلىّ . تحقيق الدكتور محسن سالم العميرى . المكتبة الفيصلية . مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

المقرَّب . لابن عصفور . تحقيق أحمد عبد الستار الجواري ، وعبد الله الجبوري . رئاسة الأوقاف العراقية . بغداد ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
المقصود والممدود . لابن ولَّاد . تصحيح السيد محمد بدر الدين النعسانى الحلبى . مكتبة الخانجى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٦ هـ = ١٩٠٨ م
وانظر : المنقوص والممدود – وحروف الممدود
المقنع فى معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار . لأبى عمرو الدانى . تحقيق محمد أحمد دهمان . دار الفكر . دمشق . الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
مصوَّرة عن الطبعة الأولى ١٩٤٠ م .
المكاثرة عند المذاكرة . لجعفر بن محمد الطيالسى . تحقيق محمد بن تاويت الطنجى . أنقرة ١٩٥٦ م
الملاحن . لابن دُرَيد . تصحيح الشيخ إبراهيم اطفيش الجزائرى . المطبعة السلفية بمصر ١٣٤٧ هـ
ملك النحاة : حياته وشعره ومسائله العشر . تحقيق الدكتور حنّا جميل حدَّاد . مطبوعات جامعة اليرموك – الأردن ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
الممتع فى التصريف . لابن عصفور . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة . دار الآفاق الجديدة . بيروت . الطبعة الثالثة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م
الممدود والمقصور = حروف الممدود
من نسب إلى أمه من الشعراء = ألقاب الشعراء
المنازل والديار . لأسامة بن منقذ . تحقيق مصطفى حجازى . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٧ هـ
منال الطالب فى شرح طوال الغرائب . لمجد الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
مناهج التأليف عند العلماء العرب . للدكتور مصطفى الشكعة . بيروت – دار العلم للملايين ١٩٧٩ م
المنتظم لابن الجوزى . حيدرآباد . الهند ١٣٥٧ هـ
مِنَح المِدَح . لابن سيِّد الناس اليعمرى . تقديم عِفَّت وصال حمزة . دار الفكر . دمشق ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م
المنصف . شرح تصريف المازنى . لابن جنى . تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين . مطبعة مصطفى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

المنصفات . جمع وتحقيق عبد المعين المُلّوحي . وزارة الثقافة والإرشاد . دمشق ١٩٦٧ م
المنقوص والممدود . للفراء . تحقيق عبد العزيز الميمنى الراجكوتى . دار المعارف بمصر ١٣٨٧ هـ
منهاج البلغاء وسراج الأدباء . لحازم القرطاجَنّى . تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة . تونس ١٩٦٦م
المهذَّب فيما وقع فى القرآن من المعرَّب . للسيوطى . تحقيق الدكتور التهامى الراجى الهاشمى . طبع بتعاون دولة المغرب مع دولة الإمارات العربية المتحدة . فضالة – المحمدية – المغرب . بدون تاريخ
موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبَّان . لنور الدين الهيثمى . تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة . المطبعة السلفية بمصر
الموازنة بين شعر أبى تمام والبحترى . للآمدى . الجزء الأول والثانى بتحقيق السيد أحمد صقر . دار المعارف بمصر ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م . والثالث بتحقيق الدكتور عبد الله حمد محارب . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م
الموجز فى النحو . لابن السرّاج . تحقيق مصطفى الشويمى ، وبن سالم دامرجى . مؤسسة أ . بدران – بيروت ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م
الموجز فى مراجع التراجم والبلدان والمصنّفات وتعريفات العلوم . تأليف محمود محمد الطناحى . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م
الموشَّح . للمرزبانى . تحقيق على محمد البجاوى . نهضة مصر ١٩٦٥ م
الموطّأ . للإمام مالك ابن أنس . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م
الموفّقيات = الأخبار الموفّقيات
موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث . تأليف الدكتورة خديجة الحديثى . وزارة الثقافة والإعلام العراقية . دار الرشيد للنشر . بغداد ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م
ميزان الاعتدال فى نقد الرجال . للذهبى . تحقيق على محمد البجاوى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م
المواهب الفتحية فى علوم اللغة العربية . للشيخ حمزة فتح الله . المطبعة الأميرية . بولاق بمصر ١٣١٢ هـ .

(ن)

النبات . لأبى حنيفة الدِّينَورِى – الموجود منه الجزء الثالث ، والنصف الأول من الجزء الخامس –

تحقيق برنهارد لفين – النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية . دار القلم . بيروت ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

النبات . للأصمعى . تحقيق الدكتور عبد الله يوسف الغنيم . مطبعة المدنى . القاهرة ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م

نتائج الفكر فى النحو . للسُّهيلى . تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا . دار الرياض للنشر والتوزيع ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة . لابن تغرى بردى . دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م

نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر . لابن الجوزى . تحقيق محمد عبد الكريم كاظم الراضى . مؤسسة الرسالة . بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

نزهة الألبّاء فى طبقات الأدباء . لأبى البركات الأنبارى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

نسب قريش . لمصعب الزُّبيرى . تحقيق ليفى بروفنسال . دار المعارف بمصر ١٩٧٦ م

النشر فى القراءات العشر . لابن الجزرى . تصحيح الشيخ محمد على الضباع . المكتبة التجارية بمصر . بدون تاريخ

نَصْب الراية لأحاديث الهداية . للزَّيْلَعى . دار إحياء التراث العربى – بيروت ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م – مصوَّرة عن نشرة المجلس العلمى للجامعة الإسلامية فى دابهيل – سورت . الهند . طبع دار المأمون بالقاهرة ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م

نَضْرة الإغريض فى نُصْرة القريض . للمظفر بن الفضل العلوى . تحقيق الدكتورة نهى عارف الحسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م

نفح الطِّيب من غصن الأندلس الرطيب . للمقرّى بتحقيق الدكتور إحسان عباس . دار صادر – بيروت ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

نقائض جرير والأخطل . لأبى تمام . تحقيق أنطون صالحانى . بيروت ١٩٢٢ م

نقائض جرير والفرزدق . بشرح أبى عبيدة معمر بن المثنى . تحقيق بيفان . ليدن ١٩٠٥ م .

النكت فى إعجاز القرآن . للرُّمّانى (نشر ضمن ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن) تحقيق محمد خلف الله أحمد ، ومحمد زغلول سلّام . دار المعارف بمصر . بدون تاريخ

النكت فى تفسير كتاب سيبويه . للأعلم الشنتمرى . تحقيق زهير عبد المحسن سلطان . منشورات معهد المخطوطات بالكويت ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

نكت الهِمْيان فى نُكَت العمِيان . لصلاح الدين الصَّفدى . تحقيق أحمد زكى باشا . المطبعة

الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م
نهاية الأرب فى فنون الأدب . للنُّويرى . دار الكتب المصرية ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م
النهاية فى غريب الحديث والأثر . لمجد الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م
النوادر . لأبى زيد الأنصارى . دار الكتاب العربى . بيروت ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م وطبعة دار الشروق – بيروت ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م – بتحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد
نَيل العُلا فى العطف بلا . لتقىّ الدين السُّبكى . تحقيق الدكتور خالد عبد الكريم . مجلة معهد المخطوطات بالكويت . المجلد ٣٠ – الجزء ١ – ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

(هـ)

الهاشميات . للكميت . بشرح محمد محمود الرافعى . مطبعة شركة التمدّن الصناعية بمصر ١٣٣٠ هـ = ١٩١٢ م
وانظر : شرح الهاشميات
همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع . للسيوطى . تصحيح السيد محمد بدر الدين النعسانى الحلبى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ

(و)

الواضح فى مشكلات شعر المتنبى . لأبى القاسم الأصفهانى . تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور . الدار التونسية للنشر ١٩٦٨ م
الوافى بالوفيات . لصلاح الدين الصَّفدى . مصوَّرة بمعهد المخطوطات بالقاهرة برقم (٥٦٥) تاريخ
الوحشيات – وهو الحماسة الصغرى – لأبى تمام . حقَّقه عبد العزيز الميمنى الراجكوتى . وزاده فى حواشيه محمود محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م
الوساطة بين المتنبى وخصومه . للقاضى على بن عبد العزيز الجرجانى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلى محمد البجاوى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة . الطبعة الثالثة . بدون تاريخ
وصف المطر والسحاب . لابن دُريد . تحقيق عز الدين التَّنوخى . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م

وفيات الأعيان . لابن خلكان . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٦ م – وتحقيق الدكتور إحسان عباس . دار صادر – بيروت ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م

وقعة صِفِّين . لنصر بن مزاحم . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الطبعة الأولى بمؤسسة المطبوعات الحديثة . القاهرة ١٣٨٢ هـ – والطبعة الثانية بمكتبة الخانجى . القاهرة ١٤٠١ هـ

(ى)

يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر . لأبى منصور الثعالبى . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٦ م

* * *

والحمد لله على ما وفَّق وأعان . وصلاته وسلامه على خير خلقه محمد بن عبد الله ، وعلى إخوانه المُصْطَفَيْنَ الأخيار ، وآلِه الأطهار ، وصحابته الأبرار .

وكتب ذلك : أبو محمد محمود محمد الطناحى ، فى الليلة التى يُسْفِر صباحُها عن يوم الثلاثاء ٢٨ من شهر شعبان ١٤١٢ – الموافق ٣ من مارس ١٩٩٢ م

* * *

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى بمكتبة الخانجى

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م

رقم الايداع ٩٢/٩٣١١

I.S.B.N

الترقيم الدولى 977-5046-08-4

مطبعة المدنى المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة - ت: ٨٢٧٨٥١